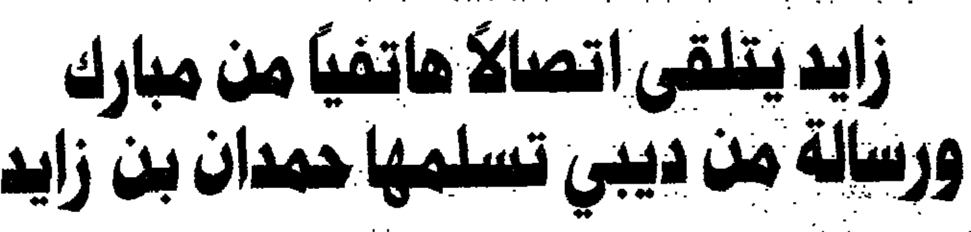
الثمن درهمان

الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٤ صفحة

WEDNESDAY SEPTEMBER 16, 1998



زايد يتلقى اتصالاً هاتفياً من مبارك ورسالة من ديبي تسلمها حمدان بن زايد

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا امس من فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك اطمأن خلاله على صحة سموه بعد الفحوصات الطبية التي أجراها سموه مؤخراً.

وجرى خلال الاتصال استعراض عدد من القضايا ذات الأهمية المتبادلة والعلاقات الأخوية بين البلدين.

كما تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء أمس رسالة خطية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وقام بتسليم الرسالة لسموه معالي محمد صالح النضيف وزير الخارجية التشادي خلال استقبال سموه لمعاليه والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وبحث سمو الشيخ حمدان بن زايد مع الوزير التشادي العلاقات الثنائية بين الامارات وجمهورية تشاد. وقال الوزير التشادي لوكالة انباء الامارات انه تبادل كذلك مع سمو الشيخ حمدان بن زايد الآراء حول التطورات في منطقة الخليج وفي افريقيا والعالم بصفة عامة مشيرا الى ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستنعقد في نيويورك نهاية الشهر الحالي وانه من الطبيعي ان تتشاور الدول فيما بينها حول جدول اعمال الدورة المقبلة للجمعية وأن زيارته للامارات تأتي في هذا الاطار ايضا.

ووجه في ختام تصريحه امتنان بلاده وشكرها لدولة الامارات حكومة وشعبا لما قدمته وتقدمه للشعب التشادي من مساعدات ومشاريع انمائية. وحضر المقابلة سعادة سيف سعيد ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة.

وكان معالي محمد صالح النضيف قد وصل إلى البلاد أمس وكان في استقباله والوفد المرافق له سعادة سيف سعيد ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة وعدد من المسؤولين.

(وام)

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى استقباله معالي وزير خارجية التشاد. (وام)

باكستان تغلق الحدود.. وواشنطن تستبعد التدخل

«الحرس الثوري» يتأهب و طالبان تهدد المدن الايرانية

■ طهران - نجاح محمد علي
كابول - رويترز، أ.ب:

■ وصلت لغة التهديد العسكرية بين ايران وحركة «طالبان» الأفغانية الى الذروة امس مع دعوة الاولى الجيش على الحدود للتأهب بانتظار اوامر وشيكة للتعامل مع الأزمة، ورد الثانية بالتهديد بضرب مدن ايرانية اذا هوجمت، وسارعت باكستان في ظل هذه الأجواء الى اغلاق حدودها مع افغانستان، في حين قالت الولايات المتحدة انها لن تتدخل اذا شنت ايران عمليات عسكرية داخل افغانستان رغم تحذيرها من خطورة الموقف.

فقد دعا مرشد الجمهورية علي خامنئي امس القوات المسلحة الى اعلان حالة التأهب القصوى على الحدود بانتظار «أوامر وشيكة» للتعامل مع الأزمة، لكن مصادر مطلعة في طهران استبعدت في تصريحات الى «الاتحاد» وقوع حرب بين الطرفين وقالت ان كل ما تريده ايران في الوقت الحاضر شن حرب نفسية ضد «طالبان» لتهدئة الغضب في الاوساط الشعبية، اضافة الى دفع المجتمع الدولي للتحرك لوقف المجازر في افغانستان، وعلمت «الاتحاد» من مصادر ايرانية ان ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز المقرر ان يزور اسلام اباد قريبا سيطلب من السلطات الباكستانية عدم التدخل عسكريا في افغانستان وعدم زيادة الاجواء المتوترة، ومن ناحيتها، هددت «طالبان» بمهاجمة مدن ايرانية اذا هوجمت، واعلن المتحدث مولوي أحمد وكيل عن تسليح سكان المناطق الحدودية خاصة في حيرات وفلران وعزوز لمواجهة اي تطور محتمل، وعرضت «طالبان» ايضا مبادلة ٤٠ ايرانيا قالت انها اعتقلتهم في بلميان اخيرا، بقادة المعارضة الأفغانية الموجودين في ايران وفي مقدمتهم الرئيس المخلوع برهان الدين رباني، ودعا زعيم الحركة الملا محمد عمر ايران لاجراء حوار ينزع فتيل التوتر القائم وفق قوانين الأمم المتحدة، في وقت سيطرت قواته على ممر شيبر الاستراتيجي. وأعلنت باكستان اغلاق حدودها مع افغانستان، ونسبت «وكالة انباء الشرق الاوسط» الى قائد القوات العسكرية الاميركية في الشرق الاوسط انطوني زيني تحذيره من خطورة الموقف على الحدود الإيرانية - الافغانية وتأكيده ان القوات الأميركية لن تتدخل اذا شنت ايران عمليات عسكرية داخل افغانستان، وقال: «نشوب صراع امر سيئ ولكن لن نتورط في المسألة ونحث الجانبين على الحل الديبلوماسي».

مئات من عناصر الحرس الثوري الايراني يرفعون قبضتهم دعما لخامنئي الذي امر القوات المسلحة بالتأهب امس. (أ.ف.ب)

بتوجيهات زايد وخليفة

جسر جوي من الهلال الأحمر لإغاثة ضحايا الفيضانات في بنجلادش

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وتعليمات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر. تغادر البلاد خلال اليومين القادمين الى دكا طائرة خاصة محملة بمواد الإغاثة الانسانية والأغذية في إطار جسر جوي تنظمه جمعية الهلال الأحمر لمساعدة ضحايا الفيضانات التي تغمر أجزاء واسعة من بنجلادش. وقال سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس إدارة الجمعية ان وفدا من الهلال الأحمر سوف يغادر مع الطائرة الأولى للإشراف الميداني على توزيع هذه المساعدات وكذلك استقبال الطائرات الأخرى التي سوف تصل تباعا الى هناك والتعرف عن كثب على الاحتياجات العاجلة للملايين من السكان الذين شردتهم الفيضانات في أسوأ كارثة طبيعية تشهدها بنجلادش: وأضاف سعادته أن هذه المكرمة الإنسانية لقيادتنا الرشيدة تجسد حرص صاحب السمو رئيس الدولة على التخفيف من معاناة المنكوبين هناك وتقديم يد العون والمساعدة وهم يواجهون ظروفا بالغة الصعوبة جراء الفيضانات المتواصلة في بنجلادش منذ أكثر من شهرين وجعلت قرابة ثلاثة أرباع البلاد تحت الماء وغمرت أجزاء واسعة من العاصمة دكا.

وأشار سعادة رئيس مجلس إدارة الجمعية الى أن جمعية الهلال الأحمر الى جانب تنفيذ هذه المكرمة قامت بتحرك عاجل لنقل كميات من الأدوية والأغذية والألبسة مقدمة من مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية كمساعدات عاجلة لضحايا الفيضانات هناك.

وقال ان الجمعية تنفذ بالتعاون مع سفارة بنجلادش حملة وطنية على مستوى البلاد لجمع قرابة ٣,٦ مليون درهم خلال ٩٠ يوما لشراء الأدوية والأغطية والملابس وتنفيذ مشاريع إعادة تأهيل المرافق وإيواء الآلاف ممن شردتهم تلك الفيضانات التي ذكرت التقارير أنه لا مثيل لها منذ مائة عام وعطلت مختلف مرافق الحياة وقضت على مساحات واسعة من الاراضي الزراعية ومخزون البلاد من الغذاء.

واختتم حديثه قائلا بأن الجمعية أعدت حسابات خاصة لاستقبال تبرعات المحسنين لنجدة ضحايا هذه الكارثة. وأهاب سعادته بكافة المواطنين المبادرة بالتبرع تعبيرا عن الالتزام الذى تمليه علينا عقيدتنا الغراء نحو من تربطهم بنا روابط الدين المشترك والانتماء الانسانى الواحد. (وام)

كلينتون يدعم فريق دفاعه لمواجهة الكونجرس والجمهوريون يضغطون لنشر شهادته المصورة

■ واشنطن - أ ب، رويترز: دعم الرئيس الاميركي بيل كلينتون فريق عمله في البيت الأبيض بمزيد من المحامين المتخصصين لمواجهة الكونجرس في قضية مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض. وقالت مصادر اميركية ان جريج كريج أحد كبار المسؤولين الذين عملوا إلى جانب السناتور ادوارد كنيدي سينضم قريبا إلى فريق العمل برئاسة جون بوديست والمحامي دايفيد كيندال لوضع استراتيجية الدفاع في مواجهة تقرير المدعي المستقل كينيث ستار الذي يتهم كلينتون بالكذب تحت القسم وعرقلة العدالة وسوء استخدام السلطة. واشارت المصادر إلى آخرين سينضمون ايضا للفريق بينهم الخبير القانوني ستيف ريكتي وسوزان بروخي زوجة السفير الاميركي في البرتغال جيرالد ماكجوان.

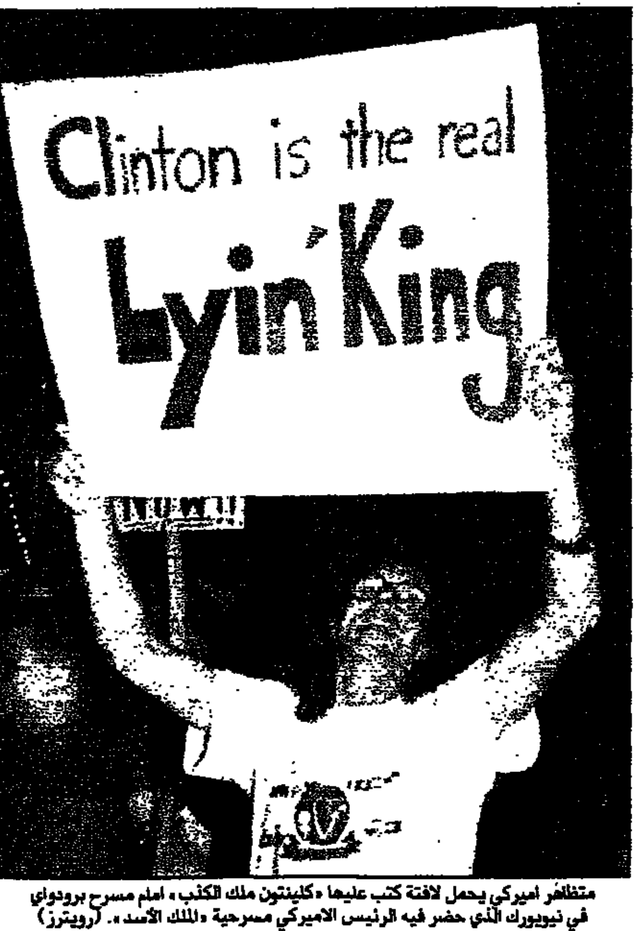
ومع عودة كلينتون إلى واشنطن امس بعد مشاركته بحملة تبرعات لصالح الحزب الديموقراطي في نيويورك شدد خلالها على عدم الربط بين قضية لوينسكي وانتخابات الكونجرس في نوفمبر المقبل. ضغط الجمهوريون في الكونجرس باتجاه الاسراع بنشر شهادة كلينتون المسجلة بـ «الفيديو» امام هيئة المحلفين خلال الاسبوع الحالي. فيما عارض الديموقراطيون ذلك بشدة. وحث السناتور توم آشلي كلينتون على أبعاد استراتيجية الدفاع عن التعريف القانوني للعلاقات الجنسية معتبرا ان هذا الاسلوب هو عبارة عن محاولات لفظية لن تجدي. وقال زعيم النواب الديموقراطيين ريتشارد بيهاور انه لابد من التحدث في الأمور بكل صراحة وترك الحكم للشعب الاميركي.

وحذر زعماء الحزب الديموقراطي في الكونجرس ايضا كلينتون من ان دفاعه في الفضيحة الذي استند إلى التعريف القانوني للعلاقة الجنسية بدا يتهاوى وانه مهدد بأن يفقد التأييد الذي يحتاجه في أي معركة يخوضها الكونجرس لعزله. واستند كلينتون في شهادته إلى أن التعريف القانوني للعلاقة الجنسية يتحدث عن علاقة مكتملة الاركان لا مجرد المداعبات الجنسية. لكن في المقابل، هناك خطورة باعتراف كلينتون بالحنث باليمين حيث يقول المحامون انه كفتح عش الدبابير لأن توجيه الكونجرس مثل هذه التهمة سيلاحق الرئيس بعد تركه منصبه. وقال ماريو كومو حاكم نيويورك السابق ان هدف ستار واضح وانه من غير المرجح ان يتخلى عن تحقيقاته التي تكلفت ملايين الدولارات حتى اذا استقال كلينتون.

وقال كومو في حديث مع شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الاميركية: «حتى اذا اختار كلينتون ان يستقيل يمكن «ستار» ان يوجه له الاتهام بعد يوم واحد من الاستقالة.. حتى إذا عزلتموه ونحيتموه يمكن لستار توجيه الاتهام له في اليوم التالي.

ولايزال الرأي العام الاميركي بغالبيته مع بقاء كلينتون في منصبه هذا على الرغم من ان الاستطلاعات اشارت الى ان الاهتمام بتقرير ستار على الانترنت عشرة اضعاف الاهتمام بدفاع البيت الابيض على الشبكة نفسها. وقال ستيفن هيس المتخصص في شؤون الرئاسة والسياسة في مؤسسة بروكينجز في واشنطن: «إن الاميركيين شعب براجماتي وعملي». واضاف: «يعتقدون ان أداءه كرئيس جيد بالنسبة لهم فالاقتصاد في تحسن كما أننا نعيش في سلام ولذا فمن الأفضل أن نتمسك بما لدينا الآن خاصة أننا لا نبقى على رؤسائنا طويلاً وقد قطع كلينتون أكثر من نصف مدته في الرئاسة».

وقال النائب الديموقراطي روبرت بيرد، «لا شك في أن الرئيس هو الذي حرك الهواء وهو الآن يواجه آثار الزوبعة يا له من مشهد مؤسف».



متظاهر اميركي يحمل لافتة كتب عليها «كلينتون ملك الكذب» امام مسرح برودواي في نيويورك الذي حضر فيه الرئيس الاميركي مسرحية «الملك الأسد». (رويترز)

اعتبره مسؤولا عن الفوضى المالية «في بيت الشرق»

عرفات رفض استقبال الحسيني

■ عمان - «الاتحاد»:

■ أكدت مصادر أمنية مقربة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني وصل قبل عدة أيام إلى مقر اقامة عرفات في مدينة رام الله للقائه، الا ان عرفات رفض مقابلته موعزا بالطلب إليه مغادرة المكان.

وحسب المصادر ذاتها فان الحسيني وعلى ضوء ذلك غادر إلى واشنطن من دون التنسيق مع اي جهة في السلطة الوطنية الفلسطينية. وبخصوص رفض عرفات مقابلة الحسيني كشفت المصادر لـ «الاتحاد» ان تقارير وصلت إلى عرفات تؤكد ضياع ثلاثة ملايين دولار من الأموال المخصصة للقدس على مدار العامين الماضيين.

وأكدت المصادر ان الحسيني غير متهم بالمسؤولية عن ضياع تلك الأموال، ولكنه المسؤول الأول عن حجم الفوضى وسوء الادارة العارمة في «بيت الشرق» الأمر الذي أدى إلى اختفاء تلك الأموال المخصصة لصرفها للمواطنين المقدسيين لاعادة ترميم وبناء منازلهم الواقعة ضمن أسوار البلدة القديمة والمهددة بالمصادرة لانها غير مأهولة بالسكان.

وأوضحت المصادر ان الحسيني يوقع على طلبات مساعدات للترميم والبناء في القدس ويحولها للرئيس بمبالغ طائلة توازي أضعافا مضاعفة للحاجة الفعلية للترميم أو البناء، هذا الى جانب كشوفات وفواتير مالية تحول لمالية السلطة للصرف من «بيت الشرق» تبين انها مصروفات شخصية لبعض العاملين في «بيت الشرق» كبدلات سفر واقامة داخل وخارج فلسطين.

ويذكر ان عددا من العاملين مع فيصل الحسيني والمقربين منه جدا طلبوا منه الانتقال للعمل في مؤسسات ودوائر فلسطينية أخرى، فيما تقدم البعض منهم بطلب الاستقالة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها وضع «بيت الشرق» تحديدا.

إلى ذلك وعلى صعيد القدس قال مواطن مقدسي لـ «الاتحاد» يمتلك منزلا داخل محيط الحرم القدسي مهددا بالانهيار بعد ان سقط جزء من بنائه انه وبعد عشرة أشهر من المداولات مع بلدية القدس تمكن من الحصول على رخصة بناء كلفته ١٠ آلاف شيكل (حوالي ٢٧٠٠ دولار) فتقدم بطلب للسلطة الوطنية ممثلة «ببيت الشرق» للحصول على مساعدة مالية لاعادة ترميم وبناء الأجزاء المهدمة من منزله والمقدرة مبدئيا بعشرين الف دولار فقط - على حد قوله - الا ان طلبه رفض ولم يلق استجابة من أحد لتمويله. كاشفا في السياق ذاته عن عرض مالي لقاء بيع منزله تلقاه من جمعية «عطيرات كوهانيم» بمبلغ ٢٢ مليون دولار منوها إلى ان مساحة منزله لاتتعدى ٢٠٠ متر مربع قائلا ان ميزته انه ملاصق لسور الحرم الشريف. وأكد الفلسطيني انه رفض بيع منزله لليهود حتى لو باع أولاده لاعادة ترميمه وبنائه.

سبعة قتلى و ٢٠ جريحاً في اشتباكات قبلية في صنعاء

■ عدن، صنعاء - «الاتحاد»:

■ ذكرت تقارير صحفية ان ما لا يقل عن سبعة أشخاص لقوا مصرعهم واصيب ٢٠ آخرون بينهم نساء واطفال في الاشتباكات المسلحة التي تجددت منذ اكثر من اسبوع بين قبائل الحيمة وبني مطر قرب صنعاء واستخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والخفيفة.

وقالت صحيفة «رأي» اليمنية المعارضة ان القبائل المتحاربة رفضت وساطات بذلتها قيادات عليا في الدولة وشخصيات قبلية نافذة مشيرة الى عجز اكثر من ١٠ أطقم عسكرية ارسلتها الاجهزة الأمنية يوم الاحد الماضي لفض الاشتباكات، فيما قال مواطنون من المنطقة ان تأخر الدولة ووجود عناصر من القوات المسلحة بينهم ضباط في صفوف الطرفين ساهما في اذكاء الاشتباكات وتفاقمها.

وطالب حزب «رأي» من جهته قبائل الصيعر (حضرموت) والعوالق (شبوه) بتفويت الفرصة على من وصفتهم بالذين يصرون على الزج بالمحافظتين في اتون الصراعات والفتن. ودعا الحزب الى ضبط النفس وتحكيم العقل.

الى ذلك أعلن مهندسو الطيران في اليمن تعليق اضرابهم الذي بدأوه مساء الأحد واستأنفوا أعمالهم ابتداء من صباح امس بعد ان اصدرت محكمة شمال صنعاء قرارا ببطلان الاضراب والزمت المجلس التنفيذي لنقابة المهندسين بالعودة الى العمل.

انخفاض حجم السيولة يدفع أسعار الأسهم الى هبوط اضافي

■ واصلت أسعار الأسهم المحلية تراجعها خلال التعاملات المسائية امس في ظل استمرار تدفق عروض البيع من قبل المستثمرين وخصوصا الصغار منهم للخروج من السوق بأقل هامش خسائر، إذ شهدت أسعار الأسهم الحديثة وخلال فترة قصيرة تراجعا تصحيحيا بعد الطفرة التي شهدها السوق خلال الشهر الماضي، واستمرت الأسعار في التراجع نتيجة للزيادات الأخيرة في رؤوس أموال بعض الشركات المساهمة وكذلك البنوك، والزيادات الاخرى القادمة والمعلنة الى جانب ترقب اصدارات أولية كبيرة حيث تحقق السيولة النقدية التي كانت متوفرة في الاسواق مما ساهم في زيادة عروض البيع واحجام المستثمرين عن عمليات الشراء، وأوضح وسطاء الأسهم ان الهدوء ساد تعاملات السوق امس وكانت الصفقات محدودة للغاية وتركزت في معظمها على أسهم منتقاة، وتم تداول سهم «اعمار» بسعر تراوح ما بين ٩٠ و ٩٥ درهما، وعرض سهم «الواحة» بسعر ٦٨ درهما، وسهم «تبريد» بسعر ٣٠ درهما، فيما تراجع سهم «دبي للاستثمار» الى ٢٥ درهما وسهم «مناسك» الى ٣١ درهما، وعرضت كميات من اسهم «الفنادق» بسعر ٢٧٠ درهما فيما عرض سهم «اتصالات» بسعر ٢٢٠٠ درهم.

وفي قطاع المصارف تراجع سهم «مصرف ابوظبي الاسلامي» الى ٧٥ درهما في ظل طلبات محدودة، كما تراجع سهم «بنك الخليج الاول» الى ١٦,٥٠ درهم وكذلك شهدت اسهم البنوك القيادية تراجعا ملحوظا في اسعارها اذ انخفض سعر سهم «بنك ابوظبي الوطني» الى ٩٦٠ درهما وسهم «بنك ابوظبي التجاري» الى ٨٨٠ درهما فيما تراجع سهم «بنك الاتحاد الوطني» الى ٩٠٠ درهم، وفي قطاع التأمين كانت التداولات محدودة وتركزت على أسهم منتقاة ولوحظ استمرار تدفق عروض بيع على سهم «الوثبة» الذي تراجع سعره الى ١٠ دراهم. فيما عرض سهم «الخزنة» بسعر ٢٧٥ درهما ولم تتوفر طلبات على السهم وعرض سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٧ درهما، وتوقع الوسطاء استمرار حالة الهدوء في سوق الأسهم خلال الاسبوع الحالي نتيجة لتفوق كبير في عروض البيع على حجم الطلبات.

بعد انقطاع دام ثماني سنوات

الامارات تعود إلى مهرجان بابل الدولي

■ أبوظبي - «الاتحاد»:

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة ممثلة بالفرقة القومية للفنون الشعبية في فعاليات مهرجان بابل الدولي العاشر الذي يقام في العاصمة العراقية في الفترة من ٢٢ سبتمبر الجاري ولغاية الاول من اكتوبر المقبل.

وتأتي هذه المشاركة الفنية وهي الأولى للامارات منذ حرب الخليج الثانية استجابة للدعوة التي وجهتها وزارة الثقافة العراقية الى وزارة الثقافة والأعلام في الدولة.

وتتضمن هذه المشاركة عروضا للفنون والرقصات الشعبية التي تشتهر بها الامارات ومنها الرزفة والعيالة والهبان والأهلا وغيرها.

وتغادر الفرقة القومية للفنون الشعبية الامارات في طريقها الى العراق في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر الجاري لتنضم الى دولة عربية وأجنبية أخرى تشارك في المهرجان منها، الجزائر، المغرب، تونس، اليمن، الاردن، اليونان، تركيا، تايلند، اسبانيا، روسيا، فرنسا، السودان. كما تشارك سورية والسلطة الوطنية الفلسطينية للمرة الاولى في هذا المهرجان.

ويتكون وفد الامارات من ٣٢ شابا وفتاة من أعضاء الفرقة سيقدمون عروضهم على المسرح البابلي والعرش ونماخ في مدينة بابل الأثرية. وكانت الفرقة مثلت الامارات في عدد من المهرجانات والمناسبات الدولية والعالمية منها مهرجان بابل الثالث عام ١٩٨٩، ومهرجان جرش، ومعرض القاهرة الدولي، ومهرجان الزهور بأوساكا. علاوة على مشاركتها في كل الفعاليات والمناسبات والمهرجانات الوطنية المحلية وأعياد الجلوس وأعياد الاتحاد.

ويذكر ان الفرقة القومية للفنون تأسست عام ١٩٨٥ بقرار وزاري صادر عن وزارة الاعلام والثقافة ويشرف عليها الفنان الاماراتي عيد الفرج.

الفرقة القومية للفنون الشعبية

أكثر من مليوني فرنسي ينتظرون «فياجرا»

■ باريس -

■ أعلن في باريس ان مليونين وستمائة الف رجل فرنسي ينتظرون بفارغ الصبر السماح بتناول اقراص «فياجرا» بدءا من شهر أكتوبر القادم، وأظهرت دراسة نشرت امس في العاصمة الفرنسية ان هؤلاء الرجال يمثلون نسبة أحد عشر في المائة من ذكور فرنسا، وأكدت الدراسة التي وضعها أطباء متخصصون في علم الأوبئة ان هذا العدد «لا يشمل كل الرجال الذين يعانون مشاكل» في علاقاتهم الزوجية، مشيرة الى ان الاجمالي يزيد عن هذا العدد في ظل تنوع الأسباب ومظاهر العجز، وأوضحت الدراسة انه حتى مجموعة المليونين وستمائة الف «لا يمكن طمأنتها بشكل جازم» بأن مردود استخدام الحبة الزرقاء تبلغ نسبته مائة في المائة.

وكشفت الدراسة عن تراجع نسبة الخصوبة لدى الأجيال المعنية حاليا بالمقارنة مع الأجيال المماثلة في الماضي، وتبين من واقع الدراسة الصادرة في المركز الطبي الشهير الواقع في الحي الباريسي «كرملين بيستر» ان ٥٧٪ من الرجال الذين يعانون «اعطالا» والذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والخامسة والستين عاما يستجيبون غالبا ايجابيا عند استخدام الفياجرا، وان ١٢٪ يستجيبون «أحيانا» لتأثير الحبة الزرقاء، وذكرت الدراسة ان العجز يواجه نسبة تتراوح بين ثلاثة وأربعة في المائة من الشباب الذين تتفاوت اعمارهم بين عشرين وثلاثين عاما، واضافت ان هذه النسبة ترتفع الى عشرين في المائة بعد سن الستين عاما، وقد حذر العلماء الفرنسيون بشكل عام من الانعكاسات السلبية «لضغوط العمل» على ذكورة الرجل، واضافوا الى هذا مشاكل الشرايين والتي يؤدي اليها التدخين والكوليسترول والبدانة فضلا عن حالة الزوجة، وقال هؤلاء أن مرضى السكر الذين يخضعون للعلاج بالانسولين منذ فترة طويلة يمكن الا يؤدي معهم تناول «فياجرا» الى نتائج ملموسة.

السفير الاميركي لدى الدولة: عهد جديد في العلاقات بين الامارات وأميركا

الحكومة الالبانية تحيل صالح بريشا على القضاء

روس يحاول الوصول الى «حل توفيقي»

(ص ٢١)

الاتحاد الاقتصادي
المركزي يتدخل مجددا لضبط القروض الشخصية

الرياضي
قبيل السفر إلى الدوحة: الأبيض يخوض آخر تجاربه أمام المنتخب الليبي

دليل

زايد ومكتوم يهنئان بذكرى استقلال جمهورية تشيلي

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ادواردو فراي رويز تاجلي رئيس جمهورية تشيلي بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية تشيلي. (وام)

تشكيل لجنة الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على تولي صقر مقاليد الحكم في رأس الخيمة

■ أصدر سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة امس قرارا بتشكيل لجنة للاحتفال بمناسبة مرور خمسين عاما على تولي صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة مقاليد الحكم في إمارة رأس الخيمة.

ويرأس اللجنة العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي قائد عام الشرطة رأس الخيمة، وتضم في عضويتها الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري نائبا للرئيس والدكتور حمد محمد جمعة بن صراي والعقيد عبدالله أحمد جمعة والرائد ناصر سالم مرند وأحمد عبدالله الاعمش وممثلا عن أندية رأس الخيمة الخمسة وممثلا عن وزارة التربية والتعليم والشباب وممثلا عن المنطقة الطبية وممثلا عن دائرة البلدية أعضاء في اللجنة. (وام)



النعيمي يستقبل القنصل السعودي

■ أستقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري ظهر امس السيد حمود فراج بن نادر قنصل عام المملكة العربية السعودية لدى الدولة بدبي.

وتم خلال المقابلة استعراض اهم الاحداث على الساحتين العربية والدولية وبحث العلاقات بين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات وسبل تعزيزها في إطار علاقات الاخوة و التعاون بين دول المنطقة .

حضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)



خلال الاستقبال

اشاد بالخدمات الصحية المتطورة

خالد بن صقر يستقبل وزير الصحة

■ أشاد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه وزارة الصحة في المجالين الوقائي والعلاجي وقال (إنه منذ قيام الدولة ابدى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اهتماما كبيرا بالناحية الصحية والخدمات الطبية حرصا من سموه على الظروف الصحية الملائمة لكافة المواطنين والمقيمين كما لقي الجانب الصحي اهتماما من قبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي و اخوانهما اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات).

جاء ذلك خلال استقبال سموه بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم راس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس ديوان سمو ولي العهد والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري والدكتور حمد بن صراي المستشار الثقافي لسمو ولي العهد والدكتور ياسر النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية.

ومن جهته اكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع ان الوزارة قامت في الاونة الاخيرة بتزويد المستشفيات باحدث المعدات الطبية ووفرت افضل الكوادر الطبية والفنية وقامت بحملة تطعيم شاملة لكافة طلاب المدارس واجرت الفحوصات الطبية للعمالة الوافدة بالشكل الذي يضمن سلامة المجتمع و خلوه من الامراض السارية والفتاكة مبينا ان الخدمات الطبية في الدولة اصبحت تضاهي اكثر الدول تقدما.

«وام»

توقيع اتفاقية مزود الخدمات بين «اتصالات» وشركة الثريا

■ أحمد هاشم:

■ تم صباح أمس بالمبنى الرئيسي لمؤسسة الامارات للاتصالات في أبوظبي التوقيع على «اتفاقية مزود الخدمات» بين المؤسسة وشركة الثريا للاتصالات الفضائية.

ووقع الاتفاقية نيابة عن «اتصالات» المدير العام للمؤسسة علي سالم العويس كما وقعها نيابة عن الثريا رئيس مجلس ادارتها محمد حسن عمران وبحضور كبار المسؤولين في كل من «اتصالات» و«الثريا».

وبموجب هذه الاتفاقية تصبح «اتصالات» المزود لخدمات الثريا للاتصالات الفضائية المتنقلة في دولة الامارات، وستتولى توزيع وتسويق خدمات الثريا بما في ذلك أجهزة الهواتف المتنقلة وبطاقة استخدام الهاتف (Simcard) وتسعير الخدمات والفوترة والعمليات الأخرى المتعلقة بخدمات المشتركين.

وقال علي سالم العويس مدير عام اتصالات في تصريح صحافي عقب التوقيع ان اتصالات وبعد ان اصبحت أول مزود لخدمات الثريا سوف تتمكن من تقديم مزايا الخدمات المتطورة للاتصالات الفضائية المتنقلة لزبائنها في دولة الامارات العربية المتحدة.

وذكر العويس ايضا أنه مع تحول الثريا للاتصالات الفضائية المتنقلة في دولة الامارات العربية المتحدة فان خدمات الاتصالات المتنقلة في البلاد سوف تصل الى آفاق جديدة على الصعيدين الاقليمي والدولي - الامر الذي سيمكن زبائننا من التجوال بأجهزة هواتفهم المتنقلة ذات التوافق المزدوج / جي-اس-ام / ستالايت / ضمن منطقة جغرافية كبيرة بما فيها المناطق التي لا تتوفر فيها حاليا خدمات الاتصالات الثابتة أو المتنقلة.

وأضاف بأن تأسيس الثريا وتواجدها في الامارات يعد مؤشرا واضحا على الدور الريادي الذي تضطلع به دولة الامارات العربية المتحدة في تطور صناعة الاتصالات على المستوى الاقليمي.

ومن جانبه قال محمد حسن عمران رئيس مجلس ادارة الثريا أن الثريا قد دخلت مرحلة هامة من مراحل تقدمها على الصعيد التجاري مع بدء توقيع اتفاقيات تزويد خدماتها الفضائية المتنقلة مع مؤسسات وادارات الاتصالات الوطنية في منطقة تغطيتها.

وقال عمران اننا فخورون بأن تصبح اتصالات أول مزود لخدماتنا اذ تعتبر ريادتها وسمعتها الطيبة في صناعة الاتصالات على المستوى الاقليمي حافزا كبيرا للثريا لتحقيق المزيد من التقدم على الصعيد التجاري مع مزودين آخرين ضمن منطقة التغطية.

وأضاف السيد عمران بأن علاقتنا مع اتصالات تعتبر علاقة استراتيجية ومؤسسة على شراكة طويلة الامد اذ انطلقت رؤية مشروع الثريا بداية من قبل مؤسسة اتصالات والتي هي اكبر المساهمين في الشركة حاليا كما ستلعب دورا رئيسيا في تشغيل نظام الثريا للاتصالات الفضائية لكونها حلقة الوصل الرئيسية للثريا مع شبكات الاتصالات في مختلف أنحاء العالم.

وأكد عمران بأن الثريا ومنذ تنشيئها تسير في الاتجاه الصحيح واستطاعت ان تحقق تقدما مطردا على المستويات الفنية والمالية والتجارية.

هذا وستقوم الثريا من خلال اجهزتها الهاتفية المتنقلة ذات التوافق المزدوج جي-اس-ام «ستالايت» بتقديم خدمات اتصالات راقية تشمل الصوت «الهاتف» وتبادل البيانات والفاكس والرسائل القصيرة وخدمة تحديد المواقع «جيبس» الامر الذي سوف يؤدي الى تطور وتعزيز خدمات الاتصالات لملايين الافراد في المناطق الشاسعة التي يغطيها نظام الثريا.

والجدير بالذكر ان خدمات الثريا التي يتوقع تقديمها تجاريا في شهر سبتمبر من عام ٢٠٠٠ سوف تغطي أجزاء كبيرة من العالم تضم أوروبا وشمال ووسط أفريقيا ومنطقة الشرق الاوسط ووسط اسيا وشبه القارة الهندية.

خلال توقيع الاتفاقية «تصوير ضياء شودري»

نتائج مسابقة جائزة فاطمة بنت هزاع تعلن في اكتوبر

■ تعلن مسابقة جائزة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان لقصة الطفل العربي خلال اكتوبر المقبل نتائج العشرة الاوائل الفائزين في الدورة الثالثة لهذه المسابقة. وقالت الهيئة العليا للجائزة لوكالة انباء الامارات انه سيتم تنظيم حفل كبير في المجمع الثقافي بهذه المناسبة تتخلله فعاليات و انشطة ثقافية يتم فيها تكريم هؤلاء الفائزين. واشارت الهيئة الى انه سيتم كذلك طباعة ونشر القصص العشر الفائزة في هذه الدورة . وكانت الهيئة انتهت مؤخرا من مراجعة وتقييم مئات الاعمال الادبية المساهمة التي وردت اليها من داخل الدولة ومن الدول العربية الاخرى وكذلك من المغتربين العرب في انحاء العالم . (وام)

الامارات تشارك في الاجتماع الاقليمي لمكافحة التصحر والجفاف بدول غرب آسيا

■ تشارك دولة الامارات العربيه المتحده ممثلة في الهيئة الاتحاديه للبيئه في الاجتماع الدولي لفريق الخبراء لوضع برنامج العمل الاقليمي لمكافحة التصحر والجفاف في دول غرب أسيا والذي تستضيفه سلطنة عمان حاليا وتختتم اجتماعاتها يوم غد بالتعاون مع اللجنة التنسيقية المؤقتة لتطوير البرنامج (سي سي دي) وتحت رعاية مجموعة من المنظمات الاقليميه والمنظمات التابعة للامم المتحده.

وقال الدكتور سالم مسرى الظاهرى مدير عام الهيئه الاتحاديه للبيئه انه قد صدرت في اجتماع دول غرب آسيا الذي عقد في دمشق في ابريل العام الماضي التوصية بتكوين لجنة شبه اقليمية لبرنامج العمل لمنطقة غرب آسيا وذلك لتنسيق جهود المنطقة في محاربة التصحر على المستوى القومي أضافة الى تشكيل ثلاث مجموعات هي مجموعة البرنامج الاسترشادي لمحاربة التصحر ومركز غرب آسيا للبحوث والدراسات الاستراتيجية والتدريب ومجموعة الاستعداد لمجابهة الجفاف وتخفيف آثاره. (وام)

بتوجيهات خالد بن صقر

إنشاء استديو جديد لاذاعة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بتوجيهات من سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة انجزت دائرة الاعلام والثقافة برأس الخيمة انشاء احدث استوديو اذاعي باذاعة الامارات العربية المتحدة من رأس الخيمة بتكلفة واحد ونصف مليون درهم.

صرح بذلك لـ «الاتحاد» الشيخ عبدالعزيز بن حميد بن محمد القاسمي رئيس الدائرة.

واشار الى انه بفضل الدعم والاهتمام المتواصل الذي يوليه سمو ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة حول تطوير العمل الاعلامي والثقافي برأس الخيمة تم استحداث وانشاء هذا الاستوديو الحديث والذي يعتبر الاستوديو الخامس وقد خصص للبث والتسجيلات الاذاعية في الوقت نفسه.

وأكد سموه ان هذا التوسع في عدد استوديوهات الاذاعة يتيح المجال امام المذيعين والمعدين والمخرجين لاستثمار كافة الامكانات المتاحة في انتاج البرامج والمسلسلات والحلقات الاذاعية الخاصة بهم واعداد برامج لدورات قادمة وخاصة انه يسهل لهم اعداد برامج المناسبات دون اشغال للاستوديو عن العمل اليومي أو عن برامج البث ولغاته المتعددة باذاعة رأس الخيمة.

وعبر سمو الشيخ عبدالعزيز عن حرص القائمين على دائرة الاعلام والثقافة واذاعة رأس الخيمة على ادخال المزيد من التحولات الجديدة للعام القادم بإذن الله. خاصة وان الدائرة تدرس حاليا اعادة توزيع وتعديل فترات البث العربي والاجنبي.

ومن جهة اخرى اعلن سموه اكتمال صيانة اقسام الادارة والاستوديوهات الاخرى بالادارة ويجري حاليا دراسة متطلبات صيانة وتطوير مسرح الدائرة الذي يقع في المجمع الاعلامي لها مع الاذاعة بحيث يستوعب الانشطة المسرحية والمحاضرات والندوات في المستقبل القريب.

وبمناسبة بدء العام الدراسي الجديد ٩٨/٩٩ وجه الشيخ عبدالعزيز بن حميد القاسمي مسؤولي البرامج الاذاعية نحو المساهمة في توعية الآباء والأمهات والأبناء للنواحي التربوية والتعليمية وخاصة في خلق علاقات ايجابية متكاملة بين البيت والمدرسة والتوعية بأهمية تنشئة الابناء على أسس سليمة واخلاق رفيعة وارشادهم اذاعيا بطرق السلوك القويم في دراستهم وحياتهم.

اعتماد النظام الاساسي لمركز الزراعة الملحية

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اعتمدت وزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية والصناديق الاقليمية الممولة لمشروع مركز الزراعة الملحية والذي ينفذ في دولة الامارات. النظام الاساسي للمركز. ويشمل النظام الاساسي وظائف ادارية تشمل مجلس الامناء ومجلس ادارة ومدير عام وعلى رأس هذه المناصب المحافظ الذي يمثل البنك الاسلامي للتنمية في دولة الامارات.

كما اشتمل النظام على مصادر لتمويل المركز وهي ميزانية المركز السنوية التي يقرها مجلس الامناء ومساهمات صناديق التمويل الاقليمية والدولية بالاضافة الى المنح والهبات التي يقبلها رئيس مجلس الامناء ويقبل المجلس المنح والهبات المشروطة بناء على توصية الرئيس. كما ان هناك مصدر الدخل الناتج من المواد الخاضعة لبراءة الاختراع واي مصدر اخر يعتمده مجلس الامناء.

ويساهم البنك الاسلامي للتنمية بتشغيل المركز لمدة عشر سنوات بالاضافة الى مساهمة صندوق ابوظبي للتنمية الصناعية. وابدت برامج الامم المتحدة للبيئة استعدادها لتقديم الدعم الفني للمركز كما ساهمت مراكز علمية متخصصة مثل المركز الدولي للبحوث والزراعة في المناطق الجافة بحلب والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة بدمشق والمنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم بتقديم خبراتها الفنية للمركز.

اصدرتها وزارة الزراعة

ارشادات زراعية حول صيانة شبكات الري

■ أصدرت وزارة الزراعه والثروه السمكيه أمس ارشادات زراعيه للمزارعين حول صيانة شبكات الري الحديث. وأوضحت الارشادات بان صيانة شبكات الري الحديث هي التي تحدد فناء أو بقاء أو طول عمر هذه الشبكة سواء كانت شبكة ري بالتنقيط أو شبكة بالفقاعات أو شبكة بالرشاشات - فاذا أمكنك المحافظة على مكونات هذه الشبكة من التلف فان هذا النظام او الشبكة التي في مزرعتك سيطول عمرها الافتراضي وبالتالي ستدوم انتاجيه مزرعتك وأن لم تحافظ عليها فان انتاجية مزرعتك لن تدوم وبالتالي تعرض نفسك للخسارة.

وفيما يتعلق بالخزانات أو الاحواض فقد أشارت الارشادات الى ضرورة أن يكون الخزان دائما نظيفا وباستمرار وخاليا من الغبار والاتربة وأوراق الشجر التي تتساقط بداخله الى جانب نمو الطحالب وسقوط بعض الحشرات الطائرة لان وجود هذه الاشياء في الخزان سيؤدي الى أنسداد الفلتر والنقاطات في حالة وجودها في الخزان فاحرص على عدم تراكم هذه الاشياء في الخزان كما يجب أن يكون هناك شبك واق يركب على الانبوب الماص ليمنع مرور هذه المواد الى الشبكة.

كما يجب تنظيف وغسل الفلتر باستمرار حيث أن تراكم الشوائب يسد فتحات الفلتر مما يؤدي الى عدم انتظام التدفق وتقل كفاءة التوزيع وبالتالي ستؤثر على نمو المحصول . كما طالبت الارشادات بضرورة التأكد من عدم وجود اختلاف كبير بين القراءتين الموجودتين على مقياس الضغط قبل وبعد الفلتر.

كما ورد بالارشادات بأنه بالنسبه للنقاطات يلاحظ أحيانا أنسدادها الذي يعني عدم أعطاء النبات حاجته من الماء لذلك لابد من نظافة وغسل جميع مكونات هذه الشبكة كما ان أنسداد النقاطات بواسطة الترسبات الملحية عند فوهة النقاطة أيضا يقلل من كفاءة توزيع الماء.

كما أن أنسداد النقاطة بواسطة الاتربة المنقولة بواسطة الرياح يسبب ترسب الاتربه عند فوهة النقاطة ويقلل من تدفق المياه. (وام)

اختتام برنامج تدريبي لموظفي بلدية الشارقة

■ دبي - الاتحاد: يختتم اليوم بمعهد التنمية الادارية برنامج تدريبي خاص حول حفظ الوثائق والملفات. شارك فيه ١٤ متدربا من موظفي بلدية الشارقة واستمر ٥ ايام.

وتناول البرنامج موضوعات عديدة حول اهمية المعلومات في الادارة والتوثيق واشكاله في المنظمات ونظم الحفظ والارجاع وادوات الحفظ واستخدام التقنية الحديثة في التوثيق وعرض للأدوات المستخدمة في عمليات حفظ الوثائق ومشروع عملي في تطبيق المفاهيم النظرية من قبل المشاركين.




حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال المبعوث الهولندي

رسالة لحمدان بن زايد من وزير خارجية هولندا

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء أمس سعادة السفير دبليو - أو - بلرون بتتينك المبعوث الخاص رفيع المستوى بالمملكة الهولندية الذى سلم سموه رسالة خطية من معالي جوزياس فان ارتسن وزير الخارجية الهولندى تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين. وبحث سمو الشيخ حمدان بن زايد مع المبعوث الهولندي أوجه العلاقات القائمة بين الامارات وهولندا اضافة الى مجمل القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

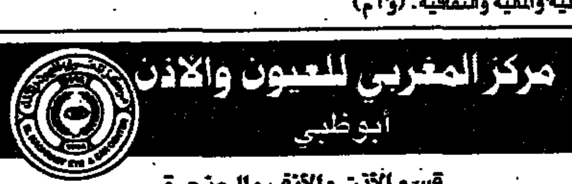
وحضر المقابلة سعادة سيف سعيد ساعد وكيل وزارة الخارجية بالإنابة وسعادة هنري جوريان دي فريس السفير الهولندى لدى الدولة. وكان المبعوث الخاص قد وصل الى البلاد مساء أمس الأول. (وام)

الاشغال تشارك في المؤتمر العربي لترميم وتأهيل المنشآت بالقاهرة

■ دبي - الاتحاد: تشارك وزارة الاشغال العامة والاسكان في المؤتمر العربي لترميم واعادة تأهيل المنشآت والذي يعقد بالقاهرة خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ سبتمبر الجاري ويضم وفد الدولة الى المؤتمر المهندسين محمد أحمد المحمود وعبدالله خميس وابراهيم حسين وحسن علي محمد وعبدالرحيم الجابري من بلدية أبوظبي.

ويعقد هذا المؤتمر في اطار الندوات والمؤتمرات التي تنبثق عن مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب والذي تشارك في تنظيمه جامعة الدول العربية ووزراء الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية في جمهورية مصر العربية.

وسوف يناقش المؤتمر تقييم تصدعات المباني والحكم على سلامتها وطرق حماية المنشآت من التدهور وكذلك طرق اصلاح وترميم المنشآت واعادة تأهيلها وتحديثها وكيفية معالجة المباني الاثرية.



سيف ساعد يستقبل السفير الهندي

■ استقبل سعادة سيف سعيد ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة بمكتبه ظهر امس سعادة ام-بي-ام-مينون السفير الهندى لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وترتيبات موعد لاجتماع اللجنة المشتركة تمهيدا لتوقيع الاتفاقيات المقرر ابرامها بين البلدين فى المجالات القضائية والمالية والثقافية. (وام)

تحت رعاية حمدان بن زايد

بدء الملتقى الاول لمديري الهلال الاحمر في دول التعاون

■ سعاد نور:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر افتتح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية صباح امس في فندق شيراتون ابوظبي اعمال الملتقى الأول للمدراء التنفيذيين لجمعيات الهلال الأحمر في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يستمر لمدة يومين، والقى سعادته كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة ونقل لهم تحيات سمو رئيس الجمعية بطيب الاقامة في وطنهم الثاني دولة الامارات العربية المتحدة والتوفيق في اعمال ملتقاهم الذي تحتضنه ابوظبي العاصمة التي شهدت اول قمة لقادة دول المجلس وتستعد لاستضافة القمة المقبلة في دورة جديدة من دورات القمم الخليجية التي تعزز مسيرة العمل الخليجي الموحد.

وقال سعادته ان هذا اللقاء يمثل فرصة طيبة لتبادل الخبرات وتنمية المعرفة المشتركة في مجال العمل الانساني والخيري والذي كان لجمعيتنا الوطنية دور متميز في إثرائه والتفاعل معه وحققت خلال سنوات قياسية مكانة مرموقة في ساحاته، فالنقلة النوعية في حجم ومستوى المشاريع والعمليات الاغاثية التي نفذتها جمعية الهلال الأحمر لدولة الامارات العربية المتحدة والتي تتضمنها الورقة المقدمة من جمعيتنا الوطنية لم تكن لتتحقق لولا الدعم اللامحدود والرعاية الكاملة التي تحظى بها الجمعية ورسالتها الانسانية من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وللمتابعة والتوجيهات المتواصلة لسمو رئيس الجمعية، وكذلك اسهامات ودعم اهل الخير والمحسنين من ابناء الامارات والمقيمين على ارضها.

واضاف سعادته لقد نفذت جمعيتنا الوطنية العديد من العمليات الاغاثية في مختلف انحاء العالم تجسيداً لحرص دولة الامارات على مد يد العون والمساعدة للشقيق والصديق ولكافة المحرومين والمتضررين من الكوارث الطبيعية او من الحروب والازمات التي يتسبب فيها الانسان.

وقال انها نفذت بعض هذه العمليات الاغاثية في مناطق شديدة الخطورة وبالغة التعقيد اكسبت متطوعينا الخبرة التي جعلتهم مع مختلف الظروف بتمكن واقتدار لايصال جود انسان الامارات الى تلك المجتمعات، ونحن إذ نعتز بهذه الخبرات التي تراكمت لدينا يسعدنا تبادلها مع اشقائنا والتعرف على خبراتهم للاستفادة منها، كما ان هذه الملتقيات ستساعد وبلا شك على تنسيق جهودنا المشتركة بصورة موحدة في ساحات العمل الانساني الدولي تعبيرا عن عطاء انسان خليج الخير والعطاء.

ومن جانبه اعرب السيد علي اليحيى ممثل الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تقدير الامانة العامة وامتنانها للجهود الطيبة التي تبذلها جمعية الهلال الأحمر بدولة الامارات العربية المتحدة في الاعداد والتحضير لعقد هذا اللقاء متمنيا ان تكلل جهود الجمعية المخلصة دائما بالتوفيق والنجاح.

وقال ان هذا اللقاء، وما سوف يتلوه من لقاءات مستقبلية في أماكن وأوقات سوف يتفق عليها مسبقا يدل دلالة أكيدة على صدق الرغبة وتوفر العزيمة على تحقيق أهداف وتطلعات مجلس التعاون التي من ضمنها دعم وتشجيع التواصل المهني والاجتماعي والانساني على كافة الأصعدة، ومختلف المستويات، وتبادل الخبرات والتجارب، لتحقيق التنسيق والتكامل بين جمعيات الهلال الأحمر بدول المجلس. كما ان استمرار اللقاءات للمسؤولين التنفيذيين واعداد أوراق العمل، هو دعم حقيقي لمسيرة العمل المشترك. بنظرة تفاؤل، نتوقع جميعا إن شاء الله لهذا اللقاء النجاح في تحقيق أهدافه وهو جدير بذلك بفضل ما تحقق له من جهود تحضيرية، اضافة إلى انه يجمع بين المسؤولين والممارسين في مجال موضوع اللقاء وهو «تدريب العاملين في مجال الاسعاف والاغاثة».

ويعقد الملتقى الأول للمديرين التنفيذيين لجمعيات الهلال الأحمر بدول المجلس بناء على دعوة الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في اطار الحرص على توثيق علاقات العمل بين الجمعيات الخليجية لما فيه تعزيز التعاون بينها والارتقاء بمستوى ادائها.

ويستعرض اللقاء أوراق عمل مقدمة من جمعية الهلال الأحمر لدولة الامارات العربية المتحدة تتناول فيها تجربتها في هذا المجال على امتداد الخمسة عشر عاما الماضية منذ تأسيسها، كما ستقدم أوراق عمل مماثلة من المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر.

خلال اللقاء



خلال الافتتاح

وزير العدل يفتتح مبنى النيابات الجديد بمدينة زايد

■ خالد البدري:

■ صرح معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بأن الساحة القضائية ستشهد نقلة هائلة من حيث الكم والكيف في القريب العاجل على نحو يتواكب مع النهضة التى تشهدها الدولة وعلى مستوى الرعاية والاهتمام اللذين يوليهما للقضاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى واخوانهما أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات. جاء ذلك خلال افتتاح معاليه أمس المبنى الجديد للنيابات العامة بمدينة زايد بالمنطقة الغربية والذي حضره المستشاران سالم كبيش القائم بأعمال النائب العام ويوسف سعيد رئيس نيابة أبوظبي وعدد من المسؤولين في المنطقة الغربية. وقال معاليه ان وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وضعت استراتيجية شاملة لتطوير العمل القضائى وتنميته بدءا بالمنطقة الغربية التى تحظى باهتمام صاحب السمو رئيس الدولة والرعاية المباشرة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. وأضاف معاليه أن هذه الاستراتيجية تتضمن إنشاء عدد من المحاكم في المنطقة الغربية لتغطية احتياجاتها والنهضة التى تشهدها حيث ستشمل جزيرة دلما والسلع والمرفأ والظفرة بالاضافة الى دائرة استئناف بالمنطقة الغربية حيث تم تحديد أماكن مؤقتة لهذه المحاكم بتنسيق ومتابعة معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن.

وأوضح معالي الوزير أن هذه المحاكم التى ستبدأ نشاطها القضائى قبل نهاية العام الحالى تم تزويدها بالاثاث وبقية المستلزمات- كما سيتم توفير الكوادر القضائية والفنية والادارية لها بالاضافة الى سكن للقضاة والعاملين فيها وجارى تحديد الاماكن الثابتة التى سيتم أنشاء مقار هذه المحاكم الدائم عليها.

وقال معاليه ان استراتيجية الوزارة تمتد لتشمل أنشاء محكمة شاملة فى أبوظبي تضم محاكم ابتدائية واستئنافية وجزائية وغيرها ومحكمة مماثلة فى الشارقة ومبنى متطورا للنيابة العامة بعجمان مشيرا معاليه الى أنه بالنسبة لمحكمة أبوظبي فجارى الان تحديد الموقع الخاص بها والذى ستنشأ عليه بالتشاور مع الجهات المختصة. وبالنسبة لمحكمة الشارقة فإن الوزارة تجرى اتصالاتها مع وزارة الاشغال العامة والاسكان لتنسيق التصميمات الخاصة بانشاءاتها- أما نيابة عجمان- فقد حدد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان الموقع الذى سيقام عليه المبنى وتجرى وزارة الاشغال العامة ترتيبات التنفيذ.

وأكد معالي الوزير حرص الوزارة على توفير كل مايلزم هذه الاستراتيجية وخاصة من الكوادر القضائية حتى تبدأ عملها في الوقت المحدد لها مشيدا معاليه بسرعة انجاز مبنى النيابة العامة الذى افتتحه اليوم ونفذته دائرة بلدية أبوظبي باشراف ومتابعة من معالي الشيخ محمد بن بطي.

الاجتماع. (تصوير: ضياء شودري)

صندوق الزواج يتبنى خطة وطنية لحماية الأسرة من آثار الأمراض الوراثية

أحمد هاشم:

■ ضمن خطط صندوق الزواج الرامية الى دعم كافة الجهود لاجل حماية الاسرة وضمان استقرارها اجتماعيا واقتصاديا وصحيا اجتمع مدير عام صندوق الزواج سعادة جمال البح بمقر الصندوق في ابوظبي بممثلي وزارات الصحة والاعلام والعدل واللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر وجمعية الامارات للتلاسيميا وذلك لمتابعة نتائج الاجتماعات التمهيدية التي عقدت في الشهر الماضي للبحث في افضل السبل لوقاية افراد المجتمع من آثار الاصابة بالأمراض الوراثية.

وخلال الاجتماع تم تبادل وجهات النظر لاجل التوصل الى صيغة مشتركة يمكن ان تتبناها اللجنة بشكل يساعد على صياغة مشروع خطة وطنية لحماية الاسرة من آثار الاصابة بالامراض الوراثية عموما ومرض التلاسيميا على وجه الخصوص..

كما تم التداول بشأن خطورة الامراض وآثارها على استقرار المجتمع وهو ما اوضحه سعادة جمال البح بالقول «ان الصندوق ينطلق من اهدافه في تأسيس وانشاء اسرة اماراتية يسودها الاستقرار مؤكدا على ان الاستقرار حسب مفهوم الصندوق له دواع وعوامل اقتصادية واجتماعية وصحية».

وخلال الاجتماع ترك الباب مفتوحا امام اللجنة للتداول في شأن تشكيلها وتوزيع مهام اعضائها واختيار اسم لها مع تحديد الاهداف والاختصاصات اضافة الى وضع مسودة لخطة عمل اللجنة «قصيرة. متوسطة. طويلة المدى».

وقد اكد الحضور ان الامراض الوراثية وحسب البيانات الاحصائية المتاحة تشكل خطرا يهدد استقرار وسلامة افراد المجتمع سواء كانوا مواطنين او مقيمين.. وحتى يتسنى التقليل من مخاطر تلك الامراض لابد من تضافر جهود مؤسسات الدولة الرسمية والاهلية ووضع خطة توعية اعلامية شاملة عن الاخطار التي تنجم عن الاصابة بالامراض الوراثية.

كما اوصى الاجتماع بضرورة تكوين هيئة عليا لوقاية المجتمع من الامراض الوراثية تتبثق عنها لجان فنية متخصصة تمثل الوزارات والجهات ذات العلاقة.. كما اقترح ان يتم تدعيم اللجنة العليا ببعض الشخصيات الاجتماعية البارزة وكذلك وجوب التشاور مع معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية بشأن الخطوات الاجرائية التي تسبق تكوين اللجنة.

وفي نهاية الاجتماع أكد سعادة جمال البح مدير عام صندوق الزواج على ان هذه المبادرة تشكل منطلقا ايجابيا يؤهل دولة الامارات بأخذ زمام المبادرة في التجاوب مع الجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية في جهودها الرامية الى حماية الاسرة ووقايتها من الامراض الوراثية.. مشيرا الى ان العمل المشترك من شأنه ان يدعم السياسات الرامية الى حماية الاجيال المقبلة عبر الكشف المبكر للمقبلين على الزواج.

نسبة النجاح ممتازة

انتهاء مقابلات المعلمين المواطنين بأبوظبي

جمال ابو طالب:

■ انتهت اللجنة الاولى لمقابلات المرشحين لوظائف التدريس من الخريجين المواطنين من اعداد تقريرها حول نتائج هذه المقابلات التي جرت في الفترة من ٧ الى ١٤ سبتمبر اول امس.

وصرح السيد سالم الحوسني رئيس اللجنة ان نسبة الحضور للمرشحين بلغت ٩٢٪ حيث استقبلت اللجنة ١٥٨ مواطنا ومواطنة.

وقال ان النسبة العامة للنجاح ممتازة حيث اكدت المقابلات رغبة المرشحين من المواطنين لوظائف التدريس في هذه المهنة المقدسة. وقال ان المقابلات تناولت قياس مدى رغبة المتقدم للعمل في هذه المهنة وشخصيته وتخصصه العلمي وثقافته العامة.

وقال ان نسبة الحضور للمرشحين لمواد الاحياء والكيمياء والعلوم العامة والتربية الفنية والتربية الاسرية والرياضيات ١٠٠٪ وبلغت نسبة الحضور في مادة الجيولوجيا ٩٤٪ والفيزياء ٦٦٪ ورياض الاطفال ٩١٪ ومدرسو الفصل ٩٢٪ والتربية الرياضية ٧٠٪ والتربية الخاصة ٨٣٪ والحاسوب ٨٣٪.

سالم الحوسني

واضاف ان نتائج المقابلات لكل مادة بالنسبة للناجحين كانت ممتازة في ٩ مواد وهي الاحياء والكيمياء والجيولوجيا والعلوم العامة ورياض الاطفال ومدرس الفصل والتربية الفنية والتربية الاسرية والرياضيات وجيدة بالنسبة لمواد التربية الرياضية والفيزياء ومتوسطة بالنسبة لمادتي التربية الخاصة والحاسوب.

هذا وكان عدد المتقدمين لمادة الاحياء ٢١ والكيمياء والجيولوجيا ١٨ والغياب واحد والعلوم العامة ٦ والفيزياء ٣ والغياب واحد ورياض الاطفال ٢٣ والغياب ٢ ومدرس الفصل ٥١ والغياب ٤ والتربية الفنية ٤ والغياب ٢ والتربية الاسرية واحد والتربية الخاصة ٦ والغياب واحد والرياضيات ١٢ والحاسوب ١٢ والغياب ٢.

السيد فهد بن محمود آل سعيدخلال استقبال معالي حمد هلال ثابت الكويتي

سفيرنا في سلطنة عمان يودع كبار المسؤولين

■ واصل معالي حمد هلال ثابت الكويتي سفير الدولة المعتمد لدى سلطنة عمان الشقيقة امس توديع كل من صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء ومعالي السيد حمد بن حمود البوسعيدي المستشار الخاص للسلطان قابوس سلطان عمان ومعالي السيد علي بن حمود البوسعيدي وزير الداخلية ومعالي يحيى بن محفوظ المنذري وزير التعليم العالي ومعالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير مكتب القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة في سلطنة عمان- وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله سفيرا لدى السلطنة.

وتم خلال هذه المقابلات بحث الامور ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الودية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها. (وام)



مناقشة ترتيبات احتفالات الموئل العالمي وجائزة دبي لافضل الممارسات لعام ٩٨

■ دبي - الاتحاد: عقدت اللجنة العليا للاحتفال بيوم الموئل العالمي وتوزيع جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات لعام ٩٨ اجتماعها الثالث صباح أمس في قاعة الاجتماعات برئاسة سعادة محمد سعيد حارب مدير عام بلدية دبي بالانابة في اطار الجهود التحضيرية لاستضافة دبي ليوم الموئل العالمي وحفل توزيع جائزة دبي الدولية في الخامس من اكتوبر القادم. واستعرضت اللجنة في اجتماعها البرنامج المقترح للأيام الثلاثة التي سيشهدها الحدث من الرابع الى السادس من شهر اكتوبر القادم والفعاليات المختلفة التي سيتم تنظيمها.

وقد اكد عبيد سالم الشامسي المنسق العام والمسؤول المالي للجنة انه تم توجيه جميع الدعوات للشخصيات الهامة التي ستحضر المناسبة والفائزين بجائزة دبي بالاضافة الى المحاضرين في الندوات التي ستقام خلال فعاليات المناسبة.

وقدم عبداللطيف القرقاوي ممثل اللجنة الاعلامية مراحل سير العمل في اللجنة والاستعدادات التي قامت بها لتغطية الحدث اعلاميا سواء في الصحف المحلية اوالخارجية ووكالات الانباء والرسائل الاعلامية المقرر اعدادها والبث الاذاعي والتلفزيوني، كما استعرض خالد علي بن زايد رئيس لجنة العلاقات العامة اجراءات اللجنة في حجز الفنادق لاقامة الوفود والمواصلات وكذلك خطوات انهاء اجراءات الدخول للقادمين من الخارج.

واستعرض وحيد عطا الله رئيس لجنة الاعداد للحفلات ما تم انجازه بالنسبة للقاعات المخصصة للندوات واعداد مكان الحفل الختامي.

اعتماد خطة الحركة الكشفية والارشادية بمدارس الدولة

■ دبي - الاتحاد: اعتمدت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي الوكيل المساعد بوزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع التخطيط والتقويم والوكيل المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة أمس خطة وبرنامج واسلوب العمل للحركة الكشفية والارشادية بمدارس الدولة.

وطلبت سعادتها من مدراء المناطق التعليمية بالدولة متابعة الاجراءات التي تحقق الاهداف التربوية والتعليمية والارتقاء بالحركة الكشفية والارشادية للمستوى المطلوب، والتي حددتها سعادتها في التالي:

- تقوم كل مدرسة بتشكيل فرقة كشفية «بنين» او ارشادية «بنات».

- تقوم كل مدرسة بتكليف مدرس او مدرسة للاشراف على الفرقة الكشفية او الارشادية ممن لهم خبرات او مؤهلات كشفية ويفضل من كان يشرف عليها في العام الدراسي الماضي. - تقوم ادارة المدرسة بارسال استمارات تسجيل القادة والقائدات والفرقة الى ادارة المنطقة في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ١٣ اكتوبر المقبل.

- يقوم قسم الانشطة بالمناطق التعليمية بارسال استمارات التسجيل لادارة التربية الكشفية والفنية في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٢٠ اكتوبر المقبل.

- تقوم ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية «قسم التربية الكشفية والارشادية» بمتابعة القادة والقائدات فنيا وتزويدهم بالمناهج والنشرات الفنية وفقا لاحتياجاتهم ومتطلبات العمل بما يحقق النجاح المطلوب والاهداف المنشودة.

- تقوم ادارات المدارس بتوفير الاحتياجات الضرورية لتسهيل مهمة القائد او القائدة وذلك بالتنسيق مع قسم الانشطة التربوية بالمنطقة.

- تشارك جميع الفرق الكشفية والارشادية في مسابقة التفوق الكشفي والارشادي، وكذلك في انشطة المنطقة والاحتفالات والمناسبات والمهرجانات.

- يقام المخيم الكشفي التاسع عشر خلال شهر يناير من عام ١٩٩٩، وكذلك المخيم الارشادي السنوي الثالث خلال فبراير عام ١٩٩٩.

وحددت الخطة الاهداف التي تسعى الى تحقيقها والتي تدور حول رفع كفاءة القادة والقائدات، ورفع كفاءة الكشافين والمرشدات والزهرات والاشبال، وزيادة اعداد المنتمين للحركة الكشفية والارشادية واعدادهم اعدادا سليما، وتوثيق العلاقة بين الكشفية والمجتمع.

والمستهدفون من هذه الخطة هم: قادة الاشبال والكشافة، وقائدات الزهرات والمرشدات، والاشبال والكشافين والزهرات والمرشدات.

وحددت الخطة اسلوب التنفيذ بالخطوات التالية:

تنظيم دورات تأهيل القادة والقائدات الجدد. ودورات صقل للقادة القدامى، ودورات متقدمة للقائدات، ودورة شارة خشبية للقادة، والمشاركة في الدراسة المتقدمة للقادة بالتنسيق مع جمعية كشافة الامارات، ودورة تخصصية للعرفاء في فن التخييم، ودورات للعرفاء الاوائل والعرفاء «كشافة»، ودورات لرئيسات الفرق والاقسام «مرشدات»، وعقد الندوة الاولى لعرفاء الطلائع، وتجمعات تدريبية لفرق الاشبال والكشافة، وتجمعات تدريبية لفرق الزهرات والمرشدات. واقامة المخيم السنوي التاسع عشر. واقامة المخيم الارشادي الثالث. وتنفيذ مسابقة التفوق الكشفي والارشادي، ومسابقة القائد المثالي والقائدة المثالية، ومسابقة الكشاف والشبل المثالي، ومسابقة الزهرة والمرشدة المثالية، والمشاركة في المناسبات الوطنية والدينية ومشاريع الخدمة العامة، والقيام برحلات كشفية وارشادية داخل وخارج الدولة.

للاطمئنان على انتظام الدراسة

الزري يتفقد خمس مدارس بالمنطقة الشرقية

الشارقة - أنور محمود:

■ واصل امس سعادة الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية زياراته الميدانية والتوجيهية لعدد من مدارس المكتب التعليمي بالمنطقة الشرقية تفقد خلالها خمس مدارس جميعها بمدينة كلباء هي: خبيب بن عدي الابتدائية. وابوسيف اليعربي الثانوية. وعبدالرحمن الناصر. وابو ايوب الانصاري الابتدائية. وابوعبيدة بن الجراح الاعدادية. إطمأن خلالها على حسن سير الدراسة وانتظام الطلبة فيها واندماجهم في الحياة الدراسية.

وحول زيارته التفقدية للمدارس قال الدكتور الزري: اننا بدأنا جولتنا بزيارة مدرسة خبيب بن عدي الابتدائية وهناك اجتمعنا مع مساعد مدير المدرسة واوصيناه بضرورة اجتماع الهيئة الادارية مع اعضاء الهيئة التدريسية ولاسيما مع المعلمين الجدد لتبصيرهم بالامور التنظيمية التي يجب اتباعها داخل الفصل وكيفية ادارة الحصة الدراسية وذلك بعدما وجدنا قصورا في هذه الناحية من خلال تفقدنا لعدد من فصول المدرسة..

ثم كانت وجهتنا بعد ذلك لمدرسة ابوسيف اليعربي الثانوية التي وجدنا الدراسة فيها تسير على خير مايرام وكأنها في منتصف العام الدراسي وليس في بدايته.

اما مدرسة عبدالرحمن الناصر التي قمنا بزيارتها بعد ذلك وجدناها وعلى الرغم من كونها مدرسة جديدة الا ان الدراسة بدات تنتظم بشكل مرض، كما لاحظنا ان هناك نقصا في طاولات بعض الفصول فقمنا على الفور بمخاطبة المنطقة لتوفير العدد اللازم لسد هذا النقص وستصل الطاولات الى المدرسة خلال يوم او يومين.

كما قمنا بزيارة مدرسة ابو ايوب الانصاري الابتدائية حيث وجدنا ان بعض الصيانة التي تقوم بها وزارة الاشغال لازالت جارية في الجزء الخاص بمسرح المدرسة. أما الأجزاء الخاصة بالفصول الدراسية فان الدراسة فيها تسير على خير وجه ولم تسجل بشأنها اية ملاحظات سلبية سواء فيما يتعلق بانتظام وسير الدراسة او فيما يرتبط باي نقص تعاني منه المدرسة.

ثم كانت الزيارة الخامسة والاخيرة لمدرسة ابوعبيدة بن الجراح الاعدادية للبنين. حيث اجتمعنا مع المدير الذي اكد عدم وجود اية نواقص تعوق سير الدراسة اللهم في وجود نقص في بعض المواد الدراسية التي لم تصل الكتب المخصصة لها حتى الان من الوزارة، كما اوصينا ببذل مزيد من الجهد من قبل المعلمين تجاه طلاب المدرسة ولاسيما بالنسبة للصف الثالث الاعدادي من حيث التوجيه والارشاد لتهيئتهم التهيئة النفسية المطلوبة لدخولهم لمراحل تعليمية اكبر وضرورة ان يكونوا مستعدين نفسيا وذهنيا للتكيف والانسجام مع المرحلة الثانوية المقبلين عليها العام القادم، كما اوصينا كذلك بضرورة التركيز على بعض المواد الرئيسية التي ستستمر مع الطالب في الاعوام القادمة.

ثم ختم لقائه مع «الاتحاد» بانه سيواصل اليوم الأربعاء جولته التفقدية لعدد اخر من مدارس منطقة الشارقة التعليمية.

تستضيفه الصحة في ابوظبي ٢٨ الحالي

٣٠ بحثاً علمياً يناقشها المؤتمر الخليجي الأول لنقل الدم

صلاح الحفناوي:

■ اعلنت وزارة الصحة ان قطاع بنوك الدم بالوزارة نجح في توفير ٢٤ الف وحدة دم خلال العام الماضي ومن ثم استمرار تحقيق هدف الاكتفاء الذاتي الكامل في مجال توفير احتياجات الجراحات الكبرى وحالات الطوارىء والاغراض العلاجية الاخرى من وحدات الدم.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بديوان وزارة الصحة في ابوظبي وحضره سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي والسيد أمين حسين الاميري مدير ادارتي بنوك الدم والمختبرات وذلك لاعلان الترتيبات النهائية للمؤتمر الخليجي الاول لنقل الدم والمقرر عقده في ابوظبي خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ سبتمبر الحالي.

وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان المكانة المتميزة التي حققتها الدولة في مجالات خدمات الدم، والنجاحات العديدة في توفير جميع الاحتياجات المحلية من وحدات الدم. وفي اخضاع جميع وحدات الدم لاعلى المستويات المعروفة عالميا من الفحوص المختبرية، لتصبح خدمات التبرع بالدم ونقل الدم ضمن الخدمات الاكثر أمانا في العالم..

كل هذه الانجازات كانت وراء قيام الامارات باستضافة أول مؤتمر خليجي لنقل الدم.. ووراء الاقبال الكبير على المشاركة في فعاليات المؤتمر من قبل كبار اساتذة الطب العالميين المتخصصين في هذا المجال.

وأضاف سعادته ان المؤتمر الخليجي الأول لنقل الدم والذي سوف يفتتحه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة يمثل اضافة مهمة لجهود تطوير وتحديث الخدمات الصحية بشكل عام وخدمات نقل الدم بشكل خاص مشيرا في هذا الصدد إلى ان عدد الابحاث التي اجازتها اللجنة العليا للمؤتمر برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة بلغ ٨٠ بحثا علميا بينها ٢٩ بحثا ستعرض للمناقشة على شكل ملصقات حائطية (بوستر) و٥١ بحثا ستطرح للمناقشة خلال الجلسات العلمية.. وتشمل هذه الابحاث بحثين من الامارات و١٥ بحثا من دول مجلس التعاون الخليجي و٥ ابحاث عربية و٧ ابحاث من دول شرق آسيا وباقي الابحاث من أوروبا.. كما تتضمن فعاليات المؤتمر كذلك ٣٠ محاضرة علمية يلقيها كبار الاساتذة المتخصصين.

وقال السيد أمين حسين الاميري ان فعاليات المؤتمر الذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع المكتب التنفيذي لدول مجلس التعاون الخليجي ستبدأ بجلسة افتتاحية يشهدها معالي وزير الصحة ويعقبها افتتاح معرض التجهيزات الطبية الذي تشارك فيه ٢٥ شركة عالمية ومحلية وفي مقدمتها شركة طيران الخليج الناقل الرسمي للمؤتمر.

وقال ان اللجنة الخليجية لبنوك الدم والمختبرات اعدت تقريرا شاملا حول تطور خدمات بنوك الدم ونقل الدم بالدول الاعضاء استعرض مراحل هذا التطور ووصولا إلى تحقيق الأمان الكامل وبنسبة ١٠٠ بالمائة لعمليات نقل الدم ومشتقاته.. بالاضافة إلى استعراض البرامج التي ادت الى تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل في وحدات الدم على مستوى دول التعاون الخليجي.. وعمليات التحديث المستمر لخدمات نقل الدم والتي توجت بتوفير الامكانيات اللازمة لاجراء جميع الفحوص المختبرية التشخيصية المعروفة على مستوى العالم للتأكد من سلامة وحدات الدم.. وهي الفحوص التي تهدف إلى الكشف عن فيروس نقص المناعة المكتسب والكشف المبكر لفيروس الايدز من خلال البروتين (٢٤) وهو فحص حديث ومطبق في عدد محدود من دول العالم.. والكشف عن فيروس مرض التهاب الكبد البائي.. والفيروس المسبب لبعض الامراض السرطانية.. والكشف عن أمراض السفلس والزهري.. والكشف عن الاصابة السابقة بفيروس التهاب الكبد البائي.

وقال انه على المستوى المحلي فقد ارتفعت معدلات التبرع بالدم خلال العام الحالي حيث من المتوقع ان يصل عدد الوحدات المسحوبة إلى أكثر من ٢٧ الف وحدة مع نهاية العام الحالي وبزيادة تتجاوز ٣ آلاف وحدة عن العام الماضي.

وقال انه خلال عام ١٩٩٠ كان جميع المتبرعين بالدم يحصلون على مقابل مادي للتبرع.. وبحلول العام الماضي أصبح ٤٠ بالمائة من المتبرعين هم من فئة المتطوعين بدون مقابل.. ومن المتوقع ان ترتفع نسبة المتبرعين المتطوعين خلال العام الحالي إلى حوالي ٦٣ بالمائة.. وهو مؤشر مهم باعتباره يعكس النجاح الكبير الذي حققته حملات التوعية بأهمية التبرع بالدم ويعكس تزايد اقبال فئات جديدة ومتميزة من افراد المجتمع على التبرع الطوعي بالدم.

واضاف السيد أمين حسين الاميري ان فعاليات المؤتمر الخليجي الأول لنقل الدم ستتضمن كذلك اقامة احتفال خاص لتكريم المتبرعين المتميزين بالدم.

وقال ان المؤتمر سيستضيف عشرة من افضل خبراء دول العالم في مجال نقل الدم وأمراض الدم وهم البروفيسور بول سميث استاذ نقل الدم بمدينة تامبا في فلوريدا.. والبروفيسور نيغيد هاريس استاذ علم المناعة بجامعة توسان اريزونا والدكتور عبدالمنعم استاذ مساعد علم المناعة بجامعة توسان أريزونا.. والبروفيسور روجر دود استاذ علم الفيروسات بجمعية الصليب الأحمر الاميركي.. والبروفيسور علي الحسيني استاذ علم أمراض الدم بمستشفى ريتشموند فرجينيا والبروفيسور مارسيلا كونتراروس استاذة علم الفيروسات ومديرة خدمات نقل الدم بشرق انجلترا.. والبروفيسور سميث سيبينجا المدير الطبي لخدمات نقل الدم في جرونينجين بهولندا.. والدكتور جوكا كوستينين مدير خدمات نقل الدم في فنلندا.. والدكتور فريدون علاء استاذ نقل الدم في برمنجهام بالمملكة المتحدة.. والبروفيسور رجاردينو كلوديو استاذ علم أمراض الدم الوراثية في ايطاليا.

تنقلات معلمي التربية الخاصة وغرف المصادر برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية حركة تنقلات وسط معلمي معلمات التربية الخاصة وغرف المصادر (محدودة).

وذكر الاستاذ عبدالرحمن محمد علي ابو القاسم ان القسم اعتمد توزيع معلمي ومعلمات التربية الخاصة وفصولها بمدارس المنطقة كالتالي:

زهير محمد عبدالعزيز والسيد السيد حسان (مدرسة موسى بن نصير)، محمد عبدالرازق بطحيس (مدرسة ابي بن كعب)، صافيناز زكريا (مدرسة اسامة بن زايد)، رجاء علي الخليفة (مدرسة احمد بن ماجد)، جليلة سليمان مرسي (الجزيرة الحمراء)، عصمت عبدالرازق بهجت (مدرسة شمل)، محمد محمد الغيومي (مدرسة مسافي). نهاوند عبدالقوي محمود (مدرسة الرمس). حصة راشد الحاي وحنان سليمان (مدرسة الخران)، امل الشامي ومريم احمد علي وخلود عبدالله (مدرسة المعيريض)، اسماء عبدالرحمن جكة (مدرسة المعمورة)، هند علي سالم وفاطمة عمران جاسم (مدرسة هند)، بهاء عبدالله شكر ووفاء غازي احمد ونادية كامل الامام (مدرسة حواء)، اسماء محمد عبدالرحمن (مدرسة ام القرى)، علا عز السيد (مدرسة القلعة)، عائشة عبدالله (مدرسة اذن) اسمهان وليد امين (مدرسة الزهراء).

خلال لقائه بالمعيدين الجدد

الظاهري: تطور التعليم العالي في الامارات جعل الجامعة أمام مسؤوليات كبيرة لمسايرة المستجدات

■ العين - أحمد الخشن:

■ تبدأ جامعة الامارات السبت المقبل برنامج تأهيل المعيدين الجدد الذين تم اجتيازهم للعام الجامعي الحالي.

أكد د.هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الإمارات خلال لقائه بهم امس على أن التطور الذي يشهده التعليم العالي في دولة الإمارات بظلال الدعم المتواصل الذي يشهده هذا القطاع من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة . وإخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، بالإضافة للتنافس القائم بين هذه المؤسسات، وحرص الجامعة على التركيز خلال هذه المرحلة على البحث العلمي والدراسات العليا للحفاظ على تميزها وريادتها للتعليم العالي في الدولة، يجعل الجامعة أمام مسؤوليات كبيرة في هذه المرحلة لمسايرة المتغيرات، بشكل يستوعب مستجدات العصر، ومفرداته، وتوظيف الجامعة لامكانياتها في تنشيط البحث العلمي، والدراسات العليا وخدمة المجتمع جاء ذلك خلال لقائه مع ٢١ معيدا ومعيدة تم تعيينهم بقرار من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات للعام الدراسي الجامعي الحالي ١٩٩٨/٩٩ في الجامعة.

حضر اللقاء د.محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية، ود.خليفة السويدي، المشرف على الشؤون الأكاديمية للمعيدين ود.فتح الرحمن التني مساعد المشرف على الشؤون الأكاديمية للمعيدين.


مدير الجامعة خلال لقائه بالمعيدين. (تصوير: محمد سليم)

وأشار د. هادف الظاهري إلى أن تعيين الجامعة لدفعة جديدة من المعيدين والمعيدات هو استمرار لتوجهات الجامعة بتوطين مهنة أعضاء هيئة التدريس بها، حيث تقوم الجامعة كل عام باختيار العناصر المتميزة من خريجيها وخريجاتها لاستقطابهم كمعيدين تمهيدا لابتعاثهم وعودتهم إلى جامعتهم كأعضاء هيئة تدريس .

وأضاف د. هادف الظاهري إن الجامعة تتوسم الخير في معيديها، وأنها إذ تضع هذه الثقة فيهم تأمل أن يكونوا عند حسن ظنهم بها.

وأكد د. هادف بن جوعان الظاهري على ضرورة تسلح المعيدين بروح الجدية منذ خطواتهم الأولى في البرنامج التأهيلي الذي تعده الكلية لهم.

وأضاف إن هذا البرنامج التأهيلي ربما تبدى للبعض وكأنه برنامج دون جدوى، في حين أنها بواقع الأمر برامج تكميلية وتوجيهية يحتاج إليها المعيد، ولذا يفترض الاهتمام بها وايلائها كل الاهتمام وخاصة برنامج اللغة الانجليزية، والذي سيحتاج إليه المعيد في دراسته، حتى المعيدون الذين سيتخصصون تخصصات أدبية، أو في مجال الشريعة والقانون أو الطب وغيره، فالانجليزية باتت لغة العصر وعلى الرغم من أننا نعتز بلغتنا العربية لغة القرآن، ولغة دولتنا الرسمية، واللغة الأساسية في جامعتنا، ولكن متطلبات البحث العلمي والدراسات المقارنة تتطلب الالمام باللغة الانجليزية حتى بالنسبة للإنسان العادي، فكيف في الجامعة.

وأكد سعادة مدير الجامعة على المعيدين والمعيدات ضرورة التمسك بانتمائهم وجذورهم، وتقاليدهم وقيمهم الاجتماعية والدينية بعد سفرهم حتى يكونوا نعم السفراء لأوطانهم، ونعم الممثلين لجامعتهم، وخاصة لدى المعيدين الذين سيتم ايفادهم إلى البلدان الأوروبية وإلى الولايات المتحدة الأميركية.

وتحدث د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية بأن على المعيدين والمعيدات استمرار التواصل مع الأقسام العلمية في كلياتهم، كما يسهل مهمة التواصل مع هذه الأقسام بعد العودة.

وأكد على البرنامج التأهيلي الذي أعدته الجامعة للمعيدين، وأن هذا البرنامج برنامج مرن يتغير حسب مقترحات وآراء المعيدين والإفادة من تراكم الخبرة لدى الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس بما يفتح آفاق البحث العلمي أمام المعيدين الجدد.

ومن جانبه أشار د.خليفة السويدي إلى أن قرار معالي الشيخ نهيان بن مبارك بتعيين هذه الدفعة الجديدة من المعيدين، يوضح اهتمام الجامعة بمسألة الدراسات العليا، وحرصها على توطين سلك التدريس بالجامعة، مؤكدا أن الدراسات العليا هي مطلب حيوي وضروري في حياة المعيد، أو المعيدة ولذا يجب التسلح بالجدية التامة مع الإصرار على النجاح والالمام باللغة الانجليزية مما يساعد المعيد ببرنامج قبوله في الدراسات العليا بالجامعات الموفد إليها، بالإضافة إلى دورات في فنون البحث في المكتبة ومصادر المعلومات، وعملية تأمين القبول في الدراسات العليا بالجامعات العربية والأجنبية .

وكيل التربية يستقبل الملحق الثقافي الياباني

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بمكتبه في ديوان الوزارة في دبي السيد شونيتشي تاكاساكي الملحق الثقافي بسفارة اليابان في الدولة، وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون التربوي والتعليمي وسبل تعزيز وتطوير العلاقة الثقافية بين دولة الامارات واليابان.. بالاضافة الى مناقشة امكانية وضع برنامج لتبادل الخبرات التربوية والثقافية بهدف الاستفادة من تجارب البلدين في هذه المجالات.

ويستقبل القنصل الفرنسي

■ كما يستقبل سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب صباح اليوم سعادة القنصل الفرنسي لدى الدولة.

دورة تدريبية في اللغة الانجليزية لمعلمات المرحلة التأسيسية بأبوظبي

■ تبدأ يوم الاحد المقبل الدورة التدريبية لمعلمات المرحلة التأسيسية في مادة اللغة الانجليزية لمدة ٣ أيام بمركز الخدمات التربوية بالبطين.

وقد اصدر السيد سلطان محمد السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية تعميما بشأن المرشحات للهذه الدورة التي يشرف عليها السيد المنجي مصطفى براطلي والمعلمات المستهدفات هن:

امل عبدالله يحيى سالم، سميرة علي خير الله، آمنة الشيبة سعيد النعيمي، شيخة محمد احمد مانع المهيري، آمنة ماجد عبدالله العلي، عائشة عمر عبدالله الكثيري، سلمى عبدالله محمد يحيى، فاطمة عبدالله سالم العمراني، فايزة عمر عبدالله باهرمز، كلثوم بنت علي عيساوي، كاميليا عيسى مسلم بلعلاء، ملية عبيد الجليل الحاجي، منى عوض ابوبكر محمد، سلوى الطيب غربال، نعيمة محمد سالم بافقيه، ايمان موسى الدسوقي، هناء محمد ناصر المر، انتصار محمد نصر مصطفى، وفاء محمود محمد، ريم حسن عثمان ناصر الدين.

مراجع كمبيوتر محلية لطالبات التقنية العليا في دبي

■ دبي - الاتحاد: انتهى ناصر الناصري المدرس بكلية التقنية العليا للطالبات بدبي من أعداد سلسلة من الكتب حول الكمبيوتر والتي تمثل في مجموعها مراجع علمية محلية في هذه المادة. وكان السيد ناصر الناصري قد اصدر اول كتاب له في عام ١٩٩٦ تحت عنوان «تصميم قواعد البيانات وادارتها» وهو مجهز ليكون مادة تمهيدية في تصميم قواعد البيانات التجارية وبرمجتها، حيث ان الجزء الاول من الكتاب يغطي تصميم قواعد البيانات، والجزء الثاني يناقش لغة قواعد البيانات الهيكلية. ويدرس هذا الكتاب لطالبات السنة الثانية، وفي هذا العام سوف تصدر الطبعة الثانية ليجرى عليها بعض التغييرات.

كما اصدر السيد ناصر كتابا آخر بعنوان «مقدمة في تطوير التطبيقات» حيث تم اعتماده كمرجع لطالبات السنة الاخيرة في مادة تطوير التطبيقات، وهو عبارة عن مقدمة في تطوير التطبيقات التجارية باستخدام اوراكل، حيث انشأ تطبيقا لادارة قواعد البيانات المتعلقة بعيادة الاسنان وارفق هذا التطبيق في كتابه، ثم ارشد الطالبات عن طريق مجموعة خطوات تدريبية لاعادة بناء نفس النظام بأنفسهن، حيث باستطاعتهن تخزينه على القرص الثابت واستخدامه كوسيلة لفهم المواضيع المتعلقة بهذا الامر مع لمحة عامة عن المقرر مع الكتاب موجود على شبكة الانترنت التابع للكلية.

وذكر السيد ناصر انه من الواضح بأن هناك مميزات عديدة لاعداد وتحضير كتاب خاص يكتبه أحد مدرسي المادة، عوضا عن شراء مراجع خارجية للمقررات حيث من الممكن تغيير الموضوع بسهولة وهذا الامر في غاية الاهمية نظرا للتغيرات السريعة في عالم التكنولوجيا، ويعد هذان الكتابان على درجة عالية من الاهمية لطالبات قسم تكنولوجيا المعلومات التجارية.

كما قدم المدرس تيم كليري في يونيو ١٩٩٨ كتابا اسماه «تكنولوجيا المعلومات التجارية» تم اعداده قبل انضمامه الى كليات التقنية العليا، حينما كان مدرسا بكلية سافلوك الجامعية ببريطانيا. والفكرة الرئيسية من هذا الكتاب هو القاء نظرة شاملة على التقنيات الموجودة حاليا والتي تستخدم في عالم الاعمال، كما ويتحدث الكتاب حول ظهور تقنيات جديدة، ومواضيع اخرى كنظام الامن للكمبيوتر والشبكات وتطور انظمة المعلومات، وقد استغرق اعداد الكتاب ثلاث سنوات، واختير من قبل عدة جامعات بريطانية ككتاب جوهري.

حلقة نقاشية حول الاعداد الاكاديمي والمهني للقائمين في الاتصال بعصر المعلومات

■ العين - الاتحاد: في اطار التعريف بالتخصص الجديد في الاعلام الجماهيري (اتصال وترجمة) الذي تطرحه كلية اللغات الأجنبية والترجمة بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا للعام الجامعي الحالي، ينظم مركز الجامعة بالعين حلقة نقاشية بعنوان «الاعداد الأكاديمي والمهني للقائمين في عصر المعلومات» وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم غد الخميس في مقر الجامعة بالمويجعي. ويشارك في الحلقة النقاشية كل من الدكتور عصام نصر سليم رئيس قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات

والسيد / خليفة الحوسني مدير عام مؤسسة «اكسس» للعلاقات العامة بأبوظبي، والسيد / جراهام دي من مركز الأخبار بتلفزيون أبوظبي، والسيد / ناجي بشري مراسل جريدة «جلف نيوز» في العين.

وسيناقش المشاركون في الحلقة النقاشية عددا من القضايا المرتبطة بتأهيل الاعلاميين في عصر المعلومات بما يتضمنه من تحديات فكرية ومهنية وثقافية هامة، مع التأكيد على أهمية امتلاك الاعلامي لمهارات الفكر السديد، واتقان اللغتين العربية والانجليزية، والاستخدام الحرفي لتقنيات الاتصال والمعلومات بما فيها تقنيات الوسائط المتعددة والانترنت. وسيشارك في النقاش جمهور الاعلاميين في مدينة العين، اضافة لطلبة جامعتي الامارات وجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وأفراد الجمهور العام.

صباح الخير

النقل الآمن.. في غياب المرافق

تبذل مؤسسة الامارات للنقل التي تتولى نقل أبنائنا الطلاب والطالبات من والى مدارسهم جهودا ملموسة لتأمين هذه الخدمة في ظروف تراعي تطبيق المعايير المطلوبة لتحقيق سلامة عملية النقل.

كما ان المؤسسة كشفت من حملاتها التوعوية للسائقين التابعين لها وشهدنا عددا من مناسبات التكريم التي أقامتها المؤسسة لهم. الا ان عدم التجاوب مع دعوات المؤسسة وادارات المرور إلى أهمية وجود المرافق يجعل من تلك الجهود منقوصة النتائج بدليل وقوع بعض الأمور المتفرقة هنا او هناك والحمد لله انها لا ترقى إلى بعض الحوادث القاتلة التي شهدتها بدايات العام الدراسي الماضي.

واحدة من الوقائع التي تعد نتيجة طبيعية لعدم وجود المرافق ما جرى لطفل في عامه الدراسي الأول. فبعد ان دق جرس انتهاء الحصة الدراسية في اليوم الثالث من بدء العام الدراسي اختلطت أمامه الحافلات المدرسية فدلف لأول واحدة صادفته لتتحرك به وزملاءه ومضت ساعة ليكتشف السائق ان الصغير ليس ممن يتولى نقلهم. فانزله عند أقرب موقف للحافلات العامة، واتصل من هاتفه المتحرك بذويه ليحضروا لاستلام ابنهم من ذلك الموقف، ومضى لحال سبيله كما لو انه وضع طردا من طرود شركات نقل البريد والطرود المستعجلة، مع انه حتى هذه لا تسلم الطرود إلا يدا بيد وبتواقيع ومواثيق.

جابت والدة الطفل، بسيارة أجرة والقلق يفتك بها، كل الشارع الذي يعد من الطرق السريعة حتى عثرت على صغيرها وهو يسبح في بركة من العرق وقدر كبير من الخوف.

عندما حاول ولي أمر التلميذ مراجعة السائق عن فعلته تلك لم يجد منه إلا اصرارا على موقفه بان ليس من مسؤوليته توصيل من لا يخصونه من الاطفال.

أما ادارة المدرسة المعنية وهي تتبع منطقة أبوظبي التعليمية فردت ببعض الابتسامات.. والحمد لله جاءت سليمة.

Big fun for little ones



إجازة سعيدة للأطفال

صورة تذكارية للشركات المكرمة (تصوير: ظهير حيدر)

في أجواء احتفالية ممتعة

اختتام فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨

نتائج المهرجان فاقت التوقعات والجميع في انتظار صيف ٩٩

دبي - ابراهيم الدسوقي
اسلام شفيق

اختتمت الليلة الماضية فعاليات مفاجآت صيف دبي والتي استمرت مدة ٧٧ يوما تمثلت في خمس مفاجآت كل منها استمر نحو ١٥ يوما وهي مفاجآت المأكولات العالمية والمفاجآت التراثية والمفاجآت المائية ومفاجأة العودة إلى المدارس.

وقد أقيم حفل كبير في قاعة الملتقى حضره عدد كبير من الفعاليات الرسمية والاقتصادية في دبي بالاضافة الى أعضاء السلك الدبلوماسي والقناصل المعتمدين اضافة الى جمع كبير من مديري الدوائر والمسؤولين في الامارة.

وقد شهد حفل الختام سعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان سمو حاكم دبي بالاضافة الى اعضاء اللجنة العليا لمهرجان دبي للتسوق والذي تقام المفاجآت من خلاله وهم سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي والدكتور عبيد صقر بوست مدير عام دائرة الجمارك في دبي وسعادة محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية وسعادة أنيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين في مجموعة بنك الامارات وسعادة سعيد الطاير مدير عام هيئة كهرباء ومياه دبي.

ومثلما حفلت المفاجآت طوال ٧٧ يوما بالمرح والسعادة فان حفل الختام ايضا كان مفاجأة حيث كان عريفا الحفل طفلين هما الطفلة خديجة خليفة الطالبة بالصف الخامس الابتدائي والطفل علي عبدالله عبدالرحمن الطالب بالصف الرابع بمدرسة المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم.

وقد قدمت الطفلة خديجة زميلها في التعريف بالحفل والذي قام بالقاء كلمة باسم كل الاطفال عبر فيها عن السعادة الشديدة للأطفال خلال المفاجآت واستعرض في كلمته الفعاليات كاملة مؤكدا على انها بالفعل نجحت في استقطاب الكبار والصغار على حد سواء.

وأشار إلى ان هذه المفاجآت مثلما مثلت بهجة للأطفال الا انها ايضا كانت بمثابة حافز كبير للآباء والامهات وودع في كلمته الجميع على أمل اللقاء في مفاجآت صيف دبي ٩٩.


الزهرات يستقبلن الضيوف


رموز مفاجآت صيف دبي

وبعد ذلك قام الدكتور خليفة محمد احمد وأعضاء اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق بالصعود الى المنصة لتقديم دروع المفاجآت الى الشركات الراعية للمفاجآت وهي مجموعة ماجد الفطيم واتصالات والامارات للبترول ومجموعة مراكز التسوق في دبي وكوكاكولا وطيران الامارات وجمبو للالكترونيات. وبعد ذلك قدم الاطفال عرضا لرموز المفاجآت وقدمها ٥ اطفال وارتدى كل طفل زيا يعبر عن طبيعة كل مفاجأة وهي الثلجية والمائية والتراثية والمأكولات العالمية والعودة الى المدارس وسط استحسان الجميع وقاموا بالتلويح للحضور والانصراف ايذانا بانتهاء فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨ ولسان حالهم يقول الى اللقاء في مفاجآت صيف دبي ٩٩.

وفي تظاهرة طفولية بريئة تجمع أكثر من ٢٠٠٠ طفل من جميع الجنسيات ومختلف الاعمار في مركز دبي التجاري ليحتفلوا بوداع مفاجآت صيف دبي ٩٨ في جو احتفالي يتضمن مزيدا من المتعة والترفيه للأطفال زوار المفاجآت.

وتضمن الحفل الذي أقيم بالتزامن مع حفل ختام مهرجان مفاجآت صيف دبي عروضا متنوعة للمهرجين والرسوم المتحركة وحديقة الحيوانات الصغيرة ومجسمات الشخصيات الضخمة.

وتجمع عدد كبير من الأطفال أمام مسرح القاعة للاستمتاع بالمسابقات التي يقدمها مجموعة من المهرجين وتضمنت مسابقات الكراسي المتحركة ونقل القبعة وتفاعل الاطفال بحماس مع عروض السحر والاكروبات وبعض العروض الموسيقية.

كما تجمع عدد من الاطفال في مدينة الرسوم المتحركة لمشاهدة شخصيات والت ديزني وتوم وجيري وشخصيات الفواكه وغيرها من العروض التي استمتع بها الاطفال طوال فترة اقامة فعاليات المهرجان وتبادل الاطفال الحديث مع الشخصيات المحببة لهم والتقاط الصور معها.

والتف عدد من الاطفال حول الحيوانات الصغيرة في ركن الحيوانات وتسارعوا لمحاولة لمس النمر الصغير والقرد الصغير والثعابين الصغيرة والكبيرة وأبدوا اهتماما خاصا بالقرود.

وأضفى مجموعة من المهرجين الذين انتشروا بين الاطفال في قاعة الاحتفال جوا من المسرح والمتعة بين الاطفال الذين صافحوهم وتبادلوا معهم بعض الحركات التي أعجبتهم وتجمع الاطفال حول الشخصيات الضخمة التي انتشرت في طرقات قاعة الاحتفال.

و اكد حسين لوتاه نائب منسق عام مهرجان دبي للتسوق ان مفاجآت صيف دبي ٩٨ نجحت في تحقيق الاهداف التي وضعتها حكومة دبي وتمكنت من تعزيز موقع دبي على خارطة العالم السياحية على مدار السنة وتأكيد مكانتها كمركز سياحي رئيسي في الشرق الأوسط.

وقال لوتاه: لقد فاقت نتائج حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ الذي اقيم للمرة الاولى هذا العام كافة توقعات القطاعات الاقتصادية في الدولة التي تضم محلات قطاع البيع بالتجزئة والفنادق وخطوط الطيران وغيرها من المرافق الحيوية الاخرى، واكد ان نجاح هذا الحدث يعود الى روح التعاون السائدة بين مختلف الدوائر الحكومية في الامارة وبين القطاع الخاص، واضاف: لقد قامت هذه المبادرة على اساس الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص الذي بذل جهودا كبيرة للترويج لمفاجآت صيف دبي ٩٨ واستقطاب الزوار وساهم هذا الحدث بتنشيط الحركة التجارية في موسم الصيف بشكل ملحوظ، واوضح «لوتاه» ان البنية التحتية السياحية التي تتمتع بها دولة الامارات ساهمت باستقطاب عدد كبير من الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي الذين توافدوا الى دبي لقضاء عطلاتهم الصيفية وتمضية اجازات سعيدة، واشار الى ان حدث مفاجآت صيف دبي سيكون حدثا سنويا حيث سيقام في العام المقبل من ١٨ يونيو الى ٩ سبتمبر.

وحول نتائج حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ المادية قال لوتاه: لعبت الحملات الترويجية التي نظمتها مجموعة مراكز التسوق في دبي احدى الرعاة الرئيسيين للحدث دورا كبيرا في استقطاب الزوار الى مراكز التسوق حيث سجلت هذه المراكز اقبالا كبيرا من قبل الزوار وصل الى ٥٠٪ زيادة مقارنة مع اشهر الصيف في العام الماضي بينما ارتفعت المبيعات بمعدل ٣٠٪، واضاف: على الرغم ان عامل التسوق لم يكن المحور الرئيسي للحدث الا ان حملة «تسوق واربح المليون» شجعت المتسوقين على الاقبال على الشراء بشكل كبير حيث وصل عدد القسائم التي اشتركت في السحوبات الى ملايين مما يعني ان حجم المبيعات فاق كافة التوقعات ووصل خلال ٧٧ يوما الى ٨٥٠ مليون درهم.

وحول نجاح حملة «تسوق واربح المليون» قال عيسى ابراهيم آدم رئيس مجموعة مراكز التسوق في دبي: تعود زيادة الاقبال على مراكز التسوق خلال فترة الصيف هذه الى عوامل عدة اهمها النشاطات الترفيهية التي نظمتها ادارات هذه المراكز بالتعاون مع ادارة الحدث ثم الى العروض الترويجية التي قدمتها هذه المراكز بهدف استقطاب المتسوقين وارضائهم. وحول عدد زوار حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ قال لوتاه: لن نتمكن الآن من اعطاء الرقم الاكيد حول عدد الزوار ولكننا في صدد اجراء احصائيات في هذا المجال وسوف نعلن عنها في حينه، واضاف: ما يمكننا اعلانه اليوم ومن خلال احصائيات مبدئية واتصالات جزئية مع بعض فنادق الامارة وشققها المفروشة وخطوط الطيران الموجودة في الدولة يعبر عن رضا القطاع الخاص في الامارة وحرصه على تكرار هذه التجربة. وتأكيدا على ذلك قال «آفيجيت ياداف» مدير التسويق في مركز الغرير للشقق المفروشة: وصلت نسبة الاشغال في الشقق الى ١٠٠٪ خصوصا في ايام عطل الاسبوع، وقام عدد كبير من الزوار الخليجيين بحجز شقق على فترات طويلة حيث كانوا يتركون عائلاتهم ويعودون في آخر الاسبوع اليهم.

خديجة خليفة عريفة الحفل

علي عبد الله عبد الرحمن يلقي كلمة الاطفال

المفاجآت التراثية

تفاعل شعبي وانعكاس للعمق الاجتماعي والبيئي لمجتمع الامارات

■ دبي - خيرية ربيع:

■ على مدى أربعة عشر يوماً من ايام مفاجآت صيف دبي ٩٨ التي اسدل ستارها مساء أمس حظيت المفاجآت التراثية التي شملت كثيراً من انواع الفنون الشعبية والحرف التقليدية، والمأكولات والأزياء ومسابقات الثقافة، والعديد من اوجه مفردات الحياة اليومية السابقة لأهل الامارات بما جمعته من تراث اجتماعي وثقافي واقتصادي نال اعجاب وتفاعل مختلف فئات الجمهور سواء كانوا من أبناء الامارات. أو من الزوار العرب وغيرهم من الجنسيات الأخرى، وقد كان ذلك جليا من خلال وقائع الحدث والاحتشاد الجماهيري اليومي لتلك الفعاليات سواء كان ذلك في صالات المراكز التجارية أو حيث الالتصاق ببيئة الحدث كما كان في فعاليات الدشة، والقفال، وخيمة الضيافة.

واذا كانت تلك الفعاليات التراثية بالنسبة لزوار دبي خلال فترة المفاجآت الصيفية صوراً وحكايات انسانية وتمازجا إنسانيا تجذرت في هذه البيئة المعطاءة واستطاعت ان تقدم تعريفا حيا بتراثنا وامتداده التاريخي وتمازجه واختلافه مع تراث وحضارات الشعوب الاخرى فهو لابناء الامارات من جيل الكبار حياة وجذور. واستدعاء لكثير من تفاصيل الماضي الحميمة التي قلصتها الحياة العصرية ومعطياتها المتسارعة في التجدد. أما بالنسبة لجيل الناشئة فهو تأصيل وتعميق في النفوس لحياة الأهل التي لم يعايشوها كما كانت. وتعريفات ناطقة بالروح وبالجسد وبالأداة لمفردات حياة الاجداد والاسلاف السابقين. فمن خلال ١٢ فرقة للفنون الشعبية ضمت كل منها عددا من المؤدين لألوان الفنون الشعبية كالعيالة، والليوه، والهبان، والدان، والرزيف، والسجع والونه والتغروده هذه الفنون النغمية التي تميزت بها خيمة الضيافة، بالاضافة إلى ألوان اخرى من الفنون المشابهة التي تميزت بها سلطنة عمان والتي عكست في جانبها الآخر تناسقا بين الأزياء والحلي الشعبية المتشابهة في بعض دول منطقة الخليج العربي.

وبالاضافة إلى الأعداد المماثلة للحرفيين الذين قدموا على بساط الواقع عروضا ونماذج ممارسات حية لكثير من المهن الشعبية التقليدية التي لم تعد ماثلة للعيان في الاسواق كما كان الأمر عليه في السابق - أي رؤية الجلاف، والحداد، والصايغ، والاستاد، والصفار وغيرهم من الصناع، إلى جانب اعداد الاطفال الذين ابدعوا في تقديم اللوحات الفنية الشعبية، والالعاب الشعبية. وكذلك جموع السيدات اللاتي تبارين على مدى ايام الفعاليات التراثية في تقديم اطباق المأكولات الشعبية في المراكز التجارية في اجواء ديكوريه تستشف نغمها من الماضي، ولم تغب تلك المفاجآت والمسابقات التراثية اليومية فكان بثها متواصلا من خلال اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية. ومن ثم مسك الختام ببدء فعاليات العودة إلى المدارس بالاحتفالية التعليمية الثقافية «التومينه» التي جسدت نموذجا للقيمة العلمية والتعليمية في سابق أيام مجتمع الامارات.

ووراء كل تلك التفاصيل التي استوعبت حضوراً ثرياً كان الوقوف التنظيمي واعمال المتابعة والتدقيق لعدد من الشباب وهم ابراهيم عبدالرحيم منسق المفاجآت التراثية بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي، وعبدالله بن دلوك مسؤول قسم التراث بدائرة السياحة والتسويق التجاري، وباقي اعضاء فريق العمل الذي ضم خميس اسماعيل، وحافظ أمان، وشوقي الظاهر، وجاسم العوضي، وغيرهم من المشاركين الذين اشرفوا على تدريب الاطفال في تقديم اللوحات الشعبية، واحتفالية التومينه بدءا باشواق لطفي منسقة مفاجآت العودة الى المدارس، وعتيقة سبت، وسارة ربيع.

وقد جاءت التأكيدات المتعاقبة لكل من ابراهيم عبدالرحيم وعبدالله بن دلوك ان المفاجآت التراثية حققت نجاحا كبيرا وذلك من خلال ردود الافعال الايجابية لدى الناس وحرصهم على المتابعة خاصة تلك الفعاليات التي جسدت «الزفة» و«الدشة» و«القفال» والرقصات الشعبية الأخرى التي اجتمعت تحت اسقف المراكز التجارية.

ويؤكد عبدالله بن دلوك على تميز بعض المفاجآت التراثية مشيراً إلى زفة العروس التي اقيمت في ديرة سيتي سنتر والتي أوضح بشأنها اوجه الاختلاف الواضحة في طقوسها والتي من الممكن ان تستوقف البعض تساؤلا حول الاختلاف الذي ظهر على ما بنت عليه، والآخر الذي يحدث في امارة أخرى كدبي على سبيل المثال، وقال لقد اخترنا هذه الزفة كنموذج من منطقة كلباء بالمنطقة الشرقية للتعريف بالنماذج المختلفة لهذا الطقس التراثي في مختلف مناطق الامارات.

وجاء تأكيد اشواق لطفي بأن التومينه كاحتفال تراثي بتتويج خاتم القرآن استطاعت ان تستقطب الجمهور الذي تمكن من معايشة شيء من الماضي في بيئة عصرية حاولت الوصول بذلك إلى جميع الفئات.

وجاء في ملاحظة لفاطمة عبدالله عضو لجنة تحكيم مسابقة افضل طبق شعبي للسيدات ان الاطباق الشعبية كالهريس، والبرياني، والغوقة بكافة انواعه أي المجبوس، والعرسيه، وانواع الخبز كالجباب، والخمير، والرقاق، والمحلا، واللقيمات، والحلويات كالعصيد والخبيص وغير ذلك، استطاعت ان تجذب إليها الصغار والكبار ومن جميع الجنسيات، وقد كانت منافسة للاطباق الحديثة التي تقدم في كثير من الاماكن العامة، وكذلك الوجبات السريعة، وقد حققت عروض الاطباق الشعبية اقبالاً ملفتا، وهذا يدل على عمق ارتباطنا ببيئتنا. ونجاح تجربة المفاجآت التراثية في استشعار ذلك وهو أمر يحث على ضرورة التواصل الدائم مع مفرداتنا الشعبية وتأصيلها في نفوس الابناء.

الموروث والعمق النفسي

وفي تتابع تسلسلي لما تقدم تؤكد د. موزة غباش رئيسة قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية بجامعة الامارات على عمق علاقة الموروث الشعبي بالعمق النفسي والاجتماعي والبيئي للانسان من خلال بحثها الذي اختص بهذه الناحية. والذي اوردت فيه نماذج من الأدب الشعبي التي هي دلالة على الانماط التراثية الموظفة للمناسبات الكبرى في المجتمع كالدخول في حرب أو مواجهة اشكال من التغيير. ويحتاج الافراد فيها الى تهيئة نفسية وثقة عالية لمواجهتها حيث تقول: نجد البعد النفسي واضحا بشكل جلي في الاغاني المستخدمة لذلك أو الملاحم أو الرقصات الشعبية أو ذكر سير البطولات للاجداد، وتمارس هذه الانماط بشكل جماعي يساعد على نشرها وتحقيق الفائدة منها.

واوضحت الدكتورة موزة غباش ان الشعر هو الاكثر انتشاراً وتداولا بين افراد المجتمع سواء أكان في الماضي ام في الحاضر حيث استطاع هذا الشعر بالفعل ان يفجر ابداعات ادبية رائدة في المنطقة. وهو بهذا يضيف ويساهم في خلق اتجاهات فكرية جديدة وتصورات جديدة حول المرأة والرجل والعلاقة بينهما. وإثارة بعض القضايا الاجتماعية من خلاله. ومن اغراض الشعر النبطي وموضوعاته المعروفة: الغزل، الشعر الاجتماعي، البداوة. فنجان القهوة. الناقة. الخيل، الصقور، الغوص، البحر، النصائح. الحكمة. الامثال. التوجه إلى الله، الوطن، القضايا السياسية والقومية. المدح. الرثاء. الفخر. الهجاء. الذم. شكوى الزمان، الوصف. الحياة اليومية. المشاركة في الاحداث والمناسبات والفكاهة.

أما عن الفنون الشعبية وخاصة فن الرقص تقول د. موزة غباش نذكر من انواعها (العيالة) التي تعتبر من اشهر الرقصات واقدمها. ويكاد لا يخلو أي عرس في مجتمع الامارات من مشاركة فرقة العيالة التي يتغنى فيها اعضاؤها بحب الوطن والفروسية والشجاعة والغزل والوصف، وتقوم الرقصة على مجموعة من الرجال ربما يتعدى عددهم الكلي ٢٠ رجلا يقفون في صفين متقابلين ويكون لهم «عجيد» أي قائد يلقي الشعر فيردده الرجال اعضاء الفرقة ويقوم الآخرون واغلبهم من الضيوف بتأدية رقصة العيالة وهم حاملو السيوف والبنادق والعصى تعبيرا عن الفرحة، وتأصيلاً لعادة حمل السلاح اثناء حضور مراسم الاعراس.

وتؤكد د. موزة غباش ان تراثنا الشعبي غني زاخر بالصبر والتجارب وفيه الأسس التكوينية لشخصياتنا. وهذا التراث يعيش صراعا مع التحول السريع نحو المدينة وتكاد أدواته تطغى على مضمونه فيتبقى محافظتنا على شكل التراث. وينحسر المضمون ليشكل نوعا من انفصام الشخصية الاجتماعية. ويدفع بنا إلى دوامة المشكلات الدخيلة على بيئتنا. ويخرج في النهاية بوضع التصور على ضرورة الربط بين شخصيتنا التراثية وذلك من خلال تطوير ادوات موروثنا الشعبي لتتناسب مع الحياة العصرية التي نعيشها. ويقترح ان يكون ذلك بالاستفادة من تراثنا الشعبي في تربية اجيالنا وجذبهم إلى الارتباط بشخصيتهم التاريخية وتسريع دورة عجلة الدراما الخليجية وتوظيف الموروث الشعبي فيها. واعادة الصور التاريخية المضيئة الى العقل الجمعي لاجيالنا الشابة من خلال هذه الدراما.

ألعاب الاطفال دعامة للحركة الفنية

المراكز التجارية بدبي تؤسس لحركة فنية شاملة من خلال المهرجانات

■ دبي - مسعد النجار:

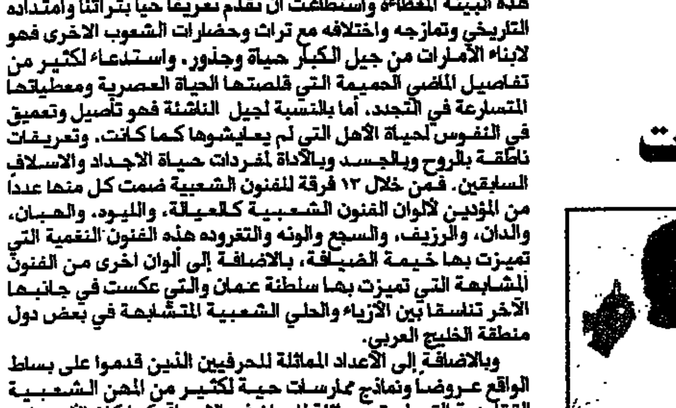
■ تجاوزت المراكز التجارية في دبي دورها حينما شاركت في اقامة وتنظيم مهرجانات التسوق ومفاجآت صيف دبي ٩٨ واصبحت دعامة حقيقية لتأسيس حركة فنية راقية وشاملة في دبي حيث تمحورت هذه الاحتفالات حول فعاليات فنية كانت مفتقدة تماما خصوصاً في فصل الصيف وشملت العروض المسرحية المحلية والخليجية والتي ساهمت في خلق نوع من الحاجة للمسرح أو السؤال عن المسرح وهذه هي الأرضية التي بدأت تتشكل عليها ما يعرف باسم العادات المسرحية في مجتمع الامارات ووحدها هذه العادة قادرة على تأسيس حركة مسرحية ناهضة ومتطورة سواء من ناحية الكم او الكيف.

وبنظرة سريعة خاطفة نجد ان مفاجآت صيف دبي قدمت اكثر من عشرين عرضا مسرحيا خلال شهري اغسطس وسبتمبر منها عروض لمسرحيات محلية مثل «عرسان عرايس و فراش الوزير وبهلول والوجه الاخر واخرى كويتية للاطفال والكبار «لن اعيش في جلباب زوجتي» وايه بي سي وبحريتينة وغيرها عرضت على خشبة قاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي وعلى مسرح دبي الشعبي وساهمت في تلطيف الطقس الساخن كما قدمت قيمة فنية وفكرية راقية سواء للمقيمين او لزوار لمدينة دبي.

وساهمت هذه المراكز في ابراز الفن الشعبي الاماراتي خاصة والخليجي عموما باحياء ليالي دبي بالفرق الشعبية الراقصة وقدمت الليوة الرزفا والعيالة وغيرها من فنون تراثية اعادت عبق الماضي لاجيال شابة لا تعرف عن فنونها وتراثها الشيء الكثير.

وقدمت بعض المراكز خلال اكثر من شهرين عروضا فنية للأطفال ومسابقات فنية في الرسم بالالوان المائية وكانت السعادة الغامرة والاقبال المتزايد من الاطفال على شخصيات فيلنستون، يلماء، بيتي وغيرها من الشخصيات الكرتونية التي جذبت آلاف الاطفال في فعاليات وانشطة فنية متميزة ورغم الهلع الذي اصاب بعض المسؤولين الامريكيين في شركة ديزني التي الغت زيارة ميكي ماوس وميني ماوس وبندق الا ان مراكز دبي التجارية كانت لديها دائما بدائل لعروض فنية صيفية لم تحدث من قبل كان اخرها فرقة مسرح القصص الخرافية والتي ضمت ممثلين محترفين قاموا بمشاركة الاطفال وتدريبهم على التمثيل ومنحوهم الملابس المسرحية لأداء الادوار التي يحبونها مثل «اميرة الثلج» و«عصافير النار» ونبتة الفاصوليا وشاركوهم الغناء والتمثيل وتقليد اصوات الحيوانات فأشاعت هذه المراكز اجواء الفرح والمرح من خلال هذه الانشطة والفعاليات الفنية الممتعة والمفيدة لكلا الطرفين !!

وهكذا اسهم النشاط الاقتصادي في دبي وبطريقة مباشرة في تأسيس حركة ثقافية وفنية راقية وشاملة من خلال العمل الاقتصادي نفسه.



الحركة المسرحية المحلية ساهمت في خلق نوع من الحاجة للمسرح

السحب على كيلو الذهب في وندر لاند غدا

■ دبي - الاتحاد: يجرى غداً بحديقة وندر لاند السحب الكبير للفوز بكيلو جرام من الذهب وذلك في اطار البرنامج الذي اعدته الحديقة بالاشتراك مع كوكاكولا، بالاضافة الى استمرار السحب الاسبوعي الذي يجرى كل يوم خميس بين رواد الحديقة للفوز بربع كيلو جرام من الذهب واعلنت ادارة الحديقة ان بامكان الزوار من ايام السبت حتى الثلاثاء الحصول على قسيمتين للمشاركة في السحب بدلا من قسيمة واحدة في حالة انفاق الشخص ١٠ دراهم بالحديقة. وعقب اجراء السحب الاسبوعي سيتم جمع كل القسائم التي شاركت منذ بداية الحملة الترويجية واجراء سحب عليها للفوز بجائزة كيلو جرام من الذهب.

٤ فائزين في مسابقة المخترع الصغير:

الجائزة الاولى لاختراع التحكم عن بعد في سيارة بكاميرا فيديو

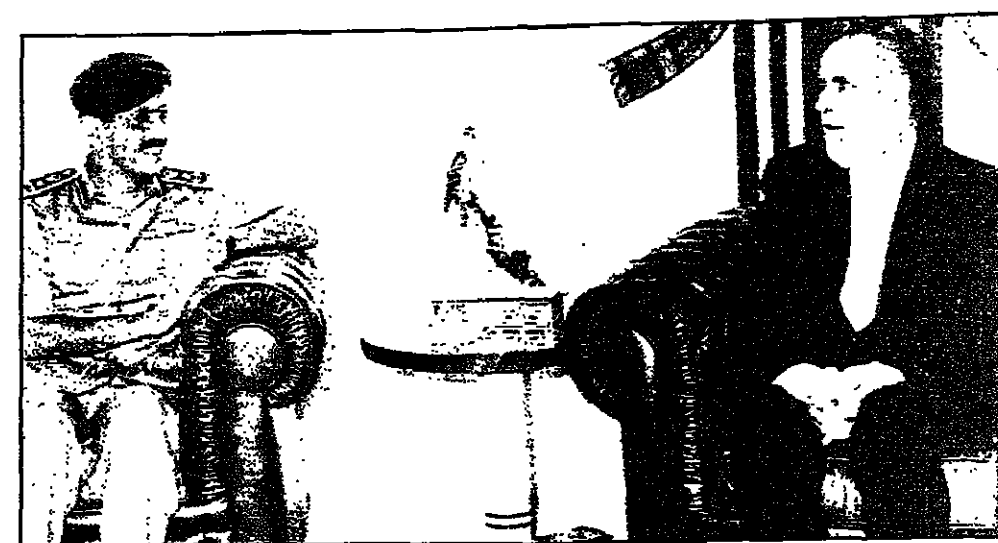
■ دبي - الاتحاد: اعلنت اللجنة المشرفة على مفاجآت العودة الى المدارس اسماء الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في مسابقة «المخترع الصغير» وهم: الطالب حمد جاسم. والاخوان احمد محمد امين وعبدالعزيز محمد امين، والطالب محمد اسماعيل.

وقالت «اشواق لطفي»: تلقينا عددا كبيرا من مشاركات الموهوبين الصغار وقامت اللجنة بفرز الابداعات المقدمة ودراستها واختارت ثلاثة اعمال ابداعية قدمت لاصحابها جوائز مادية قيمة، واضافت «اشواق»، ان مسابقة «المخترع الصغير» لم تحد من انطلاقة ابداعات الطفولة بشروط مسبقة، حيث ابقت مجالات ومواضيع الابداعات مفتوحة، واشترطت فقط ان تكون الاختراعات خارجة عن السائد والمألوف، واكدت ان الاختراعات الفائزة تميزت بطريقة صناعتها بواسطة خامات اولية بسيطة كما اتسمت بالابداع، وقالت: فاز حمد جاسم بالمركز الاول عن اختراعه المقدم وهو عبارة عن سيارة يمكن التحكم بها عن بعد بكاميرا فيديو وبالتالي يستطيع المتحكم بها ادخالها لاماكن يصعب على الانسان دخولها بسبب ضيق المكان.

واضافت: قدم كل من الاخوين محمد وعبدالعزيز محمد امين نموذجا لجهازي تلفزيون وفيديو مصنوعين من الكرتون، ويمكن لجهاز التلفزيون ان يعرض صورا عن طريق التحريك اليدوي، في حين حصل اسماعيل على المركز الثالث عن عمل ابداعي يعتمد على توصيلات كهربائية تعمل على انارة بعض الاضواء وتحريك عدد من المراوح.



النموذج الفائز في المسابقة



العميد المعلا يستقبل القنصل الايراني

■ الشارقة - الاتحاد: استقبل العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة بمكتبه بالقيادة العامة لشرطة الشارقة صباح امس سعادة محمد عرب القنصل الايراني لدى الدولة. والذي بحث مع سعادته عددا من المسائل والموضوعات الامنية التي تتطلب التعاون والتنسيق بين شرطة الشارقة وقنصلية الجمهورية الايرانية الاسلامية بالدولة.



مدير كلية الشرطة يستقبل رئيس مكتب الارتباط العسكري الكويتي

■ استقبل سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة بمكتبه امس العقيد طيار أحمد يوسف رئيس مكتب الارتباط العسكرى بسفارة دولة الكويت الشقيقة لدى الدولة. وتأتي هذة الزيارة من المسؤول الكويتي لتفقد احوال الطلبة الكويتيين المنتسبين بالدفعات المختلفة بكلية الشرطة.

ورحب العميد سالم الشامسي بالضيف الكويتي مؤكدا حرص الكلية على ترجمة توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية و اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على توفير كافة الامكانيات للطلبة المرشحين بمختلف الدفعات.

وأشاد العقيد طيار احمد يوسف خلال اجتماعه مع الطلبة الكويتيين باهتمام المسؤولين بالكلية وحرصهم على تزويد المرشحين بالعلوم الاكاديمية والشرطية عامة.

ويذكر ان اجمالي اعداد الطلاب المرشحين المنتسبين من دولة الكويت الشقيقة ١٢ طالبا فى مختلف مراحل الكلية . (وام)

عودة وفد لجنة الاغاثة بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي

■ عاد الى البلاد اليوم وفد لجنة الاغاثة بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي بعد أن شارك في فعاليات مهرجان اليتيم والعرس الجماعي الرابع عشر (الفى عريس) الذي أقيم الاسبوع الماضي تحت رعاية فخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في محافظة تعز اليمنية . التقى الوفد خلال الزيارة التي أستمرت خمسة أيام بالايتام الذين تكفلهم اللجنة حيث تم توزيع المبالغ المالية والملابس والهدايا عليهم وتسلمت اللجنة خلال فعاليا ت المهرجان درع المهرجان الذي قدم لها باسم فخامة الرئيس اليمني تقديرا لجهودها وأعمالها الخيرية. (و ا م)

مجلس الامانة العامة للبلديات يجتمع اليوم في ابوظبي

■ دبي - الاتحاد : يعقد مجلس الامانة العامة لبلديات الدولة اجتماعاً اليوم بمقر الامانة في أبوظبي برئاسة سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات.

ويبحث الاجتماع توصيات اللجنة الفنية لصلاحية المواد الغذائية واللجان الفنية الاخرى بالاضافة الى مناقشة مذكرة مقدمة من الامين العام بشأن الاجتماع الموسع الذي ضم المستشارين القانونيين ورؤساء اقسام الرخص التجارية بالبلديات، اضافة الى عدد من القضايا الصحية والبيئية ومنها مذكرة اجتماع اللجنة الفنية لزيوت محركات الاحتراق الداخلي ومذكرة في شأن الزيارات الميدانية لاقسام الصحة في بلديات الامارات الشمالية وسيطلع المجلس على رسالة الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بشأن زيارة كبار مسؤولي البلديات بالكويت واجتماع ضباط الاتصالات.

عائشة السيار تفتتح معرض نتاج الدورات الصيفية

■ الشارقة - موزة خميس:

■ افتتحت سعادة الدكتورة عائشة السيار معرض (نتاج الدورات الصيفية) مساء أمس في متحف الشارقة للفنون والذي تنظمه جمعية الامارات للفنون التشكيلية. ضم المعرض أكثر من ١٠٤ أعمال تنوعت ما بين الباستيل، والزيتي، المائي، الرصاصي السراميك (مجسمات) إلى جانب فن الخط العربي، وفي كل مجال برزت مجموعة من الأعمال. وأبدت سعادة الدكتورة عائشة اعجابها بما تم عرضه من اعمال، ومن جانبه ذكر صالح الاستاذ أمين سر جمعية الامارات للفنون التشكيلية، أن نتائج هذا المعرض جاءت نتيجة دورات صيفية لمدة شهرين خلال الصيف الماضي، والهدف منها ومن المعرض استقطاب نخبة متميزة، وبعد تعليمها وتدريبها ستكون الخطوة التالية اختيار نخبة متميزة ليقام لها معرض خاص.

واضاف صالح الاستاذ ان الجمعية تبتعث الأكثر تميزاً إلى المملكة المتحدة في دورات صيفية، وقد خاطبت الجمعية مؤخراً إحدى الجامعات الحكومية في كرواتيا من أجل نفس الغرض مستقبلاً. أشرف على الدورات السابقة - الفنان عبدالرحيم سالم - باستيل، الفنان أمين داود - رصاصي، كريستوفر فنان انجليزي (الرسم بالزيت)، الفنان حسن بدوي - مائي، الفنان صلاح شيرزاد - خط عربي. يستمر المعرض حتى يوم السبت القادم، ويستقبل الزوار في الفترة الصباحية والمسائية.

مدير طبية رأس الخيمة يشارك في مؤتمر صحي بالكويت

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع قرارا وزاريا بايفاد الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير ادارة منطقة رأس الخيمة الطبية والدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة لحضور اجتماع لجنة الأمراض الوراثية المقرر عقدها خلال الفترة من ١٧ الى ١٨ أكتوبر المقبل بضيافة وزارة الصحة الكويتية.

اجتماع اللجنة التنفيذية لمواصلات الامارات.

مواصلات الامارات تستعرض خطة استبدال الحافلات وتطوير الكفاءات الفنية

■ دبي - الاتحاد: عقدت اللجنة التنفيذية لمواصلات الامارات اجتماعا صباح امس برئاسة سعادة عبدالله احمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات نائب رئيس مجلس الادارة رئيس اللجنة واطلعت خلاله على تقرير حول النشاط المالي والاداري للمؤسسة خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي.

كما اطلعت على تقرير عن استعدادات المؤسسة للعام الدراسي الحالي والذي تضمن توريد حافلات جديدة وتعيين السائقين وتوعيتهم وتنظيم دورات لهم بالتعاون مع مختلف الجهات وكذلك الأعداد الفني لاسطول الحافلات الذي بلغ ٢٣٢٩ حافلة لتقديم خدمات النقل المدرسي للعام الدراسي الحالي. وصرح السيد عبدالله الزري مقرر اللجنة بانها اطلعت على تقرير عن الحوادث المرورية عن العام الدراسي الماضي، ومتابعة الجهود التنظيمية والتنفيذية المبذولة لتأمين سلامة الطلبة المنقولين ومواصلة جهود التنسيق والتعاون مع مختلف الجهات المعنية بخدمات النقل المدرسي، وقد بلغ عدد العاملين بالمؤسسة ٢٩٩٣ منهم ٢٢١٧ سائقا.

وقال ان اللجنة وافقت على ترسية مناقصة لتوريد اطارات بقيمة حوالي مليوني درهم، ووافقت على احالة ٧٩ حافلة للتخريد في اطار خطة استبدال الحافلات وتطوير الكفاءة الفنية والتشغيلية لاسطول المؤسسة.

حضر الاجتماع سعادة سعيد محمد الشارد مدير عام المؤسسة ومحمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام بالانابة.

الطقس

■ دبي - الاتحاد: درجة الحرارة العظمى اليوم ٤٠ والصغرى ٢٩ درجة مئوية، ونسبة الرطوبة العظمى ٧٨٪ والصغرى ٣٠٪ والرياح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية سرعتها بين ٥ الى ١٣ عقدة، وموج البحر بين قدم الى قدمين. وتشير توقعات الأرصاد الجوية للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية تتراوح سرعتها بين ٨ الى ١٦ عقدة تتحول لتصبح شمالية غربية .

مناشدة السائقين الالتزام بربط حزام الأمان

زيادة عدد الحوادث المرورية بالفجيرة بنسبة ٩٠٪

■ الفجيرة - ياسين سالم:

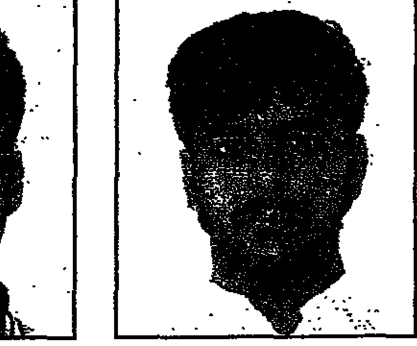
■ ارتفع عدد الحوادث المرورية خلال النصف الاول من العام الحالي في امارة الفجيرة الى حوالي ٩٠٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي فيما انخفض عدد الوفيات من ١٤ حالة الى ١٢ حالة. وقال النقيب عبيد خليفة الشامسي القائم بأعمال مدير ادارة المرور والترخيص في الفجيرة ان المواطنين يشكلون نسبة ٥٠٪ من حالات الوفيات موضحا ان عدد الحوادث التي وقعت من يناير الى شهر يونيو عام ١٩٩٧ بلغت ٣٣٩ حادثا مقابل ٦١٠ حوادث خلال نفس الفترة من العام الحالي منها ٢٥٤ حالة تصادم في عام ٩٧ مقابل ٤٤٢ حالة عام ٩٨م و٤١ حالة تدهور العام الماضي مقابل ١٠٣ حالات العام الجاري و٤٤ حالة دهس العام الماضي مقابل ٦٥ حالة العام الحالي وقال الشامسي ان الاصابات البليغة بلغ عددها ١٢ حالة خلال العام الحالي وهو نفس عددها العام الماضي وزاد عدد الاصابات البسيطة من ٦٩ اصابة الى ٧٦ اصابة العام الحالي. وعن أهم الأسباب التي تقف وراء الحوادث قال عبيد خليفة الشامسي ان أهم هذه الاسباب الاهمال وعدم الانتباه وبعد ذلك تأتي السرعة وعدم ترك مسافة كافية بين السيارات والدخول الخاطىء الى الشارع مشيرا الى ان الحوادث الخطيرة تقع بشكل خاص على طريق ثوبان مسافي وطريق دبا مسافي نظرا لوجود حارة واحدة لكل اتجاه لشارع دبا مسافي ومعظم هذه الحوادث تقع نتيجة للتجاوزات وحول الالتزام بربط حزام الأمان قال الشامسي ان هنالك التزاما كبيرا بربط حزام الامان وان السائقين بدأوا يدركون اهمية الربط ودوره في الحد من خطورة الاصابات مشيرا الى ان حزام الامان وضع في الاساس لسلامة الراكب والتقليل من الاضرار التي يتعرض لها الافراد كما ناشد مدير ادارة المرور والترخيص بالفجيرة كافة السائقين أخذ الحيطة والحذر وعدم الاندفاع والتقيد بأنظمة وقواعد السير والمرور تحقيقا للصالح العام وناشد الاخوة المارة الانتباه اثناء العبور واستخدام الأماكن المخصصة والمخططة للعبور وذلك لضمان سلامة أرواحهم وتجنب المخاطر التي تقع نتيجة للعبور الخاطىء.

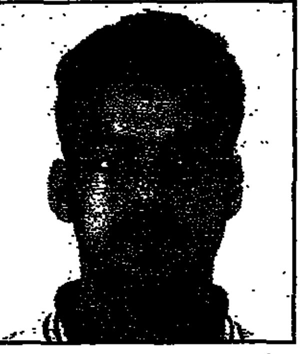
محاضرة في العين عن الصحة ونظافة الغذاء

■ العين - الاتحاد: القت السيدة ندى ابو الاديب مديرة وحدة التغذية في منطقة العين الطبية محاضرة بمناسبة يوم النظافة العلمي بعنوان «صحتك في نظافة غذائك» وذلك في قاعة الاجتماعات بمستشفى توام.

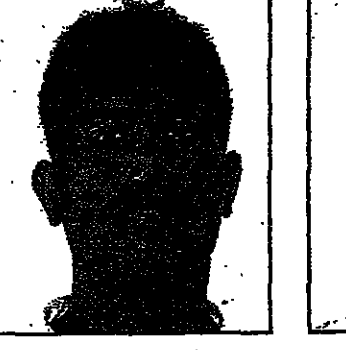
وقد تحدثت في بداية المحاضرة عن اهمية النظافة في الغذاء وتأثيرها على اهمية الصحة العامة، ثم تطرقت الى كيفية شراء الطعام الطازج، والطرق السليمة لحفظ وتخزين الاغذية في المنزل، وتناولت بالشرح كيفية وصول البكتريا الى الطعام. وقدمت القواعد الذهبية لتحضير وطهي الطعام المأمون، ثم تحدثت عن بعض الاجراءات التي يمكن اتباعها للقضاء على الحشرات والقوارض في المطبخ.

حوادث وقضايا









المتهمون

تحت تأثير الخمر

استدرجوا سائق الاجرة وسلبوه نقوده والسيارة

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من سالم راشد عبيد - الامارات - وعبدالحليم عبدالله حسن وخليل ابراهيم من الجنسية البحرينية وذلك بتهمة السرقة بالاكراه واتلاف المال والاعتداء على سلامة الجسم وتعاطي المشروبات الكحولية. حيث ورد بلاغ من ادارة العمليات عن وقوع حادث اعتداء وسرقة بالاكراه بالقرب من أحد الفنادق بمنطقة فريج المرر بديرة، وانتقلت احدى دوريات المباحث الجنائية المختصة الى مكان الحادث وبسؤال المجني عليه المدعو «ت. أ» والذي يعمل سائق سيارة اجرة افاد بانه حضر الى الفندق بناء على اتصال هاتفي لنقل بعض الزبائن الى وجهتهم وبعد ركوب الركاب وعند محاولة التحرك من نفس المكان اعترضه ثلاثة اشخاص من الجنسية العربية اعتدوا عليه بالضرب وسلبه احدهم حافظة نقوده وبداخلها «١٩٤٠» درهما، كما تمكنوا من سرقة سيارة الاجرة وفروا بها الى جهة مجهولة.

واجرت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عملية بحث وتحر مكثفة استنادا على الاوصاف التي ادلى بها المجني عليه فتم القبض على المتهم الاول والثاني بعد فترة وجيزة من قبل احدى دوريات الشرطة بالقرب من دوار النهدة، ومساء نفس اليوم توفرت معلومات عن تواجد المتهم الثالث مع أحد اصدقائه بأحد فنادق منطقة ديرة فاتجهت احدى دوريات البحث الجنائي الى هناك واجرت عملية تفتيش للغرفة التي يستأجرها ذلك الصديق بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة حيث عثر على المتهم مختبئا اسفل أحد الاسرة بالغرفة فالقي القبض عليه وبسؤاله اعترف بارتكابه للحادث، كما ارشد الى المكان الذي اوقف فيه سيارة الاجرة بالقرب من أحد المطاعم بمنطقة المربعة، واوقف المتهمون على ذمة القضية.

احالة لصوص ومخالفين للنيابة العامة

■ الشارقة - الاتحاد: احالت شرطة الشارقة عددا من الاشخاص الى النيابة العامة وذلك بعد ان تمكنت مباحث شرطة الشارقة من القاء القبض عليهم لتورطهم في جرائم السرقة، ومخالفة قانون الاقامة.

فقد احالت شرطة الشارقة احد الاشخاص من الجنسية الخليجية الى النيابة العامة بتهمة السرقة، وذلك في اعقاب بلاغ تلقاه مركز شرطة الحيرة من سائق سيارة اجرة يفيد عن قيام شخص مجهول بسرقة مبلغ نقدي من سيارته الاجرة اثناء وقوفها امام منزله بمنطقة الغافية، كما تلقى مركز الحيرة بلاغا اخر من سائق اجرة يفيد فيه عن سرقة مبلغ نقدي من سيارته التي اوقفها امام منزله بمنطقة القادسية، وفور تلقي رجال المباحث للبلاغين قاموا بتكثيف البحث عن الفاعل حتى تمكنوا من تحديد هويته ومكان اقامته ومن ثم القاء القبض عليه.

والقت مباحث شرطة الشارقة القبض على شخص خليجي بعد ان قام بسرقة هاتف نقال من احد الاشخاص اثناء نومه بالمستشفى، ومن خلال التحري الذي اجراه رجال المباحث تبين ان الفاعل هو احد الزائرين لمريض يخضع للعلاج في المستشفى وقد قامت الشرطة بعد انهاء التحقيقات الاولية معه بتحويله الى النيابة العامة تمهيدا للمحاكمته.

وبذات التهمة احالت شرطة الشارقة ثلاثة اسيويين الى النيابة، وذلك بعد ان تقدم شخص من الجنسية الاسيوية ببلاغ الى الشرطة حول فقدانه معدنية مصنوعة من الالمونيوم من امام ورشته الخاصة لصيانة الاجهزة الالكترونية، وقد اسفرت عمليات البحث والتحري التي اجراها رجال المباحث فور تلقيهم البلاغ من القاء القبض على المتهمين الثلاثة.

ومن ناحية اخرى قادت الحملة التي قامت بها مباحث شرطة الشارقة لضبط المخالفين لقانون الاقامة الى القاء القبض على سبعة اشخاص اربعة منهم بتهمة الهروب من كفلائهم وثلاث نساء متسولات من امام المنازل في احدى المناطق السكنية.

الحبس والابعاد لـ ١٠ متسللين

■ دبا الحصن - الاتحاد: قضت محكمة دبا الحصن الابتدائية بحبس وابعاد ١٠ آسيويين لدخول البلاد بطريقة غير مشروعة كان قد القي القبض عليهم بالمياه الاقليمية للدولة من قبل حرس الحدود وخفر السواحل وتم تحويلهم الى المحكمة.

«الكابتن» عائشة بعد عودتها إلى البلاد

فتاة اماراتية في سماء النجاح

■ خالد البدري

■ الكابتن عائشة محمد سعيد الهاملي.. مقاتلة اماراتية بدرجة فتاة.. آلت على نفسها الا ان تقاتل الصعب ولم تستسلم لصغر سنها او كونها فتاة او بنت مجتمع محافظ بل قررت ان تثبت نيابة عن جميع بنات جنسها ان المرأة قادرة على ان تحول نفسها من كائن يعامل معاملة الضعاف الى صقر يقتنص النجاح من فم الصعاب. هي بنت الامارات.. وليدة مجتمع اعتاد ان يتحدى المستحيل، البحر والصحراء.. البحر بمكره وغدره والصحراء بغموضها وقسوتها من البحر استمدت روح التحدي ومن الصحراء استمدت روح الصبر فكانت النتيجة ان حققت هذا النجاح العالمي لبنات جنسها وان تصبح أول وأصغر فتاة في سنها تحصل على رخصة قيادة طائرة من الاكاديمية الملكية الاردنية للطيران.. قصة الكابتن عائشة ليست قصة بسيطة بل هي قصة حلم تحول الى واقع هي فتاة في السابعة عشرة من عمرها طيبة كوردة ورقيقة كعصفورة وحين تتحدث عن حلمها تقول «منذ صغري أحلم بالحرية وأحب الرحلات والسفر.. احلامي لم تكن مجرد أحلام بطولة بل كانت طموحا تحول بفضل والدي محمد سعيد الهاملي مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية الى واقع تناقلته وكالات الانباء حيث شجعني والدي وحفزني على تحقيق طموحي وبدأت الرحلة في الاردن فقبلتني الاكاديمية رغم صغر سني.. درست علوم هندسة الطيران والميكانيكا وتدربت عمليا على الطيران وحصلت على تدريبات نظرية وعملية طولها ٤٠٠ ساعة منها ٥٧ ساعة طيران وفي ٧ اسابيع فقط تحقق المراد وحصلت على هذا النجاح الكبير.. عائشة كانت بمطار ابوظبي حيث عادت الى وطنها الامارات الذي سعد بها وبتفوقها.. الورود والصحفيون والاهل والمهنئون.. اول المهنئين كانت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام التي عبرت خلال برقية التهنئة عن اعتزازها بمستوى التقدم الذي وصلت اليه بنت الامارات في ظل قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

والد عائشة وأسرتها التي تكاد تلمح السعادة من عيونهم.. قال سأواصل مع عائشة رحلة التشجيع حتى تحقق حلمها الاكبر وتحصل على رخصة طيران تجاري.

نعود لعائشة التي تقول: لقد وجدت من الاكاديمية كل تشجيع ومساعدة.. وانصح بنات جيلي بالاصرار على بذل الجهد والتصدي لاي صعاب لان ذلك مفتاح النجاح.

اما والدة عائشة فتضع يديها على مفتاح التفوق قائلة ان مهمة اولياء الامور ان يكتشفوا مهارات الاطفال ومواهبهم مبكرا.

الكابتن عائشة الهاملي

لدى وصولها الى مطار ابوظبي / تصوير: محمد خلف ابراهيم

التمرينات الرياضية في الشهور الأولى تسهل الولادة

عودي طفلك على الانتظام الغذائي أثناء الحمل

■ اشارت دراسة اميركية جديدة الى ان الناس تعرف فوائد ومنافع الغذاء النباتى فبالاضافة الى انه يقوم بتحسين ادائنا فى الحياة اليومية فانه يقلل مخاطر الاصابة بامراض القلب والسرطان وارتفاع ضغط الدم وتساءل البحث الى اى مدى يتمكن الاعتماد على الغذاء النباتى خلال الحمل وهى الفترة التى تظهر فيها الحاجة الى مزيد من التغذية. وترى كارول كوجلي ن كاتبة هذا البحث انه اذا ما خططت المرأة للحمل فى العام القادم - على سبيل المثال - فأنه يتعين عليها ان تبدأ من الآن فى تغير نوعية غذائها ومن السهل والمفضل لها ان تتخلى عن تناول مادة الكافيين بالقهوة والكحول والامتناع عن التدخين قبل ان تحمل بالفعل.

وترى انه يجب ان تأكل المرأة الحامل بالطريقة التى تريد طفلها ان يأكل بها وتتساءل هل تريد الحامل لجنينها ان يعيش ويتغذى على الاغذية السريعة والحلويات السمة او هل تريد ان يتناول اطفالها العشاء من المعلبات وتضيف انه اذا ارادت الام ان يأكل طفلها الفواكه الطازجة وغذاء مصنوعاً من الحبوب فانه يتعين على الحامل ان تفعل ذلك

وقد كشف تقرير نشر عام ١٩٩٥ فى مجلة «جورنال» للعلوم الطبية للرياضة والتدريبات عن ان النساء اللاتى يقمن بتدريبات رياضية خلال فترات الحمل الاولى يتعرضن لمتاعب اقل فى مراحل الحمل المتقدمة وتقدم الدراسة عدة نصائح للزوجة التى ترغب فى الحمل والتى تحمل بالفعل وتقول انه يتعين عليها ان تتابع فحص حالتها من خلال طبيب واجراء التحاليل المعملية للدم للكشف عما اذا كانت مصابة بفقر فى الدم وان تحلل كمية فيتامين ن بى / ١٢ ن فى الدم حيث يفضل ان تتناول كميات كافية من هذا الفيتامين قبل الحمل لتصحيح ومنع اى نقص غذائى بالدم. كما يتعين عليها ان تفحص حمض الفوليك اسيد فى الدم اذا كانت المرأة تتناول حبوب منع الحمل لانها تقلل كمية حمض الفوليك اسيد فى الدم وهذا الحامض يمنع الخلل فى الانبوب العصبى حيث يتعين على كل امرأة حامل ان تتناول ميللجراما من الفوليك اسيد يوميا.

وقد ذكر «جورنال للاتحاد الطبى الامريكى» فى عام ١٩٩٣ ان تناول كميات كافية من الفوليك اسيد يقلل مخاطر اصابة الجنين بعجز فى الانبوب العصبى بنسبة ٦٠ فى المائة.

وقد طالبت الهيئة الامريكية للاغذية ان يقوم صاحب مصانع انتاج الاغذية باضافة الفوليك اسيد لمعظم المخبوزات مثل الخبز والدقيق والوجبات الجافة المصنوعة من الذرة والبطاطس والارز والمنتجات المصنوعة من الحبوب الاخرى

وعن فترة الحمل الاولى وهى فترة الشهور الثلاثة الاولى تكون نسبة الزيادة المحددة من وزن الام الحامل ما بين ١ الى ٢ كيلو جرام ويوصى تقرير نشر مؤخرا فى مجلة «الحمل والولادة الاميركية» بأن تكون الزيادة فى وزن الحامل تتراوح ما بين ١٢ الى ١٧ كيلو جراما فقط خلال فترة الحمل كلها كما ان كميات قليلة ومتكررة من الاغذية ستساعدها على الحصول على الطاقة اللازمة ومع ذلك فان / الاغذية الدسمة / تؤدى الى زيادة وزنها وهى الاغذية التى قد لا يحتاج اليها الجنين

ويجب على الحامل ان تدرك ان حملها لا يعطيها ترخيصا بزيادة وزنها حيث ان الزيادة الكبيرة فى وزن الحامل يمكن ان تعرضها لمشاكل منها / ان تجد الام نفسها غير قادرة على انقاص وزنها بعد الولادة وتحتاج الحامل الى ٣٠٠ وحدة من السعرات الحرارية الاضافية يوميا خلال فترة الحمل

ويقول الدكتور ريد مانجيلو المستشار الغذائى بمجموعة الاغذية النباتية الامريكية ان ٣٠٠ وحدة من السعرات الحرارية هى كمية كافية للام الحامل وينصح الحامل بأنها اذا كانت قد تعودت على تناول كميات كبيرة من الاغذية الدسمة او الحلويات فيجب ان تستبدل بها الفواكه والخضروات والحبوب والبقول (أ ش أ)

للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل ما يتعلق بك وباسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

(المحررة)

تضخم الصدر

■ اعاني من تضخم كبير في محيط الصدر بالنسبة الى طولي افادني احدهم بوجود مرهم يصغر حجم ثديي.. هل هذا صحيح؟

□ يجيب على هذا السؤال الدكتور صباح قدوري اخصائي الجراحة العامة قائلا ان الادوية والمراهم لا تستطيع تغيير حجم غدد الثدي تكبيرا او تصغيرا. لكن لا داعي للقلق فالحل بسيط وهو ان ترضى الفتاة بهذا الوضع الذي لا اراه مشكلة ابدا او يكون التدخل الجراحي هو العلاج لكن قرار الخضوع لها ليس سهلا ابدا اما اذا كنت قد قررت فعلا فعلى طبيبك الخاص ان يدلك على جراح متخصص في هذا المجال.

آلام الدورة الشهرية

■ بلغت الرابعة عشرة وجاءتني الدورة الشهرية لاول مرة منذ سنة. اليومان الاولان لا يحتملان لما فيهما من آلام قوية في اسفل البطن. ماذا افعل لاتخلص من هذه الاوجاع؟

□ تجيب على هذا السؤال الدكتورة هند تاج السر اخصائية امراض النساء والولادة قائلة: عادة ما ترافق الدورة الشهرية آلام حادة خاصة عند الفتيات في بدايات عهدهن بالطمث ولابد من استشارة طبيب العائلة اذ ثمة وسائل تخفف او تحد من هذه الالام نهائيا وسيقوم غالبا باعطائك علاجا هرمونيا يخفف الآلام عن طريق تنظيم الدورة الشهرية.

(UVB و SPF)

■ أحب الجلوس تحت اشعة الشمس.. لكنني اعلم مضار اشعة الشمس على بشرتي خاصة وانني صاحبة بشرة حساسة.. سمعت كثيرا عن كريمات الوقاية من الشمس وسمعت ايضا اختصار بعض الكلمات مثل SPF وUVB ترى مامعنى كل منها؟.

□ يجيب على هذا السؤال جورج نسيم خبير التجميل بشركة النسائم قائلا: SPF عنصر حماية من الشمس وكلما زادت نسبته كلما امكنك الاستمتاع بها دون الاصابة بالحروق. ومن المعروف ان بعض الناس يحترق جلدهم بعد دقائق والبعض الآخر بعد ربع او ثلث ساعة. اما اشعة UVB فهي الاشعة التي تحرق الجلد وتسبب الاحمرار والحروق وهي السبب الرئيسي في اصابة الجلد بالسرطان واشعة UVA تسبب شيخوخة البشرة المبكرة.

من القلب

نصائح عملية جدا لسيدة البيت

● اذا اردت ان تحافظي على الزهور نضرة لوقت أطول في الاناء. اضيفي ملعقة من الزيت تشكل طبقة عازلة على وجه الماء.

● حتى لا يفقد السيكار طراوته، احفظيه في علبة خشبية محكمة الاقفال او ضعيه في وعاء ضابط في البراد، واذا ما اصبح جافا لفيه بورقة خس وضعيه في كيس نايلون في البراد لمدة يومين فيستعيد طراوته.

● اذا بلل الشاي القماش الملون، افركي البقع، اذا كانت حديثة، بصفار بيضة مذاب بالماء الفاتر. اما البقع القديمة، فمرري عليها قطعة مبللة بماء مضاف اليه الجليسرين. أما بقع الشاي على الموكيت او السجاد فيمكن ازالتها بمزج كمية متوازنة من السبيرتو والخل الابيض.

● وفي حال وجود بقعة على خشب «ماسيف» استعملي القليل من البنزين، ومع البقع المستعصية جربي بنزين الولاعات. اما ازالة البقع الناتجة عن وضع اناء ساخن على طاولة من خشب مدهون، فتتم بفركها بسدادة من الفلين مغمسة بمزيج من رماد السجائر والبنزين.

● قد يحدث ان تتسبب المكواة ببقع صفراء على القماش الابيض، للتخلص من آثارها افركي البقعة اما بماء مضاف اليه ماء الاوكسجين بنسبة عشرة في المئة. او برش قليل من الملح الناعم على البقعة بعد ترطيبها بالماء البارد. ثم اغسليها.

● يمكنك الاستعاضة عن الاقراص المقاومة للبرغش في الماكينة الكهربائية. باستعمال أوراق القصعين الجافة التي تطرد البرغش وتملأ الغرفة برائحة طبيعية ذكية.

قناديل

فجر جلفار

السر في قلبي

■ لم يسعفني الوقت كي ارتب حقيبة زوجي الخاصة بالسفر. عدت من عملي قبل انتهائه كي أنجز ذلك في غياب الابناء وحتى لا أنسى شيئا مهما من حاجاته.. فان من عاداتي التأكد من كل صغيرة وكبيرة حتى لا يضطر للبحث عنها فور وصوله وهو متعب.

وككل مرة يسافر فيها تجتاحني موجة من الضيق. فسفره يشعرني بالوحدة ومزيد من المسؤوليات لكنها ضروريات عمله ويهمني ان يكون ناجحا ومهما وهذا ما يهون علي سفره.

لم افلت من قبضة افكاري إلا حين وقفت امام باب منزلي. لا اعرف لماذا بدا لي منزلي هذه المرة مختلفا وشعور خفي يتسلل في صدري لا ادرك كنهه، استعذت بالله.

ما ان فتحت الباب حتى فوجئت بسيارة زوجي ترى لم عاد هو الآخر دون علمي؟ ربما اراد ان يستريح قليلا قبيل سفره او تذكر شيئا عليه انجازه قبل السفر، اني اعرفه دقيق ومنظم لدرجة الوسوسة.

لكن حتى هذا التفسير لم يريحني وظل ذلك الشعور الخفي يلح علي، قررت ان ادخل المنزل في صمت لافاجئه بقدومي.. عند الخطوة الاولى شعرت بان منزلي خال. أبدا كل شيء في مكانه ولا أثر للبشر فيه. فتحت غرفتي بصمت لا أحد، كل شيء منظم ومرتب، فتحت غرفة مكتبه لم أجده.

طغت على تفكيري فكرة واحدة، هاجس واحد فقط تمنيت ان اكون مخطئة فيه، تسللت الى غرفة الخادمة وقفت دقائق بالباب، فتحته برفق وكانت الصاعقة زوجي والخادمة. تمنيت ان اموت ان ينهار البيت. ان تحدث اي مصيبة الا ان ارى زوجي في هذا الوضع.

عدت أدراجي لا أنوي على شيء. مهما كانت ردة فعلي فانها أقل من مصيبتي في زوجي واقل من ان تطفىء نار الخيانة في قلبي وكل تصرف قد يجرني الى مزيد من الخيبة.

دعوت الله ان يلهمني الصبر. ان يهدىء من روعي ان يمنحني طاقة للتحمل ولو لوقت قصير فقط ألملم شتات نفسي وأثأر لكرامتي المهانة واجعله يدفع الثمن غاليا دون ان اتكبد اكثر مما أكابد من ألم.

عدت مرة اخرى وفي الوقت نفسه كأن شيئا لم يكن وعاد هو ايضا كأن شيئا لم يكن يا له من مخادع ماكر كاذب.

وغادر زوجي في مهمته دون مواجهة، واتخذت قرارا بالاستغناء عن الخادمة فور سفره دون ان اعلمه بذلك وبقيت انتظر قدومه وأتجرع ألمي بانتظار لحظة الانتقام.

حين عودته كنت بانتظاره كأجمل عروس فقد أزفت ساعة انتقامي منه ولي الحق في الاحتفال بها. حين دخوله الى المنزل استقبلته الخادمة الجديدة، صعق. سأل عن الاولى بلهفة واستغراب، فأجبته بكل هدوء، لقد اثبت الاختبار الطبي اصابتها بفيروس الايدز فما كان مني غير الاستغناء عنها.

غابت ملامحه صار كالاموات بلا لون، تهاوى عند اقرب كرسي. لابد انه نادم خائف فليذق من الكأس الذي سقاني منه وليتجرع مرارة الألم وجزاء الخيانة؟.

هونت عليه بمكر قائلة: عوضنا الله بافضل منها وستتعود على وجودها، اعرف بماذا يفكر وانه لا يستطيع الافصاح حتى اثبات حمله للفيروس او نفيه، لا يمكنه ذلك فهو يعرف بانه قد يحمل الفيروس عدة سنوات دون ان تظهر اعراضه ويعرف ان هذا الفيروس اللعين لا شفاء منه.

الآن فقط هدأت نار الخيانة في قلبي وليذق هو وبال أمره وليمت بصمت دون ان يملك حتى القدرة على التحدث بمصيره لاحد وسيظل السر في قلبي.

آخر الوهج:
عزيزي..
لا أظن ان هناك أقسى من انتقام امرأة ذاقت الخيانة لكن على حذر.

الصيف واللون البرونزي

● ثبت ان هناك شعورا بالسعادة سيعتريك وانت جالسة تحت اشعة الشمس فأكثر التقارير العلمية تؤكد ان الشمس تزيد من فاعلية الجسم في انتاج فيتامين (د) الذي ينتج بالتالي مادة «الاندروفين» وهي مادة كيميائية تضفي الشعور بالسعادة. لكن بالرغم من تلك الحقائق العلمية، يجب التعامل مع اشعة الشمس بحذر شديد، حتى لا يصاب الجلد بالحروق وبالتالي تصاب بشرة الوجه بالخطوط الرقيقة والتجاعيد المبكرة وهو ما يعرف بشيخوخة البشرة المبكرة خاصة لصاحبة البشرة البيضاء، اما بالنسبة لصاحبة البشرة السمراء، فتصاب بالبقع التي تشوه جمال البشرة واليك بعض النصائح التي تفيد في هذا المجال:

● احترسي من شمس الظهيرة، وعند التعرض لاشعة الشمس في ذلك الوقت، ابسطي على وجهك كريم الحماية من الاشعة الحارقة.

● غطي الرأس والوجه ما أمكن للوقاية من الحر واشعة الشمس.

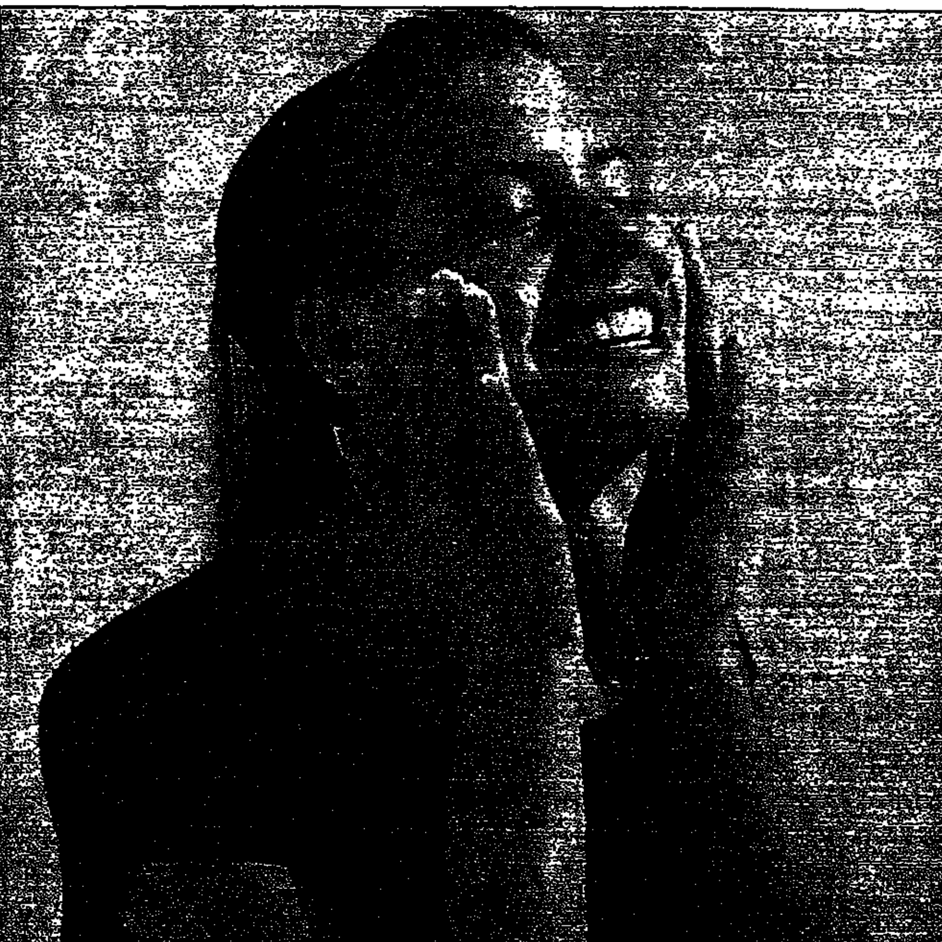
● عند وضع كريم الحماية من الشمس يجب ان يبسط على بشرة جافة وان يكون ذلك قبل مغادرة البيت.

● اعتني بوجهك خاصة بالاذنين والقدمين والانف وفروة الرأس.

● أكثر من ٨٠٪ من شيخوخة البشرة المبكرة ناتجة عن التعرض لاشعة الشمس الحارقة، لذلك يجب اختيار الكريم المناسب لبشرتك ووضعه قبل التعرض للشمس.

● لا تنسي حماية عينيك ايضا من اشعة الشمس الحارقة باستعمال نظارة شمسية مناسبة.

لا تنسي وقاية شعرك من الجفاف بوضع مستحضر يقيه من الاشعة الحارقة فيظل الشعر ناعما براقا.



أجواء

■ هناك مواضيع كثيرة مهمة بحاجة إلى بحث ومناقشة ومنها الدراما الإماراتية الغائبة التي يسأل عنها الجميع ولا يعثر عليها أي أحد.

الجميع يتساءل أين التمثيليات والمسلسلات المحلية أين الفنان الإماراتي.. أين الكثيرون ممن ظهروا وأبدعوا واضحكوا الجمهور وابكوهم؟؟ اين الأعمال الفنية التي تمس واقعنا اليومي وتعالج مشاكلنا الاجتماعية والإنسانية والنفسية؟؟

اتلك الأسئلة مشروعة يطرحها الجمهور دائما ولكن دون أن يجد من يجيب عليه بوضوح شديد ويخرجه من حيرته... فدول خليجية دخلت الفن ومارست الدراما بعدنا بكثير ولكنها اليوم وبشهادة الجميع سبقتنا كثيرا من حيث الأعمال المتميزة التي تقدمها وإعجاب الجمهور بها ومن حيث ظهور فنانين اصبحوا يزدادون خبرة ونجومية في الوسط الفني رغم فارق الإمكانيات بيننا وبينهم والتشابه في باقي الظروف... فلماذا نحن ما نزال في المؤخرة وأولئك تقدموا؟؟!

هل هناك عقبات تواجه الفنانين؟... بالتأكيد نعم... فلن ينكر الفنانون ذلك ولكن هل تلك العقبات حقيقية أم إنها مصطنعة ويتوهمها البعض؟! وما هو دور الفنان في مثل هذا الوضع؟ وهل بسبب جهود الفنانين المبعثرة في الإمارات المختلفة وعدم تركيزها دور ق الإقلال في العمل الدرامي؟! ووزارة الإعلام متمثلة في التلفزيون هل هي مسؤولة عن اختفاء الدراما الإماراتية؟! ولماذا؟ هل بسبب عدم اقتناعها بالعناصر الموجودة أم بسبب عدم وجود نص يمكن الموافقة عليه؟! أم أن الأسباب مادية متعلقة بتكاليف الإنتاج؟! أم إنها قناعة أصبحت راسخة بعدم جدوى الدراما؟!

لماذا نبحث ونناقش موضوع الدراما المحلية؟... إننا ننظر إلى الدراما على انها فن من أهم الفنون التي تؤثر على الناس واقصر الطرق التي من خلالها نستطيع توصيل أي رسالة للمجتمع والجمهور سواء الكبار من الرجال والنساء او حتى الأطفال الصغار وكل الفئات... ونحن في مجتمع لا يختلف عن أي مجتمع آخر نتعرض لكثير من المؤثرات والأفكار الخارجية الإيجابية والسلبية كما نكون بحاجة إلى تغيير بعض السلوكيات الموجودة فينا ونعتقد أننا بحاجة إلى تغييرها أو تطويرها وبما إننا نعيش في عصر السماء المفتوحة فان التوجه للجمهور بأسلوب الأمر أو بالخطاب المباشر قد لا يكون مؤثرا بالقدر المطلوب لذا يكون اللجوء إلى الدراما في هذه الحالة هو الافضل لأنها الأبسط والأقدر على إقناع الجمهور.

إننا نطالب ونسعى إلى أحياء لدراما المحلية من جديد وبث الروح فيها لتعود أقوى من قبل وتحقق الهدف المنشود من ورائها.

موعدنا غدا الخميس في جمعية المسرحيين التي شاركتنا الرأي في أهمية عقد هذا المجلس الذي سنناقش فيه الدراما المحلية وضعها الحالي وما يريد الجمهور منها وسيكون ذلك في تمام السابعة مساء في مقر الجمعية في الشارقة... سنكون بانتظاركم جميعا فنانين مبدعين وجمهورا كريما.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

الخطابة والخطوب

■ تعقيبا على مقال الاخ المحترم اسعد العباسي بتاريخ ٢٦ اغسطس ١٩٩٨ فانني بعد السماح والاذن منه ازيد على مشاعره القومية الدفاقة ان التحديات التي تواجه الامة العربية كثيرة وقوية وتحتاج الى الابتعاد عن الخطب المنمقة وتطبيق ما هو عملي بالتضامن العربي بين اقطارنا وكسب تأييد الدول الاسلامية منذ حملة نابليون على مصر والشام ثم اتفاقية سايكس بيكو ومن ثم تمزيق البلاد العربية الى دول وبذل الاستعمار كل طاقاته وقواه لتدمير اقتصاد الامة العربية وقد انتهت النمور الآسيوية والحملة مستمرة باتجاه المها العربي.

تلعب التحديات الخارجية دوراً مزدوجا بالنسبة للواقع العربي بالقضية الفلسطينية مثلا خدمت اتجاه الوحدة من ناحية ولكنها عملت من ناحية اخرى على تزايد الصراع العربي الداخلي باتجاه مزيد من التجزئة وهذا مرتبط بواقع الانظمة القائمة فمبدأ التوحد السياسي تجاه التحديات الخارجية ليس حتما على الاطلاق ولاسيما اذا كانت العلاقة بين التوحد والتحدي متداخلة مع قوى اجتماعية متناقضة.

وحتى يلعب التحدي الخارجي دورا ايجابيا في الدفع باتجاه الوحدة لابد ان تتوفر بعض الشروط فيما يتعلق بالمجتمع العربي ومنها عدم ارتباط الدول العربية بقوى الاستعمار، وتعميق اتجاه الاقطار العربية نحو بعضها البعض اي «التضامن العربي» والتهديد او استخدام الاستراتيجية النفطية حتى يشعر الغرب بان مصالحه سوف تتضرر.

واذا لم يكن ذلك فان التحدي الخارجي قد يقود الى مزيد من التجزئة التي تبعث على القلق واليأس والسأم والانهيار الاجتماعي العام.

ولابد ان اقول ان التضامن هو صيغة من صيغ العمل تبدأ بازالة مظاهر وعوامل التوتر والقطيعة وتنتهي بشكل من اشكال التنسيق.

العربي الحلبي



الشارقة تحتضن مجلس الناس .. غداً

■ ويتجدد لقاؤنا معكم لنعلن عن انعقاد مجلس الناس الثالث عشر بالتعاون مع جمعية المسرحيين.

موضوع هذا المجلس حول «الدراما المحلية بين متطلبات المجتمع والعقبات التي تواجه الفنانين» وهو نفس موضوع المجلس السابق وستتحدث بصراحة كالعادة ليقول كل من سيحضر رأيه بدون قيد.. وسنناقش مع الفنانين الذين وعدونا بالحضور هذه المرة همومهم وآمالهم والعقبات التي تواجههم وسنحاول أن نجيب على اسئلة الحضور من جمهور المتعطشين للفن المحلي سواء على الشاشة الفضية أو على خشبة المسرح والذين يتساءلون هل مازال الفن المحلي طفلا لا يستطيع الاعتماد على نفسه رغم مرور أكثر من عقدين على أول عمل درامي محلي ناجح يذكره الجميع؟؟.. ونريد أن نعرف أي فئة من الفئات التي لها علاقة بالفن راضية عما وصلت إليه الدراما المحلية اليوم.. هل وزارة الاعلام راضية؟.. هل الفنانون راضون؟ هل الجمهور مقتنع بما يقدم له من دراما غير محلية وهل هو راض عن تجاهله وعدم تحقيق رغبته في عرض ما هو محلي؟.. ونريد أن نتعرف تصور الفنانين المستقبلي حتى تنجح الدراما المحلية ويحترمها المشاهد؟.. هذه بعض النقاط وهناك أمور أخرى سنتطرق إليها في مجلسنا.

● موعدنا.. يوم الخميس ٩٨/٩/١٧ الساعة السابعة مساء.

● المكان.. مقر جمعية المسرحيين بالشارقة (خلف ساحة الآداب.. مقابل المتحف الاسلامي).

ننتظر حضورا متميزا ومشاركة فعالة من الفنانين وكذلك من الجماهير لتستمع إلى وجهة نظر الطرف الآخر وإلى آراء الطرفين وجها لوجه ونناقش ما يريدونه وليرد على الاستفسارات والتساؤلات من هو معني بذلك.

سنكون بانتظاركم في الموعد المحدد.

سرطان الأسهم

■ شهد سوق الاسهم المحلية انتعاشا اقتصاديا ملحوظا في الاسابيع الماضية من هذا الشهر واتسعت له ابتسامات المحتفظين بالاسهم حتى ذات الاعداد البسيطة حتى كادوا يحسبون انفسهم من تجار (البورصة) وهذه اعادت الى الاذهان اولئك الشباب والاهالي الذين وضعوا كافة مدخراتهم المالية خلال العام الماضي وفوجئوا ومع اطلالة شهر رمضان المبارك بتبخر تلك الاموال وسط اقاويل كاذبة وادلة مضللة لتلك المؤسسات وهي مؤسسات استثمار الاموال (البورصات).

وتظل القضايا المرفوعة مرفوعة في الهواء وبين فترة واخرى كانوا يسمعون بعض آمال اكتشاف الدواء الشافي لسرطان الاموال المصادرة باسم السلات واصحابها.

والمعروف ان مرض السرطان عافانا الله والأمة منه لم يثبت نجاح ادويته بعد.

الا ان غرقى البورصات يبحثون عن اي خيط رفيع يدلهم على من يتحدثون معه وان كان كلامه ليس واقعيا فقط ليؤنسهم في همهم بعد ان نسيهم الجميع لصمتهم بعد مصادرة ملايين الدراهم التي ربما كبار المستثمرين لم يتأثروا بها وكأنها (نزلة برد) اضحت فيروسا قاتلا للشباب الذين اطمعتهم البورصات بأرباحها كما أطمعت الاسهم المرتفعة فجأة لبعض الشركات وجعلتهم يقترضون مئات الآلاف ليرموها في السلات المعلقة في الهواء.. وحينما يراجع المتضررون مليا من البورصات المخادعة والمحتالة لا احد يجيبهم وحتى الادراج ذاتها لاتدري هل قضيتهم بالادراج ام بالسلات المفتوحة.

همسة: قال لي احد المصابين بالبورصات لو استثمروا المبالغ الموجودة من مدخراتنا وسلفياتنا في بورصة الاسهم المحلية لربما استعادوا لنا وعدهم المكتوب بالعادة ٧٠٪ من الاموال في حالة الخسارة ولسان حاله خائف من خسارة اكبر حتى في الاسهم القادمة.

تساؤلات يرفعها ابناء وبنات الوطن الذين يعانون ويلات خسائر اموالهم وسلفياتهم للجهات المسؤولة سواء المصرف المركزي، او وزارة العدل وبعد الاعلان الاخير الذي نشر باسم وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف عن دعوة المستثمرين في البورصات سالفة الذكر الى التسجيل في مشروع المصرف المركزي عن المبالغ التي اودعوها وما استردوه والمبالغ المتبقية من رؤوس اموالهم والتي انتهت عمليات حصرها من شهور، ماذا تم بعدها؟ هل هناك بصيص امل يطمئن قلوب الحيارى او يعيد للامهات اللاتي وضعن مدخرات ايتامهن بعد الاطمئنان لتلك البورصات وسلامتها و(الشخصيات) التي كانت تديرها وتروج لها.. هل من امل في استعادة حقوقهم؟ نعم استعادة حقوقهم؟ استعادة حقوقهم؟ سؤال هل يبقى كذلك في الادراج!!

عبدالرحمن نقي - رأس الخيمة

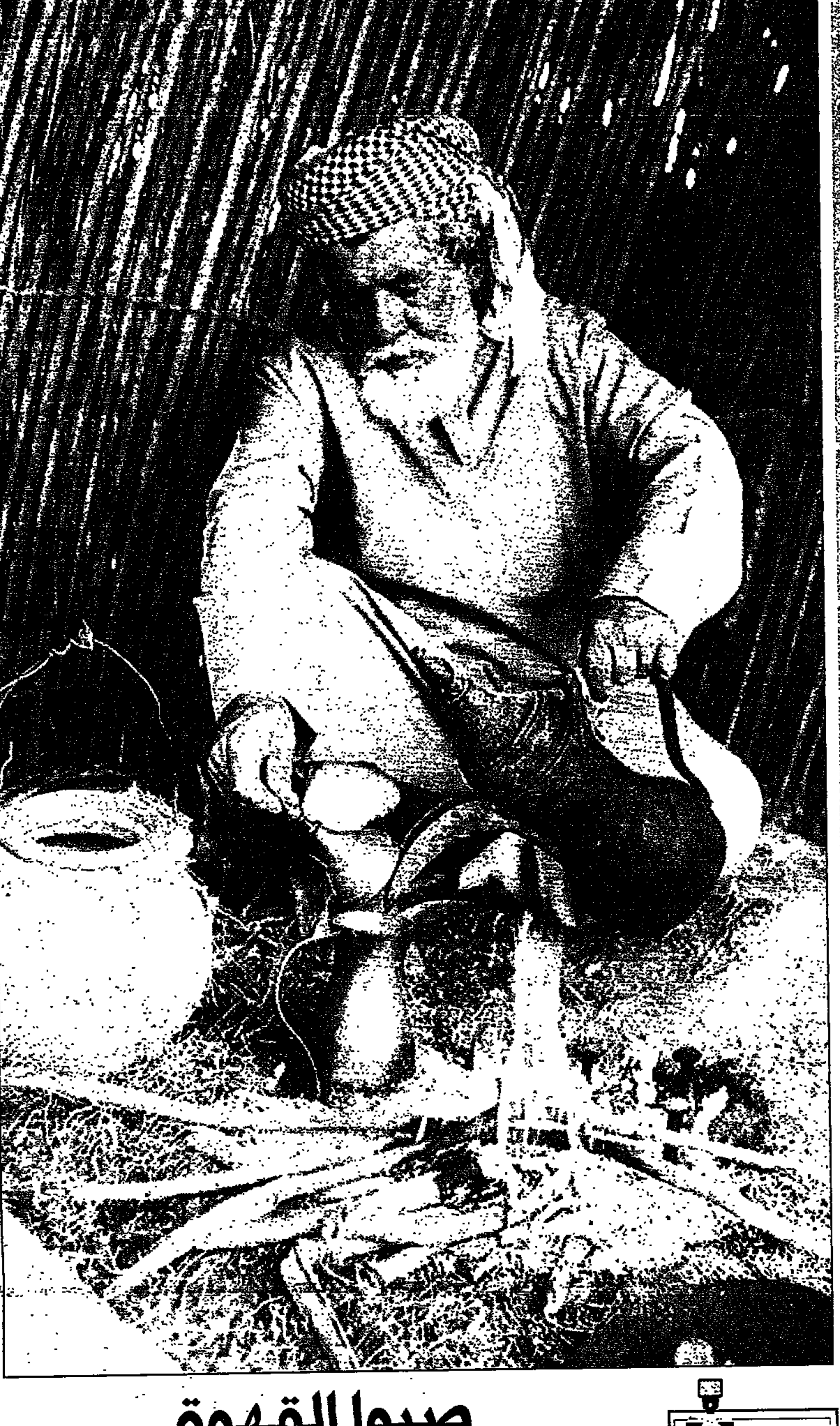
سنة ثالثة حر

■ في يوم السبت ٩٨/٩/٥ رجعت ابنتي من المدرسة وهي تتألم من صداع وقالت انها لن تذهب الى المدرسة في اليوم التالي لأن صفوف الخامس والسادس في مدرستها مكيفاتها لاتعمل والهواء الذي يخرج من المكيفات التي تعمل حار وأصابها ومن معها من الطالبات بالصداع علاوة على ان الصفوف من الكرفانات.

وقد ذهبت في اليوم التالي لمقابلة مديرة المدرسة التي كانت تستقبل في الوقت نفسه ولي أمر طالبة أخرى يشتكي من الموضوع نفسه.. وكان رد مديرة المدرسة كافيا لنتوجه الى وزارة التربية والتعليم ونجد العذر للمدرسة.. فقد قالت المديرة: اننا نخاطب منطقة العين التعليمية منذ ثلاث سنوات ولكن لا مجيب!!

أليس من الغريب أن تستمر مشكلة التكييف ثلاث سنوات دون أن تجد حلا في مدرسة أطفال؟ هذا السؤال نوجهه لمنطقة العين التعليمية ووزارة التربية والتعليم.. فهل سنجد الرد والتنفيذ أم أن ملاحظتنا هذه سيتم تجاهلها كما تم من قبل تجاهل خطابات ادارة المدرسة؟!

ولي أمر طالبة في مدرسة الاسراء للبنات - العين



صبوا القهوة

■ بكل بساطة ورحابة صدر يستقبلك البدو رجال البر ورجال الحر والظلام والشدائد والقهوة العربية بداية سيل الكرم الذي لاينتهي فهي اول شيء وبعدها يأتي كل شيء فسلمت يداك والقهوة بينهما.

تصوير: اسامة الحريري - الفجيرة

غسل القلوب

■ العالم يصرخ ولو تحدثت عن موضوع فلن اجد حديثا يناقش مثل القضية التي يقف عندها العالم ويبكي بدل الدموع دما.. سوى قضية فلسطين التي انهلتني عندما كنت اشاهد مذابح شعبها.. والسؤال الذي يحيرني ويحير العالم.. هل نحن في غابة؟.. المسلم يقتل المسلم والبلاد العربية تستحل بلادا عربية.. وكانت الضحية هي الشعوب.. بدلا من هذه الدماء تعالوا نغسل قلوبنا من الحقد والكراهية ونقف يدا واحدة لتحرير مسجدنا الذي اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم اليه.

متى يصحو العالم من السبات العميق؟؟ اي صرخة تصحو بها ضمائركم؟ صرخة طفل أم شيخ ام أم ذبحوا اطفالها امام عينيها.

العالم يصرخ: افيقوا من السبات العميق ودعوا ضمائركم تتكلم كلمة الحق.. ان البلاد الاسلامية في خطر.. فهل من مجيب يجعل الشمس تشرق في ارض فلسطين؟ لا احد لاننا ضعفاء وقلوبنا ملأها الخوف.. لو توقفنا لحظة عند العراق ذلك البلد العربي الذي ولد فيه الانبياء لرأيناه لا حول له ولا قوة شعبه يموت جوعا.. ماذا حدث لكم؟ أين قلوبكم الرحيمة؟ ها هي البلاد الاسلامية تتحطم الواحدة تلو الاخرى.. لا ادري متى يأتي علينا الدور؟؟ سؤال من غير اجابة!..

افتكار الاغبري - دبي

لقاء الاقلام

■ الاخ الكريم سعود عامر المنصوري ابوظبي.. مقال دموع الرحيل قرأته اكثر من مرة وشعرت بعمق الاسى والحزن الذي ينبعث من كلماته، وهكذا قدر البشر ومن منا لم يعشش في داخله الحزن على فراق الاحبة والجرح العميق الذي يخلفه فراقهم.. نحزن ونتعذب عندما يرحل من لانطيق فراقهم ونشعر بحجم الفراغ الذي يتركونه.

قرأت كلماتك المفعمة بانبل واصدق المشاعر وشعرت بشدة الالم ونار دموع الفراق.. كانت قصيدة حزينة بكلماتها وبحروفها تدمي القلوب.. وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نقول لك يا اخي الكريم ان الموت حق على جميع العباد.. والموت كأس سيشرب منه كل انسان.. ندعو الله ان يلهمكم الصبر والسلوان.

- الاخوات ضبابة الرميثي العين ـ القلم الحزين ـ نور القلوب ـ ام سيف العين عنود الكابلي اقلام مميزة جدا ونتمنى لها التوفيق والتقدم.

- الاخ عبدالرحمن حمد ثاني ـ عجمان اختيارك للصور الفوتوغرافية موفق.

- د. مريم عبدالرحيم محمود ـ عجمان سعداء بك وبصدق مقال ضمور الضمير.

- الاخت غزالة ابوظبي ملاحظاتك في محلها وجريئة جدا.. وافضل شيء للمرأة او الفتاة تجنب الاسواق والاماكن العامة بمفردها الا في حالة الضرورة القصوى.. وخير انيس لنا هو الكتاب الذي ينهب الملل ويغذي الروح.. والقلم الذي يريح النفس المتعبة ويسقط الهموم على الورق لترتاح من الارق.

اما قضايا الاعلام فهي مرض مزمن وشبه مستعص في اكثر القنوات العربية التي لا تمت الى العروبة بصلة ويجب هدمها واعادة بنائها من جديد.

- مريم ابوظبي دعوتك لاتطفىء روحك رائعة ولكن من يقدر ياعزيزتي على ذلك والانسان كله مشاعر واحاسيس.. الانسان بطبعه يبحث عن السعادة ولكن الحزن هو الذي يبحث عن الانسان.

فتاة العين
جمعية الامل

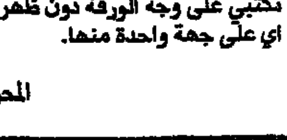
ردود في حدود

● القارئة مريم العامري ـ السليمات العين.. اهلا بك صديقة جديدة في رأي الناس وننتظر مساهماتك التي وعدت بارسالها قريبا.

● القارئة سلامة المهيري ـ ابوظبي.. وصلتني رسالتك عن طريق الفاكس وسأتناول الموضوع الذي طلبت الكتابة فيه قريبا فلا شك انه موضوع مهم ويستحق الاهتمام.. واشكرك على كلماتك في الرسالة وتفهمك لدور رأي الناس وتقبلك الرأي الآخر والانتقاد البناء.

● القارئة (طالبة في مدرسة ام عمار ثالث ثانوي ادبي).. وصلتنا مساهمتك التي كانت حول الصلاة وقمنا بتحويلها الى القسم الديني ونرحب بمساهماتك الاجتماعية ونتمنى في المرات القادمة ان تكتبي على وجه الورقة دون ظهرها اي على جهة واحدة منها.

المحرر



أصدقاء الريشة

بريشة: علي كداس الرميثي



من الواقع

سبعون «واواً»

■ في زحمة الحياة ومتاعبها تصادفنا بعض المواقف الطريفة وغير المتوقعة ولكنها تكون احيانا مكلفة ومتعبة خصوصا اذا كانت مقلب من بعض الاصدقاء (المحترفين).. شخصيا صادفتني ثلاثة مواقف طريفة ومضحكة مع رأي الناس والكتابة لرأي الناس وقررت ان تشاركوني هذه المواقف عل وعسى انتزع منكم ابتسامة الصباح، ايضا لتكون زاوية (من الواقع) لهذا اليوم استراحة.

اول هذه المواقف تسبب فيه جو مدينة العين المتقلب في هذه الايام.. فقد كان صباحا جميلا وغائما مصحوبا ببعض الرياح الخفيفة، وكالعادة اول ما تذهب له عيناي في الصباح الباكر هي الفتحة التي اسفل باب المنزل الخارجي لارى اذا كانت جريدة اليوم قد وصلت ام لا.. ولاول مرة يطول انتظاري ليس بسبب تأخر موزع الجرائد بل بسبب الهواء غير الطبيعي في ذلك اليوم، فالجريدة وصلت في موعدها ولكنها تطايرت وتوزعت الى اجزاء ملأت فناء المنزل الخارجي.. وفي محاولة يائسة لتجميعها وترتيبها وقعت عيناي على الملحق الاقتصادي فقلت الحمد لله، ثم الصفحة الاولى، الى ان جمعت كل ما طالته يداي وبدأت في الترتيب طبعا عيني كانت تبحث عن رأي الناس، ومن خلال لقطة حديث الكاميرا اعتقدت ان المطلوب موجود بين يدي، ولكن المفاجأة ان الجريدة من اولها الى آخرها موجودة ما عدا الصفحة الاخرى لرأي الناس، ولان رأي الناس اولا بالنسبة لي فكانك يابوزيد ما غزيت، فتشت في كافة ارجاء المنزل من دون فائدة الى ان جاءني الخبر اليقين من لدن الخادمة، مفاده ان ما ابحث عنه موجود في برميل القمامة. وعنوة اتجهت الى اقرب اشارة مرور لاشتري الجريدة كاملة ولكنه الآخر لم يكن في مكانه المعتاد فقلت ربما ذهب ليشتري (البراتا) رغيف الخبز الهندي، فأكملت مشواري الى المكتبة وحصلت على ما اريد.

موقف آخر لايقل طرافة وحتى اللحظة اعتقد عبثا بانه حركة من احد الاصدقاء.. فقد كتبت مقالة عن التوطين كانت بعنوان (نقسو على من نرحم) وفي آخر المقال كانت هناك اشادة مستحقة باتصالات نتيجة جهودها الحثيثة والصادقة في توطين الوظائف، المهم اني قمت بالمراجعة الاخيرة للمقال قبل ارساله وقلت بسم الله وادرت رقم فاكس رأي الناس وبعدها بلحظات رفعت سماعة الهاتف لاتأكد واعرف منهم فيما اذا كان المقال وصل واضحا ام لا، خوفا من بعض الخطوط والتعرجات التي تظهر علي بعض الاوراق المرسلة بالفاكس في بعض الاحيان، وفي انتظاري للطرف الآخر ان يرفع سماعة الهاتف كان الهاتف النقال يؤشر دليل ورود مكالمة.. ضغطت زر استقبال المكالمة واذا بصوت حريمي قادم من اتصالات نفسها ولا اعرف اذا كان جهازا آليا ام لا وبطريقة دبلوماسية جدا كانت عبارة عن مطالبة بدفع الفاتورة وتهديد بقطع الحرارة عن الهاتف اذا لم اقم بسداد الفاتورة المستحقة عليه، لم انطق بكلمة من شدة المفاجأة، ولا اراديا اتجهت عيناي الى جهاز الفاكس فقمت بالضغط على زر اعادة آخر رقم تم الاتصال به لاتأكد من ان المقال ذهب الى الجهة المطلوبة، فكان كل شيء على مايرام، وعدت اقرأ الجملة الخاصة بالاتصالات وللتذكير بان هذه الفقرة كانت بدايتها.. رغم ان ربع المرتب يذهب الى اتصالات.. والطرافة هنا في التزامن الوقتي ما بين ارسال الاشادة هذه والمطالبة بالسداد والا قطعت الخدمة، فقد كانت مسألة دقيقة او اثنتين لا اكثر.. ورب صدفة، طبعا من حقهم والا شو رأيكم؟

اما آخرها فكان صباح يوم السادس من اغسطس الجاري وبعد نشر المشاركة الخاصة بي في عيد الجلوس، فقد اتصل بي احد الاصدقاء وهو متابع جيد لرأي الناس، ومشاكس لابعد الحدود، بدأ كلامه بصباح الخير يامستر واو، للوهلة الاولى اعتقدت انه يحمل لي خبرا سارا وقصد بالواو هذه اني نلت ما اريد بالواسطة، فكثير من الناس يرمز الى الواسطة بحرف الواو كما نعلم، المهم انه لم يمهلني طويلا حيث بادر.. يا اخي ثلاثة وسبعون واوا في مقال واحد؟ ماذا تركت للآخرين؟ ولانني لم اتعود على هذه الحسبة ثقيلة الدم شيئا ما.. غيرت مجرى الحديث الى ان انتهت المكالمة، وكانت ملاحظة دقيقة بالفعل، وما اشقاني بهذا الصديق، الله لا بلاكم.

لم يهدأ لي بال وقمت باخراج المقالة التي ارسلتها ورحت ابحث وانقب عن حرف الواو هذا وكأنه لاتكفيه العداوة التي بيننا وبينه بسبب الواسطة، فقمت بعده وامري لله فاكتشفت انه بالفعل تردد اكثر مما قاله هذا الصديق، ولكن ليس في المقال الذي كتبته انا وهذه الزيادة لادخل لي بها بل توجد واو اخرى في مكان آخر، واجدها فرصة لاقول له.. رفقا ياسيد لان هناك من هو متربص ومدخل عصاه في شيء ما يخصه.

حارب النيادي ـ العين



عفا الله عما سلف

■ الظلم.. ما اقسـاها من كلمة؟ ولايحس بقسوتها ومرارتها الا من وقع ظلم عليه وذاق مرارته.. فالظلم لايعرف عمرا، فانه يلقى للصغير والكبير.. فعندما تهمل الام تربية طفلها، يكون ذلك ظلما واقعا عليه، وعندما يتهمك احدهم وانت لا تستطيع الرد عليه لكونه في مرتبة اعلى منك، فهذا ظلم ايضا.. وعندما نقت مرارة الظلم وعذابه ادركت لماذا يستجيب الله دعوة المظلوم ولايرضى بالظلم ابدا فعندما تتهمك شخصية ذات نفوذ كالمديرة، وتقول لك كلمات جارحة مثل منكر.. انحلال خلقي.. وتصفك بها وانت بعيد كل البعد عنها.. كل تلك من بعض كلمات سمعتها من حارس المدرسة، واصدرت حكمها علي وعلى صديقتي من غير ان ترى الا اننا جلسنا خلف المدرسة وطبيعي ان نجلس متقاربتين وقد كانت يدي بينها فرآنا الحارس.. لم يكن غرض الحارس الا الرد علي، فقد عاندته ورفضت عندما طلب مني التوجه الى الباب فثار لرفضي، فحكمت علينا هذا الحكم القاسي، وسيلتها تظن من وجهة نظرها انها منعت منكرا وفسادا قد يحدث في المدرسة، ولم تدر انها اوقعت الظلم بمن لايستحقه وانها حطمت قلبا وجعلت الدموع تذرف بشكل متواصل.

وقد كنت اصاب بعقدة، اصبحت المدرسة والمديرة وكلمتها كابوسا استيقظ عليه في كل ليلة فزعة ما البث ان أبكي حتى اذان الفجر، والهم يملأ قلبي.. فهذه المرة الاولى التي اتهم فيها هذا الاتهام، ومدرستي قبل ان يصفن تفوقي.. يصفن ادبي واخلاقي.. أكل هذا لاننا نتمشى بمفردنا؟! وسمعت كلام الحارس الذي اجهل فحواه وصدقته على الرغم من ان تصرفاته ليست جيدة وتوحي بالشكوك، ام لاننا وقفنا بالقرب من بعضنا.. الهذا فقط نتهم انا وصديقتي، وحاولت ان ادافع عن نفسي، فلم تصدقني وقالت لي انها حجة غير مقنعة، وماذا علي ان افعل حتى تقتنع؟ فانا لم ارتكب جرما حتى ادافع عن نفسي او حتى الام عليه.. ذنبي فقط انني جلست خلف المدرسة مع صديقتي، وهذا ما جعل المديرة تشك بنا.. ولكن لأي درجة يمكن ان يصل الشك؟! وفي مجتمع مدرسي مغلق يضم فتيات فقط؟ فماذا تقصد حقا من كلامها؟!! سألت نفسي كثيرا على ماذا الوم المديرة؟ فانها معذورة فهي بالتأكيد تمر بكثير من هذه المواقف ولكن هل اصبح من الصعب التفريق بين الحق والباطل وبين الحسن من الناس والسيىء وهل يجب ان تعرفني شخصيا تجنبا لمواقف مستقبلية؟..

وما الذي حقا اشد الالم.. تعريض صديقتي لهذا الموقف الصعب وقد اثر فيها هذا الموقف تأثيرا سلبيا لانها في قمة الادب والهدوء والاخلاق.

■ نظرة:

قبل ان تتولى الاداريات هذه المناصب في المدرسة فالاولى لهن ان يدرسن علم النفس مادمن يتدخلن في مواضيع لا تدخل في اختصاصهن وانما هي وظيفة الاخصائيات الاجتماعيات (خاصة وانني مقبلة على الثانوية العامة).

مريم عبدالله ـ ابوظبي

■ رأي الناس:

قد تكون المديرة ظلمتك ولكنك ظلمت نفسك وصديقتك قبل ذلك بأن وضعت نفسك موضع الشك ولابد ان يكون كل انسان حريصا وحذرا في تصرفاته ولايضع نفسه موضع الشبهات.. ونرجو ان تتجاوزي هذا الموقف انت وصديقتك وتقدرا حرص المديرة عليكما رغم اننا ضد التقريع العلني واللوم الجهري للمخطىء في عالم المدارس لان الآثار في العادة تكون عكسية وسلبية.. وفي انتظار مشاركتك ومشاركة صديقتك في رأي الناس.. وعفا الله عما سلف.

موجودات

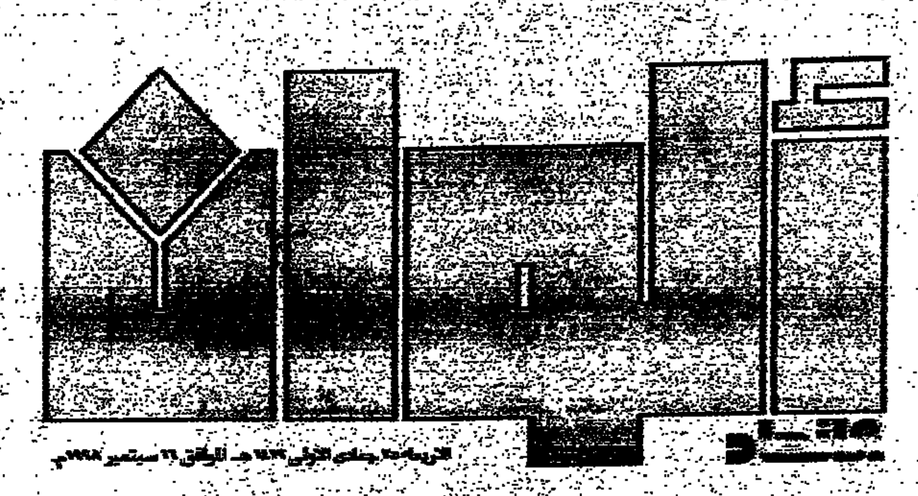
■ عثر بعض القراء على بطاقات لاشخاص في اماكن مختلفة وقد اوصلوها الى الجريدة مشكورين ونقوم بنشرها وعلى اصحابها مراجعة قسم رأي الناس لاستلامها.

رخصة سوق
ابراهيم احمد محمد ـ ابوظبي
محمد احمد راشد ـ خورفكان
عثمان اسماعيل محمد ـ رخصة صادرة من مسقط في سلطنة عمان
* بطاقة صحية
عبدالله حسن ناصر ـ ابوظبي
محمد طلال حسني ـ ابوظبي
* بطاقة عمل
عبدالله سالم عبدالله المهندس ـ ابوظبي
* بطاقة مستخدم
محمود محمد عبدالتواب ـ ابوظبي

افتحوا الباب الغربي

■ تقوم شركة النابودة حاليا بمدينة كلباء بتجديد بعض الشوارع القديمة وهناك شارع يمر امام مدرسة كلباء الابتدائية للبنين حيث ستقوم الشركة بازالة الشارع القديم واعادة رصفه مرة ثانية وهذا سوف يستغرق وقتا طويلا وباب المدرسة الرئيسي يقع على هذا الشارع وهذا يسبب ازدحاما وخطرا في دخول التلاميذ المدرسة وخروجهم لذلك نطالب البلدية بالعمل فورا على فتح الباب الغربي للمدرسة او ايجاد مدخل آخر بعيد عن الشارع الذي به اعمال رصف وذلك للمصلحة العامة.

احمد عبدول ـ كلباء



الأربعاء ٢٥ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ الموافق ١٦ سبتمبر ١٩٩٨م



هدى الخطيب ... و٣ أعمال فنية جديدة بعد «الاسكافي»

□ دبي - مسعد النجار:

■ بعد أن شاركت فنانة الامارات هدى الخطيب النجم الكويتي الكبير عبدالحسين عبدالرضا وسعد عبدالله بطولة المسلسل التلفزيوني «زمن الاسكافي» والذي سيعرضه التلفزيون الكويتي في رمضان المقبل، تستعد حاليا لبدء تصوير المسلسل الخليجي الجديد «رحلات اكيلو» مع عدد من النجوم في منطقة الخليج والامارات. قصة وسيناريو وحوار فجر السعيد وسيتم التصوير في عدد من المناطق بدولة الكويت وهو من ثلاثين حلقة ومن اخراج عبدالعزيز المنصور.

من ناحية اخرى، تقوم هدى الخطيب ببطولة مسرحية تلفزيونية بالاشتراك مع النجم الكويتي عبدالرحمن العقل ومشاركة عدد من الممثلين والممثلات في دولة الامارات منهم بلال عبدالله وفي الشرقاوي. ومن المتوقع ان تبث هذه المسرحية على شاشة دبي فور الانتهاء من تصويرها قريبا في دبي.

وسيقوم تلفزيون دبي بانتاج عدد من اغاني الاطفال تقوم هدى بأدائه والاستعراض الذي فيها بمشاركة بعض اطفال المدارس وبعض المطربين من الامارات. ويتوقع ان يكتب كلمات هذه الاغنيات الشاعر عارف الخاجة ومن اخراج احمد سعيد المنصوري. واكدت هدى الخطيب انها تقوم بالغناء في اطار خط معين هادف وجاد ومتزن.

وتجد الخطيب اغنية مسجلة للاطفال شاركها فيها الفنان عبدالله صالح كتبت كلماتها عارف الخاجة والحان خالد ناصر بالاشتراك مع مدرسة صلاح الابتدائية للبنات وقد اذيعت مرات عديدة في اليوم الواحد اثناء فعاليات مهرجان دبي للتسوق وكذلك في مفاجآت صيف دبي ٩٨ ويقول مطلعها:

انت لا شبيه

والية تحتها نقمة

والتي لاقت نجاحا كبيرا وقبولا من الصغار والكبار على حد سواء.

٢٢ عملا لمرسم مسرح الشباب في معرض متحف الشارقة

يشارك المرسم الحر للشباب التابع لمسرح الشباب القومي باثنين وثلاثين عملا في المعرض الذي تنظمه حاليا جمعية الامارات في متحف الشارقة للفنون والذي يستمر حتى الاحد القادم.

الاعمال المشاركة تمثل دراسات في اساسيات فن الرسم وهي نتاج ورشتي عمل مع الفنانة نجلة حسن مكي والفنان عبدالرحيم سالم بالاضافة الى عرض تجربة الفنان محمد يوسف من خلال شرائح ملونة.

تتكون المجموعة المشاركة في المعرض من امينة علي جاسم وفاطمة احمد عبيد ومنيرة علي جاسم وقسيمة خميس ونجلاء علي المنصوري وميثاء جمعة محكوم وعمار اسماعيل ونبيلة وهاني حسين ومريم محمد عباس الزرعوني وفاطمة عبدالكريم محمد وكريمة محمد الشومي.

لم يصور أيا من أغنياته بالفيديو كليب حتى الآن

نجم الدين الفاضل: الأغنية السودانية الأولى أفريقياً

□ طوره - محمود حسونة:

■ نجم الدين الفاضل، واحد من نجوم الاغنية السودانية، استطاع ان يقدم اللون الاصيل من خلال الاعمال التراثية والكلاسيكية وفي الوقت نفسه قدم الاغنية الخفيفة التي تجذب اليها فئة كبيرة من جمهور اليوم.

بدأ رحلته مع الابداع الفني في اواخر السبعينات، وتنقل بين العديد من الدول في اوروبا وافريقيا والعالم العربي، يلقى التشجيع والتصفيق من جمهور ينتمي الى جنسيات مختلفة واذواق متباينة وفئات متناقضة، ولعل السبب الاغنية والموسيقى المميزة التي تجذب المتذوقين من كل جنس ولون.

وخلال زيارة قام بها الى ابوظبي كان معه هذا اللقاء.

□ متى كانت بدايتك الفنية؟

□□ كانت بدايتي عام ١٩٧٧ وعلى مدى ٢١ عاما قدمت اشكالا والوانا غنائية مختلفة سواء الخفيف او التراثي.

□ كل مطرب يتخصص في لون غنائي واحد ولكنك جمعت ما بين التراثي والخفيف. لماذا؟

□□ لانني من خلال الاغنية التراثية اقدم امكانياتي الطربية والصوتية، ومن خلال الاغنية الخفيفة البي رغبات الجمهور. والاغنية الحقيقية يمكن ان يكون عمرها طويلا لو كانت كلماتها حلوة ولحنها متميزا وذلك بعكس الاغنية الاستهلاكية التي تستهلك بنفس معدل سرعة اعدادها وتقديمها للجمهور.

□ وماهي الفترة الزمنية التي كانت خلالها الاغنية السودانية اكثر ازدهارا؟

□□ لعلها فترة ما بين الاربعينات والسبعينات وكان يطلق عليها مرحلة اغنية الحقيبة. وأي اغنية ظهرت خلال هذه الفترة لاتزال مسموعة حتى اليوم، وخاصة ان الاغاني كانت من تأليف شعراء كبار مثل ابراهيم العبادي وعمر البنا وابوصلاح وسيد عبدالعزيز. وتعتبر اغنية هذه الفترة هي الاغنية النموذج نتيجة الثراء الفني الذي تحقق خلالها. وكان رواد ما بعد مرحلة الحقيبة الفنانين الذين استخدموا الآلات الموسيقية الحديثة وابرزهم ابراهيم الكاشف وحسن عطية واحمد المصطفى وعثمان حسين ثم اجتهدت الاجيال اللاحقة في تطوير امكانياتهم الفنية تجاه الحداثة واهتموا بوجه خاص بتطوير موسيقاهم والحانهم.

□ ولماذا اطلقت على اغنية هذه الفترة مصطلح «اغنية الحقيبة»؟

□□ لان التسجيلات الفنية كانت تتم في مصر وكان لدينا رجل عاشق للفن يدعى ديمتري البازار يأتي حاملا حقيبة بها الاغنيات المسجلة ولذلك سميت حقيبة الفن.

□ وماهي طبيعة الاغنية التي تستهويك؟

□□ تستهويني الاغنية المتكاملة لحنا وشعرا. اما الاغنية الخالية من أي عمق فني فانا ارفضها لانها وقتية وسرعان ما تنتهي.

□ وماهي الاغنية التي ترفضها فنيا؟

□□ احب الاغنية الوسطية التي تكون خفيفة الى حد ان يتسلمها الناس بسرعة ولا كلاسيكية قد ينصرف عنها الجمهور.

نجم الدين الفاضل: مجبار العيش، قصيدتي الجديدة

□ وماهي الاغنية التي حققت لك الشهرة والجماهيرية؟

□□ ليست اغنية واحدة بل هناك عدد من الاغنيات قدمتها في بدايتي ورحب بها الجمهور واهمها «قطعة سكر» للشاعر والملحن ابوقرون عبدالله ابوقرون و«مسحروك» كلمات اسحاق الحلنقي ولحن عبداللطيف خضر و«اسمر» كلمات السر احمد قدور ولحن العاقب محمد حسن و«بهجة ايامنا» كلمات محمد جعفر عثمان ولحن عمر الشاعر و«ليالي الانس» من التراث.

□ وهل قدمت اغنياتك خارج الحدود السودانية؟

□□ نعم احييت حفلات في العديد من الدول الاوروبية والعربية ووجدت ان الجمهور الاوروبي يتفاعل مع اغنياتنا بشكل جيد وقد يكون السبب في ذلك اللون الموسيقي الذي تتسم به خاصة وان معظمهم لايفهمون كلماتنا.

□ وماهو الجمهور الاكثر تجاوبا مع اغنياتك في الحفلات الخارجية؟

□□ تجاوب معي بشدة الجمهور المصري وكذلك الجمهور الخليجي والبريطاني والاثيوبي والافارقة في دول اخرى.

□ ألم تتعاون مع ملحنين من خارج السودان؟

□□ من الصعب ان اتعاون مع ملحنين غير سودانيين لان طريقة غنائنا مختلفة تماما ولايستطيع اي ملحن ان يقدم لنا الشيء الذي عشنا عليه نفسه. فاللحن السوداني مبني على اوتار وتفاعل خاصة لابد ان تكون نابعة من داخل ابناء السودان.

□ وماسر انتشار الاغنية السودانية خارجيا؟

□□ الاغنية السودانية تعتبر الاولى في الدول الافريقية مثل اثيوبيا ونيجيريا وكينيا وتشاد وقد يكون السبب هو التقارب في الايقاع والشكل الموسيقي بجانب الدول الاوروبية بل ان الغريب ان الفنانين السودانيين معروفون في اوروبا اكثر من الدول العربية.

□ في الوقت الذي حققت فيه الاغنية الخليجية واللبنانية والمغربية والمصرية انتشارا على المستوى العربي الا ان الاغنية السودانية شبه غائبة.. بم تفسر ذلك؟

□□ اعتقد ان الاغنية السودانية لو وجدت الفرصة نفسها التي تمنح لاغنيات الدول الاخرى فسوف تفرض نفسها على المستوى العربي.. واعتقد اننا كسودانيين نتحمل جزءا من المسؤولية في هذا الصدد نتيجة لانها مقصرون بالفعل في توجهنا سواء على مستوى الحفلات او المهرجانات العربية.. وهو ما نسعى لتداركه في المرحلة المقبلة.. ولذلك وانا موجود اليوم في ابوظبي لتلبية دعوة الجالية السودانية والجاليات العربية وابناء الامارات في حفل كبير لتقديم نماذج من اعمالنا الفنية.

□ واين انت من الفيديو كليب؟

□□ الفيديو كليب اصبح حاليا من اهم عوامل انتشار الاغنية ولكنني للاسف لم اقدم اياً من اغنياتي حتى الآن بطريقة الفيديو كليب بالرغم من ان السودان من اوائل الدول التي قدمت الفيديو كليب منذ الستينات أيام الابيض والاسود ومن اشهر الاغنيات التي صورت كفيديو كليب حينئذ كانت للفنان حسن عطية وعثمان حسين.

□ ولماذا لم تصور أياً من اغنياتك بالفيديو كليب حتى الآن؟

□□ اعترف بأنه قصور مني ولكن بعد عودتي للسودان ان شاء الله سأصور ٤ اغنيات بالفيديو كليب مرة واحدة بعد ان انتشر هذا الفن مؤخرا على يد نخبة من المخرجين الشبيبة الذين في السودان.

□ وماذا عن اعمالك الجديدة؟

□□ بعد العودة سأبدأ في تسجيل عدد من الاغنيات الجديدة منها «سيب بعيك» كلمات والحان ابوقرون عبدالله ابوقرون و«خلنة» كلمات محمد جعفر عثمان ولحن عمر الشاعر بجانب قصيدة من تأليف اسحاق الحلنقي باسم «جبار العيش» ويقول مطلعها:

كنت في بلك مقتر
بين نخله وبينها عيش
العيون الحلوة حولك
والعتب تحت العرايش
رحت سيت الغير دكه
وقلت جبار العيش.



غريتا عون: الجمعة لاتصنع نجمة

□ بيروت - رولا نصر:

■ غريتا عون اسم جديد طرح على قائمة الوجوه التمثيلية الشابة التي زينت الشاشة الصغيرة في لبنان بشكل لافت. وهي فنانة تتميز بموهبة كبيرة والجدية المشهودة التي اصقلتها بالدراسة والعلم.

عينان تحكيان الكثير وتجسدان واقعا عفويا في حوار صريح عن العمر وشجون التمثيل كان اللقاء:

■ ماذا عن بدايتك؟

- درست الاخراج والتمثيل لمدة اربع سنوات في معهد الفنون الجميلة (الجامعة اللبنانية) وقد بدأت العمل بالتمثيل منذ عملي الاول في الجامعة اي منذ سبع سنوات تقريبا.

■ ماهي هذه الاعمال التي شاركت بها؟

- بدأت بالمسرح. وكان العمل الاول مع روبرتو جعفر تحت عنوان «الغنية المتصاغة»، ثم «وزارة الدحورة» مع منير كسروني. وشاركت في مسرح «المشتوليه». وايضا في العديد من الاعمال التلفزيونية. كان آخرها «العصفة تحب مرتين». وحاليا اعمل في العصفة.

■ ماهو الدور الذي تعتبرين انه اطلقك كنجمة وعرفك الى الجمهور؟

- مسلسل «العصفة تحب مرتين». ...

طويلا بمعنى ان الحب قد يقتصر على ...

■ هل تعتبرين ان نجاحك في ...

■ من هو الممثل الذي ترتاحين في العمل معه اكثر؟

■ ماهي هواياتك؟

■ ماهو نوع الموسيقى التي تستمعين اليها؟

ادارة مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون ترد على اتهامات نجدت انزور:

«الموت القادم من الشرق» لم يدخل المسابقة أصلا فكيف يطالب بجائزة؟!

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ رغم مرور حوالي ٥ يوما على انتهاء فعاليات مهرجان القاهرة الرابع للاذاعة والتليفزيون مازالت الاحداث التي شهدتها الايام الاخيرة للمهرجان تلقي بظلالها اعلاميا والتي تمثلت في الازمة التي اثيرت بين ادارة المهرجان والمخرج السوري نجدت انزور الذي اعترض على قرار المهرجان باستبعاد مسلسله «الموت القادم الى الشرق» خارج مسابقات المهرجان لعدم مطابقته لوائح مسابقة التراث الشعبي.

المخرج نجدت انزور اثار ضجة اعلامية واسعة تمثلت في مهاجمة ادارة مهرجان القاهرة بالحق القنوات الفضائية العربية كما انه تحدث الى «الاتحاد» قائلا فيه ان ادارة المهرجان ستوضح على الجوائز ولذلك قرر الانسحاب ومقاطعة المهرجان.

وضعت «الاتحاد» اتهامات «انزور» امام اثنين من كبار المسؤولين عن ادارة المهرجان وهما امين عام المهرجان الاذاعي حمدي الكنيسي والدكتور فاروق ابوزيد رئيس لجان تحكيم مسابقات التليفزيون.

وفي رده على اتهامات المخرج «نجدت انزور» قال حمدي الكنيسي: نجدت يتحدث في موقفه من منظور شخصي بحت دون الاعتبار المتعلق بالهدف القومي النبيل لمهرجان عربي ابداعي مثل مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون.



حمدي الكنيسي

نجدت انزور



د. فاروق ابوزيد

الشعبي في الاصل هو تكشف عن كنوز التراث الشعبي العربي وتأصيل الفكر التاريخي ... قرار اللجنة بالاجماع باستبعاده.

ويؤكد د. فاروق ابوزيد ان نجدت انزور اراد تحويل النتيجة ...

تفسير شخصي

...



نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى
صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة
صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة. رئيس مجلس الوزراء. حاكم دبي
سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
نائب حاكم دبي، وزير المالية والصناعة لدولة الإمارات العربية المتحدة
الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
ولي عهد دبي، وزير الدفاع لدولة الإمارات العربية المتحدة
نشكر كل من
ساهم في جعل
مفاجآت صيف دبي ٩٨
"أجازة سعيدة للأطفال"
كما نشكر الأطفال على مشاركتهم لنا
في جميع النشاطات وعلى حماسهم
الذي أظهروه، متمنين لهم عاماً دراسياً موفقاً.
ولا يسعنا إلا أن نعبر عن إمتناننا للآباء والأمهات على مشاركتهم الفعالة
التي ضاعفت من سعادة الأطفال واستمتاعهم بمختلف الفعاليات.
والتقدير .. كل التقدير إلى الرعاة الذين ساهموا في إنجاح هذا الحدث.
وسيتجدد لقاؤنا في الصيف المقبل مع "مفاجآت صيف دبي ٩٩"
من ٩٩/٦/١٧ إلى ٩٩/٩/٩
مفاجآت صيف دبي ٩٩
Dubai Summer Surprises 99
٩٩/٦/١٧ إلى ٩٩/٩/٩ • 17/6/99 to 9/9/99
مقدم من:
• بلدية دبي • منطقة دبي التعليمية • إذاعة وتلفزيون دبي • إدارة الجنسية والإقامة - دبي • شرطة دبي • سلطة موانيء دبي/سلطة المنطقة الحرة بجبل علي • دائرة الطيران المدني • دائرة موانيء وجمارك دبي • غرفة تجارة وصناعة دبي • دائرة السياحة والتسويق التجاري • مركز دبي التجاري العالمي • هيئة كهرباء ومياه دبي • إدارة الدفاع المدني - دبي • مجموعة بنك الإمارات • دائرة التنمية الإقتصادية
مجموعة مراكز التسوق في دبي
ماجد الفطيم
جمبو
Coca-Cola
Emarat
Emirates
Etisalat
اتصالات

الشعر الشعبي

إشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب اعداد: ابراهيم النعيمي

جواهر الأشعار

مدوا حبال الشعر لو حدر مستون ... وأدوا الرسالة وآمنوا بالشهادة
وانتوا شعراء واجب عليكم تقولون ... واحيوا ليالي الشعر واحيوا إتحاده
خوضوا بحور الشعر عن لا تخافون ... ولى خاف ما يظفر ويبلغ مراده
ودايم على الماضي مديم تحنون ... حنين مظلوم تقلع وتاده

خليفة بن حريف

مرحبا بقدومك السامي

قصيدة مهداة الى صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة وصوله الى أرض الوطن سالماً معافى

حي فرحة دارنا وهلا ... مرحبا بقدومك السامي
بو خليفة طيب الاصلا ... يا مشافي جرحنا الدامي
شيخنا يا عزنا البطلا ... يا ذرانا وسورنا الحامي
لك تهاني سلامة الوصلا ... يا سفر يا نور الأنامي
من شباب وشيب وطفلا ... باسم زايد يرفعوا أعلامي
عد كل نجم بزغ وافلا ... وعد ساري ريف لنسامي
وعد ما تخطي على المفلا ... سارحات الهجن بقدامي
فرحة أمطر لها الويلا ... ذارفات دموع لغمامي
حي من به دارنا تحلا ... زايد القائد المقدامي
في غيابه نورها يبلا ... وتعاكس نوها آلامي
وفي حضوره قلوبنا تسلا ... لو تقاسي حتف لعدامي
رمز نبع الفخر والعدلا ... لي تحدى كيد الأيامي
لجلنا وابسط لنا الفضلا ... ماطر جاري بالانعامي
وارتوت لبلاد والسهلا ... يعل عمره طايل اعوامي
وفي النهاية مرحبا وسهلا ... يا عقيد القوم لهمامي

شعر: جمعة بن علي بن رحمة الدرمكي

نفسي عزيزة

حكمتي ثم ذبحتيني بخطة ذبح مشروعه
اشوف الموت غاشيني ولوه ما بعد جاني
وتأكد حكمك الجاير علي في شكله ونوعه
أنا المجني عليه وصرت في حكمك عليّ جاني
وقلت آبنتظر لحظة عسى الاحكام مرجوعه
وأمرتي نفذه لو الحكم ظلم وبهتاني
وقلتي ما عفينا لو يحب المرتجي كوعه
ولو قدم لي الدنيا هدية حب واعطاني
ذبحتي الحب بيدينك ومات وطفيت شموعه
ومشيتي في جنازة حبنا تنعين الأكفاني
وعرفت انك غريبة في طروق الحب وطبوعه
وتركتك والسبب عندي كرامة نفس تنهاني
وأنا نفسي عزيزة في سلوم الحب وشروعه
ولو موتي على الفرقا قبلته بس ما نهاني
واعرف الذل والعزة ورفع الراس وخضوعه
وراسي ما خضع مرة لحي كان من كاني

شعر: عبيد مفلح القحطاني

ديار القيظ

إنطفت في ديار القيظ يا رفاده(١) ... نار عشقٍ هوى الأيام موقدها
كن يوم الرحيل اليوم ميعاده ... الرحايل إتدنيها شدايدها
كل ما مر طيرٍ (ناحر)(٢) بلاده ... قلت لا واهني روحه بصايدها
والله إني حملت الحمل وزياده ... مير طالت على نفسي زوايدها
راح عمري وراد غاده وأهل غاده ... في رجا صيدةٍ ماني موكدها
ومن كذب مرةٍ تصير له عاده ... وأكثر الناس ما تترك عوايدها
بيّن الشيب و (قنيبر على شداده)(٣) ... غافيٍ عن شواردها بشواردها
والقضية بوجه الله وعباده ... مثل بنتٍ حماله قام يجهذها
من وعينا وهي في حالة ولاده ... حاملٍ ترجى الحمّل إتولدها
خذ معاني حياةٍ مالنا راده ... نستعيش بهواها من حواسدها
تسرح السارحة صادر ووراده ... والجمال الحرار الله مقيّدها
والفحل كان هاج وقطّع قياده ... تدرك النوق مبراكٍ لسيدها

شعر: فالح الدهمان

(١) رفادة: اسم علم لشخص.. وهو أحد أصدقاء الشاعر
(٢) ناحر بلاده: أي متجه الى موطنه اتجاهاً حتمياً
(٣) مثل عامي يضرب للمرء فاقد الرأي وقصة المثل باختصار هي ان «قنيبر» كان كبيراً في قومه ولكنه كان بلا رأي.. ومثلما يقال ترك الحبل على الغارب فضج منه رجال قبيلته ورحلوا تاركينه وحيداً.

صورة

وينه الامس القريب اللي هدر
فيه صوت الناس يبعد مداه
وينه اللي كان يعشق من صغر
هل جفاه الخل والا هو جفاه؟

جمال محمد

غرام الحصير

تستريح الليالي في عيون العذاب
يا صباح المدينة يا شروق الهجير
نامت اعيون حلمي فوق متن السحاب
وأمطر الليل همّه واشتقابه الضرير
يا حلوم المسافر في عيون السراب
بدّد الهم عزمي والندى والحرير
ودّع الموج صمته واستشار الضباب
والصواري تغنّت في غرام الحصير
إيه يالريح وش لك تستفز العتاب
توّه اتراب أرضي يحتفل بالغدير
إن عطاني سكونك زنجبيل وشراب
جرّح القيظ عينٍ بالأمل تستجير
يا أمل يا سراجي في دروب الذهاب
ليه رجلٍ مشت لك تحترق بالسعير
جيت كلّي مشاعر يحتويها كتاب
في سطوره حنان وتضحيات وعبير
شاعرٍ والقصيدة درّةٍ ما تجاب
غير من عمق حسٍ ذاق همٍ مرير
اعتصرهم فكري لين يصبح مذاب
وأنزفه فوق سطري نهر صافي غزير
هاك دمّي وحسّي واحتراق الشباب
دام هذا يكفّي فدوةٍ لك يصير
آه يا موت قلبٍ قال عنّك عذاب
كل ما جيت ظلّك شفت عمري قصير

شعر: محمد عبدالله البريكي

عيون النوض

يا ليل طمن خافقي لا جاك ينشد عنهم
في وقت به كل الملا عينه هنية راقده
إلا أنا عيني جهدها الشوق تبكي بعدهم
والحال من عقب المفارق حال جثة هامده
حتى خيالي فالهوى ساهر يناجي ذكرهم
والروح في أقصى سويد القلب تدعي ساجده
وش حالهم يا ليل أنا أرجوك عطني اعلومهم
يالله عسى حظ الفرح في هالحيا ما عانده
يا ليل حبي ما انطفى لا لا يدور ابفكرهم
نار الهوى في داخلي يا ليل شبّت واقده
لا زلت أنا هيّه أنا.. جنن حياتي حبهم
والود مع كل الغلا بين الضماير رافنده
الله ما عذب ضحكته.. الله ما روع همسهم
كلها أحاسيسي اتجاهه في قصيدي وارده
أهواه من قلبي وربه ما هقيته منهم
ينسون من بعد الهوى وعد الوفا ومعاهده
يا ليل عذبني النوى يا ليت يرحم قلبهم
يذكر «عيون النوض» في ليله حزينة بارده
لا ما تهنى بالها من يوم ليلة صدهم
اشقى حناياها كلامٍ فيه قسوة جامده
لكن ابقى أعشقه لو هو قتلني ظنهم
وش حيلتي دامه ملك روحي وقلبي قايده
لا شك أنا بسهر وأنادي بين نفسي اسمهم
واحلم «ف» يومٍ فيه تتجمع خطا متباعده

شعر: غالية

نرحب بإبداعاتكم الشعرية على فاكس رقم: ٠٢ ٤٣٢٨٣٩
ص ب: ٧٩١
صفحة الشعر الشعبي

قصة مثل

بقلم: الشاعرة شمس الغروب

أولاد الحبيبة بلوني بمصيبة!

■ يروى أنه كان في غابر الزمن امرأة تعيش مع أحفادها من أبناء ولدها وأبناء ابنتها - وكانت تفضل أبناء بنتها على أبناء ولدها لخلافها مع أمهم زوجة ابنها.. وكانت اذا وضعت شيئاً من الطعام كالقروص مثلاً تخبئه تحت الرماد إذا احست بقدوم أحد من أبناء الولد وتطعمه لأبناء البنت.. ولم يكن تفضيلها مقتصراً على الطعام فقط فحتى في معاملتها كانت تنادي أبناء ولدها «بأولاد العدوة» أما أبناء البنت فقد كانت تناديهم بأبناء «الحبيبة».

ومرت الأيام وكبر الأولاد.. وفي احد الأيام عزمت السفر الى المدينة حيث يسكن بعض من أقربائها.. فصحبت معها أبناء البنت وذهبت بمعيتهم.. وفي منتصف الطريق اشتد عليهم الحر ونفد الماء فلجؤوا الى بئر كانت قريبة من الطريق وحين نظروا الى البئر اكتشفوا بأنها «ناضبة» لا ماء فيها فهمس كبيرهم لاخوته قائلاً دعونا نريحها من هذا العذاب. فقال له اخوته وكيف ذلك؟ قال: نلقي بها في البئر، فهي امرأة عجوز عاشت من العمر ما يكفي وآن الاوان لكي «تريح وتستريح» ونتخلص من عناء رعايتها وخدمتها ونشيع فيما بعد إنها ماتت في منتصف الطريق قضاء وقدراً.. فلم يعترض أحد منهم على هذا الرأي.. وبالفعل قاموا بإلقائها في البئر المظلمة!..

ولما علم أبناء الولد بسفر جدتهم الى المدينة منذ الصباح الباكر مع أبناء عمتهم قالوا دعونا نسافر الى المدينة علهم يحتاجون لنا في شيء واقتفوا أثرهم حتى وصلوا الى مقربة من البئر.. فأرادوا أن يكملوا سيرهم إلا أن أحدهم قال دعونا نتزود من هذه البئر ونرتاح قليلاً من عناء الطريق فوافقه البقية من اخوته. وحين اقتربوا من البئر سمعوا أنيناً يكاد لا يسمع فنزل أحدهم يستكشف الأمر فاذا بالمفاجأة التي أذهلته: جدته في البئر وأخذ يتساءل بذهول.. لماذا؟ وكيف؟ وأين أبناء عمتي؟ فأخرجوها وسقوها من الماء الذي لديهم ورجعوا بها الى البيت.. فقالت عند ذلك وهي تلوك الحسرة: «أولاد الحبيبة بلوني بمصيبة.. وأولاد العدوة أظهروني من البير قوة» وندمت ندما شديداً على معاملتها السيئة لأبناء ولدها وقالت مبدية أسفها على ما جرى:

أولاد ولدك لك
وأولاد بنتك لا
كل الشعر ينبت لك
إلا على كفك لا
فسار قولها مثلاً.

■ ملاحظة: يقال أن بنت ابن ظاهر هي من قالت:
أولاد ولدك لك
وأولاد بنتك لا.. الخ
وكان رداً على لغز قد طرحه والدها عليها.. فقط أردنا الاشارة.

مع القراء

■ زاوية جديدة تجيب على أسئلتكم حول الشعر والتراث بشكل عام.

وصلتنا رسالة من الشاعرة فاطمة الكتبي من مدينة العين تقترح علينا فتح زاوية جديدة ترد على استفسارات القراء وأسئلتهم حول الشعر والتراث.. وقد تعاملنا مع اقتراح الاخت بشكل مباشر لانه يخدم القراء بالدرجة الاولى.. تقول الأخت فاطمة.. لا شك أن صفحة الشعر الشعبي بدأت تأخذ مساراً آخر من حيث التطوير بعد النقلة التجديدية.. ولكن هذا لا يعني انها وصلت الى حد الكمال فهناك أشياء كثيرة لا زالت بحاجة الى تطوير واعادة نظر..

فالتطوير عمل يتجدد مع انبلاج كل صباح والتفكير الدائم في التطوير هو الذي يميز العمل ويرتقي به.. قبل ان أسرد أسئلتي لي ملاحظة أتمنى ان يتسع صدركم لها.. وهي ان بعض القصائد المنشورة في صفحتكم مثلما هو الحال في باقي (الصفحات والمجلات) تحتاج منا نحن كقراء الرجوع الى القواميس الشعرية حتى نتمكن من الوصول الى معانيها ولا أعرف هل هذا توجه جديد من قبل شعرائنا لكي يعلمونا بأنهم (فطاحل لغة ولهجة)؟!..

أم اننا نحن الذين ابتعدنا عن موروثنا ولهجتنا ولم نعد نفهمها؟.. لا يهم فهي مجرد ملاحظة وددت لفت النظر اليها حتى لا تتحول مع الأيام الى موضة شعرية وبالتالي ظاهرة تعقيدية..

أما بخصوص أسئلتي فهي كالتالي:

١ - نسمع كثيراً عن الشاعر الماجدي ابن ظاهر ونتمثل بأشعاره كثيرا لكن لا نعرف بالضبط في أي عصر ومكان ولد ومتى توفي وما هو اسمه الحقيقي؟ فالبعض يقول بأن اسم ابن ظاهر اسم مستعار.. وفي أي رقعة من هذه البطحاء قد دفن؟.. وهل ما يشاع عنه صحيح بأنه قام بقتل ابنته لانه علم انها تنظم الشعر؟..

٢ - قرأت قبل فترة في صفحتكم الغراء أبياتا شعرية لا أعلم من هو قائلها تقول:

ما كنت حاسب جنتي ظلة جدار
وما كنت عارف منزل الحب غيمة
راح الأمل في رجعة الود وانهار
واللي بقى عندي ملامح قديمة
هذي القصيدة يمكن تكون تذكار
لكنها لا شك ذكرى أليمة

٣ - سمعنا ان هناك شعراء كانوا في الماضي يعبدون الشعر وقد اطلق عليهم (عبادة الشعر) فمن هم هؤلاء الشعراء وكيف عبدوا الشعر؟

٤ - أخيراً وليس آخراً كنا نتابع في صفحتكم قصائد الشاعرة الكبيرة أنغام الخلود وأيضاً الشاعرة وله - أبوظبي.. فلماذا لم نعد نقرأ لهما شيئاً؟

■ الجواب

أولاً نرحب بك وبأسئلتك الجميلة ونحن بانتظار مساهماتك الشعرية. بخصوص المفردات الصعبة التي تتحدثين عنها والتي ترد في بعض القصائد.. لا نرى بأنها من الصعوبة ما يجعلها تحول دون وصول المعنى الى ذهن القارئ بشكل تام كلنا معك في أن بعض المفردات بحاجة الى توضيح وتفسير وبحاجة الى نفض غبار الزمن فهناك كلمات اختفت مع أشيائها رغم ان المفروض بأن الكلمة لا تموت بانعدام الشيء لأنها مما يختزل في الذاكرة مع صورها «قالدين والديرة والبوم والسنبوك والخطم والخفيش والدوكره».. الخ أشياء لم تعاصرها أو حتى تلامسها لكنها لم تمت وندركها جيداً ويرمز لها الشعراء كثيراً في قصائدهم لكن مع هذا هي بحاجة الى نفض ما تراكم عليها من غبار.. رغم اننا نوافقك بأن هناك شعراء يغالون في استخدام هذه المفردات.

أما بخصوص أسئلتك:

١ - الماجدي ابن ظاهر لقب حقيقي وليس مستعاراً.. واسمه علي ابن ظاهر.. والماجدي هو لقبه مثلما جاء في مقدمة ديوانه الذي قام باعداده وتحقيقه الاستاذان حمد أبو شهاب وابراهيم أبو ملحة ويقال انه عاصر عهد الدولة اليعربية التي قامت في عمان سنة ١٠٢٤هـ والدليل على ذلك انه مدح أحد أئمة هذه الدولة وهو الامام سيف بن سلطان الملقب بـ «قيد الارض» والذي تولى الامامة عام ١١٠٤ هجرية وتوفي عام ١١٢٣هـ أي بعد تسعة عشر عاماً..

أما مولده فقد اختلف الرواة في ذلك مثلما هو مذكور في مقدمة ديوانه.. فمنهم من قال انه ولد في «الذيد» مستنداً الى ما جاء في أشعاره عنها وعن وصف نخيلها ومنهم من قال انه ولد في رأس الخيمة بمنطقة الساعدي لالمامه بأحداث هذه المنطقة اما وفاته فقد استقر في آخر حياته في (الخران) برأس الخيمة ودفن بأرضها بناء على وصيته ولا يزال قبره معروفاً الى اليوم.. وبخصوص ما يشاع حول قتل ابنته.. فهذا أمر مستبعد ان يصدر عن عاقل فكيف بحكيم مثل ابن ظاهر؟.. ربما يكون قد طلب منها التوقف عن نسج الشعر بعد زواجها: لا أحد يعلم.. حتى ان هناك رواية أخرى تقول بأنه قام بقطع لسان ابنته لأنه خاف ان تذيع شهرتها على شهرته وتكون أشعر منه وهذه رواية لا تنطبق ابداً على شاعر مثل ابن ظاهر ومستبعد ان لم يكن مستحيلاً هذا الامر أما اسم ابنته فقد ورد في «معجم الألفاظ» للدكتور فالح حنظل اسمها في أكثر من مكان انه «سلمى».. وأيضاً يقال بأن اسمها «عليا» والله اعلم بالصواب..

٢ - القصيدة التي ذكرتها هي من ابداع الشاعر علي بن مشاري الشامسي.. نشرت (بتاريخ ٢٤ ديسمبر ٩٧) تحت عنوان «ذكرى أليمة» عدد أبياتها اثني عشر بيتاً.

٣ - «عبيد الشعر» مصطلح اطلق على الشعراء «أوس بن حجر وزهير بن أبي سلمى والحطيئة» وقد سموا بذلك لكثرة اهتمامهم بتنميق الشعر وتنقيحه وليس مثلما ذهبتي حتى قيل أن زهيراً كان ينظم القصيدة ولم يزل بها يراجعها وينمقها ثم يعلنها بعد حول كامل.. لذلك سميت قصائده بالحوليات.

٤ - بخصوص الشاعرتين أنغام الخلود ووله أبوظبي فلا علم لدينا بأسباب توقفهما نتمنى من كل قلوبنا ان تعودا هاتين الشاعرتين الرائعتين فمكانهما لا يمكن أن يشغله آخر.

يهدف الى رصد جديد المطبوعات

مشروع للببليوغرافيا العربية في المجمع الثقافي

■ أبوظبي - الاتحاد

■ انتهت دار الكتب الوطنية في المجمع الثقافي بأبوظبي من اعداد الخطوات التنفيذية لمشروع «الببليوغرافيا العربية» الذي يهدف الى رصد المطبوعات الحديثة الصادرة على امتداد الوطن العربي، وتبويبها، وتصنيفها، لتكون بين أيدي الباحثين والقراء والمهتمين بالكتاب.

اتفاقيات مع الناشرين

وقال سعيد بن كراز المهيري رئيس الخدمة المكتبية في الدار: «ان المجمع عقد اتفاقيات مع ١٥٠ ناشرا ومؤسسة علمية لارسال مطبوعاتها الى الدار فور صدورها، وتم - حتى الآن - الحصول على أكثر من ثمانمئة عنوان تغطي معظم الدول العربية».

اتصال مع ١٣ جامعة

وفي إطار جهودها لتعزيز التبادل مع المؤسسات العلمية والهيئات الأكاديمية قامت الدار بتوقيع اتفاقيات تبادل مع عدد من المكتبات المتخصصة، كما فتحت قنوات التبادل مع «١٣» جامعة ومركزا علميا في جمهورية مصر العربية، وقد بلغ عدد العناوين التي قامت دار الكتب باهدائها للمؤسسات والمراكز الثقافية خلال النصف الأول من العلم الجاري حوالي ١٤٦٠ عنوانا، في حين تلقت الدار ٣٢٠ عنوانا من مؤسسات عربية ودولية. وفي مجال تنمية المجموعات حرصت الدار على تزويد المكتبة بكل جديد، ففي حقل الكتب العربية تم تزويدها ب ٣٠٠٥ عناوين بواقع ٩٨٠٠ نسخة، و ٦٢١ عنوانا أجنبيا بواقع ١٠٦٨ نسخة.

المخطوطات

وفي حقل المخطوطات يجري العمل على شراء المخطوطات النادرة من مصادرها المتخصصة بالاضافة الى بعض الحواشي الهامة في علم العقائد، حيث تم شراء ٤٥ ألف شريحة من مصورات المخطوطات على الميكروفيش من بعض المكتبات الأوروبية. وفي مجال الفهرسة أشار المهيري، «الى أن القسم قام باجراء العمليات الفنية لتكشيف وتحقيق وفهرسة ٣٢١٠ عناوين عربية بلغ عدد مجلداتها ٩٤٩١ مجلدا، و٩٤٩ عنوانا أجنبيا بلغ عدد مجلداتها ١٧٢٠ مجلدا، و ٥٧٩ عنوانا للأطفال بلغ عدد مجلداتها ٩٢٨ مجلدا.

٦٧ ألف قارئ

وذكر المهيري، «ان قسم الخدمة المكتبية استقبل خلال الفترة المذكورة ٦٧٠١١ قارئا، منهم ٥٨٧٧٤ ترددوا على القاعة الرئيسية، و ٢٥٧٤ على قاعة الخليج العربي، و ٤٦٦٣ ترددوا على قاعة الأطفال، وبلغت نسبة الحضور في الفترة الصباحية ٧٧٪، في حين بلغت في الفترة المسائية ٢٣٪، كما بلغ عدد العناوين التي طالعها القراء ٢٠٥٥ عنوانا.

فنجان الشاي

■ أسماء الزرعوني

■ ليست المرة الأولى التي أحاور فنجاني وأكتب مقالتي.

تعودت كل صباح أن أرتشف فنجان الشاي المعتبر الذي لم أشرب مثله في أي مكان آخر فالتي تعده تتفنن في اعداده. افتقد هذا الشاي في إجازتي الصيفية، أرتشف فنجاني قبل أن يعلن جرس المدرسة عن بدء يومنا الدراسي. طبعا هو الفنجان الوحيد الذي أرتشفه طوال اليوم، نكهة الشاي تحكم ذاكرتي المغلقة وتوقظ أفكاري النائمة وقبل أن تنغلق خارطة الحدود وأندمج مع طالباتي اتسلى بوريقات الجريدة مع رشفات الشاي وكالعادة تستقر عيناي في الصفحة الثقافية. العناوين تتراقص أمام عيني حيث استوقفني عنوان أعرفه جيدا، (أمسية قصصية متواضعة انتهت بزمن قياسي). تغير طعم الشاي في حلقي انخرطت بين الأسطر لم أسمع صوت الجرس ولم أبالي بهمسات الزميلات وأصوات الطالبات. قرأت ما كتب حرفا حرفا وبحركات لا إرادية أهز رأسي المثقل والكلمات تغتالني يدفعها لساني ويرددها بين الحين والآخر أين الأمانة الصحفية؟ ماذا لو لم أكن في هذه الأمسية المظلومة. لقد كنت أول القادمين للأمسية وآخر المغادرين لها. تفحصت كل الوجوه الحاضرة فلم يكن صاحب التغطية بيننا. لم يحضر إلا في الدقائق الأخيرة من الأمسية اذن من أين أتى بهذا الهراء كيف للغائب ان يكتب عن شيء لم يحضره هل كان معنا من خلال الأقمار الصناعية؟ كل شيء جائز وهل الأقمار الصناعية تنقل عكس الموجود وخاصة في التغطيات الثقافية. دائما نعتبر الجرائد هي النافذة التي نرى من خلالها كل ما يفوتنا حضوره وهي الوسيط الذي ينقل لنا الخبر بأمانة، لا أخفي عليكم ان الخوف تسلل الى نفسي، وتبعثرت الثقة التي كنت أؤمن بها ونظرت الى فنجاني الذي تغير لونه ورشفت منه فاذا بطعم المرارة طغى على لساني ووخزات الألم ضاق بها صدري وحرارته أحرقت كل الحروف الجميلة وأشفقت على الكتاب من ظلم التغطيات.

الكاتب الاميركي (الفرنسي) جوليان غرين قبل رحيله:

الله هو الحل المطلق والبشرية تدمر نفسها

«الولادة شيء كالموت» «الله هو الحل المطلق لمشكلة الذات البشرية» ووصيتي أن تكتبوا على قبري: «الى من أحببناه»... هذا، بالحرف، ما قاله الكاتب الأميركي المقيم في فرنسا جوليان غرين. في الحوار التالي الذي ننقله والذي كان أجري معه قبل أيام من رحيله «غير المفاجئ» في ١٣ اغسطس الماضي. عن عمر ناهز الثمانية والتسعين عاما. عمر طويل مديد لم يكن غرين، رغم عمق ايمانه، فرحا به كثيرا، اذ قال، بالحرف أيضا: «ما نفع الحياة بمثل هذا العمر»؟! وهنا نص الحوار الأخير:



جوليان غرين، نظريات فرويد تافهة

غرين ايام الجندية مطلع القرن

■ ألا تعتقد أن هناك ثمة خطأ في سلسلة أعمالك الكاملة التي نشرت «لابلياد» مؤخرا المجلد الثامن منها.. في حين ان المجلد يجب أن يكون التاسع بدل الثامن، على أساس «مفاتيح الموت» الذي نشره لك عام ١٩٢٠ شيفرين مؤسس «لابلياد» التي باعها لاحقا الى غاستون غاليمار؟ وهل كنت تتصور آنذاك أنك ستصل الى هذا الحجم العالمي في عالم الكتابة؟

□ الطبعة الأولى من «لابلياد» في عهد شيفرين، قامت بنشر اصدارات منفصلة لبودلير وغوغول ديستويفسكي وتولستوي وليشكوف وغيرهم، وكنت على علاقة جيدة بجاك شيفرين ومديره بوريس شلوزر وكانا يرسلان لي كل الاصدارات الجديدة. وقد رغبا فعلا في ان ينشرا لي «مسافر على الأرض» و «النوم الآخر» لكن غاليمار هو الذي نشرهما لاحقا ضمن غلاف المالرو.

في البداية كان هاجسي أن أكتب دونما اهتمام بما اذا كان هناك من سيقرؤني، وفي العام ١٩٢٠ كنت قد أنجزت أربعة كتب انتشرت وجرت ترجمتها الى عدة لغات، وكان ذلك كافيا لادرك أنني سوف أستمر في الكتابة.

كانت الكتابة بدأت تصبح هي حياتي، ولم أكن أعرف ماذا أكتب. بل كنت في كل مرة أنتظر الوحي.

طاحونة الكتابة

■ جدك جوشوا غرين كان قرصانا مغامرا.. ألا تعتبر الكتابة نوعا من المغامرة؟

□ الكتابة مغامرة فعلا. تجتاحك فجأة صورة ما وتتحول الى طاحونة داخلية تتصارع في رأسك مع أشخاص اخترعتهم أنت وجعلتهم أحياء. تقودك الكتابة الى ما أنت. لكن دون ان تدري. وفيما تكون معتقدا أنك اخترعت أشخاصا تكتشف أنهم ليسوا سوى نسخ عنك أنت، عن ذاتك المسلوخة في أرض مجهولة، عن ذلك الكائن البشري الذي لا يشبه أحدا. ثم يأتي الآخرون ويحاولون أن يجدوا أشخاصا هم في الأشخاص التي تكون صنعتها أنت!

الجنة المفقودة

■ قال لك أبوك، يوم وفاة أمك، أنها كانت فخورة بك... هل تعتقد أنك حققت لها أمنيتها؟

□ كل أم فخورة بأولادها. لأن الحب هو دورها في الحياة، أعتقد أن أمي فخورة بي لأنني طالما التزمت وما أزال بوصيتها لي: أن لا أكذب وأن أحب.

■ ابنك، جان ايريك، يقول عنك في مجلد لابلياد: «ان ما يكتبه أبي أشبه بالبحث عن الجنة المفقودة».. لكنك تبدو دائما في حالة سلام داخلي رائعة؟

□ هناك ثمة جنة مفقودة لدى كل انسان هي: الطفولة، حتى في الطفولة البائسة يكون ثمة فرح دفين. لننظر الى المسألة عن بعد: عندما يولد الانسان يخرج من جنته، ولذلك يصرخ باكيا. فهو كان مرتاحا تماما في أمه، ينعم بالراحة والأمان، ثم اذا به ينسلخ فجأة ويرمى في عالم عدائي عليه أن يبحث لنفسه فيه عن مكان تحت الشمس. هنا تصبح الولادة شيئا كالموت، وهو يتذكر عالمه الماضي. داخل أمه. كلما اعترضته صعوبات العالم الجديد، عالم الحياة، وهكذا يقضي الانسان طيلة حياته في البحث عن الجنة. في الحب وفي الأشياء الأخرى التي يسميها الجنة المصطنعة.

عندما كنت في الخامسة من عمري كنت أقول لأختي لوسي: «في السابق كان الوضع أفضل»، كانت في الرابعة وكانت تفهم قصدي جيدا. المؤسف أننا لا نستطيع الاقتراب من الجنة المفقودة إلا عن طريق الرغبة!

المصارحة

■ رغم كل ما كتبت وكتب عنك، تبقى الكاتب الأكثر غموضا في نظر الآخرين. ألا تعتقد أنه حان وقت الوضوح. سيما وأنك أصبحت في سن الثامنة والتسعين؟

□ صحيح ان سيرة حياتي هي الأطول في تاريخ الأدب الفرنسي، بسبب طول عمري ووفرة كتاباتي، وآمل أن تكون الأكثر أهمية والأكثر تنوعا والأكثر جمالا. ألا يحق لي بذلك؟

أما بالنسبة الى الغموض فسأكتفي بأن استشهد بالعبارة الرائعة التي قالها «كوكتو»: «بعد المصارحة. يبدأ اللغز»!

الاغريق كانوا يقولون أن لا شيء أصعب من ان يعرف الانسان نفسه، ذلك أننا نتغير باستمرار، الأحداث، القراءة، الموسيقى، المناقشات، كل أشياء الحياة هذه تغير أفكارنا باستمرار، وتحولنا الى ما نحن فعلا لكن لا نكتشف ذلك: إلا لحظة نغمض عيوننا ونغادر هذه الأرض.

■ وما الحل بنظرك، لهذه الاشكالية البشرية؟

□ الله هو الحل. الله هو الفرح المطلق والأمان المطلق وهو حدود لا متناهية للذات البشرية.

جدوى العمر

■ هل لا تزال الآن تنظر الى الناس والأشياء كأنك تراها لأول مرة؟ هل لا تزال ماكينة الدهشة غير معطلة عندك؟

□ هناك ملامح لا تتغير. بعد سن الثلاثين يصبح الانسان مسؤولا عن الصورة النهائية لوجهه، وتصبح تعابير وجهه هي التي تعبر عن انفعالاته. لقد بقيت مواظبا على السفر والترحال حتى سن الخامسة والتسعين. ثم بدأت وطأة السن وفقدت الرغبة في ركوب الطائرات وفي الرحلات والزيارات. أنا الآن، كما يقول بودلير: «لدي من الذكريات أكثر مما لو كان عمري ألف عام».

■ هل بدأت تشعر بالشيخوخة الآن؟

□ ليس تماما... إنما ما نفع الحياة بمثل هذه السن؟ ما الجدوى حتى لو نجح العلم في تطويل العمر البشري عشرة أو عشرين عاما؟!

■ موت أمك، في العام ١٩١٤، ظل حاضرا بطريقة أو بأخرى في جميع كتاباتك. هل الكتابة شيء من ملاحقة الرحيل؟

□ بروست كان يقول أن الكتابة بحث عن الزمن الضائع، أو، كما أقول أنا، بحث عن الحب الضائع. على أي حال، فالكتابة هي بالنسبة لي طريقة في حب الحياة.

لغة الموسيقى

■ أنت تقول: «بأية كلمات نصف ما لا يمكن وصفه باللغة» هل وجدت جوابا لهذا السؤال الصعب؟

□ الموسيقى هي الجواب، هذا هو التعريف الذي أطلقته على الموسيقى. هي لغة مثالية وان غير شكلانية، وهنا يبرز الشعر كلغة وسطى بين اللغتين، بين لغة الكلمات ولغة الموسيقى. وهو في النهاية كلمات مشبعة بالموسيقى.

■ ماذا عن ازدواجية انتمائك الوطني. فأنت مولود في فرنسا وعشت فيها أكثر من ثمانين عاما وما تزال مصرا رغم ذلك على الاحتفاظ بجنسيتك الأميركية، حتى الرئيس الراحل بومبيدو فشل في إقناعك في حمل الجنسية الفرنسية، ومع أنك بروتستانتي الولادة فان اتجاهاتك كاثوليكية، ما تفسير ذلك عندك؟

□ أنا غريب عن فرنسا، ولدت اميركيا فأنا اميركي إذن. رفضت عام ١٩١٨ أن أكون شيئا آخر. كان بامكان فرنسا ان تمنحني جنسية شرف لكنها لم تفعل ذلك وأنا لم أطلب، ثم إنني حساس جدا تجاه المؤسسات.

أنا لست شيئا آخر سوى أنا. أو - على الأقل - أحاول أن أكون أنا. وهذا يكفيني جدا. جوازات السفر والأوسمة لا تضيف شيئا الى الانسان، إلا للساعين وراء القشور.

الكتابة الأوتوماتيكية

■ رغم نزعة السريالية في التعبير الارادي، فقد امتدح اندريه بروتون فيك ما أسماه بالكتابة الأوتوماتيكية. ماذا تقول؟

□ الكتابة الأوتوماتيكية هي فعلا طريقتي الطبيعية في الكتابة، حتى في كتابة يومياتي. وهذا ما قد يبدو متناقضا. لكن الكلمات تأتي من تلقاء نفسها، تخرج من رأسك وكأنها سئمت المكوث فيه. من هنا فأنا لا اؤمن بنظريات فرويد في التحليل النفساني. فرويد كان كاتبا جيدا، وخصوصا في المرحلة الثانية من حياته، أما نظرياته فهي مثلها مثل أي نظريات أخرى يأتي منظر آخر ويمسحها بالأرض. ثم إن الجنس ليس كل شيء في الحياة كما يقول فرويد. الجنس ليس أكثر من عنصر من عناصر الحياة. ماذا عن الجزء الالهي الكامن في كل إنسان؟ ثم إن التحليل النفساني لا يظهر إلا بعد ظهور كتاب أو نص. فيعمل فيه تحليلا وكأنه هو الذي كتبه وصنعه الكلب يمشي وحده وليس اللجام هو الذي يجعله يمشي!

موقفي السلبي من التحليل النفساني لا علاقة له بالأخلاق. إنما ليس من حق أحد أن ينصب نفسه حكما في تقرير ما هو خير وما هو شر.

مملكة الحشرات

■ عايشت هذا القرن، العشرين، منذ طلوعه حتى حافة غيابه.. كيف تنظر الى هذا القرن وكيف تنتظر أن يكون القرن الذي سيليه؟

□ الكوارث الطبيعية أو البشرية التي حصلت في هذا القرن لم تكن إلا انعكاسا لداخل النفس البشرية. سبق وكتبت أنني عندما شاهدت فيلما وأنا في السادسة عشرة من عمري شعرت كأن كل أحداث الفيلم لم يكن لها وجود إلا في داخلي.

الأرض غنية بكل ما يكفي لسعادة كل البشر، لكن الانسان يسعى نحو تدمير ذاته ونحو تدمير الآخرين. ما الذي يريده الانسان من أسلحة الدمار الشامل؟ يريد أن يلغي الوجود البشري من على وجه الأرض. لكن من سيسود بعده على الأرض؟ مملكة الحشرات؟ مملكة الماكينات؟ أو مملكة المستنسخين؟!

احتلال أميركي

■ ما كانت ردة فعلك ازاء احتلال الجيش الأميركي لجزيرة «شامبتيز» الصغيرة الواقعة في عرض شواطئ ولاية جورجيا والتي كان أورثك اياها أبوك؟

□ لهذه الجزيرة قصة طويلة. كنت نسيت وجودها تماما عندما نبش ابني، عام ١٩٨٢، أوراقا متعلقة بها من محفوظات جده. ولدى مطالبته باسترجاعها. اجابته السلطات الأميركية بأنه كان عليه أن يفعل ذلك قبل العام ١٩٧٧، اي بعد أقل من خمسين سنة على وفاة أبي. الجزيرة حق مشروع لي ولأولادي، لكن ليس من السهل أن تتكلم مع قوات المارينز (البحرية الأميركية).

على أي حال، لست أدري ماذا كان بإمكاني أن أفعل بتلك الجزيرة. إنها بعيدة جدا لقضاء عطلة الاسبوع فيها، عدا أنني أشمئز من هذه الكلمة المرعبة. «عطلة الأسبوع»!

شاعر الخوف

■ ماكس جاكب وصفك «بشاعر الخوف». هل أنت فعلا كذلك؟

□ المسيح قال «لا تخافوا»، لكن هذا العالم مليء بكل ما هو مخيف: الوحدة. سوء الفهم. والموت بمختلف أشكاله. أحاول من خلال الكتابة أن أرفض هذا الخوف، ومن هنا فانني أنتقي كلمة «شاعر» فقط من عبارة جاكوب التي قالها في.

■ تعتبر في مؤلفاتك أن الحب هو تملك يتناقض مع حرية الانسان؟

- لو أجرينا جردة شاملة بممتلكات أي إنسان لوجدنا: جسمه وعقله ومعرفته، أما كل باقي ممتلكاته الأخرى. من ماديات وأجسام أخرى ووجود أخرى فليست أكثر من ديون أو قروض.

الفرد والجماعة

■ في المجلد الثامن استعادة لقول بودلير: «سوف نشهد صراع الجمع ضد المفرد». وتقول أنت أنك خائف من انسحاق الفرد تحت ضغط الجماعة. هل تعتقد الآن أنه ما زالت للفرد امكانية النجاة في هذا العالم؟

□ أنا أؤمن بالفرد رغم كل شيء وضد كل شيء. المفارقة أن العقل البشري يتقدم لكن الجنس البشري يتراجع. لا أؤمن بأن العالم حدث بانفجار بنغ بونغ وبأنه سيزول بانفجار معاكس. الطوفان ما يزال بعيدا عن هذا العالم. والتفاهات التي نراها الآن ليست أكثر من مستنقعات صغيرة.

■ تؤمن بالحب ولا تؤمن بالعلاقة الجسدية. كيف ولماذا؟

□ هناك حب وهناك علاقة جسدية. وليس ضروريا أن يكون الاثنان واحدا. الحب الجسدي ليس حبا لأنه مثل الحاجة الجسمانية مثل الجوع. يخمر في وقت ما ثم يعود ويتأرجح. بينما في الحب، الافلاطوني. القلب يكون سيد الانفعالات.

لست ضد العلاقات الجسدية، لكن هذه العلاقات لا تفضي الى السلام الداخلي لكن علينا أن نعترف بأنها تفضي الى فرح الطفولة.

■ طلبت في وصيتك أن يكتب على قبرك «الى من أحببناه»... هل تؤمن بأنك ستستمر عبر الأجيال القادمة بواسطة كتبك؟

□ هل سيكون الكتاب ما يزال موجودا بعد ثلاثين أو أربعين سنة؟ سيسود عصر أقراص الشرائح المعلوماتية وستحال الكتب الى المتاحف كذكرى من الماضي.

■ «اورينت برس»

الجابري في الملتقى الدولي للفكر والابداع (المغرب)

العولمة إذ تسود بالمثاقفة أو القوة

■ الرباط - أسماء المعلومي:

■ في اطار فعاليات الملتقى الدولي للفكر والابداع «عتبات» الذي نظمته كلية الاداب والعلوم الانسانية في نمسيك (المغرب) أخيرا، تم تنظيم ندوة فكرية تحت عنوان «ندوة العولمة وأسئلة الهوية».

وتناول محمد عابد الجابري ضمن هذا المحور موضوعه «موقع الفكر العربي المعاصر من التحولات الكونية»، فأكد في بداية مداخلته أن موضوع العولمة أصبح متداولا ومستهلكا بكثرة، وأن مفهومها ملتبس، عائم، ضبابي، وعجيني ويتسم بالميوعة، مضيفا أن كل مفكر يحاول ضبط هذا المصطلح وفق تخصصه، وهو يبشر أن لفظ العولمة خرج في البداية من المجال المالي/ البنكي، والاقتصادي (البنك الدولي)، وان مفهوما آخر مرادفا له هو «الكوكبية» وأن العولمة ليست هي العالمية، حيث أكد الجابري أن العالمية مطلب محبوب للأفراد والشعوب والأمم بعكس العولمة فانها تقع على الانسان (أفرادا، حكومات، شعوبا)، ومن ثم فان العولمة كالقولبة لابد لها من فاعل يفعلها ومفعول به ينفعل بها. وأن هذين المتفاعلين يخضعان للعلاقة الثنائية غالب، قوي، مؤثر، متقدم هو أميركا حاليا ومغلوب ضعيف، متأثر ومتأخر هو باقي العالم، مضيفا في هذا السياق أن مفهوم العولمة انتقل من عالم المال والاقتصاديليهيمن على سائر العلوم والثقافات والمعارف وأن السر في صعود وتجدد واستمرار وتداول لفظها في الندوات والأبحاث والدراسات الحالية وفي العالم أجمع هو اعتماد مروجيها على وسائل اتصالية وتواصلية جد متطورة وفعالة.

أعاد الجابري للأذهان بعض المفاهيم التي لم تصمد مثل لفظ «العالم الجديد»، الذي استهلك عند بداية سقوط الاتحاد السوفييتي ولفظ «نهاية التاريخ» الذي نفذ ولم يعد يستحمل، وربط مفهوم «العولمة» الحالي بمصطلح «الامركة» بحكم كون أميركا القطب الأحادي الغالب في ظل سقوط روسيا وانهيار «الروبل» و«الين» الياباني في ظل أزمة بلدان النمور الآسيوية، ومن ثم يؤكد الجابري أن هذه العولمة تسلك طريقتين لتفرض نفسها على العالم:

- طريقة استعمال قوة التقنية والثقافة والعلوم وكافة وسائل التواصل والاعلام والرفاهية، وتسمى عولمة بالتثاقف مثل: تطوير وتسهيل طرق الاتصال -التحكم في الذرة، والخلية - علم الاستنساخ ومعالجة الأمراض المستعصية (عولمة فضائح بيل كلينتون الجنسية على كافة القنوات الفضائية العالمية).

- طريقة استعمال قوة السلاح والتدخل العسكري مثل الحصار المفروض على ليبيا والعراق، ضرب السودان وأفغانستان... عولمة بالهيمنة.

وبعد ذلك ارتكز الجابري على دروس الفكر والفلسفة الاسلاميين وانطلق من مقولات الغزالي، ابن خلدون، وابن رشد، من مثل: «العالم في حالة حدوث وتحول دائمين»، «الغاية من العصبية تجري نحو الملك»، «العالم في تجدد سماته»، «التحول الدائم» ليبرهن على أن التحولات الكونية السريعة في عالمنا المتغير والمتحول هي سبب غموض وميوعة لفظ العولمة المقترن في زماننا المعاصر بالتطور التكنولوجي الاعلامي الهائل، (فضائيات- انترنيت- فاكسات...) مؤكدا في المقام أن مفهوم «الهوية» سيبقى دالا على فكرة «الآنية، أنا الثابتة والمستقرة» في الذات الجماعية والارث الحضاري للانسان.

وخلص الجابري في النهاية الى أن الهوية بحكم التلاقح والتثاقف «العولمي» ستصبح ثابتا متغيرا مثل الضغط الدموي في جسم الانسان، وأن الفرد سيبقى اجتماعيا بطبعه وأن على المثقف أو المواطن العربي أن يمتع ويحض ذاته وأصالته العربية، وفي نفس الوقت عليه أن يواكب التقدم العلمي والتقني للعالم المتحضر لكي يجني ثماره.

واستخلص الجابري أن الحضارة العربية قديما قامت على أنقاض التراث الفارسي واليوناني، بمعنى أن حضارة الفرس واليونان كانت راكدة ومحنطة في الكتب وداخل الصناديق ومن ثم سهل على المفكرين والعلماء العرب آنذاك سرعة الترجمة والتعريب والابداع في بيت الحكمة، وسرعان مابرز التفوق الحضاري العربي «عولمة عربية، متفتحة وسمحة وحضارية شاملة» على عكس الحضارة الأميركية والغربية اليوم، فانها -يؤكد الجابري- حضارة حية، بسريعة . تسابق الزمن، شرسة ولاترحم المتأخرين والمنتظرين ولأجل ذلك طالب الجابري في نهاية عرضه المفكرين العرب المعاصرين بأن يسايروا الحضارة العالمية، وأن يركبوا قطار العولمة ليستفيدوا من مزاياها وأن يحصنوا الهوية ليرفعوا التحدي ويتجنبوا السقوط والذوبان ويثبتوا مواقع الفكر العربي المعاصر على خريطة الحضارة العالمية.

الجابري: لتساير الحضارة العالمية

الامارات في معرض الكتاب (دمشق)

■ دمشق - «الاتحاد»: افتتح امس في دمشق، المعرض الرابع عشر للكتاب العربي الذي تقيمه مكتبة الأسد وتشارك فيه (٣٨٦) دار نشر من احدى عشرة دولة عربية. هي (الامارات، والسعودية ومصر ولبنان والمغرب وتونس والاردن وقطر والكويت وليبيا وسورية) بالاضافة الى اربع عشرة دار نشر من خمس دول اجنبية هي اميركا وبريطانيا وروسيا وفرنسا وايران الى جانب مشاركة عدد من المنظمات الاقليمية والدولية.

كما تم تخصيص جناح لعرض الحاسبات الالكترونية.

وتشكل المعرض لهذا العام من (٢٣٥) جناحا بزيادة (١٢) جناحا عن العام الماضي. ويبلغ عدد العناوين التي ستعرض (٣٥) الف عنوان.

وسيرافق المعرض نشاط ثقافي يتمحور في اقامة ندوة تحت عنوان (الأمن الثقافي العربي)، سيحاضر فيها عدد من الكتاب والأدباء العرب، وأبرزهم الدكتور الشاذلي القليبي وجلال امين وعلي اومليل والبشير سلامة والدكتور عدنان السيد حسين وجميل مطر وأحمد برقاوي ومنير الحمش.

وستبدأ فعاليات الندوة اليوم بواقع محاضرة واحدة يوميا.



غلاف المجلة

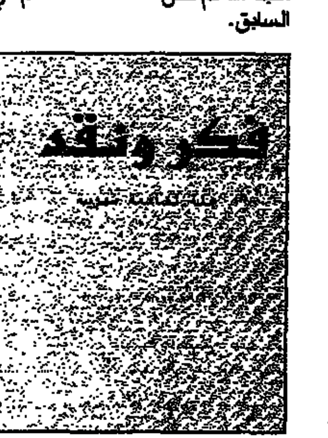
«المنال»: الانجاز الرياضي لمنتخب الامارات

■ الشارقة - حليمة - الملا: صدر العدد ١٢٣ من مجلة «المنال» الشهرية المتخصصة التي تصدرها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وتعنى بشؤون ذوي الحاجات الخاصة في دولة الامارات والوطن العربي.

واشتمل العدد على كلمة رئيسة التحرير الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي، وتغطية شاملة للانجاز الرياضي الذي حققه منتخب الامارات لرياضة المعاقين في بطولة العالم التي اقيمت مؤخرا في برمنجهام، ولقاءات مع معاقين من مركز رعاية وتأهيل المعاقين في مدينة العين علاوة على أخبار من العراق حول ارتفاع نسبة الأطفال المعاقين بفعل الحصار، وخطة المملكة العربية السعودية لاستقطاب ألف متطوع في الجمعية الخيرية لرعاية المعاقين وغيرها.

صندوق الأخبار

أما ملف دراسات فتضمن دراسات عن «إدماج المعاقين»، «صعوبات التعلم»، «الخجل»، اضافة الى عدد من المتابعات المحلية والعالمية والزوايا الثابتة، ونجاحات المعاقين في دخول مجالات لم تكن متاحة أمامهم في السابق.



غلاف المجلة

«فكر ونقد»: نهاية التاريخ

■ الرباط - الاتحاد: تواصل مجلة «فكر ونقد» المغربية إثارة القضايا الثقافية النوعية التي اعتادت معالجتها، حيث يشتمل عددها الجديد على عدة بحوث ودراسات منها: «ابن رشد، التصحيح والاصلاح في العقيدة والفلسفة والعلم» لمحمد عابد الجابري، و «التاريخ لم ينته بعد» لمحمد وقيدي و «العرب والعولمة» وغيرها مما يتطرق لاشكالات تندرج ضمن واقع الحركة النقدية الفكرية المغربية.

«أسفار» تعود من جديد

■ بغداد - الاتحاد: قرر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق اعادة اصدار مجلتي «أسفار» و «الأديب المعاصر» اللتين توقفتا بسبب ظروف الحصار في العراق، وكذلك اصدار مجلة جديدة تحمل اسم «الكاتب المعاصر».

وكانت «أسفار» صدرت أوائل الثمانينات عن منتدى الأدباء والشباب في العراق، في حين رافقت «الأديب المعاصر» الاتحاد في عهوده المختلفة.

ثلاثة اصدارات في الحضارة الاسلامية

■ عمان - الاتحاد: يصدر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في الأردن عددا من الكتب توثق الندوات التي يقيمها المجمع مع جهات عربية ودولية منها: «الزكاة والتكافل الاجتماعي في الاسلام» ويضم وقائع الندوة العلمية التي عقدها المجمع ضمن سلسلة ندوات الحوار بين المسلمين، و «الحقوق في الاسلام» و «أهمية الأوقاف الاسلامية في عالم اليوم».

العراقيون يحتفلون بـ «مأتم»

بغداد - الاتحاد: صدرت للكاتب العراقي طه حامد الشبيب روايته الثالثة «مأتم» بعد «إنه الجراد» التي لفتت اليه الانتباه كرواني اقتحم الوسط الثقافي في العراق دون مقدمات، و «الأبجدية الأولى» التي عدها كثيرون في مصاف الأعمال الروائية الكبيرة.

يذكر أن «مأتم» اعتبرت حدثا ثقافيا مميزا وجرى الاحتفال بكاتبها في الاتحاد العام للأدباء والكتاب.

غلاف المجموعة

«قلاع الروح» لفاطمة برودي

■ الرباط - الاتحاد: عن مطابع «امبريال» المغربية صدرت المجموعة الشعرية «إبحار في قلاع الروح» للشاعرة فاطمة برودي التي تعبر عن مشاعرها في قالب رومانسي مستخدمة طريقة الفلاش بك. وتتوسل السرد في «أطلال تنتظر الترميم» و «وشم في الذاكرة» و «خربشات طفولتي» وغيرها من النصوص التي تلامس الهم الوطني والانساني.

معرض الفنان البريطاني توم ديكسون في بيروت

مخيلة فضائية والتشكيل في حيز عملي

■ اقيم بالتعاون بين المجلس الثقافي البريطاني، وصالة ايبروف دارتيست في بيروت، معرض الفنان المصمم توم ديكسون. ضم مجموعة أعمال في الأثاث، وأدوات الاضاءة. أي مجموعة تصاميم خاصة بالديكور من مادة البوليثيلين الفوسفورية. والوحدات المضيئة التي تدهش الناظر اليها. بسبب اجتراح المخيلة، لعوالم فضائية. سحرية. اسطورية، وبعض استيحاءات التصاميم على الكمبيوتر. لكن الفنان المصمم هنا يسعى الى تركيب أعماله وتوظيفها في الحياة العملية. وقدرتها على التحول، دون فقدانها للحس الجمالي الذي يبثه في داخلها، سواء عن طريق الأشكال الاسطوانية، او البيضاوية او المخروطية، او عن طريق تراكيب وحدات تتشكل بمجموعها على هيئات مختلفة. أهمها أن تكون أدوات للضوء. حيث تتدخل الكهرباء فيها، وتمنحها تلك السطوع، والظلال التي تخلقها جانبها، على السقف أو على الجدران. وكأن تصميم الأثاث الداخلي الحديث. مأخوذ من الصور الفضائية بحيث يتعمق الفراغ جانب هذه الأشكال. وتتعمق الوحدات الهندسية، الى درجة الحضور الجمالي الباهر. خاصة لجهة جرميتها الضوئية، واستحواذها على

توم ديكسون والبيضة الفوسفورية

الجمالية والعملية

وفن التصاميم الداخلية، من الفنون الحديثة التي غزت العالم، متطورة عن فن الديكور. الا أن المخيلة الفنية للفنان المصمم هي التي تجعل له اسلوبا حديثا، وتبلور له شخصية فنية، كمبتكر لأشكال، وليس كمنفذ لها. كما هي حال الفنان توم ديكسون. حيث من بريطانيا، الى أنحاء العالم غدا معروفا بابتكاراته الداخلية، وانجازاته الفنية على هذا الصعيد، محاولا التوفيق بين الجمالية، وبين وظائفها الحيوية والعملية. وتستجذب العين هذا الفضاء الذي يقترفه الفنان بواسطة

الفوسفورية والضوء. اللذين يخرجانها من حيزها الأرضي، ويجعلانها في فضاء غرائبي مدهش، ساحر وآسر، لعمق التحقق الجمالي فيه. والحق يقال إن هذا المسرح الجمالي. أو الحيز المكاني. يتحول تحولا مذهلا بواسطة هذه التصاميم، ويصير مكانا آخر. وفيه محتويات أخرى، غير التي اعتادت العين أن تراها. وبذلك يكون الفنان قد خلق احتفالا للعين.

قراءة الفراغ

توم ديكسون يقرأ بالعين الفراغ. ولا يحضه بالشكل أو الأشكال، بل يحاول سماع ايقاعه حتى بالعين، لذلك يراه ناقصا، فيسعى الى تشكيل الفراغ، واستكماله بالأشكال والأضواء، من خلال مخيلة مخصبة، ذات تروية طفولية، ومن خلال احساس عميق باللعب، والتمالع والتلذذ بهذا اللعب، فشكل البيضة يحيل الى البويضة. والى عملية الخلق، وهو لذلك يبزغ بأشكاله، من مادتها الكتيمة العاتمة، الى اشراقاتها الضوئية. التي يغتبط فيها، وكأنه يهبها الكثير من مشاعر الفرح. وهي تشعرنا بالحنين الى فانتازيا الطفولة. وكأن مهمة الفنان ليست ابتكار الأشكال وتسوية وتنظيم هيأتها وأوضاعها. فقط. بل انه يغامر في تحوير الأشكال الهندسية، في تحليلها وتركيبها، وتحويرها بعد التركيب الى

التي يعتمدها كنواة شكل. تتجمع. تزداد وتتناقص، حسب التكوين الذي يرغب أن تكون عليه هذه الوحدات.

المجال البيروتي

وقد تكون بيروت مجالا حيويا لهذا النوع من معارض التصميم، والأثاث الداخلي والديكور. بسبب العمران الذي يزيح ركام ودمار الحرب، هذا العمار الحديث لا يمكن الاكتفاء بملئه بالديكورات والأثاثات التقليدية. فيما العالم يشهد موجة حداثة كاسحة، لا مثيل لها على هذا الصعيد، بدأت من تدخل الفن السوريالي بديكورات السينما والمسرح، الى المؤثرات السينمائية، والضوئية. والليزر الذي يحاول تجسيد وتشخيص الألحان والرقصات، والأصوات، أي مواكبة الموسيقى.

وفي تصاميم توم ديكسون الكثير من الموسيقى الضوئية، والكثير من التلاوين، والسطوح، والحجوم، والكتل، التي تتراكب وتتكون مع بعضها البعض. وكأنه يريد ان يجسد مخيلته تجاه الفراغ. ويترك آثارا اشكالية، وجمالية تدل عليه.

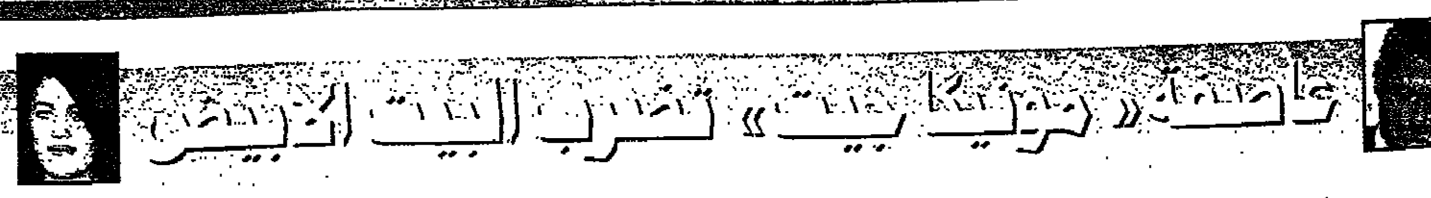
تحويل الفلكلوري

على ان الفنان في معرض تنفيذه لهذه التصاميم، يستكشف أشكالا حضارية قديمة وفولكلورية، ويحولها

الفن والديكور... لعبة العناصر والاضاءة

حسب مقتضيات الوظيفة التي تصاغ لأجلها، لكنه لا يتخلى عن الجماليات المتقدة الوهاجة فيها، بسبب تطعيمها بالكهرباء. أي بالضوء الذي يمنحها هذه الميزات والخصائص التشكيلية، والفنية، والذي يمنحها جاذبية ليست للعين فقط. بل للمس أيضا. وربما للجلوس. أو تحريكها من أماكن توضعها. أو التفكير بتفكيكها وإعادة تركيبها على غير الهيئة التي ركبها الفنان. حيث يصير احتمال فوضاها وتحولاتها. كاحتمال نظامها، وثباتها.

وليست الكتابة هنا عن التصميم الداخلي، وفن الديكور بل عن المسحة الجمالية البالغة الروعة في معرض الفنان. ولولا ان الفن التشكيلي فيما بعد الحداثة. ينحو الى مشهديات اللوحة. وصياغة مواد متنوعة متباينة فيها، بل ومسرحتها أيضا او تحويلها الى نصب تشكيلي، مرسوم منحوت، بعناصر غنية. كما يفعل محمد الرواس، وبعض الشباب من الفنانين اللبنانيين.



هكذا فجرت « واشنطن بوست » القضية:

كلينتون يسقط في شرّ أقواله وتناقضاتها

المحقق العام المستقل كينيث ستار قدم تقريره التاريخي المتعلق بعلاقة الرئيس بيل كلينتون بمونيكا لوينسكي، وهو التقرير الذي اشتمل على ٤٤٥ صفحة.. ولاتزال أصداؤه تدوي في وسائل الاعلام والرأي العام.

في هذه الحلقة من التحقيق يستأنف « ستار » عرض وقائع العلاقة مستندا الى قرائن موثقة.. وفيها تدلي أطراف عدة معنية بالقضية بأقوالها تحت القسم، يلاحظ من حيثيات العرض أن كلينتون في بادئ الأمر.. مضى في اصراره على انكار أي علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي، وحاول تضليل كبار مساعديه، وموظفي البيت الأبيض لتأييد موقفه.

ويُستدل من نهاية هذا العرض أن كلينتون سقط في شر أقواله وتناقضاته.. فأباح لمستشاره السياسي سابقا ـ اقامة علاقة جنسية مع مونيكا، وفي الوقت ذاته أنكر هذه العلاقة أمام وسائل الاعلام.. فالى التحقيق:

كلينتون

مونيكا

كلينتون تعامل مع التحقيق بطرق مختلفة

للاعلام: لم أقم علاقة جنسية مع مونيكا

لمستشاره: أقمت معها علاقة.. فكيف أثبت براءتي؟

لسكرتيرته: قولي.. لم انفرد بها ولم ألمسها

● ٣١ ديسمبر: فطور مع فيرنون جوردان

شهدت مونيكا بأنها أدركت في نهاية ديسمبر ١٩٩٧ أنها بحاجة لوضع خطة حول كيفية التصرف فيما لو كشفت ليندا تريب ما علمت به، وفي ٣٠ ديسمبر اتصلت مونيكا بمكتب جوردان وقالت له أو لاحدى سكرتيراته أنها قلقة بشأن قضية باولا جونز.

وفي اليوم التالي تناولت مونيكا وجوردان طعام الافطار في فندق بارك هايات، وحسب ما جاء في شهادة لوينسكي، نقلت الى جوردان ما تعلمه عن اطلاع احدى صديقاتها، ليندا تريب على مجريات قضية جونز. وقالت لجوردان «اعتدت وضع ثقتي في السيدة تريب، لكني لم أعد أثق بها بعد اليوم» وقالت لوينسكي أن ربما تريب قرأت بعض الرسائل في شقتها. وعندما سألها جوردان «هل كانت تلك رسائل من الرئيس اليك»؟ أجابت لوينسكي «لا بل رسائل مني الى الرئيس».

وحسب شهادة لوينسكي قال جوردان «اذهبي الآن الى بيتك واحرصي على التخلص من تلك الرسائل»: شهدت مونيكا أنها فهمت بأن جوردان كان ينصحها.. بالتخلص من.. أية مسودات رسائل بعثت بها الى الرئيس.

وبعد تناول طعام الافطار معا، قام جوردان بنقلها في سيارته الى مكتبه، وعندما عادت الى شقتها في ذلك اليوم، قامت بتمزيق قرابة ٥٠ مسودة رسالة كانت قد بعثت بها الى كلينتون.

٤ يناير: الهدية الأخيرة

في يوم الأحد ٤ يناير ١٩٩٨ اتصلت لوينسكي بمنزل كاري سكرتيرة كلينتون، وأخبرتها برغبتها في ارسال هدية الى الرئيس دعتها الآنسة كاري الى منزلها، وهناك سلمتها مونيكا الهدية التي كانت عبارة عن كتاب عنوانه رؤساء الولايات المتحدة وعبارة حب مستوحاة من فيلم التيتانيك.

من ٥ الى ١٦ يناير ١٩٩٨: شهادة خطية بقسم

في ٥ يناير ١٩٩٨، بعث محامي مونيكا فرانسيس كارتر اليها بمسودة شهادتها الخطية بقسم، في محاولة منه لتغيير شهادتها، وفي المساء تحدثت مع الرئيس، وفي ٧ يناير، وقعت لوينسكي على تلك الشهادة الخطية، وفي ٨ يناير أجرت مقابلة من أجل وظيفة في نيويورك، بعد أن فشلت في تلك المقابلة، اتصل جوردان برئيس مجلس ادارة تلك الشركة لتزكيتها، وحدد موعدا اخر لمقابلة مونيكا. وفي الاسبوع التالي وبعد أن طلبت لوينسكي من سماري الحصول على شهادة خبرة وتزكية من البيت الأبيض، طلب الرئيس من ايرسكان باولز رئيس موظفي البيت الأبيض أن يعد لها تلك الشهادة.

٥ يناير: الاجتماع بفرانسيس كارتر

في يوم الاثنين ٥ يناير ١٩٩٨ وعند الساعة الثالثة عصرا التقت مونيكا بفرانسيس كارتر في مكتبه ودام اللقاء قرابة الساعة. وشهدت لوينسكي بأن كارتر وصف لها ما يعنيه الوقوف أمام هيئة المحكمة وأنها ستواجه بمختلف أنواع الأسئلة. وكانت أهم الأسئلة في نظرها تلك التي تتعلق بظروف رحيلها عن البيت الأبيض. وقد أخبرها كارتر أنه سيعد لها مسودة شهادة خطية توقع عليها على أمل أن تجنبها الوقوف امام المحكمة، وقالت بالتحديد لكاري أنها تشعر بالقلق والخوف من اضطرارها للتوقيع على شيء ما.

وتقول مونيكا أنه بعد ساعات قليلة، اتصل بها الرئيس ليستفهم عن حقيقة الامر، ذكرت له أمر الشهادة الخطية التي كانت ستوقع عليها وسألته ان كان يرغب بالاطلاع عليها.

وحسب ما جاء في أقوال مونيكا، أجاب الرئيس بأنه لا يرغب بالاطلاع على شهادتها الخطية، بعد ان كان قد قرأ قرابة ١٥ شهادة أخرى، وقد شهدت مونيكا بأنها أعربت للرئيس عن قلقها من احتمال توجيه أسئلة تتعلق بنقلها من البيت الأبيض الى البنتاجون، كانت خائفة من كون «الأشخاص الذين لم يكونوا يحبونها، ويرفضون وجودها في البيت الأبيض سيحاولون مناقضة أقوالها من أجل ايقاعها في مشاكل» وحسب ما قالته لوينسكي نصحها الرئيس بالقول «يمكنك القول بأن المسؤولين في الشؤون التشريعية في البيت الأبيض قد ساعدوك على الحصول على تلك الوظيفة».

وقد اعترف الرئيس أمام هيئة المحلفين الكبرى بأنه كان على علم بأن لوينسكي وقعت على شهادة خطية في بداية يناير لكنه لم يجر معها حديثا من نوع خاص في تلك الفترة، وشهد كلينتون بأنه لا يذكر أنه قال لمونيكا بأنها تستطيع القول، لو سئلت بأن المسؤولين في مكتب الشؤون القانونية في البيت الأبيض قد ساعدوها في الحصول على وظيفة في البنتاجون.

وحسب أقوال مونيكا، تحدثت مع الرئيس لفترة قصيرة حول كتاب قديم تركته له عند الآنسة كاري في اليوم السابق، في داخل الكتاب: تركت رسالة تقول فيها للرئيس انها أرادت أن تقيم معه اتصالا جنسيا كاملا ولو مرة واحدة على الأقل، وفي مكالمتها الهاتفية قالت مونيكا لكلينتون «لم يكن من المفروض كتابة تلك الأشياء في رسالتي تلك» وقد شهدت بأن الرئيس وافقها على ذلك.

وعلى الرغم من كون الرئيس الاميركي قد شهد في قضية باولا جونز بأن رسائل مونيكا اليه لم تكن غير عادية أو لافتة للنظر، قال أمام هيئة المحلفين أنه تلقى رسائل «عاطفية» من مونيكا، حتى بعد انتهاء علاقتهما الحميمة. وقد شهد الرئيس انه حذر لوينسكي من خطر ارسال تلك الخطابات حيث قال «أذكر تنبيهي لها بضرورة توخي الحذر فيما تكتبه لأن قسما كبيرا منه غير مناسب وسيكون محرجا إن قرأه شخص ما، لا أذكر متى قلت ذلك. لا أذكر ان كان ذلك في عام ١٩٩٦ أو بعد ذلك» تذكر الرئيس الكتاب القديم الذي أهدته له مونيكا، لكنه قال إنه لا يذكر احتواءه على رسالة رومانسية.

٦ يناير: مسودة الشهادة تحت القسم

حسب أقوال مونيكا، زارت في مساء يوم ٦ يناير ١٩٩٨ مكتب كارتر وأخذت مسودة الشهادة الخطية تحت القسم، وفي وقت متأخر من ذلك اليوم، قامت مع جوردان ببحث ما ورد في تلك المسودة. وقد شهدت لوينسكي بأن جوردان أجرى مراجعة لتلك الشهادة حتى تصبح كما وصفها «مقبولة من قبل الرئيس»، وقد شهدت مونيكا بأنها قالت لجوردان بأنها كانت قلقة بشأن جملة تشير الى أنها كانت بمفردها مع الرئيس، وأن ذلك ربما يدعو محامي باولا جونز للتحقيق معها.

جاء في حيثيات تلك الشهادة:

«لم أقم قط علاقة جنسية مع الرئيس كلينتون، وكانت المناسبات التي التقيت فيها بالرئيس في صحبة آخرين، بعد تركي للخدمة في البيت الأبيض في ابريل ١٩٩٦ تتعلق بمناسبات رسمية، وأحداث او مهام حكومية وأخرى خاصة بوزارة الدفاع، حيث كنت أعمل في حينه».

وقد أظهرت سجلات الهاتف بأنه في يوم ٦ يناير اتصل جوردان مرارا بالآنسة لوينسكي، والرئيس وكارتر وبعد أقل من ثلاثين دقيقة من اتصال جوردان هاتفيا بمونيكا تحدث مع الرئيس لمدة ٣٠ دقيقة.

٧ يناير: مونيكا لوينسكي توقع على الشهادة الخطية بقسم

حددت مونيكا موعدا مع كارتر لانهاء الشهادة الخطية عند الساعة العاشرة صباحا في ٧ يناير ١٩٩٨، وقعت الشهادة لكنها اعترفت أمام لجنة المحلفين الكبرى «أن الوقائع التي وردت في تلك الشهادة كانت كاذبة».

وحسب أقوال جوردان، جاءت مونيكا الى مكتبه في ٧ يناير واطلعته على الشهادة الموقع عليها، وخلال ذلك اليوم وردت الى مكتب جوردان ثلاث مكالمات استغرقت وقتا طويلا، قال في شهادته «أدركت أن الرئيس كان مهتما بتلك الشهادة وأراد أن يعرف ما اذا كانت قد وقعت أم لا. وعندما سئل عما اذا كان الرئيس قد فهم بأن ما جاء في الشهادة نفى قيام أية علاقة جنسية بينه وبين مونيكا، أجاب أعتقد أن ذلك افتراض منطقي».

قال جوردان إنه عندما أخبر كلينتون بأن لوينسكي وقعت على شهادتها الخطية قال الرئيس «حسنا.. شيء طيب» وقال جوردان انه كان مستمرا في العمل لتأمين وظيفة لها، وقد أثنى الرئيس على جهوده، لكن عند وقوفه أمام هيئة المحلفين، شهد الرئيس كلينتون بأن جوردان أخبره في يوم ٧ يناير، بأن لوينسكي قد وقعت شهادتها الخطية والتي كانت ستستخدم أيضا في قضية باولا جونز، وقد دافع الرئيس عن أقواله بالتأكيد على أنه كان مهتما بلقاءات مونيكا مع جوردان وغيره من الذين كانوا يعملون على توفير فرصة عمل لها في نيويورك.

٩ يناير انتهاء مهمة

في صباح يوم الجمعة ٩ يناير ١٩٩٨، أجرت مونيكا مقابلات مع شركات اميركية كبرى بقصد العمل، وقد شهدت مونيكا بأن المقابلات كانت ناجحة وأن مدير احدى تلك الشركات وهو الين سيدمان، اتصل بها في ذات يوم وعرض عليها العمل في شركته وأنها قبلت ذلك العرض.

ومن ثم اتصلت مونيكا بجوردان ونقلت له تلك الأنباء الطيبة، وعندما اطلع على سجلات تشير الى تحدثه على الهاتف لمدة سبع دقائق عند الساعة ٤ر١٤ دقيقة من ذلك اليوم شهد جوردان «على أن أفترض بأنها لو منحت تلك الوظيفة وأننا تحدثنا على الهاتف في ذلك اليوم، فإني لابد هنأتها على ذلك الانجاز».

وحسب ما جاء في أقوال جوردان، يذكر انه سرعان ما اتصل بالرئيس وسكرتيرته لنقل نبأ حصول مونيكا على وظيفة قال.. إني واثق من قولي لبيتي كاري هذه العبارة.. لقد أنجزت المهم، وشهد جوردان انه قال للرئيس بشكل مباشر.. مونيكا ستعمل مع شركة ريفلون.. وكان رد كلنيتون: اشكرك الشكر الجزيل.

١٢ يناير: قبل المثول أمام المحكمة بقضية جونز

في ١٢ يناير ١٩٩٨، عقد القاضي رايت جلسة استماع في قضية جونز لعرض بعض القضايا، تمهيدا لمثول الرئيس أمام هيئة المحكمة، في تلك الجلسة طلب القضاي رايت من محامي جونز اعداد قائمة بأسماء جميع الشهود الذين يعملون على دعوتهم للمثول امام المحكمة.

ورد في قائمة الشهود في قضية جونز أسماء عدة نساء، ومن ضمنهم مونيكا، وذلك من أجل تأييد فرضيتها بأن للرئيس مجموعة من النساء اللاتي يكافأن في حال أبدين استعدادا لاقامة علاقات جنسية معه، وأثناء تلك الجلسة أشار رايت الى أنه سيسمح لباولا جونز باستدعاء بعض النساء اللاتي وردت أسماؤهن في قائمتها لتأييد قضيتها.

١٣ يناير: توصيات من البيت الأبيض

في يوم الثلاثاء ١٣ يناير ١٩٩٨، اتصلت جينيفر شيلدون، مديرة العاملين في شركة ريفلون بمونيكا وعرضت عليها رسميا العمل كمديرة للعلاقات العامة في الشركة، وعندما سئلت عما اذا كانت تلك عملية توظيف سريعة نسبيا. أجابت شيلدون «عندما ينظر الى كيفية التعيين عامة، فإن تلك كانت اجراءات سريعة» وأخبرت شيلدون مونيكا بأنها كانت في حاجة لان ترسل لها بعض التوصيات.

وحسب ما ورد في شهادة لوينسكي، اتصلت بسكرتيرة الرئيس لأنها كانت «قلقة من ذكر اسم هيلي بين قائمة أسماء الذين عملت معهم، وانه ربما يقول أشياء كاذبة عني» وعند الساعة ١١ر١١ من صباح ١٣ يناير، اتصلت كاري بمونيكا وتركت لها رسالة مسجلة تقول: ستستمعين بعض الأشياء في هذا المساء.

في ذلك اليوم، ١٣ يناير تحدث الرئيس مع ايرسكاين باولز، كبير موظفي البيت الأبيض بشأن رسالة توصية وتزكية بمونيكا لوينسكي. قال الرئيس لباولز بأن لوينسكي «وجدت عملا في القطاع الخاص، وقد وضعت اسم جون هيلي ضمن قائمة من عملت معهم، ويمكننا أن نري فيما اذا كان سيزكيها لو طلب منه ذلك.. وعندها أكد باولز للرئيس بأن هيلي سيكتب رسالة تزكية بحق الآنسة لوينسكي.

بعد ذلك نقل باولز طلب الرئيس الى بودستا نائب كبير موظفي البيت الأبيض الذي تحدث بدوره الى هيلي، وقد أجاب هيلي بأنه نظرا لعدم معرفته الشخصية بمونيكا، فإنه سيطلب من العاملين في مكتبه كتابة رسالة التوصية، وستكون رسالة عامة، تظهر تواريخ التحاقها بالعمل في البيت الأبيض ومن ثم انتقالها منه، دون ذكر الظروف غير المواتية التي رافقت قرار مغادرتها للبيت الأبيض.

وشهدت لوينسكي بأن كاري طلبتها هاتفيا مساء ذلك اليوم، وقالت لها إن «السيد بودستا أبدى اهتماما بالموضوع وأن كل شيء سيكون على خير ما يرام مع هيلي، وعند الساعة ١٧ر١١ من صباح اليوم التالي الأربعاء ١٤ يناير، ارسلت لوينسكي رسالة بالفاكس الى شركة ريفلون وضمنت اسم جون هيلي والمشرفة على عملها في وزارة الدفاع كشخصيات يمكن استشارتهم في أمر تعيينها.

وأمام هيئة المحلفين سئل الرئيس عما اذا كان قد تحدث قط الى باولز بشأن الحصول على رسالة تزكية من هيلي لصالح مونيكا، وقد شهد بأنه فعل ذلك، بناء على طلب مونيكا نفسها، وبالرغم من اعتقاده انه فعل ذلك قبل موعد سابق من ١٣ أو ١٤ يناير.

١٣ يناير: اللقاء الأخير مع جوردان

جاء في أقوال لوينسكي انها في يوم الثلاثاء ١٣ يناير جاءت الى مكتب جوردان لتقدم بعض الهدايا وشكره لمساعدته اياها في العثور على فرصة عمل، وقد عرضت لوينسكي ان تعرض عليه نسخة من شهادتها الخطية بقسم والموقعة من جانبها في قضية باولا جونز، لكنه أشار الى عدم حاجته للاطلاع على تلك الشهادة.

١٣. ١٤ يناير المحادثة بين لوينسكي وتريب

في محادثة تمت وجها لوجه في يوم ١٣ يناير قالت لوينسكي لليندا تريب «هذا ما علمني اياه المحامي، إنك في الواقع لا تقولين كلمة «لا» ما لم تكوني في حاجة فعلية لقول تلك الكلمة، وإن أفضل اجابة تكون على الهيئة التالية.. لا اذكر جيدا.. أو انني لست واثقة من ذاكرتي»، وقالت لوينسكي انها في حال سئلت أثناء ادلائها بالشهادة «هل انفردت في يوم ما بالرئيس، فإنها كانت ستجيب.. لربما كان ذلك عندما حملت له رسالة في عطلة نهاية الاسبوع ولكني لست واثقة تماما من...»

بعد ذلك بحثت لوينسكي وتريب الأمر على الشكل التالي:

لوينسكي: لا افكر بنفس طريقة تفكير ذلك الرجل. لا اعتقد بأنه سيحنث بقسمه أمام المحكمة.

تريب: نعم، لانه هو من قال.. هيا ننفي، ننفي وننفي» انه بالطبع يعرف نتيجة ذلك.

لوينسكي: لكن من الصعب تبرير ذلك، انه أشبه «تنهيده».

تريب: هل تعلمين بما أعني.. اعني هل هو مدرك..

لوينسكي: ان قلت، أو قال شخص ما له «هل تكذب مونيكا تحت القسم فإنه سيقول: نعم، لكن عندما يفكر نفسه

باولا جونز

ليندا تريب



وليام جينسبرج.. محامي مونيكا

فضيحة «مونيكا جيت» تضرب البيت الأبيض

بالأمس، فإنه لن ينظر الى أقوالي بنفس الطريقة.

تريب: ربما

لوينسكي: حسنا، انه يفكر بهذا الشكل.. نحن في وضع آمن، وإننا أذكياء، وكنا أذكياء وفي وضع مأمون، إنه شيء مناسب للجميع».

وفي ١٤ يناير قدمت لوينسكي الى تريب وثيقة تتألف من ثلاث صفحات تتعلق حسب وصفها بـ «نقاط يجب التركيز عليها في شهادتها الخطية»، وقد شهدت مونيكا بأنها دونت الوثيقة بنفسها. بالرغم من ان بعض ما جاء فيها استقته من افكار وردت اثناء حديثها مع تريب.

١٥ يناير: مكالمة اسيكوف

أمام هيئة المحلفين شهدت كاري في يوم الخميس ١٥ يناير ١٩٩٨ بأنها تلقت اتصالات هاتفيا من ميشيل ايسيكوف من مجلة نيوزويك والذي استفسر عن ايصالات تسلمها سعاة تظهر مواد أرسلتها مونيكا لوينسكي الى البيت الأبيض. وقد اتصلت كاري بالسيد جوردان، وطلبت مشورته في كيفية الرد على استفسارات الصحفي اسيكوف. وحسب تعبيرها الخاص «توصلت الى موقف مرض مع فيرنون جوردان» وبعد أن رتبت كاري لقاء مع جوردان في مكتبه، قامت مونيكا بايصالها بسيارتها الى مكان الاجتماع.

أكد جوردان أمام هيئة المحلفين أن كاري أعربت عن قلقها بشأن المكالمة الواردة من قبل ايسيكوف، وقد دعاها جوردان الى مكتبه لكنه أشار عليها «باستشارة مايك ماكوري وبروس لينسي» لأنه قال بأنه غير قادر على تقديم تلك النصيحة.

وفي محادثة مسجلة في ذلك اليوم ١٥ يناير بين لوينسكي وتريب. شجعت عاملة التليفون «تريب» بالكشف عن حقيقة علاقتها بالرئيس. وكانت مونيكا قد حاولت اقناع تريب بالكذب عن طريق القول لها بأن آخرين عازمون على الكذب، وقد اشارت بقولها الى الرئيس.

وقد شهدت نقلي انجفاري احدى صديقات لوينسكي بأنه عندما تم استدعاء لوينسكي للشهادة في قضية بلولا جونز «بدا لي بأن مونيكا كانت على ثقة من أن الجميع سيقولون الحقيقة».

١٦.١٥ يناير تطورات في قضية باولا جونز

في يوم ١٥ يناير ١٩٩٨ قدم محامو الرئيس كلينتون الى محامي باولا جونز ردود الرئيس على وثيقة الأسئلة والمطالب في قضية جونز.. وكان أحد تلك المطالب يتعلق بطلب الحصول على جميع الوثائق التي تعكس الاتصالات بين الرئيس ومونيكا لوينسكي، وقد اعترض الرئيس على مفهوم هذا الطلب، وقد اكد انه لا يملك أية وثائق غير مدرك لمغبة ذلك الرفض.

وفي يوم ١٥ يناير ١٩٩٨ كتب المحامي كارتر طلبا يسعى من خلاله لمنع اصدار محامي باولا جونز مذكرة احضار لمونيكا أمام تلك المحكمة وقد ألحق بالطلب نسخة عن الشهادة الخطية الموقعة من مونيكا.. وبناء على طلب كاترين سيكستون، واحدة من فريق محامي الرئيس، ارسل كارتر بالفاكس نسخة من شهادة مونيكا الى مكاتبها القانونية، وقد شهد كارتر بأنه طلب من سيكستون معرفة سبب حاجتها الى تلك الشهادة.

قال كارتر.. حسنا يا كاتي، ستحصلين على الشهادة غدا لأني أعمل اليوم على وضعها داخل ملف خاص.. وعندما قالت لي «لكنك ارسلتها للجانب الآخر، فهل استطيع الحصول على نسخة خاصة بنا» وعندما قلت لها «ليس لدي أي مانع» وهكذا ارسلت الشهادة عن طريق الفاكس.

وفي ١٦ يناير ١٩٩٨ ارسل كارتر الالتماس الخاص بعدم استدعاء مونيكا مرفقا بشهادتها الموقعة منها الى القاضية سوزان ويبر رايت والى محامي باولا جونز.

١٧ يناير ١٩٩٨
الشهادة تحت القسم ومابعدها

خلال الادلاء بشهادته تحت القسم في ١٧ يناير ١٩٩٨، في قضية باولا جونز، سئل الرئيس عدة أسئلة حول مونيكا لوينسكي. أنكر الرئيس، تحت القسم، أي علاقة أو علاقات جنسية معها (مونيكا). في مساء ذلك اليوم اتصل الرئيس بسكرتيرته الخاصة «بيتي كيوري» طالبا منها الحضور في اليوم التالي، لمناقشة «قضية» مونيكا.. وبعد ان اطلع الرأي العام الامريكي على التقارير المتعلقة بعلاقة الرئيس بالمتدربة السابقة في البيت الابيض (مونيكا).. أنكر الرئيس بشدة صحة تلك التقارير امام مساعديه والرأي العام.

يوم السبت، ١٧ يناير ١٩٩٨، أدلى الرئيس بشهادته تحت القسم في قضية باولا جونز، وقد سافرت القاضية سوزان ويبر رايت من «ليتل روك» بولاية اركنساس الى واشنطن دي سي، لكي تترأس وقائع هذه الشهادة.

وافقت القاضية سوزان على التعريف التالي لمصطلح «العلاقات الجنسية» قبل توجيه أي أسئلة للاطراف المعنية بالقضية:

ان شخصا يقوم بعلاقات جنسية، عندما يقوم بكامل وعيه، أو يتسبب في اتصال... بأعضاء... شخص آخر، بهدف اثارة أو اشباع رغبته الجنسية... ان الاتصال يعني اللمس.. المتعمد، اما مباشرة، أو من خلال الملابس.

بعد ان أجاب الرئيس على عدة أسئلة حول مونيكا، حث محاميه روبرت بينيت. القاضية سوزان على تحديد استفساراتها اللاحقة.. وأعلن السيد بينيث ان مونيكا قد وقعت افادة مشفوعة بقسم تقول، «لم تكن على الاطلاق علاقة جنسية من أي نوع، أو طبيعة، أو شكل، مع الرئيس كلينتون».

خلال سير الاستجواب الشامل، أفاد الرئيس في شهادته: انه رأى مونيكا في «مناسبتين أو ثلاث» خلال اغلاق العمل الحكومي في خريف ١٩٩٥، ومن ضمنها مناسبة احضار مونيكا قطع «البيتزا» اليه. وفي مناسبة أو مناسبتين أخريين عندما سلمته بعض المستندات. لايستطيع التذكر، ما اذا كان بمفرده مع مونيكا في مثل تلك المناسبات.. مع انه أقر بامكانية حدوث ذلك. وأفاد الرئيس أيضا بأنه لايستطيع أن يتذكر موضوع أي حديث.. مع مونيكا.

الرئيس كلينتون تذكر انه تسلم فقط رسالتين شخصيتين غير مهمتين من مونيكا، وانه لايتذكر استلامه منها شريط تسجيل على الاطلاق. تسلم منها هدايا «مرة أو مرتين».. وكتابا أو كتابين وربطة عنق.. وافاد الرئيس في البداية انه لايتذكر بأنه قدم اليها (أي مونيكا) أية هدايا، ولكنه لاحقا، تذكر بأن بعض السلع التي اشتريت من مطعم «مارثا فاينارد» ربما قد وصلت اليها (أي مونيكا) عن طريق بيتي كيوري (سكرتيرته الخاصة). أقر الرئيس بأنه أعطى مونيكا دبوس قبعة رغم انه لايستطيع تذكر ذلك على وجه اليقين.

أفاد الرئيس في شهادته بأن آخر محادثة له مع مونيكا كانت قبل أعياد الميلاد أثناء زيارتها للبيت الأبيض لرؤية «بيتي» سكرتيرته الخاصة. قال في شهادته: «ألقيت عليها التحية».. وقال: «من الممكن أني مازحت مونيكا في هذه المناسبة.. وقلت لها أن محامي المدعي باولا جونز سوف يستدعون أية امرأة كنت قد تحدثت اليها.. وأن مونيكا قد تكون واحدة منهن».

وافاد الرئيس في شهادته بأنه كان يجهل بأن فيرنون جوردان (صديقه الشخصي ومحاميه) تحدث الى مونيكا في قضية باولا جونز. وهي القضية التي استدعيت فيها مونيكا للادلاء بشهادتها تحت القسم.

أنكر الرئيس انه كانت له علاقات جنسية مع مونيكا لوينسكي.

وفي نهاية الاستجواب قالت القاضية سوزان: «قبل ان يغادر الرئيس، أريد أن أذكره، وكذلك الشهود في هذه القضية.. وكل شخص آخر في هذه الغرفة.. بأن هذا الموضوع عرضة «للنظام الوقائي» مايترتب عنه من اكتشاف... و... ان جميع الأطراف الموجودة.. ومن بينهم الشهود لن يقولوا أي شيء حول الأسئلة التي وجهت اليهم.. أو أية تفاصيل.. وهذا شيء مهم بالنسبة للمحكمة».

في وقت ما، وبعد ادلاء الرئيس بشهادته تحت القسم، التقى جون بودستا نائب رئيس الموظفين، بروس ليندسي، نائب مستشار البيت الابيض، في البيت الابيض. وسأله عن سير الاستجواب. وحسب افادة بودستا فان ليندسي قال: ان الرئيس قد سئل عن مونيكا لوينسكي. وقد أفاد ليندسي في شهادته، انه خلال استراحة استجواب الرئيس، أخبره الرئيس بأن اسم ليندسي قد ورد في الاستجواب.

وفي مساء اليوم نفسه، التقى ليندسي بالرئيس في المكتب البيضاوي حيث تناقشا بموضوع الاستجواب. رفض ليندسي، معتمدا على اتصالات رئاسية به، وعلى المحامي، وعن عمد.. أن يقول ما دار بينه وبين الرئيس في ذلك الاجتماع.

الرئيس يلتقي بسكرتيرته

مباشرة بعد التحقيق، اتصل الرئيس بسكرتيرته الخاصة بيتي وطلب منها الحضور الى البيت الابيض في اليوم التالي. أقرت بيتي: «انه من النادر ان يطلب مني الرئيس الحضور يوم الأحد». فقد أراد الرئيس أن يناقش معها موضوع زيارات مونيكا للبيت الابيض.

في الساعة الخامسة تقريبا من مساء يوم الأحد ١٨ يناير ١٩٩٨ التقت بيتي بالرئيس. كان الاجتماع في مكتبها خارج المكتب البيضاوي. وحسب افادة بيتي، بدا الرئيس مهتما بالموضوع. أخبرها بأنه خلال استجوابه في اليوم السابق، سئل عن مونيكا لوينسكي. وأفادت: «اعتقد انه قال، هناك عدة أشياء ربما ينبغي أن تعرفيها». وراح يعرض علي سلسلة بيانات واحدة تلو الأخرى».

● لقد كنت دائما هناك «في البيت الابيض»، عندما كانت «مونيكا» هناك «أي في البيت الابيض».. صحيح؟.

● لم نكن حقا بمفردنا على الاطلاق (أي هو ومونيكا)..

● جاءت مونيكا عندي.. لم ألمسها على الاطلاق.. صحيح؟.

● إنك تستطيعين أن ترى وتسمعي أي شيء.. صحيح؟.

وأفادت بيتي في شهادتها: بناء على سلوكه معي، وعلى طريقته في استعراض بياناته، فان الرئيس أراد منها موافقته على مايقول. وأفادت في شهادتها: إنها في الواقع لم توافق الرئيس عندما طلب منها الموافقة على: «لقد كنت دائما هناك.. عندما كانت مونيكا هناك». ومع ذلك. أقرت بيتي أمام هيئة المحلفين العليا: «امكانية زيارة مونيكا للرئيس أثناء عدم وجودها في البيت الأبيض».

وفيما يتعلق بموضوع «وجود الرئيس بمفرده مع مونيكا أو عدمه».. قالت بيتي في افادتها: «كانت هناك مناسبات عدة، عندما كان الرئيس ومونيكا سواء في المكتب البيضاوي، أو في حجرة الدراسة، دون أن يكون ثمة شخص ثالث».

شرحت بيتي الأمر فقالت، انها لاتعتبر وجود الرئيس ومونيكا وحدهما في هذه المناسبات، لانها هي (أي بيتي) موجودة في مكتبها خارج المكتب البيضاوي.. ونتيجة لذلك، فقد كانوا جميعا في نفس «المنطقة العامة». وأفادت بيتي: «ليس الرئيس، في مطلق الاحوال بمفرده.. فهناك دائما شخص ما حوله».

وفيما يتعلق بموضوع مجيء مونيكا الى الرئيس، أفادت بيتي: انها لاتعرف اذا كانت مونيكا تجيء الى الرئيس، لانها «أي بيتي» لم تكن موجودة في كل الأوقات. وأخيرا، وفيما يتعلق بموضوع، «ما اذا كانت ترى أو تسمع اي شيء».. قالت بيتي في افادتها: «عندما يكون الرئيس ومونيكا منفردين في حجرة الدراسة، بينما هي - أي بيتي - في مكتبها، فانها لاتسمع شيئا».

وحسب افادة بيتي فان الرئيس ألقى عليها أيضا أثناء لقائه بها في ١٨ يناير ١٩٩٨ البيان التالي: «أرادت مونيكا أن أمارس الجنس معها، ولكني أخبرتها بأنني لا أستطيع فعل ذلك».

وعندما استجوب الرئيس حول لقائه مع بيتي أفاد: انه يتذكر هذه المحادثة ولكنه أنكر بأنه كان «يحاول أن يجعل بيتي تقول شيئا غير حقيقي».. وشرح ذلك بقوله: أردت أن أبين بأن بيتي كانت هناك في المبنى في كل تلك الاوقات، وأردت أن أعرف قدرة بيتي على التذكر.. وعما سمعته.. وعما يمكن أن تسمعه.. لأني علمت بأن شيئا ما قد بدأ يظهر..».

في شهادة أمام هيئة المحلفين العليا أقر الرئيس: «للأمانة.. ربما شعرت بيتي ببعض التناقض حول كيفية ردة فعلها ازاء بياناته».. وقال انه كان يحاول أن يبين بأن بيتي كانت «دائما هناك». وانها تستطيع أن ترى وتسمع كل شيء. وفي الوقت ذاته، أقر بأنه كان يحاول دائما ان يمنع بيتي من معرفة أي شيء عن علاقته بمونيكا. «فعل مايفعله الناس الآخرون.. عندما يفعلون أشياء خاطئة»..

سئل الرئيس أيضا عن بيانه بأن بيتي كانت دائما في المكتب البيضاوي أثناء زيارات مونيكا.. فقال: «ربما كان يعني بالمكتب البيضاوي.. مبنى المكتب البيضاوي كله». ثم قدم الرئيس مزيدا من التوضيح، «كنت أتحدث عن عام ١٩٩٧، أبدا.. بتاتا، لم أحاول الضغط على بيتي لكي تدعي بأنها كانت موجودة أثناء زيارات مونيكا، في الوقت الذي لم تكن فعلا موجودة».. وعندما سئل حول ما اذا كان يحدد ملاحظاته هذه قصرا على عام ١٩٩٧، أجاب الرئيس: «حسنا.. لا أتذكر.. اذا فعلت ذلك أم لا.. وأفترض أن بيتي عرفت ماكنت أتحدث عنه».

وعندما سئل عن بيانه للسيدة بيتي: «انك تستطيعين ان ترى وتسمعي أي شيء».. أجاب الرئيس، «حسبما اتذكره.. ان بيتي قادرة على أن تسمع مايجري اذا جاءت من مكتبها الى المكتب البيضاوي.. وفي كثير من الأحيان.. عندما أكون في المكتب البيضاوي، يكون بابه مفتوحا على مكتب بيتي.. لست متأكدا تماما.. ماقصدته من كلامي اليها.. ولكني قصدت بأنها تستطيع بشكل عام ان تسمع حديثي حتى في حال لم تستطع مشاهدتي».

وأخيرا.. ولدى سؤاله عن بيانه للسيدة بيتي بأن «مونيكا جاءت عندي.. ولكني لم ألمسها على الاطلاق» رفض الرئيس الاجابة.

ايرسكان باولز بعد الادلاء بشهادته يتحدث للصحفيين

الرئيس أنكر علاقته بمونيكا بحضور ياسر عرفات

١٩.١٨ يناير
محاولة الاتصال بمونيكا

في اعقاب جلسة الاستجواب. مساء الاحد، اتصلت السيدة بيتي بمونيكا (بواسطة البيجر) اربع مرات. أفادت في شهادتها: «ربما طلب مني الرئيس الاتصال بمونيكا، لأعرف عما سمعت به.. من أخبار.. أو للسؤال عن مكان وجودها.. أو عما كان يحدث». وفي وقت لاحق من مساء ذلك اليوم (الساعة ١١.٠٢ مساء) اتصل الرئيس بالسيدة بيتي لمعرفة ما اذا كانت قد تحدثت الى مونيكا.

وعلى مدار ساعتين من صباح اليوم التالي، الاثنين ١٩ يناير ١٩٩٨، أجرت بيتي ثماني مكالمات فاشلة (بالبيجر أو الهاتف) للاتصال بمونيكا. دون جدوى. وحسب افادة بيتي: «ان الغرض من هذه الاتصالات هو اخبار مونيكا بأن اسمها ورد أثناء شهادة الرئيس».

السيد جوردان (صديق كلينتون الشخصي). بدوره حاول فاشلا الاتصال بمونيكا في صباح اليوم نفسه. ومساء ذلك اليوم اجتمع جوردان الى الرئيس في المكتب البيضاوي. وفي وقت لاحق اتصل محامي مونيكا (فرانك كارتر) بالسيد جوردان وأخبره أن مونيكا اختارت محامين جديدين (وليام جنسبرغ وناثانيال سبايتس).. وقد نقل جوردان هذه المعلومة الجديدة للرئيس بالهاتف مساء ذلك اليوم.

بروس ليندسي

٢٢.٢٠ يناير
قصة مونيكا في الصحافة

بعد نشر مقالة عن العلاقة الجنسية بينه وبين مونيكا، تشاور الرئيس مع محاميه، وأصدر عددا من الانكارات لمساعديه وللرأي العام.

فيوم الاربعاء ٢١ يناير ١٩٩٨ نشرت صحيفة الواشنطن بوست مقالة بعنوان «كلينتون متهم بحث مساعديه على الكذب». وقد علم البيض الابيض بجوهر مقالة الصحيفة ليلة ٢٠ يناير ١٩٩٨.

تلك الليلة، وصباح اليوم التالي أجرى الرئيس عددا من المكالمات الهاتفية.. من الساعة ١٢.٠٨ وحتى ١٢.٣٩ تحدث الى محاميه الشخصي روبرت بينيث الذي نسبت اليه الواشنطن بوست في مقالتها قوله، «الرئيس ينفي بشدة أن تكون له علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي، وانها. أي مونيكا. أكدت صحة ذلك».

واضاف، هذه القصة تبدو سخيفة.. وبصراحة أشم رائحة خيانة».

ومباشرة بعد محادثته مع بينيث، اتصل الرئيس بنائب مستشار البيت الابيض بروس ليندسي.. تحدثا لنحو نصف ساعة وحتى الساعة ١.٢٠ صباحا.

في الساعة ١.١٦ صباحا اتصل الرئيس بسكرتيرته بيتي في منزلها وتحدث اليها ٢٠ دقيقة. أفادت بيتي في شهادتها ان الرئيس كان محتما لأن اسمها (أي بيتي) ذكر في مقالة الواشنطن بوست. ومباشرة بعد هذه المكالمة، اتصل الرئيس بالسيد ليندسي (نائب مستشار البيت الابيض).

وبعدها، بساعات قليلة وحوالي الساعة ٦.٣٠ صباحا اتصل الرئيس بالسيد جوردان في نيويورك، ليخبره. حسب افادة جوردان. ان مقالة الواشنطن بوست غير صحيحة. ومن الساعة ٧.١٤ وحتى الساعة ٧.٢٢ تحدث الرئيس الى السيد ليندسي مرة ثانية.

وفي رده على مقالة الواشنطن بوست في ذلك اليوم. أصدر البيت الأبيض بيانا، مصدقا عليه شخصيا من الرئيس، بأنه «منزعج وغاضب من هذه الادعاءات وانه «لم تكن أبدا له علاقة غير لائقة مع هذه المرأة. أي مونيكا».. المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكوري قال: ان هذا البيان «تم تحضيره من قبل مكتب مستشار الرئيس واني قمت بمراجعته مع الرئيس بأنه يعكس مايريد الرئيس قوله.. نظر الي وقال.. حسنا.. تم تحضيره بالتشاور بين المحامين والرئيس وقد اعطاه لي مكتب المستشار..».

الرئيس ينكر

حسب إفادة السيد ليندسي، فقد مز صباح ذلك اليوم بسلسلة من الاجتماعات لمناقشة قضية مونيكا، وتضمنت تحضير الرسائل واعداده للاجابة على المقابلات الثلاث على وسائل الاعلام والتي حددت مواعيدها مسبقا، وفي هذه الاجتماعات أنكر الرئيس ادعاءات علاقاته بمونيكا أمام العديد من كبار مساعديه.

التقى الرئيس برئيس الموظفين «ايسيركن باولز» ونائبيه، جون بوديستا وسيلفيا ماثيوز. وحسب افادة باولز فان الرئيس أخبرهما: «اريدكما أن تعرفا انه لم تكن لي علاقة جنسية مع هذه المرأة -مونيكا لوينسكي- لم أطلب من أحد أن يكذب، وعندما تتجلى الحقيقة. سوف تدركون ذلك»، كما ردد الرئيس مثل هذا الانكار أمام «هارولد ايكيس» نائب رئيس الموظفين سابقا، وناقش الرئيس هذه المسألة ايضا مع سكرتيرته «بيتي» للمرة الثانية، وحسب افادة «بيتي»، فقد استدعاها الرئيس للمكتب البيضاوي، واعاد على مسامعها شيئا مما ذكره لها في السابق: «كما تعلمين.. لم أكن معها -أي مع مونيكا- على انفراد، وكرر ما قاله سابقا»، وقالت: «ربما قال لها الرئيس بأنها ربما طلبت للإدلاء بأقوالها في قضية مونيكا».

وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، استدعى الرئيس «سيدني بلومنتال» مساعد الرئيس، الى المكتب البيضاوي، وتحدث اليه لمدة عشر دقائق، قال الرئيس له: «لم أفعل أي شيء خاطئ، جاءت الي مونيكا لوينسكي وطلبت ان امارس معها الجنس، ولكني صددتها»، وأخبره الرئيس ايضا أن «مونيكا هددته بفضح العلاقة». عندئذ سأل بلومنتال الرئيس عما اذا كان مع مونيكا على انفراد عندما هددته»، أجاب الرئيس: «حسنا.. كنت تحت سمع وبصر الجميع».

وحسب افادة بلومنتال، فقد اشتكى الرئيس له، «اشعر وكأنني شخصية من شخصيات رواية، وأشعر مثل شخص محاط بقوة ضاغطة، تختلف الأكاذيب، فلا أستطيع تبيان الحقيقة، أشعر وكأنني تلك الشخصية المعروفة في رواية: «ظلام في الظهيرة».

ومباشرة، بعد ذلك، أنكر الرئيس للمرة الثانية مزاعم العلاقة أمام «جون بوديستا» وحسب افادة بوديستا: «قال لي.. انه لم يقم علاقة جنسية معها، بأي طريقة كانت، وأنهما لم يمارسا الجنس عن طريق الفم».

وعندما سئل الرئيس من قبل هيئة المحلفين العليا عما اذا كان انكر العلاقة الجنسية مع مونيكا، أمام كبار مساعديه ومستشاريه، ومن ضمنهم باولز، وبوديستا، وبلومنتال، وأخيس، وجوردان، قال انه لا يتذكر تفاصيل محددة ولكنه يتذكر التالي:

«التقيت بالبعض، قلت لهم، لم أمارس الجنس مع مونيكا لوينسكي.. أو لم تكن لي علاقة معها.. أو ما يشبه ذلك.. أذكر أني أصدرت عددا من الانكارات لبعض الذين اعتقدت بحاجة للاستماع اليها، ولكني حرصت فيها على ان تكون صحيحة ودقيقة».

وأفاد الرئيس في شهادته: «أنه قال أشياء صحيحة عن هذه العلاقة.. قلت.. لم يكن بيننا شيء خاص.. هذا صحيح.. وقلت: لم تكن لي علاقة جنسية بها، كما وصفت ذلك.. ذلك صحيح».

ومع ذلك، فقد حدد الرئيس الجواب التالي: قلت أشياء صحيحة.. ربما كانت مضللة.. وإذا كانت كذلك فأنا أتحمل المسؤولية لما قلته.. وأنا آسف».؟.

إنكار أولي أمام الرأي العام الأمريكي

بعد ظهر يوم ٢١ يناير أجرى الرئيس سلسلة من اللقاءات مع وسائل الاعلام التي حددت مواعيدها مسبقا، ففي مقابلة على الهواء مع «ناشيونال بابليك راديو» دار هذا الحوار:

● س: سيدي الرئيس: استيقظ الأمريكيون على أنباء تقول: ان المحقق المستقل يحقق في مزاعم تشجيعك لامرأة شابة (أي مونيكا) على الكذب أمام المحامين، حول قضية بولا جونز.

● كلينتون: لا يا سيدي.. هذا ليس صحيحا.

● س: هل صحيح - حسب المزاعم- أن لديك علاقة مع تلك المرأة الشابة؟

● كلينتون: لا.. هذا ليس صحيحا أيضا.. التهم ليست صحيحة، وأنا لم أطلب من أي شخص أن يكذب.

وفي مساء ذلك اليوم ايضا ظهر الرئيس في برنامج لشبكة بي بي اس. مع المراسل «جيم ليهرر» وسئل عن صحة العلاقة بينه وبين المتدربة في البيت الابيض، أجاب الرئيس: «ليس صحيحا.. ولم أطلب من أحد أن يكذب ليست هناك علاقة غير لائقة، وأنا مصمم على التعاون مع الاستجواب، ولكن القصة ليست صحيحة».

وعندما سأله عما يقصد من عبارة «علاقة غير لائقة». أجاب الرئيس: «حسنا.. اعتقد أنك تعرف ما أقصده.. تعني انه لا توجد علاقة جنسية.. وعلاقة جنسية غير لائقة.. أو أي شكل من أشكال العلاقة غير اللائقة».

صباح اليوم التالي ٢٢ يناير ١٩٩٨ أنكر الرئيس مرة ثانية وجود أي شيء غير لائق، فأثناء حديثه المتلفز بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أعلن الرئيس: «المزاعم كاذبة.. ولن أطلب من أي شخص أن يفعل أي شيء غير قول الحقيقة».

وأجرى الرئيس أيضا مقابلة مع «رول كول» فأعلن: «لم تكن العلاقة غير لائقة.. وهذا كما اعتقد كاف.. العلاقة لم تكن جنسية».

وفي سائر هذه المقابلات، أعلن الرئيس عن استعداده للتعاون الكامل مع التحقيق.. وأثناء التقاط صورة له مع السيد ياسر عرفات أعلن الرئيس: «من حق الشعب الأميركي ان يحصل على الأجوبة.. ونحن نعمل بجد لتوفير كافة المعلومات. وسوف نعطيهم أجوبة قدر ما نستطيع، ومتى استطعنا ذلك، وفي الوقت المناسب...».

علينا أن نكسب

في حملة المقابلات مع وسائل الإعلام يوم ٢١ يناير ١٩٩٨، اطلع ديك موريس مستشار الرئيس السياسي السابق على مقالة «الواشنطن بوست». فاتصل بالرئيس. وحسب افادته قال موريس أنه أبلغ الرئيس قائلا: «يا ابن الساقطة لقد قرأت لتوي مقالة «الواشنطن بوست» وما يجري الآن». أجابه الرئيس: «أوه.. يا الهي.. هذه أخبار مزعجة» وأضاف الرئيس: «لم أفعل ما قالوا عني أني فعلته.. ولكني فعلت شيئا ما.. وأقصد مع مونيكا.. لم أفعل ما قالوا اني فعلته.. ولكني فعلت شيئا. ربما فعلت بما فيه الكفاية، بحيث لا أدري اذا كنت استطيع أن أثبت براءتي.. ربما كانت هناك هدايا.. اعطيت مونيكا هدايا.. وربما رسائل.. تركتها على جهاز استقبال واختزان المكالمات الهاتفية الخاص بها».

أكد له موريس، «هناك متسع للتسامح في هذا البلد.. يجب ان تطلب الصفح». أجابه كلينتون: «ولكن، ماذا عن الجوانب القانونية؟.. أنت تعرف المدعي العام المستقل كينيث ستار الذي يتابع القضية. وأنت تعرف ماذا يعني القسم كذبا.. وتعرف ايضا انه منذ الحملة الانتخابية حاولت كبح جماح جسدي. من الناحية الجنسية. ولكني احيانا. انزلقت مع الفتاة» (يقصد مونيكا). اقترح موريس على الرئيس اجراء استطلاع للناخبين. لمعرفة مدى استعدادهم للصفح عن جريمة «الزنى» فوافق الرئيس في مساء ذلك اليوم. اتصل السيد موريس بالرئيس وأطلعه على نتائج الاستطلاع الذي كشف بأن الناخبين «راغبون في الصفح عن الرئيس في مسألة الزنى. ولكنهم لن يصفحوا عنه في مسألة القسم كذبا، أو مسألة تضليل العدالة». وعندما نقل اليه: ان الناخبين يقترحون بأن لا يكون الاعتراف بالخطأ أمام الرأي العام وافق الرئيس وأجاب: «يجب علينا أن نكسب».

استأنف الرئيس اتصالاته بموريس مساء ٢٢ يناير ١٩٩٨. وعندما أخبره موريس بأنه يقترح عقد مؤتمر صحفي «لإخراج مونيكا من الماء».. قال الرئيس «كن حذرا»، وحسب افادة موريس. فان الرئيس حذره «بألا يكون قاسيا جدا على مونيكا. لان هناك فرصة ضعيفة لأن تكون مونيكا لا تتعاون مع المحقق ستار. ولا نريد ان ننفرها من أي شيء نريد اعلانه». في هذه الاثناء. وفي كاليفورنيا شاهد صديقه الحميم والمنتج السينمائي هاري توماسون مقابلة الرئيس مع «جيم ليهرر» على التلفزيون. فالسيد هاري الذي نصح الرئيس مرارا في قضايا تتعلق بالإعلام. سافر الى واشنطن دي سي والتقى بالرئيس في اليوم التالي. أخبر الرئيس بأن «الصحافة يبدو انها تقول ان تعليقات وردود الرئيس ضعيفة». وأن السيد هاري «أي المخرج السينمائي نفسه» يعتقد ان استجابة الرئيس لوسائل الاعلام لم تكن قوية بما فيه الكفاية. ونصحه السيد هاري: «يجب أن تشرح ذلك. بحيث لا يترك مجالا للشك لدى أي شخص بأنه لا شيء قد حصل». وافق الرئيس، «أنت تعلم.. أنت على حق سأكون أكثر حزما».

وفي الأيام التي تلت. أصدر الرئيس عددا من انكاراته الحازمة من خلال أعضاء حكومته. ففي ٢٣ يناير ١٩٩٨. بدأ الرئيس اجتماعا له مع أعضاء حكومته قائلا: «المزاعم غير حقيقية». وفيما بعد ظهر عدد من أعضاء حكومته خارج البيت الابيض. قالت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية: «أعتقد ان هذه المزاعم غير صحيحة». فوافقها الآخرون. وقال وليام ديلي وزير التجارة: «انا أردد ذلك.. بالتأكيد.. فوافق على ذلك ايضا. كل من وزير الثقافة والتربية ريتشارد ويلي. ووزيرة الصحة والمصادر البشرية دونا شلالا.

في اليوم التالي. أعلنت «م ن لويس» رئيسة الاتصالات في البيت الأبيض أمام الرأي العام «لقد أعطي الضوء الاخضر من قبل فريق الرئيس القانوني لمن يريد التحدث نيابة عن الرئيس ان يفعل ذلك». وقالت «ان الرئيس أجاب على الاتهامات الموجهة اليه «مباشرة.. بانكاره الشروع في أي علاقة غير لائقة (مع مونيكا)».

في يوم الاثنين ٢٦ يناير ١٩٩٨ أصدر الرئيس بيانه الأخير للرأي العام من حجرة روزفلت بالبيت الأبيض.. في قضية مونيكا لوينسكي وفي حملة لترويج «العناية الصحية» أنكر الرئيس الادعاءات بشكل شديد وصارم: «أريد أن أقول شيئا واحدا للشعب الأميركي.. أريدكم أن تنصتوا الي.. أريد أن أقول لكم ثانية: لم تكن لي علاقة جنسية مع تلك المرأة.. الآنسة لوينسكي.. لم أخبر أحدا بأن يكذب.. ولو مرة واحدة.. أبدا.. هذه المزاعم كاذبة».


جماهير مباراة رياضية يرتدون أقنعة تمثل الرئيس الأميركي وزوجته ومونيكا، تندرا بفضيحة كلينتون الجنسية.(أ.ب)

كلينتون يحاول الخروج من اصداء فضيحته، بالدخول وسط أصداء الفن والتمثيل بمسرح جديد في نيويورك.. (أ.ب)

بقاء كلينتون محاصراً بفضائحه أفضل للجمهوريين من عزله الآن

■ واشنطن - رويترز: يقول محللون سياسيون ان الجمهوريين الواثقين من أنفسهم قبيل انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في نوفمبر يمكن ان يحققوا منافع سياسية بأن يتركوا الرئيس الأميركي بيل كلينتون الغارق في فضيحة جنسية لمصيره بدلا من محاكمته دستوريا.

فاسمه لن يظهر على أي بطاقة في انتخابات الثالث من نوفمبر عندما يطرح للتصويت ٣٤ مقعدا في مجلس الشيوخ و٣٦ منصب محافظ وكل مقاعد مجلس النواب.

بيد ان علاقة كلينتون مع مونيكا لوينسكى المتدربة السابقة بالبيت الأبيض واتهامه بأنه حنث باليمين وأعاق العدالة تهيمن على الحملة الانتخابية من الآن مما يدعم أمل الجمهوريين بتحقيق مكاسب ضخمة.

قال الفريد تاشفارير استاذ العلوم السياسية واستقراء الرأى العام بجامعة سنسيناتي «انتخابات نوفمبر ستكون استفتاء على كلينتون».

وأضاف يقول ان فوز الجمهوريين بمكاسب كبيرة قد يكثف الضغوط لمحاكمة كلينتون- بيد انه اذا حقق الديموقراطيون بعض المكاسب فيمكن لكلينتون ان يستمر في منصبه.

وبالتطلع الى المستقبل في انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠ يرى الجمهوريون فرصة ذهبية في احتمال الفوز بالبيت الابيض بالاضافة الى اغلبية مسيطرة على الكونجرس بمجلسيه النواب والشيوخ لاول مرة منذ ١٩٥٤.

واذا حدث هذا فان المحافظين الذين يهيمنون على الحزب الجمهوري سيحظون بأول فرصة لهم في التاريخ الحديث لاحداث تغييرات اقتصادية واجتماعية بعيدة المدى بينما يقف الديموقراطيون عاجزين عن التصدي لهم- وربما تسفر النتيجة عن تغييرات شاملة في الولايات المتحدة.

ولكن محللين كثيرين يعتقدون ان فرص الجمهوريين في الفوز اذا استمر كلينتون في منصبه ستكون أفضل منها اذا أجبر على التنحي لنائبه آل جور.

قال جاري جاكوبسون استاذ العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا في سان دييجو «بقاء كلينتون السيىء السمعة أفضل للجمهوريين من آل جور كرئيس جديد».

اذا تنحى كلينتون فانه من المتوقع ان يستمتع جور بشهر عسل تقليدى يعيشه كل الرؤساء الجدد وسيكون أمامه عامان لتثبيت بصمته على البلاد.

بينما اذا بقى كلينتون في البيت الابيض حتى نهاية فترته الثانية فان جور سيرشح نفسه لانتخابات ٢٠٠٠ في جو لا تزال فيه رائحة فضيحة كلينتون تفوح مما يخدم الجمهوريين.

ويقول محللون انه سواء مضى الكونجرس قدما في ترتيبات محاكمة كلينتون أو قرر غير هذا فانه من المتوقع ان تستمر لعدة شهور جلسات استماع ينشر فيها غسيل الرئيس القذر على الملأ وبذلك يستطيع الجمهوريون اظهار نقائهم الاخلاقي بينما يحاول الديموقراطيون المحرجون الدفاع عن رئيسهم.

زعيم الجمهوريين يرد على أسئلة لتلاميذ احدى المدارس حول مونيكا جيت.(أ.ب)

يلتسين وبريماكوف يناقشان تشكيل الحكومة الروسية الجديدة

■ موسكو - أ.ف.ب - أ.ش.أ: وصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين صباح امس الى الكرملين للقاء رئيس الوزراء الجديد يفغيني بريماكوف ورئيس البنك المركزي الجديد فيكتور غيراشتشينكو، كما اوردت وكالة ايتار-تاس.

وذكرت الوكالة ان يلتسين وبريماكوف سيتناقشان بشأن تشكيل الحكومة وتعيينات جديدة. وسيجتمع الرئيس ايضا مع وزير الخارجية الجديد ايجور ايفانوف. اما بريماكوف فسيلتقي من جهته زعيم حزب «بيتنا روسيا» الاصلاحي الكسندر شوكين المقرب من رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين والذي لا يستبعد ان يعرض عليه منصبا في الحكومة الجديدة بحسب ايتار-تاس.

وقال بريماكوف ان الحكومة الجديدة التي ستعلن تشكيلتها الكاملة اليوم أو غدا «لن تكون مختلفة كثيرا عن الحكومة السابقة لكن ستجرى بعض التعديلات فيها». من جهة اخرى عين الصحافي ديميتري اياكوشكين امس متحدثا جديدا باسم الرئيس يلتسين.

وفي لندن اصدرت الدول الصناعية السبع الكبرى بيانا اكد على التزام المجموعة بخلق ظروف ملائمة لتحقيق النمو الاقتصادي المستمر والاستقرار المالي والمحافظة على تلك الظروف في اقتصادياتهم.

وأعلنت المجموعة بعد اجتماع لها في لندن انها مستعدة لاستئناف مساعداتها المالية لروسيا شريطة ان تستأنف الحكومة الجديدة الاصلاحات الاقتصادية في البلاد.

يلتسين وبريماكوف أثناء لقائهما الأول امس.. (رويترز)


رجال الأمن التركي ومسؤولو المطار حول الطائرة قبل لحظات من استسلام الخاطف..(رويترز)

الصحف أشارت الى انه مريض نفسياً

خاطف الطائرة التركية سيطر عليها بمسدس لعبة !

■ انقرة -رويترز: قال وزير النقل التركي ان المواطن التركي الذي خطف امس الاول طائرة ركاب تركية ايرباص نفذ عمليته بـ «مسدس لعبة» واجبرها على التوجه الى مطار مطل على البحر الاسود واحتجز ركابها وطاقمها لبعض الوقت قبل ان يطلق سراحهم ويسلم نفسه للشرطة. وكان على متن الطائرة نحو ٧٦ راكبا وثمانية من افراد طاقم الطائرة. وقال عريف احمد دنيزولجون للصحفيين في انقرة «الموقف تحت السيطرة واخليت الطائرة- قائدا الطائرة وطاقمها كانوا آخر من اطلق سراحهم».

وصرح بأن الخاطف استخدم مسدسا «بلاستيكيا» لاجبار قائد الطائرة المخطوفة وهي ايرباص ايه/ ٣١٠ على التوجه الى مدينة طرابزون المطلة على البحر الاسود- وكانت الطائرة المخطوفة في طريقها من انقرة الى اسطنبول.

وعرف وزير النقل التركي الخاطف باسم احسان اقيوز وقال للصحفيين ان الطائرة «اختطفها ارهابي وكان يحمل مسدسا بلاستيكيا لعبة- ولم يصب احد». ورفض دنيزولجون التكهن بدوافع الخاطف.

وقال «شرطة الأمن تستجوب الارهابي حاليا- وستصلنا من الشرطة معلومات جديدة عن دوافع الخاطف».

وفي الوقت نفسه. ذكرت عدة صحف محلية ان الخاطف مريض نفسيا، وأنه كان قلقا وخائفا بشكل واضح مما يوحي بأنه ليس محترفا في عمليات الخطف.

وقال مسؤول في وزارة النقل التركية طلب عدم الكشف عن اسمه ان حادث خطف طائرة الركاب التركية الايرباص هو احتجاج فيما يبدو على القيود التي تفرضها السلطات التركية العلمانية على ارتداء الحجاب في الجامعات. وقال المسؤول «انه احتجاج على القضية الخاصة بالحجاب».

وحددت بعض الجامعات التركية زيا خاصا لطلابها ومنعت الطالبات المسلمات من ارتداء الحجاب ورفضت تسجيل اى محجبات في صفوفها. وتسبب حظر ارتداء الحجاب في الجامعات التركية في حدوث مظاهرات ضخمة نظمها اسلاميون اوائل العام الحالي وسببت المظاهرات توترا بين مسعود يلمظ رئيس وزراء تركيا المحافظ والجيش العلماني التركي.

فحين دعا يلمظ الى ضبط النفس في تطبيق القيود المفروضة على الحجاب شكك جنرالات الجيش في التزامه بمكافحة خطر الانشطة الاسلامية المتنامية في تركيا.

وقالت وكالة الاناضول للانباء ان خاطف الطائرة عمره ٣٦ عاما وانه كان عضوا في فرقة كوماندوس في القوات المسلحة التركية تقاتل الثوار الاكراد في جنوب شرق تركيا في صراع دائر منذ ١٤ عاما سقط خلاله ٢٨ الف قتيل.

وفي وقت سابق من العام الحالي خطف رجل قيل انه يعاني من حالة احباط طائرة ركاب تركية بلعبة قال انها تحوى متفجرات- وتمكن ركاب الطائرة من السيطرة عليه في وقت لاحق ثم اتضح ان اللعبة لا تحوى اى متفجرات.

المجلس يبدأ اليوم دورته العادية الـ ١١٠

عبدالمجيد: احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث بند دائم على جدول أعمال المجلس الوزاري للجامعة

■ القاهرة - كونا: يبدأ المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية دورته العادية الـ ١١٠ في القاهرة اليوم بمقر الجامعة العربية لبحث مختلف قضايا العمل العربي المشترك وسط متغيرات اقليمية ودولية متلاحقة.

وذكر الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان جدول اعمال المجلس الوزاري يتضمن ٣٧ بندا تتناول مختلف قضايا العمل العربي المشترك السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية والمالية.

واضاف في تصريح في هذه المناسبة ان في مقدمة جدول الأعمال قضية احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى وقضية فلسطين والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وكذلك تطورات الاوضاع في الصومال مبينا أن الموضوعات سالفة الذكر تعد «بنودا دائمة» على جدول الاعمال.

واوضح الدكتور عبد المجيد ان المجلس الوزاري سيبحث عددا من القضايا «الساخنة والحيوية» وفي مقدمتها قضية لوكيربي وماوصفه «بالاجراءات القسرية والتهديدات» التي تتعرض لها ليبيا من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا بخصوص تلك الازمة.

وذكر ان الوزراء سيبحثون كذلك مسألة السلاح النووي الاسرائيلي ومايمثله من تهديد مباشر للامن القومي العربي وجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل.

واضاف ان المجلس سيناقش كذلك طلبات لدول اعضاء تتعلق ببحث ماوصف «بمخططات تآمرية اجنبية ضد السودان» والنشاط الفضائي الاسرائيلي التجسسي ومخاطره على الامن القومي العربي ومطالبة بريطانيا بتسليم ارهابيين عرب تلويهم وعددا من المواضيع الاخرى.

ومن المقرر ان يتحدث امام الجلسة الافتتاحية للدورة الامين العام للجامعة ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزير خارجية السودان الدكتور مصطفى اسماعيل باعتباره رئيس الدورة السابقة ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع رئيس الدورة الجديدة.

ويتصدر المأزق الذي تواجهه عملية السلام في الشرق الاوسط نتيجة للتعنت الاسرائيلي أعمال الدورة في ضوء الجمود الذي يكتنف العملية السلمية شبه المجمدة على مختلف مساراتها.

وذكرت مصادر الجامعة العربية أن المجلس الوزاري سيطالب اسرائيل بالرضوخ لارادة المجتمع الدولي وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة بالنزاع العربي - الاسرائيلي ومبدأ الارض مقابل السلام الذي ارتكزت عليه العملية السلمية منذ انطلاقها.

ويناقش المشاركون قضية القدس واللاجئين الفلسطينيين والاستعمار الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة والاحتلال الاسرائيلي للجولان السوري واجزاء من جنوب لبنان وبقاعه الغربي واوضاع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

ويبحث المجلس الوزاري مخاطر التعاون العسكري التركي الاسرائيلي فيما يعبر مشروع قرار بهذا الخصوص عن القلق لاقامة مثل هذا التعاون ويطالب تركيا باعادة النظر فيه لما يشكله من مخاطر على امن الدول العربية.

كما يناقش المجلس ايضا موضوع نهري دجلة والفرات الذي يتم بحثه منذ عدة سنوات بناء على طلب سوريا نظرا لما تمثله الاجراءات التركية على النهرين من مخاطر تهدد حصص سوريا والعراق في مياههما.

ويتضمن جدول الاعمال مسيرة العمل العربي الافريقي وضرورة تدعيمها في كافة المجالات والعلاقات العربية الاوروبية والنشاط الفضائي الاسرائيلي واثره السلبي على الامن القومي العربي.

ومن المقرر ان يحتل الجانب الاقتصادي حيزا مهما في اعمال الدورة الـ ١١٠ لمجلس الجامعة في ضوء بدء تنفيذ اقامة منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى منذ يناير الماضي بغية اقامة السوق العربية المشتركة المنشودة. وسيطرح مجددا على مجلس الجامعة مشروعات اليات العمل العربي المشترك وهي «مشروع محكمة العدل العربية والية فض النزاعات وميثاق الشرف للامن والتعاون العربي» بعد أن تم إرجاؤها في دورات سابقة بغية المزيد من البحث والتدقيق. وتوقعت مصادر الجامعة ان يتم حسم المشروعات خلال الاجتماعات بالموافقة عليها او رفعها نهائيا من جدول الاعمال لحين تغير الظروف التي تحول دون موافقة دول عربية عليها.

ومن بين الموضوعات التي طرات على جدول اعمال المجلس الوزاري طلب ليبيا دعم مطلب طرابلس الداعي الى ضرورة الدخول في مفاوضات تتعلق بتوفير ضمانات وترتيبات تكفل محاكمة عادلة ونزيهة لليبيين المتهمين في قضية لوكربي.

كما يتضمن جدول الاعمال مشروع قرار سوداني مطروح على مجلس الجامعة لتصعيد لهجة الادانة العربية بشأن الهجوم الاميركي على مصنع ذكرت الخرطوم انه لانتاج الادوية فيما تدعي واشنطن انه لانتاج اسلحة كيماوية والذى جاء ردا على تفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا.

وطالبت ليبيا ايضا بمناقشة مطالبة الحكومة البريطانية تسليم ارهابيين ذكر انها تاويهم ودعوتها للتوقف عن مثل هذا الامر لما لهم من نشاطات تمثل خطورة على الامن القومي العربي.

ورغم ذلك ذكرت مصادر عربية رفيعة المستوى الليلة قبل الماضية ان ليبيا ستسحب طلبها بعد مشاورات واتصالات مكثفة وغير معلنة جرت اخيرا بين بريطانيا والجامعة العربية وليبيا بهذا الخصوص.

دعت المجلس الوزاري العربي لرفع العقوبات

ليبيا تكرر مطالبتها بضمانات قانونية لمحاكمة متهمي «لوكربي» في لاهاي

■ القاهرة - أ.ش.أ: طالبت ليبيا في مذكرة قدمتها للامانة العامة لجامعة الدول العربية باتخاذ قرار في الدورة العاشرة بعد المئة للمجلس الوزاري للجامعة الذي يبدأ أعماله اليوم الاربعاء برفع العقوبات المفروضة عليها بعد ان قبلت رسميا مثول المشتبه بهما بقضية «لوكربي» أمام المحكمة المقترحة في هولندا.

وذكرت «وكالة أنباء الشرق الاوسط» ان المذكرة أكدت على حق السلطات القضائية الليبية في تناول المسائل القانونية الاجرائية المتصلة بالمشتبه بهما وكافة الترتيبات القانونية قبل المحاكمة وبعدها طبقا لاختصاصاتها الدستورية مثل نظيراتها في الدول المعنية. كما طالبت ليبيا ان تكون هذه المذكرة وثيقة رسمية من وثائق جامعة الدول العربية، ونبهت الدول الغربية الى ان اي محاولة لتجاوز السلطات الليبية في ممارسة مسؤولياتها وواجباتها الدستورية والقانونية لن يكون معناه سوى أن ملائم قبوله لم يكن سوى مناورة لتجاوز ظروف انعقاد قمة عدم الانحياز والقمة الافريقية ومجلس الجامعة العربية ثم العودة بهذا النزاع الى نقطة الصفر مرة أخرى.

وأكدت الجماهيرية الليبية في مذكرتها لامانة الجامعة مجددا قبولها لمثول المشتبه بهما أمام محكمة اسكتلندية طبقا للقانون الاسكتلندي وبقضاة اسكتلنديين كما أكدت أنها جادة كل الجد في طي ملف هذه القضية.

وعرضت في مذكرتها التي طلبت تعميمها على الدول العربية بعض الملاحظات حول قرار الولايات المتحدة وبريطانيا بالموافقة على محاكمة المشتبه بهما بلاهاي أهمها ضمانات المشتبه بهما من حيث أمنهما وحقوقهما في مختلف المراحل وتعيين الجهات الضامنة.

كما طلبت استفسارا عن اجراءات التحقيق واجراءات المحاكمة والادعاء والمرجعية القانونية وشهود النفي والادلة ومسؤولية مختلف الاطراف في حالتي البراءة أو الاتهام وكيفية التوصل الى اتفاق بشأنهما بين السلطات القانونية المختصة في البلدين.

وتساءلت الجماهيرية في مذكرتها عن دور المنظمات الاقليمية وخاصة منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية باعتبارها صاحبة ومصدر المقترحات بحيث ينبغي اضطلاعهما بدور أساسي في المراحل التالية كضامن وكشاهد على التطورات المقبلة. وأشارت الجماهيرية الليبية في مذكرتها الى أن مسألة مثول المشتبه بهما لم ترد بأي نص بقرارات مجلس الامن حول التسليم على الاطلاق فكيف يتم المثول وتحت مسؤولية من.

وطالبت بأهمية استمرار المنظمات على مواقفها الثابتة حتى تنفذ جميع اجراءات القضية سواء لجهة مثول المشتبه بهما أمام العدالة أو رفع وتعليق العقوبات.

وذكر الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة في تقريره الذي سيقدم الى وزراء الخارجية في اجتماعهم اليوم أن القضية الليبية احدى القضايا التي تشكل الاولوية على جدول أعماله وأنه يواصل جهوده بهدف ايجاد سبيل لتقريب وجهات النظر بين الجانبين وأنه لابد من مناقشة ودراسة كافة الخيارات المطروحة بالاضافة الى أية خيارات جديدة أخرى.

حول العالم

هويات

هاليفاكس - اف ب: اعلن في هاليفاكس مساء امس الاول ان الاطباء الشرعيين حددوا بالاجمال هويات ثمان من ضحايا حادث الطائرة ام.دي-١١ لشركة الخطوط الجوية السويسرية التي تحطمت في البحر في الثاني من سبتمبر الماضي واسفرت عن مصرع ٢٢٩ شخصا.

واضاف ان الاطباء تعرفوا الى ضحية واحدة بالمعاينة والى اربعة بفضل مواصفات اسنانهم والى ثلاثة من بصمات اصابعهم. ولم يتسلم الفريق الذي يقوم بتحديد الهويات جثثا جديدة في الايام الاخيرة

واعتبر بوت ان الفريق سيتسلم معظمها لدى انتشال حطام الطائرة.

واذا ما امكن التعرف الى افراد الطاقم فستجرى لهم اختبارات لكشف المواد السامة لتحديد طبيعة الدخان الذي انتشر في قمرة القيادة قبل الحادث.

واعلن غطاسو البحرية انهم سيأخذون الوقت الضروري لاجراء هذه العملية «في ظروف آمنة».

وقال أندريه بردي المتحدث باسم البحرية ان بعضا من الحطام «حاد كشفرة الحلاقة». ولا يزال ٢٠٠ غطاس و١٥٠٠ عسكري قبالة الشواطىء الكندية حيث غرقت الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين نيويورك وجنيف.

زعيم تاريخي

باليرمو (ايطاليا) - اف ب: أعلنت الشرطة الايطالية انها اعتقلت الزعيم «التاريخي» للمافيا الايطالية ماريانو توليو ترويا (٦٥ عاما) امس الثلاثاء في صقلية (جنوب).

ويعتبر ماريانو توليو ترويا الملقب ب«ماريو» احد ابرز المقربين للقائد السابق الاعلى لكوزا نوسترا (مافيا صقلية) توتو رينا واسمه مدرج على لائحة المجرمين الثلاثين المطاردين في ايطاليا.

ويشتبه في ان ماريانو توليو ترويا، الذي بقي عرابا للمافيا لفترة طويلة في الظل ولم تعرف الشرطة اسمه حتى اواخر الثمانينات. وقف وراء عدد من جرائم القتل من بينها اغتيال الزعيم الديموقراطي-المسيحي في صقلية سالفو ليما في مارس ١٩٩٢.

وحسب شهادات «التائبين» من رجال المافيا السابقين الذين قرروا التعاون مع القضاء فان ترويا كان احد «الاداريين» في المافيا المكلف باستثمار اموال الجرائم.

وقد اعتقل زعيم المافيا صباحا في توماسو ناتالي في ضواحي باليرمو بالقرب من مقره في سان لورينزو. ولم يكن ترويا مسلحا واعتقل في منزل عائلة مؤلفة من زوجين اعتقلا ايضا مع اولادهما الاثنين.

شوفينمان

باريس - أ.ف.ب: لم يتمكن وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان من الكلام بعد الا ان «حالته الصحية تتحسن بوتيرة افضل مما اعلن» سابقا، كما أكد احد المقربين منه عبر محطة التلفزيون العامة «فرانس-٢».

واضاف جورج سار، الرئيس المنتدب لحركة المواطنين. وهي حزب صغير اسسه ويتزعمه شوفينمان وانضم الى الائتلاف اليساري الحاكم. ان وزير الداخلية يظهر رغبة «قوية» في التعبير ولكنه «لم يتمكن من الكلام».

أكد مشاركة العالم اهتمامه المتنامي بالبيئة

الحجيلان: دول التعاون تدرس الانضمام الى اتفاقية حماية طبقة الاوزون

■ الرياض - واخ: أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان ان مشكلة نضوب طبقة الاوزون وما ينجم عنها من آثار بيئية وصحية من أهم المشكلات التي تواجه العالم وترتبط ارتباطا وثيقا بمشكلة تلوث البيئة. وقال الحجيلان في كلمة وجهها امس بمناسبة اليوم العالمي لطبقة الاوزون ان دول مجلس التعاون قد ادركت ان قضايا البيئة على المستوى العالمي تعتبر من القضايا التي تستحق عنايتها وبالتالي فهي تشارك العالم اهتمامه المتنامي بالقضايا والمشاكل البيئية والتنموية وتعمل من خلال دورها الفعال في اطار المنظمات الدولية للبيئة للحفاظ على المقومات البيئية والموارد الطبيعية من أجل حماية صحة الانسان ورفاهيته. وأوضح ان الوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة في دول المجلس أولوا في اجتماعاتهم المتتالية، ومن خلال اللجان الفنية المتخصصة اهتماما خاصا باتفاقية حماية طبقة الأوزون وبنودها وذلك استشعارا من دول المجلس لدورها في مجال القضايا البيئية على الصعيد العالمي. وقال ان دول المجلس تدرس الآن الانضمام للاتفاقية كوحدة اقتصادية واحدة مشيرا الى ان دول المجلس قد شكلت فريق عمل مختصا على المستوى الاقليمي ودعت الى تشكيل فريق عمل على المستوى الوطني في كل دولة وذلك لمتابعة الاتفاقية وتطوراتها والتنسيق في ذلك على المستوى الوطني والاقليمي. وأوضح ان انضمام دول المجلس للاتفاقية والبروتوكول الملحق بها ينطوي على العديد من الفوائد وأهمها حماية البيئة والحفاظ على المستوى الصحي للجيل الحاضر والاجيال القادمة من الاخطار المحتملة من زيادة الأشعة فوق البنفسجية وتجنب التعرض لحظر المبادلات التجارية مع غير الاطراف الموقعين على الاتفاقية والبروتوكول الملحق بها والاستفادة من الدول الصناعية في مجال تطوير ونقل التقنية وتوفير المعدات والتدريب وكذلك الحصول على المواد البديلة.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون ان دول العالم بذلت جهودا كبيرة في البحث عن الاسباب التي أدت الى نضوب طبقة الأوزون وحاولت وضع الحلول المناسبة لعلاجها مشيرا الى توقيع اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون والتي تهدف الى حماية الصحة البشرية والبيئية من الآثار السلبية الناتجة عن التغيرات وبروتوكول مونتريال الذي يهدف الى اتخاذ التدابير الوقائية للتحكم في انبعاثات المواد التي تستنفد طبقة الاوزون على الصعيد العالمي وتعديلات لندن وكوبنهاجن التي تهدف الى تعزيز اجراءات الرقابة بموجب بروتوكول مونتريال.

مشاورات بين الهراوي وبري والحريري حول إمكانية تعديل الدستور اللبناني

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ انطلقت المشاورات حول امكانية اجراء تعديل دستوري تمهيدا لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، لكن المشاورات انحصرت بين الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي، نبيه بري، ورفيق الحريري في وقت اكد فيه رئيس المجلس النيابي انه لن يجري مشاورات على المستوى النيابي داخل المجلس.

وتتركز هذه المشاورات باتجاه توضيح صورة الاستحقاق قبل نهاية الشهر الجاري وكيفية ايجاد مخرج دستوري من اجل تعديل المادة ٤٩ من الدستور وطريقة اخراج هذا التعديل المتوقع ان يتبلور خلال الاسبوعين القادمين وذلك في ضوء المشاورات الرئاسية وايضا في ضوء الاتصالات مع العاصمة السورية.

والواضح ان الرؤساء الثلاثة مصرون على اجراء التعديل وان كان لكل واحد منهم هدفه من هذا التعديل.

واذ تعتبر مصادر نيابية لبنانية ان التعديل قد يتيح التمديد للرئيس الهراوي، ترى مصادر بري ان هذا التعديل سوف يصب في هدف انتخاب قائد الجيش اميل لحود بينما ترى مصادر الرئيس الحريري ان التعديل قد لا يعني ذلك بل يتيح امكانية اختيار رئيس من بين موظفي الفئة الاولى ومنهم حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة المقرب من الحريري والذي سبق أن تم التداول باسمه في الكواليس السياسية كمرشح للرئيس الحريري الى جانب الوزير روبير غانم.

ويسود الصمت بين صفوف الاسماء المتداولة حاليا، حيث لم يعلن أي مرشح ترشيحه رسميا باستثناء النائب بطرس حرب الذي يسوق مشروعه الرئاسي، الا ان ثمة مؤشرات تدل على ان الامر الان بات يطال ثلاثة اسماء فقط هي:

- قائد الجيش العماد اميل لحود الذي بدأت كل الدلائل توحي بأنه المرشح الاقوى والذي يحظى بإجماع شعبي لافت، وهذا ايضا يحتاج الى تعديل المادة ٤٩.

- الوزير جان عبيد الذي يعتبر من الأسماء الاقوى في حال لم يتم اعتماد خيار التمديد وابقاء العماد اميل لحود على رأس المؤسسة العسكرية.

- الرئيس الياس الهراوي حيث يتم التمديد وفق تعديل المادة نفسها.

ومع بدء العد العكسي لمعركة الاستحقاق الرئاسي فان بروز توافق مبدئي على اسم العماد اميل لحود كمرشح قوي ودعم دمشق لذلك. فان هذا يعني ان الانتخابات ستتم مبكرة. وانه يمكن القول بحسمها خلال الاسبوع الاول من شهر اكتوبر القادم بدل ان تستمر وفق المهلة الدستورية حتى ٢٤ اكتوبر حيث ستنتهي هذه المهلة وفق ما ينص عليه الدستور.

لقد بدأ يضيق هامش الاسماء المرشحة للرئاسة وتكاد تنحسر من ١٥ مرشحا الى خمسة فقط يبرز منهم اثنان فقط وبقوة وهما العماد اميل لحود والوزير جان عبيد. وان كل هذا لا يعني استبعاد المفاجآت، خاصة وان الجميع يسلم بان ما يجري على صعيد الجدل الداخلي لا يعني بالضرورة تكريس الاهتمامات كواقع، بل ان كلمة السر ستظل هي الخيار الاخير لموكب الرئاسة والتي تجري هذه المرة تحت مظلة ظروف اقليمية ودولية معقدة ليس اقلها ما يعانيه الشرق الاوسط وايضا الانعكاسات التي ستحملها الازمة الايرانية - الافغانية انطلاقا من العلاقات التي تربط دمشق بطهران.

وأكد الرئيس الهراوي أمس اصراره على بناء لبنان على أساس مدني لا طائفي والتعاون مع مختلف السلطات من أجل بلوغ هذا الهدف.

ونقل النائب صلاح الحركة عن الهراوي قوله ان انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب يمكن من الوصول الى صيغة تؤدي الى تعميق النظام الديموقراطي على أسس وطنية، وان ذلك يفترض تعديلات في اتفاق الطائف.

ويذكر أن ولاية الرئيس اللبناني الياس الهراوي تنتهي رسميا في ٢٣ من شهر نوفمبر المقبل.

ارتفاع حصيلة مجزرة عين دفلى الى ٣٨ قتيلا

واشنطن تدعو لانتخابات رئاسية حرة في الجزائر

■ واشنطن، باريس، الجزائر، أ ب، أ ف ب: شددت وزارة الخارجية الاميركية أمس على ضرورة اجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة في الجزائر بعد اعلان الرئيس الجزائري الأمين زروال عزمه الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة في فبراير المقبل. وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن ان الحكومة ستتابع عن كثب سير هذه العملية.

وفي باريس، كشف النقاب أمس عن تقرير البعثة الدولية التي زارت الجزائر مؤخرا برئاسة ماريو سواريش، ودعا التقرير الذي سلم رسميا الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الى الابقاء على المساعدة الدولية للجزائر في حال المضي بالاصلاحات الديموقراطية، واعتبر ان مكافحة الارهاب الشنيع والبربري تترافق مع العديد من التجاوزات للأجهزة الأمنية الجزائرية.

وأشار التقرير الى اختفاء المئات من الاشخاص، والى العديد من عمليات التعذيب، ووقوع مجازر في جميع أنحاء البلاد، وقدر عدد الارهابيين في البلاد بنحو ٣٥٠٠ شخص مشيرا الى أن قوات الأمن تفعل ما بوسعها ولو احيانا بطريقة سيئة.

واشار ايضا الى عدم الالتزام بالديموقراطية والشفافية من قبل السلطات وخصوصا فيما يتعلق بالقاء كوادر وشهود عن الفساد في السجن من دون محاكمة.

الا انه اكد انه رغم ذلك هناك بوادر أمل في الجزائر معتبرا ان المجتمع المدني بدأ يمسك بزمام أموره والصحافة تثبت جرأة متزايدة، والنقابات تنتقد أكثر فأكثر النتائج الاجتماعية الناجمة عن سياسة اقتصادية تتحرر شيئا فشيئا، والنساء يطالبن ويدافعن عن حقوقهن الأساسية.

على الصعيد الداخلي، ارتفعت حصيلة ضحايا المذبحة الارهابية في منطقة عين دفلى «غرب الجزائر» الى ٣٨ قتيلا، وكانت الأنباء السابقة تحدثت عن ٢٧ قتيلا، وقالت صحيفة «لوماتان» ان الارهابيين ذبحوا الضحايا بالسكاكين ثم أحرقوا منازلهم بالقنابل، وقالت صحيفة «لاتريبيون» ان بين القتلى طفلين و١٣ من عائلة واحدة قطعت رؤوسهم وتفحمت جثثهم، واشارت الصحيفة الى تمكن قوات الأمن من قتل ارهابيين قرب العاصمة.

باريس: استقالة زروال مؤشر خطر جدا

■ باريس - سيد حمدي:

■ وصف وزير الخارجية الفرنسي السابق هيرفي دوشاريت استقالة الرئيس الجزائري الأمين زروال بأنها مؤشر خطر جدا، مضيفا أن هذا يعني. ان قمة السلطة تتخلى عن الاضطلاع بمسؤوليتها.

وأشار الى أن الأسباب الصحية لا تشكل السبب «الحقيقي» وراء قراره، وانما يبدو واضحا جدا انه «سياسي» وأوضح في حديث نشرته صحيفة «لوباريزيان» ان «هناك اختلافا اساسيا بين قادة «الجزائر» قاصدا بذلك «العكسر» ومؤكدا ان الانتخابات الرئاسية وحدها هي التي يمكن أن تحل هذا الصراع.

وحول الموقف الاميركي على الساحة الجزائرية قال وزير الخارجية الفرنسية السابق ان الاميركيين متواجدون في الجزائر، لكن سياستهم غير مفهومة.

حماس تدعو الفلسطينيين لاطلاق «صرخة ايمان»

عرفات «يقامر» بافتتاح كازينو الواحة اليوم
ياسين: نقطة سوداء في تاريخ الشعب الفلسطيني

■ أريحا - الضفة الغربية - رويترز - أ ف ب: اغراء لاس فيجاس يغزو الاراضي المقدسة حيث يفتتح أول كازينو للقمار في الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني.

يستقبل اليوم الاربعاء كازينو الواحة بالقرب من جبل التجربة الذي جاء ذكره في الكتاب المقدس الجمهور فيما يمكن ان يكون مقامرة جريئة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

سيكون الكازينو الذي تكلف ٥٠ مليون دولار منطقة محرمة على الفلسطينيين وفي نفس الوقت نقطة جذب للاعبين من اسرائيل حيث المقامرة محظورة. ولكن صحفا اسرائيلية بشرت قراءها بأن موعد الاثارة بات وشيكا.

وكان عرفات قد وافق على المشروع المربح رغم اعتراض زعماء دينيين مسلمين في اريحا المدينة الناعسة التي تضم ٢٠ الف نسمة وتقع في أكثر مناطق الارض انخفاضا. كما رفضت المشروع حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

ويستند الرافضون الى أن الاسلام يحرم الميسر ويخشون ان يكون الكازينو مفسدة للاخلاق في أقدم مدن الارض ويؤدي الى قيام أقدم مهنة في العالم - الدعارة.

ويصور مديرون اوروبيون الكازينو على انه فرصة ذهبية لتوفير وظائف للفلسطينيين. وقال نوربرت شتيجر رئيس مجلس ادارة شركة «كاب توريزم انك» ومقرها ليختنشتاين «انه حلم يتحقق بقيام نقطة جذب سياحي على نهر الاردن توفر وظائف لمئات الفلسطينيين».

رفض شتيجر وهو نائب مستشار سابق في النمسا الكشف عن اسماء اصحاب الكازينو وقال فقط ان من بينهم الشركة النمساوية الدولية للكازينوهات ومستثمرين اوروبيين وفلسطينيين. وتنير الكازينو الذي يحيط به سور من الصلب ويقع في السهل المترب بين أريحا والبحر الميت الشركة النمساوية التي تمتلك أكبر مجموعة من الكازينوهات في العالم.

ويهدف الكازينو وهو المرحلة الاولى من أكبر مجمع سياحي في الشرق الاوسط يتكلف ١٥٠ مليون دولار الى اجتذاب اسرائيليين وسياح وعرب غير فلسطينيين من الاردن وأماكن أخرى. وقال بول هيرتسفيلد رئيس الشركة النمساوية الدولية للكازينوهات «نعتقد ان فرص العمل هنا ضخمة». واشترك عرفات ومستشاره الاقتصادي محمد رشيد ووزارة العدل الفلسطينية في مناقشة المشروع والموافقة على الترخيص باقامة الكازينو.

وفي غزة قال الشيخ احمد ياسين زعيم حماس لرويترز «انها نقطة سوداء في تاريخ الشعب الفلسطيني. يجب على السلطة الفلسطينية اعادة النظر في موقفها قبل ان تندم بعد فوات الاوان».

ويذكر ان الجناح المسلح لحماس قتل عشرات الاسرائيليين في هجمات انتحارية منذ ان توصل عرفات الى اتفاقات سلام مع اسرائيل.

قال الكسندر توسك مدير المشروع ان الكازينو لم يتلق أي تهديدات. وأضاف يقول «لدينا فريق من خبراء أمن دوليين. وبمساعدة الشرطة الفلسطينية والشرطة الاسرائيلية اعتقد انه مكان امن».

وأشار شتيجر الى ان الكازينو ومجموعة فنادق وقاعات مؤتمرات ومنشآت اخرى يتضمنها المشروع ستتيح ٥٠٠٠ فرصة عمل في المنطقة وتحفز أجانب على الاستثمار في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وفيما يتعلق بالفلسطينيين الذين يعانون من كساد اقتصادي بسبب قيود اسرائيلية يثير الكازينو صداما بين قيم تقليدية ومصدر دائم للدخل.

قال فلسطيني في التاسعة والعشرين انه ترك مهنة التدريس التي تدر عليه ٤٠٠ دولار شهريا ليعمل مشرفا على احدى ماكينات المراهنة بالكازينو براتب شهري مقداره ٨٥٠ دولارا رغم اعتراض والده.

أضاف المشرف الذي طلب عدم ذكر اسمه «لا أشعر بالخجل من العمل هنا. ولكن بعضهم مصاب بالنفاق. يقولون ان الاسلام يحرم (القمار) بينما هم انفسهم يخالفون القوانين».

الى ذلك وزعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بيانا امس في مدينة اريحا بالضفة الغربية دعت فيه الفلسطينيين الى اطلاق «صرخة ايمان» في وجه «كازينو الشيطان» الذي سيتم افتتاحه اليوم الاربعاء.

وجاء في البيان «يا كل المجاهدين في فلسطين ويا من عشقتم السلاح والكفاح هذا يومكم لتكونوا عند مسؤولياتكم وتحافظوا على منجزاتكم من هذا الاخطبوط اللعين وان تصرخوا بأعلى صوتكم صرخة الايمان في وجه الشيطان».

وقال البيان «في الوقت الذي ترتقي فيه قوافل الشهداء الى العلا وتفيض السجون بالمعتقلين وتصادر الارض وتهود القدس ويمارس الكيان الصهيوني كل اشكال الارهاب.. يفتح مايسمى بكازينو الذل والخيانة والانحطاط والدعارة».

ورأى البيان في «ادعاءات البعض عن ان الكازينو سيعمل على انعاش الاقتصاد الفلسطيني انها كاذبة كأصحابها» مضيفا انه «سيثقل كاهل هذا الاقتصاد ويزيده سوءا ناهيك عن ان الكسب من وراء هذا المشروع حرام».

جنود اسرائيليون يحرسون مجموعة من عناصر «فتح» بقيادة أبوموسى والمنشقة عن «فتح» برئاسة عرفات. الى المحكمة في مستوطنة «بيت ايل» أمس. (رويترز).



■ أنقرة - أ ش أ: يصل الرئيس الهندي شري نارايانان الى أنقرة اليوم الاربعاء تلبية لدعوة من الرئيس التركي سليمان ديميريل.

وأوضح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية التركية أن الزيارة التي تستغرق أربعة أيام تكتسب أهمية في ضوء حرص الدولتين على تعميق وتوسيع نطاق التعاون بينهما في المجالات المختلفة .. وكذلك رغبتهما في تبادل الآراء بخصوص التطورات الاقليمية.

وأشار الى أن الرئيس الهندي يصحب معه وزير الصناعة وعددا من كبار رجال الأعمال الهنود وذلك في مسعى لاعطاء دفعة للتعاون الاقتصادي التجاري بين الدولتين سواء على المستوى الثنائي أو للاستفادة من موقع وامكانيات الدولة الاخرى للانطلاق نحو دولة ثالثة.

■ كينشاسا - أ ف ب: أكدت مصادر مستقلة وقوع العديد من القتلى في معارك عنيفة أمس في كاليمي (شرق) بين الجيش الكونغولي وحلفائه من جهة والمتمردين الذين يسيطرون على المدينة من جهة أخرى.

وقالت المصادر ان عددا من القتلى سقط في المعارك العنيفة. واضافت «لا نعتقد بأن الجنود الموالين للحكومة استطاعوا السيطرة على كاليمي لكن استعادتها باتت مسألة وقت لان المتمردين محاصرون».

وتعتبر كاليمي مركزا لاقليم كاتنغا وهي المدينة الوحيدة التي يسيطر عليها المتمردون في أقصى الجنوب. وتقع المدينة على ضفاف بحيرة تنجانيقا الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية التي تقوم بدوريات في مياهها.

■ واشنطن - كونا: ذكر ان تحالفا من المؤسسات الاسلامية الموجودة في مقاطعة فيرفاكس بولاية فرجينيا الاميركية سيعقد اجتماعه السنوي الثاني مع مجلس المدرسة التابع للمقاطعة اليوم الاربعاء.

واشار بيان صدر عن مجلس العلاقات الاميركية الاسلامية الليلة قبل الماضية ان الاجتماع الذي سيحضره الممثلون المحليون المنتخبون سيركز على مواضيع مثل المناهج الدراسية والعطل المدرسية وفقا للديانتين الاسلامية والمسيحية وتوعية المدرسين بما يخص شهر رمضان المبارك.

نائب أردني يتعرض لانتقادات حادة بالبرلمان لمحاولاته «الدائمة» تطبيع العلاقات مع اسرائيل

■ عمان - الاتحاد:

■ اتهم اعضاء في المجلس النيابي الاردني زميلهم النائب حمادة فراعنة بتدبير محاولات دائمة هدفها جر البرلمان لعلاقات تطبيعية واسعة مع الاسرائيليين، واتهموه بتجاوز الحد المعقول في محاولاته المتكررة، وان الامر بات يستدعي موقفا نيابيا حازما لتحجيم توجهاته السياسية ازاء العلاقة مع اسرائيل داخل البرلمان. وخرج النواب عن صمتهم اثر ترتيب فراعنة بشكل سري لزيارة اربعة من اعضاء مجلس النواب لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والتي لم يعلم بها النواب الا بعد مغادرة الوفد برئاسة النائب نواف الخوالدة لمناطق الحكم الذاتي وكشف النواب ان الزيارة تشتمل على لقاءات غير معلنة مع اعضاء في الكنيست الاسرائيلي وشخصيات حزبية واجتماعية من عرب اسرائيل.

وبادر النائب غازي الفايز والذي كان احد اعضاء الوفد الى التراجع في اللحظة الاخيرة عن المشاركة فيه واتهم زميله فراعنة بمحاولة توريطه في لقاءات مع اليهود، وقال ان الفراعنة لم يتصل به مباشرة لزيارة مناطق الحكم الذاتي وان احد النواب طلب منه المشاركة في الوفد الا انه اكتشف صدفة ان وراء الاتصال معه وترتيب الزيارة زميله فراعنة. الامر الذي دفعه - حسب قوله - لرفض المشاركة. وقال الفايز ان مجرد وجود اسم فراعنة ضمن قائمة الوفد يثير الشبهة ويجعل من المؤكد ان هناك لعبة هدفها توريط الوفد بلقاءات مع اسرائيليين لم يجر اعلام الوفد بها اصلا. وهذا ما يؤكد ان ترتيب الزيارة كان على جانب من السرية اضافة الى انه لم تكن هناك دعوة خطية من الجانب الفلسطيني للزيارة. وقال الفايز انه لن يسمح تحت اي ظرف من الظروف باستغلاله للعب دور سياسي غير وطني لحساب مصالح ومخططات النائب فراعنة.

تثير الزيارة التي ما زالت مستمرة حفيظة اغلب اعضاء البرلمان الذين قالوا انهم تفاجأوا بالوفد يغادر لمناطق الحكم الذاتي. وافاد النائب محمد البطاينة ان شريحة من النواب يجمعون معلومات عن زيارة الوفد للاستناد اليها في اتخاذ موقف حازم من المشاركين فيه. وقال ان الظروف الاقليمية والتعنت والصلف الاسرائيلي تتطلب من البرلمان الاردني ان يكون اكثر حزما من مسألة التطبيع مع اسرائيل.

وقال زميله محمد العوران ان الزيارة المفاجئة والسرية التي احيطت بها دفعت نواب المعارضة للتفكير بخطوات جادة لافشال ثمارها خاصة وان زيارة مناطق السلطة الفلسطينية تعد مدخلا لزيارة اسرائيل بذرائع واهية ومرفوضة جملة وتفصيلا.

وطالب العوران النواب بالتعامل مع الاختراقات الاسرائيلية للبرلمان بجدية وحزم وتفويت الفرص على النائب فراعنة للانتقاص من دور البرلمان المطالب بالسعي لوقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل في ظل الممارسات والتجاوزات التي يقودها رئيس الوزراء نتانياهو ضد العرب، وقال ان الزيارة جاءت في الوقت الذي تمارس فيه اسرائيل ابشع الجرائم ضد الشعب الفلسطيني قتلا وتجويعا ومحاصرة وانه لامر مخجل ولا مبرر له، وتقديم مكافآت على اعمالها من اعضاء في مجلس النواب الاردني.

وكان النائب فراعنة المعروف بصلاته مع الاسرائيليين قد اصطحب في وقت سابق من هذا العام زميله الشيخ محمد رأفت للقاء رئيس الكنيست الاسرائيلي واثار في حينها زوبعة من الانتقادات.

وذكرت مصادر برلمانية ان مجموعة من النواب ستطلب عقد لقاء مع الوفد عقب عودته وهم: نواف الخوالدة وضيف الله السرحان ومخلد الزواهرة وحمادة الفراعنة، وتوضيح اسباب الزيارة والمخفي والمعلن فيها. فيما قرر النواب تثمين تراجع النائب غازي الفايز لعدم المشاركة في الوفد.

ولا يعرف حتى الان الخطوة البرلمانية خاصة من قبل المعارضين للتطبيع المتوقع اتخاذها بحق الوفد، فيما رجح برلمانيون حزبيون ان يتعرض الوفد لانتقادات واسعة من قبل القوى النقابية والحزبية المعارضة الامر الذي سيضع البرلمان في موقف حرج خاصة وان زيارة الوفد جاءت في ظل ظروف سياسية صعبة على الصعيدين المحلي والاقليمي.

موظفو الاونروا اثناء تظاهرهم امام مكتب المنظمة في عمان (اب)

هددوا باضراب مفتوح يوم ٢٨ الجاري
موظفو الاونروا ينفذون اضرابا تحذيريا ليوم واحد

■ عمان، بيروت - الاتحاد:

■ نفذت لجان العاملين والموظفين بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» اضرابا تحذيريا أمس شمل جميع مراكز الوكالة في الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين وهي سوريا ولبنان والاردن والضفة الغربية وقطاع غزة رافضين بذلك الاستجابة لدعوة وجهتها لهم منظمة التحرير الفلسطينية عبر مسؤول ملف اللاجئين فيها د. اسعد عبدالرحمن بتعليق الاضراب ومنح المنظمة والدول العربية المضيفة مهلة لانهاء الموضوع بما يرضي مختلف الاطراف.

واعرب عبد الرحمن في تصريحات ادلى بها أمس عن تفهمه للاضراب التحذيري الذي نفذ أمس وبالمقابل اعرب عن امله في الا يلجأ الموظفون في الاونروا لتنفيذ اضرابهم المفتوح في الثامن والعشرين من الشهر الجاري لمنع تعطيل الخدمات المقدمة للاجئين في مجالات التعليم والصحة. واعتبر ان الاضراب التحذيري مفيد للجان العاملين في الاونروا وعلى صعيد وضع الدول المانحة للوكالة امام التزاماتها المالية الا انه راى ان تنفيذ اضراب عام يضر بقضية المخيمات.

وافادت مصادر في لجان العاملين بالاونروا بعمان ان جميع المؤسسات والمراكز التابعة للوكالة في الاردن التزمت بالاضراب التحذيري الذي شملها جميعا في ظل حرص ممثلي لجان العاملين على التواجد داخلها للحض على التنفيذ التام لقرار الاضراب الذي لم يسجل اي خرق له. وشمل الاضراب التحذيري بالاردن ٢٠٠ مدرسة تقدم خدمات تعليمية لحوالي ١٤٢ الف طالب وطالبة و٢٤ مركزا صحيا، وعبر الاتصالات التي اجراها ممثلو العاملين في الاردن مع نظرائهم في الدول الاخرى المضيفة اعلنوا ان جميع مناطق عمليات الوكالة في الاردن ولبنان وسوريا وفلسطين التزمت بتنفيذ الاضراب. وردا على دعوة القيادة الفلسطينية لتعليق الاضراب المفتوح اكد عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر اتحاد العاملين بالوكالة د. خالد الحلو عدم وجود امكانية لتعليق الاضراب المفتوح خاصة وان قرار تنفيذه اتخذ في المؤتمر العام الذي يعتبر اعلى سلطة للاتحاد، مشيرا الى ان الاتحاد اقدم على اتخاذ قرار بذلك بعد استنفاد جميع الوسائل في الحوار مع ادارة الوكالة التي استمرت بتعريض حقوق العاملين فيها لتقليصات متتالية مما يؤكد ان الخطوات الاحتجاجية ستتواصل في حال عدم التوصل لاتفاق نهائي بشأن حقوق العاملين.

واوضح الحلو ان اجتماعا سيعقد في الاردن يوم ٢٣ من الشهر الحالي بين اللجنة التنفيذية للجان العاملين والمفوض العام للوكالة بيتر هانسن، مؤكدا انه في حال عدم تقديم حلول جذرية لمطالب العاملين فان الاضراب المفتوح المزمع تنفيذه سيبدأ العمل به في الموعد المحدد.

وقال ان الكرة الان في ملعب المفوض العام والجهة التي تعنى بشؤون اللاجئين وكل شيء يتوقف على ما سيقدمه المفوض العام خلال الاجتماع المقبل.

واعتبر ان اتحاد لجان العاملين وصل لخطوة الاعلان عن الاضراب المفتوح بعد عامين من الحوار دون تحقيق اي نتائج ايجابية. وحول دعوة منظمة التحرير لتعليق الاضراب المفتوح قال الحلو ان دور المنظمة يجب ان يكون مساندا لحقوق العاملين ونتمنى ان يكون موقفها واضحا، الا ان الدعوة لنا بتعليق الاضراب كانت غير واضحة. ووزعت أمس اللجان الشعبية في مخيمات اللاجئين بيانا هاجمت فيه ادارة «الاونروا» واعلنت مؤازرتها لموظفي الوكالة في اضرابهم التحذيري، مطالبة الوكالة بالعمل على الاستجابة لمطالبهم المتمثلة بزيادات رواتبهم والتعامل مع ممثليهم باحترام والمراجعة الدورية للرواتب والغاء نظام الخدمة الجديد وزيادة الخدمات المقدمة للاجئين كما ونوعا.

واكدت اللجان الشعبية انها لن تسمح لادارة الانروا بالعبث بحقوق الموظفين وبمصير ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات.

وردا على الاضراب التحذيري اعتبر المتحدث باسم ادارة الوكالة سامي مشعشع ان مطالب العاملين شرعية الا انه اشار الى ان الوكالة تعاني عجزا ماليا كبيرا لا يسمح لها بتلبية هذه المطالب، وقال ان العجز المالي المتراكم وصل الى ٨٥ مليون دولار، مما اضطر ادارة الوكالة لاتخاذ سلسلة اجراءات لتجنب توقف الخدمات المقدمة للاجئين.

وقال مشعشع ان ادارة الاونروا ترى ان عليها ان تختار بين تقليل الخدمات المقدمة للاجئين مقابل زيادة رواتب العاملين او الابقاء على الحد الادنى من الخدمات التي يتلقاها ٣,٥ مليون لاجئ. كما نفذ سكان مخيم عين الحلوة الفلسطيني الى الشرق من صيدا اضرابا عاما أمس احتجاجا على ماسمي بسياسة الخناق التي تمارسها الاونروا.

واقفلت المؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية بدعوى من اللجان الشعبية واتحاد الموظفين الفلسطينيين. واحرقت اطارات المطاط عند مدخل المخيم كما تم اقفال احد مكاتب المنظمة داخل المخيم. وطالب بيان صدر عن المضربين بضرورة العمل على تعزيز خدمات الاونروا ودعم موظفي هذه المنظمة.

وكانت سلسلة بيانات وبيانات مضادة صدرت في صيدا حول حقيقة الخلاف مع الاونروا مما ادى بالمنظمة الى نفي المعلومات التي اشارت الى وجود فساد بين صفوف الموظفين. كما نفت ادارة المنظمة ان يكون المدير السابق لشؤون الوكالة في لبنان ولفانغ بلاز قد طرد من منصبه.

الملقي يزور بغداد الشهر المقبل
الاردن يسعى للحصول على مياه عراقية

■ عمان - الاتحاد:

■ يسعى الاردن للحصول على المياه من الجانب العراقي بموافقة تركية وقال وزير المياه والري الدكتور هاني الملقي انه سيتوجه لزيارة بغداد في الشهر المقبل في محاولة للحصول على المياه من الجانب العراقي لمعالجة نقص حاد في المياه التي تعاني منه المملكة ورفض المسؤول الاردني الحديث عن تفاصيل السياسية لهذا المشروع لكن مصادر في وزارته ذكرت ان المسألة ما زالت قيد البحث ولم تبحث مع الجانب العراقي في حين ان تركيا ابلغت عمان موافقتها على تحويل جزء من مياه نهر الفرات الى الاردن.

وقال الوزير الملقي اثناء جولة مع الصحفيين بعد ظهر أمس الأول ان الاردن سيطلب من بغداد تحويل جزء من مياه نهر الفرات لتزويد شمال المملكة بالمياه النقية. ولم يعرف بعد ما اذا كانت بغداد توافق على الافكار الاردنية لكن من الواضح ان عمان تحمست لهذا المشروع في ظل ضوء اخضر من تركيا. وأضاف الملقي انه سيبحث اعادة احياء مشروع جر مياه الفرات الى مناطق شمال الاردن.

وكشف الوزير الملقي عن مؤتمر عام سيعقد في عمان يوم ١٧ من الشهر القادم لاستدراج عروض عالمية لتحويل مياه حوض الديسي جنوبي البلاد الى عمان وبقية المدن وقال ان هذا المشروع سيعرض امام الجميع وسنقرر التعامل مع العرض الافضل موضحا ان المياه من الديسي في حالة تحويلها لعمان يجب ان تروي محافظتي معان والطفيلة ايضا. وتبلغ كلفة تحويل مياه حوض الديسي الجنوبي حوالي ٤٠٠ مليون دولار تقدمت ايران مؤخرا بعرض لدفعها في حين يتردد ان الحكومة الاردنية قررت عقد المؤتمر العام لاستدراج العروض تجنبا لتسييس الموضوع.

ومن جانب اخر اكدت مصادر حكومية ان الجانبين الاردني والسوري سيعقدان اجتماعات خاصة الشهر القادم لاستئناف التخطيط والعمل لاقامة سد الوحدة المائي العملاق بين البلدين لجمع مياه نهر اليرموك وقال دريد محاسنة رئيس الجانب الاردني في الاتصالات مع سوريا انه ولهذا الغرض سيتوجه قريبا الى دمشق لعقد اجتماع اضافي موضحا ان الاخوة في سوريا يتعاملون بمرونة مع الافكار بخصوص سد الوحدة علما بان خلافات فنية مازالت قائمة بين الجانبين.

ونفى المحاسنة ما تردد عن استعداد امريكي لتمويل المشروع مؤكدا ان الحصول على تمويل دولي للمشروع ليس مشكلة في ظل الاتفاق على التفاصيل الفنية.

وكشف محاسنة وهو مفاوض سابق انه زار اسرائيل ايضا لاستعراض موقفها الرافض من اقامة سد الوحدة وقال ان اسرائيل غيرت موقفها الرافض بعد ان تمسكنا بالمشروع وتم الالتزام بحصتها من مياه نهر اليرموك.

واكد محاسنة عدم وجود خلافات سياسية مع سوريا بخصوص هذا الموضوع وقال الخلافات ان وجدت فهي فنية واللقاءات مستمرة للاتفاق على تفاصيل المشروع الذي تتمسك به الحكومة الاردنية.

اسرائيل تسهل زيارة الاردنيين للاراضي الفلسطينية

■ عمان - الاتحاد:

■ اعلن بيان صادر عن السفارة الاسرائيلية في عمان انها قررت تقديم تسهيلات جديدة للراغبين في زيارة مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

وبموجب هذه التسهيلات فان السفارة في عمان ستمنح تأشيرات سارية المفعول لمدة ستة اشهر ولزيارة واحدة.

وجاء في البيان انه يمكن للراغبين في الزيارات الصيفية تقديم طلباتهم خلال اشهر مارس وابريل ومايو كما يمكنهم تقديم طلب الزيارة قبل الموعد المحدد بها بفترة طويلة.

وقال الناطق الاعلامي في السفارة روي جلعاد ان هذه التسهيلات تأتي في اطار حرصها على تحسين خدماتها المقدمة للمواطنين في الاردن.

نتانياهو دعا الى حلف ضد «الدول الأصولية»
مردخاي: دول قريبة وبعيدة طلبت الانضمام الى «حرب النجوم» الاسرائيلية

■ القدس المحتلة - رويترز. أ.ف.ب: دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى اقامة تحالف ضد الدول التي قال انها انظمة «اصولية» كايران واعلن ان «اسرائيل بمعية الولايات المتحدة هي البلد الاكثر تقدما في صناعة الصواريخ المضادة للصواريخ». واضاف نتانياهو ان الصاروخ «أرو» المضاد للصواريخ البالستية سيصبح جاهزا للاستخدام بحلول منتصف العام المقبل. وفي الوقت نفسه أعلن اسحق مردخاي وزير الحرب ان اسرائيل ستختبر قريبا نظام صواريخ «ارو» في تجربة حية لتعقب صاروخ حقيقي بعد ان نجحت تجربة سابقة جرت يوم امس الاول فوق البحر المتوسط. لكن تم فيها استخدام الكمبيوتر لتحديد مدى نجاح الصاروخ في اصابة هدفه.

وتأمل اسرائيل في ان ينجح صاروخ «أرو» في درء مخاطر الصواريخ ذاتية الدفع من جانب ايران التي اجرت في يوليو الماضي تجربة على صاروخ ارض - ارض يصل مداه الى الدولة اليهودية.

وصرح مردخاي بأن عددا من الدول ابدت اهتماما بالصاروخ وقال «تلقينا طلبات عديدة من دول قريبة وبعيدة للانضمام.. الى برنامج الدفاع المضاد لصواريخ ذاتية الدفع التي اصبحت الخطر الرئيسي في عالم اليوم».

وتسمي اسرائيل هذا الصاروخ «حيتز» أي السهم ومن المفترض ان يتمكن من تعقب صواريخ على ارتفاع يتراوح ما بين عشرة و ٤٠ كيلومترا.

ويذكر ان هذا المشروع هو في الأساس جزء من برنامج «حرب النجوم» الاميركي وتشارك الولايات المتحدة في تمويل المشروع الذي يكلف ١,٦ مليار دولار.

الاردن يستخدم الاسماك في تنقية المياه

■ عمان - أ ف ب: استخدمت محطة «زي» لتنقية المياه انواعا مختلفة من الاسماك في معركة «بيولوجية» للقضاء على الطحالب والعضويات العالقة في المياه التي تغذي مناطق عمان الغربية، ما ساهم في حل أزمة تلوث المياه بعد شهرين من نشوبها.

وقال وزير المياه والطاقة هاني الملقي ان خبراء التنقية استخدموا «انواعا مختلفة من الاسماك في القناة المائية المؤدية الى محطة زي كمعالجة بيولوجية حتى تقتات على الطحالب والمواد العضوية العالقة قبل عملية التنقية الكيميائية» في المحطة.

يشار الى أن فضيحة تلوث المياه أدت الى تدخل الملك حسين مباشرة من مايو كلينيك حيث يتلقى العلاج ضد سرطان العقدة اللمفية منذ منتصف يوليو. ومن تبعات تلك الازمة اقالة وزير المياه السابق منذر حدادين في التاسع من اغسطس وذلك قبل عشرة أيام من استقالة حكومة عبدالسلام

بكل ماهو جديد ومبتكر!
تصعيد ملحوظ في تعذيب الفلسطينيين بالسجون الاسرائيلية

■ القدس المحتلة - الاتحاد:

■ جاء في تقرير صدر حديثا حول انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني في سجون الاحتلال ان العام الحالي والذي سبقه شهدا تصعيدا ملحوظا في ممارسة التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين في سجون ومراكز التوقيف الاسرائيلية. واشار التقرير الذي اصدرته جمعية الاسرى والمحررين الى ان الاسرائيليين يستخدمون ١٠٥ وسائل تعذيب يضاف اليها كل ما هو جديد من هذه الابتكارات لتحطيم ارادة الاسير الفلسطيني.

واكد التقرير ان استخدام الهراوات في غرف السجون شهد تزايدا كبيرا كما جرى في سجني «نفحة» و«شطة». وتحدث التقرير عن ممارسة المحققين الاسرائيليين للتعذيب النفسي بشكل يومي واساليب متعددة يتم خلالها استعراض مظاهر القوى. والبطش ليلا ونهارا. اضافة الى العزل العقابي في اقسام «بئر السبع» و«نيتسان» و«الرملة» و«عسقلان».

واشار الى منع اسرائيل الدائم لحركة تنقل الاسرى بين اقسام العزل داخل السجن الواحد عدا عن قيامها بشكل كبير بممارسة النقل العقابي بحق الاسرى الى سجون بعيدة عن اماكن سكناهم الامر الذي يعني اضافة مشقة ومعاناة هائلة على ذويهم حيث تتعمد ادارة السجن السماح لهم بالزيارة نهاية اليوم بدعوى التسجيل المتأخر، مما يجعل الاهل يقضون معظم اليوم في التنقل بين اماكن سكناهم والسجن. وتطرق التقرير الى الاهمال الطبي المتعمد الذي سقط بسببه العشرات داخل السجون الاسرائيلية اخرهم الاسير جمال الخميسي علما ان هناك ١٠٠ اسير مريض يحتاج كل منهم الى اجراء عملية عاجلة وذلك من اصل ٥٠٠ اسير مريض.

وقال التقرير ان ادارة السجون تتعمد حرمان الاسير من الزيارات تحت اية ذريعة اضافة الى اشتراطها تعرية النساء الزائرات تحت ذريعة التفتيش عدا المعاملة الشديدة التي يلاقيها ذوو الاسرى للوصول الى السجون. واشار التقرير الى حملات المصادرة التي تشنها فرق التفتيش على غرف السجن ومصادرتها لاغراض الاسرى، مثل الملابس، ومراوح التهوية وكل ما تقع عليه ايديهم. ونوه التقرير الى حالة التمييز القائمة في احكام السجن المؤبد والتي تحدد بـ ٣٥ عاما لحملة الهوية الاسرائيلية في حين تعني السجن مدة ٩٩ عاما للاسير الفلسطيني.

جنود الاحتلال يضايقون وفدا برلمانيا أردنيا زار الخليل

■ الخليل - الاتحاد:

■ اعترض جنود الاحتلال الاسرائيلي وفدا برلمانيا أردنيا زار البلدة القديمة في الخليل أمس وتحرشوا بالنواب ومنعوهم من دخول «شارع الشهداء» الذي يقطن قربه عدد من المستوطنين المتطرفين.

وتجول الوفد الاردني الذي ضم نائب رئيس مجلس النواب نواف الخوالدة والنواب ضيف الله السرحان وحمادة فراعنة ومخلد الزواهرة في البلدة القديمة والحرم الابراهيمي الشريف واطلع على الوضع الصعب الذي تعيشه البلدة القديمة نتيجة التواجد الاستيطاني واستمرار الاحتلال.

ويحمل الوفد البرلماني الاردني دعوة لرئيس المجلس التشريعي احمد قريع للقيام بزيارة رسمية عاجلة للالتقاء بالبرلمانيين في الاردن.

وكان الوفد الاردني قد زار «بيت الشرق» مقر منظمة التحرير الفلسطينية في القدس واستمع لشرح حول أوضاع المدينة والانتهاكات الاسرائيلية فيها.

الجنزوري: مصر مستعدة للتعاون مع اسرائيل إذا سهلت التسوية

■ القاهرة - أ ف ب: قال رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري امس ان مصر مستعدة لاعادة التعاون الاقتصادي مع اسرائيل في حال غيرت الاخيرة موقفها من عملية السلام.

واضاف الجنزوري «لقد اوقفنا التعاون الاقليمي خلال العامين الماضيين لكننا على استعداد للتحدث عن مشاريع مشتركة مع اسرائيل» اذا وضع قطار السلام على سكته.

وكان الجنزوري يتكلم اثناء افتتاح مؤتمر اقتصادي في القاهرة يستمر ثلاثة ايام حول الاقتصاد المنفتح في العالم العربي نظمته مؤسسة «يورومني» المالية.

ودعا الجنزوري رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى الامتناع عن رفض اي مبادرة تهدف الى تنشيط عملية السلام.

وحض رئيس الوزراء المصري الشعب الاسرائيلي على العمل من اجل السلام الذي «يعود بالنفع على مصالح اسرائيل في الدرجة الاولى وعلى دول المنطقة ايضا».

ويذكر ان مصر جمدت تعاونها الاقتصادي مع اسرائيل منذ تولي نتانياهو السلطة عام ١٩٩٦.

شارون: السلطة الفلسطينية اشترت أسهما بشركة غاز اسرائيلية كبيرة

تل أبيب - أ ف ب: قال وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارييل شارون ان السلطة الفلسطينية اشترت عددا من الاسهم في شركة غاز اسرائيلية كبيرة لم يذكر اسمها.

وأضاف شارون الذي كان يتحدث في تل أبيب أمام غرفة التجارة الاسرائيلية - الآسيوية أمس الأول ان الشركة الاسرائيلية تملك قسما من احتياطي اسرائيل من الغاز، كما ذكرت الاذاعة الرسمية.

واتهم شارون زعيم «الصقور» في اليمين الاسرائيلي رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية جبريل الرجوب بأنه وراء عملية الشراء وبأنه «يستفيد منها شخصيا».

هكذا من الأحوال

خامنئي يأمر القوات الايرانية بالتأهب في انتظار قرارات وشيكة و«طالبان» تهدد «بدرس قاس» لأي هجوم عسكري

■ طهران - «الاتحاد»:

■ طلب مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئي امس من القوات الايرانية على الحدود الافغانية اعلان حالة التأهب القصوى بانتظار أوامر وشيكة لتنفيذ حازم لأي خطة أو قرار ملائم يتخذه المسؤولون من اجل مصلحة الجمهورية الاسلامية. وقال انه لابد من حماية المصالح الوطنية ودرء أي خطر ممكن. واضاف انه يخاطب بالدرجة الأولى الحرس الثوري والجيش واجهزة الاستخبارات واجهزة الدعاية. وجاءت تحذيرات خامنئي الذي يمتلك الحق الدستوري لاعلان الحرب خلال لقائه امس قادة الحرس الثوري. في وقت حضر الرئيس محمد خاتمي تشييع جثث سبعة من بين تسعة دبلوماسيين ايرانيين قتلتهم قوات «طالبان» خلال هجومها على مزار الشريف مؤخرا. وقال خاتمي في كلمة امام آلاف الايرانيين الذين رددوا شعارات (الموت لـ «طالبان») ان ايران ستدافع بأفضل الوسائل عن شرف ووحدة اراضيها. وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان ايران لا تريد في المدى المنظور أكثر من حرب نفسية وستتجنب إلى اقصى حد الانجرار إلى حرب فعلية.

وتظاهر الاف من الايرانيين في مدينة قمر ضد حركة «طالبان». واعلن عن تظاهرات واسعة في طهران وباقي المدن الايرانية بعد غد الجمعة فيما قالت مصادر لـ «الاتحاد» ان جثث الدبلوماسيين الايرانيين كانت بحالة بشعة حيث فصلت الرؤوس عن الاجساد. وقال قائد الحرس الثوري اللواء رحيم صفدي ان القوات العسكرية متأهبة لتنفيذ أي اوامر لانقاذ الشعب الافغاني. ونسب نائب وزير الخارجية الايرانية للشؤون العربية محمد صدر (أ.ف.ب) أمس للمملكة العربية السعودية عدم تأييدها لممارسات «طالبان» في نزاعها مع ايران ولا سيما قتل الدبلوماسيين. وقالت مصادر ان ولي العهد السعودي سيحث باكستان قريبا على عدم زيادة اجواء التوتر. وحثت صحيفة «الرياض» السعودية العالم الاسلامي على التدخل لامتداد النزاع ومنع الانفجار.

من ناحيتها، عرضت «طالبان» (أ.ف.ب) أمس مبادلة ٤٠ ايرانيا قالت انها اعتقلتهم في باميان، بقادة المعارضة الافغانية في طهران وفي مقدمتهم رباني والجنرال مالك قائد قوات دوستم. وقال ممثل الحركة في السعودية مولوي شهاب الدين ان الحركة لا تريد الحرب مع ايران ولكنها مستعدة لافشال أي هجوم عسكري ايراني وتلقينه درسا قاسياً. ودعا زعيم «طالبان» إلى حوار مع ايران وفق قوانين الأمم المتحدة. وحذر ايران من عدم قبول الدعوة في الوساطة الدولية والتحكيم الدولي. وفي حين اعلنت «طالبان» أمس سيطرتها على ممر شيب الاستراتيجي في اطار تطهير اقليم باميان من قوات حزب الوحدة الموالي لايران. نفت المعارضة الافغانية ذلك وقالت ان المعارك لاتزال مستمرة. ويتحكم الممر بمداخل وادي خوربند الذي يربط باميان باقليم باروان الذي تسيطر عليه قوات احمد شاه مسعود. لكن الحركة قالت ان الممر سقط وتم أسر ٣٥٠ عنصراً من «الوحدة» اضافة إلى الاستيلاء على مئات المركبات العسكرية.

ونفت باكستان التي شهدت أمس هجوماً طائفياً لمسلمين سنة على مسجد شيعي في العاصمة في اطار تداعيات ما يحصل في افغانستان تدخلها في سقوط باميان. وأكدت صحيفة «فرانتير بوست» اغلاق الحدود الباكستانية مع افغانستان ونشر اعداد كبيرة من القوات العسكرية مع تصاعد احتمالات الحرب بين ايران و«طالبان». وادان السودان مقتل الدبلوماسيين الايرانيين ودعا «طالبان» لاعتقال المسؤولين عن هذه الجريمة ومحاكمتهم.



خلال المؤتمر الصحفي

السفير الاميركي في مؤتمر صحفي لمناسبة انتهاء عمله بالدولة
عهد جديد في العلاقات بين الامارات وأميركا

■ أبوظبي - عصام سامي:

■ أشاد سعادة ديفيد ليت السفير الاميركي لدى الدولة أمس بالعلاقات الوطيدة بين دولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الاميركية والتي تقوم على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وبالزيادة الكبيرة في حجم التبادل التجاري بين البلدين، وقال ان توقيع صفقة طائرات «أف - ١٦» بين الامارات والولايات المتحدة مؤخرا، كانت موشرا لبداية عهد جديد في العلاقات بين الجانبين على جميع المستويات وفي جميع المجالات، وأوضح بأنه كان مثالا للنمو المطرد في علاقات التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري بين الدولتين.

وفي مؤتمر صحفي عقده أمس في منزله بأبوظبي في مناسبة انتهاء عمله بالدولة الشهر المقبل، توجه سعادة ديفيد ليت بالشكر إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وذلك لما لقيه من حسن الضيافة والتعاون خلال فترة عمله.

وقال السفير الأمريكي ان الولايات المتحدة تسعى دائماً نحو تعزيز القدرات الدفاعية لدولة الامارات، وذلك لمواصلة الدور الفعال الذي تلعبه الدولة في استقرار وأمن الخليج. واضاف أنه بالرغم من التخوف الذي تبديه بعض المؤسسات الاميركية حيال الأوضاع في منطقة الخليج. فإن دولة الامارات حافظت على موقعها الفريد كواحة للأمن. وحول التوتر الحالي على الحدود الافغانية، طالب السفير الامريكي جميع الاطراف بضبط النفس والعمل على ايجاد حل سلمي للخلاف بين ايران وحكومة طالبان، مؤكدا أن واشنطن ادانت بشدة اغتيال الدبلوماسيين الايرانيين في افغانستان وطالب بملاحقة القتلة وتقديمهم للعدالة.

وعن تأثير السباق النووي في شبه القارة الهندية على أمن الخليج، شدد سعادة ديفيد ليت على الانعكاسات السلبية لهذا السباق على منطقة الخليج، وطالب المجتمع الدولي باتخاذ اجراءات حازمة ضد أي محاولة لنشر اسلحة الدمار الشامل. والقى اللوم على الحكومة العراقية بشأن ما يعانيه الشعب العراقي، مشيرا إلى ما وصفه بتعنت بغداد ازاء تطبيق القرارات الدولية، والى ان رفع العقوبات عن العراق لن يغير من سلوك سلطات بغداد.

ورداً على سؤال لـ «الاتحاد» حول ضعف مبررات ضرب الولايات المتحدة «لمصنع الشفاء» السوداني لانتاج الادوية، قال السفير الاميركي ان واشنطن لديها مبرراتها القوية جداً لما أقدمت عليه. مشيراً إلى انها تتابع هذه القضية منذ عدة سنوات.. وقال ان المخابرات الاميركية جمعت على مدى هذه السنوات ادلة دامغة على انتاج المصنع السوداني مواد كيماوية، موضحا ان انتاج مواد كيماوية يمكن ان يتم داخل حجرة صغيرة وبسرية تامة. كما قال ان من ينتج أسلحة كيماوية لا يفعل ذلك داخل مصنع يكتب على واجهته حقيقة نشاطه. وأشار السفير الاميركي إلى أن العراق ظل لفترة طويلة ينكر انتاج أسلحة كيماوية، وفي النهاية اكتشف المفتشون الدوليون انه كان يفعل ذلك بكميات كبيرة.

ورداً على سؤال آخر لـ «الاتحاد» حول السبب الذي يجعل الاميركيين مهددين في جميع انحاء العالم، قال السفير الاميركي ان الذين يهددون المصالح الاميركية أو الرعايا الاميركيين هم من الباحثين عن الشهرة أو البطولة، وكل من لديه قضية أو مشكلة سياسية أو غيرها في أي مكان بالعالم، ويريد لفت الانظار إليها يقوم بضرب المصالح الاميركية، وهو ما لا تتحمل الولايات المتحدة المسؤولية عنه. وعن الفضيحة الجنسية المتورط فيها الرئيس الاميركي بيل كلينتون قال ان ما يثار في هذا الموضوع يثبت مدى الحرية والديموقراطية في الولايات المتحدة، واضاف ان مسألة عزل كلينتون أو استمراره متروكة للجهات الدستورية مثل الكونجرس. وفي الختام اشار سعادة ديفيد ليت إلى أن السفير المرشح ليحل محله يدعى تيدخطوف وهو من أصل عربي وعمل سنوات طويلة نائبا للسفير الاميركي بالرياض وان وصوله إلى أبوظبي ينتظر موافقة الكونجرس عليه في الايام المقبلة. كما اوضح انه سينتقل الى واشنطن للعمل كمستشار دبلوماسي في قيادة القوات الخاصة لمواجهة الأزمات غير العسكرية. كما اشار في ختام مؤتمره الصحفي إلى أن قيمة واردات الولايات المتحدة من الامارات في النصف الأول من العام الحالي بلغت ٣٥٦٫٥ مليون دولار مقارنة مع ٥٩٢٫٤ مليون دولار خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٧. كما بلغت قيمة الصادرات بما في ذلك اعادة التصدير خلال فترة المقارنة مليارا و٢٢ مليون دولار مقابل مليار و٣٠١ مليون دولار.

وزراء تجارة التعاون بحثوا سبل ازالة معوقات التبادل التجاري

■ الكويت ـ الاتحاد:

■ اختتم وزراء التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون اجتماعاتهم في الكويت بالاتفاق على بذل جهود حقيقية لازالة معوقات التبادل التجاري والتي تقف حائلا أمام تيسير التعاون التجاري بين دول المجلس. وقال جميل الحجيلان الأمين العام لدول مجلس التعاون عقب اجتماع لجنة التعاون التجاري الـ ٢٥ ان وزراء التجارة تباحثوا في الامور الخاصة بجدول الأعمال ومنها معوقات التبادل التجاري والقواعد التي تنظم تجارة الجملة والتجزئة بين هذه الدول. وأضافت ان الوزراء ناقشوا القواعد التي تنظم تملك الأسهم وتداولها بين دول المجلس والتي وضعت قبل أربع سنوات، كما بحثوا في موضوع قيام القطاع الخاص بتنظيم معرض لمنتجات دول المجلس مرة كل سنتين.

وقال ان الوزراء أقروا قيام هيئة علمة للمحاسبة والمراجعة في دول المجلس فيما تم استعراض التعاون بين دول المجلس والتجمعات الدولية مثل الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة على الصعيد الاقتصادي وما تم انجازه حتى الآن في الأمانة العامة للمجلس من جانب والاتحاد الاوروبي من جانب آخر لابرام اتفاق التجارة الحرة بين الطرفين.

اجتماع لوزراء نفط السعودية وقطر والكويت غدا

■ الكويت: يعقد وزراء النفط في السعودية والكويت وقطر اجتماعا في الكويت غدا للبحث في وسائل تحسين أسعار النفط. وصرح متحدث باسم مؤسسة البترول الكويتية الرسمية بان معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية سيصل إلى الكويت ٢٣ سبتمبر الحالي لاجراء مشاورات مع وزير النفط الكويتي حول أوضاع السوق النفطية. وأشار المتحدث الى ان هذه اللقاءات تأتي في اطار التنسيق والمشاورات بين أعضاء أوبك للبحث في ظروف السوق والاجراءات المطلوب اتخاذها قبل اجتماع فيينا. (أ.ف.ب)

مبارك يدعو ديبي لزيارة مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس التشادي ادريس ديبي خلال استقباله امس لوزير الخارجية التشادي محمد صلاح نظيف الذي قال ان الرئيس مبارك حمله رسالة للرئيس التشادي تتضمن دعوته لزيارة مصر بداية العام القادم. وقال نظيف انه بحث مع نظيره المصري عمرو موسى التطورات على الساحة الافريقية والتشاور حول كافة القضايا السياسية التي تهم افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط قبل بدء اعمال الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة نهاية الشهر الحالي. ووصف زيارته الحالية لمصر بأنها مثمرة من كافة الجوانب، وقال أنه سيبدأ خلال ايام تشغيل اول خط لشركة مصر للطيران بين القاهرة وتشاد لخدمة رجال الاعمال بين البلدين

واشنطن وصفت مهمته بأنها بالغة الصعوبة
روس يحاول الوصول الى «حل توفيقي» بين الفلسطينيين والاسرائيليين

■ القاهرة، عمان - الاتحاد:
واشنطن - أ.ف.ب:

■ طلبت مصر من المنسق الاميركي لعملية السلام دينس روس ضمانات من بلاده حول أي اتفاق يمكن التوصل اليه مع الفلسطينيين، حول الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، ومن المتوقع ان يبحث الرئيس المصري حسني مبارك هذا الموضوع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال اجتماعهما اليوم. وفي الوقت نفسه يجري روس محادثات مع المسؤولين الأردنيين حول مهمته التي وصفتها وزارة الخارجية الاميركية بأنها «بالغة الصعوبة»، ويعود المبعوث الاميركي من عمان الى القدس الغربية لمواصلة اجتماعاته مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية الليلة قبل الماضية عقب مكالمة هاتفية مع روس «هناك الكثير من التفاصيل التي يتعين تسويتها والكثير من المشاكل التي يتعين معالجتها».

وأكد المتحدث جيمس روبين ضرورة حل سلسلة من المسائل المتعلقة بالاتفاق الانتقالي حول الحكم الذاتي الفلسطيني قبل الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة، وقال: «لا شيء يحل إذا لم يحل كل شيء».

ورجحت مصادر فلسطينية في عمان ان يحاول روس خلال محادثاته مع ولي العهد الأردني الأمير حسن اليوم. استقطاب تدخل اردني لدى القيادة الفلسطينية لاقناعها بالاستجابة لحلول يعتقد انها توفيقية بين الاشتراطات الاسرائيلية الهادفة لتجزئة المبادرة الأميركية وقصرها على تنفيذ بندي اعادة الانتشار الثانية من اراضي الضفة الغربية والتوصل لتفاهم امني، وبين مطلب القيادة الفلسطينية بالتعامل معها كرزمة كاملة عبر تنفيذ اسرائيل لبقية بنودها المتضمنة وفقا للاجراءات احادية الجانب. وتنفيذ استحقاقات الاتفاق الانتقالي الاخرى ضمن جدول زمني يحوي ضمانات بالتنفيذ، اضافة الى الاقرار بضرورة تنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار قبل انتهاء اتفاقيات المرحلة الانتقالية في الرابع من مايو المقبل.

وفي القاهرة علمت «الاتحاد» من مصادر سياسية رفيعة المستوى ان مصر طلبت من روس عدم الاعلان عن حدوث تقدم في المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول نسبة الـ ١٣٫١٪ لاعادة الانتشار الا بعد إحراز تقدم في كافة بنود المبادرة الاميركية بحيث يكون الموضوع كله في سلة واحدة ولا تتم تجزئته. وأن الرئيس مبارك قد استفسر اثناء لقائه مع روس يوم الاحد الماضي عن الضمانات الاميركية لتنفيذ الاتفاق الذي سيتم التوصل اليه مؤكدا ضرورة توافر هذه الضمانات والا سيتراجع نتانياهو عن الاتفاق كما حدث من قبل في «اتفاق الخليل».

استعدادات مكثفة لأول انتخابات عامة في قطر

■ الدوحة - كونا: تشهد دولة قطر منذ فترة استعدادات مكثفة للبدء باول انتخابات شعبية لتشكيل اول مجلس بلدي منتخب منذ استقلالها في الثالث من سبتمبر عام ١٩٧١.

وتقوم وزارة الداخلية بجهود كبيرة في توعية المواطنين وارشادهم عن طريق الاعلانات في التلفزيون والاذاعة والكتيبات والملصقات والنشر في الصحف بالاساليب المثلى والقانونية لعملية الانتخاب والتسجيل والترشيح لانجاح تلك الانتخابات.

وقال رئيس اللجنة الاعلامية التحضيرية للانتخابات المقدم راشد شاهين العتيق تعليقا على اشراف وزارة الداخلية وبشكل شبه كلي على تلك الانتخابات ان القانون والمرسوم اللذين صدرا مؤخرا من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خصا في بعض المواد وزارة الداخلية بالاشراف على تلك الانتخابات وتنظيمها.

وأضاف ان هذه هي اول تجربة شعبية بهذه الكثافة في الدولة ولضمان نجاح التجربة ولراحة المواطن والدقة في العملية الانتخابية ولتسيير العملية بشكل سلس وقانوني اعطيت تلك المسيرة لوزارة الداخلية.

وقال انه في ضوء ذلك شكلت لجنة عليا تضم وكيل وزارة الداخلية والمدير العام للادارة العامة للامن العام اللواء غانم الهريفي ووكيل وزارة الشؤون البلدية والزراعة ووكيل وزارة العدل ورئيس الجهاز المركزي للاحصاء ومندوبا عن الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون اضافة الى مديري الادارات بوزارة الداخلية للاشراف والاعداد لتلك الانتخابات.

وحول العملية الانتخابية أفاد ان العملية سوف تمر بمراحل ثلاث تبدأ بمرحلة أولى مع بداية الشهر المقبل وتنتهي بالمرحلة الثالثة والاخيرة مع بداية شهر فبراير ١٩٩٩.

وقال ان المرحلة الأولى والمحدد لها الاسبوع الأول من شهر اكتوبر المقبل ستشتمل على «تسجيل قيد الناخبين» حيث تم تحديد ٢٩ دائرة انتخابية موزعة على جميع أنحاء الدولة.

وقال انه تم تحديد تسع دوائر في العاصمة الدوحة موزعة على مناطقها و٢٠ دائرة في بقية المدن القطرية الأخرى.

وسط تحفظ أميركي بريطاني
عنان يقدم مقترحات لانهاء الأزمة بين العراق والأمم المتحدة

■ نيويورك - أ.ف.ب، رويترز: قال دبلوماسيون امس ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قدم سلسلة اقتراحات حول نزع السلاح وذلك لحمل بغداد على استئناف تعاونها مع مفتشي المنظمة الدولية. واوضح هؤلاء الدبلوماسيون ان عنان عرض وجهة نظره في اطار «بحث شامل» للوضع في العراق خلال لقاء عقده يوم الاثنين مع ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وهم: (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) وكذلك مع السويد التي ترئس مجلس الامن. واشاروا الى ان عنان قدم اقتراحات محددة حول نزع السلاح لم يوضحوا ماهيتها.

واعلن في الامم المتحدة ان عنان تحادث هاتفيا مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وقال الدبلوماسيون ان اقتراحات عنان لقيت على ما يبدو ترحيب الصين وفرنسا وروسيا التي تشجع مواصلة الحوار مع بغداد، في حين لقيت تحفظا من الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تؤيدان موقفا حازما من العراق.

وذكر احد الدبلوماسيين ان اعضاء المجلس «بحاجة الى بعض الوقت لهضم هذه الاقتراحات». وكان مجلس الامن قد قرر في التاسع من سبتمبر التوقف عن مراجعة العقوبات على العراق طالما لم يعاود تعاونه مع مفتشي اللجنة الخاصة، لكنه دعا عنان الى «اعلان وجهة نظره». وقال دبلوماسي آخر ان اقتراحات عنان «تظهر تصميمه على العمل» من اجل نزع فتيل الازمة. وكان موفد عنان الخاص الى العراق براكاش شاه قد وصل الخميس الماضي الى بغداد ونقل الاقتراحات الى القيادة العراقية حسبما ذكرت مصادر سياسية في العاصمة العراقية بغداد.

وكان حامد يوسف حمادي المستشار في رئاسة الجمهورية ووزير الاعلام السابق قد دعا عنان في مقال نشرته صحيفة «القادسية» امس إلى «الاتفاق على برنامج عمل محدد الأهداف والمواعيد» لرفع الحظر المفروض على العراق منذ ثماني سنوات.

وأضاف يقول «ان لدى الأمين العام أوراقا قوية يمكنه ان يستخدمها ليجابه بها الصلف الامريكي» ازاء العراق.

وفي تصريح سبق الاعلان عن خطوة عنان قال محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقية ان «الأزمة الحالية بين بغداد ولجنة التفتيش الخاصة التابعة للأمم المتحدة، هي أزمة انعدام ثقة في اللجنة وسياسة الولايات المتحدة».

غير ان الصحاف اضاف يقول لدى وصوله إلى القاهرة أمس للمشاركة في اجتماع مجلس الجامعة العربية. ان الباب مازال مفتوحا لكي «تسعى الأطراف النزيهة لحل هذه الأزمة».

واضاف «من الممكن ان يتم ذلك ويتولى مجلس الأمن التحقق من تأكيدات العراق المستمرة التي تتضمن وفاءه بكامل الالتزامات الخاصة بنزع الأسلحة التي تسمى أسلحة التدمير الشامل». وقال انه يتعين «على مجلس الأمن ان يأخذ هذه المهمة على عاتقه بشكل مباشر وموضوعي والا يترك أمر اللجنة لأطراف منحازة».

وقال الصحاف ان بلاده تأمل في الحصول على مزيد من الدعم العربي. واضاف ان العراق يتطلع إلى موقف عربي أشد من الموقف الحالي بحيث يرفع الحظر.

ميليشيا لحد تفرض التجنيد الاجباري في جزين
اعتقال ٦ متهمين بالانتماء لشبكة تجسس جديدة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بدأت ميليشيا أنطوان لحد تطبيق نظام التجنيد الاجباري في منطقة جزين التي طبقت عليها الاجراءات المتخذة في بقية الشريط الحدودي المحتل. من قبل اسرائيل. وكانت هذه المنطقة التي تحتلها الميليشيات لا تخضع سابقا للاجراءات المطبقة في بقية المناطق المحتلة حيث اخضع اهلها من جديد لكل الترتيبات التي تقوم بها الميليشيات ومنها ضرورة الحصول على تصريحات مسبقة من اجل العبور الى المناطق المحررة.

وسيطبق التجنيد الاجباري على كل الذين تتراوح اعمارهم بين ٧ او ٤٠ عاما من سكان المنطقة. وحظيت هذه الخطوة باستنكار واسع من الاهالي ومعظمهم من المسيحيين وكتبت شعارات معادية للميليشيات واسرائيل على جدران البلدة تطالب برحيل الميليشيات وانتشار الجيش اللبناني.

والقت القوى الامنية اللبنانية القبض على ٦ اشخاص لتورطهم في شبكة تجسس اسرائيلية جديدة. فقد تم توقيف احمد مصطفى عبد الهادي من بلدة طيرحرفا، كما اوقف كل من احمد تيسون، محمد رسلان، وحيدر جهير.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب القاء القبض على ٢١ شخصا بينهم امرأة ذكر انهم يتعاملون مع اسرائيل وان احدهم هو الذي ساعد في اغتيال احد مسؤولي حركة امل قبل اسبوعين.

ومن جانب آخر عادت الى الاضواء مجددا قضية سفر الاسيرة اللبنانية سهى بشارة الى فرنسا في ظل ما طرح من علامات استفهام رافقت اللحظات الاولى لعملية الافراج عنها عندما تردد في العاصمة اللبنانية ان احد شروط اطلاق سهى هو ان تقيم في فرنسا. وفيما سارعت الاسيرة المحررة الى نفي هذا الاحتمال بدا ان فرنسا قدمت لها فعلا تأشيرة دائمة دون ان يكشف النقاب عن كيفية اعطاء هذه التأشيرة ومتى تم ذلك ولماذا كشف النقاب عن هذه القضية فور اطلاق سراحها.

واذا كانت المصادر الحكومية اللبنانية تنفي وجود شرط مسبق الا ان خيطا رفيعا ظل يربط ما بين توقيت اطلاق سهى بشارة و بين ما تردد عن شيء ما يتعلق بذهاب سهى الى باريس.

وصدرت اشارات غير مباشرة حول امكانية سفر سهى الى العاصمة الفرنسية عندما قالت الاسيرة المحررة انها ستواصل تحركها الى اي مكان في العالم من اجل العمل على المطالبة باطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين وبما في ذلك الذهاب الى فرنسا من أجل تقديم الشكر للحكومة الفرنسية ولكل الهيئات التي ساعدت على اطلاق سراحها.

محكمة مصرية تبلغ السفير الاسرائيلي بدعوى «هايدي» حول الأرض

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ قررت محكمة جنوب الجيزة ـ الدائرة ٢٧ حكومة ـ تأجيل دعوى المحامية المصرية هايدي فاروق عبدالحميد و ٢٥ ألف وريث آخرين يطالبون بملكية أراضي وعقارات في عدد من المدن والأحياء داخل فلسطين المحتلة آلى جلسة ١٢ نوفمبر المقبل لتقديم المذكرات والمستندات، وابلاغ سفير وقنصل اسرائيل في القاهرة. وأثبتت المحكمة في قرارها دخول مدعين جدد في الدعوى ممثلة في الحكومة المصرية التي حضر عنها المستشار مصطفى كشك.

وأكدت المحامية هايدي عبد الحميد أمام المحكمة ان لديها أكثر من ١٦٠ حجة رسمية ووثيقة تثبت إمتلاك جدها لوالدتها شاهين الزيني إبن أمير جيوش المنصورة حفيد السلطان الأشرف خليل للأراضي التي تطالب بها في فلسطين المحتلة.

المتمردون السودانيون يعلنون الاستيلاء على حامية حكومية

■ الخرطوم - الكويت - الاتحاد:

■ قال المتمردون في جنوب السودان انهم استولوا على حامية للقوات الحكومية في معركة ضارية وقتلوا ٤٠ جنديا. وقال ياسر عرمان المتحدث باسم قوات جون جارانج في اتصال هاتفي مع وكالة «رويترز» من العاصمة الاريترية أسمرة، ان حامية الجبلين الواقعة على بعد ٦٢ كيلومترا شرقي بلدة جوبا عاصمة جنوب السودان سقطت يوم الاثنين.

وقالت قوات التحالف السودانية في بيان وزعته في القاهرة ان مسلحيه قتلوا ١٥ جنديا حكوميا في هجوم على غربي القلابات تم خلاله تدمير معسكر حسكنيت الحكومي.

ومن جانب آخر أعلن الجيش الكويتي انه أقام جسراً جوياً لنقل المساعدات الى المتضررين من الفيضانات. ووصلت الى الخرطوم أمس طائرة تحمل ٣٠ طنا من الاغذية والأدوية الى المتضررين. وأشاد وزير الخارجية السوداني بمبادرة أمير الكويت. ووصلت الى الخرطوم امس أيضا طائرة شحن مصرية تحمل ٢٧ طنا من المساعدات، وبذلك بلغ عدد رحلات الاغاثة المصرية ثلاث رحلات منذ يوم السبت الماضي. كما أرسلت جمعية قطر الخيرية إغاثة عاجلة بلغت ٣٠ طنا الى المتضررين بالفيضانات.

حراسة مشددة حول مقر حزب بريشا في تيرانا. (رويترز)

اعتقال خمسة أشخاص يشتبه بتورطهم في الاعتداء الارهابي بدار السلام

■ دار السلام ـ أ ب: كشفت مصادر الشرطة التنزانية أمس عن اعتقال خمسة أشخاص يشتبه بعلاقتهم بالاعتداء الارهابي الذي استهدف السفارة الاميركية في دار السلام في ٧ أغسطس الماضي.

وقال وزير الداخلية التنزاني علي عمير محمد انه كل يوم تتكشف خيوط جديدة حول الاعتداء. وأوضحت مصادر الشرطة ان بين المعتقلين رجل اعمال تنزانيا واجنبيا «لم تكشف هويته»، وأضافت ان الثلاثة الآخرين بينهم شخص يدعي توماس ليمو صاحب «كاراج» يعتقد انه تم فيه تجميع أجزاء من القنبلة التي استخدمت في الاعتداء. وأوضحت المصادر ان المعتقلين الخمسة قدموا معلومات هامة للمحققين، وان عناصر مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي يقتربون من اعتقال ٣ آخرين متورطين أيضا في الاعتداء الارهابي. لكن المتحدث باسم الـ «اف بي آي» فرانك سكافيدي رفض اطلاق اسم مشتبه على أي من المعتقلين، هذا، مع عدم استبعاده نقلهم الى الولايات المتحدة للتحقيق معهم.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» انه من المعتقد ان القنبلة التي استخدمت في الاعتداء كانت موضوعة داخل شاحنة لنقل المياه، وأضافت ان السفارة اعتادت على تعبئة خزانات مياهها، وقد استغل الارهابيون هذا الأمر في تنفيذ العملية.

من «زرع» مونيكا في البيت الأبيض؟

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون «ان لديه شكوكا بان دولة أجنبية تتجسس عليه وتسجل محادثاته الهاتفية، وان سفارة هذه الدولة في واشنطن».

جاء هذا على لسان مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض في شهادتها بالتحقيقات بعد ان حصلت على الحصانة من المحقق كينيث ستار بقضية علاقتها مع كلينتون.

وقال ستار في التقرير الذي قدمه الى الكونجرس اخيرا بالحرف الواحد: «طبقا للآنسة لوينسكي. فان الرئيس ابلغها انه يشك بان سفارة دولة أجنبية - لم يذكرها بالاسم - كانت تقوم بتسجيل مكالمته الهاتفية وانه لذلك يريد اخفاء هذه العلاقة بينه وبين لوينسكي، واذا سألها أحد، فانه يتوجب عليها القول بانها والرئيس مجرد اصدقاء».

واضاف كلينتون نقلا عن التقرير، «اذا أثار أحد موضوع الجنس في محادثاتهما الهاتفية، فان عليها ان تقول انهما يعرفان بان تليفون الرئيس مراقب والمحادثات يتم تسجيلها والتجسس عليها، ولذلك فان هذه التسجيلات ملفقة».

هذه الشكوك التي ساورت كلينتون تثير السؤال، هل هي مجرد شكوك أم أنها معلومات صادرة عن أكبر جهاز أمني في العالم، يحمي رئيس أكبر دولة في العالم؟!.. وهل هناك علاقة بين قرار الرئيس بقطع علاقته بالفتاة.. وبين حقيقة ان سفارة أجنبية كانت تسجل مكالمته.

وقد يجد الكثيرون الذين أثاروا الشكوك حول حقيقة دور مونيكا في البيت الابيض، ولماذا لاحقت الرئيس كلينتون فور التحاقها كمتدربة بالبيت الابيض بتوصية من أحد كبار المموّلين للحزب الديمقراطي.

وقد نجحت مونيكا في مغازلة الرئيس، رغم ان عملها لم يكن يرتبط لا من بعيد ولا من قريب بعمل الرئيس كلينتون.

وطبقا لرواية مونيكا التي أوردها ستار في التقرير فانها غازلته بلغة العيون، وفي أول مرة قدمت له نفسها قامت بالكشف عن ملابسها الداخلية، ثم دعاها الرئيس الى مكتبه، وكان هذا في الاسابيع الاولى من التحاقها بالبيت الابيض وهي في سن (٢١ سنة).

ولم يكشف كلينتون اسم السفارة التي تتجسس عليه.. وربما ان المحقق كينيث ستار تفادى الكشف عنها في التقرير، او ان مونيكا لها مصلحة في عدم ذكر اسم تلك السفارة الاجنبية.

وفي جزء آخر من التقرير الذي قدمه ستار تحدثت مونيكا عن ان كلينتون لم يكن يثق بها وانها هي التي كانت تطارده، وألحت في العودة إليه بعد القطيعة.

يظل السؤال.. حول الشكوك التي أحاطت بزرع مونيكا في البيت الأبيض والتي ساورت الكثير من المحللين والمراقبين في العالم العربي، كان لها أساس من الصحة خاصة وان توقيت زرع مونيكا في البيت الأبيض والتجسس على تليفونات كلينتون قد تم في التوقيت نفسه الذي انهمك فيه الرئيس ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت بمبادرة أمريكية لاستعادة تنشيط المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين. تقوم على وقف بناء المستوطنات وتنفيذ اعادة الانتشار وتنفيذ اسرائيل المرحلة الثانية من اوسلو قبل الدخول في مفاوضات الحل النهائي!.

وقد حكم نتانياهو على هذه المبادرة بالدفن وخرج هو بشروط اسرائيلية، استقرت في أيدي المبعوث دنيس روس ليتجول بها بين غزة وتل أبيب.

الزعيم المعارض طالب باستقالة رئيس الوزراء
البانيا: احالة بريشا الى القضاء بتهمة مسؤوليته عن محاولة انقلاب

■ تيرانا - رويترز. أ.ف.ب: أعلن مجلس الوزراء الألباني مساء امس انه سيلاحق قضائيا الزعيم الرئيسي للحزب الديموقراطي المعارض الرئيس السابق صالح بريشا باعتباره مسؤولا عن محاولة انقلاب. وأعلن مجلس الوزراء في بيان انه «يرى محاولة انقلاب في اعمال الشغب التي بدأت الاثنين وشملت اقتحام ونهب مؤسسات الدولة مثل مقرات البرلمان الالباني والحكومة والمحكمة الدستورية ووزارة المالية والاذاعة والتليفزيون، اضافة الى استخدام الأسلحة النارية ضد مقر وزارة الداخلية»، واضاف البيان ان «صالح بريشا ومعاونيه نظموا جميع أعمال الشغب هذه وقادوها».

وكانت سلطات تيرانا قد أعلنت سابقا

وقال بريكلى تيتا وزير الداخلية في التلفزيون الرسمي ان الشرطة سيطرت على الموقف وأفشلت محاولة الانقلاب تماما. وتردد دوى اطلاق النار والانفجارات في المدينة معظم يوم أمس الأول بعد ان تحولت جنازة معارض سياسي الى أعمال عنف.

ويبدو ان نقطة التحول في الصراع للسيطرة على العاصمة كانت استرداد قوات الأمن محطة الاذاعة والتلفزيون من المسلحين الذين استولوا عليها في وقت سابق.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية ارتان بيزجا «استعادت قواتنا الخاصة السيطرة على المبنى بعد معركة صغيرة وفر الذين احتلوه».

واسفرت أعمال العنف عن تفشي مظاهر الدمار في وسط المدينة فاشتعلت النيران في عدد من المركبات وتعرضت المحال للنهب.

واندلعت اعمال العنف عندما حاول مشيعو جنازة عظيم صدري عضو الحزب الديمقراطي المعارض وحارسه اللذين قتلا السبت الماضي نقل الجثمان الى مقر رئاسة الوزراء فاطلق حراس المقر الرصاص عليهم ودارت اشتباكات بالأسلحة النارية وألقيت قنابل. والقى صالح بريشا المسؤولية عن قتل صدري وحارسه على عاتق رئيس الوزراء فاتوس نانو وهاجمت حشود مكتب نانو يوم الأحد الماضي وطالبته بالاستقالة.

وصرح بن بلوشي المتحدث باسم الحكومة بأن حكومته لم تحدد لبريشا مهلة

النطاق لأنها شكلت خطرا جديدا على استقرار المنطقة التي تعاني بالفعل من الصراع في كوسوفو.

وفي الوقت نفسه أكد بريشا رغبته في «تجنب أعمال العنف» وذلك خلال تجمع أمام مقر حزبه حيث هتف الف من مناصريه «الموت لفاتوس نانو» رئيس الوزراء الاشتراكي.

وقد بثت كلمة بريشا رئيس الحزب الديموقراطي امام الحشود بواسطة مكبرات الصوت، وقال بريشا «لقد وعدت وزير الدفاع الاميركي السابق وليام بيري بتجنب أي اعمال عنف وسألتزم بكلمتي».

وأضاف «لكن كل شيء يمكن ان يعود غدا في حال لم يتراجع بيركلي تيتا (وزير الداخلية) عن الأوامر التي اصدرها الاثنين

وفاة زعيم تنظيم «ثورة مصر» في السجن

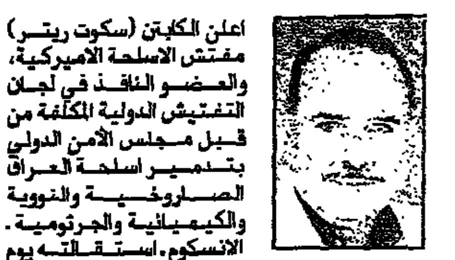
■ القاهرة - الاتحاد:

■ توفي أمس «الثلاثاء» في سجن «ليمان طرة» بالقاهرة محمود نور الدين (٥٧ عاما) زعيم تنظيم «ثورة مصر» والمحكوم عليه بالسجن المؤبد قضى منها ١١ عاما لتشكيله تنظيما يهدف لاغتيال عناصر الموساد الاسرائيلي والمخابرات الاميركية في العاصمة المصرية. واصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا أكدت فيه ان وفاة نور الدين طبيعية وأنه كان يعاني من عدة أمراض، وان اسرته قد زارته اول امس «الاثنين» حيث كانت تجري الاستعدادات لعلاجه.

وكان محمود نور الدين وهو ضابط سابق بالقوات المسلحة يعمل في السفارة المصرية بلندن الا انه استقال من وظيفته

الادارة الاميركية والعراق

سياسة تجنب اثارة الأزمات: الدوافع والأبعاد



مجاهد جميل سمعان *

اعلن الكابتن (سكوت ريتر) مفتش الاسلحة الاميركية، والعضو النافذ في لجان التفتيش الدولية المكلفة من قبل مجلس الأمن الدولي بتدمير اسلحة العراق الصاروخية والنووية والكيميائية والجرثومية - الانسكوم. استقالته يوم الاربعاء المصادف ٢٦ اغسطس العام ١٩٩٨ احتجاجا على تهاون الامم المتحدة والولايات المتحدة في دعم مهمة (الانسكوم) بعد اعلان العراق وقف التعاون معها في الخامس من شهر اغسطس عام ١٩٩٨ (حسب ادعاءاته). وسكوت ريتر هذا الذي اصبح بعد عودته الى الولايات المتحدة نجما اعلاميا بارزا بدعم ومباركة. اليمين الاميركي كان ضابط استخبارات في قوات (المارينز) الاميركية خلال حرب الخليج الثانية بين العراق والولايات المتحدة وقد التحق بلجان التفتيش الدولية منذ سبع سنوات بعد ان استقال من منصبه كضابط في قوات مشاة البحرية الاميركية (المارينز).

ومن المعروف ان السلطات العراقية قد اتهمته في اكثر من مناسبة بالتجسس لصالح الموساد الاسرائيلي والسي.اي.ايه الاميركية بعد ان اثار العديد من الازمات والاحراجات خلال خدمته الطويلة مع (الانسكوم) في العراق.

ريتر في قفص الاتهام

وعلى الرغم من كل المديح الذي كيل بدون حساب للكابتن (ريتر) على موقفه الوطني الاميركي الشجاع. على حد قول كبار المسؤولين الاميركيين ومنهم السيدة اولبرايت وزيرة الخارجية التي وجه لها سكوت ريتر اقسى انواع النقد. متهما اياها بالتهاون مع العراق. فان وكالة التحقيقات الفدرالية (الاف.بي.اي. F.B.I) الاميركية. وهي المسؤولة عن الامن الداخلي ومكافحة التجسس والارهاب ومراقبة تجاوزات المسؤولين على قوانين البلاد. كشفت بانها تحقق مع الكابتن (ريتر) منذ شهر يناير الماضي وحتى الآن فيما اذا كان قد نقل معلومات سرية الى الموساد الاسرائيلي بما يتعارض مع مهمته ومرجعيته قانونيا.

ومن الجدير بالذكر ان الكابتن (ريتر) قد اعترف علنا امام وسائل الاعلام الاميركية بتعاونه مع الموساد الاسرائيلي عند سؤاله عن صحة استجوابه من قبل محققي الاف.بي.اي حول هذا الموضوع، مبررا ذلك التعاون بضرورة تبادل المعلومات الاستخباراتية حول امتلاك العراق اسلحة التدمير الشامل ووسائل تصنيعها مع الدول الحليفة الاخرى، وبأوامر رؤسائه (في الانسكوم) اي السفير رالف اكيوس السويدي ومن بعده السفير ريتشارد بتلر الاسترالي. ومباشراتهم ومن خلال التنسيق الكامل معهم.

اي ان سكوت ريتر هذا لم يكن الجاسوس الوحيد في الانسكوم كما اتهمته السلطات العراقية فحسب. وانما يمكن تعميم هذا الاتهام على اكثر من مفتش آخر، وعلى السفيرين اكيوس وبتلر ايضا.

استهدافات بعيدة المدى

ومن هنا فانه من حق العراق، بل ومن واجب الامة العربية مطالبة مجلس الامن الدولي باعادة النظر بتركيبة ومهام وصلاحيات لجان (الانتسكوم) او بالاحرى الغائها لانها اصبحت اداة طيعة (وعلى حساب العراق) للتجسس على العراق العربي ومدى قدراته العلمية والتصنيعية مع سبق الاصرار لتدميرها لصالح العدو الاسرائيلي باسم مجلس الامن الدولي وقراراته الجائرة بحق احد اهم بلاد العرب بدون مبرر شرعي وبالرغم من انف مائتي مليون عربي والف مليون مسلم و٥٠٪ من الرأي العام العالمي العام والغربي خاصة (بما فيه الاميركي) ولاشك ان دول الجامعة العربية لن تسكت بعد اليوم على استمرار اسرائيل من خلال حليفها الاستراتيجي الاميركي بالاستمرار بسحق العراق واضعاف الامة العربية وخاصة بعد موت عملية السلام العربي - الاسرائيلي على اثر انتخاب «نتانياهو» بعد صعود قوة اليمين الصهيوني التوراتي داخل اسرائيل وفي اوساط اليهود الاميركيين.

اسقاطات استقالة ريتر

لقد اتاحت هذه الاستقالة المشبوهة لليمين الاميركي التحالف مع اليمين الصهيوني سواء من خلال الكونجرس الاميركي الذي يسيطر عليه الحزب الجمهوري، او من خلال معظم المراكز الاعلامية ومؤسسات الابحاث توجية مزيد من الضربات لادارة الرئيس كلينتون الغارق في فضائحه الاخلاقية، مطالبين بفتح تحقيق في مجلس النواب لمعرفة ما اذا كانت الادارة الاميركية قد اضعفت حقا نظام التفتيش الدولي في العراق - حسب اتهامات ريتر. ولماذا؟

ان اسقاطات فضيحة الرئيس الاميركي مع الآنسة (لونيسكي) واعترافه مؤخرا باقامة علاقة جنسية معها بعد نكرانه علني دام ستة اشهر، قد تضعف ادارة الرئيس كلينتون امام ضغط المؤسسة الذي يمثلها اليمين الاميركي الجمهوري المتحالف مع اليمين الصهيوني الاميركي الذي افرز نتانياهو في اسرائيل، الى درجة الخضوع لارادتها دون حساب المضاعفات والنتائج الدولية على استقرار وسلام العالم، بل وعلى مصلحة الشعب الاسرائيلي وامنه الاجتماعي والاقتصادي، وقد رأينا ذلك واضحا في طبيعة الرد على نسف سفارتي اميركا في نيروبي (كينيا) ودار السلام (تانزانيا) مؤخرا والذي ذهب ضحيتهما مصنع للادوية يغطي حاجة الشعب السوداني الفقير الى العلاج دون اية اعتبارات انسانية.

لقد اصبح من الواضح بعد حملة كل زعماء الحزب الديموقراطي الانكلوسكسوني. وهو حزب الرئيس. على شخص كلينتون واخلاقه وتوجيه أقسى الانتقادات لتصرفاته اخيرا وبعد انتظار مصطنع فان رئيس الدولة الاعظم في عالم ما بعد انهيار الاتحاد السوفييتي قد اصبح امام اختيارين احلاهما مر عليه.

خياران احلاهما مر

فاما ان يستقيل نبيلا وتذهب ريحه، وهو السياسي الليبرالي الطموح المؤمن بالمثل العليا والحاقد على المؤسسة الاميركية واحتكاراتها ومطامعها الدولية منذ لجوئه الى موسكو هربا من امكانية تجنيده للمشاركة في حرب فيتنام التي رفضها مع الكثير من اقرانه في الستينات او الخضوع لارادة هذه المؤسسة وتنفيذ مآربها الخبيثة في اخضاع الشعوب المستضعفة سعيا لاحتكار خامات العالم الاساسية واسواقه الدولية.

وهذا يعني شن الحرب على العراق وصولا الى بغداد مهما كان الثمن الانساني كبيرا بحجة او باخرى بهدف تمزيق المنطقة بما فيها ايران وسوريا والخليج الى دويلات طائفية وعرقية متنازعة ضمانا لامن اسرائيل وبقائها وسيطرتها من جهة واستمرارا لاحتكار استراتيجية الطاقة من قبل المؤسسة الاميركية لضمان سيطرتها على العالم من جهة ثانية.

تسريبات غير معقولة

ان المعلومات التي سربتها لجان التفتيش الدولية (الانسكوم) الى الصحافة الاميركية ثم العالمية من اجل اثارة الرأي العام الغربي الذي يعيش هاجس ما يسمى بالارهاب الاسلامي ومن اجل تحريض جوار العراق في الخليج وايران خاصة لايمكن ان تكون معقولة بعد ثماني سنوات عجاف من التفتيش والتدمير والرقابة على ما يسمى باسلحة العراق المتنوعة. النووية والكيميائية والجرثومية. اما انصياع كافة اعضاء مجلس الامن الى الارادة الاميركية واصدارهم القرارات العنترية ضد العراق فانه يبقى مفهوما على ضوء انهيار اقتصاديات آسيا ثم روسيا واميركا اللاتينية.

فعلى ذمة الكابتن (سكوت ريتر) واوساط الواشنطن بوست، فان العراق يخفي عددا من صواريخ «الحسين» العابرة المصنعة محليا مع كميات كبيرة من الذخائر الكيميائية. غاز الماسترو والسارين والتابون والف اكس. والذخائر الجرثومية. الانتراكس والبوتيلينوم والافلاتوكسين والفطور السامة. المخزنة مع وسائل نقلها واطلاقها برا وجوا.

هل يعاد تأهيل العراق

ان اتهام اليمين الاميركي لادارة الرئيس كلينتون بالخضوع لارادة الرئيس العراقي الذي يمانع بشدة قيام الانسكوم باية عمليات تفتيش مفاجئة، وما يقال عن تراجع السفير (ريتشارد بتلر) عن تنفيذ عملية مداهمة لاحد المقرات السرية العراقية التي تحتوي على اسلحة ممنوعة في السادس من اغسطس الماضي ثم تأجيلها الى التاسع من نفس الشهر واخيرا الغائها بالكامل بعد تعرضه لضغوط شخصية من قبل السيدة اولبرايت في الرابع وفي السابع من الشهر المذكور (اذا صحت) فانها تشير الى تحول كبير في الموقف الاميركي تجاه العراق.

ولكن ما هي طبيعة هذا التحول، ولماذا الآن، وهل هذه بداية مخلصة للسير على طريق اعادة تأهيل العراق بعد فشل كل المحاولات الخارجية والداخلية لاسقاط نظامه الحاكم وتفكيكه عرقيا وطائفيا؟..

تساؤلات لانستطيع ان نجيب عنها الا من خلال خلفية الصراع الداخلي الدائر بين البيت الابيض واليمين الاميركي المتحالف مع اليمين الصهيوني من طرف ومن خلال تحول الموقف العربي من العراق، في اجواء انهيار عملية السلام العربي - الاسرائيلي وتهديدات نتانياهو واليمين الصهيوني الحاكم منذ عام ١٩٩٦ لسوريا، وايران بعد قيام المحور الاسرائيلي - التركي وتطوره المطرد من طرف آخر.

ان فشل الادارة الاميركية في اخضاع العراق لارادة السفير بتلر في مداهمة القصور الرئاسية وبعض مراكز السيادة العراقية خلال الشتاء الماضي فبراير ١٩٩٨ - بحجة وجود معلومات استخباراتية باحتوائها على اسلحة ممنوعة. على الرغم من تهديدات المسؤولين الاميركيين والحشد البحري في الخليج والبري في الكويت قد اقنعت مجلس الامن القومي الاميركي بعبثية استمرار ضرب العراق ومعاقبته عسكريا كلما اختلف مع الانسكوم. فالعراق اصبح اصلب عودا من ذي قبل بعد صموده، مع استمرار في التنمية والبناء بالرغم من شح الموارد المالية خلال ثماني سنوات من الحصار والتفتيش والضغوط الاقتصادية، ولم يعد من السهولة اخضاعه، هذا اولا والعراق اصبح اكثر قدرة على مواجهة اميركا ورفض ابتزازها بعد بروز مظاهر التأييد الشعبي والرسمي العربي لموقفه خلال الخلاف الماضي مع الانسكوم، ورفض السعودية خاصة السماح للقوات العسكرية الاميركية بشن هجمات من اي نوع على العراق انطلاقا من اراضيها (وهذا ثانيا).

والعراق الذي صمد كنظام وكشعب بتلاحم اسطوري على الرغم من كل محاولات الايقاع بين عربه واكراده وتركمانه (عند عزل الشمال عن المركز عام ١٩٩١ بعد توقف اطلاق النار) وعلى الرغم من كل محاولات الايقاع بين عربه السنة وعربه الشيعة (عند تجفيف الاهواز وبعد اعلان الجنوب منطقة محرمة على الطائرات العراقية عام ١٩٩٦) امام حملات الحصار الاقتصادي القاسي والتجويع والقصف الجوي والعزلة والتحريض والمؤامرات بعد كل هذه السنوات لم يعد بالامكان اذلاله (ثالثا).

الحصار يتهاوى

وكل هذا اصبح معروفا ومسلما به عربيا ودوليا، ومن هنا اقتنعت الادارة الاميركية على مضض بعبثية اعمال التفتيش، ورأت ان كل ما تستطيعه الان هو اطالة امد الحصار الاقتصادي الذي بدأ يتهاوى وتتفكك حلقاته، بالغاء مراجعة نظام العقوبات كل شهرين حسب قرارات مجلس الامن السابقة كعقاب للعراق بعد رفضه التعاون مع الانسكوم في الخامس من شهر اغسطس الماضي مع التغاضي عن العودة الى استفزازه بالتهديدات العسكرية التي تجاوزها الزمن والمستجدات.

هذا عدا عن ان الادارة الاميركية الحالية غير قادرة على فرض الارادة الاميركية - كما اعتادت سابقا - على الحلفاء الغربيين بسبب ضعف البيت الابيض وعدم قدرة سيده المحاط بالمشاكل والفضائح على قيادة القرار الدولي كما كان الحال ايام الرئيس جورج بوش او رونالد ريجان مثلا. ولقد اصبح حشد الحلفاء هذا ضرورة لابد منها لتغطية اي عمل عسكري ضد العراق.

فالرئيس كلينتون لم يبق داخليا الى جانبه سوى اعضاء الكونجرس السود واللاتينيين المنتمين الى حزبه الديموقراطي بالاضافة الى بعض اوساط المثقفين الليبراليين والمنظمات النسائية وبعض الاتحادات النقابية وكل تجمعات السود ومهاجري اميركا اللاتينية على المستوى الشعبي، وهؤلاء جميعا متعاطفون مع العراق ومعادون لسياسات المؤسسة الانكلوسكسونية الاميركية المتمثلة باليمين الاميركي والحزب الجمهوري، وقد ظهر هذا التوجه بوضوح خلال الازمة الاخيرة في فبراير عام ١٩٩٨ بين العراق والانسكوم في جامعة اوهايو الاميركية بحضور السيدة اولبرايت وصموئيل بيرجر وكوهين، وهم نجوم مجلس الامن القومي الاميركي واصحاب القرار داخله.

والخوف هنا هو تنازل الرئيس كلينتون عن انصاره هؤلاء الذين وقفوا معه خلال كل شدائده، والخضوع لارادة المؤسسة وخاصة بعد تحول كل اعضاء الكونجرس الديموقراطيين الانكلوسكسون ضده وارتكاب حماقة الهجوم على العراق بكل نتائجه الكارثية على العالم حفاظا على مركزه وخوفا من سقوطه على هامش التاريخ بعد فعلته مع الآنسة لوينسكي.

وتبقى السعودية مع بقية دول الخليج العربية ومصر وسوريا صمام الامان الوحيد في مثل هذا السيناريو، فروسيا بعد انهيار الروبل اصبحت شبه دولة، اما اوروبا فانها تتمنى ان تقدم اميركا على حماقة شن الحرب لعلها ترث مواقعها ومصالحها بعد انتظار طويل وعلى الرغم من ان اسرائيل تبقى المحرض الاكبر على شن الحرب فانها ستتحمل اكبر الخسائر على المدى الطويل نتيجة لتحول المنطقة ككل بالاضافة الى العالم الاسلامي والرأي العام الغربي ضدها.

* باحث وكاتب عربي مقيم باميركا

لقد اصبح من الواضح بعد حملة كل زعماء الحزب الديموقراطي الانكلوسكسوني. وهو حزب الرئيس. على شخص كلينتون واخلاقه وتوجيه أقسى الانتقادات لتصرفاته اخيرا وبعد انتظار مصطنع فان رئيس الدولة الاعظم في عالم ما بعد انهيار الاتحاد السوفييتي قد اصبح امام اختيارين احلاهما مر عليه.

آراء

فضل النقيب

دفاتر الأيام

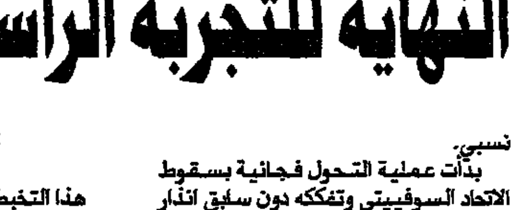
من الأرواح المعذبة في متاهة سبعينات عدن شيخ الصحافة اليمنية صالح الدحان، الذي حاولت مرارا رسم صورته بالكلمات، ولكنه دائما يروغ من بين يدي كما يروغ الزئبق، وأشهد أن لا أحد قاوم الموت حتى تخاله استعصى عليه كما فعل شيخنا الدحان، قاومه بحب الحياة كأنما هو «زوربا» اليوناني في رائعة «كازنزاكيس» و «انتوني كوين» قاومه بالسخرية المرة وقد رويت لقراء هذه الزاوية بدائع من تخريجاته ذات يوم، وسأروي لاحقا ما يحضرني هذا اليوم، قاوم الموت أيضا بالكلمات واللعب عليها كأي موسيقي خبير بالأوتار يدوزنها وهو مغمض العينين، وقاوم الموت بالأسفار حتى وصل الى «بكين» في الصين أيام الثورة الثقافية العظمى وماوتسي تونغ، ليس سائحا ولا موفدا، وإنما معلما، يعلم الصينيين أصول الترجمة إلى الانجليزية وكان مزاملا للروائي الكبير حنا مينا وقد شهدت ذات يوم لقائهما في بغداد واستعادتهما لذكريات المرحلة الصينية.

وبعد الحرب اليمنية الأولى التي أعقبت مجزرة شيوخ الشمال التي أشرت اليها في زاوية الأمس رافقت شيخنا صالح الدحان كصحافيين ضمن أول وفد ذهب الى صنعاء من عدن، وكان برئاسة عبدالله الخامري وبحضور وزيري خارجيتي الجزائر وليبيا، وعلى إثر انتهاء تلك المباحثات التي لم تسفر عن شيء ملموس لأن المسألة كما يقول اخواننا اللبنانيون ليست «رمانة وإنما قلوب مليانة»، وبعد أن تقرر فتح مكتبين في كل من صنعاء وعدن، رأى الخامري أن لا أحد أصلح من صالح الدحان لتمثيل عدن، وكان قد قدر أنه أصاب عصفورين بحجر واحد، فقد ارتاح من لسان صالح وأسند اليه عملا يمكن أن يفجر مواهبه الكثيرة المكبوتة.. ولكن.. تأتي الرياح بما لاتشتهي السفن.

ذلك انه في أحد الاجتماعات اللاحقة وبحضور الوزيرين العربيين طلب صالح الدحان الاذن في الحديث فتوجه الى وزير خارجية ليبيا قائلا: هل تصدق هذا الكذاب، مشيرا الى صاحبه الخامري، انه لايريد وحدة ولايحزنون، ثم استدار الى الجانب الآخر، وهذا الكذاب أيضا، مشيرا الى عبدالله حمران وزير الوحدة في شمال الوطن آنذاك، وبينما بهت الجميع واصل شيخنا قائلا للوزير الليبي: ياأخي العزيز اصرف لي ٦ ملايين دولار وأنا أعمل لك انقلابين وأوحد هذا البلد المنكوب، وخرج وهو يصرخ: بطلوا كذب على دقون الناس.

وقد تعرفت عبر صالح الدحان آنذاك على محمد أحمد نعمان الذي كان وزيرا للخارجية ولم أر صالح ينجذب الى أحد كما كان ينجذب الى «الغوبة» كما يسمي صديقه النعمان ومعناها العاصفة الترابية التي تسد الأفق وكان محمد كذلك فعلا بحيويته وطاقته الهائلة على الحوار وقد اغتيل لاحقا في بيروت وعندما نعي الى والده الزعيم الحكيم أحمد محمد نعمان قال: اما محمد فقد ذهب الى ربه. إن خوفي الحقيقي أن يتم اغتيال بيروت.. وقد كان.. أما غسان تويني فقد جعل مانشيت جريدة النهار: مات رجل الحوار..

بعد اختيار بريماكوف رئيساً للوزراء



هل هي بداية النهاية للتجربة الرأسمالية ؟



نبيل العسومي *

وجد الرئيس الروسي بوريس يلتسين على ما يبدو المخرج الأكثر توازنا لتجاوز الحرب التي فتحها في وجه البرلمان وذلك بترشيح الشيوعي القديم والرجل الأكثر هدوءا وتوازنا في منظومة السياسة الروسية الرسمية وهو السيد يفغيني بريماكوف.

وقد تظافرت ٣ عوامل أساسية للدفع نحو هذا الاختيار الذي يمثل حلا وسطا حقيقيا من الوجهة السياسية:

١ - اصرار البرلمان هذه المرة على المضي قدما في المواجهة مع يلتسين حتى وإن أدى ذلك الى حل البرلمان، إلا أن التسلسل الطبيعي للأحداث بعد ذلك يعني سقوط الرئيس نفسه.

٢ - ان تشرنومردين نفسه. خاصة بعد جلسة البرلمان الثانية العاصفة التي تحولت الى محاكمة حقيقية لفترة ادارته لشؤون مجلس الوزراء. بات مقتنعا بضرورة الانسحاب حفاظا على الاستقرار لأن استمرار ترشحه للمرة الثالثة سوف يكون سببا في مواجهة حقيقية وشاملة قد تكون مقدمة لحرب أهلية ولتدخل الجيش.

٣ - ان المعارضة نفسها بحثت عن حلول وسط تجنب البلاد الدخول في دوامة لايعرف أحد أولها أو آخرها.

ولهذا مثل اختيار بريماكوف الحل الذي يقبله الجميع ويرضي الجميع بوجه عام. فبريماكوف بالنسبة ليلتسين جزء من النظام وليس جزءا من المعارضة. وهو بالنسبة للمعارضة يمثل وجها بارزا من وجوه اليسار وتيارا معاديا لسلطة الرأسمالية وهو من الداعين البارزين الى الاعتماد على الامكانيات الوطنية بالدرجة الأولى ومن الداعين الى سيطرة الدولة على الاقتصاد.

السؤال المهم

ولكن السؤال المهم هنا: هل ينجح بريماكوف في وقف التدهور الاقتصادي لروسيا وإعادة الاستقرار لهذا البلد المنهار؟

ان المأزق الذي وصلت اليه روسيا في الأيام الأخيرة كان متوقعا بالنسبة للذين يتابعون الوضع الروسي البائس منذ انهيار الاتحاد السوفييتي وحتى اليوم. وبالنسبة للذين يربطون بين طبيعة الخيارات السياسية التي تمثلها تجربة يلتسين لروسيا خلال السنوات الماضية القاسية في روسيا المنهارة.

لم يكن المأزق مفاجئا بل الأرجح انه كان منتظرا ومتوقعا، وانتظار عكسه هو الخطأ الكبير.

لقد بلغت روسيا في الأيام الأخيرة نهاية المطاف ونهاية الطريق القصير نحو الخروج من الماضي دون توفيق أو نجاح ولو نسبي.

بدأت عملية التحول فجائية بسقوط الاتحاد السوفييتي وتفككه دون سابق انذار ومن خلال دوي الانفجار وجدت روسيا نفسها في طريق يتنكر للماضي ويحمله كل الخيبات والفشل الاقتصادي وكل العثرات التي أصابت البلاد ابان سلطة الحزب الشيوعي المطلقة. وكان من الطبيعي ومن المنتظر أن يؤدي تعطش الناس الى الحريات والرفاهية والتجديد وتنفس نسمات الليبرالية الى تبني الرأي العام الروسي توجها عاما يميل الى تغليب كفة الاصلاحات والتوجهات السياسية الرأسمالية. مما مكن الرئيس الروسي بوريس يلتسين من الصعود سياسيا والسيطرة خاصة خلال السنوات الأولى، قبل أن تتدهور الأوضاع بشكل شامل وتدريجي.

ولم ينتبه الرأي العام الروسي في زحمة التعطش الى الحرية والتحرر من هيمنة الماضي الى مخاطر الانزلاق نحو الرأسمالية السطحية أو الشكلية.

نمو طبقة الطفيليين

وهكذا خلال سنوات قليلة نمت طبقة من الطفيليين والمنتفعين الرأسماليين الذين استغادوا من الانزلاق للاثراء الفاحش وتحقيق المكاسب الكبيرة على حساب جموع الناس الذين بدأت أوضاعهم المعيشية تتدهور بشكل كبير بعد أن كانت الشيوعية توفر لهم على الأقل حياة الحد الأدنى والخدمات الأساسية من صحة وتعليم وعمل وسكن ونقل.

ولئن نجح الرئيس يلتسين خلال سنوات قليلة من الهيمنة على البلاد وادارتها بيد من حديد، فان تلك الهيمنة السياسية لم تحقق على المستوى الاقتصادي أي مكاسب أيا كان نوعها ومستواها.. بل ان التدهور العام في الخدمات والانتاج الصناعي والأداء المالي وغيرها. كان السمة الأساسية لمرحلة حكم يلتسين، الأمر الذي أدى الى الوضع الراهن بكل قتامته ومخاطره المحيطة بالبلاد والعباد. ولذلك فاذا نظرنا الى الأزمة الحالية بكل أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .وجدنا انها ليست سوى المحصلة النهائية لسلسلة من الفجوات في السلوك السياسي الرسمي، حيث أعطيت للرئيس منذ التعديل الدستوري الشهير صلاحيات كبيرة تسببت في جمود الوضع السياسي، وفي انفرادية كبيرة في اتخاذ القرارات، حتى أصبحت قرارات الرئيس يلتسين بسبب تناقضاتها محل تندر العديد من الأوساط السياسية الروسية والدولية، حيث أصبح في بعض الأحوال من غير الممكن التنبؤ بما يمكن أن يصدر عن الرئيس من قرارات لشدة تناقضها، وبسبب عدم منطقيتها في بعض الأحيان، مثل قراره منذ خمسة أشهر تقريبا تنحية تشرنومردين ثم ترشيح كيرينكو الذي لايمتلك أية خبرة سياسية تؤهله لقيادة اقتصاد منهار ثم العودة من جديد الى اسقاط كيرينكو وإعادة ترشيح تشرنومردين من جديد.

تخبط سياسي

هذا التخبط السياسي عكس حالة الحيرة والضياع وعدم قدرة الرئيس على ادارة شؤون البلاد بشكل متوازن وواضح ومستقر. أما المعارضة السياسية المدنية والتي تشكلها عدة أحزاب متفاوتة القوة والأهمية والتي تسيطر على البرلمان، فقد أصبحت في ظل النظام السياسي الحالي بدون أية فاعلية تذكر بسبب قدرة الرئيس على حل البرلمان اذا أراد وبسبب عجز المعارضة على اسقاط يلتسين دستوريا.

واذا عدنا الى حيثيات الأزمة الحالية ذاتها فاننا نجد أنها تمثل جولة أخرى من جولات التخبط وعدم الوضوح والتردد، يجري ذلك في ظلم تفاقم الأوضاع الاجتماعية المتأزمة أصلا وفي ظل تنامي مشاعر الخوف والقلق التي قد تكون مقدمة لانفجار اجتماعي يعصف بالبلد ويعود بها الى الأوضاع التي كانت سائدة في بدايات هذا القرن حيث أدى الفساد والانخرام الاقتصادي والعجز السياسي الى تلك الثورة التي بدلت وجه العالم على مدار القرن الحالي.

احتمالات مخيفة للمستقبل

والمشكلة الحالية والتي ترتبط بنهايات الصراع السياسي والمواجهات باتت ترتبط بوجه عام باحتمالات المستقبل المخيفة أكثر مما ترتبط بالحسابات السياسية المباشرة والضيقة والقصيرة المدى.

والسؤال الأساسي حاليا هو: الى متى ستكون روسيا قادرة على احتمال مثل هذا الوضع اللامعقول سياسيا على الأقل؟

وبالتالي الى متى يكون يلتسين قادرا على السيطرة وادارة شؤون البلاد بطريقة لاتخلو من الاهتزازات والفوضى؟

والسؤال الثاني الذي لايقل أهمية عن الأول هو: الى أي مدى تكون المعارضة قادرة على ملء الفراغ في صورة حدوثه؟ هل سيكون بامكانها مثلا ان تشكل حكومة وحدة وطنية تكون مهمتها الرئيسية انقاذ البلاد واخراجها من حالة الفوضى؟

والسؤال الثالث هو: هل بإمكان أي قوة سياسية روسية - حتى وإن كانت من المعارضة نفسها - أن تخرج الاقتصاد الروسي من أزمته الحالية؟.

ولاشك أن الاجابة على الأسئلة المذكورة هو محور الحل في الأزمة الروسية، ولعل ترشيح بريماكوف لرئاسة الحكومة يكون بداية لايجاد حل لايغضب أحدا.

واذا كان من شيء يمكن التنبؤ به في الوقت الحاضر فهو الكارثة الاقتصادية التي أصبحت واقعا لن تغيره السياسات في المستقبل المنظور.. فالوضع الاقتصادي أصعب من أن تعالجه الحلول السياسية مما يؤكد بأن روسيا داخلة في دور من التأزم طويل المدى الذي يصعب التنبؤ بنتائجه.

ويبقى سؤال جوهري وأساسي أخيرا وهو: هل يمثل اختيار بريماكوف لرئاسة الحكومة بداية النهاية للتجربة الرأسمالية الفاشلة؟

* كاتب من البحرين

من المستفيد من دفع العالم الى الفوضى خارج نطاق القانون والمؤسسات الدولية؟



احمد علي بقادي *

هذا السؤال الملح العملاق الذي يسد الافق بمنكبيه موجه الى الولايات المتحدة الاميركية، الدولة الاعظم الوحيدة في عالم اليوم. وبرغم طرحه منذ عدة اسابيع، في اعقاب القصف الصاروخي الذي شنته على السودان وافغانستان، بعد تدمير سفارتيها في نيروبي ودار السلام، فان المسؤولين الاميركيين معرضون عن الاجابة عليه. ويبدو جليا ان سبب اعراضهم عن الاجابة، هو في المكان الاول، يقينهم بان الاجابة ستكون سلبية، وليست في صالحهم. فالمسؤولون الاميركيون يعلمون، قبل غيرهم، ان ضرب افغانستان والسودان لم يحقق لهم الامان الذي ينشدونه. والدليل على ذلك هو حالة الاستنفار القصوى التي فرضت على قوات الامن الاميركية، منذ حادثي القصف، داخل الولايات المتحدة الاميركية وخارجها، لحماية المنشآت الاميركية الحيوية، ومن بينها سفاراتهم، في شتى بلاد العالم من هجمات (ارهابية) متوقعة.

هذا الموقف الاميركي يؤكد ان هناك حقيقتين لاجدال حولهما، الاولى هي ان الارهاب مازال موجودا في العالم، بدليل ان المسؤولين الاميركيين مازالوا يعلنون عن عزمهم على مكافحته ومطاردته حتى يتم القضاء عليه. والحقيقة الثانية هي ان المسؤولين الاميركيين لايريدون الاعتراف بأن الاسلوب الذي اتبعوه، ويصرون على اتباعه في مكافحة الارهاب، هو اسلوب خاطيء ولن يجدي فتيلا، ولن يقضي على الارهاب.

ولكن لماذا ؟

بدأت الولايات المتحدة الاميركية تتصرف بمفردها، وخارج نطاق المؤسسات الدولية والقانون الدولي، ومتجاهلة نصائح الاصدقاء والخصوم، حتى قبل ان تصبح الدولة الاعظم الوحيدة في العالم، اي قبل انهيار الاتحاد السوفييتي، ويكفي دليلا على ذلك الهجوم الجوي الذي شنته ضد ليبيا في العام ١٩٨٦ حين اتهمتها بتدبير حادث تفجير ملهى ليلي يؤمه الجنود الاميركيون في المانيا. والدليل الآخر هو حشدها لقواتها في منطقة الخليج العربي في شهر فبراير الماضي استعدادا لتوجيه ضربة عسكرية للعراق خارج نطاق القانون الدولي والمؤسسات الدولية. واليوم وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي تمادت الولايات المتحدة الاميركية في التصرف خارج نطاق القانون الدولي والمؤسسات الدولية. واذا كانت الامثلة على هذا السلوك معروفة، فان حادثي قصف افغانستان والسودان جاءتا تجسيدا له، والسؤال الذي يطرحه اصدقاء الاميركيين، قبل خصومهم، هو: لماذا تفعل الدولة الاعظم الوحيدة في العالم ذلك؟ ان المنطق يقول ان هذه الدولة التي حباها الله بكل وسائل القوة، البشرية، والاقتصادية، والعسكرية. والنفوذ، والتقدم التقني، وازاح من امامها منافسها الوحيد على زعامة العالم (الاتحاد السوفييتي) ينبغي ان تكون القدوة لجميع دول العالم، الذي تزعم قيادته، في احترام القانون الدولي والمؤسسات الدولية، ويقول المنطق ايضا ان الولايات المتحدة، وشعبها، سيكسبون اكثر اقتصاديا، وسياسيا، ومعنويا من استتباب القانون الدولي وزيادة فعالية المؤسسات الدولية. والمنطق يقول انه اذا اصرت الولايات المتحدة الاميركية على خرق القانون الدولي، والتصرف بعدم مسؤولية، واستنادا الى قوتها الذاتية، فان عقد الامن والنظام في العالم سينفرط.

واذا انفرط عقد النظام والامن في العالم، فان الخاسر الاول لن تكون الدول الصغيرة الفقيرة، ولا الشعوب المغلوبة على امرها المضطهدة والمقهورة، وانما اغنياء العالم، دولا وافرادا. واذا دفعت الولايات المتحدة الاميركية العالم الى سبيل الفوضى، وعدم احترام القانون، وازدراء المنظمات الدولية. فماذا سيخسر الفقراء والبؤساء اكثر من فقرهم وبؤسهم؟..

اننا لانشك للحظة واحدة في ان كل هذا الذي نقوله امور بديهية، يدركها الساسة الاميركيون، وعامة الشعب الاميركي اكثر من غيرهم، ولهذا يبقى السؤال: ولكن لماذا تتجاهل الولايات المتحدة كل هذه الحقائق؟ ولماذا تتصرف ضد مصالحها؟ ولماذا تبدو وكأنها تخنق نفسها بيدها؟..

السياسة الاميركية ليست اميركية

قبل عام، وبالتحديد في اليومين الاخيرين من شهر اكتوبر عام ١٩٩٧ عقد في نيقوسيا عاصمة قبرص مؤتمر بحث موضوع الاسلام السياسي والغرب. وكان من اقطاب ذلك المؤتمر الذي اسهم فيه مفكرون مسلمون مرموقون، استاذ جامعة هارفارد الاميركية صامويل هنتينجتون، الاميركي، واليهودي الاصل وصاحب نظرية الصدام بين الحضارات. ونذكر من لم يسمعوا عن تلك النظرية. انها تقوم على اساس انه، وبعد سقوط الاتحاد السوفييتي، فان اميركا، التي تبحث دائما عن عدو تنازله، وجدت ضالتها في الاسلام، وان الصدام المقبل سيكون بين الحضارة الغربية، التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية والاسلام. وفي ذلك المؤتمر، الذي قدم فيه نحو عشرين بحثا فند المفكرون المسلمون افكار هنتيجتون، واتهموه بالتحيز الى اسرائيل، ومحاولة استغلال الامكانيات الاميركية العسكرية، والاقتصادية والسياسية لتوجه ضد العرب والمسلمين، ومساندة اسرائيل في صراعها ضدهم. واجبر الاستاذ هنتيجتون ان يعلن في ذلك المؤتمر انه غير رأيه الآن. واخذ يؤمن بالحوار بين الحضارات عوضا عن الصدام بينها.

ولكن، ومهما يكن موقف هنتينجتون القديم او المعدل، من قضية الصدام بين الحضارات، فان هنالك حقائق ثابتة تؤكد ان السياسة الاميركية الحالية تقوم حقا على اساس تلك النظرية. وحتى لانتهم بالتجني والمغالاة نود التذكير بالنتائج التالية للسياسة الاميركية المعاصرة.

* الموقف الاميركي من الصراع العربي الاسرائيلي، وهو موقف لايحتاج الى شرح او تفصيل.
* الموقف الاميركي من الصومال وهو دولة اسلامية عضو في الجامعة العربية.
* الموقف الاميركي من الحصار المفروض على الشعب الليبي منذ عام ١٩٩٢.
* الموقف الاميركي من الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق، اطفاله ونساؤه وشيوخه، وهو حصار يبدو وكأنه سيمتد الى الابد.
* الحصار المضروب على ايران منذ اندلاع الثورة الاسلامية الايرانية قبل نحو عشرين عاما.
* الموقف الاميركي من الحرب الاهلية في السودان واطالة امدها بعرقلة كل محاولات التوصل الى حل سلمي لها.
* الموقف الاميركي من افغانستان (ليس فقط بعد ضربها بالصواريخ في الفترة الاخيرة، ولكن منذ ان استغلت لضرب الاتحاد السوفييتي، واغرقت بالاسلحة واستخدمتها وكالة الاستخبارات الاميركية قاعدة لعملياتها السابقة والحالية، من دون مراعاة لظروف شعبها الذي يعاني من الفقر والحرمان وعدم الامان، ودفعها لأن تخوض حروبا بالوكالة عن اميركا ضد خصومها.
* الموقف من الشعب المصري عندما يحاول الكونجرس تأليب الاقباط على الحكومة المصرية.

هذا قليل من كثير. وهذا استعراض لمواقف نعرفها معرفة جيدة، وهنالك مواقف اميركية اخرى ضد العرب والمسلمين في المغرب العربي، او في انحاء العالم الاخرى لم نتطرق اليها بسبب نقص المعلومات الضرورية عنها والموجودة لدينا.

تتخذ جميع هذه المواقف ضد العرب والمسلمين برغم انهم ليسوا اعداء لاميركا ولا لشعبها. وعلى العكس من ذلك، فان من بين شعوب وحكومات هذه البلدان من يعتزون بصداقتهم للولايات المتحدة الاميركية، ومن يسعون جاهدين لكسب ودها وصداقتها.

والنتيجة الوحيدة التي يمكن استنتاجها من هذه المواقف هي ان السياسة الاميركية تجاه المسلمين والعرب ليست سياسة اميركية، وان لم تكن السياسة الاميركية اميركية فما هي طبيعتها؟

سياسة يهودية اسرائيلية

وهل يحتاج اي انسان الى كبير عناء ليثبت بالادلة القاطعة ان السياسة الاميركية تجاه العرب والمسلمين هي في حقيقة الامر سياسة يهودية اسرائيلية؟ يكفي في هذا الصدد ان نذكر فقط الحقيقة الناصعة التي لا مراء فيها وهي ان اسرائيل هي الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط. وكل ما قدمته، وتقدمه الدول العربية الاسلامية للولايات المتحدة، وكلنا يعرف ما تقدمه هذه الدول، وما قدمته، لايؤهلها لان تصبح حليفا استراتيجيا لها. وليتها اكتفت بالامتناع عن التحالف معها. ولكنها ذهبت الى حد اختيار عدوتها الاولى اسرائيل، على وجه التحديد لتكون هي الحليف، ولاتبذل اسرائيل، ولا اميركا اي جهد لتخفي حقيقة ان تحالفهما موجه ضد العرب والمسلمين في منطقة الشرق الاوسط.

والمسألة الاخرى التي تحير ذوي الالباب هي ان جميع المناصب السياسية الاساسية في الحكومة الاميركية الحالية، على الاقل، يشغلها اميركيون من اصل يهودي. فنائب الرئيس آل جور اميركي من اصل يهودي، ووزير الدفاع اميركي من اصل يهودي، ووزيرة الخارجية اميركية من اصل يهودي، ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي اميركي من اصل يهودي. وهل هنك من يجهل ان اليهودي مهما كانت جنسيته الحالية، لايمنح ولاءه الا لاسرائيل؟ أليس تاريخ الولايات المتحدة ذاته، القديم والحديث، وتاريخ كثير من بلدان العالم مليء بالقصص والحوادث التي تحكي كيف ان اميركيين من اصل يهودي وضعوا مصالح اسرائيل فوق مصالح بلدهم الثاني؟ وكيف لنا ان نتصور ان وزير الدفاع الاميركي ووزيرة الخارجية الاميركية، ومستشار الامن القومي الاميركي يمكن ان يتخذوا قرارات اميركية تكون لصالح العرب وضد مصالح اسرائيل؟ ولماذا يتم اختيار الوسيط الذي يسعى لحل ازمة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية دينيس روس، ليكون اميركيا من اصل يهودي؟ ومن الذي اختاره؟

تغيير السياسة هو الحل

ونحن نعود مرة اخرى، وقبل اختتام هذا المقال، الى موضوع الارهاب الذي بدأنا به هذا المقال نقول: اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية جادة في مكافحة الارهاب، فان عليها اولا ان تغير من سياستها. وتغيير السياسة يتطلب تغيير من يقومون برسمها وتخطيطها. وطالما قامت سياسة الولايات المتحدة على اساس ان العرب، والمسلمين هم الارهابيون الذين يجب ان تسخر طاقات الدولة الكبيرة في العالم للكفاح ضدهم، فان الارهاب لن ينتهي وذلك لسبب بسيط، وهو ان العرب والمسلمين ليسوا هم الارهاب او الارهابيون. ان الارهاب، سواء قام به عرب، او مسلمون، اوايرلنديون هو قضية سياسية ينبغي البحث عن حل لها. والسبيل الوحيد للتوصل الى هذا الحل هو عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة للتوصل الى تعريف محدد للارهاب واسبابه، والتفريق بينه وبين الكفاح المشروع الذي تقوم به الشعوب المغلوبة على امرها، لاسترداد حقوقها في السيادة والامن والتقدم بالتغلب على من يستغلونها.

* صحفي سوداني مقيم في قبرص

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٢

طهران ـ كابول..
لا مخرج حقيقيا إلا بالسلام

تبدو صورة الأحداث بين البلدين المسلمين، ايران وأفغانستان، وكأن البيان العسكري الأول لنشوب الحرب بينهما. سيصدر غدا من طهران وكابول، اذ أن لغة التهديد والوعيد، والحشود العسكرية، أخذت تعلو على أي صوت آخر. في هذين البلدين اللذين يقعان في منطقة حساسة جدا من قارة آسيا والعالم.

وفي غضون ذلك، فإن القوى الأجنبية. التي يهمها أن تبقى القارة الآسيوية في أزمات سياسية واقتصادية متتالية، لاتبدو مكترثة الا بضمان مصالحها، وهذا يعني ان حربا جديدة بين افغانستان وايران، ستكون وسيلة مضافة، لتأمين استمرار مصالحها غير العادلة في آسيا.

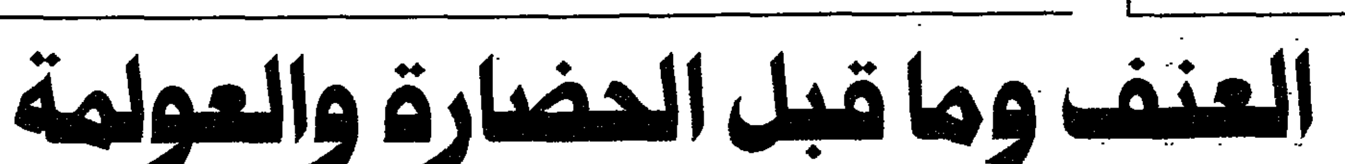
كما أن تشوب نزاع مسلح بين ايران وأفغانستان، يمكن ان يتطور ليشمل مناطق جغرافية أخرى في القارة، وهو ماسوف يستدعي تحشيد مزيد من القوى العسكرية الأجنبية في المياه الدولية التي تشكو من طغيان وجود الآلة العسكرية الأجنبية في القارة الآسيوية.

ان أي حرب بين ايران وافغانستان، ستعني ليس فقط خسارات في الأرواح البشرية والموارد الاقتصادية في البلدين الجارين. وانما ستقود كذلك الى مزيد من الفوضى الاقتصادية على صعيد الكثير من البلدان الآسيوية، وهذا وضع ـ ان تحقق لاسمح الله ـ فانه سيؤدي الى دمار حقيقي في بلدان كثيرة، ولايستفيد منه سوى القوى الأجنبية.

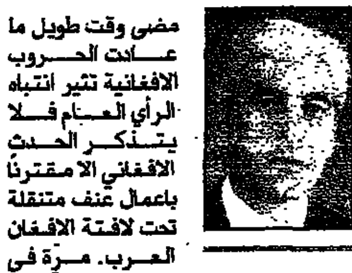
لذلك فان منطق الحكمة والشجاعة ومصالح البلدين الجارين. يستدعي الابتعاد عن لغة التهديد والاثارة السياسية، مثلما يتوجب على القائمين على الامور في طهران وكابول، القيام بمبادرات تسهل على أشقاء الشعبين الايراني والافغاني، العودة الى منطق السلم والحق.

ان أشقاء وأصدقاء ايران وافغانستان في العقيدة الاسلامية السمحاء. يتوجهون الى طهران وكابول، بنداء صادق من الاعماق، بأهمية ان يعلو صوت السلام على أصوات طبول الحرب التي تقرع في ايران وافغانستان.

الاتحاد



العنف وما قبل الحضارة والعولمة



سليمان نسيب تقي الدين *

مضى وقت طويل ما عادت الحروب الافغانية تثير انتباه الرأي العام فلا يتذكر الحدث الافغاني الا مقترنا باعمال عنف متنقلة تحت لافتة الافغان العرب. مرة في اليمن ومرة في مصر او في السودان او في الجزائر صارت المسألة الافغانية اذن اسما لمجموعات ارهابية تحترف اعمال العنف المأجور ولطالما شهدنا رسائل سياسية كبيرة جرى توجيهها لبعض الدول عبر المجموعات الافغانية وكان مصدر هذه الرسائل اسرائيل أحيانا وأميركيا أحيانا أخرى. ولم يعد ممكنا ربط الاصولية الافغانية هذه بأي من حركات الجهاد الاسلامي مهما كان رأينا في هذه الحركات. فجأة يعود الحدث الافغاني ليحتل عنوانا بارزا هذه المرة عن طريق الولايات المتحدة الاميركية عبر اتهام اسامة بن لادن بأعمال عنف طاولت الاميركيين وعبر اتهامه بتنظيم مصانع أسلحة في السودان ومن ثم بتحرك ايراني هذه المرة باتجاه أفغانستان.

ما يعنينا هنا هو العبرة مما آلت اليها الامور على صعيد بعض الجماعات الاصولية ذات الطابع الاسلامي في وقتنا الراهن، لكنها تنتمي الى مدرسة واحدة على المستوى العالمي فليس بعيدا منها حركة الخمير الحمر في الهند الصينية وما افرزته من موجات عنف غطت عليها المصالح الدولية وحجبتها عن إمكانية المحاسبة عن جرائم الحرب التي ارتكبتها ربما بسبب الدور الاميركي المقابل في تلك المنطقة.

معادلة الفكرة والقوة

ان الفكرة التي حركت وتحرك هذه العصابات بالمعنى الدقيق للكلمة هي ان القوة عادلة حيثما هي تدعم فكرة عادلة. وما ان يضع المرء لنفسه هدفا أو مثالا او يعتنق عقيدة ويذهب في الالتزام الى حد تجريد الآخر من حق الوجود حتى تكون بإزاء ممارسات متشابهة مع اختلاف الدرجة في مدى العنف وفي مدى التنظيم والفاعلية. لكنه لا يمكن ان يغرب عن بال احد ان هذه الحركات ترعرعت في بيئات فقيرة لكنها تغذت دائما من ثروات طائلة حاولت توظيفها لأهداف سياسية مختلفة. ان العنف منذ زمن بعيد صار تقنية في السوق العالمي للسياسة والمنخرطين فيه هم بمعنى او آخر أدوات للقوة الاكثر تأثيرا على مجرى الاحداث.

من المؤكد ان العنف كان دائما اعمى ولم تغير من طبيعته أية صفات أخرى مضافة كالعنف الثوري او العنف التقدمي أو ما سوى ذلك من الصفات. وحدها صورة الظلم او الطغيان او العنف الرسمي الذي يمارسه احتلال او استعمار او نظام ديكتاتورية تعطي لعنف المقاومة قيمة معنوية نسبية بالضرورة. ان المقارنة بين عنف المظلوم وعنف الظالم حين تكون الصورة واضحة كما في القضايا التي تشغل الضمير العالمي كقضية فلسطين، ان هذه المقارنة هي التي تضفي على المقاومة او الردع او التصدي أي على كل فعل مناهض لعنف اصلي معنى انسانيا مقبولا.

الحرب تبدأ في العقول

ولعل عصرنا كان عصر عنف بامتياز وليس مجافيا للحقيقة والواقع القول ان ضحايا الحربين العالميتين الاولى والثانية ليسوا بحجم ضحايا العنف الذي تصاعد في السبعينات واتخذ اشكال حروب اقليمية صغيرة ثم هو في الربع الاخير من هذا القرن يتخذ اشكالا جديدة يعكف علماء الاجتماع والنفس والسياسة على دراستها. ومن بين تلك الاشكال يبرز عنف الحركات الاصولية وكأنه صاحب الصدى الأكبر او ذاك العنف المصحوب بالضجيج وأحيانا كما هو الحال مع الاصولية الاسلامية بخطاب سياسي وتبرير ايديولوجي وربما كانت المصالح الدولية وراء الصورة الاعلامية التي تعطي هذا العنف طابع التحدي الخاص للمجتمع الدولي. لكن الأخطر من ذلك كله ان العنف الذي اندلع في الشرق الاوسط خلال العقدين الماضيين ارتبط بمفهوم جديد لعلاقة العالم الثالث او لعلاقة العالم الاسلامي او العربي بالغرب وهو ما يستحق نظرة خاصة. انه عنف يضرب على وتر حساس في العلاقات الدولية. شرق وغرب، عالم اسلامي وعالم غربي. عنف يضمر التحدث باسم ما يقرب من ربع العالم او يزيد يصادر مشكلات العلاقة المعقدة بين النظم الثقافية والسياسية والاقتصادية ويطرح حلا وحيدا لهذه العلاقة حل التصادم مهما ادعى او زعم منطق الحوار والتفاعل ومهما سعى الى تحميل الآخر تبعية هذا الافق المسدود لعلاقة انسانية متكافئة. والحرب تبدأ في العقول كما يقال في الألسن. ومن بين دواعي العنف والحروب المفتوحة لهذه الفوضى العالمية التي تغتذى من تفاوت التطور بين الشعوب عنوان سالب جديد اسمه العولمة ومقاومة العولمة. ولا شك في أهمية وخطورة هذا الطور الجديد من النظام العالمي لكن الانتباه يشدنا اليوم الى صراع ايراني افغاني والى صراع هندي باكستاني والى خبط عشواء الحروب الصغيرة بين قطاعات المجتمعات الاسلامية نفسها كحروب الجزائريين وحروب السودانيين وحروب العرب انفسهم او العرب الافغانيين فهل لنا بحل لمشكلات كهذه قبل التصدي لتحدي العولمة!؟

* كاتب لبناني

الشرق أوسطية... أداة لمعالجة أزمات اسرائيل الاقتصادية!

د. ابراهيم زعير *

يعود الحديث مجددا، حول المشروع الاسرائيلي الاميركي المعروف «النظام الشرق اوسطي» الذي حيكت خيوطه في بعض مراكز الدراسات الاستراتيجية الأميركية منذ مدة طويلة، وتمت صياغته الكاملة من قبل شمعون بيريز زعيم حزب العمل ورئيس الحكومة الاسرائيلية السابقة في كتابه المشهور «الشرق الاوسط الجديد» والحقيقة ان التراجع عن تداول وتسويق مفاهيم هذا المشروع بعد نجاح تجمع الليكود وزعيمه نتانياهو في الانتخابات الاسرائيلية مايو ١٩٩٦، لم يكن يعني بتاتا غيابه عن تفكيرونهن الكثير من الشخصيات السياسية داخل اسرائيل وخارجها. وذلك لأن ظهور هذا المشروع ارتبط موضوعيا بطموحات اسرائيل الاستراتيجية التي رسمتها او رسمت لها في الشرق الاوسط حتى قبل قيامها عام ١٩٤٨. واذا كان نتانياهو يختلف عن بيريز في شدة الحماس لهذا المشروع فذلك يعود لقناعة الاول، بأن تحقيق طموحات اسرائيل في المنطقة يمكن ان يتم باسلوب التلويح باستخدام القوة العسكرية الاسرائيلية ضد العرب لتخويفهم وترهيبهم وارغامهم عنوة للدخول في علاقات تطبيعية واسعة مع اسرائيل دون ان يحصلوا على مكاسب معينة. على عكس تفكير وسياسة حزب العمل. الذي يعتقد زعماؤه بانه من الممكن تحقيق نفس الطموحات الاسرائيلية بل واكثر مما هو متوقع، لو استخدمت اسرائيل اسلوب الترغيب والابتعاد عن منطق التهديد والوعيد.

الدخول الى نسيج المنطقة

وفي كلتا الحالتين فان مشروع «النظام الشرق اوسطي» يبقى مشروعا اسرائيليا عاما. لاتستطيع اسرائيل التخلي عنه بغض النظر عن تنوع اساليب وطرق الوصول اليه.

فتأسيسا على «الشرق اوسطية» ستدخل اسرائيل. في حال النجاح بتسويقه عربيا، الى نسيج وبنية الشرق الاوسط، لتتحول من جسم غريب ودخيل عليه الى جزء لايتجزأ منه. وهذا الدخول سيسمح لها وبفعل ما تتمتع به من مواصفات موضوعية وذاتية. التحكم باقتصاديات وسياسات الشرق الاوسط. وتسخير خيراته وثرواته لكي تتحول الى قوة اقليمية كبرى.

تمسك بالمفاتيح الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الشرق اوسطية. وكان شمعون بيريز قد ادرك هذه الحقيقة بكل ابعادها. منذ زمن طويل، والآن يبدو ان نتانياهو بدوره اخذ يدرك اهمية هذا المشروع بعد ان فشل الى حد بعيد، في فرض سياسته المتطرفة على العرب وارغامهم بمنطق القوة والتهديد بقبول السلام الاسرائيلي المختلف عن الاسس والمبادىء التي تتضمنها مبادرة مدريد، ولكنه مازال يعتقد بان الامكانية لم تنتف بعد للحصول على الارض والسلام في آن واحد.

الاقتصاد مفتاح الهشاشة

ان ما يفرض على حكام اسرائيل التفكير والكفاح لانجاح مشروع «الشرق اوسطية» هو واقع الاقتصاد الاسرائيلي الهش. الذي فشل نتانياهو باصلاحه، فاسرائيل الطامحة لتكون دولة اقليمية عظمى في المنطقة (اسرائيل العظمى) غير قادرة على بلوغ هدفها هذا وهي ماتزال تعيش في ظل وضع اقتصادي وسياسي واجتماعي يعتمد كلية على المساعدات الخارجية، غير المضمونة على المدى البعيد!.. لذلك فهي حاولت ومنذ وقت مبكر وحتى الآن ايجاد الوسائل لضمان وضعها الاقتصادي بشكل دائم، سيما وان اقتصادها يتسم بالضعف والتأزم، ولولا اعتمادها الكامل على الدعم الاميركي السخي الذي لم يتوقف ابدا. لكانت غير قادرة على الاستمرار حتى لمدة ستة اشهر. كما قال الفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي. فاسرائيل ومنذ عام ١٩٨٢ تعاني من عجز تجاري دائم، وتحول هذا العجز الى صفة ملازمة للميزان التجاري الاسرائيلي. واذا كان العجز يشكل ٢٦٧ مليون دولار عام ١٩٥٠ فانه قد ارتفع ليصل الى ٥,١١ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٦ ولولا دعم ومساندة الولايات المتحدة لشهدت اسرائيل انهيارا اقتصاديا شاملا.

المساعدات الاميركية لاسرائيل

تقول الاحصاءات انه ومنذ عام ١٩٥١ وحتى نهاية عام ١٩٩٦ بلغت قيمة المساعدات الأميركية لاسرائيل حوالي (٦٤٩٦٦,٨) مليون دولارر منها (٣٩٧٨١) مليون دولار على شكل مساعدات عسكرية وبالطبع فان تقديم الولايات المتحدة لهذه المبالغ الهائلة. ارتبط باعتمادها على اسرائيل اكثر فاكثر في تسويق سياستها في الشرق الاوسط. وبما ان لاسرائيل طموحاتها الخاصة في المنطقة وعلى المستوى الاقليمي وحتى الدولي. فقد وضع نتانياهو خطة استراتيجية من شأنها الاستغناء عن المساعدات الاميركية او على الاقل جعلها غير مؤثرة كثيرا، ولكن وكما تبين له فان ذلك صعب للغاية. بل مستحيل. والمشكلة تكمن في بنية وهيكلية الاقتصاد الاسرائيلي المريض. الذي يعتبر اقتصادا دخيلا لا يتمتع بجذور وتقاليد عريقة، لذلك فان اسرائيل ليس لديها اية آفاق، على الاقل في المدى المنظور للتحرر من المساعدات الاميركية، لان هذه المساعدات هي التي انقذت الاقتصاد الاسرائيلي من ازمته الهيكلية القاتلة. وهناك ازمات اخرى تعاني منها اسرائيل. منها تزايد حجم الديون الخارجية التي بلغت ٢٤ مليار دولار حتى العام ١٩٩٥ وكذلك تصاعد حجم العجز في ميزانها التجاري الذي وصل الى ١٢ مليار دولار في العام ١٩٩٦ اضافة الى ارتفاع معدلات البطالة التي وصلت الى ١٤٪ عام ١٩٩٤. وبسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية والسلع الاخرى وصل معدل التضخم الى ١٥٪ عام ١٩٩٥، وهناك انتشار واسع للفقر، اذ يوجد الان اكثر من ١٨٣ الف اسرة تعيش تحت خط الفقر في اسرائيل. اي ما يعادل ١٦,٧٪ من اجمالي السكان. ومن بين هؤلاء ٤٥٪ وسط عرب فلسطينيين ومما يخيف اسرائيل. ان الرأي العام الاميركي لم يعد يقبل ويبدي التذمر من دفعه ضرائب مخصصة للمساعدات الخارجية!!

عودة الى الشرق أوسطية

لكل هذه الاسباب. تعود اسرائيل بزخم ولو كان ليس على المستوى الرسمي حتى الان للترويج لمشروعها الاستراتيجي «الشرق اوسطية» كمخرج من ازماتها المستعصية. على حساب ثروات وخيرات العرب.

ان من يطلع على تفاصيل هذا المشروع. يلاحظ دون عناء، ان اسرائيل في جميع المشاريع الاقتصادية الكبرى المرسومة وفق «الشرق اوسطية» ستكون المركز المحوري لها. مربوطة بها من موقع الموجه والمخطط والمشرف والمتسيد. وهذا بالضرورة سيمنحها القدرة على السيطرة على اقتصاديات المنطقة ككل. فمثلا هناك مشروع الربط التقاطعي للشبكات الكهربائية الاقليمية ومركزه اسرائيل. وهذا يعني في حال انجازه. تحكم اسرائيل بكهربة الشرق الاوسط عموما. ولا تخفي مخاطر ذلك على حياة واقتصاد البلدان العربية. ويتضمن هذا المشروع ايضا اقامة علاقات تجارية مفتوحة مع الدول العربية. والميزات التي ستحصل عليها اسرائيل من خلال ذلك كثيرة جدا. منها زيادة العرض في معظم قطاعات الانتاج الاسرائيلية وتخفيض تكلفة الانتاج. مما يسهل عليها المنافسة لصالح السلع الاسرائيلية على العربية. وستتمكن من تصدير سلع وخدمات. كما هو متوقع. بقيمة ١٥ مليار دولار حتى نهاية عام ٢٠٠٠!.. وبالطبع فان نجاح «الشرق اوسطية» يعني الغاء المقاطعة العربية وتدفق رؤوس الاموال العربية والاجنبية التي كانت تلتزم بالمقاطعة!.. اضافة الى استغلال العمالة العربية الرخيصة.

ليس للعرب مصلحة

من الواضح ان هذا المشروع وجد لخدمة المصالح الاسرائيلية وليس للعرب اية مصلحة فيه، وحتى لو وافقت اسرائيل على عملية السلام ومبدأ الارض مقابل السلام. فان اقامة هذا المشروع ستقود الى تحكم اسرائيل بمصير المنطقة. وفي ظل حكومة نتانياهو تفكر اسرائيل باستمرار محاولاتها ابتلاع الارض العربية المحتلة الى جانب تنفيذ هذا المشروع وبالتالي سيتحول العرب الى ارقاء في سوق النخاسة «الشرق اوسطي»!! وهذا هوالهدف الاستراتيجي «للشرق اوسطية» الذي ستصبح فيه حدود اسرائيل ليس من النيل الى الفرات بل من المحيط الى الخليج. اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وحتى عسكريا!!..

* كاتب وباحث سوري

نحو دور اقليمي لحل الصراعات الأفريقية

جورج المصري *

طرح الصراع المسلح بين اريتريا واتيوبيا في القرن الافريقي مؤخرا ضرورة تدخل منظمة الوحدة الافريقية. فبدلا من قبول المبادرة الاميركية يمكن لآلية فض المنازعات التابعة للمنظمة القيام بدور فعال يرسي قواعد قانونية للنزاعات المماثلة وبالتالي تتدعم استقلالية القارة وقدرتها على ايجاب الصيغ المتماسكة لدورها العالمي.

ثغرات في آلية الحل

والحقيقة ان ولادة الآلية في ديسمبر ١٩٩٣ صاحبها بعض الثغرات في بندي التمويل والقوة الجبرية لتنفيذ مقرراتها تتمثل في: ١- اقتصار عمل الآلية على الجوانب الشكلية مثل الندوات في حين ان ازمات الحروب الاهلية في رواندا وسيراليون ثم في القرن الافريقي لم تستطع الآلية بحث تصورات بشأنها نتيجة لخلافات داخلية حول تقسيم الادوار، ٢ - عدم وجود قوة الزامية لاجبار الدول الافريقية على سداد انصبتها المالية. فمن المعروف تردي الاحوال الاقتصادية داخل هذه الدول حتى ان الامين العام للمنظمة صرح بان نحو ٢٨ دولة لم تستطع سداد التزاماتها منذ العام المالي ١٩٩٢/١٩٩٣. ٣ - صعوبة الفصل بين الهيكل التنظيمي لمنظمة الوحدة الافريقية والآلية فما يحدث من خلل في المنظمة الام ينعكس بالتبعية على كل ادواتها ونجد أن الهيئة المركزية للآلية هي نفسها المكتب التنفيذي للقمة الافريقية والامين العام للمنظمة هو عصب العمل للآلية على مختلف مستوياتها التنظيمية بل ان الامانة العامة للمنظمة هي ايضا الاداة التنفيذية للآلية كما تحكم صندوق السلام التابع لها نفس الاحكام ذات الصلة والنظم المالية التي تحكم الميزانية العامة.

وتدعم الآلية دور كل من الامين العام والامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية منذ موافقة المجلس الوزاري عام ١٩٩١ على اعادة تنظيم مؤقت للامانة بهدف تهيئتها لمواكبة المتغيرات. وتقوم الهيئة المركزية بعدة وظائف في مقدمتها رصد ومنع النزاعات القائمة والمحتملة والقيام بحفظ وتشييد السلام في بؤر التوتر الحدودية بالاضافة الى تكليف بعثات المراقبة المدنية والعسكرية تحت اشراف الهيئة.

أسباب الفشل البنيوية

واذا تأملنا هذه الوظائف نجد اخفاقا واضحا في التعامل مع القتال الاريتري - الاثيوبي فلم يتم ارسال بعثة لتقصي الحقائق وتركت الامور للوساطات الشخصية مما اعطى دورا للولايات المتحدة باعتبارها القوة العظمى الجديدة داخل القارة الافريقية بدلا من فرنسا ويطرح هذا حتمية تغير المسلك الذي تسير فيه الآلية.

والواقع ان الآلية تتمسك بالوساطة والتوفيق كوسائل لتسوية المنازعات القانونية ونصت المادة ١٨ من البروتوكول على التحقيق او تقصي الحقائق في نطاق الوسائل الثلاث للتسوية وهي الوساطة والتوفيق والتحكيم، وتدل الاحداث على تفضيل المبدأ الاول بمعرفة رؤساء الدول مثل تدخل كارتر في مشكلة جنوب السودان ثم التدخل الاخير لكلينتون في صراع اتيوبيا واريتريا. وهو الأمر الذي يؤكد ضرورة تطوير دور آلية فض النزاعات حيث ان فشلها يرجع الى عدة اسباب بنيوية: ١- قصور الهيكل التنظيمي وهو ماتم اختباره لان الهيئة المركزية اعتمدت تشكيل بعثة للحماية والمراقبة دون توفر القوة الالزامية والمعدات العسكرية والتمويل لانجاح الوساطة. ٢ - التمسك بالسيادة والحرص على المصالح الذاتية وعدم رغبة طرفي الصراع اخضاعه لاحكام القانون ورفض قبول التخلي عن المواقع التي تم الحصول عليها بالقوة العسكرية، ٣ - الحاجة المتزايدة لقدر اكبر من الحيادية لطرفي النزاع اللذين اتجها الى قبول المبادرة الاميركية لشعورهما بان فشل المنظمة في حل المشكلات الاقتصادية التي سبقت احتدام القتال ينعكس على دور الآلية.

امكانيات التجاوز المستقبلي

وتشير تلك العقبات الى امكانية التجاوز المستقبلي باتخاذ الهيئة المركزية للآلية المبادرة في الفعل الاقليمي عبر الحرص على اهداف ومبادىء ميثاق منظمة الوحدة الافريقية وفي مقدمتها مساواة الدول الاعضاء في السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ويجب ان تقرر الهيئة العمل على اساس الاعتبارات الانسانية حين يهدد النزاع بالانتشار الى الدول المجاورة او يترتب عليه دمار اقتصادي او نزوح اعداد متزايدة من اللاجئين. وعندئذ يكون للآلية فعالية مناسبة من خلال:

١ - قوة عسكرية اقليمية للفصل بين القوات المتحاربة وانشاء منطقة منزوعة السلاح تمهيدا للتحكيم الافريقي ولاشك ان ضعف جهاز الامانة العامة للمنظمة الام وعدم تخصصه وافتقاره الى الكفاءات الادارية والفنية يؤدي الى فقدان المصداقية وهو ما ينبغي تلافيه متسقبلا.

٢ - وضع ضوابط كافية لايجاد مجالات للتدريب على احدث التقنيات العسكرية وطبيعة الظروف الافريقية في النزاعات الحدودية والعرقية التي تسبب الصدامات المسلحة.

٣ - العمل على نشر المراقبين التابعين للآلية في مناطق التوتر والتحذير من اندلاع اعمال عدائية ثم التدخل العسكري اذا فشلت طرق الوساطة والتحكيم والتوفيق.

٤ - يمكن البحث في الاكتفاء الذاتي من اموال المنظمة باغلاق صندوق «العمل من اجل الغزو والاستعمار والتفرقة العنصرية» فقد تم انشاء هذا الصندوق عام ١٩٨٦ لدعم الدول المواجهة للنظام العنصري في بريتوريا وبعد انهياره عام ١٩٩٠ يمكن توجيه مخصصاته لتمويل آلية فض المنازعات.

ولعل ما يعطي المصداقية للآلية الجديدة وقوفها الى جانب الحق وتمثيل كافة الدول الافريقية على قدم المساواة دون تحيزات ثم خضوعها للامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية واتخاذ الآراء والتصويت لتطبيق مبادىء السيادة الافريقية والحيلولة دون التدخلات الخارجية.

* كاتب وباحث عربي ـ القاهرة

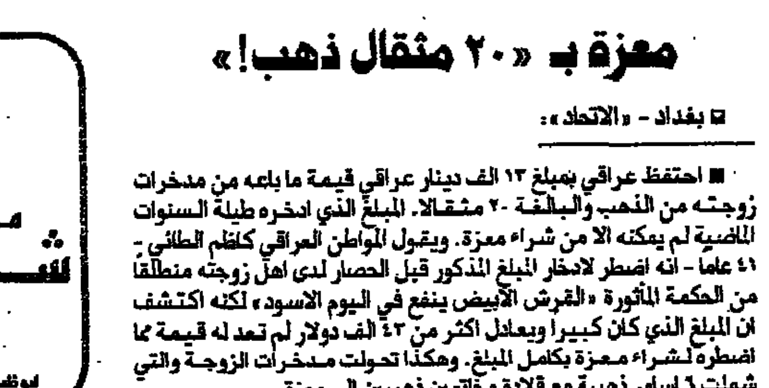
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥٥٦٠٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٧٧١١١ ـ مباشر تحرير ٧٢٩٢٥٢ ـ فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ ـ ص.ب ٢٤٤٦ ـ الاعلانات: ت ٣٣٣٣٣٣ ـ ٧٣٦١١٣ ـ فاكس ٧٣٦١١٨ ـ التوزيع: ت ٧٣٣٧٩٧ ـ فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ ـ فاكس ٦٥٦٣٩٣ ـ ص.ب ١٥٢٠٠ ـ الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ ـ التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ ـ فاكس ٣٣٨٠٠٠ ـ ص.ب ١٧٣٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ ـ فاكس ٣٣٦١٣٣ ـ الاعلانات ٣٣٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٠ ـ فاكس ٢٢٢٣٩٣ ـ الاعلانات ٢٢٤٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الناجي) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤١٩٩٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٧٦٤٥١١٣(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٢٢-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (التوفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae





سفير اليمن في روسيا ضحية نصب عسكري

صنعاء «الاتحاد»:

■ ذكرت مصادر مطلعة أن سفير اليمن لدى روسيا التزم بدفع جزء من المبلغ الذي أهدر في صفقة غامضة مع شركة روسية وهمية بغرض شراء أسلحة ومعدات عسكرية لليمن لكنها لم تذكر قيمة المبلغ.

ونسبت صحيفة «العدالة» الأسبوعية الصادرة في صنعاء الى المصادر قولها بأن السلطات الروسية أعربت عن أسفها لاجراء الصفقة دون علمها او الرجوع اليها قبل ابرام العقد للتأكد من ضمان حقوق اليمن على الاقل.

وقد حصل السفير اليمني على وعود من السلطات الروسية بمتابعة ممثلي الشركة الوهمية خاصة وان بعضهم من القادة العسكريين الروس.

معزة بـ «٢٠ مثقال ذهب!»

بغداد - «الاتحاد»:

■ احتفظ عراقي بمبلغ ١٣ الف دينار عراقي قيمة ما باعه من مدخرات زوجته من الذهب والبالغة ٢٠ مثقالا. المبلغ الذي ادخره طيلة السنوات الماضية لم يمكنه الا من شراء معزة. ويقول المواطن العراقي كاظم الطائي - ٤١ عاما - انه اضطر لادخار المبلغ المذكور قبل الحصار لدى اهل زوجته منطلقا من الحكمة المأثورة «القرش الأبيض ينفع في اليوم الاسود» لكنه اكتشف ان المبلغ الذي كان كبيرا ويعادل اكثر من ٤٣ الف دولار لم تعد له قيمة مما اضطره لشراء معزة بكامل المبلغ. وهكذا تحولت مدخرات الزوجة والتي شملت ٦ اساور ذهبية مع قلادة وخاتمين ذهبيين الى معزة.

الراشد



قضايا ودراسات

ما هو سر «اللهفة» الامريكية لتطبيع العلاقات مع ايران

الاتحاد الثقافي

د. آمنة خليفة مديرة مراكز الانتساب الموجه في الشارقة: نسعى لحداثة عربية اسلامية منفتحة

الواحة

مريم نوح... طفولة مرحة بددتها الشهرة

الوضع بين ايران وأفغانستان أصبح مشدودا حيث لم تبق سوى شعرة.. ونتمنى أن تصمد هذه الشعرة فلا يقطعها هدير طبول الحرب المنطلق من الجانبين، والخطورة في النزاع الايراني - الأفغاني أنه يتجاوز في حقيقته دعاوى الوطنية والقومية لدى الطرفين الى دعاوى طائفية بدأت تعبر عن نفسها بقوة على ألسنة المسؤولين من الطرفين.

ولو تجاوزت هذه الدعوات حدود المناورة السياسية والحرب النفسية، وتعدت في أهدافها الاستهلاك المحلي واسترضاء الرأي العام في البلدين فإنها بلا شك ستقود الى عواقب لا يمكن لأحد التنبؤ بنتائجها وأحسب أن المسؤولين في البلدين يدركون حجم الاحتمالات المأساوية التي يمكن ان تنتج عن قطع الشعرة الرفيعة التي لاتزال تربط بين الطرفين، ويعرفون معنى افلات الزمام من أيديهم وتركه للعاديات الجامحة تسحبه أين تشاء وتدوس بأقدامها من يأتي في طريقها.

ولكن وسط هؤلاء العقلاء من البلدين من لاتزال حمية الثورة وزهو القتال هما عنوان خطابه، فبعد أن كان التصعيد محصورا في اطار السيادة الوطنية، ورفض التدخل في الشؤون الداخلية من ناحية، والحفاظ على أرواح المواطنين وحماية أمن وسلامة الحدود من ناحية أخرى، أصبح التصعيد يعزف لحن الطائفية النشاز بتشكيك هذا الطرف بسلامة عقيدة الطرف الآخر، وازدراء هذا الآخر لعقلية وتطرف و«أصولية» الطرف الأول، ثم تجاوزت لغة الخطاب حدود البلدين الى التحذير من حرب طائفية تعم العالم الاسلامي.

وهذه النقلة في لغة المسؤولين بالبلدين، وان كانت لجهة المزايدة أو المناورة أو الحرب النفسية، فإنها بلا شك تؤجج نيرانا خامدة والأمة لا ينقصها نفق جديد تلج في غياباته، وما تحمله في أحشائها من أسباب الفرقة والتمزق يكفي لإراحة اعدائها سنين طويلة قادمة.

نتمنى أن يغلب العقل الحمية، ويسود الحلم على الحمق، ويقتنع الأفغان بأن بلادهم عانت ما يكفي من الحروب، ويعود الايرانيون ليعالجوا ما تبقى من جروح حرب الثماني سنوات ويواصلوا سيرهم نحو التنمية، بعيدا عن التراشق بألفاظ وشعارات يتعدى دمارها أحيانا دمار المدافع والصواريخ.

عادل محمد الراشد

ورثة بويصير يطالبون اسرائيل بمئة مليون دولار

القاهرة - «الاتحاد»:

■ اقام ورثة وزير الاعلام الليبي الأسبق صالح مسعود بويصير - الذي لقي مصرعه ضمن ١٠٦ ركاب في حادث اسقاط الطائرة الليبية فوق شبه جزيرة سيناء في فبراير ١٩٧٣ - دعوى قضائية يطالبون فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي بصفته وديفيد اليعازر قائد سلاح الجو الاسرائيلي وقتئذ وبنيامين بليد قائد القوات الاسرائيلية في سيناء وقت الحادث بتعويض قدره ١٠٠ مليون دولار، وذلك لقيامهم باصدار تعليمات الى ٣ طائرات عسكرية بمحاصرة طائرة الركاب الليبية اثناء قيامها برحلة من بنغازي الى القاهرة واجبروا قائدها على التوجه الى سيناء ثم اطلقوا عليها الصواريخ فلقي جميع ركابها وطاقمها مصرعهم.

بلاغ للنيابة بسبب هروب الحمام

القاهرة - «الاتحاد»:

■ لعلها أغرب واقعة شهدها رئيس نيابة حي عابدين بالقاهرة، عندما دخل عليه في مكتبه محام في السبعين من عمره مقدما شكوى ضد ٣٠ زوجا من الحمام، كان دجنها على سطح منزله، متهما إياها بالهرب، وامام رئيس النيابة قال المحامي بوقار انه بعد ان اختفى زوج من الحمام قرر معاقبة السرب بأكمله فحبسه لمدة ثلاثة أيام وبعد انتهاء فترة العقوبة اطلقه في موعده عصر كل يوم إلا انه لم يعد جميعه! وقال المحامي انه يشعر بالاكتئاب والضيق منذ ان فارقه الحمام، ولم يجد رئيس النيابة مفرا من الاستماع لشكوى المحامي، ثم البحث عن تكييف قانوني للبلاغ الغريب وأصدر قراره للشرطة بالبحث والتحري فقد يكون ثمة هاو آخر سرق الحمام وسرق معه النوم من عين صاحبه!.

الفياجرا ممنوعة من الصرف في عيادات الحكومة البريطانية

لندن - «الاتحاد»:

■ أعلنت وزارة الصحة البريطانية انها لن تصرح عقار الفياجرا الخاص لعلاج الضعف الجنسي، على قائمتها قبل أن تتحقق عمليا من التكاليف التي سيتكبدها القطاع الصحي الحكومي من جراء السماح بصرف الدواء على نفقته. ويأتي هذا الموقف بعد موافقة الهيئة الصحية الأوروبية على طرح الفياجرا في أسواق الاتحاد الأوروبي في غضون الأيام القليلة المقبلة. وتلقى الأطباء في مختلف انحاء بريطانيا قرار وزير الصحة فرانك دوبسون، بعدم صرف الدواء على الوصفات الطبية الحكومية حتى اشعار آخر. ووجه الوزير اللوم الى اجهزة الاعلام، لأنها بالغت في الحديث عن الفياجرا، الأمر الذي دفع الرأي العام الى المطالبة بضرورة السماح به في بريطانيا.

وتجدر الاشارة الى ان السلطات البريطانية، قامت في الاسابيع القليلة الماضية، بحملة ضد المحال التي تبيع هذا الدواء قبل السماح ببيعه رسميا، اذ وصل سعر الحبة الواحدة منه الى ٤٠ جنيها استرلينيا.

.. ونصف حبة منها ادخلت سعوديا للمستشفى

■ الرياض - (أ ف ب): ذكرت صحيفة «عكاظ» أمس ان سعوديا ادخل المستشفى مؤخرا في الطائف غربي البلاد بعد تناوله نصف حبة من عقار فياجرا المضاد للعجز الجنسي. وقالت الصحيفة ان الرجل البالغ من العمر ٤٧ عاما اصيب بـ «خفقان في ضربات القلب والم مصاحبة لشد عضلي في الجانب الايمن من صدره» بسبب تناوله العقار من دون استشارة طبيب. يشار الى ان عددا ممن استخدموا العقار في السعودية اصيبوا باضطرابات في العيون والقلب.

مليار ريال سعودي لاستكمال مشروع الخيام المضادة للحرائق بمنى

■ دبي - رويترز: ذكرت صحيفة سعودية أمس ان المملكة بدأت اقامة آلاف من الخيام المضادة للحريق ضمن المرحلة الثانية من خطة لمنع تكرار الحريق الذي أودى بحياة المئات العام الماضي. وقالت صحيفة «أراب نيوز» ان وزارة الاشغال العامة والاسكان بدأت العمل في اقامة ١٦ الف خيمة من الفيبرجلاس تكلفتها مليار ريال (٢٦٥ مليون دولار). واضافت ان الخيام تقام في منى على مسافة نحو ١١ كيلومترا من مكة ويتوقع ان تصبح جاهزة للاستخدام بحلول موسم الحج القادم اوائل ١٩٩٩. واقيم العام الماضي نحو ١١ الف خيمة في منى غطت حوالي ربع المنطقة. وتوفي نحو ٣٤٣ شخصا واصيب ١٥٠٠ اخرون عندما اندلع حريق في مخيم للحجاج واتى على ٧٠ الف خيمة العام قبل الماضي.

ظهر سانت كلوز مبكرا في مدينة دالاس الاميركية ليتوج هذه الحسناء تاجا مرصعا بالذهب والفضة تقدر قيمته بثلاثمئة الف دولار في اطار الترويج لهدايا اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة. (أ ب)

بعد عقدين من انفراطها

أسطوانات «خنافس» بريطانيا الاكثر مبيعا في العالم

لندن - الاتحاد:

■ على الرغم من مرور أكثر من اربعين سنة على انطلاقها وأكثر من عشرين سنة على انفراط عقدها، لاتزال اسطوانات فرقة «البيتلز» او الخنافس الغنائية البريطانية على رأس قائمة الاسطوانات الأكثر مبيعا في العالم. وقد اظهرت احصائية جديدة في بريطانيا ان تسجيلات الفرقة للموسيقية لاتزال تستقطب الجمهور، وتباع بأسعار عالية توازي أسعار الاسطوانات المنتجة حديثا.

واحتلت ثلاث اسطوانات للفرقة المراكز الثلاثة الاولى في قائمة الالف فرقة ومطرب الاكثر انتشارا في العالم. كما احتلت اسطوانة اخرى لهم المركز الخامس في هذا القائمة. وفي حين احتلت فرقة (بتش بويز) المركز السادس وجاءت فرقة (اي آر ام) في المركز السابع وفرقة (بنك فلويد) في المركز الثامن. وفرقة (أوسيس) في العاشر. اما الموسيقي الاميركي الشهير جيمي هندريكس - وهو أشهر عازف جيتار في التاريخ الموسيقي العالمي - فقد احتلت احدى اسطواناته المركز الثاني عشر. في حين تقدم المطرب الاميركي الجاد بوب ديلان على فرقة (رولينغ ستونز) باحتلال احدى اسطواناته المركز السابع عشر.

اشياء تليفزيونية قديمة للبيع

باريس - سيد حمدي:

■ قررت اثنتان من اهم محطات التلفزة الفرنسية التخلص من الاثاث والمعدات لديهما. فقد اعلنت دومينيك لاتورث مسؤولة الصفقات في احدى شركات بيع الاثاث القديم ان القناتين الثانية والثالثة اللتين استقرتا مؤخرا في مقر جديد على ضفاف نهر السين في الدائرة الباريسية الخامسة عشرة ستبيعان الاثاث والمعدات القديمة بعد ان تقرر التخلص منها. ويعد المزاد الذي ينظم بهذه المناسبة فرصة هائلة امام هواة جمع تذكارات بعض الاعمال التليفزيونية في برامج ترفيهية ووثائقية ومسلسلات درامية. ويتوقع حدوث اقبال كبير على المزاد الذي يستمر يومين خاصة في ظل اعلان الشركة المسؤولة عن المزادات تستمثل في انخفاض ثمن بيع القطع المعروضة في المزاد. واشارت دومينيك لاتورث الى ان العاملين في الاجهزة المرئية والمسموعة هم اوائل الزبائن المرشحين للحضور. ويبدو ان عمليات البيع ستصل الى مستويات قياسية من الاسعار نظرا لضرورة اخلاء المبنى القديم خلال الشهر القادم من المفروشات والمعدات القديمة الموجودة به. وقد تم طبع «كتالوج» خاص يتضمن قائمة المبيعات المعروضة في المزاد. والمعروف ان القناتين الثانية والثالثة المملوكتين للدولة شهدتا حركة تغييرات عديدة في السنوات الماضية، وتضمنت مستقبل نشرات الاخبار العربي الوحيد في سائر المحطات الفرنسية وهو الجزائري رشيد عرف.

سباق علمي لرسم الخريطة الجينية للانسان

■ واشنطن - رويترز: أعلن باحثون لدى الحكومة الاميركية انهم يحثون الخطى لوضع خريطة جينية كاملة للانسان لمواجهة منافسة قوية من القطاع الخاص. وقال الباحثون انهم يعتزمون الانتهاء من مشروعهم بحلول عام ٢٠٠٣ أي قبل عامين من الموعد الذي أعلن من قبل. وقالت فرانسيس كولينز مديرة المعهد الوطني لأبحاث الجينات البشرية في بيان لها «تلك الاهداف الجديدة هي أهداف طموحة بل جريئة ايضا».

ويذكي من هذا الحماس لمشروع وضع خريطة كاملة لجينات الانسان وهو مشروع أبحاث دولي تشارك فيه الحكومة ومعامل اكاديمية حقيقة اشتراك معهدين من القطاع الخاص في هذا السباق.

ففي مايو الماضي أعلن كريج فنتر رئيس ومدير معهد الابحاث الجينية انه سيدخل في منافسة تجارية مع المشروع الذي تشترك فيه الحكومة والمعامل الاكاديمية. وقال انه سيترك الشركة التي أسسها ليشكل شركة جديدة اطلق عليها اسم «سيليرا» تستخدم آلات أسرع وطريقة أسهل في سباق وضع الخريطة الجينية للانسان.

وفي الشهر الماضي اعلنت ايضا شركة انسيت فرماكيوتيكالز انها تنوي الانتهاء من وضع خريطة جينية خلال عام. ولا يعرف أحد تحديدا عدد الجينات في جسم الانسان لكن التقديرات تتراوح ما بين ٦٠ الفا ومئة الف - ومعرفة الخريطة الجينية للانسان ستساعد العلماء على فهم افضل للأمراض وسبل علاجها.







الممثلة الأميركية ساندرا بولوك ترد على اسئلة الصحافيين الذين حاصروها في العاصمة الاسبانية مدريد بابتسامة وظرف لترويج لفيلمها الجديد هناك.. «الحب دوما» وهو من انتاجها ايضا واخراج زميلها الممثل الاميركي فوريست ويتكر. (أ ف ب)

١٥٠ الف جنيه تعويضا لخطأ في عملية ختان طفل

القاهرة - «الاتحاد»:

■ اصدرت محكمة مصرية حكما بتزام وزير الصحة المصري وطبيب بمستشفى ابوالريش للاطفال بدفع ١٥٠ الف جنيه تعويضا لطفل في الثامنة من عمره قام الطبيب ببتر حشفة عضوه الذكري اثناء عملية ختانه.

واكد تقرير الطبيب الشرعي ان الخطأ الفادح الذي تسبب فيه الطبيب اصاب الطفل بعاهة مستديمة وتأثرت مسالكه البولية مما اضطر الاطباء لعمل قناة صناعية له. وذكروا ان البتر الخطأ سوف يؤثر على حياة الطفل المستقبلية وقدرته على الانجاب عندما يكبر ويتزوج.

الشراهة تقتل البعض على موائد المآتم

■ بغداد - (أ ف ب): على الرغم من ان معظم العراقيين يشكون من نقص التغذية بسبب الحظر المفروض على بلادهم. فان بعض الشرهين الذي يطلق عليهم العراقيون اسم «السعلطة» يلقون حتفهم بسبب التخمة لكثرة الأكل في مآدب المآتم.

وقالت صحيفة «الزوراء» الاسبوعية ان عددا من الشرهين ماتوا نتيجة التخمة بعد ان تناولوا كميات كبيرة من الطعام الذي يقدم في مجالس العزاء. وذكرت الصحيفة اسمي اثنين من «شهداء» التخمة هؤلاء.

وتقضي التقاليد في العراق بأن تقيم عائلة الشخص المتوفى الميسور مآدب للمعزين تذبح خلالها خرافا يمكن ان يصل عددها الى عشرة.

وتستمر اقامة هذه المآدب طالما استمر قدوم المعزين. وفي معظم الحالات يستغرق الامر اسبوعا. وتصل كلفة هذه المآدب التي يقدم فيها ايضا القهوة والشاي والسجائر اربعة او خمسة ملايين دينار اي ما يتراوح بين ٢٢٠٠ و٢٨٠٠ دولار.

وتضاف الى هذه التكاليف نفقات استئجار الخيام والكراسي ومكبرات الصوت وأشرطة تسجيل لأفضل مقرئي القرآن والتي يتم استئجارها بأسعار مرتفعة لاحياء ذكرى الفقيد.



ذهبا لتطعيم طفلهما الصغير فالتهم الحريق بقية اطفالهما

■ المنامة - ا ب: لقي اربعة اطفال بحرينيين تتراوح اعمارهم بين السنة والست سنوات مصرعهم بعد ان اندلعت النيران في منزلهم الذي اغلق عليهم عقب توجه الاب والام بصحبة اصغر الابناء لتطعيمه في عيادة مجاورة.

وذكرت صحيفة «البحرين تريبيون» التي اوردت النبأ ان الاب سيد جعفر سيد سليمان وزوجته المغربية قد عادا ليجدا ان الحريق قد التهم المنزل ورجال الدفاع المدني يحاولون انقاذ الاطفال الذين توفي ثلاثة منهم في الموقع بينما تم انقاذ شقيقتهم ذات الست سنوات لا انها لفظت انفاسها في الطريق الى المستشفى متأثرة بالحروق والادخنة التي استنشقتها.

وارجعت الصحيفة نقلا عن دوائر الدفاع المدني سبب الحريق الذي التهم المنزل الواقع في ضاحية تبعد ٦٠ كيلومترا عن المنامة الى لعب الاطفال بأعواد الثقاب، كما ذكرت ان اغلاق ابواب المنزل باحكام من قبل الابوين اعاق عملية الانقاذ، وقد نقلت الام (٣٤ عاما) للمستشفى جراء الصدمة العصبية التي تعرضت لها اثر الحادث.

عارضة تقدم زيا من تصميم نيكول ميلر ضمن تشكيلة ازياء ربيع العام المقبل التي تعرض حاليا في نيويورك. (رويترز)

«ان قتلنا [illegible] في افغانستان [illegible] طابع انساني وسياسي ووطني».

الزعيم الايراني
علي خامنئي

ايران - أفغانستان

طبول الحرب تقرع في طهران وكابول

■ بيشاور - أحمد بركات :

■ جاء اعلان حركة طالبان عن عثورها على جثث ٩ من الديبلوماسيين الايرانيين المفقودين الاسبوع الماضي، ليبدد الآمال بقرب التوصل لحل سلمي للأزمة الايرانية - الأفغانية. ولم تفلح تعهدات حركة طالبان بمعاقبة القتلة فور التعرف عليهم وإعادة جثث القتلى في نزع فتيل التوتر. ولاتزال ايران متمسكة بشروطها القاضية بتقديم اعتذار رسمي وتسليم القتلة لمحاكمتهم في ايران والافراج اللامشروط عن بقية الأسرى الايرانيين. ومع قبول طالبان بإعادة جثث القتلى إلا أنها ترفض تنفيذ بقية المطالب الايرانية، ولاترى أنها ارتكبت بصفة رسمية أي جرم يحتم عليها الاعتذار عنه.

وصعدت ايران لهجتها بشكل خطير حين أعلن مجلس الأمن القومي الايراني اعتزامه زيادة عدد القوات المرابطة على الحدود الايرانية - الأفغانية من سبعين ألف جندي الى مائتي ألف جندي تمهيدا لاجراء جولة جديدة من المناورات هي الأضخم من نوعها في تاريخ ايران. وجاءت تصريحات رفسنجاني وخاتمي والقادة العسكريين الايرانيين لتزيد الموقف توترا.

فقد صرح خاتمي بأن ايران تحتفظ بحقها بالرد على طالبان فيما هدد رفسنجاني بأن ايران ستنتقم لدماء شهدائها. وقال مدير المخابرات قربان علي دوري نجف أبادي أن ايران تحتفظ بحقها في الانتقام لدماء أبنائها.

هذه التصريحات اضافة للحملة التي تقوم بها الصحف الايرانية والتي تباينت ما بين المطالبة بالتدخل العسكري المباشر واقامة منطقة حدودية عازلة وبين قصف أهداف منتخبة في كابول وقندهار وبين القيام باختطاف زعيم حركة طالبان الملا محمد عمر لمحاكمته في ايران، وبين دعم المعارضة الأفغانية وتشكيل جيش من المهاجرين الأفغان في ايران يكون قادرا على مواجهة طالبان.. كل ذلك يدعو للاعتقاد بأن ايران ستقدم على عمل ما بصورة مباشرة وغير مباشرة.

دوافع ايران

ولعل أبرز دوافع اي عمل ايراني محتمل في افغانستان تكمن في رغبة الحكومة الايرانية وعلى راسها الرئيس محمد خاتمي احتواء الضغوط الداخلية التي تتعرض لها من خلال توجيه الأنظار نحو الجبهة الخارجية وتهدئة التيار المتشدد الذي يطالب بالانتقام. وكذلك تسعى ايران للتغطية على هزيمتها في افغانستان من خلال هزيمة حلفائها تلك الهزيمة التي كللت باستيلاء طالبان على اقليم باميان آخر معاقل حزب الوحدة الشيعي. وستواصل ايران سعيها لحماية البقية الباقية من الشيعة وانعاش المعارضة لاقلاق حركة طالبان.

ويرى الجنرال جل زرك العميد السابق للكلية العسكرية في افغانستان ان ايران تسعى لعرض العضلات والبرهنة من خلال الحشود الضخمة على انها قوة اقليمية كبيرة يجب ان يكون لها دور مؤثر في المنطقة.

الاحتمالات

يرجح المراقبون ان ايران لن تغامر بالقيام بعملية اجتياح للأراضي الافغانية لجملة أسباب أهمها انها ترأس حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي ومثل هذا الاجتياح سيفقدها الكثير ماديا ومعنويا.

ويرى الكاتب والمحلل السياسي الباكستاني رحيم الله يوسف زي ان ايران التي ذاقت ويلات الحرب لثماني سنوات مع العراق اكثر من يدرك معنى الحرب وما ينبني عليها من خسائر مادية وبشرية، لذا فانها لن تقدم عليها ولكنه في الوقت نفسه يرى بأن ايران ستقوم بعمل محدود من خلال دعمها للمعارضة الافغانية وستفتح حدودها للمعارضين الافغان لشن هجمات ضد حركة طالبان وربما تقدم على قصف مواقع محددة في كابول وقندهار بالصواريخ والطائرات. ويرجح ولي الله سليم مدير وكالة سحار للأنباء الاحتمال الأخير، ويرى ان اميركا بقصفها لمواقع في خوست وجلال آباد قد أعطت النمط والجرأة أيضا لايران لعمل الشيء نفسه،

ويرى أن مجلس الأمن موافق ضمنيا على مثل هذا العمل كونه لم يستنكر العدوان الأميركي على افغانستان.

ويرى المراقبون في تصريحات الرئيس المخلوع برهان الدين رباني الأخيرة بأنه يملك مائة الف رجل مستعدون لعبور الحدود الافغانية - الايرانية اذا سمحت ايران بذلك دفعا بهذا الاتجاه وترجيحا بأن أي عمل ايراني محتمل سيتم تحت اسم المعارضة الافغانية وان نداء رباني لايران بانقاذ الحكومة الشرعية في افغانستان لن يحقق اندفاعة ايرانية للخوض في مستنقعات أفغانستان.

وتشير تصرفات قادة طالبان غير العابئين كثيرا بالتصعيد على حدودهم الغربية مع ايران الى انهم يستبعدون خيار الغزو المسلح وهو ما اكده العديد من مسؤوليهم لـ «الاتحاد». فقد ذكر الملا وكيل احمد متوكل الناطق الرسمي لحركة طالبان بأنهم يعتبرون كل ما يجري حتى الآن داخل الأراضي الايرانية شأنا ايرانيا بحتا ولكنهم في الوقت نفسه مستعدون لأي احتمال.

وتسعى حركة طالبان لتهدئة الموقف مع ايران من خلال تعهدها بمعاقبة القتلة حال التعرف عليهم واعادة جثث الديبلوماسيين ومناشدة الأمم المتحدة والدول الصديقة التدخل ولعب دور اكبر في حل الأزمة وفيما عدا ارسال قافلتين عسكريتين للحدود مع ايران وتسليح السكان في ولايتي هيرات ونيمروز فان الأمور تبدو عادية عند حركة طالبان التي صعدت حملتها ضد المعارضة الأفغانية وامتنعت عن مجاراة الحملة الاعلامية الايرانية ضدها.

ولكن مع احتمالات القيام بغزو ايراني مباشر لافغانستان ولو كانت قليلة يبقى السؤال: ماذا ستجني ايران فيما لو أقدمت عليه ؟ وماهي انعكاسات الأزمة على الوضع الاقليمي وعلاقات دول المنطقة ببعضها البعض؟.

انعكاسات الأزمة

فيما لو أقدمت ايران على غزو افغانستان ستكون هناك انعكاسات سلبية وخطيرة على ايران ودول المنطقة، وسيكون أي عمل عسكري مؤذيا للرئيس محمد خاتمي الذي يسعى للظهور كزعيم معتدل ويخوض المعركة مع المتشددين لتثبيت حكومته. ولن يكون بمقدور خاتمي المضي قدما في سياسته الرامية الى اخراج ايران من عزلتها الدولية التي عانت منها منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران العام ١٩٧٩ وستتعرض ايران مجددا لموجة من الانتقادات الدولية الواسعة، ناهيك عن الخسائر المادية والبشرية والمعنوية وستجد نفسها غارقة في أوحال افغانستان التي غرق فيها الروس والانجليز من قبل. وبالرغم من انها ستجد دعما سياسيا ومعنويا من قبل روسيا وجمهوريات آسيا الوسطى لأي عمل عسكري ضد طالبان فإن خسارة ايران ستكون أصعب وأكبر وستجد نفسها في مواجهة مع الشعب الأفغاني على مختلف أعراقه وفئاته، وستهب التنظيمات الدينية الباكستانية المبهورة بنمط طالبان في تطبيق الشريعة لنجدة حركة طالبان من خلال ارسال الآلاف من طلاب مدارسها الدينية كما فعلت من قبل ابان فتح مزار شريف العام الماضي، مما يهدد باتساع رقعة الصراع. وفي حال حدوث اعتداء ايراني ستجد دول عديدة نفسها ملزمة بدوافع المصالح السياسية والاقتصادية والأخلاقية للوقوف الى جانب طالبان.

ولعل باكستان من أكثر الدول تضررا بالأزمة الايرانية - الافغانية وهي الحليف التقليدي لطالبان، فهي تقف اليوم موقفا لاتحسد عليه وهي توازن بين خسارة حليفتها التاريخية ايران ومصالحها في افغانستان.

اضافة الى ان أي تصعيد في الأزمة الراهنة سيدفع ايران باتجاه التقارب مع الهند وهو ما تخشاه باكستان التي تعاني من عزلة اقتصادية وسياسية بعد تفجيراتها النووية في نهاية مايو الماضي. ولم تفلح المساعي الباكستانية التي أمنت الافراج عن خمسة أسرى ايرانيين في وقت سابق ومساعيها لاعادة جثث الديبلوماسيين ونفيها المستمر انها تدعم طالبان والوساطات التي تسعى للقيام بها بين البلدين الجارين في تحييد الموقف الايراني ازائها وتنظر ايران لباكستان على أنها شريكة في جريمة قتل الديبلوماسيين التسعة ومعاناة الاقلية الشيعية في افغانستان. وتعاني باكستان من مشاكل حادة مع معظم الدول المعنية بالشأن الأفغاني بسبب موقفها الداعم لحركة طالبان مما سيحرمها من فتح مجالات اقتصادية كانت تطمح اليها مع دول آسيا الوسطى. ناهيك عن استغلال المعارضة الباكستانية للأزمة للنيل من حكومة نواز شريف. وسواء نفت حكومة نواز شريف أو أثبتت علاقتها مع طالبان فليس من شك في أنها تعد وصلة الهمز بين حكومة طالبان والولايات المتحدة الاميركية وأنها ترتبط اقتصاديا وبشريا على الأقل مع حركة طالبان. والولايات المتحدة من جهتها ستسارع الى استنكار أي عمل عسكري ايراني في افغانستان لامتصاص غضب الأفغان والتدليل على انها لم تضرب افغانستان انما ضربت قواعد ارهابية.

وخاتمة القول ان ايران التي تشعر بأن هيبتها قد ديست في التراب وأنها بحاجة الى اعادتها وأنها ملزمة أخلاقيا ودينيا بحماية الأقلية الشيعية في افغانستان ولكن مع تقدير المراقبين للموقف الايراني فانهم يرون ان اقدامها على أي عمل عسكري مباشر ضد افغانستان سيفجر بركانا في المنطقة يصعب التكهن بنتائجه. والذي يرجحه المراقبون أن تلجأ ايران الى تفجير الوضع الداخلي في افغانستان من خلال تشجيع ثورات داخلية في شمال ووسط افغانستان و تسليح الافغان في اراضيها واتاحة الفرصة لهم لعبور الحدود والقيام بعمليات مسلحة ضد طالبان وتواصل دعمها لمسعود وبقايا الشيعة لخوض حرب استنزاف طويلة الأمد ضد طالبان مع استبعاد قصفها لمواقع محددة في افغانستان او تفجيرها من الداخل. وما تعتزم ايران القيام به من مناورات قرب الحدود الافغانية سيكون بمثابة رسالة الى حكومة طالبان كي تسرع في تلبية المطالب الايرانية. والمدرك لنمط تفكير حركة طالبان المتشددة يخلص الى انها لن تستجيب للشروط الايرانية وانها رغم اختلاف موازين القوى لن تتردد في الدخول في مواجهة مع ايران اذا فرضت عليها.

ايران : احتمالات



الى أين تتجه الأزمة الايرانية - الافغانية ؟



افغانستان : عدم الاتراك

لبنان دفع ثمن الاخلال بالتوازن الاستراتيجي

بيروت تنظر بمزيد من القلق لتحالف أنقره - تل أبيب

■ بيروت - مكتب «الاتحاد»:

■ يصف وزير لبناني الأجواء الدولية والاقليمية المحيطة بلبنان هذه الايام بأنها أشبه بقوس قزح من الازمات يكاد يظلل الساحة السياسية اللبنانية ويلقي عليها انعكاسات لا احد يملك ملامحها حتى الآن.

وذهب وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الى اعتبار التقارب التركي - الاسرائيلي الذي وصل الى حد اقامة حلف علني هو من اخطر ما سيواجهه لبنان كما بعض الدول العربية خلال المرحلة المقبلة حتى ان الرئيس الياس الهراوي سارع الى المطالبة بوقف الجدل السياسي الداخلي حول الاستحقاق الرئاسي ومحاولة التنبه وقراءة مخاطر هذا التحالف خاصة وان المناورات المشتركة بين البحريتين التركية - والاسرائيلية ستتم على بعد ٣٠ ميلاً فقط من السواحل اللبنانية - السورية.

وتبدى بيروت مخاوف حقيقية من أبعاد هذا التحالف وتراه يحمل مؤشرات نحو مزيد من الخلل الذي أصاب التوازن في المنطقة بل انه قد يساهم في خلق مناخات عدائية جديدة في ظل الانقسامات القائمة وفي ظل تعثر عملية السلام.

وتضع بيروت امامها تلك المعادلة التي كانت تؤشر دائماً على ان لبنان يدفع ثمن الانقلابات الدراماتيكية في توازن الامن الاقليمي لما تتركه هذه الانقلابات من انعكاسات مباشرة على المنطقة وعلى لبنان تحديداً والتحالف التركي - الاسرائيلي هو انقلاب حقيقي سيوزع شظاياه على أكثر من اتجاه.

ويشير المراقبون الى ان دخول تركيا على ساحة الشرق الأوسط جاء من المكان الخطأ حيث تريد أنقرة ان تلعب دوراً سياسياً ودوراً اقتصادياً أيضاً إذ أن إقامة حلف مع اسرائيل سوف يقود الى تحالفات مضادة ويزيد من فرص المواجهات وان تكن اسرائيل هي المستفيد الأول من هذا التحالف ليس أقله أشغال سوريا والعراق بالجبهة الشمالية وبالحضور التركي الجديد في وقت ستجد فيه تركيا انها دخلت في مواجهة مع دول عربية وستؤدي حتماً الى دخول عنصرين على الخط هما العنصر الايراني من جهة الشرق حيث يزداد السعي الايراني للتواجد على ساحة التطورات في الشرق الأوسط وسيمتد خط الاحتمالات هذا من ايران الى العراق الى سوريا فلبنان. اما العنصر الثاني فهو اليونان العدوة الدائمة لتركيا والتي ستجد في التقارب التركي - الاسرائيلي خللاً جديداً في التوازن الاقليمي في شرق البحر الأبيض المتوسط وهي عبرت أكثر من مرة عن مخاوفها من هذا التقارب ومن اتساع نطاق التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل خاصة وان علاقات اثينا مع تل أبيب ظلت ضمن نطاقها المحدود تاريخيا.

ويعتبر المراقبون في العاصمة اللبنانية ان غياب الاتحاد السوفييتي هو الذي أسس الى جانب مسببات أخرى للتقارب الاسرائيلي - التركي حيث كانت أنقرة سابقاً تأخذ بعين الاعتبار ردة الفعل السوفييتية في حال أجرت هذا التحالف مع اسرائيل وكانت أنقرة تنظر بارتياب الى إمكانية ان يحرك الروس جبهتهم الشمالية من أجل وضع حد لأي احتكاك تركي - سوري على الجبهة الجنوبية لتركيا وكانت دمشق تعتمد فعلاً على هذا التوازن وعلى دعم موسكو في وقت كان فيه العراق لا يزال يحتفظ سابقاً بقوته ويستطيع ان يشكل نوعاً من حصانة التوازن مع سوريا ازاء تركيا التي كانت توجهاتها حذرة دائماً حيال الدولتين وتعد لما يشبه صراعاً حول المياه معهما. وإذا كانت الصورة تبدلت الآن حيث تستطيع القوات التركية دخول شمال العراق ساعة تشاء فيما سوريا شبه محاصرة بأزمة الشرق الأوسط وانعكاسات جمود عملية السلام فإن اختيار توقيت التقارب التركي - الاسرائيلي يعني حكماً ان حلفاً جديداً نشأ في المنطقة دون تسمية هذا الحلف وهو ما يراه المراقبون في العاصمة اللبنانية انه لم يتم الا برعاية اميركية واضحة لأن المشكلة ليست في شخص وتيار رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بل في توفير معطيات هذا التقارب منذ سنوات.

ان أكثر ما يقلق بيروت فعلاً هو الخلل الأمني في المنطقة خاصة وان ثمة مؤشرات نارية أخرى بدأت تفرض نفسها على كتف الخارطة الافغانية مع البعد الايراني فيها وهي مؤشرات ستكون جزءاً من التحولات على ساحة الشرق الأوسط خلال المرحلة المقبلة.

وهذه الخارطة تراها اسرائيل أنها الخارطة المناسبة لتفرض حضورها الذهبي الآن في المنطقة كلاعب أول. فهي تفرض شروطها الكاملة في سياق عملية السلام لقد عاد دنيس روس الى المنطقة وهو لا يحمل شيئاً وتلاحقه أزمات أخرى يعرف انه لن يستطيع العمل تحت مظلتها بما في ذلك ما يجري بين الكونغرس والبيت الأبيض وما يدور في المنطقة من تحولات تراها اسرائيل انها تشكل دفعة قوية لموقفها المتصلب.

وتراهن بيروت على الدور المصري للتنبيه حيال مخاطر ما يجري وهو ما حرصت القاهرة على تأكيده عندما رفضت بشدة الدعوة للمشاركة في المناورات الاسرائيلية - التركية ونصحت الاردن بعدم المشاركة فيها. وعبرت الصحف المصرية بواقعية عن مخاوفها حيال ما يجري ووصفته بانه محاولة لرسم خرائط أمنية جديدة في المنطقة.

والمخاوف اللبنانية المبررة ترى ان كل هذه المعطيات ستزيد في تصلب الموقف الاسرائيلي ليس حيال تجميد عملية السلام في المنطقة وابقاء الوضع في الجنوب اللبناني على ما هو عليه بل في المخاوف من ان تفتح جبهات جانبية جديدة مع دخول تركيا على الخط وهو ما يعني ان كل الملفات العالقة ستصبح مجمدة فعلاً مع ما يعني ذلك من الدخول في المجهول.

انها سياسة الكماشة كما تقول الأوساط المراقبة في العاصمة اللبنانية. الأتراك في الشمال يعودون هذه المرة بقوة أكبر وبغياب طرف مؤثر كما كان عليه الحال أيام الاتحاد السوفييتي فيما اسرائيل باتت قادرة على ان تلعب باتجاهات عدة.

والسؤال يبقى حول ردات الفعل المتوقعة أمام هذا التحالف - الكماشة؟ يشير المراقبون في العاصمة اللبنانية الى ان رداً سريعاً لن يسجل الآن لاعتبارات عديدة ليس أقلها حالة التناقض العربي التي تفرض وجودها على أكثر من مستوى ولكن هذا لا يعني ان الامور ستبقى على ما هي عليه لأن أكثر من عاصمة عربية وخاصة بغداد ودمشق وبيروت وحتى القاهرة مضطرة لاتخاذ خطوة ما للحد من تأثيرات هذا التحالف كذلك طهران التي باتت معنية بملفات عديدة في المنطقة، ومع هذا فان انظار بعض الدول العربية عادت لتتجه من جديد نحو موسكو التي ستكون متضررة مستقبلا بالرغم من انشغالها الآن بتأمين الخبز لشرائح الشعب الروسي على اعتبار ان تركيا قوية بالتعاون مع واشنطن واسرائيل ستكون غير تركيا قبل سقوط الاتحاد السوفييتي كذلك الوضع بالنسبة لاثينا التي كانت تتوقع تفاقم الازمات الداخلية في تركيا منذ ان كان أربكان على رأس الحكومة التركية لكن الوضع تبدل لتهرب أنقرة للأمام عبر التحالف مع اسرائيل برعاية ومباركة اميركية وهو ما سيترك انعكاساته ايضا على الملف القبرصي المعنية به اثينا بشكل مباشر.

ان أنقرة التي سدت الأبواب الأوروبية أمامها ذهبت الى بوابة الشرق الأوسط ولكن من المدخل الاسرائيلي وهنا تنقسم الآراء حول المسببات والعوامل:

● الرأي الأول يرى ان استمرار الحساسيات الاقليمية والقومية بين تركيا وجيرانها في الجنوب ساهم بشكل أو بآخر بدفع التيار المعادي للعرب الى توجيه السياسة التركية نحو اسرائيل.

● رأي آخر يرى ان واشنطن التي عملت على اقفال البوابة الأوروبية أمام أنقرة هي التي دفعت تركيا دفعاً نحو اسرائيل حيث كانت تفضل أنقرة ان تبقى علاقتها مع تل أبيب على ما كانت عليه في النقطة الوسط.

● الرأي الثالث يرى ان مصالح ودوافع اقتصادية لتركيا هي شكلت احد الدوافع للعب دور اكبر على ساحة الشرق الاوسط على اعتبار انه وبالرغم من تعثر عملية السلام فإن أي حل مرتقب على الساحة خلال الأعوام الخمسة القادمة سيخلق تحولات كبيرة خاصة على الصعيد الاقتصادي وتركيا معنية بعدة ملفات في هذه التحولات وهي شاركت فعلاً في المفاوضات المتعددة الأطراف ولعل أهم هذه الملفات ملف المياه والتبادل الاقتصادي والطرق البرية وغيرها وهذا عامل لا يمكن اغفاله ووجود تركيا كجزء من حلف مع اسرائيل مع احتمال توسع هذا الحلف سوف يؤكد حضور أنقرة على هذه الساحة.

● أما الرأي الرابع فيرى انه لولا الوضع العربي المتأزم وحالة الضياع القائمة ما كانت تركيا قادرة على أن تذهب الى هذا المستوى من التحدي.

بلا حدود

رفيق نصر الله

نعم... انه حلف أمني!...

■ مهما كانت الاعتبارات التي ساقها رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ حول خلفية واهداف الاتفاقيات الامنية بين تركيا واسرائيل فانه سيظل من حق كل العرب ابداء الشكوك والتحفظات حيال هذه الاتفاقيات محتفظين باعتبارتهم ايضاً.

لقد رصد العرب التحولات في العلاقة التركية -الاسرائيلية منذ ان سمحت تركيا للطائرات الاسرائيلية باستخدام قواعدها شمال سوريا والعراق، ورصدوها ايضاً خلال المناورات البحرية المشتركة في شرق البحر المتوسط وعلى بعد ٢٥ ميلاً فقط من الساحلين السوري واللبناني وكذلك في الزيارات التي قام بها خبراء عسكريون من اسرائيل لتركيا والعكس ايضا الى جانب مؤشرات اخرى باتت كلها تصب في خانة تشكيل حلف جديد في المنطقة يزيد الخناق على الكتف الشرقي للوطن العربي، وامام كل ما يجري تحاول تركيا المحافظة على علاقاتها مع العرب كما يقول يلماظ وتحاول ان تعطي تفسيرات اخرى لكل هذا التقارب الاسرائيلي - التركي الذي يأتي في الوقت الخطأ وفي المكان الخطأ ايضاً.

ولعل المشكلة الان ليست في خطوة انعكاسات هذه الاتفاقيات خاصة امام ما تشهده المنطقة من تطورات بل في انعدام موقف عربي حازم ينظر من نافذة استراتيجية نحو المستقبل حيال مخاطر ما يجري.

ويعيد مجد الاحلاف السابقة ومنها حلف السانتو وحلف بغداد وغيرها.

وقد يكون من المبرر سؤال يلماظ عن شعوره وهو يزور المسجد الاقصى الذي يقع اسيرا تحت قبضة جنود الاحتلال الاسرائيلي ... وموقف تركيا من احتلال القدس ومن استمرار التعنت الاسرائيلي حيال عملية السلام ولماذا تغامر تركيا بعلاقاتها الاقتصادية مع العرب قياساً على تمتين العلاقة مع اسرائيل؟.

في السابق كان ثمة من يرى ان انقرة تريد مكانا لها على ساحة الشرق الاوسط اذا ما تم التوصل الى تقدم في عملية السلام، ولكن ما يجري الآن يبدو انه يتجاوز هذا الهدف الى هدف آخر وهو اقامة حلف أمني يشكل هاجساً جديداً للعالم العربي الذي تحاصره الاحلاف العسكرية الآن وفي اكثر من مكان موجع. في وقت يمنع فيه على العرب حتى التنسيق في حدوده الدنيا وربما حتى عدم السماح بعقد قمة عربية لمناقشة كل ما يحيط بهذه الامة من مخاطر ومنها الان الحلف الأمني بين تركيا واسرائيل.

---

٣ ضمانات لانجاح برنامج الاصلاح اليمني:

ارادة قوية.. سياسة واضحة.. واجماع وطني

■ عدن - طه الكعبي:

■ يبدو ان الحكومة اليمنية رمت بثقلها من خلال رعايتها الكاملة للمؤتمر الوطني للاصلاح والتطوير الاداري والمالي والذي اختتم اعماله اخيرا في العاصمة صنعاء لتخرج فيه بقرارات حاسمة تشد من ازرها خاصة وانها عازمة على الدخول في معركة مع اخطر تحدي.. طرفه الآخر هلامي الشكل اختبر الارض التي يحارب عليها منذ عدة عقود من الزمن.. وهذا الطرف يتمثل بالفساد الوظيفي الذي يتمترس في خنادق الدولة ذاتها ليحاربها من الداخل، ويقف بالمرصاد لأية عملية اصلاح تمس ادارته معتبرا اي تغييرات نحو الأفضل هي بمثابة موت له.

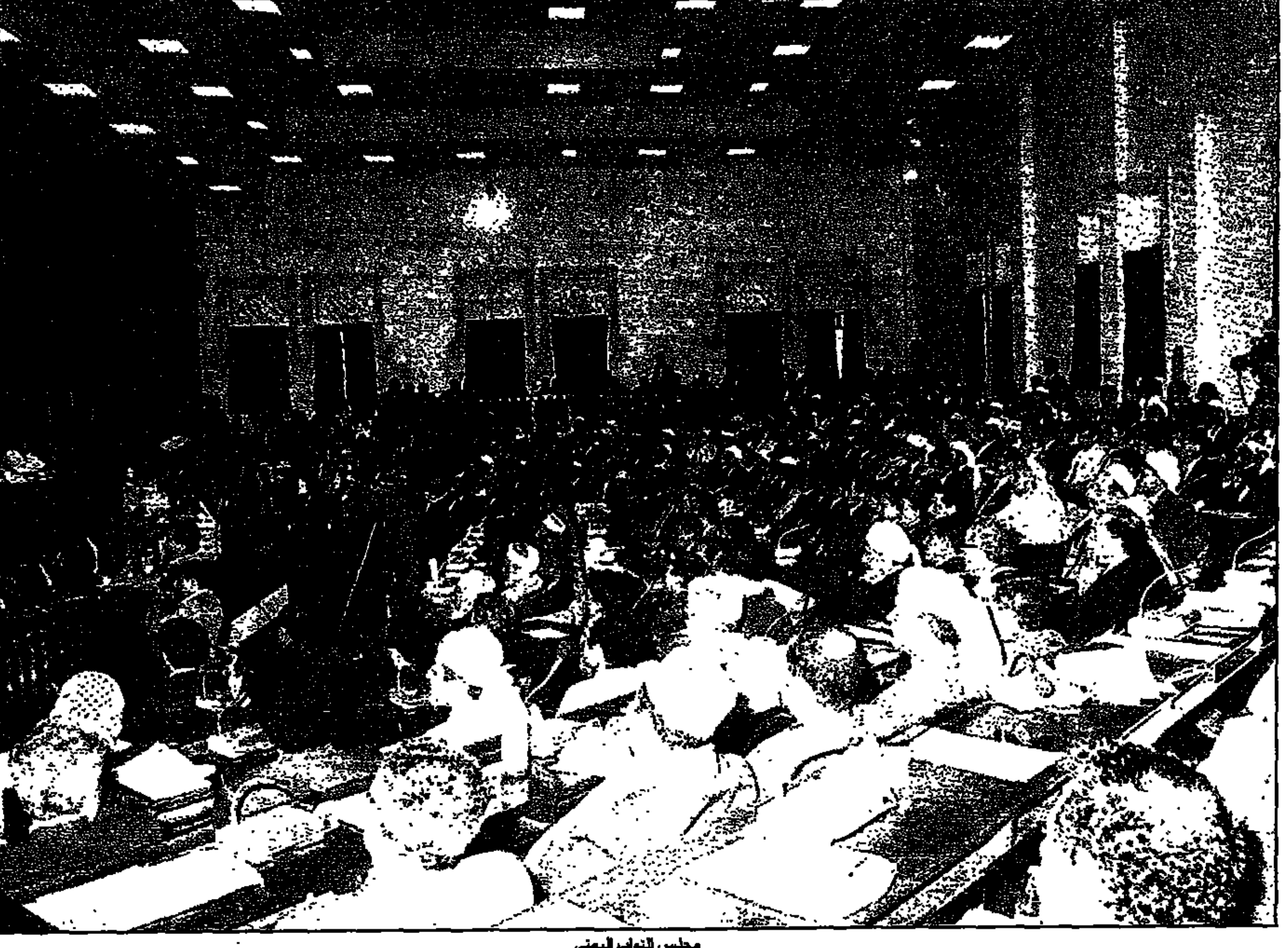
ان الحديث عن وجود تشوهات وفساد في الجهاز الاداري لايحتاج الى جهد يذكر للكشف عنه والناتج عن الضعف الرقابي وآلية تنفيذ منظومة التشريعات والانظمة الادارية المعمول بها.

ونتيجة لحجم وكبر المشكلات والاختلالات التي يعانيها الجهاز الاداري اقدمت الحكومة على تنظيم هذا المؤتمر للبحث عن طريق يرسي قاعدة متينة يمكن من خلالها الانطلاق وتسديد ضربات لهدم هذا «العرش» الذي غدت له عدة أذرع تطال كل شيء.

ولعل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح كان مصيبا حين اكد في كلمته امام المؤتمر بان الوقت قد حان لتحقيق الاصلاح الاداري وهي عملية مهمة جدا وثقتنا كبيرة بان الحكومة ستعمل على تصحيح كافة الاختلالات في المجال الاداري والغاء الازدواج الوظيفي في جهاز الدولة في المؤسسة العسكرية والامنية بعيدا عن الوجاهة والوساطة والمحسوبية.

ان المؤتمر الوطني للاصلاح في اليمن في حقيقة الأمر لايمثل سوى معركة في جبهة من سلسلة حروب طويلة ينبغي على الحكومة اليمنية خوضها ان كانت فعلا عازمة على «تنظيف» اجهزتها من الفساد المستشري فيها.. «وان تعمل جاهدة - كما قال الرئيس صالح - على تلبية طموحات ابناء الوطن في مجال الاصلاح المالي والاداري والاقتصادي وكمنظومة متكاملة ومترابطة».

وقد اتخذت الحكومة عددا من الاجراءات والمعالجات الهادفة الى محاربة الفساد المالي والاداري والذي بدأته بوضع برنامج الاصلاح الاقتصادي عام ١٩٩٥م لكن رغم مرور هذه الفترة عليه لم يصل بعد الى المستوى المطلوب، فما انجزته نيابات ومحاكم الاموال العامة التي انشئت بداية عام ١٩٩٦م. عندما رفع الرئيس اليمني شعار محاربة الفساد، لا يلبي الطموح في الخروج من طاحونة الفساد، اذ ان الارقام المعلن عنها حول قضايا التزوير والتبذير والنهب للمال العام منذ اعلان الحرب على الفساد لا تتجاوز (٥٠٠ قضية) لم يحال منها الى المحاكم المختصة سوى (٣٢) قضية خلال يوليو المنصرم.


مجلس النواب اليمني

قوى الافساد

ورغم الخطوات الجادة التي تبذلها القيادة اليمنية في هذا الاتجاه الآ ان هناك قوى تزيد الوضع افسادا وتعمل للحيلولة دون ترجمة هذه الخطوات على ارض الواقع من خلال اعتبارها مكاسب ذاتية وان الخطوات الاولى التي ينبغي البدء بها في هذه المعركة لاجتثاث بؤر الفساد هي التشخيص وتوفير قاعدة معلوماتية ومعرفة مكامن الداء حتى يسهل بالتالي وضع آلية نوعية للعلاج.. وقد شخص الرئيس صالح امام المؤتمر الوطني للاصلاح الاختيارات في المجال الاداري والازدواج الوظيفي والسياسة التعليمية الهوجاء والتوظيف العشوائي والبطالة بين اوساط الشباب الخريجين.

وباعتبار الادارة هي المرتكز الاساسي فان ضرورة الاصلاح - كما اكد - هي المدخل الرئيسي للاصلاح الاقتصادي والمالي، الأمر الذي يتطلب رسم استراتيجية لتحديث الخدمة وتطوير الادارة. بيد ان الفساد الوظيفي يعد من اخطر التحديات التي تواجه عملية الاصلاح الاداري ولا بد ان يؤخذ بعين الاعتبار ضرورة رفع قدرات وكفاءات الموظف العام ومنحه الامتيازات المالية التي تجسد ولاءه للوظيفة العامة وانتقاء العناصر ذات الكفاءة، وضمن ذلك تدعيم القيم القائمة على حب العمل، وجعل العمل الحكومي ينافس في سوق العمل.

ان توفر مناخات وأسس ومقومات لبرنامج الاصلاح تتمثل في وجود ارادة سياسية قوية وسياسة واضحة وموقف صريح للحكومة ومباركة تشريعية بالاضافة الى وجود اجماع شعبي حول ضرورة تنفيذ برنامج الاصلاح الذي اصبح هما عاما ومطلبا حكوميا وشعبيا ملحا يحتل موقع الصدارة والاولوية، ويمكن تلخيص ذلك في مثلث (الكفاءة + الامتيازات + الرقابة).

وتشير مصادر مسؤولة في وزارة الخدمة والاصلاح الاداري ان التوجه الجاد لتحقيق الاصلاح المالي والاداري على أسس علمية مدروسة بما يتيح الانطلاق للتحديث والتطوير المنشود الذي من شأنه رفع كفاءات الجهاز الاداري بما يتفق وروح العصر وبما يمكنه من قيادة وتنظيم النشاط التنموي وتسهيل مختلف شؤون المواطنين وخدمة المجتمع باقتدار.. ويؤكد وزير الخدمة اليمني ان ما احرزته اجراءات الاصلاح الاقتصادي من نجاح ستقوي الحزم والارادة وتوثق الثقة وتلهم الحكومة لما ينبغي اتخاذه من اجراءات قوية وشجاعة تضمن تحقيق الاصلاح والتطوير الاداري والمالي المنشود.

ارقام وحقائق

وبالعودة الى الوراء فقد دخلت اليمن عقب حرب ١٩٩٤م. في القائمة السوداء بالنسبة للممولين والدائنين.. اقتصاد منهار، مرافق مدمرة، وتبعات اقتصادية واجتماعية كبيرة، والتزامات خارجية ضخمة عجزت الحكومة عن الوفاء بها ناهيك عن علاقات مالية مقطوعة تماما مع الغير.. وكانت موارد البلاد لاتغطي المرتبات والاجور وليس لديها اي احتياطات خارجية وليس هنلك استثمار.. ووصل عجز الموازنة المالية للدولة (٤٨) مليار ريال (١٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي) ونمو مفرط في معدل العرض النقدي وصل الى ٣٢٪ وتدهور متسارع في سعر صرف الريال اليمني، وفقدان الثقة بالعملة المحلية وكذا عجز في ميزان المدفوعات، وتراكم كبير للمتأخرات وعجز عن الوفاء بالتزامات البلاد الخارجية اضافة الى مديونية كبيرة وصلت الى مايقارب عشرة مليارات دولار (مانسبته ٢٠٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي) ناهيك عن الشلل التام في الاجهزة والمؤسسات الادارية.

وخلال تقييم لوزير المالية اليمني لما تحقق من البرنامج الاصلاحي. اشار الى ان ابرز نتائج الاصلاحات المالية تخفيض عجز الموازنة العامة للدولة الى ١٪ فقط مع نهاية عام ١٩٩٧م. وتمويل العجز من مصادر حقيقية بدلاً من مصادر تضخمية وتحقيق نمو موجب وصل الى اكثر من ٥٪، وكذلك توحيد واستقرار سعر صرف العملة المحلية واستعادة الثقة بها وتخفيض معدل التضخم الى ٥٪ فقط نهاية العام الماضي مقابل ٧٠٪ عام ١٩٩٤م. وتخفيض معدل السيولة الى أقل من ١٠٪ وتخفيض المديونية الخارجية الى أقل من ٦٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي، اضافة الى تحقيق التوازن في الميزان الخارجي وبناء احتياطات خارجية تزيد عن مليار دولار واعادة تطبيع علاقات اليمن المالية مع المنظمات الدولية والدول الدائنة والمانحة واعادة تأهيل البنى والمرافق الاساسية.

ويرى الوزير بان الاجراءات الهيكلية المتبعة ضمن الاصلاحات المالية لا تهدف الى زيادة موارد الموازنة ولكنها تصحح اختلالا وتزيل تشوها، وتهدف الى بناء اقتصاد قوي قادر على محاربة الفساد واعادة توزيع الدخل وتخفيض الموارد بصورة افضل.

وعن محاربة الفساد واصلاح الادارة المالية حدد وزير المالية اليمني ان تحرير التجارة والغاء رخص الاستيراد والتصدير قد جفف بؤرة من بؤر الفساد وسد ثغرة من ثغرات النهب والابتزاز، كما ان اعادة هيكلة التعرفة الجمركية وتخفيضها والغاء المعدلات المتعددة لها وجعلها اربع حزم واضحة لا تقبل الاجتهاد ولا تتيح اي مجال للمساومة ناهيك عن ان السير قدما في تطبيق النظام الآلي في التعاملات الجمركية يلغي التعامل البشري بين التاجر ورجل الجمارك ويجفف بالتالي نبعا من منابع الفساد الأخرى والنتائج الاولية لذلك باتت ملموسة.

الرئيس صالح، كشف حساب

وعلى الرغم من ضآلة حجم المساعدات التي يقدمها البنك والصندوق الدوليان لبرنامج الاصلاح في اليمن وفق تأكيدات الرئيس اليمني التي بلغت ١٨٠ مليون دولار بالاضافة الى ٧٠ مليون ريال لدعم الموازنة العامة وهو مبلغ غير كاف - كما اشار الرئيس - قياسا بالاحتياجات رغم التجاوب الكبير الذي ابدته اليمن مع البنك والصندوق ورغم ماتحمله الشعب اليمني من معاناة ومالحق به من ضرر نتيجة الجرعات».

وبصدد الدعم الذي يقدم للمواد الاساسية وبالذات مادتي القمح والدقيق (وصل مايقارب ٤٥٠ مليون دولار سنويا في المرحلة السابقة)، حيث ان هذا الدعم - كما اكد الرئيس صالح - كان يذهب لجيوب مجموعة من الاشخاص وليس لصالح المواطنين «فالذي يستفيد منه هم مجموعة محدودة من التجار وبعض المنتفعين في الجهاز الحكومي، ولهذا فان بعض القوى السياسية او الساسة سوف يستغلون ذلك وسوف يقومون باثارة الناس، ونحن نؤكد بان من مصلحة المواطنين ان يذهب ذلك الدعم لصالح بناء السدود وحواجز المياه وتشييد الطرق وبناء المستشفيات والمدارس.

وفي ظل هذه المعمعة فان التفاؤل بتحقيق نتائج طيبة خلال برنامج الاصلاح في الوقت الذي تتذمر فيه الأوساط الشعبية وتنتظر بصبر الاجراءات القادمة للحكومة في هذا المضمار. وخلاصة القول.. تبقى (الارادة) في عملية الاصلاح التي تشهدها اليمن والمضي بها قدما حتى غاياتها هي حجر الزاوية الذي تترتب عليها مستوى النجاح للاصلاحات الأخرى الجارية).

نزع السلاح في المدن اليمنية

مؤيدون ورافضون.. آمال حكومية بنجاح التصدي لحامليه

■ عدن -الاتحاد:

■ اختلفت آراء من تجاوبوا للحديث مع «الاتحاد» من أكاديميين ورجال سياسة وصحافة حول الحملة التي تواصلها الحكومة لنزع السلاح والمظاهر المسلحة من المدن اليمنية فعبر البعض عن تأييده للجم مصدر من مصادر الانفلات الأمني واضعاف شرعية السلطات. معربا عن امله بنجاحها للتخفيف من المظاهر المسلحة على الأقل وفق تعبيرهم.. لكنهم في ذات الوقت لم يخفوا قلقهم من أن تتعامل بعض الأجهزة المعنية بالحملة بمعيارين خاصة مع من يعتبرون أنفسهم من أصحاب الوجاهة والجاه وهو ما يقلل من جدية الحملة أو يدخل رجالها في مناوشات ومواجهات كما حصل في الأيام الأولى لنزع السلاح في العاصمة اليمنية صنعاء.

ويرى البعض الآخر أن على الحكومة معالجة مسببات ظاهرة حمل السلاح والتي تتمثل وفق قولهم بالقضاء على بؤر التوتر ومعاقل الفساد.. ومعالجة جادة لمستوى الناس المعيشي والبدء ببرنامج تنموي.. موضحين أن المشكلة ليس بحمل السلاح إنما باستخدامه.. لذا فالقضاء على مسببات استخدامه هي الحل الأفضل حسب رأيهم مشيرين الى ان النظر للمعالجة يفترض ان تكون من منظار عسكري أو قانوني صارم.

ورد البعض من دون اكتراث على سؤالنا عن حملة نزع السلاح بقولهم: «السلاح رجولة.. واليمن فيها أكثر من ٥٠ مليون قطعة سلاح.. فكيف تحارب الحكومة حمله؟».. فيما أهمل آخرون الرد علينا!. لكن الأغلبية استهجنت حمل السلاح في المدن واعتبروه من الظواهر السلوكية غير الحضارية، اللصيقة الارتباط بالتخلف مؤكدين أن السلاح أحد مسببات العنف في اليمن وذكر البعض أن حصيلته اليومية قد تصل الى ١٠ ضحايا.

وأبدى هؤلاء استغرابهم من الطرح الزاعم بأن السلاح يمثل جزءا من موروث الشخصية اليمنية وخطر المفهوم القائل بأن الرجولة لاتكتمل إلا بحمل السلاح. منوهين بأن المقصود بذلك هو السلاح الأبيض «الجنبية» وهي التسمية اليمنية للخنجر. ووصفوها بأنها جزء من الزينة للذكور.. وقالوا ان السلاح الأبيض هو الذي يمثل المظهر الوجداني وارتبط بشخصية اليمني.. لكنهم أشاروا الى ان سلسلة من الأعراف تحكم حمل «الجنبية» وتحدد كيفية استخدامها.

تقليد.. وفي المناسبات

يوضح المحامي طه سعيد غالب بأن حمل السلاح كان تقليدا يمنيا نعتز به.. عندما كان حمله يقتصر على المناسبات كالأعراس والأعياد.. ولكن في السنوات الأخيرة غدا السلاح «لمن هب ودب» اعتقادا كما يقول غالب من حامليه بأنه يؤكد رجوليتهم.. موضحا ان هذه الظاهرة أصبحت مصدرا لقلق الناس وتعكير صفو راحتهم ووسيلة يرتكب بها البعض حماقات ضد أنفسهم والآخرين بحيث وصل عدد ضحايا السلاح ١٠ أشخاص يوميا إن لم يكن أكثر. وتابع يقول: وبدلا من منعه - كما كان مؤملاً منه - أو على الأقل يحد من ظاهرة حمل السلاح، جاء القانون رقم (٤٠) لعام ١٩٩٢ ليبيح حمله وحيازته والاتجار به.. بل اعتبره حقا من حقوق المواطن كما جاء في المادة (١٠) من القانون. وحمل المحامي غالب على القانون بقوله: «ومما يزيد الطين بلة، ان القانون رقم (٤٠) وضع عقوبات بسيطة جدا على المخالفين الأمر الذي جعل المواطنين لايحترمونه»، مشيرا الى ان شروط الحصول على تصريح لحمل السلاح سهلة وميسرة، ودون شروط أو تدقيق تذكر.. وطلب غالب بضرورة الاسراع في اقرار القانون الجديد الذي قدمته وزارة الداخلية مشترطا أن يلبي توجهات الحكومة القاضية بالحد من ظاهرة حمل السلاح.

رمز للتخلف

أما الصحفي فضل علي مبارك الذي ينحدر من أصول ريفية فيحاول أن ينقل تجربته الشخصية حول ظاهرة حمل السلاح التي يمقتها ويرفض ان يرى نفسه ذات يوم متمنطقا «كلاشينكوف» أو غيره من أنواع السلاح.. فيقول: هذه الظاهرة ارتبطت عند الكثيرين من أبناء اليمن بالوعي ومقداره.. ففي الريف كما يوضح مبارك فان الناس يوجهون اللوم للشخص البالغ ان لم يحمل سلاحا حتى في نزهته أو رحلاته وزياراته الى الأقارب والأصدقاء، مؤكدا بأنه حدث له ذلك في أكثر من مرة، لكن مبارك ينفي مفهوم اكتمال شخصيات الرجل إلا بالسلاح بل انه يرى ان حمل السلاح هو التخلف بعينه اذ يقود حامله في كثير من الأحيان لارتكابه جريمة.

ويعيد مبارك الى الأذهان ان الحكومة سبق وان قامت بعدة حملات مماثلة لكنها لم تلاق النجاح اذ انها كانت آنية تنطلق تحت ظرف ما.. ويقول: لذلك ينبغي أولا تهيئة المواطنين بشكل عام نفسيا.. حتى يسهموا طواعية في التخلي أو التخفيف من حدة المظاهر وذلك بالاحتفاظ بأسلحتهم في منازلهم بدلا من ان يجوبوا بها في الشوارع بدون داع.. باعتبار ان الحملات العسكرية التي تقوم بها الحكومة في شوارع المدن وعلى مداخلها يرى فيها كثير من المواطنين استفزازا لهم ومصادرة حق من حقوقهم نص عليه القانون. ويقول: الحكومة بخطابها الرسمي الى وقت قريب تؤكد ان حمل السلاح ظاهرة حضارية واكتمال للشخصية اليمنية، ولاننسى ان القانون رقم (٤٠) لعام ١٩٩٢م قد أجاز حمل وحيازة وبيع السلاح كحق للمواطنين واليوم تتكثف الحملات لمصادرته.. ان ذلك تناقض عجيب في مسعى الحكومة.. لابد أن ترسو وتستند هذه الحملات على قاعدة قانونية حيث ان القانون الجديد لايزال مجمدا في مجلس النواب، وهذا يعطينا دليلا قاطعا على ان هدف الحكومة ليس استراتيجيا للقضاء على هذه الظاهرة. وان حملتها لاتعدو كونها حالة عارضة نتجت عن الاضطرابات التي شهدها عدد من المحافظات اليمنية وتكشفت فيها بجلاء خطورة هذه الظاهرة على الدولة بشكل أساسي.

وتساءل مبارك؛ قائلا: نحن في اليمن - بحسب الاعلام الرسمي - دولة نظام وقانون مبنية على أسس حديثة.. فكيف يمكن للمرء أن يتصور أسس هذه الدولة في ظل وجود هذه الترسانة من الأسلحة؟. وأضاف، أرى ان ظاهرة السلاح والحكومة ظاهرتان على طرفي نقيض، ويسيران في خطين متعاكسين، إذ أنه اذا حضرت الأولى تلاشت الثانية.

ويقول أمين عام حزب التصحيح الشعبي الناصري عبدالعزيز مقبل: نكاد نجزم أن الوقت مناسب لتمضي الحكومة باجراءاتها الفاعلة والحاسمة في حملتها الأمنية لمنع حمل وتداول وتكديس السلاح في المدن، بعدما اتسع نطاق الالحاح السياسي والشعبي بالمطالبة بلجم مصدر رئيسي للانفلات الأمني واضعاف شرعية سلطات الدولة وهيبتها ووظائفها، وتداعيات اجتماعية وثقافية وسياسية بالغة الأثر..

وأضاف، من المهم ادراك ان دورات العنف والصراعات السياسية التي شهدها الوطن اليمني خلال العقود الثلاثة المنصرمة، وتأثير الهجرة أسهمت بدرجة كبيرة في تكوينات نفسية وثقافية مختلفة في اقتناء واستخدام مزر ومروع لترسانة هائلة من الأسلحة المتداولة وبنوعيات متطورة وذخائر لا حدود لها مما ضاعف بقدرتها التسليحية مما تملكه الدولة اذا استثنينا الأسلحة الثقيلة.

وأصبح تقديرنا للاحتمالات المرجوة من حملة الحكومة في مدى التغلب على المدار المتعدد لهذا الوضع التسليحي بيد المواطنين وتصحيح ما أحدثته من اختلال النظام الاجتماعي والسياسي وتجاوز لشرعية القوانين والأنظمة والتقاليد المرعية. فالسلاح الأبيض هو الذي يمثل المظهر الثقافي والوجداني للشخصية اليمنية في ارتباطها بالسلاح على مر العصور، ومثلت طرف اقتنائه وضوابط استخدامه صور التمايز الطبقي والمراعاة الكامنة لقواعد الدين والعادات. وأشار مقبل الى ان الظاهرة التسليحية المتداولة وتداعياتها المختلفة قد أحدثت انقلابا قاسيا في أسلوب الحياة والطرق المنظمة لرعاية وتسوية العلاقات الاجتماعية ومنازعاتها. فانفتحت أبواب العنف والارهاب على مصاريعها في تصفية خلافات وخصومات وثارات بدون مراعاة للتقاليد والضوابط التي جعلت للمدن والأسواق وأماكن التجمعات العامة المشتركة حرمتها. وأكمل أمين عام حزب التصحيح الناصري: فأي مقدار لهيبة الدولة ومكانتها عندما يفلت منها عقال ولاء المواطنين من جهة ويجد موظفوها وأفراد الأمن وأجهزة الضبط القضائي أنفسهم تحت سطوة العنف المفتوح وجماعاته المنظمة قبليا أو عصابات ومليشيات نهب واعتداء، وبتأثير بالغ آخر.. أي مصالح للمجتمع تبقى مصانة ولعلاقته مع الآخرين والدول في ظل هذا العبث الأمني الذي لاتردعه قوة ولا سلطة. وتفاءل عبدالعزيز مقبل بالحملة الأمنية للحكومة وأن تضمن أهدافها واجراءاتها الحد من سلطات التداول؛ وحمل السلاح لأفراد الأمن والقوات المسلحة خارج نطاق معسكراتها ومهامها المكلفة بها. وكذا تحجيم مواكب الحراسات والمواكب الأمنية للواجهات الاجتماعية ورجال الدولة والشخصيات السياسية، وتفعيل دور الأجهزة الأمنية وسلطات القضاء بضبط ومعاقبة صارمة للمتسببين في الانفلات الأمني والاعتداء على الأرواح والممتلكات العامة والخاصة داخل المدن على الأقل.

خمسة أضعاف عدد السكان

من جانبه قال الكاتب الصحفي خالد ابراهيم سلمان: الحضارة في العادة استقرار وشكل حواري متقدم لادارة الصراعات بلاعنف أو دموية فيما الكلاشينكوف مصدر قلاقل واضطرابات.. ولغة مغايرة للحوار في حسم التباينات بمفردتي القوة ومنطق البارود والحديد والنار..

وأضاف: ليس هنلك عاقل يمكن له أن يرى ان من شروط الحضارة استبدال الكتاب بالبندقية والمدرسة بالثكنة العسكرية.. والمكتبة العامة بساحات مفتوحة للرماية.. وآمال التحديث في التمسك بالبناء المغلق للمؤسسة القبلية وحروبها الاستفزازية التي لاتنتهي ضد نفسها والآخرين وضد مقومات المستقبل والوطن، ما يجري في اليمن وفق هذا المنطق.. هو اعلى مراتب الجنون واللامعقول.

وواصل يقول: وفي بلد يكون فيه السلاح خمسة اضعاف عدد السكان أي بمعدل خمسمائة رشاش أو قاذفة صاروخية للفرد الواحد.. فان أفق تجاوز الرهان الصعب والمعقد إن لم نقل المتخلف في اليمن هو المستحيل بعينه.

والواقع ان الرغبات في نزع هذا الفتيل المتفجر لايمكن له ان يتحقق على يد الدولة، كما تسعى اليه الآن، ما لم تقترن تلك الرغبات بجدية التحرك والقرار ووضع آليات سياسية ووطنية وشعبية مجمع عليها وصالحة للتنفيذ.. وما لم تعد السلطة صياغة أولويات خطابها من المنزل والمدرسة ،وحتى مناهج التعليم والمجتمع تتخلص من موروث ثقافة السلاح ومحاذير التمنطق به وتتطهر من خطيئة خطابها السابق التي ربطت فيه بين السلاح والثقافة والحضارة.. معتقدا ان اغلاق سوق السلاح في اليمن من التحديات الجدية لحكومة - عاجزة - كما قال عن فعل ايجابي ومبادرة في هذا المضمار. وذهب خالد سلمان الى القول: ما يضفي خطرا اضافيا على الوضع في اليمن هو ذلك التداخل المرعب بين مثلث الدين والسياسة والسلاح وتوظيف السلطة لهذا المثلث البرمودي القاتل.


غابة من الاسلحة

غير صحيح!

أما الدكتورة رؤوفة حسن - شخصية اجتماعية معروفة - رئيسة مركز الدراسات النسوية / جامعة صنعاء فلها رأي مغاير. فتقول: ظاهرة انتشار وحمل السلاح في المجتمع اليمني ليست خطيرة، وإنما ظاهرة الاستخدام للسلاح هي الخطيرة، فلايعني أن استخدام الناس السيء لشيء نتج عن وجوده وعن توفره.. لا، هذا غير صحيح. ولهذا السبب يأتي البعض ليقول ان المجتمع اليمني يجب ان يمتنع منه السلاح، كأن هذا هو الحل.. وتابعت تقول: أنا أتصور ان هذا الكلام ليس حلا. وضربت مثلا بالسويد وسويسرا وانتشار الأسلحة فيهما دون جريمة. وأضافت: هناك علاقة ما بين سوء استخدام السلاح وظواهر اخرى موجودة في المجتمع اليمني لم نقف أمامها بجدية لمعالجتها منها الثأر، وكذلك قضية حقوق الناس الذين يضطرون لاخذها بأنفسهم عندما لاتكون هناك جهات تنفيذية تعطي لهم حقوقهم. واعتبرت ان السلاح الابيض جزء مهم من زينة الرجل اليمني فيما أكدت بأنه مفهوم خاطئ ان الرجولة لاتكتمل إلا بحمل السلاح.

مشيرة الى انه لايمكن حل هذه الظاهرة بمرسوم او قرار وإنما الحل عن طريق دراسة الظواهر المترابطة بها، وأن يتم البدء بالدور الذي يجب ان تقوم به وسائل الاعلام في هذا الصدد.

من جانبه أكد الدكتور خالد سلامي - اختصاصي علم نفس - انه عند حدوث أي مشكلة يجب ان نبحث عن محورها الأساسي مثلما يحدث اليوم من تفشي لظاهرة حمل السلاح في مجتمع متخلف ثلم، بمعنى آخر، نحن نعيش في كثير من المظاهر السابقة التي تستلزم مراجعة لها في جميع برامج التنمية الشاملة الاجتماعية والثقافية والاسرية وغيرها تصل الى القوانين التي تطرحها السلطة.. ويجب ان تكون المعالجات لكافة الامور وبؤر التوتر والمستوى المعيشي للناس والبدء ببرنامج تنموي.. ولايجب ان ننظر للمعالجة من منظار عسكري ولا قانوني صارم، بل من منظار متكامل للانسان.

واستذكر ما كان في الفترة الماضية عندما كان «العسكري» في عدن يغلق الشارع «بشفوك» عصا. مشيرا الى انه حتى العسكري كان مظهر السلاح بالنسبة له شاذا جدا.

التوعية.. أولاً

الصحفي أحمد علي مسرع قال: المطلوب أولا القيام بحملة توعية تشارك فيها كافة أجهزة الاعلام وكل الفعاليات السياسية والاجتماعية ورجال الدين، مشترطا الابتعاد عن الخطب الانشائية وايراد وقائع أو نماذج حية توضح حجم المآسي التي تكبدها المجتمع من جراء اقتناء الأسلحة والتسبب بخسائر فادحة في الأرواح بما في ذلك الحالات غير المتوفر فيها نوايا القتل العمد.. أي خلال حفلات الزواج والأعياد أو القيام بعملية تنظيف السلاح او نسيان الطلقات النارية داخل السلاح وتركها في متناول أيدي الأطفال والقصر.

وتابع: ومتى ما تمكنا من وضع المواطن امام هذه المآسي وأضرارها وتمكنت الدولة من بسط الانظمة والقوانين والتشريعات السائدة على الجميع، وتوفير العدالة الاجتماعية والأمن والأمان، فبذلك يمكن ان تقنع المواطن بالكف عن حمل السلاح بقناعة ذاتية.

هذا الملف الأحمر على طاولة رئيس الوزراء الاسرائيلي

نتانياهو يتخلى عن الأراضي المحتلة مقابل إخلاء اسرائيل من العرب



تمسك بالتراث

ضحايا الارهاب اليهودي

■ القدس المحتلة - خاص

■ من أكثر المسائل اثارة على المستوى السياسي في اسرائيل، ما نقل عن «دوري غولد»، وهو أكبر كبار المقربين من «بنيامين نتانياهو» أن هذا الأخير مستعد للموافقة على إخلاء معظم الأراضي التي احتلت العام ١٩٦٧ في مقابل إخلاء عرب اسرائيل مناطقهم والانتقال الى أي بلد عربي.

هذه المقايضة المستحيلة (عربيا) هي نتيجة دراسة تحليلية لاحتمالات المستقبل في اسرائيل، فالعرب يتنامون كما ونوعا بحيث لا مجال أمام الدولة العبرية إلا أن تصبح دولة ثنائية يهودية - عربية، وبالطبع مع حصول تبدل بنيوي في طبيعتها الايديولوجية.

ملف عرب اسرائيل تثيره أكثر من جهة الآن وبشكل لافت، وهنا نعرض للموضوع من جوانبه المختلفة:

الملف الأحمر على طاولة بنيامين نتانياهو هو: عرب اسرائيل...!

إذا كانت صحيفة «معاريف» قد تحدثت عن تقرير حول هذه «القنبلة البشرية» طرحت فيه أفكارا حول المعالجة البنيوية للمشكلة بما في ذلك منح العرب الحكم الذاتي، فان كبار الباحثين اليهود في أكثر من دولة غربية يلاحظون ان اسرائيل ستفقد، قبل انقضاء الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، صفة «الدولة اليهودية» لتصبح، حكما، الدولة اليهودية - العربية. إلا إذا وجد ذلك الـ «هتلر اليهودي» الذي يقوم باجتثاث العرب في اسرائيل.

بل إن الباحث الأميركي «آرون غولدشتاين» يفضل أن يختار «جوزف ستالين» نموذجا، فالزعيم السوفييتي الراحل أدار عمليات ترحيل هائلة داخل الامبراطورية الشيوعية السابقة، إذ أنه اقتلع شعوبا بكاملها، مثل الشعب التتاري، ووزعها في أمكنة أخرى. وهكذا تفقد هذه الشعوب شخصيتها وحيويتها في آن، حصل هذا في آسيا، بشكل خاص، وحيث الارتباط بالأرض يعني الارتباط بالحياة.

زراعة اليهود

ولقد كان مستغربا فعلا أن «ستالين» الجيورجي بدا روسيا أكثر من الروس، فقد راح ينثرهم في أرجاء الجمهوريات، حتى أن جمهورية مثل كازاخستان يكاد عدد «المستوطنين» الروس فيها يضاهي عدد السكان الأصليين من الكازاك.

ويقول «غولدشتاين» إن الذين يتطلعون الى اقامة اسرائيل الكبرى، مستندين الى الايديولوجيا التوراتية، يفتقدون عنصرا أساسيا استفاد منه لسبعة عقود القائلون بروسيا الكبرى (التي سميت تجاوزا الاتحاد السوفييتي)، اذا ليس ممكنا أبدا لـ «القيادة المركزية» في «أورشليم» أن تزرع اليهود، وهم القلة، في بلدان عربية تدخل في اطار المشروع التوراتي.

عكا، الأرض

العكس هو الذي حدث، فهذه القيادة، ومنذ أيام «دافيد بن غوريون» وحتى في عهد عصابات «الارغون» و «الهاغاناه» و «شتيرن» عملت على اجتذاب اليهود، وبوسائل شتى، الى فلسطين من أجل تكثيف المدى الديموغرافي للدولة التي كان يتم بناؤها. وهكذا، فان أكثر من مليون يهودي من مصر والعراق والمغرب ولبنان وسورية وتونس واليمن توجهوا الى اسرائيل، حتى أن الضرورة الديموغرافية استدعت تنفيذ عمليات معقدة لنقل يهود أثيوبيا (الفالاشا) الذين كانت يهوديتهم مثار جدل بين الحاخامات، مع أنهم يعتبرون أنفسهم أحفاد منيليك الأول، ابن ذلك الزواج الغامض بين سليمان الحكيم وبلقيس.

ولقد كان مثيرا ان هناك حاخامات اعتبروا أن «الفالاشا» أقرب الى الطقوس المسيحية منهم الى الطقوس اليهودية رغم أنهم يطرزون نجمة داود على ملابسهم وقبعاتهم، كما أن النحاسيات التي يصنعونها غالبا ما تنقش عليها هذه النجمة. وظل الجدل دائرا حتى العام ١٩٧٦! حين أفتى الحاخام «عوفيديا يوسف» وهو الأب الروحي لحركة «شاس» والذي يعتبر أحد المراجع الهامة في تفسير التوراة، بيهودية الفالاشا.

ومن أكثر المسائل غرابة أن حاخاماً روسياً شديد التعصب يدعى «أناتولي موسييف» لا يجد أي مشكلة في اعتماد الاستنساخ البشري لرفع عدد اليهود ليس من أجل الدفاع عن الدولة الراهنة في وجه أخطار تتهددها، وإنما من أجل اقامة اسرائيل الكبرى، وهو ما أثار غضب حاخامات آخرين اعتبروا أن الاستنساخ يقضي على اليهودية كنوع وكمعتقد.

«غولدشتاين» الذي يلاحظ كيف ان بعض أركان حزب العمل انقضوا على زعيم حزب «موليديت» «رحبعام زئيفي» لكونه أطلق مصطلح «الترانسفير»، أي ترحيل الفلسطينيين العرب من اسرائيل، يشير الى أن هناك شخصيات يهودية أميركية قريبة من هذا الحزب بدأت تثير التساؤلات حول مستقبل الدولة العبرية اذا ما بقي الفلسطينيون يتنامون هكذا، في رأيه إن المشكلة ليست في اقامة اسرائيل الكبرى وإنما في بقاء اسرائيل الصغرى.

الصفقة الخطيرة

لكن الكلام الخطير ذاك الذي نقل عن أحد كبار المقربين من «بنيامين نتانياهو» وهو «دوري غولدي» فقد قال ان الائتلاف الحالي قد يكون مستعدا للانسحاب من معظم الأراضي التي احتلت في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ في مقابل قبول الجانب العربي بإخلاء أسرائيل من كل العرب الموجودين فيها دون استثناء وحتى دون اعطائهم حق العمل.

وكلام «غولد» يأتي في سياق حملة ضد عرب اسرائيل بدأت تظهر ملامحها حتى في دراسات تضعها معاهد تعتبر نفسها موضوعية في معالجة القضايا الاستراتيجية والمستقبلية، ففي دراسة تحليلية لمعهد «جافي» حول الأزمات التي يمكن ان تواجه اسرائيل في العقود الخمسة المقبلة، مع تفصيل كل عقدة على حدة، يعتبر واضعوها ان الجغرافيا وان بقيت عاملا أساسيا في حماية أية دولة. حتى مع التطور الهائل الذي حدث في التكنولوجيا العسكرية، بحيث حلت نظرية «الدفاع العمودي» محل نظرية «الدفاع الأفقي» فان المشكلة تبقى في البنية البشرية للدولة نفسها.



نتانياهو، تطهير عرقي

واستطرادا، فان اسرائيل لم تطرح نفسها كدولة متعددة الأديان أو الاثنيات، بل إنها دولة يهودية تطبق ايديولوجيا محددة، وهذه ليست حال أي دولة أخرى في العالم، وعلى هذا الأساس، فان «المواطن العربي» لا يمكن أن يفكر بالانصهار أو حتى بالمشاركة الكاملة ان بسبب الهوية المحددة مسبقا للدولة أو لأنه لا يتمتع بحقوقه كاملة. فالعربي، وسواء كان مسلما او مسيحيا، لا يستطيع أن يصبح حتى وزيرا، وأقصى ما وصل اليه هو منصب نائب وزير في وزارة هامشية. وحتى في مثل هذه الوزارة، فان المفاتيح تكون في أيد أخرى، أي أن مهمته، في هذه الحال، هي حمل اللقب، دون أية صلاحيات عملية.

ضغط التمثيل

وحتى عندما يتعلق الأمر بالكنيست الاسرائيلي أو بالهستدروت (اتحاد النقابات العمالية). فان التمثيل يبدو باهتا للغاية. وحين يشكل العرب خمس السكان أو أكثر، يفترض أن يكون لديهم ٢٤ نائبا أو لنقل ٢٠ نائبا وليس خمسة أو ستة أو سبعة في أحسن الأحوال. الدراسة تقول إنه وبسبب الشخصية العقائدية الشديدة الوضوح للدولة، فمن الطبيعي أن يكون التمثيل النقابي أو التشريعي مضغوطا الى هذا الحد، لا بل إننا نلاحظ كيف أن البريطانيين والفرنسيين الذين يمتلكون قدرة فائقة على استيعاب الأقليات يقيمون الدنيا ولا يقعدونها من أجل منع انتخاب نواب مسلمين في مجلس العموم أو في الجمعية الوطنية.

واضعو الدراسة يدافعون عن مبدأ الضغط التمثيلي لأن اسرائيل كانت واضحة في طرحها منذ البداية. لكنها لا تتوقف عند هذه الحدود، فهي تعتبر أن جزءا هاما من القضية يتعلق بالأخلاقية السياسية كما بالواقعية السياسية، هذا فضلا عن أن القانون في دولة تطرح نفسها على أنها دولة متقدمة، لا يمكن أن يكون نسبيا او تعسفيا الى هذا الحد.

وبعبارة أخرى، فان دولة ما لا تستطيع القول إن نظامها ديمقراطي ما دام النص الدستوري او القانون يفرق بين الفئات المختلفة على أساس العرق والدين، وهم يلاحظون أن اليهود أنفسهم كافحوا، بضراوة، ضد هذا النوع من التفرقة، قبل أن يشهد الغرب انفتاحا كاملا على اليهود، ففي الولايات المتحدة استطاع يهودي هو «هنري كيسنجر» أن يتسلم وزارة الخارجية وفي الوقت الحاضر، فان «مادلين اولبرايت» يهودية أيضا، وكذلك وزير الدفاع «كوهين».

ومثل هذا الأمر ينسحب أيضا على فرنسا التي قدمت ثلاثة رؤساء حكومات من اليهود (بيار منديس فرانس ولوران فابيوس واديث كريسون). فيما تكاثر عدد الوزراء اليهود في بريطانيا. حتى أن وزير الخارجية السابق «مالكولم ريفكند» كان يهوديا. لا بل ان رئيس الوزراء السابق «سيرجي كريينكو» يهودي، وكذلك وزير الخارجية «يفجيني بريماكوف» يهودي. دون أن تنسى أن «أناتولي تشوبايس» تسلم، سابقا، منصب النائب الأول لرئيس الحكومة. وما زال حتى الآن يكلف بملفات حساسة جدا رغم أنه معروف بتعصبه اليهودي.

وزراء يهود في دول عربية

وحين يتمتع اليهود بكامل حقوقهم في بلدان العالم المختلفة، فكيف يقفلون الأبواب في وجه الآخرين داخل الدولة اليهودية؟.. الطريف أن واضعي الدراسة يتجاهلون الكثير من الحقائق ليقولوا إن بإمكان إسرائيل تغطية هذا الوضع بالقول ان العرب أيضا يمنعون اليهود من تسلم اية وظيفة عامة. والواقع أن الصورة هنا مختلفة تماما. فاليهود تسلموا مناصب هامة في الدولة العربية، وحتى في الاندلس لا يمكن لأحد أن ينسى دور «موسى بن ميمون» وإن كان يعتبر أحد أعمدة الفكر التلمودي. حتى إذا ما انتقلنا الى هذا القرن نلاحظ ان ثمة يهودا تسلموا مناصب وزارية في مصر والمغرب. كما أنهم كانوا يمسكون بالعديد من الأعصاب الاقتصادية في بلدان عربية مختلفة. لكنهم هم الذين آثروا الرحيل الى الدولة العبرية أو الى غيرها.

كان «رحبعام زئيفي» يصف العرب بأنهم الصخرة في مجرى النهر. فاسرائيل لا يمكن أن تمضي الى الأمام ما دام العرب في داخلها. الآن تقول بذلك أكثر من جهة أقل تطرفا بكثير من زعيم «موليديت» والذي يشكل مع النائب الآخر «بنيامين زيسمان» احتياطيا استراتيجيا لنتانياهو اذا ما تعرضت أكثريته الهشة للخطر.

السخرية من التراث

وتلاحظ الدراسة حتى لو قررت اسرائيل ان تعيد النظر في بعض القوانين أو الاجراءات. فهذا لن يغير شيئا لأن السنوات الخمسين المنصرمة وإن امتصت نسبة لا تتعدى السبعة في المئة (انخفضت في السنتين الأخيرتين الى ٥.٦ في المئة) من الفلسطينيين الذين يعتبرون ان التعاطي الايجابي مع الواقع هو أفضل بكثير من القطيعة. فقد ظلت الأكثرية الساحقة مرتبطة بالعالم العربي. خصوصا مع اتساع صورة الاتصالات. حتى ان التلامذة في الصفوف الثانوية الذين يتعصبون لفلاسفة وشعراء وكتاب من الماضي مثل أبي الطيب المتنبي وأبي العلاء المعري وابن رشد وابن حزم وغيرهم يسخرون الآن علنا من التراث الأدبي والفلسفي اليهودي الذي يصفونه بالكئيب وبالمدمر وبالأحادي الجانب.

والواقع ان العديد من الباحثين والمعلقين الاسرائيليين يلاحظون إقبال الطلبة الفلسطينيين الشديد على التراث الفلسفي والأدبي العربي. فيما قد لا تعثر أبدا على تلميذ في السابعة من العمر لم يحفظ قصيدة أو أبياتا لمحمود درويش.

ويقول الباحث «يورام بن تسور» إن هذه الظاهرة ليست موجودة لدى الأجيال اليهودية الجديدة، فبمعزل عن طلبة المدارس الدينية يبدو الاهتمام بالتراث محدودا جدا. مع انكفاء دراماتيكي في نسبة القراء. معتبرا. كما «شمعون بيريز» أن الشخصية الثقافية الاسرائيلية في خطر.

أين يكمن الحل؟ نعود الى «غولدشتاين» الذي يتحدث عن الدولة الثنائية كحتمية. فالعرب لا يمكن أن يقبلوا. في حال من الأحوال بترك منازلهم ومدنهم وقراهم. فيما يتكاثرون بوتيرة مرتفعة نسبيا.

سواء اعتبروهم الصخرة أم القنبلة فسيبقون هناك.

الارهابيون اليهود يراهنون على الفوضى ويتوعدون بنسف قبة الصخرة

■ منذ أربعة أعوام بدأت اذاعة كول ها إيميت (صوت الحقيقة) المحظورة من قبل السلطات الاسرائيلية بث برامجها. وقبل الوصول اليها ببضعة أمتار، كان هناك ملصق انتخابي لصاحبها (تيران بولاك) للدالة على الطريق، وهذا الرجل الذي ينتمي لحركة «كاخ» الارهابية والمحظورة رسميا في اسرائيل، سوف يرشح نفسه للانتخابات البلدية في نوفمبر على رأس لائحة اطلق عليها «القدس يهودية» ويعتبر شعاره «واحد من أتباعنا» رفضا قاطعا لشعار «بيبي جيد من أجل اليهود» الذي اجتذب ٨٠٪ من أصوات الجماعات الدينية لنتانياهو العام ١٩٩٦.

وينتمي (تيران) الى الجماعة الأكثر تطرفا في الايديولوجيا الدينية للصهيونية والتي تدعو لطرد كل العرب خارج اسرائيل التوراتية. ويقول في هذا الصدد: ليس لليهود بلد آخر إلا هنا، في حين أن الفلسطينيين أمامهم ٢٠ بلدا يذهبون اليها». ويرى هذا العنصري ذا اللحية المشعثة تحت وجهه الهزيل، ان تنفيذ الوعد السماوي «يتطلب ازالة فناء المسجد لاعادة بناء هيكل سليمان». ويضيف انه بذلك ستصبح القدس منارة العالم ونعمة الدنيا للشعوب كافة».

لكن هذا الحلم يثير الرعب لدى دوائر الأمن الاسرائيلية. فمنذ المجزرة التي راح ضحيتها ٢٩ فلسطينيا في الحرم الابراهيمي بالخليل في فبراير عام ١٩٩٤، واغتيال اسحق رابين في نوفمبر ١٩٩٥ ثبت فعلا أمكانية نقل الأقوال الى أفعال من قبل المتطرفين اليهود.

من القول الى الفعل

ووفقا لأقسام الاستخبارات المدنية والعسكرية، توجد في مستوطنات الضفة الغربية جماعات مختلفة من الارهابيين اليهود الذين يعملون بشكل أساسي للتآمر على مسيرة السلام.

ومن بين مخططاتهم الأكثر استفزازا قتل رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الدفاع، والقيام بحملة ضخمة لقتل الفلسطينيين أو تفجير قبة الصخرة في القدس. وفي الواقع يعتبر ذلك نوعا من الرهان على الفوضى كاجراء وقائي ضد التنازل عن الأرض.

ويقول احد المسؤولين في جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي «الشين بيت»: «ان أي عملية اغتيال سياسي جديدة قد تعرض الديموقراطية الاسرائيلية للخطر».. وثمة حمام آخر من الدم قد يدخل الفلسطينيين في دوامة عنف لايمكن ضبطها. وتعتبر ساحات المساجد المكان الاكثر خطورة حيث أبسط حادثة تهدد باشتعال المنطقة. فالخطر بالنسبة لاسرائيل أكبر مائة مرة مما لو حدث اعتداء اسلامي في تل ابيب».

ونتيجة لذلك تطرأ تعديلات على «التعبئة العامة» لقوات الأمن. فعلى سبيل المثال، تم مؤخرا تعزيز وتشديد الحماية اللصيقة لكبار المسؤولين الاسرائيليين، ولوحظت الصدريات الواقية من الرصاص تحت ستراتهم بينما كانوا في زيارة لمستوطنات الخليل في الخط الأول لمناطق العصيان.

وبعد مقتل أحد الحاخامات منذ اسبوعين، قامت النساء والأطفال أيضا بنهب السوق العربي في المدينة، ووصف الرئيس وايزمان بـ «الجاسوس» والجنود الاسرائيليون بـ «النازيون».

وفي معرض تعليقه على هذه الحادثة يقول (تيران بولاك): «انهم محقون من حيث المبدأ، لانه ليس هناك بلد يتخلى عن جزء من أرضه أو حتى شبر واحد منها.. في حين أن أوائل القاطنين في المستوطنات ليسوا ارهابيين.. فهذه دعابة مثيرة للسخرية، بل انها لعبة الحكومة التي تستعد للقيام بعكس ما كانت وعدت به».. وسؤالي هنا من يمكنه أن يزعم حل المشكلة بقتل عشرة من العرب؟

للرد على هذا السؤال، تواجه السلطات حلقة ضيقة نسبيا من المشتبه بهم. وفي الربيع الفائت، احتفل في القدس بذكرى وفاة الحاخام مائير كاهانا مؤسس حزب كاخ، والذي اغتيل في نيويورك العام ١٩٨٢، وقد حضر المناسبة خمسمائة شخص من أتباع هذه الحركة ومجموعات صغيرة منشقة مثل (كاهانا هاي) و (هاي فيكايلم) وأوفياء جبل هيكل سليمان.. وتتعهد الشرطة الاسرائيلية المتهمة بالتواطؤ مع تلك الحركات، بأنها لن تعد تتعاون مع مرتكبي الاضطرابات. وكان قد تم تشكيل وحدة خاصة للتحقيق داخل مواطن المتطرفين اليهود في الخليل.

وقد وضع جهاز «الشين بيت» مائة ناشط يهودي يمثلون «خطرا كامنا» تحت المراقبة المستمرة. وتم استدعاء مسؤول من حركة كاخ للاستجواب، ووضع آخر تحت رقابة صارمة، لكن محكمة القدس رفضت ضمان توقيفهما احترازيا.

وحركة كاخ التي لم تكترث لادراجها ضمن لائحة المنظمات الارهابية العام ١٩٩٤، تمارس انشطتها في وضح النهار. هذا ويقع ستوديو (صوت الحقيقة) في العمارة نفسها التي كانت توجد فيها مكاتب الحركة قبل اعلانها خارجة على القانون.

وكان تيران بولاك حكم عليه بالسجن لمدة عام لتهديده فلسطينيين بواسطة رشاش من طراز عوزي، لكنه لم ينفذ سوى ستة أشهر من الحبس الاحترازي. كما سجن احد انصاره من (كاخ) واسمه (ايتامار بن جفير) (٢١ عاما) مائة وستين مرة لارتكابه أعمال عنف.

وقد أفرج أخيرا عن اثنين من متيري الشغب لـ «حسن سلوكهما» وهما (تاتيانا سوسكين) التي حكم عليها في يناير بالسجن لمدة عامين لقيامهما بعمل يسيء للاسلام، وأدى الى تفجر مواجهات عنيفة في الخليل. وكذلك (اسرائيل ليدرمان) الذي حكم عليه في ابريل العام ١٩٩٧ بالسجن ثلاث سنوات لاعتدائه برشق النائبة العمالية (يائيل دايان) بكوب من الشاي الحارق. وكان ليدرمان نفسه قد حكم عليه بالسجن لمدة عشرين سنة بعد ادانته في جريمة قتل ارتكبها العام ١٩٨٧، لكن أطلق سراحه بعد قضاء ثلاث سنوات من المدة.

خلاصة القول، يتفنن متزمتو اسرائيل في الاحتيال على القانون للافلات من قضبان السجون. ويقول أحد الناشطين لصحيفة معاريف، «اننا لانتحدث اطلاقا عن مواضيع حساسة على الهاتف. وتنعقد اجتماعات التنسيق في الكنس في مواعيد الصلاة». ويضيف مسؤول في (الشين بيت) قائلا، «اننا نواجه صعوبات في مراقبة جماعاتهم كما هو الحال في زرع جاسوس داخل حماس».

ولكي يفلت من القصاص، لايحتاج (تيران بولاك) سوى تأكيد ابتعاده عن أعمال العنف. ويضيف في هذا الصدد قائلا، «ولكن القانون لايستطيع ان يفعل شيئا لمحاربة الأفكار». وفي العام ١٩٧٨، تم اعتقال مجموعة مستوطنين من حركة (غوش ايمونيم) بينما كانت تخطط لتفجير المسجد الأقصى بالقدس، والهدف من ذلك كان تعطيل الانسحاب الاسرائيلي من سيناء وفقا لاتفاقات كامب ديفيد الموقعة مع مصر.



التطرف اليهودي وتوارث الحقد على العرب عبر الاجيال

وفي شهر ابريل الماضي، أشعل مجهولون النار في احدى بوابات فناء المسجد. وخلال فصل الصيف، بلغت الاعتداءات التي قام بها مستوطنون يهود ضد العرب في الخليل، وفقا لاحصاءات السلطة الذاتية، تسعة عشر اعتداء بما فيها حوادث اطلاق النار على الشرطة الفلسطينية.



المتزمتون الدينيون، رهان على التمرد ورفض السلام

ترجمة : موفق زاعور

عن : لوفيجارو

يهودي بارز يتوقع ظهور هتلر آخر في الولايات المتحدة

السؤال الأميركي العاصف:

لماذا يحكمنا اليهود؟

■ واشنطن - خاص

■ إنه يهودي، ومن أهل النخبة. ذاك الذي يقول إن اليهود في الولايات المتحدة يزحفون «بربريا» نحو السلطة في الولايات المتحدة ليمسكوا، وبشكل كامل، بالقرار الأميركي، حتى إنهم أقاموا «مستوطنات يهودية» داخل الكنيسة مما جعل القساوسة يعترضون وينظمون حملة ضد هذا «الغزو».

«ديفيد آلتمان» استاذ المستقبليات، لا يستبعد ابدا ظهور هتلر أميركي ما دامت ردة الفعل على السيطرة الأميركية تتفاعل أكثر فأكثر. ومع ذلك، فأركان الـ «ايباك» يستبعدون ذلك لأن تخريب الوجود اليهودي يعني تخريب الوجود الأميركي.

هل كان صاحب نظرية «صراع الحضارات» أو «صدام الحضارات» صمويل هانتنغتون يريد أن يبقى داخل الدلالة السياسية المباشرة لكلماته حين قال: «ينبغي عدم ترك الأقليات، وأية أقلية كانت، التحكم بالسياسة الاستراتيجية للولايات المتحدة»؟

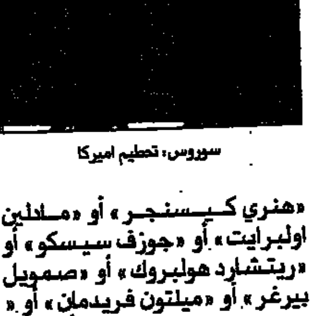
بالطبع انه لا يقصد الأقلية الاوكرانية ولا الأقلية الوافدة من الاكوادور، بل إنه يقصد تحديدا الأقلية اليهودية.. يقول «كينيث دام»، وهو نائب سابق، وبارز، لوزير الخارجية ان المشكلة في الأقلية اليهودية هي الرغبة الجماعية والمنسقة للوصول، وسواء حدث هذا عبر استراتيجية سياسية أم عبر استراتيجية عقائدية، ملاحظا أن أحدا لم يتحدث عن أصل «وليم روجرز» أو «جورج شولتز» أو حتى «جون فوستر دالاس» و «جورج مارشال» عندما تسلموا وزارة الخارجية. ولكن فجأة امتلأت صفحات الجرائد بالحديث عن الأصل اليهودي لـ «هنري كيسنجر» أو «مادلين اولبرايت» مع التركيز الواضح على تفوقهما. وهذا ليس صحيحا ألبتة، فأي من الاثنين لا يتمتع بكفاءة ديبلوماسية تتجاوز «جيمس بيكر» مثلا أو «دين راسك» أو «كريستيان هيرتر» أو «ديني اتشيسون» الذي قاد بعضهم العمليات الديبلوماسية المعقدة في أكثر المراحل احتداما في الحرب الباردة بين معسكر العالم الحر والمعسكر الشيوعي.

والمسألة لا تتوقف عند حدود الجذور اليهودية، بل إن ثمة ومحاولة واضحة لاظهار «البعد العبقري» في شخصية اليهودي الذي يستطيع أن يحقق أي شيء وأن يحل أية مشكلة مهما كانت شائكة. ليلاحظ ان كيسنجر لم يكن ابدا أكثر قدرة من رجال مثل «زبغنيو برينسكي» أو «برنت سكوكروفت» أو «وليام كوانت»، ناهيك عن «وليم اولبرايت»، في تقييم الأمور واستنباط الخيارات أو البدائل، لا بل ان كيسنجر الذي لا ينكر أحد كفاءته في التلاعب اللغوي وفي الاثارة المسرحية عندما يكون منخرطا في مهمة ما، استطاع أن يحدث في العالم العربي مناخا من الكراهية للولايات المتحدة وله شخصيا، فثمة أكثر من باب عربي أقفل وراءه حتى أنه عندما تسلم الرئيس «رونالد ريغان» منصبه كان قد قرر أن يوفد «كيسنجر» (وكان مستشارا للأمن القومي ثم وزيرا للخارجية في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون) الى الشرق الأوسط. وكما هو معلوم، فان الرئيس الذي أسس برنامج «حرب النجوم» وكان يريد بناء صيغة استراتيجية جديدة للكرة الأرضية، أطلق مبادرة لتسوية أزمة الشرق الأوسط في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٢، أي في ذروة الاحتلال الاسرائيلي للبنان ولبيروت بوجه خاص.

العقل الشرق الأوسطي

أكثر من عاصمة عربية رفضت أن يكون «كيسنجر» هو الموفد الديبلوماسي الذي يتولى تسويق تلك المبادرة، فكان ان بعث به ريغان الى أميركا اللاتينية التي لا تشبع خياله في حال من الأحوال، وهو الذي دأب على القول ان السبب في «نجاحه» الديبلوماسي في الشرق الأوسط يعود الى كونه يهوديا، أي أنه لا يحمل عقلا «أحادي الجانب» - والكلام له شخصيا - بل انه يدرك تماما طبيعة «المحتويات التقنية اللاهوتية» للعقل الشرق أوسطي.

لا أحد يعترض أبدا ان تكون يهودية شخصيات سياسية أو اقتصادية أو فنية أو أدبية مثل


سوروس: تحطيم اميركا

«هنري كيسنجر» أو «مادلين اولبرايت» أو «جوزف سيسكو» أو «ريتشارد هولبروك» أو «صمويل بيرغر» أو «ميلتون فريدمان» أو «جورج سوروس» أو «آلان غينسبرغ» أو «بربارة سترايسند» أو «ستيفن سبيلبرغ» وغيرهم، لا بل ان من الطبيعي ان يخرج من الجالية اليهودية النشطة اناس من هذا الطراز. لكن المشكلة تبقى في أن هؤلاء لا يستطيعون الخروج من جلدهم اليهودي، حتى ان المخرج الشهير سبيلبرغ الذي يحاول دوما نفي أن يكون قد قام بتهريب «الحالة اليهودية» عبر أفلامه التي تلقى رواجا واسعا بسبب التسويق الاعلامي الكثيف والمنظم، قال أخيرا عندما رزق بطفله الأول: «لقد جعلني هذا الطفل أشعر بيهوديتي».

حين أصبح لديه امتداد في هذه الحياة التي كان يعتبرها تقفل مع موته لم ير في الامتداد سوى اليهودي...

البوذية واليهودية

حتى أن «غينسبرغ» الذي توفي أخيرا والذي يعتبر من كبار أدباء الحقبة الحديثة، قال انه قرأ البوذية بعمق لتكثيف اللاوعي اليهودي الذي في داخله، وان كان قد استدرك قائلا انه مزيج مركب من التفاعلات الفلسفية في هذا العالم.

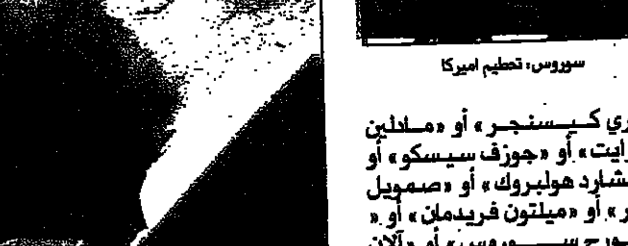
بالطبع، في بلد مثل الولايات المتحدة أو حتى في أي بلد آخر يمارس الآلية الغربية في السلطة ليس هناك من سلطة واحدة، بل إنه توجد سلطة سياسية وأخرى اقتصادية وأخرى ثقافية الى ما هنالك، واللافت دوما ان ثمة زحفا يهوديا نحو الامساك باللحظات الكبرى أو بالعمليات الكبرى: ندرك تماما أن فريدمان هو صاحب المفهوم الاقتصادي الحالي في الولايات المتحدة (ودائما عبر تشعبات «النقدوية» وايحاءاتها)، كما ندرك أن سوروس هو صاحب نظرية الحرب الباردة ضد اليابان التي يمكن ان تشكل بؤرا أو كتلا تهدد الاقتصاد الأميركي، ودوره في شرق آسيا بات معروفا تماما.

أليس سبيلبرغ أيضا هو الآن نجم هوليوود الذي يقول النقاد الكبار إنه «يحاول أن يجعل المشاهد يهوديا بشكل أو بآخر»، كما ان غينسبرغ أثر كثيرا في الكتاب الشباب الذين يواجهون صعوبات إن في التعامل مع الضجيج الذي تحدثه الحضارة الراهنة أو مع الصمت الذي يفترض أن يكون الملاذ فاذا به المقبرة.

العاصفة تتشكل

ومع أن هانتنغتون مستعد لاظهار ما أمكن من الفظاظة في طرح أفكاره، فقد بدا خجولا في تحذيره من سيطرة الأقليات، علما بأنه تراجع الى حد كبير، وخلال مؤتمر فكري عقد في القاهرة وحضره هو شخصيا، عن نظرية «صدام الحضارات»، لكن ثمة من يؤكد ان العاصفة تتشكل، وهي قد تنفجر بعد سنوات ليس بامكان أحد تحديدها.

ماذا كان حدث لو أن «جوليوس روزنبرغ» وزوجته «ايتيل» اللذين نقلا أسرار القنبلة الذرية الأميركية الى الاتحاد السوفييتي (السابق) لم يكونا يهوديين؟... بالتأكيد كان الكلام عنهما لا يتوقف أبدا حتى وإن أعدما، فاليهودي يفترض أن يدين الآخر. وحين ضبط «جوناثان بولارد» محلل المعلومات في البحرية الأميركية، وهو يتجسس لمصلحة اسرائيل كان على أحد أركان «الايباك» أي الهيئة التي هي بمثابة القلب المحرك للوبي اليهودي، أن يقول ان


كلينتون: القلنسوة اليهودية

ماذا تقول هذه الاميركية؟

■ ديفيد آلتمان يحذر من الزحف «البربري» على السلطة. ■ كيسنجر يعتقد أن العقل الآخر «أحادي الجانب».
■ الايباك: تخريب الوجود اليهودي يعني تخريب الوجود الاميركي. ■ هل ان اولبرايت أكثر عبقرية من [illegible] ودالاس وبيكر؟

الذي حدث لا يعدو كونه «نزوة شخصية» مع أن التحقيقات أثبتت تورط الأجهزة الاسرائيلية في الموضوع، كما أن الرجل تصرف بدافع ايديولوجي محض.

ولكن ها أن يهوديا عقلانيا - ربما - هو «ديفيد آلتمان» يدعو الى وقف «هذا الزحف البربري» الى السلطة، متسائلا: «لماذا يفترض أن يكون جميع هؤلاء الذين في الواجهة يهودا؟». إنه استاذ للمستقبليات وهو متخصص في عدد من القطاعات الحساسة، معتبرا ان الظهور اليهودي في الضوء وعلى هذا النحو ينذر باحتمالات خطيرة، فالأميركي العادي بات يتساءل عما اذا كان اليهود ينفذون انقلابا ضد المسيحية في السلطة؟

لماذا يحكمنا اليهود؟

وهو يلاحظ أن ثمة من يقول أن الصدفة هي وراء ذلك الحشد اليهودي الكثيف في السلطة. قد يكون هذا صحيحا، ولكن من يصدق، فقد حلت «مادلين اولبرايت» محل «وارن كريستوفر»، وحل «وليم كوهين» محل «وليم بيري» وحل «صمويل بيرغر» محل «انطوني لايكت» وأخيرا ها أن «ريتشارد هولبروك» يحل محل «بيل ريتشاردسون».

«آلتمان» يعتقد أن ثمة خطة للامساك بالسلطة على هذا النحو، أبدا إنها ليست الصدفة، لكن الأميركيين الذين يستطيعون أن يعرفوا كل شيء من خلال وسائل الاعلام المختلفة، يستطيعون أن يعرفوا، بالتأكيد، من هي الجهة أو الجهات التي تحكمهم. ولقد بدأت الأسئلة تطرح حتى في الجامعات: لماذا يحكمنا اليهود؟

كل مسؤولي وزارة الخارجية هم من اليهود، وباستثناء «ستروب تالبوت» الذي تم تهميش دوره بشكل لافت رغم امكاناته الديبلوماسية المعروفة. فان الآخرين جميعهم من اليهود، بدءا بمساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط «مارتن انديك» وانتهاء بمنسق عملية السلام في الشرق الأوسط «نيس روس» (الذي أصبح خارج الملاك الوظيفي للوزارة) مرورا بمساعده «آرون ميللر» وبمسؤول شمال الخليج (العراق وايران) «روبرت دويتش» وغيرهم وغيرهم، دون أن ننسى أن مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي «بروس رايدل» هو يهودي أيضا.

«ديفيد آلتمان» عند كل هذا يستعرض أسماء أخرى وأخرى، ليلاحظ أن السيطرة المنظمة تنسحب على قطاعات الاعلام والمال وبصورة لا مجال لتصورها حتى أن هناك من يقول الآن أن سوروس الذي تمكن من تحطيم الأسواق الآسيوية قد لا يتردد أبدا في التحطيم المبرمج للأسواق الأميركية اذا ما اقتضت المصلحة اليهودية أو الاسرائيلية ذلك.

وهو يشير الى مسألة خطيرة أخرى، ففي ولاية بنسلفانيا تشكل فريق من القساوسة الذين رفعوا شعارا لهم: «وقف الغزو اليهودي للمسيحية». وهؤلاء الذين قرروا القيام بحملة تعبوية في أرجاء البلاد، هذا اذا لم يتم «اخمادهم» بالوسائل الملائمة، جمعوا كل المعطيات التي تؤكد أن ثمة استراتيجية تنفذ اما لتشويش النصوص والطقوس البروتستانتية والكاثوليكية على السواء أو لاقامة «مستوطنات يهودية» داخل الكنيسة. وهذا يحصل من خلال استحداث جماعات تنطوي شكلا تحت الصليب، لكنها تقوم بتشويه المعنى العقائدي الحقيقي للمسيحية، فلهذه الجماعات مفهومها الخاص للتجسد وللقيامة وللخلاص الى ما هنالك من القيم العقائدية.

واللافت ان هذه الجماعات التي تستغل حالة الخواء السيكولوجي التي يفرضها الايقاع الراهن للحضارة التكنولوجية تستقطب وبكثافة، مسيحيين ينتمون الى قطاعات مختلفة: المتشرد والباحث في الفيزياء النووية، الصيرفي والكاهن، وذلك من خلال منهجية مدروسة بمنتهى الاتقان.

النازية الأميركية

- ماذا يتوقع «آلتمان»؟ بالتأكيد... نشوء نازية أميركية. انه يحذر من ظهور هتلر أميركي، لا مجال للكلام عن الهلوكوست. ولكن ماذا لو أن موجة الكراهية وصلت الى حد معين وتم كشف الأوراق؟

يقول «آلتمان» إنه ناقش هذا الاحتمال مع بعض أركان «الايباك» فكان جوابهم شبه اوركسترالي وهو أن اليهود مغروزون بقوة في كل القطاعات حتى اذا ما حاولت أية جهة تخريب الوجود اليهودي فان الخراب سيلحق بأميركا كلها ولن يسلم أميركي من النتائج الكارثية.

لا بل ان أحد أركان اللوبي اليهودي يقول إنه «لولا اليهود لكانت الولايات المتحدة في حال من الخمول لا يمكن تصوره»، فهم الذين يحركون «الماكنة الاميركية» على مختلف المستويات، وهذا الكلام، لا يقنع «آلتمان» الذي يقول ان الولايات المتحدة تكتظ بالأدمغة، وهذه الأدمغة تعمل بعيدا عن الاضواء ودون تركيز على الجذور، مشيرا الى أنه قرأ كتابا عن «ألبرت اينشتاين» وردت فيه كلمة يهودي ١٨٧ مرة، وذلك في اشارة الى ديانته، ولكن لم ترد كلمة «ألماني»، وهو الذي أتى من ألمانيا سوى ٤ مرات، ثلاث منها وردت في المقدمة.

واثق هو من أن هذا التركيز على يهودية الشخص. فيما الزحف متواصل على السلطة، لا بد أن يقود الى حالة ما لا يمكن أن تكون لمصلحة اليهود. ما العمل؟ هو الذي يتساءل مراهنا على لحظات من الصحو، ولكن ليسارع الى إظهار تشاؤمه: «إننا نصنع بأيدينا الهولوكوست الاميركي».

والواقع أن الزحف اليهودي في اتجاه السلطة بدأ بعد الرئيس السادس عشر «ابراهام لنكولن» (١٨٦١ - ١٨٦٥)، أي مع الرئيس «أندرو جونسون» الذي جذبته الشبكة اليهودية في العالم من خلال مشاريع مثيرة (مثل ترتيب عملية بيع الاسكا) ليتسع حجم التأثير اليهودي مع الرؤساء الخمسة والعشرين الآخرين.




بداية التحول الاميركي

لنكولن: بداية الزحف اليهودي

■ قساوسة ينظمون حملة ضد «المستوطنات اليهودية» في الكنيسة
■ سوروس يحطم الأسواق الاميركية اذا اقتضت الضرورة اليهودية ذلك.

حملة اعلامية سورية حول آلية تحقيق الأمن الغذائي وزيادة الإنتاج

■ دمشق - هناء ديب:

تشهد سورية حاليا حملة اعلامية واسعة كما هو حال مجموعة من الدول المتوسطة والمتدنية الدخل، تدور حول آلية تحقيق الأمن الغذائي المعتمد على تحسين الانتاجية بوحدة المساحة وتحقيق استدامة الموارد المتاحة. وتقوم بهذه الحملة وسائل الاعلام السورية المختلفة مدعومة من وزارة الزراعة ومنظمة الأغذية والزراعة الدولية «الفاو»، ويأتي في هذا الاطار برنامج تيلفود اي الغذاء للجميع. والذي يعتمد بشكل اساسي على مبدأ تعاضد افراد المجتمع، اي دعم الأغنياء للمشاريع الاقتصادية الصغيرة للفلاحين والمرأة الريفية عبر وزارة الزراعة والفاو.

وبدأت الجهتان المذكورتان بجمع التبرعات منذ العام الماضي، والداعم الاساسي للتبرعات غرف التجارة والصناعة والزراعة السورية وبعض الميسورين، وسوقان خيريان في اللاذقية ودمشق وبعض الحفلات التي يذهب ريعها لدعم المشاريع الزراعية.

ويوضح الدكتور سليم زهرة الخبير في منظمة الأغذية العالمية بان المنظمة والوزارة بدأتا العام الماضي بتنفيذ برنامج خاص بالأمن الغذائي في سورية، حيث تم اختيار مواقع تنفيذ المشروع للمرحلة الاولى مع امكانية التوسع فيه بالمرحلة الثانية. وقد استندت عملية اختيار المواقع الى الأسس التالية:

- معاناة المزارعين من قلة الموارد الطبيعية وعدم ترشيدها وخاصة المياه.

- الاستقرار النسبي للمزارعين في المنطقة المختارة وتوفر اليد العاملة.

- امكانية زيادة الانتاجية في وحدة المساحة نظرا للتفاوت الواضح بين انتاجية الأصناف في مراكز البحث العلمي وبين الانتاجية لدى المزارعين.

- امكانية تكثيف الانتاج وزيادة مصادر الدخل للأسر نظرا للمستوى المقبول للمزارعين الذين استخدموا التقنيات الحديثة، واعتماد الدورات الزراعية المناسبة لتربية الحيوانات.

- توفر الكوادر العلمية الفنية المؤهلة والبحث العلمي والوحدات الارشادية في المناطق المختارة.

- حاجة المزارعين الى المساعدات المالية لتطوير الانتاج وتنويعه وزيادة الدخل.

- معظم المساحات القابلة للزراعة في المحافظات التي تم اختيارها تعتبر مستقرة فعلا وان تطوير الانتاج يستلزم التنمية الرئيسية في المنطقة.

- وجود مياه حوضية مستقرة لاستخدام تقنيات الري عليها ورغبة الفلاحين في ذلك.

واوضح الدكتور زهرة انه استنادا الى هذه المعايير فقد تم اختيار محافظات للبدء بتنفيذ المرحلة الرائدة من البرنامج الخاص للأمن الغذائي وهي: حماه وحمص وادلب وحلب واللاذقية وقد تم التعاقد مع ٣٧ مزارعا يتوزعون على المحافظات الخمس لبدء تنفيذ التعليمات الفنية التي وضعتها وزارة الزراعة وتشمل: اختيار البذار المحسنة وتحديد موعد الزراعة لكل محصول وتحديد مواعيد الخدمة الزراعية المختلفة (الري والتسميد). ووضع معادلة سمادية مناسبة. اضافة الى تحديد المقنن المائي لكل محصول وتنفيذ الدورة الزراعية المناسبة.

وقال الخبير الدولي ان المساحة التي ستطبق فيها التعليمات الفنية الحديثة تزيد عن ٥٠ هكتارا تعتبر ممثلة لمناطق بيئية واسعة في سورية وتستمر المرحلة الرائدة لمدة سنتين بهدف التأكد من صحة التعليمات الفنية وملاءمتها للمناطق المختارة بعد اجراء التحاليل والتقييم الاقتصادي المناسب. وبعد ذلك ستبدأ مرحلة التوسع والانتشار الى مناطق اكثر شمولاً.



الدكتور سليم زهرة

وعن التقييم الاقتصادي والمالي للبرنامج يقول الدكتور زهرة: بالعودة الى النتائج العملية للبحوث الزراعية في سورية يتضح اتساع الهوة بين ما تحقق محطات البحث من انتاجية لمختلف المحاصيل وبين المتوسط العام المحقق لدى المزارعين من هذه المحاصيل، ونذكر على سبيل المثال:

- بلغ متوسط انتاجية الاصناف الجديدة من الاقماح المروية الطرية والقاسية في المحطات البحثية بين (٦ و ٧) أطنان في الهكتار الواحد ولدى المزارعين للمساحات المروية أيضا بحدود (٤) أطنان للهكتار. مع الاشارة الى أن الانتاجية لدى العديد من المزارعين تصل الى نفس نتائج البحوث الزراعية.

- ومتوسط انتاج القطن في المحطات البحثية يتراوح بين (٥ و ٦) أطنان للهكتار. ولدى المزارعين من ٢ - ٤ أطنان للهكتار ويمثل هذا التباين بالنسبة للمحاصيل الأخرى كالشوندر والبطاطا والذرة الشامية وغيرها.

ويضيف الدكتور زهرة: ان اقتصادية المشروع ستكون مرتفعة نظراً للتوقعات بمضاعفة الانتاج والدخل على الأقل خلال عمر المشروع والمقدر بثلاثة مواسم زراعية. وهذه التقديرات بنيت على نتائج علمية وخاصة ما يحققه بعض المزارعين في المواقع المختارة ومناطق أخرى في سورية عند تطبيق التقنيات التي حددها المشروع.

وقرر الفريق الوطني مضاعفة الانتاج ودخل المزارع في وحدة المساحة حيث من المتوقع أن ترتفع انتاجية المحاصيل برقم قياسي ١٣٥٪ خلال سنوات المشروع على سبيل المثال سترتفع انتاجية الأقماح من (٤) الى (٥,٥) طن للهكتار وانتاجية القطن من ٣,١ الى ٤,٢ طن للهكتار والشوندر السكري من ٤٢ الى (٥٢) طنا.

وسيرتفع دخل المزارع وسطياً بحدود (١٢) ألف ليرة سورية وسطيا (٢٤٠ دولار أميركي) من خلال تربية الحيوانات وتغذيتها بشكل أساسي على هامش مخلفات المحاصيل بالمزرعة. وهنا دخول اضافية ستتحقق من خلال تحسين نوعية المنتج وتطوير عمليات التسويق والتقليل من الهدر.

حوافز وتسهيلات لتشغيل حملة الشهادات العليا بتونس

■ نظر مجلس وزاري انعقد مؤخرا بإشراف زين العابدين بن علي في سبيل انجاز ومتابعة الحملة الوطنية لانتداب حاملي الشهادات العليا واستعرض الاجراءات التي اتخذت في هذا الشأن والحوافز التي أقرت للتشجيع على الانتداب على هذا المستوى واتخذ الاجراءات الآتية:

- دعم الانتداب في قطاع التربية لتحسين نسبة تأطير التلاميذ ورفع مردودية النظام التربوي.

- مساعدة مدارس ومعاهد التعليم الخاص على انتداب ما تحتاجه من معلمين واساتذة للعمل كامل الوقت. بتكفل الدولة والتكوين «البيداغوجي» للمنتدبين الجدد اضافة الى فتح امكانيات تدريبهم داخل المعاهد العمومية مع الحرص على تطبيق القانون فيما يخص اللجوء الى اساتذة التعليم العام.

- تكفل الدولة بمساهمة الأعراف في نظام الضمان الاجتماعي لمدة خمس سنوات بالنسبة الى الانتدابات الجديدة.

- اعتماد هذه الاجراءات نفسها بالنسبة الى المصحات والمؤسسات الاستشفائية الخاصة.

- اسناد حوافز وتسهيلات اضافية خصوصية لحاملي شهادات التعليم العالي (الجامعي) لتشجيعهم على بعث مشاريع صغرى.

- سحب تكفل الدولة بمساهمة «الأعراف» في نظام الضمان الاجتماعي على القطاع السياحي بالنسبة الى هذا الصنف من الانتدابات.

- تبسيط الاجراءات المعمول بها في نظام تربصات الاعداد للحياة المهنية في اتجاه توسيع الانتفاع بهذا النظام لأكبر عدد من حاملي الشهادات العليا.

- تكثيف الاعلام الموجه لحاملي الشهادات العليا والمؤسسات قصد مزيد من التعريف بالاجراءات والحوافز المقررة لتشجيع الانتداب والانتصاب للحساب الخاص.

وأكد الرئيس على اهمية انجاح هذه الحملة بتضافر جهود كل الأطراف وبتعهدها بصورة مستمرة بالمتابعة والتقييم وذلك للتوفيق بين البعدين الاجتماعي والاقتصادي خاصة على مستوى تأهيل المؤسسات لمجابهة التحديات الراهنة والمستقبلية.

١٥٠٠ مجمع استهلاكي في مصر تدخل القرن ٢١ بثوب جديد

■ القاهرة - «الاتحاد»:

بدأت في مصر تجربة جديدة لتطوير المجمعات الاستهلاكية، التي تتبع وزارة التجارة والتموين. ونجحت الدولة بالفعل في تطوير وتحديث نظام البيع والعرض في هذه المجمعات التي اصبحت تنافس المحال الكبرى وتساهم في حفظ توازن الأسعار. بدأت التجربة بتحويل ١٥٠٠ منفذ بيع في مصر الى مجمعات حضارية من حيث الشكل والمضمون. لتقديم خدمة وسلعة جيدة بأسعار تقل ٣٠٪ عن اسعار السوق لخدمة محدودي الدخل. وتتكلف عملية تطوير هذه المجمعات حوالي ٥٠ مليون جنيه مصري كمرحلة اولى تنتهي عام ٢٠٠٠

وقد نجح الدكتور احمد جويلي وزير التجارة المصري في الحصول على منحة ايطالية قدرها ٥٠ مليون جنيه تستخدم لتغيير الصورة نهائيا عن شكل المجمع القديم. ويقول محمد البسطاويسي مدير المشروع القومي لتطوير المجمعات انه تم بالفعل الانتهاء من تطوير ٦٠ مجمعا. وجار الانتهاء من ٦٠ مجمعا آخر في نهاية سبتمبر الحالي. ولا يشمل التطوير العاصمة فقط، ولكنه يمتد إلى محافظات القناة الثلاث والبحر الاحمر والاسكندرية والصعيد.

وأشار البسطاويسي الى ان مبيعات المجمعات المطورة ارتفعت الى سبعة أضعاف ما قبل التطوير. خاصة ان الأسعار تقل بنسبة ٣٠٪ عن السوق الحرة فضلا عن اتباع نظام رقابي على السلع المعروضة. وهو ما أدى لنهوض المجمعات بعد أن ساءت حالتها عقب الغاء الدعم عن السلع، ولكن حاليا تم انضمام عدة شركات هي: الاهرام والنيل والاسكندرية والمصرية للحوم والدواجن الى الشركات التي تقوم بالتوريد للمجمعات. وادى ذلك الى السيطرة على الأسعار. وعدم حدوث أزمات في السلع.

الدكتور احمد جويلي

وقال رئيس شركة الاهرام للمجمعات: إن التطوير اخذ أربعة محاور أولها تطوير المنشأة نفسها من حيث المباني وأسلوب العرض ثم تطوير المعدات. وأيضا سلوكيات الافراد في التعامل مع الجمهور. وتضاعف عدد السلع المعروضة مئات المرات. وبعد ان كانت المعروضات لا تتجاوز ٤٠ صنفا. اصبحت تتجاوز الألفي صنف وتشمل أنواعا مختلفة من السلع الغذائية.

وقال رئيس شركة النيل للمجمعات ان الشركة يتبعها ٣٥٠ فرعا موزعة على انحاء القاهرة. وأصبحت تقوم بعرض أدوات منزلية وملابس بالاضافة الى السلع ومنتجات الالبان واللحوم والاسماك. وتحرص الشركة على أن يكون عرض السلع في عبوات مغلفة ومحفوظة بشكل جيد. وتم تدعيم الافرع بالكفاءات البشرية والعمالة المدربة، كما جرت عمليات تشغيل وتطوير لعدد من المصانع التابعة للشركة بحيث تقوم بانتاج السلع والأدوات. وتصنيع اللحوم والألبان بعيدا عن النظام التقليدي.

بحوث لإمكانية الاستثمار في مجال إنتاج الزيوت الطبية والعطرية في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

يعكف المسؤولون بالهيئة القومية للغابات بالسودان حاليا على اعداد بحوث لامكانية الاستثمار في مجال انتاج الزيوت الطبية والعطرية من بعض الأشجار التي تتوفر بالبلاد وذلك في اطار الجهود المبذولة للاستفادة من المنتجات الغابية المختلفة ولزيادة موارد الدولة المالية.

وأوضحت دراسة أعدتها انتصار عبدالرحيم المسؤولة بقسم المنتجات غير الخشبية بالهيئة مؤخرا ان الزيوت الطبية والعطرية تلعب دورا اقتصاديا مهما لدخولها في العديد من الصناعات مثل صناعة العطور والمستحضرات الدوائية كالمراهم والكريمات ومستحضرات التجميل وانواع الصابون الفاخر.

واضافت الدراسة انه توجد في السودان العديد من الأشجار التي تصلح أوراقها وثمارها أو حبوبها لانتاج كميات كبيرة من الزيوت الطبية والعطرية. وأشارت الى ان من بينها أشجار الكافور بأنواعها المختلفة، وشجر اللولو وشجرة صمغ الترتر وشجرة صمغ اللبان وشجرة اللالوب.

وأوضحت الدراسة ان أشجار الكافور ينتج من أوراقها زيت الكافور وقالت ان نسبة الزيوت في الأوراق تتراوح ما بين ٣ و٦٪. وأشارت الى ان شجرة الكافور تتميز بنموها السريع. وقالت ان انتاج العالم من زيت الكافور حاليا يقدر بحوالي ٣٥٠٠ طن سنويا منها ٢٥٠٠ طن للاستعمال الطبي. وتنتج الصين حوالي ٧٠٪ من انتاج العالم فيما يبلغ انتاج افريقيا منه حوالي ٢٥٠ طنا سنويا. وأشارت الى ان زيت الكافور يستعمل طبيا في انتاج الأدوية المهدئة للربو والنزلات الناجمة عن البرد وكريمات الرطوبة كما تستخدم في صناعة العطور.

وأضافت الدراسة ان بالسودان نوعين من أنواع الكافور المتوفرة بكميات اقتصادية. وأشارت الى أن النوع الأول يسمى علميا بـ E. Camal dulensis وانه يصلح لانتاج زيت يدخل في صناعة العطور وبعض الأدوية. وانه منتشر في معظم انحاء السودان. والنوع الآخر حسبما جاء في الدراسة فاسمه العلمي E. Cirtriodora ويتواجد في مناطق جبل مرة بغرب السودان. ويدخل زيته أساسا في الصناعات الدوائية وفي صناعة أنواع الصابون الفاخر.

وعن شجرة اللولو أوضحت الدراسة ان اسمها العلمي Bu-tryospermum وأنها توجد في جنوب السودان بولاية بحر الغزال وجنوب دارفور بغرب السودان. واشارت الدراسة الى ان شجرة اللولو تصل لمرحلة الاثمار ما بين ١٢ و١٥ عاما وتنتج الشجرة الواحدة مابين ٦ و ١٠ آلاف ثمرة في الموسم الواحد حسب موسم الانتاج ونوع التربة.

وأضافت الدراسة ان مسحا تم في دارفور في العام ١٩٩٦/٩٥م بين ان بها حوالي ٢٤١ ألفا و٢٠٠ شجرة من أشجار اللولو.

وأوضحت ان نسبة وجود الزيت في الثمرة تتراوح مابين ٤٠ و٦٠٪ وان زيت اللولو يستعمل كبديل افضل لزبدة الكاكاو التي تدخل في صناعة الشوكولاتة. كما يستخدم في صناعة المستحضرات الطبية كالمراهم والكريمات وفي مستحضرات التجميل.

وفيما يتعلق بشجرة صمغ اللبان أشارت الدراسة الى انها توجد في جنوب النيل الأزرق (جبال الانقسنا والقلابات) كما توجد في جنوب وغرب كردفان وجنوب وشرق دارفور. وأشارت الى ان زيت اللبان الطيار يستعمل في صناعة العطور.

وأوضحت ان ثمرة شجرة اللالوب تحتوي على ٤٤ - ٥١٪ من Kernal الزيت وانه يستعمل في الطعام كما له خاصية اشتعال جيدة ويدخل في صناعة الصابون.

كما عددت الدراسة العديد من الأشجار التي تستخرج منها الأدوية الشعبية منها شجرة اللعوت A. nu-bica والتي أشارت الى انها تنتشر في شمال وأواسط السودان.

وأوضحت ان جذورها تستخدم كبخور لعلاج الروماتيزم، وشجرة التبلدي وتوجد في نفس مناطق تواجد شجرة اللعوت ويستعمل مستخلص ثمرها كعلاج للدسنتاريا والاسهالات.

كما أشارت الدراسة الى ان شجرة القضيم Grewiatenux تنتشر في شمال دارفور وفي اواسط وجنوب السودان وتستعمل جذورها لعلاج اليرقان وأوراقها لعلاج التراكوما. وأبانت الدراسة ان ثمار هذه الشجرة مصدر غني بالحديد وان من يعانون من فقر الدم ينصحون بشراب عصيرها. وهناك شجرة السدر Zizphusspina كما ذكرت الدراسة وتنتشر في شمال كردفان وشمال أواسط السودان، ويستعمل مسحوق الأوراق لمعالجة الأورام بينما يستعمل مستخلص الجذور كمادة مطهرة، وقالت الدراسة ان هناك كذلك شجرة السدر Meareua crassifolid وانها توجد في شمال دار فور وفي وسط وشمال البلاد. ويستخدم دخان الساق لمعالجة الروماتيزم كما توجد شجرة الطندب وهي شجرة واسعة الانتشار ويستعمل المستخلص المائي لساق النبات الأخضر لعلاج اليرقان.

وأوضحت الدراسة ان كل الأشجار المذكورة يمكن استغلال منتجاتها بصورة علمية وفق التقنيات الحديثة واستغلالها تجاريا مما يعود على البلاد بدخل يزيد من الناتج القومي الاجمالي.

■ وصل الاكتظاظ السكاني في شوارع مدننا بالسيارات والحافلات وكل مايمشي على عجلات الى درجة الاختناق. والرباط. العاصمة الادارية والسياسية لمملكتنا أصبحت شوارعها وممرات الراجلين بها أمكنة مخصصة لوقوف السيارات. ولم تفلت من هذه الظاهرة سوى سطوح العمارات.. والأشجار!

وخلال الأيام الأخيرة. شنت المصالح البلدية المعنية حملة «اعتقالات» واسعة طالت كل السيارات التي تقف في الأماكن الممنوعة معرقلة بذلك حركة السير في الشوارع والطرقات.

وبموازاة مع هذه الحملة قامت المصالح البلدية -مستخدمة في ذلك صاغة زرقاء- برسم الأماكن التي يتوجب على السيارات الوقوف فيها خاصة في أهم شوارع العاصمة مستثنية بذلك بعض الشوارع المتفرعة عنها وكذا بعض الأزقة التي تتواجد بها ملحقات تابعة لبعض المؤسسات الادارية..

لقد أصبح جو العاصمة -وربما الكثير من المدن- لايطاق بسبب ضجيج السيارات ودخانها مما يستدعي البحث عن مخرج لهذه الضائقة التي قد يضطر معها الراجلون مستقبلاً الى المشي فوق السيارات التي «استعمرت» الأماكن المخصصة للمارة.

صحيح أن حل هذه المعضلة ليس بالأمر الهين نظراً لضيق الشوارع وانعدام وجود ساحات تستوعب كل هذا الكم الهائل من السيارات التي يرتفع عددها مع مرور الأيام، لكن لو تم التفكير في بناء مرائب تحت الأرض -وليس التفكير وحده- بل الشروع في تطبيق الفكرة، لخفت نسبيا حدة هذا الاكتظاظ. فالأماكن التي تم رسمها باللون الأزرق لن تفي بالغرض، ولن تحل المشكلة لأن عدد السيارات يفوق عدد الأماكن المخصصة لوقوفها.. وسيظل المشكل قائماً الى اشعار آخر..!

عن جريدة الميثاق الوطني المغربية



السودان

ميزانية التعليم العالي في العام المالي ٨٨/٨٧ كانت في حدود ٢٠٠ مليون جنيه سوداني، وفي العام المالي ٨٩/٨٨ تجاوزت الـ ٢٠ مليون دولار واذا قارنا تلك الميزانيات بميزانيات التعليم في الوقت الحالي نجد ان ميزانية التعليم تبدو ضئيلة على الرغم من توسع حقل التعليم.

بلغت ميزانية مؤسسات التعليم العالي لعام ٩٦ (١٦٧,٦) مليار جنيه صدق منها مبلغ ٨,٤٠ مليار جنيه، وبلغت التغذية الفعلية ٣٢ مليار جنيه بما يعادل ١٧ مليون دولار مقارنة بـ ٢٠ مليون دولار في عام ٨٧.

اما في عام ٩٧ بلغت الميزانية المقترحة ٢٦٨,٨٠٠,١٥٦,٣٣ جنيه تصدق منها ٥٠ مليار جنيه فقط. وبلغت التغذية ٥١ مليار أي بزيادة مليار من المبلغ المصدق؟

توسعت الجامعات منذ عام ٩٠ الى عام ٩٦ اي خلال ست سنوات ليقفل عددها من ٥ جامعات الى ٢٦ جامعة بعدد ولايات السودان، وبلغت المدارس الثانوية ثلاثة أضعاف المدارس في أول عام ٩٠ غير ان الميزانيات التي كانت تخصص للجامعات ومؤسسات التعليم العالي لا تحتاج الى دعم خارج المبلغ المصدق من الموازنة لتسيير تلك المؤسسات. ويرى المهتمون بأمر التعليم أن الدولة رفعت يدها عن دعم التعليم. وان ذلك انعكس على مستوى الدارسين، الى جانب ان الميزانيات المقترحة للتعليم العالي لا ينفذ منها سوى اقل من ٤٨٪. ويضيفون الى ذلك اسباب تدني المستوى الاكاديمي للطلاب. ويجدر بنا ان ننوه الى تلك الصراعات التي طفت على سطح الصحف بين بروفسير مأمون حميدة مدير جامعة الخرطوم وبروفيسير ابراهيم احمد عمر وزير التعليم العالي ثم خليفته د. عبدالوهاب بوب ومتابعها من استقالات.

احمد يوسف التاي
عن «الشارع السياسي» السودانية



عن الشارع السياسي السودانية

أسعار وبضائع مؤسسة الأسواق الحرة

■ أوضحت مصادر الاسواق الحرة ان اسواقها ومعارضها الموجودة بمدن السودان تتوفر بها كل البضائع التي توجد في اسواق المطارات والموانيء وتحمل ذات طابع الجودة وتبيع بالعملة الصعبة والمحلية الا ان الاسعار بها اعلى من تلك التي يتم البيع بها في منافذ المطارات والموانيء لأن بضائع هذه الاسواق توضع عليها جمارك وتضاف تكلفتها لاسعار البيع.

وأوضح رئيس العلاقات العامة بشركة الاسواق الحرة محجوب الجاك ان الاسواق الحرة بمدني وبورتسودان والابيض ودنقلا وجوبا اضيفت اليها نيالا والقضارف وكوستي اضافة الى معارض الاسواق الحرة المنتشرة بالخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري.

واضاف ان البضائع التي تباع في الاسواق والمناطق الحرة تتمتع باعفاءات جمركية كاملة وذلك في مطار الخرطوم ومعرض الخرطوم الدولي وصالة المغتربين وميناتي سواكن وبورتسودان ومطار دنقلا حيث يمكن للمواطنين الذين بحوزتهم عملات حرة بأوراق رسمية الشراء من هذه الاسواق خلال ثلاثة أشهر من دخولهم البلاد والبضائع المعفاة من الجمارك تشمل الملابس الجاهزة والمأكولات والأواني المنزلية والهدايا والعطور ومستحضرات التجميل وغيرها من السلع والبضائع عدا الادوات الكهربائية.

وأشار مسؤول الاسواق الحرة الى وجود صالة خاصة للدبلوماسيين الأجانب تتوفر فيها جميع احتياجاتهم حتى لا يأتوا بالسلع من الخارج وذلك بالتنسيق مع وزارة الخارجية والجمارك.

وعلى صعيد آخر أوضح محبوب الجاك البضائع الواردة للاسواق الحرة السودانية كانت تقتصر في الماضي على اميركا وغرب اوروبا ولكن الشركة تستورد حاليا من دول الشرق الأقصى ايضا كالصين ودول اخرى. «واصبحت البضائع تأتي من كل انحاء العالم لارضاء الأذواق».

وابان ان الاسواق الحرة تقوم بين حين وآخر باعلان تخفيضات في اسواقها خاصة في المناسبات والأعياد واشار مدير صالة الأسواق الحرة في هذا الصدد الى انهم يتعاملون بالعملة الصعبة. ولكن احياناً «نبيع بعض المأكولات والاجهزة التي يكون بها خلل مع اعلان العيب الموجود بها بالعملة السودانية». ويضيف أن المشكلة التي يعانون منها ان كثيرا من الناس يعتقدون ان الاسواق الحرة حكر لطبقة معينة ولذلك يتخوفون من الدخول الى الصالات مع ان السوق مفتوح لجمهرة المواطنين ويحق لكل انسان الدخول اليه والمشكلة الأخرى ان المواطن يرفض ان يتم البيع داخل السودان بالعملة الحرة.

ويقول ان اسعار السلع معتدلة جدا مقارنة بالاسواق المحلية فمثلا يبلغ لبن النيدو (٤٠٠) جرام بسعر (٥) الآف جنيه سوداني واضاف انهم يتعاملون مع تجار الجملة بالسوق العربي ويدلل على اعتدال الأسعار بالقول «وبما اننا نتعامل مع تجار جملة فمن باب أولى ان تكون أسعارنا مناسبة ومنافسة للسوق المحلي».

مدن وولايات

بورتسودان

تجري المساعي حاليا لتحويل صادرات الماشية السودانية في الميناء الشمالي ببورتسودان ليتم تصديرها عبر ميناء عثمان دقنة بسواكن ويتم حاليا تطوير مشروع مياه هندوب الذي يمد سواكن بمياه الشرب لمقابلة احتياجات الماشية من المياه. وذكرت مصادر الميناء ان دراسات يجري اعدادها لانشاء مربط بمرسى فيجاب شمال قرية عروسة السياحية لخدمة الشركة السودانية الاسبانية للاسماك.

الجزيرة

وضعت وزارة الزراعة بولاية الجزيرة خطة لزراعة ٤٠ الف فدان بالقطاع المروي لاستزراع الخضر والفاكهة بالتركيز على محاصيل الصادر ولتصدير خمسة الاف طن من البصل والف طن من الطماطم ويتم البرنامج بالتنسيق مع مشروع الجزيرة واتحادات الخضر والفاكهة ومتعهدي الصادرات البستانية والشركة السودانية للصادرات البستانية.

أبو حمد

التقى محافظ محافظة أبو حمد بالوفد الروسي العامل بخزان الشريق حيث قدم الوفد تنويرا كاملا عن العمل بالمشروع وذكرت رئاسة الوفد انهم بصدد تحديد مسار الكهرباء ومحطات التوزيع الحرارية.

أخبار قصيرة

● نشر بالخرطوم أن مواطناً سودانيا يقيم في الخارج تبنى علاج حالات أربعين طفلاً سودانيا في حاجة لعمليات قلب مفتوح بسويسرا يعانون من عيوب خلقية في القلب وتكفل المواطن السوداني المغترب بكافة نفقات السفر والاقامة والعلاج بعد أن زار مستشفى احمد قاسم بالخرطوم للأطفال وتم عرض الحالات عليه بطلب منه.

● خبير اقتصادي حذر من انتشار أفرع البنوك بأنحاء السودان دون تفعيل الدور الرقابي والضبط الاداري مشيرا الى أن أفرع البنوك في جميع أنحاء السودان وصل عددها الى (٧٠٠) فرع.

● عقدت وزارة التجارة الخارجية وغرفة (نساء الأعمال) اجتماعا بالوزارة للتفاكر حول المشاركة في المعرض التجاري الثاني لسيدات الأعمال وملتقى الاستثمار المقام بالعاصمة الاثيوبية أديس أبابا في الفترة بين ١٥ - ٢٦ أكتوبر القادم.

● تم الاتفاق بين الحركة التعاونية والبنك الزراعي السوداني لتطوير العلاقة خاصة في مجال الجمعيات الزراعية والانتاجية على مستوى القطر. أعلن ذلك الدرديري محمد المنصور رئيس الاتحاد التعاوني القومي.

● أعلن د. عوض الجاز وزير الطاقة والتعدين عن اكتمال تركيب ودفن (٤٠٠) كيلومتر من خط أنابيب البترول السوداني وقال ان الانابيب التي وصلت حتى الآن يبلغ طولها (٨٠٠) كيلومتر من المسافة الكلية البالغة (١,٦١٠) كيلومترات.

● ارتفعت ايجارات غرف السطوح بالاحياء الراقية بالعاصمة القومية خاصة في عمارات الخرطوم وبلغ الايجار الشهري لبعض غرف السطوح (١٥٠) ألف جنيه شهرياً للغرفة الواحدة وبدأت العديد من الأسر الصغيرة تسكن بها.

وأدت القطوعات الكهربائية بولاية الخرطوم الى انخفاض أسعار اللحوم لصعوبة الاحتفاظ بها كما وردت للعاصمة كميات كبيرة من المواشي من الاقاليم الغربية والجنوبية من النوع الذي يسمى القشلش مما أدى الى زيادة المعروض من اللحوم بالأسواق.

● يتوقع حدوث فجوة كبيرة من الخضر والفاكهة في الفترة القادمة بالعاصمة القومية بسبب غمر الحقول والجروف بالسيول والفيضان والأمطار.

اليمن

تسهيلات للمغتربين في مجال الجمارك والجوازات

صنعاء - أحمد الجبلي: وافق مجلس الوزراء اليمني مؤخرا على مشروع قرار مقدم من وزارة المالية بشأن الأمتعة الشخصية المصاحبة والمشحونة مع المسافرين والمغتربين اليمنيين ويسمح القرار للمسافر القادم الى اليمن بادخال ما يصحبه من أمتعة للاستعمال الشخصي وهدايا معفاة من الرسوم الجمركية سواء كانت بصحبة المسافر أو مشحونة له شريطة الا تتعدى الامتعة الشخصية الجديدة المعفاة من الرسوم مبلغ ١٠٠ ألف ريال.

وفيما يتعلق بالمغتربين اليمنيين نص القرار على أن تعفى من الضريبة الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى الأدوات والأثاث المنزلي المستعمل والواصل مع المغتربين اليمنيين الذين مضى على اغترابهم ما لا يقل عن ٤ سنوات وفي حدود ٥٠٠ ألف ريال.

وقد أصدر رئيس مصلحة الجمارك تعليمات فورية الى جميع الموانيء والمنافذ الجمركية في البلاد لتنفيذ ذلك القرار.

من جهة أخرى وجهت مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية مؤخراً تعميماً لفروعها في المحافظات لتنفيذ توجيهات وزير الداخلية بشأن معاملة أبناء المغتربين المولودين خارج اليمن أكدت فيه على ضرورة الالتزام باكمال اجراءات منح جوازات السفر للأشخاص الحاصلين على البطاقات الشخصية أو العائلية والمولودين خارج الوطن كلما توفرت الى جانب ذلك أي من الوثائق التالية:

١ - جواز سفر صادر من السفارة اليمنية في بلد الهجرة الذي كان صاحب الشأن يقيم فيه.

٢ - تصريح المرور الصادر من السفارة اليمنية الواقعة في بلد الهجرة والذي كان صاحب الشأن يقيم فيه مضافا اليه شهادة الميلاد الصادرة خارج الوطن واستمارة التعريف المعتمدة من المحافظة او المديرية التي ينتمي اليها صاحب الشأن.

٣ - الأشخاص الذين يحملون جوازات سفر ووثائقهم متسلسلة لهم ولابنائهم أو أجدادهم المهاجرين الأوائل سواء كانت جوازات خاصة بهم أو كانوا مضافين فيها إسما وصورة وسواء كانت صادرة من الداخل أو الخارج.

٤ - الحاصلون على قرارات اثبات الجنسية اليمنية من احدى لجان اثبات الجنسية شريطة ان لا تكون القرارات الحاصلين عليها صادرة بناء على أدلة اثبات غير قانونية جرى التعميم بشأنها من رئاسة المصلحة.

٥ - الحاصلون على البطاقات الشخصية والعائلية القديمة الصادرة قبل عام ١٩٩٠ سواء كانت البطاقة الأصل أو صورة طبق الأصل معتمدة من الجهات المختصة في الأحوال المدنية إلا اذا ثبت أن حاملها غير يمني.

وقد خلصت هذه التعليمات الى التأكيد بأنه لا يجوز اكمال اجراءات منح جوازات السفر في الحالات التالية:

(١) من وصل الى البلاد بجواز سفر أجنبي وهو من مواليد الخارج ولا توجد لوالده وثائق يمنية.

(٢) النازحون الى البلاد بدون وثائق يمنية أو غير يمنية ويدعون انهم يحملون الجنسية اليمنية.

على نفس الصعيد ذكرت نشرة «المغترب» التي تصدر عن وزارة شؤون المغتربين اليمنيين أن اللجنة المكلفة من وزيري الداخلية وشؤون المغتربين عقدت مؤخرا اجتماعين لبحث موضوع الخدمات والتسهيلات للمغتربين اليمنيين في مجال الجوازات والبطاقات الشخصية. وقد جرى في الاجتماعين بحث ومناقشة مجمل القضايا التي تهم المغتربين اليمنيين المتصلة بالخدمات والتسهيلات وسبل تذليل أية صعوبات قد تعترض المغتربين أثناء زيارتهم للوطن اضافة الى المشاكل التي يعانون منها وخاصة فيما يتعل

وقد خرج المشاركون في الاجتماعين بجملة من المقترحات والآراء والحلول الهادفة الى تفعيل وتنشيط دور هذه الجهات في تقديم الخدمات اللازمة للمغتربين اليمنيين.

اجتماع تأسيسي لجمعية النهضة النسوية في قرى لحج

لحج - سبأ: عقدت جمعية النهضة النسوية لقرى الثعلب وعبر بدر والعلاونة بمحافظة لحج أمس الأول اجتماعها التأسيسي بحضور محسن علي النقيب وكيل المحافظة ومحمد صالح مثنى مندوب مكتب التأمينات والشؤون الاجتماعية.

وفي الاجتماع جرت مناقشة النظام الاساسي للجمعية واقراره، كما تم انتخاب هيئة ادارية مكونة من تسع عضوات برئاسة هدى عبدالله سالم ولجنة للرقابة والتفتيش من ثلاث عضوات برئاسة حنان دعدع.

وعقب الانتخاب القى وكيل محافظة لحج كلمة اشاد فيها بهذه المبادرة الايجابية التي تعتبر نواة على طريق تأسيس جمعيات مماثلة في القرى الاخرى، مؤكدا بان قيادة المحافظة سوف تقدم كل التسهيلات اللازمة لتسيير عمل الجمعية وتحقيق أهدافها في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين وتطوير المنطقة.

تجاوزات بنك «كريدت اكريكول آندوسويس» بعدن

■ عدن - «الاتحاد»: تنظم الغرفة التجارية بعدن وبالتعاون مع غرفة تعز التجارية مؤتمرا صحفيا الخميس المقبل في فندق عدن لاستعراض هموم وقضايا البنوك والمصارف التجارية، نظرا لدورها الحيوي في عملية التنمية.

ذكر ذلك مدير عام غرفة عدن مشيرا الى المشاكل والتجاوزات التي طرأت على أداء بنك «كريدت اكريكول اندوسويس» وما يسببه ذلك من اساءة لسمعة العمل المصرفي الذي يفترض فيه الجدية والمصداقية والأداء الجيد لحفظ أموال المستثمرين الذين لابد لهم من التعامل مع البنوك والمصارف التجارية لتسيير أعمالهم وأنشطتهم الاستثمارية.

وأوضح مدير عام الغرفة أن لدى الغرفتين الكثير من الشكاوي المتعلقة بتلك التجاوزات وقد حاولنا ايجاد حلول عملية ومرضية تطمئن حقوق المودعين القانونية وسمعة البنوك والمصارف التجارية ادراكاً منهما لأهمية السمعة الطيبة للعمل المصرفي التي يجب أن تظل عند المستوى المطلوب إلا أن الغرفتين حسب تأكيده لم يتلقيا أي تجاوب ايجابي في هذا الشأن.

معربا عن أمله أن يحضر المؤتمر المسؤولون في بنك آندوسويس للاطلاع على الموقف مباشرة.

مسح ٢٨ ألف ملف وظيفي في إب

أوضح أحمد سعيد القباطي مشرف المسح والتعداد الوظيفي في محافظة إب أن أعمال المسح أثمرت في فحص أكثر من ٢٨ ألفا و ٨٠٤ ملفات وظيفية وذلك بجهود الباحثين ورؤساء الباحثين ومسؤولي المتابعة.

وأشار الى انه في البداية واجهتنا صعوبة أبرزها استخراج الملفات من مكتب التربية وللبعد بين الارشيف وسجلات مكتب التربية ومقر العمل وعدم توفر أماكن للعمل بالسرعة المطلوبة.. مضيفاً أنه في اليوم الثاني من عملية المسح تم وضع خطة تم من خلالها تحديد الملفات لكل باحث وعلى مستوى كل مجموعة مؤكدا أنه ومن خلال المتابعة الدقيقة للباحثين وجدنا في بعض الملفات نقصا في الفتاوى والوثائق المطلوبة بل ونقصا في الملفات نفسها.. مشيداً بالدور الايجابي للعاملين والبالغ عددهم ٢١٠ باحثين و ٤٧ رؤساء باحثين و ٨ مسؤولين للمتابعة الميدانية.



العراق

هواتف عمومية بدلا من اكشاك الشرطة

■ بغداد - الاتحاد: قررت وزارة النقل والمواصلات تحويل الاكشاك التي تشغلها دوريات الشرطة الى مجمعات لتقديم الخدمات الهاتفية لعموم المواطنين لقاء مبالغ بسيطة لا تزيد عن ٢٥ دينارا للنداءات داخل مدينة بغداد و ١٠٠ دينار للنداءات مع المحافظات ولم يعرف بعد رد فعل اجهزة الشرطة على هذا الاجراء واين يمكن ان تتواجد هذه الدوريات بعد الان.

وزارة الدفاع تنجز معاملات الاسرى العائدين

■ بغداد - الاتحاد: اعلن مصدر في وزارة الدفاع عن انجاز معاملات الحقوق التقاعدية للاسرى العائدين من ايران. وقال مدير ادارة الرواتب ان جميع المعاملات الخاصة بالاسرى التي تم تسلمها من مديرية الخدمات الشخصية قد انجزت واحيلت الى مديرية التقاعدة العسكري لغرض منحهم الحقوق التقاعدية وحسب الاستحقاقات وطبقا لسنوات الاسر التي قضوها خاصة وان قسما من الاسرى الذين عادوا في نيسان الماضي طبقا للاتفاق بين العراق وايران قد قضوا اكثر من ١٥ عاما في اقفاص الاسر الايرانية.

تعيين المدرسين في المحافظات

■ بغداد - الاتحاد: خولت وزارة التربية المديريات العامة للتربية في المحافظات كافة عدا بغداد صلاحية التعيين بوظيفة مدرس على ملاك التعليم الثانوي من خريجي كليات التربية والفنون الجميلة والتربية الرياضية لسد الشواغر الحاصلة في مدارسهم للعام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩. واعلن مصدر في الوزارة انه تم تخويل مديريات التربية في المحافظات صلاحية التعيين بوظيفة مدرس ومعلم على ملاك التعليم المهني لسد الشواغر في مدارسهم.

زيادة القدرات التصديرية لشركة نفط الجنوب

■ بغداد - الاتحاد: اكد مصدر في شركة نفط الجنوب ان الشركة تسعى الى زيادة قدراتها التصديرية بعد انجاز اعمال المرحلة الاولى من اعمار خور العميه النفطي نهاية العام الحالي. وقال ان الرصيفين السابع والثامن في الميناء سيكونان جاهزين لاستقبال ناقلات النفط وبطاقة فتح تبلغ ٦٠٠ الف برميل يوميا مشيرا الى ان اعمال اعمار اذرع التحميل والمنظومات ونظم المساعدة والعدادات انجزت بنسبة ٩٠٪ ويذكر ان هذا الميناء انشىء عام ١٩٧٦ وقد تعرض الى اضرار كبيرة اثناء حرب الخليج.

زمالات دراسية في الاردن

■ بغداد في اطار التعاون الثقافي والعلمي اعلنت دائرة البعثات والعلاقات الثقافية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن توفر عدد من الزمالات الدراسية المخصصة للعراق من قبل المملكة الاردنية الهاشمية للعام الدراسي ٩٨ - ٩٩. وقال مدير عام دائرة البعثات د. هيثم العاني ان الزمالات المتوفرة هي للحصول على شهادة الدبلوم العالي في الطب وعلم السموم المجهري والاسعاف الفوري وجراحة الدماغ والاعصاب والاحياء الدقيقة وطب الاطفال والصيدلة، كما تتوفر زمالات للحصول على شهادة الماجستير في اختصاصات هندسية الادارة والهندسة الصناعية وهندسة الكهرباء والاتصالات والهندسة المعمارية والمدنية والكهربائية وهندسة الحاسبات والرياضيات والجيولوجيا والفيزياء والاقتصاد الزراعي.

زراعة عدسات لمرضى السماد بالسماوة

■ المثنى - الاتحاد: نجح مستشفى صدام العام في مدينة السماوة بمحافظة المثنى - جنوبا، من زراعة عدسات خلفية وامامية للمصابين بمرض «السماد» الماء الابيض ولأول مرة في المحافظة.

وقال مدير علم صحة المحافظة الدكتور ماجد كامل لـ «الاتحاد»: لقد تم تحوير جهاز سحب الماء الابيض من العين على يد اخصائيين في العيون ليتناسب مع كفاءة الجهاز المستورد، حيث تجري هذه العمليات بكلف مناسبة بدلاً من تحمل عناء تكاليفها العالية ومشقة النقل في حال اجرائها في بغداد.





عن الدستور الاردنية

الاردن

اغلاق محطات لتوزيع الوقود بسبب الغش والمخالفات

عمان - الاتحاد: افادت السلطات المحلية ان العام الماضي شهد اغلاق ١٨ محطة لتوزيع الوقود، ومنذ بداية العام الحالي اغلقت ثماني محطات بسبب الغش ومخالفة المواصفات.

وتنتشر في المملكة ٣٨٥ محطة تتكفل مصفاة البترول من خلال ٦٠٠ صهريج بتأمينها بالمشتقات النفطية. وقال مدير عام شركة مصفاة البترول عبدالوهاب الزعبي انه تم اكتشاف حالات خلط للبنزين العادي مع الممتاز وخلط الكاز بالبنزين او الديزل. لكن اجهزة الرقابة تتبع المخالفين وتنتظم في اخذ عينات من المحطات لفحصها.

وانتشرت مؤخراً ظاهرة تهريب تلك المشتقات من الطرق وبيعها في السوق المحلي، وكثيرا ما تجد باعتها معظمهم من السائقين العاملين على خط الاردن - بغداد يعرضونها للبيع مع استغلال فارق السعر الكبير، فيما قلل الزعبي من حجم الظاهرة بسبب حجم الطلب المبيع اليومي للمصفاة ١١ الف طن.

تلوث مياه الشرب في جرش

عمان - الاتحاد: عقب تلوث مياه العاصمة، اعلنت السلطات المحلية عن تلوث اخر لمياه مدينة جرش ٣٥كم شمالا. وتعرضت نبع المدينة لتسرب مياه عادمة اليها فيما سارعت السلطات لوقف الضخ كاجراء استباقي.

وقال الحاكم الاداري للمدينة احمد اللوزي ان نبع القيروان مكلفة بتغذية ٦٠ بالمئة من السكان ستبقى مغلقة للتأكد من مدى صلاحيتها للشرب.

وزير المياه والري هاني الملقي تعهد بتزويد المواطنين بصهاريج المياه.

وتقول التقارير الاولية ان مخيما للفلسطينيين وقرى مجاورة لا ترتبط بشبكة الصرف الصحي اضافة لحفر امتصاصية بالقرب من المكان كانت سببا في وقوع التلوث.

٨ مصابين بحريق اندلع في مخبز بسحاب

عمان - الاتحاد: تسبب حريق شب في مخبز في منطقة سحاب جنوب شرق العاصمة في اصابة ٨ اشخاص بينهم ضابط من الدفاع المدني.

وكان حريق ضخم قد التهم اربع محال تجارية وسيارتين قبل تمكن اجهزة المطافىء من اخماد الحريق الذي شب في براميل تحتوي على مادة السولار. السنة اللهب والدخان الكثيف اصابا سكان العمارة بالذهول، ولم تنتظر رويدة عبدالعظيم المبروك ٣٤ عاما وصول الدفاع المدني وقفزت من الطابق الثالث لتصاب بكسور وحالتها خطيرة واصيبت ابنتها الطفلة اية محمد الورداني سنة ونصف باختناق.

كما اصيب مجدي جمال واحمد مجدي وحسن مجدي واحمد سليم عطاونة وصامد ابراهيم ابو الريش والملازم الاول خالد ابراهيم الفقراء. وحالتهم جميعا مطمئنة.

واصيب ١٧ طفلاً بجروح ورضوض مختلفة في مدينة الزرقاء بسبب حادث تصادم لباص مخصص لروضتهم.

وقالت مصادر طبية ان سوسن عزام ٢٥ سنة المعلمة المرافقة للطلبة والسائق محمد ذياب ٣٨ سنة اصيبا ايضا.

اما الاطفال المصابون فتتراوح اعمارهم بين الخامسة والسادسة وهم: رنا ايمن وانس رضوان واسراء برهوم ومعتز عبدالفتاح ومهند الخطيب ومحمد عبدالمحسن وتسنيم ابو هندي ومحمد ابو هندي ومها الدياس وحمزة يونس ودعاء الامام وعمار السكجي ووعد محمد ومحمد ياسر ومحمد احمد وساري عبدالله واحمد عبدالله، وحالتهم الصحية مطمئنة. وفي منطقة العقبة توفي طفلان واصيب ثلاثة اخرون بحادث تدهور سيارة، ونتج عن الحادث وفاة الطفلين رندة الصغير ٤ اعوام وعبدالرحمن يوسف ٣ اعوام واصابة يوسف الصغير وشقيقته سارة، وحالتهم الصحية متوسطة والطفل حمزة يوسف حالته الصحية سيئة.

البقاء لله

الزرقاء - عبدالله احمد العقرباوي، اربد - [illegible] موسى الزور، كفرنجة - [illegible] علي حسين داهود، عمان - عبدالكريم محمد طيل عيسى، [illegible] الحسن، عمان - ابراهيم الصوالحي، عمان - عبدالوهاب صالح وهدان، اربد - صدقي محمد الشيخ علي، حرثية السوق - محمد عودة العمايرة، عمان - ناجي محمود زكارنة، اربد - محمود ذيب شوتر، وادي شعيب - مصلح محمد البقور، الرصيفة - عدنان زكريا قورشة، عمان - احمد عيسى القاضي، السلط - شيخة ابراهيم الفاعوري، عمان - مرتا عودة حدادين، اربد - تركية مصطفى الغمري، الرصيفة - عائشة حسن سعيد، عمان - عمشة عطاالله المخيسن، وادي السير - رياض شريف صبري، الزرقاء - حسن خالد ابو لاوي، جرش - مصطفى محمد المصري، عمان - محمد ابراهيم عثمان، العارضة - عبدالله احمد المرسال، الزرقاء - عبدالفتاح مصطفى عودة، مخيم مأدبا - محمد عبدالله مصلح ابو ناب، عمان - عارف لطفي سعيد المفلح، سحاب - علي الشاكر ابو حماد، الزرقاء - ابراهيم جمعة ابو محفوظ، الرمثا - سمير عبدالله اللحام، سوف - عبدالله محمود الحوامدة، ارميمين - نبيهة سويلم النشيوات، عمان - مريم محمد عطية الخضري، جلول - شمعة محمد ابراهيم الاجرب، معان - شفيقة عايش عودة السبول.



لبنان

كتب المناهج الجديدة تتوفر قبل نهاية الشهر الحالي

■ بيروت - الاتحاد: طمأن عضو مجلس نقابة الطباعة واتحاد الناشرين المدرسيين جوزف صادر الى ان كتب المناهج المدرسية الجديدة ستكون متوافرة في الاسواق والمكتبات وبين ايدي الطلاب قبل نهاية الشهر الجاري وبداية العام الدراسي الجديد. ونفى ما يشاع عن تأخير في صدور المناهج الجديدة مشيرا الى ان دور النشر لا تتحمل اي مسؤولية في الموضوع اذا ما حدث ذلك.

وقال: ان دور النشر تعمل ليل نهار من اجل تقديم الكتاب المدرسي في الموعد المحدد حرصاً منها على مصلحة التلامذة والطلاب. وناشد الجميع الاحساس بالمسؤولية، لافتا وزارة الاقتصاد الى ضرورة دعم الكتاب المدرسي الخاص على غرار الكتاب الوطني. من اجل تقليص فارق السعر بين الكتابين افساحا في المجال امام تكافؤ الفرص من حيث التسويق والسعر. كما استغرب التناقض في عمل وزارة الاقتصاد من حيث تشديدها على دور النشر في الوقت الذي يسجل فيه غيابها الكلي عن اي تدخل في الكتب المستوردة من الخارج.

وقال: اذا ما استمرت الوزارة في سياستها هذه متجاهلة حتى دور النشر في التعويض نتيجة اتلاف الكميات الكبيرة من الكتب التي تم وقف التدريس بها اضافة الى عدم احتسابها ادلة المعلم والوسائل التربوية للتدريس فان دور النشر ستجد نفسها في مأزق صعب يؤدي بها الى الاقفال التدريجي على غرار ما هو حاصل في بقية القطاعات الصناعية والانتاجية الاخرى التي بدأت تقفل ابوابها وتسرح عمالها بفعل الازمة الاقتصادية الضاغطة ونتيجة عدم تدخل الدولة لدعمها ومساعدتها.

اضاف: ان النقص الحاصل في دوائر وزارة الاقتصاد والذي يتفهمه الجميع لا يبرر اطلاقا التناقض الراهن في عملها والذي لا تفسير له الا دعم سياسة الاستيراد على حساب الانتاج الوطني وهي سياسة مغايرة لكل الاعراف والقوانين.

ولفت الى ان التكامل في العمل الاقتصادي لا يمكن تحقيقه اذا ما استمرت الدولة في سياسة التخلي عن دعم القطاعات الانتاجية ومنها دور النشر المكلفة بتأمين الكتاب المدرسي بافضل شكل ومضمون.

انتخابات نقابة الطباعة:

وتمنى صادر ان يكون الموعد الذي حددته وزارة العمل لانتخاب مجلس جديد لنقابة الطباعة في ٩٨/١١/٢٦ موعداً نهائيا بعد التأجيل المتكرر الذي وفر الاستمرارية للمجلس الراهن الذي سقطت شرعيته نتيجة انتهاء ولايته من جهة وسقوط عضوية ستة من أعضائه من جهة ثانية.

وقال: ان سياسة تغييب نقابة الطباعة عن الساحتين العمالية والاقتصادية اضرت كثيراً بعمل القطاع الطباعي في حين كان يتطلع الجميع الى ان يشكل العمود الفقري للاقتصاد الوطني نظرا لتمكنه من استقطاب الانتاج العربي بعد تحول لبنان في وقت من الاوقات الى مطبعة كبرى للشرق والغرب على حد سواء والدليل على ذلك اقبال دور النشر العربية على السوق الطباعي في لبنان وحصد العديد من اللبنانيين الكثير من الجوائز العالمية في قطاعي الطباعة والتغليف.

محطة تسفير جديدة في طرابلس

بيروت - الاتحاد: وضع مشروع انشاء محطة للتسفير في مدينة طرابلس على نار حامية بعد اختيار الارض الملاصقة لمصلحة وزارة الاشغال في البحصاص عند المدخل الجنوبي للمدينة لاقامتها عليها.

وقال الوزير مسقاوي بعد الاجتماع مع عدد من المسؤولين: في الحقيقة ان هذه الارض تابعة بالاساس لمصلحة السكة الحديد لانها كانت في السابق من ضمن وزارة الاشغال العامة والنقل. وسبق لوزارة النقل ان كلفت مكتبا هندسيا لاعداد دراسة من اجل ايجاد محطة تسفير فيها. وبعد انتهاء الدراسة عرضت على مجلس الوزراء لاحالتها الى مجلس الانماء والاعمار لتمويل المشروع المقرر من ضمن مشاريع عدة في لبنان. ولكن حتى يتم هذا الامر يلزمه وقت كبير، ونظرا للازدحام الحاصل في وسط المدينة مما يؤثر على حركة السير بصورة سلبية، قررنا تأهيل هذا الموقع وتغطيته بصورة مؤقتة بـ«هنغارات» واقامة محطة للتسفير الى خارج المدينة يعني من طرابلس الى بيروت والى سوريا وبالتالي سوف تنقل مكاتب التسفير كافة في طرابلس الى هذا الموقع وفق تنظيم سوف تضعه مصلحة النقل العام والسكة الحديد. اضاف بالقول: وقد حضرنا الى الموقع من اجل الاتفاق على عملانية هذا الاجراء والبدء بوضع هذه المساحة في الارض في خدمة محطة التسفير المؤقتة ريثما يتم انجاز المشروع الرئيسي في هذا الاطار. وتابع بالقول: نريد ان نقوم بتنظيم النقل خارج المدينة اما «السرفيس» داخل المدينة فسيبقى موجودا تسهيلاً للانتقال. والمطلوب هو تفريغ منطقة التل من محطات التسفير ومن الباصات الكبيرة والسيارات التي تساهم في زحمة السير. من جهته رأى مدير عام الوزارة المهندس عماد النوام الذي حضر الاجتماع ان الموقع جيد جدا وواسع وبإمكانه استيعاب عدد كبير من السيارات والباصات.

وقال: ان العمل سيبدأ خلال اسبوعين وسيصار بداية الى دراسة كيفية دخول وخروج الباصات والسيارات مباشرة الى الاوتوستراد العام.

ورشة طرق جبيل وشاحنات الرمول

حراجلي يهدد بوقف الاشغال ويموت يؤكد اقفال المرامل

■ بيروت - الاتحاد: طاف محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت على مرامل ميروبا ولاسا، للتأكد من حسن تنفيذ قراره القاضي باقفال هذه المرامل منذ الاول من اغسطس المنصرم مؤكدا ان المحافظة ستشدد المراقبة على هذه المرامل حتى ولو اضطرت الى وضع نقاط مراقبة ثابتة.

واعلن وزير الاشغال علي حراجلي ان الطريق في هذه المنطقة لم تعد صالحة للسير بسبب الضرر اللاحق بها من مرور الشاحنات المحملة بالرمول، موضحا ان الوزارة ليست ضد المرامل، انما يجب ان تتم عملية الاستخراج وفق شروط علمية معروفة. واضاف: «ان عدم التزام الشاحنات بالحمولة المحددة جعل الطرق غير سالكة وعرض المواطن لحوادث مؤسفة وقد راجعنا الوزارات المختصة منذ عدة اشهر حتى اكد لي المحافظ منذ يومين ان المرامل توقفت نهائيا وختمت بالشمع الاحمر الامر الذي لم نره خلال جولتنا، بل لاحظنا وجود العديد من الجرافات في المواقع الرملية وهذا ما ترك لدينا انطباعا بأن تسريب الرمول سيستمر. وما زاد من تخوفنا هو حصيلة مراقبتنا لحركة الشاحنات التي بينت لنا انه في اليومين الاخيرين جابت المنطقة اكثر من ١٤٠ شاحنة محملة بالرمول».

واشار حراجلي الى انه اصدر اوامره للورش الاربع التي تقوم بصيانة هذه الطريق بوقف العمل فورا في حال استمرار هذا الوضع، موضحا ان كلفة المشروع تفوق الخمسمئة مليون ليرة «ونحن لسنا على استعداد للمساهمة في هدر الاموال العائدة اساسا للمواطن».

وفيما اشار حراجلي الى ان ورشة شق الطريق بين فاريا وعيون السيمان ستنتهي قبل حلول الشتاء، امل ان تنتهي اعمال ترميم طريق عيون السيمان حدث بعلبك خلال اواخر اكتوبر المقبل.







المغرب

تنظيم العرض الدولي السابع للبناء بالدار البيضاء

■ الرباط - الاتحاد: تحتضن مدينة الدار البيضاء من ٢٢ الى ٢٧ من شهر أكتوبر المقبل العرض الدولي السابع للبناء. وحسب مصادر مغربية مطلعة فان أكثر من ٨٩ شركة مغربية وأجنبية من كل من اسبانيا وايطاليا والبرتغال والتي تقارب فعاليتها مختلف فروع هذا القطاع قد أكدت مشاركتها في هذه التظاهرة الدولية.

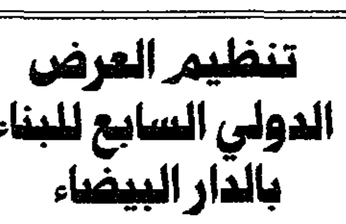
هذا ومن المنتظر أن يتزايد عدد المشاركين خلال الأيام القليلة المقبلة. ويبين ارتفاع عدد المشاركين في العرض الدولي حسب المصادر ذاتها التطور الملحوظ الذي يعرفه هذا القطاع في ميدان البناء الذي يعتبر اشعاعا حقيقيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما سيكون هذا العرض مناسبة للقاء الفاعلين المغاربة والأجانب لمناقشة المشاكل المتعلقة بميدان البناء وتبادل الخبرات والتقنيات. هذا اضافة الى أنه سيكون مناسبة للبحث عن الوسائل الممكنة لنمو وتطوير هذا القطاع الحيوي. وفي هذا الاطار سيعد برنامج يشتمل مختلف الفضاءات التي تهم التكوين المستمر والابداع والفن التقليدي في البناء وأيضا يهم الشباب المقاولين الذي سيكون جاهزا لهذه المناسبة والذي يتضمن مواضيع راهنة.

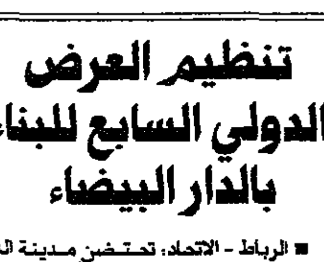
أذون الخزينة تتراجع الى ٣٠٣ ملايين درهم

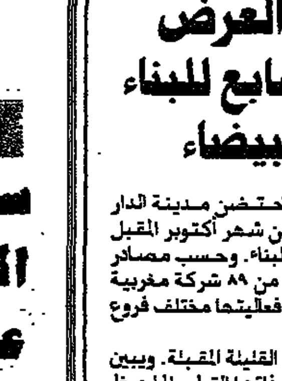
■ الرباط - الاتحاد: أعلنت مصادر مسؤولة ببنك المغرب أن تعاملات أذون الخزينة المغربية في السوق الثانوية استقرت عند ٣.٣ ملايين درهم مغربي (٣٥٦ مليون دولار) في أغسطس الماضي بما يساوي نصف الاجمالي في شهر يوليوز الماضي. وأفادت النشرة الشهرية للبنك أن مزاد أذون الخزينة في السوق الثانوية استقر عند ٣٣٠٨ مليون درهم مغربي حصلت لصارف وصندوق الايداع والتدبير التابع للدولة على ما يناهز ٦٨.١٦٪ منها. وحسب نفس المصادر فان البنك لم يعط لحد الآن تفسيرا للتراجع الحاصل الا أن شهر أغسطس عادة ما يتميز بخمول حركة الاستثمارات في المغرب. هذا وقد بلغت تعاملات شهر يوليوز الماضي في أذون الخزينة ٦.٤٢ ملايين درهم مغربي. ويعمل في المغرب حوالي ٥٣ صندوقا استثماريا و١٧ مصرفا كبيرا منها سبعة مدرجة في بورصة الدار البيضاء.

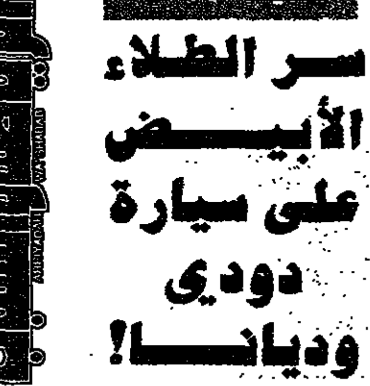
الاحتلال في سبته يغلق ممر «بنزو» في وجه العمال المغاربة

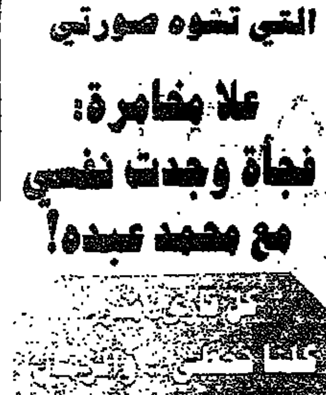
■ الرباط - الاتحاد: ذكرت مصادر مغربية أن السلطات الاستعمارية بمدينة سبتة المحتلة، قد قامت منذ أزيد من عشرة أيام باغلاق النقطة الحدودية المعروفة بـ«بنزو» في وجه المغاربة الذين يدخلون يوميا للعمل في المدينة السليبة. وعللت السلطات الاستعمارية بالمدينة الاقدام على هذا الاجراء بكونه يسعى الى ضبط الذين لا يتوفرون على حيثية أو صفة تثبت اشتغالهم بالمدينة. وحسب نفس المصادر فان عشرات من الأيدي العاملة تدخل يوميا للعمل بسبتة خاصة النساء اللاتي يعملن في البيوت. وأفادت تصريحات للسلطات المسؤولة أن اغلاق ممر «بنزو» في وجه العمال المغاربة يأتي جزءا من خطة لتشديد الحصار على منافذ الدخول الى سبتة. وقد أثار هذا الاجراء احتجاج تجار بيع السلع بالجملة الذين يسربون بضائعهم الى داخل المغرب عبر هذه النقطة الحدودية التي تقام فيها سوق رائجة تباع فيها الخضروات والمنتوجات الزراعية القادمة من تطوان (شمال المغرب) ونواحيها وهي السوق التي عرفت في السنة الماضية اصطدامات بين الباعة المغاربة الواقعين تحت الاحتلال وقوات الأمن الاسباني بسبب مضايقة هؤلاء للباعة.











مصر

انشاء ٣ مطارات وادارتها بنظام الاستثمار

■ صرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بأنه تم تشكيل مجلس الادارة للشركة المنفذة لمشروع مطار مرسى علم وتم اعتماد تصميم المطار.. ويضم مجلس ادارة الشركة رئيس هيئة الطيران المدني ورئيس قطاع الطيران وانه يجري اعداد تصميمات مطاري رأس سدر والعلمين واعتمادهما قبل منتصف شهر اكتوبر المقبل لبدء التنفيذ في مواقع المطارات اعتبارا من اول العام الجديد بتكاليف استثمارية في المرحلة الاولى نحو ٢٦٠ مليون جنيه والاجمالية ٣٩٠ مليونا.

واضاف الوزير انه سيتم البت في انشاء ٣ مطارات جديدة بنظام الاستثمار BOT أول يناير القادم وهي مطروح والواحات البحرية والفرافرة حيث تم طرح مناقصاتها والاعلام عنها ويتم بيع كراسات الشروط ويجري تلقي العروض الفنية ثم العروض المالية. واضاف الوزير ان استراتيجية الطيران المدني في مطارات الغردقة وشرم الشيخ وطابا والطور وأسوان والاقصر تتضمن تطويرها طبقا للمستويات العالمية حتى نهاية العام المالي الحالي بحيث تصبح مطارات دولية طبقا لاحدث التقنيات والمواصفات الملاحية الجوية الدولية على مستوى العالم.

وقال الوزير انه سيتم الانتهاء من المرحلة الاولى من مطار مرسى علم عام ٢٠٠١ بعقد امتياز لمدة ٤٠ عاما دون ان تتحمل ميزانية الدولة اي اعباء مالية تحصل على ايراد سنوي ٣٪ من كامل ايرادات المطار وكل الانشطة الموجودة به.

وقال اللواء عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني انه تم توقيع عقدي الامتياز لمطاري رأس سدر والعلمين لمدة خمسين عاما بتكاليف ٢٧٠ مليون جنيه. وتم انشاء الشركتين ويجرى اعداد تصميمات مطاري رأس سدر والعلمين ويتم تنفيذ المرحلة الاولى خلال ٣ سنوات اعتبارا من اول العام المقبل بتكاليف ١٧٠ مليون جنيه والمرحلة الثانية ١٠٠ مليون جنيه للمطارين دون ان تتحمل الدولة اي اعباء مالية بل تحصل على عائد سنوي من مطار رأس سدر ١٠٪ من اجمالي الايرادات نظرا لوجود حركة سياحية وتنمية شاملة، اما مطار العلمين فتحصل الدولة منه سنويا على ٥٪ من كافة ايرادات المطار والأنشطة.



عن الاخبار المصرية

سليمان متولي

وقال اللواء كاطو ان مطار مرسى علم يضم ممرا رئيسيا بطول ٣ كيلو مترات واخر مساعدا، وموقفا يسع ٦ طائرات ومبنى للركاب يسع ٦٠٠ راكب في الساعة وبرجا للمراقبة الجوية وكافة المساعدات الملاحية لتأمين عملية اقلاع وهبوط الطائرات بالاضافة الى الاضاءة الليلية.

تطوير وتوسيع ميدان زين العابدين بالسيدة

■ تقرر البدء في اعادة تطوير وتوسعة ميدان زين العابدين واقامة ميدان المذبح في أرض مذبح السيدة القديم واقامة حديقة عامة ومستشفى للأورام ومحطة لرفع المياه واقامة مشروع لتحسين ضغط المياه بالنيل بالمقطم. وانارة الطريق الصاعد بالمقطم والمربعات السكنية لهيئة التعاونيات ورصف الطرق الفرعية بين هذه المساكن. كما قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة خلال اجتماع لجنة التنمية المحلية وحضور نائبه قدري أبو حسين وفؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة سرعة الانتهاء من دراسة عملية ازدواج الطريق الصاعد للمقطم وقرر اخلاء العمارات المرتفعة والمقامة اعلى جبل يشكر بالسيدة زينب والتي تمثل خطورة على ساكنيها والمنطقة بأكملها، وتسكين المقيمين بهذه العمارات بوحدات سكنية جديدة فورا. واعلن المهندس محمد السعيد يوسف رئيس هيئة الصرف الصحي انه تم اعادة طرح اقامة محطة الصرف لخدمة بعض مناطق مصر القديمة وتشغيلها خلال ١٠ أشهر للقضاء على مشكلة الصرف بهذه المناطق لحين الانتهاء من مشروعات الصرف بزهراء مصر القديمة وخير الله واستكمال محطة الرفع لهذه المناطق بتكاليف تصل الى نحو ١٠ ملايين جنيه وشدد المحافظ على ضرورة سرعة الانتهاء من جميع اعمال الصرف الصحي واقامة المشروعات المتكاملة بمنطقة المقطم والزام الشركة صاحبة حق الامتياز بالمنطقة بسرعة اقامة مشروعات للصرف الصحي نظرا لطبيعة المنطقة وما تمثله اعمال الصرف من خطورة على تربة المقطم.

ازالة العشوائيات حول الطريق الدائري في الجيزة

■ قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ازالة اية عشوائيات مقامة او تقام حول الطريق الدائرى للقاهرة الكبرى في الجزء الواقع داخل نطاق محافظة الجيزة وعلى نفقة المخالف فورا تنفيذا لما تقرر في اجتماع مجلس المحافظين الأخير برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء. وكلف المحافظ مدير مديرية الزراعة ورؤساء الأحياء بتنفيذ الازالات الفورية بالتنسيق مع الجهات الأمنية والابلاغ الفوري عنها مع حظر القاء أية مخلفات على الطريق الدائري في الجزء الواقع في المحافظة. ومن ناحية اخرى قرر المحافظ اغلاق جميع مصانع الطوب التي تعمل بدون ترخيص داخل المحافظة طبقا لما جاء في اجتماع المحافظين الأخير بشأن اتخاذ الاجراءات والخطوات لتطبيق احكام قانون البيئة. وكلف المحافظ جهاز المتابعة الميدانية بالتنسيق مع رؤساء الأحياء وشرطة المسطحات المائية لمراقبة كافة المنشآت الصناعية التي أوقفت الصرف الصناعي على نهر النيل للتأكد من التزامها بذلك وحذر المحافظ من اصدار تراخيص لتشغيل عائمات نهرية جديدة او تجديد تراخيص العائمات الموجودة حاليا الا بعد التأكد من مطابقة وحدات المعالجة بها للمعايير البيئية. وكلف المحافظ ادارة مرور الجيزة باعداد نشرة اعلانية يتم من خلالها تحذير سائقي السيارات بكافة أنواعها من استخدام الات التنبيه وتوقيع غرامة ٥٠ جنيها على السيارة التي تسيء استخدام هذه الآلة.

نقابة الأطباء تعترض على زيادة المقبولين في كليات الطب

■ اقامت نقابة الأطباء دعوى امام محكمة القضاء الاداري تنظر يوم ٢٩ من الشهر الحالي تعترض فيها على قرار المجلس الأعلى للجامعات بقبول ٧٦٣٥ طالبا في كليات الطب والذي خالف الأصول المرعية في قبول الطلاب. وكان مجلس نقابة الاطباء قد عقد جلسة طارئة برئاسة الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء الذي قرر الاعتراض على قرار المجلس الاعلى للجامعات في تحديد الاعداد المقبولة في كليات الطب والذي من المنتظر ان يصل العدد الى ما يقرب من تسعة الاف طالب بعد حساب تساوي الدرجات والنقل بين المحافظات وغير ذلك كما حدث في العام الماضي بالاضافة الى ان الطلاب المقبولين في ٣ كليات طب تابعة لجامعة الازهر. وكليتي طب خاصتين يبلغ عددهم حوالي ١٥٠٠ طالب اي ان المجموع سيزيد على ١٠ الاف طالب. واكد نقيب الاطباء انه بالرغم من أن لجنة قطاع التعليم الطبي والتي درست اعداد المقبولين في كليات الطب هذا العام بناء على تكليف من وزير التعليم العالي. وبعد ان استعرضت كافة البيانات المتاحة والمتوافرة لدى نقابة الاطباء ومركز المعلومات برئاسة مجلس الوزراء وبيانات الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، اعداد الطلاب الحاليين في سبع عشرة كلية وكليتي طب خاصتين. وقدرة وزارة الصحة على الاستيعاب وتوافر اماكن التدريب للخريجين قررت ان يكون العدد المقبول هذا العام ٢٥٠٠ طالب بما في ذلك المقبولون في كليات الطب الخاصة والأزهر، وفي الوقت الذي اعلنت فيه وزارة الصحة ان قدرتها على الاستيعاب لا تتجاوز ألفي طالب سنويا الا ان المجلس الاعلى للجامعات خالف كل هذه المؤشرات.

البقاء لله

حرم المرحوم الشيخ ابراهيم شاكر «ابراهيم شاكر - جدة». الحاج محمود محمد خليفة «عزبة آل خليفة بأبوشربان». اسماعيل احمد البيطار «صندفا منيلوية». الحاجة فضيلة رمضان «رمضان والودن مدينة نصر». المستشار محمود احمد غراية «غراية الشاطبي الاسكندرية». عبلة عبدالحليم جبة «١ ش عكاشة الدقي». لواء شرطة عبدالحميد محمد عبدالوهاب مرزوق «٥ ش أحمد نجيب هاشم النزهة م. الجديدة». عقيد محمد ملك المؤيد العظم «١٤ عمارات هيديكو ش الزهور شقة ١٣ من طريق المطار. مصر الجديدة». محمد علي محمود العشري ١٢٧ ش رمسيس القاهرة. ابراهيم فرج بطرس «ماجد وأيمن الفيوم». حرم المرحوم محمد تميم علي «بني قرة». المهندس زاهر شنودة عبدالملك «عادل واخوته بأسيوط». الحاج عبدالرازق سعد حمدان «شركة العامرية للورق بالمنشية اسكندرية. كمال محمد القبلاوي ٢ ش عبدالمنعم أول مصر والسودان. حدائق القبة». الحاج محمود صلاح حزيمة «١٢ ش الشهيد عادل محمود صبري رشدي» طلعت السيد زغلول «رأس البر ١٧ ش ٥١».

تشريع متطور للائتمان الاستهلاكي

كتب الينا حسن حسنين الخبير المصرفي مقترحا تشريعا متطورا للائتمان الاستهلاكي، وهي قضية من أهم القضايا المطروحة على الساحة. وهي تدخل دائرة اهتمام الحكومة وبصفة خاصة الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والذي طرح هذه القضية في وقت سابق قريب على المجلس الاعلى لحماية المستهلك خاصة بالنسبة لدور الاعلان ونظام التقسيط وحماية المستهلك، ويقول الخبير المصرفي:

ان الصيغ الاعلانية عن بيع سلع بالتقسيط قد فرضت الحاجة الى تقنين آداب الاعلان. كما استلفت الانتباه بعض الاعلانات عن سلع تباع بالتقسيط يتم تمويلها بفائدة (مقطوعة) تمثل في حقيقتها فائدة عالية للغاية في حقيقتها. وهو ما لا يتسنى للشخص غير المتخصص الوصول الى حقيقة رقمها، كما شاع استخدام بطاقات الائتمان وغير ذلك من وسائل تنطوي على صور وتطبيقات مستحدثة للائتمان الاستهلاكي سبقتنا العديد من الدول في تنظيمه فصدرت عدة تشريعات فيها وخاصة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأهم هذه الاتجاهات التشريعية: مبدأ الصدق في الاقراض. وحتى يتوفر مبدأ الصدق في الاقراض لا يجوز لشركة تبيع بالتقسيط أن تخفي شروطا على المستهلك وان تنص التشريعات على الافصاح والوضوح.

وكذلك عدم جواز تضمين تكاليف شراء السلع لعناصر غير مقبولة تحت أية مسميات. بل تقتصر على أعباء ومصاريف التمويل مع النص على سعر الفائدة دون غيرها.

وايضا ضرورة تحديد سعر الفائدة السنوي وان تتضمن أية صيغة للاعلان او الدعاية. هذا السعر مع عدم السماح بالفوائد الربوية (ما يزيد على ٢٠٪ واحيانا تحدد بنسبة تضاف فوق اسعار الفائدة الدائنة) وهي تخضع في تحديدها للرقابة القضائية عند الحاجة لدفع الضرر وبضوابط يتركها التشريع للسلطة المحلية.

وفيما يتعلق بالحجز على المشتري المقترض فلابد من تقييد قدرة البائع (الممول خاصة) في حدود ٢٥٪ من دخل المشتري القابل للتصرف فيه. على انه اذا زاد الدخل على ثلاثين مثل الحد الادنى للأجور فأكثر فحينئذ يجوز الحجز على أكثر من نسبة الـ٢٥٪ المذكورة. وفي أمريكا لا يجوز الحجز على الودائع وفاء لدين للبائع بالتقسيط.

وتنطبق ذات الأحكام في حالة اتباع نظام التمويل التأجيري لمعدات منزلية يشتريها المستهلك تحت هذا النظام (متى كانت قيمتها اقل من ٢٥ ألف دولار) غير ان المشتري والذي يحصل على سلعة تحت هذا النظام يشترط لنفسه (خيار الشراء في نهاية المدة) لا يجوز له الاستفادة من هذا القانون بموجب الشرط المذكور الذي سيحرمه من تلك الاستفادة.

عبدالرحمن عقل
عن «الأهرام» المصرية

تنحية مديري مدارس لسوء الأداء

■ قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تنحية عدد من مديري المدارس بالقاهرة والجيزة واحالتهم للتحقيق فورا لاهمالهم الجسيم في أداء واجباتهم الوظيفية وتقصيرهم في ترميم الفصول واصلاح الاثاث المدرسي وتشوين الكتب بصورة سيئة وسوء حالة دورات المياه، وشدد الوزير على ضرورة اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بالتيسير على أولياء الأمور والأبناء بالمدارس وحذر من طرد أي طالب بسبب عدم سداد الرسوم أو المصروفات الدراسية.

وكان الوزير قد عرض لاول مرة خلال اجتماعه مع مديري المديريات التعليمية بالمحافظات عبر شبكة الألياف الضوئية صورا فوتوغرافية تثبت اهمال مديري بعض المدارس بمحافظتي القاهرة والجيزة وذلك عقب تقرير تلقاه من هيئة الرقابة الادارية حول متابعة الاستعدادات للعام الدراسي الجديد في ٦٠ مدرسة بالمحافظتين وأكد ان الوزارة ستلاحق الفساد وستعلن الاخطاء والتقصير وستتصدى بكل قوة للمخطئين.

وقال انه اذا ثبت من خلال التحقيقات مشاركة بعض المسؤولين بالادارات التعليمية او بهيئة الأبنية مع المديرين المخالفين فسيتم تنحيتهم فورا. وقال ان تقرير الرقابة الادارية اشاد بالأداء في عدد آخر من المدارس في اطفيح والعياط والبدرشين وامبابة وقرر منح مديرياتها ونظارها مكافآت بين ٤٠٠ جنيه و٣٠٠ جنيه، واعلن الوزير عن ارسال انذارات الى ١١ مدرسة خاصة منها ٨ بالقاهرة بوضعها تحت الاشراف المالي والاداري للوزارة خلال ١٥ يوما اذا لم ترد مبلغ حصلتها بالتزوير والتحايل وقال ان تقرير الرقابة الادارية اثبت ان هذه المدارس تزور في عقود الايجار والقيمة الايجارية وقرر الوزير تنحية جميع مسؤولي التعليم الخاص في الادارات التعليمية التي وقعت بها المخالفات وتعيين مسؤولين جدد كما حذر مديري المدارس الذين يرفضون تنفيذ تأشيرات قيادتهم مؤكدا ان ذلك يعد تسيبا خطيرا وأكد ضرورة الاهتمام بالأنشطة المدرسية ومجموعات التقوية مع بداية العام الدراسي وطلب التأكد من اخطار المدارس بالتيسيرات التي قررتها الوزارة في المناهج تخفيفا عن الابناء مشيرا الى ان احتفالات الوزارة بمرور ٢٥ عاما على انتصارات حرب أكتوبر ستبدأ يوم ٢٥ سبتمبر بجميع المدارس.

الأوقاف تتحدى:

٥ آلاف جنيه للإيجار.. شيء عادي

شقة جديدة بالزمالك بنفس السعر

■ أكد مصطفى عبدالفتاح رئيس هيئة الأوقاف ان تحديد ايجار شقة الزمالك بخمسة آلاف جنيه شهريا شيء عادي. وقال ان الهيئة في الأساس استثمارية هدفها تنمية موارد الأوقاف للانفاق على المسلمين!. وقال ان هذه الوحدة في موقع متميز ومساحتها ٣٠٠ متر وتصلح لجميع الاغراض ووجدنا من يرضى بتأجيرها بهذا السعر فقدمناها له. واعترف بأنه لم يتم الإعلان في الصحف عن خلو الشقة أو حتى تعليق لافتة عليها.. وقال ان تلك أمور داخلية لا يجب الخوض فيها.

الجدير بالذكر ان هناك شقة أخرى بنفس العقار وبذات المواصفات والمساحة سيتم تأجيرها خلال أيام بنفس الطريقة والسعر.

١٦٢ أتوبيسا لنقل طلاب الجامعات مقابل جنيهين شهريا

■ استعدت هيئة النقل العام لاعادة تشغيل خطوط الاتوبيسات المخصصة لخدمة الطلبة والطالبات فقط ابتداء من ١٩ سبتمبر الحالي، صرح بذلك المهندس نبيل المازني رئيس هيئة النقل العام وقال انه سيتم تشغيل ٣٦ خطا يعمل عليها عدد ١٦٢ اتوبيسا لخدمة طلاب جامعات القاهرة وعين شمس والازهر وحلوان، كما تم تخصيص ١٤ سيارة لخدمة الطالبات فقط، وقال رئيس الهيئة انه سيتم استخراج اشتراكات للطلبة الانتقال بها على هذه الخطوط نظير جنيهين فقط شهريا تسمح لهم بركوب هذه الاتوبيسات بصرف النظر عن تعريفة الانتقال او عدد مرات الركوب، واشار الى انه تم تزويد مختلف الجامعات بمكاتب اشتراكات داخل الحرم الجامعي لتوفير وقت وجهد الطالب، وقال انه سيتم تشغيل ١٦ خطا بالنسبة لجامعة القاهرة ويعمل عليها ٨٢ سيارة و١٩ خطا بالنسبة لجامعة عين شمس ويعمل عليها ٨٩ سيارة و١٠ خطوط لجامعة الازهر ويعمل عليها ٢٥ سيارة منها ١٠ سيارات لخدمة الطالبات فقط ولجامعة حلوان ٧ خطوط ويعمل عليها ٢٨ سيارة منها ٤ سيارات لخدمة الطالبات فقط.

فلسطين

دعوة لاطلاق أساتذة الجامعات والطلاب المعتقلين

نابلس: ناشدت جامعة النجاح الوطنية جميع الهيئات والمؤسسات التي تعنى بحقوق الانسان العمل على وقف الهجمة الاسرائيلية ضد المؤسسات التعليمية واطلاق سراح اساتذة الجامعات والطلبة الجامعيين المعتقلين في سجونها لاسباب سياسية لها علاقة بالحق في التعبير عن الرأي. وجاءت مناشدة الجامعة في اعقاب اقدام قوات الاحتلال على اعتقال احد محاضري الجامعة في التاسع من الشهر الجاري وهو الدكتور خضر سونداك الذي يحاضر في قسم اصول الدين في كلية الشريعة التابعة للجامعة. وذكر بيان الجامعة ان د. سونداك يعمل فيها منذ عام ١٩٨١ وهو أب لثمانية اطفال.

مجهولون يعبثون بمكاتب السلطة في جنين

■ جنين: عبث مجهولون بمحتويات العديد من مكاتب وزارات ومؤسسات السلطة الفلسطينية في مدينة جنين بعد اقتحامها وكسر ابوابها. ومن المكاتب التي تعرضت للاعتداء مكتب مديرية وزارة الصناعة وسرق منها مبالغ مالية ومكتب المؤسسات الوطنية لدائرة الشمال ومكتب الجبهة العربية لتحرير فلسطين الى جانب المكتب الفرعي للمجلس التشريعي ومؤسسة انقاذ الطفل وعيادتي الطبيبين امجد الخالدي وماهر ابو الوفا. وشرعت الشرطة الفلسطينية بالمحافظة بتحقيقات مكثفة في ظروف وملابسات الاعتداء، فيما استبعدت مصادر داخلها ان يكون دافع الاعتداءات سياسيا وانما لاغراض السرقة.

وفاة شاب غرقا في بحر الشيخ عجلين

■ غزة: اعلنت المديرية العامة للشرطة غرق الشاب اسامة احمد القوسي «٣٢ عاماً» من مخيم جباليا في بحر الشيخ عجلين وتبين بعد كشف الطبيب الشرعي عدم وجود شبهات جنائية وان الوفاة طبيعية.

كما وصل لمستشفى ناصر بخانيونس الطفلان رضا اسامة النمس «عامين» وعماد نصار النمس «٧» اعوام من رفح والطفلة هند خالد الشمري سنة وثلاثة شهور من خانيوس اثر تناولهم مادة الكيروسين وحالتهم الصحية متوسطة. واصيب الطفل صابر محمد احمد الاسطل «٦» اعوام من خانيونس بالتسمم نتيجة تناوله صودا حسب افادات العائلة. وحالته الصحية متوسطة. وسقط الطفل محمد ناصر ميط «٣» اعوام من الطابق الاول وحالته الصحية سيئة كما سقط شاب اخر يبلغ من العمر «٢٨» عاما عن سطح منزل احد اقاربه وحالته الصحية متوسطة.

ووصل لمستشفى الشفاء حمزة حمد عزام «٢» عاما في حي الزيتون اثر صدمه من قبل سيارة وهو بحالة متوسطة. واصيبت الطفلة امنة سعيد هليل «١١» عاما وشقيقاها محمد «٥» اعوام وناهض «٣» اعوام وشقيقتاها اماني «٦» اعوام ومي «٤» اعوام من النصيرات اثر انقلاب سيارة على طريق البحر وحالتهم جيدة. كما وقع حادثا سير في جنين وخانيونس اسفرا عن اصابتين ووقعت ثلاثة حوادث سير في بيت لحم اسفرت عن اربع اصابات.

نظام موحد لضريبة الدخل

■ رام الله - الاتحاد: توقع المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني خالد سلام ان يتم قريبا وضع نظام موحد لضريبة الدخل في الاراضي الفلسطينية مشيرا الى ان لجنة رباعية شكلت من وزارات المالية التخطيط والتعاون الدولي التجارة والاقتصاد اضافة لشركة استشارية دولية تعمل على انجاز القانون لعرضه لاحقا على المجلس التشريعي لاقراره.

واكد سلام ان السلطة الفلسطينية ستنهي عمل جميع الشركات الاحتكارية بحلول نهاية العام المقبل وقال: لقد اعترفنا اكثر من مرة بوجود احتكاريين لدينا ونحن متفقون مع الدول المانحة في اجتماعات رسمية على ان تكون نهاية العام القادم هي الحد الاقصى لانهاء الاجراءات الاحتكارية التي اضطررنا في فترة من الفترات لاتخاذها. واكد وجود لجنة مشكلة من السلطة والبنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية تعمل على مراقبة دقيقة لعملية انهاء الاحتكارات في الاراضي الفلسطينية بشكل تدريجي وحسب المواعيد المتفق عليها مع الدول المانحة. واستعرض سلام مجموعة ارقام حول العمالة الفلسطينية في اسرائيل وقال ان متوسط عدد العمال خلال اشهر العام الحالي الماضية بلغ نحو ٣٥ الف عامل يعملون داخل الخط الاخضر مقابل ١١٥ الف عامل عملوا قبل العام ١٩٩٣.

البقاء لله

غزة - زكريا عطا الحصري. غزة - عايدة بدلي الطرزي. نابلس - مصطفى احمد عوايصة. بيرزيت - عزيزة عبدالفتاح فرسخ. سلفيت - محمود عبدالرحمن اشتية. جنين - ضياء كامل الحاج حسن. بيت لحم - رقية محمود ابو طير. خانيونس - فاطمة ثابت القدرة. نابلس - صدقي حسن الجيعان. رام الله - محمود ابراهيم العبد زيادة. عزابة - اعتدال حسنين عطاري. نوبا - امنة اسماعيل عبد غطوان. سلواد - ذهبية سليمان عبدالرحيم. دير الغصون - عليشة حسن البدي. قلقيلية - حسين محمد عناية. الجيب - احمد مصطفى شعلبنة. جبل المكبر - نصر امين حميدان. نابلس - سمية محمد احمد الحشاش. العبيدية - احمد محمود ضياح. القدس - احلام وفيق حجيج. قباطية - حسن محمد احمد نزال. الطور - زهرة عيسى الهدرة.

سوريا

محطات معالجة في طرطوس العام المقبل

■ قام غازي خضرة محافظ طرطوس أمس الأول بجولة ميدانية على منطقة الشيخ بدر حيث اطلع على سير العمل في الطرقات التي تنفذ بالمنطقة واهمها طريق طرطوس مصياف مرورا بالشيخ بدر حيث ينفذ هذا الطريق حاليا من قبل الشركة العامة لاستصلاح الأراضي باشراف مكتب الطرق المركزية في طرطوس يبلغ طوله الاجمالي حوالي ٨٠ كم وقد بلغت نسبة التنفيذ من طرطوس الى الشيخ بدر ٩٥٪ بمواصفات الدرجة الاولى حسب ما ذكر مازن محمد رئيس فرع الشركة المنفذة بطرطوس. وقد ابدى المحافظ ارتياحه لسير العمل واعطى التعليمات اللازمة من أجل رفع وتيرته.

هذا وقد ترأس المحافظ بعد ذلك اجتماعا في مجلس مدينة الشيخ بدر بحضور الرفيق امين شعبة الحزب وعضو المكتب التنفيذي المختص والسادة رئيس وأعضاء المجلس التنفيذي في المدينة ومدير المنطقة وقدم رئيس المجلس شرحا عن واقع الخدمات والمشاريع التي ينفذها المجلس في المدينة ثم تحدث المحافظ فأكد ضرورة تنفيذ الطرقات بشكل جيد وسياحي كما اكد ضرورة مكافحة الهدر وتوظيف الاموال العامة في مكانها الصحيح وممارسة الرقابة على المشاريع العامة من قبل كافة الجهات المعنية وعلى رأسها المؤسسات الحزبية. ثم تطرق الى الحديث عن الصرف الصحي واشار الى خطورة ترك المياه الآسنة تسيل في الوديان لانها تسبب تلوث المياه الجوفية واكد انه اعتبارا من موازنة العام القادم سيتم رصد مبالغ مالية من موازنة المحافظة لاقامة محطات المعالجة للصرف الصحي.

وختم حديثه بالتأكيد على ضرورة استغلال كل الامكانيات المتاحة من أجل تحسين دخل أهل المنطقة وذلك بالاعتماد على الامكانيات المتوفرة حيث يمكن تربية الدواجن والمواشي وزراعة التبغ وغيره.

وضع حجر الأساس وتدشين منشآت صحية

■ في حمص قام الدكتور محمد اياد الشطي وزير الصحة امس الاول بوضع حجر الأساس لمشروع مشفى المخرم الجديد كما قام بتدشين وافتتاح مركز التوليد في بلدة شين في محافظة حمص وذلك وسط فرحة الجماهير التي احتشدت في موقعي الاحتفالين.

كما قام الوزير وصحبه بجولة تفقدية لمشفى منطقة الرستن اطلع خلالها على نسب الانجاز المتحقق في المشفى.

وحضر حفل وضع حجر الاساس والتدشين محمد غازي طيارة امين فرع الحزب محمد ناجي عطري محافظ حمص.

وترأس الدكتور الشطي اجتماعا موسعا لمديري الصحة بالمحافظات السورية في قاعة اجتماعات مديرية صحة حمص استعرض فيه الوزير واقع العمل والانجاز في مديريات الصحة فيما يتعلق بحملات التلقيح الوطني وخطة قبول الاطباء وواقع الرقابة على المنشآت الصيدلانية والواقع الصحي التمريضي.

وكان الوزير قد زار مقر قيادة فرع الحزب وبحث مع محمد غازي طيارة امين الفرع الواقع الصحي في المحافظة.

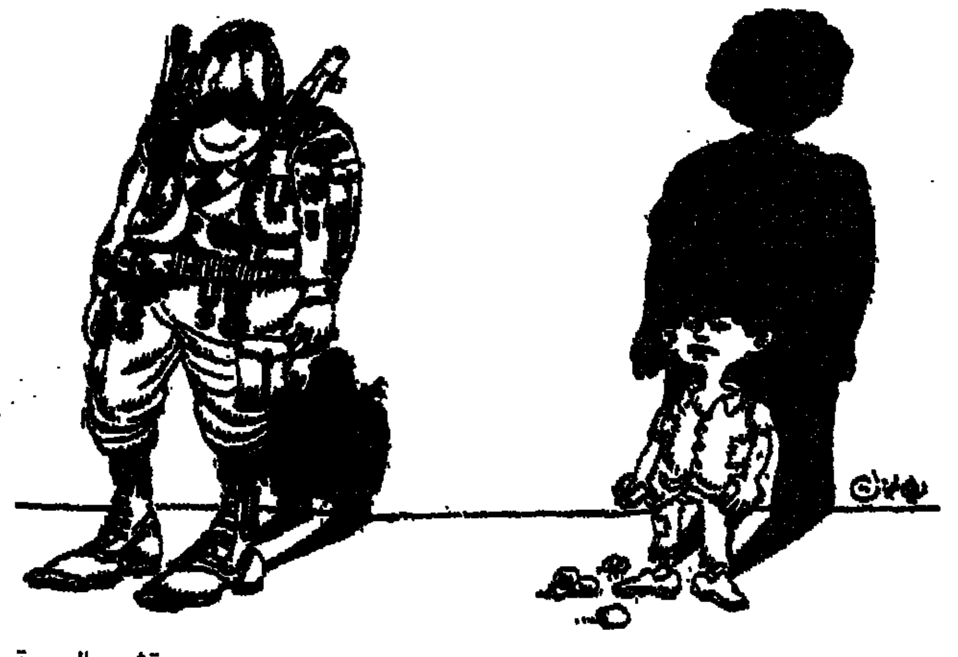
البدء بتنفيذ المشروع الهاتفي الجديد بأدلب

■ بدأت مديرية هاتف ادلب تنفيذ شبكات وقساطل وغرف التفتيش لتركيب ٩٧٥٠٠ رقم هاتفي آلي ضمن مشروع المليون و ٦٥٠ الف رقم على مستوى القطر.

وذكر المهندس عبدالمجيد الحلبي مدير المواصلات السلكية واللاسلكية ان هذا المشروع الذي بدأ العمل به الآن ويستمر حتى عام الفين يتضمن توسيع ٢٢ مركزا هاتفيا قائما في المحافظة (توسيع واستبدال ٨٠٠٠ خط قديم في جسر الشغور وادلب وتسعة آلاف رقم في المعرة وكفر نبل وخان شيخون) واحداث ٢٣ مركزا آليا انجز منها تسعة عشر مركزا وثلاثة قيد الانجاز اضافة الى بناء مركز جديد في مدينة ادلب جرى الاعلان عن انجازه خلال مدة قدرها ستة عشر شهرا.

واضاف انه بانجاز هذا المشروع الحيوي يكون عدد الخطوط الآلية في المحافظة ١٥٧ الف رقم وهذه الخطوط تغطي طلبات المواطنين المكتتب عليها حتى نهاية العام ١٩٩٥ واشار السيد المدير الى ان عدد الخطوط الهاتفية القائمة الآن في المحافظة ٧٦٥٠٠ خط آلي ضمن ٣٥ مركزا يتراوح استيعابها بين الف و ١٢ الف رقم اضافة الى ٢٤٠ غرفة هاتف للعموم.

وردا على سؤال أوضح المدير ان عدد الخطوط اليدوية القائمة الآن في المحافظة يبلغ ١٥٠٠ رقم وستتخذ الاجراءات اللازمة من أجل تحويلها الى آلية قبل نهاية عام الفين وواحد.


عن تشرين السورية

انجاز خط مياه اللاذقية الصيف القادم

■ ناقش مجلس محافظة اللاذقية امس الاول برئاسة نواف الفارس محافظ اللاذقية مواضيع مياه الشرب والسياحة والتموين والهاتف، وتحدث المهندس علي ميهوب مدير مؤسسة مياه الشرب عن خط الجر الثالث لمدينة اللاذقية فقال بلغت نسبة التنفيذ حوالي الـ ٥٠٪ وسينتهي العمل فيه قبل الموسم السياحي القادم كما سيتم تنفيذ خط جر رابع لمدينة جبلة وبالنسبة لمشروع بكراما سيتم البحث عن مصدر مياه آخر كون الخط الحالي لايفي بحاجة الأهالي وعلى هذا ستعمل المؤسسة على تغذية بكراما عن طريق وصلة من مدينة القرداحة.

كما تحدث غسان صوفان مدير التموين فقال لقد تقرر انتاج الخبز في المخابز الآلية بوزن ١٦٢٠ غ ضمن اكياس نايلون تسجل عليها كافة المعلومات وبعدد ارغفة ١٠ وبسعر ١٥ ل.س للربطة الواحدة وبذلك ترتفع جودة الخبز لأنه كلما قل وزن الرغيف اصبح بنوعيه افضل كما تحل مشكلة الازدحام وكذلك الهدر كما أجاب السيد مدير التموين حول المخصصات الزائدة الي تعطي لمخبز نور الدين في سطامو فقال: إن هذا المخبز ينتج خبزا جيدا ومتميزا على مستوى المحافظة.

كما تحدث المهندس امين شخيص مدير الهاتف فقال سيتم ربط قرية عرب الملك مع قرية العقيبة وستخدم قريباً وحول صدور فواتير شاغرة والتي يترتب عليها رسوم اشتراكات سنوية وكذلك عن الفواتير المرتفعة قال: هناك تقصير من قبل الحاسوب وتحل هذه المشكلة بتقسيط المبلغ للمشترك. كما تحدث المهندس قيس بسما مدير السياحة حول بعض المخالفات فقال: تم اغلاق ٤ فنادق لمدد مختلفة وتم تنظيم ٦٤ ضبطا بحق المخالفين ومديرية السياحة على استعداد لتلقي اية شكوى.

تفقد سير العمل في المشاريع القائمة في الفرات

■ استعرض المهندس محمود الاسعد المدير العام للشركة العامة لاستصلاح الاراضي مع مديري فروع الشركة العاملين في مجال الاستصلاح وبناء السدود القائمة على الفرات سير العمل بالمشاريع الانمائية القائمة على الفرات وفي المحافظات السورية الاخرى.

وناقش الحضور سير العمل الجاري بمشروعي مسكنة شرق وغرب ونسب الانجاز والانفاق على هذين المشروعين والاجراءات التي تسهم بتنفيذ الخطط والبرامج المقررة وفق ما هو مخطط.

كما بحثوا سير العمل الجاري بقناة السلحبية واعمال الاستصلاح بالسوينية وتم التأكيد على ضرورة رفع وتائر العمل والتغلب على العقبات الفنية التي تعترض العمل في المشروعين المذكورين من اجل وضعهما في الاستثمار الفعلي في اقرب فرصة ممكنة. كما ناقش الحضور سير العمل في منشأة سد تشرين الكهربائية ونسب التنفيذ والاجراءات التي تسهم بالنهوض بالعمل بهذه المنشأة الهامة لوضعها في الاستثمار. وبحثوا ايضا سير العمل في المشروعات الخدمية واعمال الاستصلاح التي تنفذ من قبل فروع الشركة في المحافظات السورية.



عن الانباء الكويتية



الاتحاد الرياضي

الأربعاء ٢٥ جمادى الأولى ١٤١٩هـ الموافق ١٦ سبتمبر ١٩٩٨م

تأسيس الاتحاد الدولي للخيول العربية الأصيلة يناير القادم

الأبيض يخوض آخر تجاربه أمام المنتخب الليبي بالجزيرة اليوم

عملية «غسل مخ» لحكام الكرة

يشهدون محاضرة «العرقلة من الخلف»

إلى مسقط اليوم

لأبطال التعاون للسنوكر

الأبيض الجديد والتجربة الليبية

●● من حق جماهير المنتخب الوطني ان تطمئن على «الأبيض الجديد» وهو يخوض تجربته المحلية الأولى والأخيرة اليوم قبل ان يشد الرحال الى الدوحة للمشاركة، لأول مرة في تاريخه، بنهائيات بطولة كأس العرب.

●● واذا كان الكثيرون قد انتابهم شعور بالقلق إزاء المحصلة النهائية لنتائج معسكر المنتخب بإيطاليا، فإن تجربة الليلة من شأنها ان تجدد الأمل في ملامح أفضل للمنتخب الذي بدأ مرحلة انتقالية، تضع نهائيات مونديال ٢٠٠٢ على رأس أولوياتها.

●● ومخطيء من يعتقد أن المنتخب الليبي سيكون لقمة سائغة أمام المنتخب لتعويض المأزق الذي تعرض له الأبيض في مباراته مع فريق بارما الايطالي، فالمنتخب الليبي الشقيق سجل تطورا ملحوظا في الآونة الأخيرة ولا أدل على ذلك من المستوى الذي قدمه في بطولة الكرة بالدورة العربية الثامنة ببيروت ٩٧ عندما خسر فرصة الصعود لنصف النهائي، بفعل فاعل، وإن كسب احترام الجميع بعد ان أبلى بلاءً حسنا وأثبت انه قادر على ان يضرب بسلبيات فترة الأعداد بسبب ظروف الحظر الجوي الظالم.. عرض الحائط.

●● وشاءت الأقدار ان يأتي لقاء الأشقاء بين الامارات وليبيا، بعد ساعات معدودة من لقاء شباب البلدين في نهائي الكرة بدورة الألعاب المدرسية التي انتهى بالتعادل قبل ان يحسمه شباب الامارات بركلات الترجيح ليهدوا كرة بلادهم ميدالية ذهبية هي في أمس الحاجة اليها بعد اخفاق منتخبي الشباب والناشئين وخروجهما مبكرا من التصفيات التمهيدية لبطولتي آسيا تحت ١٧ وتحت ١٩ سنة.

●● وكل ما نأمله ان يحقق المنتخب افضل استفادة فنية وبدنية من التجربة الليبية اليوم قبل ان يتحول لمهمته «الصعبة» في المجموعة الثالثة بنهائيات كأس العرب حيث لقاء الاولمبي المغربي والمنتخب السوداني في بطولة لا تعترف إلا بصاحب المركز الاول في كل مجموعة.

●●●

●● النجاح الكبير الذي تحققه دراسات الحكام التي ينظمها مركز إعداد القادة بفندق ضباط القوات المسلحة حاليا طال كل عناصر اللعبة بما فيها لاعبي المنتخب الوطني، وكان من الطبيعي ان يكون قاعدة «العرقلة من الخلف» نجم هذه الدراسات بعد ان أطل برأسه بقوة في نهائيات مونديال القرن وتسبب في بلبلة ولبس كبيرين، حتى ان كل حكم من حكام المونديال وجد نفسه يجتهد في تفسير القانون وتطبيقه، بعيدا عن تهديد ووعيد المسؤولين بالاتحاد الدولي وعلى رأسهم جوزيف بلاتر، وكان من الطبيعي ان يولي العميد فاروق بوظو نجم نجوم هذه الدراسات قاعدة العرقلة من الخلف اهتماما متزايدا، حتى لا يدفع بعض لاعبينا فاتورة عدم استيعاب بعض الحكام لطبيعة هذه القاعدة.. في الموسم الجديد.

عصام سالم

عبدالله بن زايد يلتقي حكام الكرة اليوم

بفوزه بركلات الترجيح على المنتخب الليبي في النهائي

منتخب مدارس الإمارات يحرز ذهبية كرة القدم بدورة الألعاب المدرسية بالمغرب

للقاء عمان بعد غد الجمعة

بعثة العين تغادر إلى مسقط برئاسة النعيمي

الفريق العيناوي ينهي تدريباته اليوم قبل السفر

■ العين - حسن عفت:

■ تغادر البلاد مساء اليوم بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي العين إلى مسقط لأداء لقاء الإياب أمام نادي عمان العماني في الدور الأول للبطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري وتقام المباراة بعد غد الجمعة بمجمع السلطان قابوس بيوشر.

وكان لقاء الذهاب قبل أسبوعين بالقطارة انتهى لصالح نادي العين (٢/٥) ويسعى الفريق العيناوي ممثل الكرة الاماراتية في البطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري لتأكيد الفوز والصعود بجدارة للدور الثاني للبطولة ويواجه الفريق العيناوي في حالة صعوده للدور الثاني الفائزين فريقي الاتحاد السعودي والعربي القطري.

واستعد فريق العين جيدا للقاء العودة أمام النادي العماني فبعد انتهاء اللقاء الأول واصل الفريق تدريباته بصفة منتظمة يوميا تخللها مباراتان وديتان الأولى لنادي العين أمام رجاء بني ملال المغربي ثم لقاء قوي قبل يومين أمام منتخب كازاخستان للشباب انتهى لصالح العين (٢/٢) وكانت التجربة قوية أدى فيها الفريق الضيف المباراة بقوة وصلت إلى حد الخشونة وفي المقابل كان أداء لاعبي العين مطمئنا وواصل نجومه الأجانب بيليه وتراوري والداوودي تألقهم ووضح مدى الانسجام مع الفريق كما تألق فهد النويس وكون ثنائيا خطيرا مع سيتو تراوري وأدى الفريق تدريبا قويا مساء أمس تحت اشراف فينجادا مدرب الفريق.

خليفة ناصر يحضر المباراة

من جهة أخرى يحضر لقاء العين وعمان في البطولة الآسيوية بعد غد الجمعة بمسقط سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة النادي والذي سيغادر صباح يوم المباراة.

وفد اعلامي يرافق البعثة

وأشار حمد النعيمي إلى أن ادارة نادي العين حرصت على اصطحاب وفد اعلامي لتغطية أحداث المباراة مكون من (علي حميد) ممثلا لتلفزيون الامارات العربية المتحدة - أبوظبي و(حسن عفت) ممثلا لجريدة الاتحاد و(صلاح سليمان) عن جريدة الخليج بينما يقوم مراسل جريدة البيان بمسقط بتغطية اللقاء.

حمد النعيمي:

بعثة عيناوية كبيرة والفريق أكمل اعداده

■ صرح حمد سيف النعيمي أمين السر العام بنادي العين بأن الفريق سيغادر مدينة العين مساء اليوم بعد الانتهاء من التدريب الأخير بقيادة فينجادا على ملعب القطارة وقد نجح فينجادا في ايجاد أفضل تشكيلة لمواجهة الفريق العماني بعد مبارياته التجريبية الأخيرة أمام رجاء بني ملال المغربي ومنتخب كازاخستان للشباب الذي يعسكر حاليا بضيافة نادي العين.

وأضاف حمد النعيمي أن البعثة العيناوية الكبيرة سوف تضم ٣٦ شخصاً برئاسة أمين السر العام حمد سيف النعيمي وتتكون البعثة الادارية من حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس الادارة المدير الفني والاداري مشرف قطاع كرة القدم وأحمد سعيد الشامسي عضو مجلس الادارة والذي يغادر ظهر اليوم متوجها إلى مسقط ليكون في استقبال البعثة التي تقيم بفندق انتركونتيننتال.

ويضم الوفد الجهاز الفني المكون من فينجادا مارتن مدرب الفريق وانتوني كوستا مساعد المدرب وأحمد عبدالله مساعد المدرب وجوزيه امارو مدرب اللياقة وسمير شاكر مدرب حراس المرمى سوجكافيتشك اخصائي العلاج واديمار داسيلفا مدلكا فيما تضم قائمة اللاعبين ٢٢ لاعبا هم جاسم توفيق وصالح جمعة وفهد النويس ومصبح محمد وماجد العويس وسالم جوهر وسعيد جمعة ويوسف حارب وعوض غريب وسبيت خاطر وسلطان راشد وهلال سعيد وحميد فاخر وعمر غريب وجمعة خاطر وسالم علي مصبح وسعيد عاشور ومعتز عبدالله وعبيدي بيليه وسيتو تراوري ورشيد الداوودي وسيف عبدالقادر ومعهم خالد عبدالكريم للمهمات.

وخلت قائمة الفريق من اللاعبين الدوليين حمدون وفهد علي مصبح وسالم علوي وغريب حارب وزكريا أحمد لتواجدهم ضمن صفوف المنتخب الوطني الذي يواصل استعداداته لبطولة كأس العرب بقطر الشهر الجاري.

كأس ابطال آسيا

السماح لستة من لاعبي الهلال بالمشاركة ضد السالمية

■ وافق الاتحاد السعودي لكرة القدم على مشاركة ستة من لاعبي المنتخب مع فريقهم الهلال ضد السالمية الكويتي في مباراة الاياب من الدور الاول لكأس الاندية الآسيوية يوم الجمعة المقبل.

وتأتي موافقة اتحاد اللعبة بعد طلب الهلال مشاركة دولييه الملتحقين بمعسكر المنتخب الحالي في الدمام وهم يوسف الثنيان وفيصل ابو اثنين ومحمد لطف وفهد المفرج وتركي العواد وخالد التيماوي.

وكان الهلال والسالمية تعادلا ذهابا صفر-صفر في ٤ الحالي في الكويت.

لوضع برنامج محمد بن راشد موضع التنفيذ

إدارة الشؤون الرياضية بشرطة دبي تجتمع بممثلي الدوائر المحلية.

العميد سعيد خلفان واجتماع ممثلي الدوائر المحلية بدبي

■ عقد العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي اجتماعا صباح أمس حضره ممثلو الدوائر المحلية بدبي، وذلك لمناقشة الترتيبات الخاصة بوضع برنامج الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للياقة البدنية حيز التنفيذ.

ويأتي هذا الاجتماع استكمالاً للاجتماع الذي عقد الأسبوع الماضي لنفس الهدف، وقد تقدم ممثلو الدوائر المحلية بمجموعة من الاقتراحات التي من شأنها دعم هذا البرنامج الرياضي الهام، وتشجيع كافة الموظفين في تلك الدوائر للانخراط في البرنامج وممارسة الرياضة. وجرى خلال الاجتماع مناقشة الاقتراحات وامكانية تنفيذها بالتعاون مع شرطة دبي.

من جانب آخر عقد العميد سعيد اجتماعا حضره ممثلو الفنادق والنوادي الصحية والرياضية الخاصة والمدارس الخاصة، حيث جرى خلال الاجتماع - الذي يأتي على ضوء الاجتماع الذي عقد في الأسبوع الماضي - مناقشة الاقتراحات والتسهيلات التي تقدم بها ممثلو تلك الجهات، والتي من شأنها تشجيع الجمهور على ممارسة الرياضة، ومن تلك التسهيلات تقديم اشتراكات بأسعار رمزية للمشتركين في برنامج الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لممارسة الرياضة في النوادي الرياضية الخاصة.

كما تمت مناقشة الترتيبات التي ستقوم بها ادارات المدارس الخاصة من أجل تنمية الوعي الرياضي لدى الطلبة وأسرهم.

كما جرت مناقشة امكانية تقديم حوافز رمزية للمشتركين من قبل المؤسسات الكبرى والشركات لدعم البرنامج الرياضي.

مناقشة الاستعدادات لفرق شرطة أبوظبي المشاركة بدورة الألعاب الأمنية

■ عقد الرائد حسين محمد حسين أمين السر العام للجنة الرياضية العليا بالادارة العامة لشرطة أبوظبي اجتماعا صباح أمس مع مسؤولي ومدربي الفرق الرياضية بالشرطة، وذلك للوقوف على مدى استعداد الفرق الرياضية المشاركة في دورة الالعاب الامنية التي ستقام في دبي خلال شهر نوفمبر القادم. كما تم خلال الاجتماع استعراض احتياجات الفرق واللاعبين استعدادا لهذا الحدث الرياضي.

ودعا الرائد حسين محمد الجميع بالاستعداد الجيد وبذل الجهد لهذه المنافسات الرياضية، نظرا لاهميتها ومشاركة فرق اجنبية وعربية على مستويات عالية. واكد على اهتمام العقيد عبدالله بن نصرة رئيس اللجنة الرياضية العليا بتوفير كافة الامكانيات وتذليل المعوقات حتى تتمكن فرقنا الرياضية من احراز نتائج طيبة، كما اشار الى متابعة العقيد مصطفى شهاب نائب رئيس اللجنة للترتيبات اللازمة لمشاركة شرطة أبوظبي حتى تظهر الفرق الرياضية بمظهر مشرف خلال المنافسات.

توزيع المناصب الادارية على اعضاء الوصل اليوم

■ يعقد مجلس ادارة نادي الوصل الرياضي اجتماعا برئاسة الحاج خميس احمد سالم النائب الاول لرئيس مجلس الادارة اليوم الاربعاء في الساعة السادسة مساء بشأن توزيع المناصب الادارية على اعضاء المجلس.

استعدادا للدرجة الثانية:

عجمان يفوز على الذيد

■ فاز عجمان على الذيد بهدفين نظيفين احرزهما مال الله جمعة ولاعبه الغاني الجديد مصطفى جامو في المباراة التي جرت بينهما امس الأول بعجمان في اطار استعداداتهما لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم. وكان عجمان قد فاز على العروبة ١/٣ وعلى الحرية ١/٤ وعلى الرمس ١/صفر ويلتقي يوم غد (الخميس) على ملعبه مع دبا الحصن. كما يلتقي رأس الخيمة والوحدة يوم ٢١ و٢٤ سبتمبر.

في تجربة مفيدة استعدادا للموسم الجديد

الجزيرة يهزم الرفاع البحريني ١/٢

■ أيمن أبوعايد

■ تغلب فريق الجزيرة على الرفاع الغربي البحريني بهدفين مقابل هدف واحد في أولى تجاربه بأبوظبي في أعقاب عودته من معسكره الخارجي بهولندا في بداية المرحلة الثالثة والأخيرة ضمن استعداداته للموسم الجديد، حيث سيلعب الفريق مباراتين أخريين مع المقاولون العرب ثم النصر.

وجاءت التجربة مفيدة للفريق الجزراوي من كل الوجوه حيث قدم الفريق بإشراف جهازه الفني الجديد بقيادة الهولندي ديفيد ريتوس مباراة جيدة المستوى دفاعا وهجوما أشبه بالكرة الشاملة. وظهر خلالها لاعبه التوجولي مامان شريف بمستوى طيب الذي تحرك في كل مكان في الملعب وأظهر مهارات عالية في التحكم والسيطرة على الكرة وفتح الثغرات في صفوف الفريق المنافس.

كما ظهر مهاجمه الجديد محمد عبدالله لاعب أهلي الفجيرة السابق بمستوى طيب من خلال تحركاته في الهجوم ومتابعته الجيدة للكرة حتى انه أربك مدافعي الرفاع كثيرا ولكن لم يكن موفقا في اللمسة الأخيرة لتتويج تحركاته بهدف حتى خرج من الملعب في بداية الشوط الثاني بسبب الاصابة.

كما شهدت المباراة عودة موفقة لمهاجم الجزيرة وليد سليم الذي دفع به المدرب كبديل لأحمد عبدالله بعد غياب عن الملاعب لمدة موسمين بسبب الاصابة. وكانت عودته مظفرة عندما افتتح التسجيل للجزراوية في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني بتسجيله هدفا جميلا بضربة رأس مستقبلا كرة عرضية داخل المنطقة.

وبعدها بدقيقتين اضاف صالح عبدالله الهدف الثاني للجزيرة من متابعة جيدة لتمريرة سهلة من مامان شريف بعد ان تخطى بها المدافعين والحارس فلم يجد صالح صعوبة في ايداعها المرمى الخالي.

وبعد الهدف الثاني اتسم أداء الجزراوية بالثقة والتراخي فنشط الرفاع ومن متابعة جيدة لتسديدة من بعيد يخطىء حارس الجزيرة أحمد علي في الامساك بها لترتد الكرة الى نبيل جمعة ليسجل منها هدف الرفاع الوحيد في الدقيقة ٣٩.

وإجمالا كان الاداء في الشوط الثاني أفضل بكثير من الشوط الاول الذي انحصر خلاله اللعب وسط الملعب دون خطورة على المرميين باستثناء بعض المطولات الفردية حتى ان محمد عبدالله اضاع فرصتين خطيرتين من انفراد تام في هذا الشوط. ولاشك ان وجوده الى جانب وليد سليم ومعهما مامان شريف وجويل تيهي الذي لم يشارك لوجوده مع منتخب ساحل العاج في لقائه مع مصر اليوم سيكون دعامة كبيرة للفريق ويشكلون معا قوة ضاربة في الموسم القادم.

كما ظهر لاعبو الدفاع والوسط بمستوى طيب في التغطية والمتابعة وبناء الهجمات وتخلصا من بعض الاخطاء التي كانت تلازمهم في الماضي.

كما ظهر فريق الرفاع بمستوى طيب وأدى المباراة بكل جدية وشكلت بعض هجماته القليلة خطورة على مرمى الجزيرة ولاشك انه استفاد من التجربة حيث يستعد للدوري البحريني ايضا ولاشك ان غياب الدوليين اثر على أداء الفريق ولكن استفاد بتجربة مجموعة كبيرة من الصف الثاني.

ادار المباراة بدر البدري وعاونه حسين ابراهيم وعبدالرحيم ابراهيم.

جانب من لقاء الجزيرة والرفاع البحريني تصوير: محمد خلد ابراهيم

حارس مرمى كبير في الطريق للجزيرة

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان حارس مرمى شهير يلعب مع فريق كبير في طريقه للانتقال لصفوف الفريق الاول لكرة القدم بنادي الجزيرة في الايام القادمة للمشاركة معه في الموسم الجديد ضمن خطة النادي لتدعيم صفوف الفريق استعدادا للدوري. وحارس المرمى الشهير له تاريخ كبير وشارك مع فريقه من قبل في الحصول على بطولة الدوري العام.

بعد عودته من فرنسا

الشباب إستأنف مرانه أمس.. ويلاقي الوصل وديا

مارسال «المعار» وبابا أدامو مفاجأة الفريق في الدوري

■ سعيد عبدالسلام

أول تدريب فريق الشباب تصوير: اسماعيل قيلي

■ استأنف الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشباب مرانه أمس بعد العودة من معسكره التدريبي الذي اقيم في فرنسا ولعب خلاله الفريق عدة مباريات ودية متدرجة القوة حيث تتناسب مع فترة الاعداد.. وقد انتظم في مران الأمس جميع اللاعبين بما فيهم اللاعبون الاجانب مارسال البرازيلي وبابا ادامو الغاني بقيادة المدرب البولندي توني بيتشنك ومساعده الكابتن عبدالله صقر ولم يتخلف عن المران سوى لاعبي الفريق الاعضاء في المنتخب الوطني وكذلك بخيت سعد الذي سافر الى المانيا لاجراء عملية جراحية.

الشباب مع الوصل

وصرح الكابتن عبدالقادر حسن مدير الفريق بأن الفريق سوف يخوض ثلاث مباريات ودية في اطار الاستعدادات لمسابقة الدوري الاولى مع نادي العربي بأم القيوين يوم الاحد والثانية مع الوصل بملعب الوصل يوم ٢٤ سبتمبر الجاري.. كما تجرى حاليا اتصالات لترتيب مباراة ثالثة يوم ٢٨ الجاري وهناك احتمال ان تقام مع احد الفرق المشاركة في دورة الصداقة المقامة حاليا بنادي الشعب.

بابا ومارسال ذابوا في الشباب

وعن معسكر الفريق الذي اقيم في فرنسا قال مدير الكرة.. انه كان معسكرا ناجحا بكل المقاييس واقولها صراحة رغم انه المعسكر الاول لي كمدير للكرة.. وقد حضرت من قبل معسكرات كثيرة كلاعب إلا ان هذا المعسكر عانقه النجاح من كل الجوانب بدءا من اختيار المكان ومرورا بالمباريات الودية وارتفاع مستوى اللاعبين التدريجي والتزامهم وايضا انصهار جميع اللاعبين مع الجهاز الفني في بوتقة واحدة هدفها عودة الفريق الى سابق عهده من حيث مستوى الاداء وتحقيق المركز الذي يتناسب مع الفريق كأول فريق في الدولة يحصل على بطولة خارجية وهي بطولة الاندية الآسيوية التي اقيمت في المملكة العربية السعودية عام ٩٢ ومعهم مارسال البرازيلي وبابا ادامو الغاني.



مارسال





بابا ادامو

محو الصورة القاتمة

واستطرد عبدالقادر حسن كلامه قائلا: ان الجهاز الفني ومعهم الكابتن عبدالله صقر تم اختياره بعناية فائقة وكذلك اللاعبين الاجانب من اجل محو الصورة القاتمة التي تركها الفريق في الموسم الماضي بالحصول على مركز لا يتناسب وامكاناته.. ونحمد الله أن الفريق يعيش حاليا حالة من الاستقرار التي تلعب الدور الأكبر في تحقيق البطولات.. وان اختيار اللاعبين الاجانب لن يقف حائلا دون ابراز المواهب الشابة بالفريق بل ستكون عاملا مساعدا لكي يكشفوا عن مستواهم وقدراتهم الحقيقية لانهم في الاساس هم يشكلون العمود الفقري للفريق مع اللاعبين أصحاب الخبرة.

ماذا تعرف عن مارسال وبابا؟

نجح نادي الشباب في عقد صفقتين ناجحتين مع اللاعبين الاجانب سوف تظهر آثارهما الايجابية مع انطلاقة الموسم وما يؤكد ذلك المستوى الذي ظهرا عليه خلال المباريات الودية التي اقيمت في معسكر فرنسا وايضا تارخيهم الكروي المليء بالخبرات.. لاسيما اللاعب البرازيلي مارسال الذي يجيد اللعب في اكثر من مركز في خطي الدفاع والوسط وكان يلعب لنادي مايادورا احد اندية الدوري الممتاز في البرازيل وبالتحديد في مقاطعة ريودي جانيرو وبالطبع لعب مع نجوم الكرة البرازيلية روماريو وادموندو وغيرهما ويبلغ من العمر ٢٤ عاما وقد نجح نادي الشباب في عقد هذه الصفقة الناجحة مع نادي مايادورا عن طريق اعارة اللاعب لنادي الشباب لمدة عام.. اما بابا ادامو فقد كان يلعب في احد أندية الدوري الممتاز في غانا وهو لاعب صغير يبلغ من العمر ١٩ عاما ويجيد اللعب في جميع مراكز خط الهجوم ويتميز بانطلاقاته وتسديداته القوية.

اجتماع لجمعية كشافة الإمارات اليوم

■ ابوظبي تعقد جمعية كشافة الامارات مساء اليوم اجتماعا بمخيم زايد الكشفي الدائم برئاسة سعادة عبيد بخيت المزروعي رئيس الجمعية و ذلك لمناقشة العديد من القرارات و التوصيات.

وستناقش الجمعية خلال اجتماعها التقرير العام للمخيم الكشفي العربي الـ ٢٢ الذي اقيم بلبنان و اعتماد تقارير خطط الانشطة الصيفية للمفوضيات الكشفية في الدولة و تقرير اللقاء الكشفي العربي الاوروبي الذي اقيم بتونس و ورشة العمل الخاصة بدول الخليج العربي في مجال الصحة الانجابية للشباب خلال الفترة من ٣ الى ٤ اكتوبر القادم و عرض الانشطة المتبقية من خطة الجمعية لعام ١٩٩٨ ومشروع التوأمة بين مفوضية كشافة العين و مفوضية الكشافة لجنوب لبنان و كذلك اعتماد سجل بيانات قادة و الميزانية التقديرية لجمعية كشافة الامارات عن العام المالي ١٩٩٩. (وام)

وصول وفد اللجنة الدولية لدورة الألعاب الأمنية

■ وصل أمس البلاد وفد اللجنة الدولية لدورة الالعاب الامنية العالمية برئاسة نورمان ديمرز رئيس اللجنة الدولية. وكان في استقبال الوفد بمطار دبي الدولي الرائد عبدالله خميس المنسق العام للدورة وعدد من الضباط بشرطة دبي يلتقي خلالها بالعميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية لمناقشة استعدادات شرطة دبي لاستضافة دورة الألعاب الامنية العالمية والاطلاع على اخر الترتيبات التي وصلت اليها اللجنة التنظيمية وعدد الدول المشاركة حتى الآن. (وام)

زيدان وديشان شاهدان في قضية المنشطات بإيطاليا

■ استجوب النائب العام الايطالي الذي يحقق في مزاعم تعاطي منشطات في الدوري الايطالي لكرة القدم اللاعبين الفرنسيين ديدييه ديشان وزين الدين زيدان كشاهدين في قضية المنشطات.

ولم يذكر ديشان اي تفاصيل بعد اجتماعه مع النائب العام رافاييلو جوارينيلو. ويركز التحقيق على نادي يوفنتوس الايطالي لكرة القدم بعد مزاعم بانهم يعتمدون بشدة على العقاقير التي تساعد على نمو العضلات. وناقش التحقيق ايضا المزاعم المتعلقة بسوء استخدام النادي لمادة الكرياتين الموجودة بشكل طبيعي في جسم الانسان وتساعد على انقباض العضلات. والكرياتين ليس من المواد المحظورة وتستخدمها بعض الاندية بما في تلك يوفنتوس لمساعدة اللاعبين على الشفاء من اصابة- وترفض بعض الاندية استخدامها ويطالب بعض المدربين بحظرها.

بيرهوف أفضل لاعب في المانيا

■ اختار صحفيون رياضيون الألماني اوليفر بيرهوف مهاجم ميلانو الايطالي لكرة القدم أفضل لاعب الماني للعام الحالي.

وتقدم بيرهوف «٣٠ عاما» على الظهير الحر لوثار ماتيوس لاعب بايرن ميونيخ الألماني واولاف مارشال مهاجم كايزرسلاوترن اللذين احتلا المركزين الثاني والثالث على التوالي في استطلاع الرأي الذي نظمته مجلة كيكر لكرة القدم.

وكان بيرهوف هداف الدوري الايطالي الموسم الماضي برصيد ٢٧ هدفا وانتقل الموسم الحالي من اودينزي الى ميلانو وسجل هدفين لميلانو في مباراته امام بولونيا والتي فاز فيها ٣/صفر بالدوري الايطالي يوم السبت الماضي.

وشارك بيرهوف مع المنتخب الألماني في ٣٣ مباراة أحرز فيها ٢٠ هدفا.

وقال بيرهوف في مقابلة مع مجلة كيكر في عدد أمس الاثنين «انه شرف كبير لي خاصة وانا أتقدم على أسماء كبيرة في القائمة».

اتحاد الامارات لرياضة السيارات ينعي رحيل نجم الراليات السعودي بدر دياب

■ اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية ينعي وفاة نجم الراليات السعودي الشاب بدر دياب الذي حملت الأنباء وفاته مؤخرا اثر حادث سير أليم تعرض له بالمملكة العربية السعودية وظل بعده في فترة غيبوبة لعدة اشهر. وكان الفقيد قد شارك عام ٩٦ في رالي اليوبيل الفضي بالامارات. كما شارك عام ٩٧ في رالي الامارات الدولي.

واسرة الاتحاد إذ تبعث بتعازيها الى اسرة الفقيد، تسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله واسرته الصبر والسلوان.

خسارة ثقيلة للكوماندوز

الاتحاد السكندري يفوز على الشعب ٤/صفر.. ويتأهلان معاً للدور الثاني

التعاون حقق فوزه الأول على فريق الامارات ٢/٣.. وودعا الدورة معاً

■ تغطية: محمد جاسم
تصوير: متور جعفري

■ بعد مباراة مثيرة وقوية تمكن فريق الاتحاد السكندري من انتزاع ورقة الترشيح الثانية للدور نصف النهائي للدورة إثر فوزه على فريق الشعب في المباراة التي جمعت الفريقين في ختام المرحلة الأولى لدورة الصداقة الودية الثانية لكرة القدم والتي يستضيفها نادي الشعب حتى الـ ١٩ من الشهر الجاري.

وبنهاية مباراة الاتحاد السكندري والشعب تكون الرؤية قد أصبحت واضحة بالنسبة للفرق المتأهلة للدور الثاني وقبل النهائي والتي ستقام منافساتها يوم غد الخميس - حيث يلتقي في المباراة الأولى أول المجموعة الأولى المقاولون مع فريق الاتحاد السكندري ثاني المجموعة الثانية، وفي اللقاء الثاني يلتقي أول المجموعة الثانية فريق الشعب مع الوصل ثاني المجموعة الأولى، والفائز في مباراتي الغد يتأهل للمباراة النهائية التي ستقام يوم السبت القادم. ويتضح من خلال ما أسفرت عنه المرحلة الأولى ان النهائي سيكون اماراتي - مصري على اعتبار أن لقائي الدور قبل النهائي يجمع فريقين من الامارات في المباراة الأولى وهما الشعب والوصل والمباراة الثانية تجمع فريقين من مصر وهذا في حد ذاته يمثل تحديا حقيقيا بين فرق بعينها من أجل الوصول للمباراة النهائية والاقتراب من كأس البطولة.

وعودة لمباراة الشعب والاتحاد السكندري نجد أنها جاءت جيدة في مستواها دخلها الفريق المصري بتكتيك معين وأسلوب يضمن له الفوز بنقاط المباراة الثلاث على اعتبار أنها الفرصة الوحيدة لضمان التواجد في الدور الثاني، وفعلاً بدأ اللاعبون بداية قوية وسريعة بغية احراز هدف مبكر يسهل من مهمة الفريق.. وقد كان لهم ذلك من خلال إحراز هدفين، جاء الأول في الدقيقة ١٦ بواسطة اللاعب أحمد ساري الذي استغل خطأ مدافع الشعب عمران الجسمي وجاء الهدف الثاني من تسديدة قوية للاعب كرم مرسي لم يتمكن حارس مرمى الشعب الصاعد جمال عبدالله من التصدي لها لتدخل المرمى في الدقيقة ٣١.. ورغم ان لاعبي الشعب حاولوا تعويض الخسارة وتمكنوا من محاصرة الخصم في منتصف ملعبهم إلا أن البطء في التحضير والتمرير الخاطيء أفسد كل تلك المحاولات.

ومع بداية الشوط الثاني واصل الشعب محاولاته ودفع بلاعبه المحترف بلادي كوما واستمر في هجومه الضاغط من جميع الجوانب إلا أن الدفاع المصري كان أقوى من كل تلك المحاولات التي لم تسفر عن شيء.. وطبق فريق الاتحاد السكندري أسلوب الدفاع المحكم والاعتماد على الهجوم المرتد وهو ما نجح فيه أيضا عندما اقتنص هدفين آخرين في الدقيقة ٣٧ بواسطة اللاعب ابراهيم شعبان. وفي الدقيقة ٣٩ بواسطة أحمد ساري لتصبح النتيجة كبيرة على الشعباوية ويضمن بذلك فريق الاتحاد الصعود للدور الثاني.

من مباراة الامارات والتعاون القطري

باختصار

● دفاع الاتحاد السكندري كان وراء تأهل الفريق.. وتألق مهاجميه منحهم التفوق، وفي مقدمة المتألقين يأتي حارس مرماه عصام عبدالعظيم.

● حارس مرمى الشعب الصاعد جمال عبدالله وجد نفسه في موقف لايحسد عليه وهو يشارك أمام فريق قوي في يوم كان الدفاع الشعباوي غير موفق.

● أربعة أهداف نظيفة خسارة كبيرة للشعب الذي سجل ١٢ هدفاً في مباراتين وعجز في أن يصل للمرمى في المباراة الثانية.

● فنياً كانت المباراة جيدة المستوى اكتفى الشعباوية بالسيطرة على مجريات اللعب وتفرغ الاتحاد السكندري للتهديف.. والكرة أهداف.

● أدار المباراة الدولي يونس حسن الذي طرد مساعد مدرب فريق الاتحاد السكندري وطبيب الفريق بسبب الاعتراض المستمر على قراراته.

التعاون يفوز على الامارات ٢/٣

في المباراة الأولى التي جمعت فريقي التعاون القطري والامارات تمكن الفريق القطري من تحقيق الفوز الأول له في الدورة ٢/٣ رافعا رصيده الى ٤ نقاط. وكان يتمنى أن تنتهي مباراة الشعب بالتعادل أو بخسارة الفريق الاسكندراني.. ولكن جاءت الظروف معاكسة وتمكن الفريق المصري من تحقيق الفوز والتوجه للدور الثاني في الوقت الذي انتحت فيه مهمة الفريق القطري والامارات الى جانب الاتحاد السوري وبهمن الايراني في البطولة.

اليوم راحة

تأخذ الفرق المشاركة في الدورة اليوم راحة هي الأولى في البطولة وتستأنف المباريات غدا حيث تقام مباراتين في الدور نصف النهائي للدورة، المباراة الأولى يلتقي من خلالها المقاولون والاتحاد السكندري والمباراة الثانية ستجمع الشعب والوصل.

في مقر اقامة الوفود اليوم الحفل الرسمي للدورة

■ تقيم اللجنة المنظمة لدورة الصداقة الثانية لكرة القدم مساء اليوم الحفل الرسمي للفرق المشاركة والذي سيقام بفندق اقامة الوفود المشاركة «كورال بيتش». وسيتم خلال الحفل تبادل الهدايا والدروع التذكارية بين الفرق التي شاركت في الدورة.

وسيكون في مقدمة الحضور الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس نادي الشعب.

فريق المقاولون عند زيارته لنادي أم القيوين.

نجوم المقاولون في زيارة لنادي أم القيوين للرماية

■ قام أعضاء فريق نادى المقاولون العرب المصرى المشارك بدورة الصداقة التى ينظمها نادى الشعب حاليا مساء امس بزيارة لنادى أم القيوين للرماية. واطلع أعضاء الفريق خلال الزيارة على مرافق النادى وميادينه المختلفة وملرسوا بعض الانشطة فى الرماية. واعرب أعضاء الفريق عن سعادتهم بهذه الزيارة مبدين أعجابهم بهذا الصرح الرياضى الذى يعتبر أضافة جديدة للرياضة الاماراتية فى مجال الرماية لما يضمه من ميادين وأمكانات تجعله في مصاف الاندية الكبيرة. كما زار الفريق الحديقة المائية« دريم لاند » وتم تبادل الهدايا التذكارية خلال الزيارة. (وام)

الخليج والاتحاد السوري اليوم وديا

■ خورفكان - الاتحاد: يلتقي اليوم وديا فريقا الخليج والاتحاد السوري الذي يشارك حاليا بدورة نادي الشعب الكروية. وسيقوم الخليج بتجربة عدد من اللاعبين المحترفين الأجانب لبحث امكانية التعاقد مع أحدهم.

في حوار صريح مع الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي

لهذه الأسباب ألغينا المعسكر الخارجي.. وفضلنا دورة الصداقة

■ مع اقتراب دورة الصداقة الكروية التي ينظمها نادي الشعب مراحلها النهائية، وفي أول توقف للدورة كانت لنا هذه الوقفة مع الرجل الذي كان وراء فكرة اقامتها لاول مرة والرجل الذي وراء تكرار التجربة نفسها للمرة الثانية وهي التجربة التي أكدت للجميع نجاحها وجدواها بعد المشاركة الواسعة والمميزة من جانب الفرق الكبيرة التي لبت الدعوة من كل مكان للتواجد في دورة الصداقة الشعباوية الثانية.

وقفتنا كانت مع الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس نادي الشعب الذي تحدث الينا بكل صراحة والبداية كانت الأسباب الحقيقية التي كانت وراء الغاء المعسكر الخارجي وتنظيم دورة الصداقة، حيث قال.. إن إلغاءنا للمعسكر الخارجي لا علاقة له بالجوانب المادية والامور المترتبة على تكاليف المعسكر، فالنادي ومن خلال ما يلقاه من دعم مباشر من سمو حاكم الشارقة مباشرة ومتابعته الدقيقة والمستمرة له.. لا ينقصه اي شيء وسبق ان خضنا العديد من المعسكرات الخارجية من قبل.. والغاء المعسكر كان في الاساس نتيجة قناعة مشتركة من الجهاز الفني والاداري بعدم جدواها.. فهي الى جانب تكلفتها المادية التي بالامكان استغلالها في امور اكثر نفعا وفائدة للنادي ككل فانها من ناحية فنية ذات مردود فني متواضع على اللاعبين الذين لا يمكن لهم ان يستفيدوا من المباريات التجريبية وفي اجواء مغايرة عن الاجواء التي ستقام فيها المسابقة، كالفائدة من اقامة مباريات على شكل الدورة الحالية وفي نفس الاجواء التي ستقام فيها مباريات الدوري.. ولهذه الاسباب كانت فكرة تكرار تجربة الشعب الاولى باقامة الدورة الثانية التي تعد حتى الآن ناجحة بكل المقاييس.

الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي

الذي لديه قناعة تامة بمستوى اللاعبين الثلاثة وهم بلادي كوما الغاني والمولودي مذكر المغربي، الى جانب بن محمود الذي اتضحت الرؤية بالنسبة لموقفه.. واشار الى ان اللاعبين الثلاثة فنيا يعتبرون جيدين ونتمنى أن نضمهم جميعا اذا سمح لنا اتحاد الكرة.

النتائج ستظهر في الدوري

واشار رئيس نادي الشعب الى أن المردود من المشاركة في هذه الدورة سيكون اثره واضحا خاصة على فرق الوصل والامارات والشعب مع بداية منافسات الدوري.. لان الاحتكاك الذي حصلت عليه تلك الفرق بالتحديد من خلال مواجهتها لفرق كبيرة وذات مدارس مختلفة مثل الاتحاد السكندري والمقاولون العرب والاتحاد السوري وبهمن الايراني وحتى التعاون القطري لا يمكن ان نصل إليه من خلال مباريات تجريبية فردية وملاقاة تلك الفرق في اطار دورة وإن كانت ودية جعلت من المباريات ذات طابع تنافسي قوي وجدي كان وراء تحقيق اقصى درجات الاستفادة..

مستوى الدورة مرتفع

وحول رأيه بمستوى الدورة قال الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي.. أن الحضور الجماهيري المتميز والقوة والجدية التي ميز مباريات الدورة يؤكد أن ارتفاع مستواها هو الامر الذي سيتلمسه الجميع من خلال مباراتي الغد واليوم الختامي للدورة.. واشاد سموه بفريق المقاولون العرب الذي قدم مباريات قوية الامر الذي كان وراء تصدره لمجموعته، كما ابدى اعجابه بالفريق السوري لانضباط افراده سواء داخل الملعب وخارجه، في الوقت الذي اكد فيه ان مستوى الفريق الايراني كان مفاجأة بالنسبة له، فالفريق ورغم وجود ٨ لاعبين دوليين لم يتمكن من التأهل للدور الثاني.

ضم ثلاثة اجانب

وبسؤالنا لرئيس نادي الشعب عن صاحب البطاقة الثانية واللاعب الاجنبي الثاني الذي سيوقع معه بعد ان تم الانتهاء من اللاعب الاول.. وهو الرشيد بن محمود المغربي.. قال الشيخ عبدالله.. هذه المسألة تعود في الاساس للجهاز الفني

لم نخطط للفوز بالدورة

وفيما يتعلق بمباراة الغد التي ستجمع فريقي الشعب والوصل في الدور نصف النهائي من البطولة ورأيه اذا خسر الفريق الشعباوي الامر الذي يترتب عليه ضياع فرصته في الوصول للمباراة النهائية.. قال الشيخ عبدالله بن سالم.. لقد ذكرت في اكثر من مناسبة اننا لم ننظم هذه الدورة من اجل الفوز ببطولتها وهدفنا كان في الاساس تحقيق الفائدة والاستفادة، ولو كنا نريد البطولة لما استدعينا فرقا كبيرة وعريقة تفوقنا خبرة وتاريخا للمشاركة معنا.. واكد سموه ان وجود هذا الكم من الاندية في ضيافة البيت الشعباوي هو اكبر مكسب بالنسبة لنا وفوز الوصل غدا سيكون فوزا لنا باعتباره أحد انديتنا التي نعتز بها وفوز أي فريق آخر سيسعدنا ايضا ولن نحزن ابدا اذا لم يكتب لنا التواجد في المباراة النهائية أو الفوز بالبطولة.. لان الهدف كما اسلفت اكبر، وفي الوقت نفسه هذا لا يعني اننا لن نسعى للتواجد في المباراة النهائية أو الفوز بالبطولة.



الطليقي استعاد خطورته

> لم ننظم الدورة من أجل الفوز ببطولتها.. ولن نحزن إذا خسرنا

شكرا للأصدقاء

وفي النهاية حرص الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي على تقديم الشكر لجميع الأندية التي لبت الدعوة وجاءت الى الامارات للمشاركة في هذه الدورة والمساهمة في انجاحها، مشيدا بالتعاون والتفاهم الذي ميز العلاقة بين جميع الفرق المشاركة متمنيا التوفيق والنجاح.

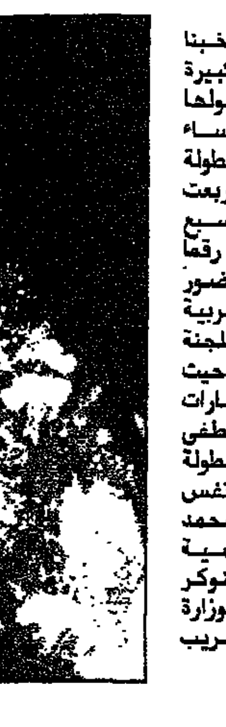


الورود في استقبال ابطال السنوكر   تصوير: اسماعيل فيلي

بعد سباعيتهم الرائعة:

استقبال حافل لابطال التعاون للسنوكر





■ قوبلت بعثة منتخبنا الوطني للسنوكر بحفاوة كبيرة وباستقبال حافل لدى وصولها إلى مطار دبي الدولي مساء امس حاملة معها كأس بطولة التعاون السابعة بعدما تربعت على قمة هذه البطولة سبع مرات متتالية محققة بذلك رقما قياسيا.. وقد تقدم الحضور كبار المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب واللجنة الأولمبية واتحاد السنوكر حيث اشادوا بانجاز ابناء الامارات ونجاح نجم المنتخب مصطفى شهاب بالحصول على بطولة الاساتذة (الماسترز) وهو نفس اللقب الذي حققه زميله محمد الجوكر في البطولة الماضية بقطر. وينتظر ابطال السنوكر تكريما لائقا من قبل الوزارة واتحاد اللعبة في القريب العاجل.

بيكنباور لا يستبعد ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الالمانى

■ لمح فرانز بيكنباور الى امكانية ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الالمانى لكرة القدم. وقال كارل هاينز رومينجه نائب رئيس نادى بايرن ميونيخ انه يجب ان تكون هناك اصلاحات وان يتولى بيكنباور رئاسة الاتحاد. وقال بيكنباور لقناة تلفزيونية «افكار كارل هاينز رومينجه جيدة.. هناك حاجة للتغيير». (رويترز)

لاعب ألماني يسجل أربعة أهداف ويتسبب في مشكلة لناد قبرصي

■ تسبب المهاجم الالمانى رينر روفمان فى مشكلة لمسؤولى فريقه القبرصى اومونيا نيقوسيا بتسجيله اربعة اهداف فى المباراة التى فاز فيها فريقه على اتنيكوس اتشنا ٢/٤ - وطلب الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) من اومونيا دفع ٢٣٠ الف جنيه قبرصى (١١٦ الف دولار) لنادى روفمان السابق ارمينيا بيليفيد الالمانى مقابل ضمه للاعب- وكان النادى القبرصى يعتزم تقديم التماس لانه يشعر ان المبلغ كبير لان روفمان سيبلغ ٣٢ عاما فى فبراير شباط المقبل- ولكن تألق روفمان فى المباراة واحرازه اهداف فريقه الاربعة اضر بمحاولات فريقه.

اندية الدورى الممتاز الانجليزى تطارد السويدى مجالبى

■ قالت صحيفة ايكسبرسين السويدية الشعبية ان خمسة أندية من فرق الدورى الممتاز الانجليزى لكرة القدم اعربت عن رغبتها فى ضم لاعب خط الوسط السويدى يوهان مجالبى. واضافت ان ليدز الانجليزى مستعد لدفع ما يصل الى ٤٠ مليون كرونة (١ر٥ مليون دولار) لضم اللاعب. ومضت تقول ان روى ايفانز المدير الفنى لليفربول وممثلين من توتنهام واستون فيلا حضروا مباراة ايك الذى يلعب له مجالبى مع اى.اف.كيه جوتنبرج فى الدورى. واشارت الى ان ساوثامبتون اعرب عن اهتمامه باللاعب ايضا. واوضحت الصحيفة ان ليدز هو المرشح للفوز بضم مجالبى. (رويترز)

بعد أداء الديون

السماح لطائرة سبارتاك موسكو عبور المجال الجوي لبولندا

علم لدى وزارة النقل البولندية انه تم السماح للطائرة التي كانت تقل فريق سبارتاك موسكو الى النمسا بعبور المجال الجوي البولندي بعدما سددت شركة الطيران الروسية «جروموف-اير» الديون التي عليها.

وقال ريتشارد زارمبا مدير مصلحة الطيران المدني في وزارة النقل البولندية في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه «في الوقت الذي تم فيه الاعلان عن قيام الرحلة، علمت الشركة الروسية رسميا بان طائرتها لن تتمكن من عبور المجال الجوي البولندي الا اذا قامت بتسوية ديونها».

واضاف انه «بعد رفض السماح للطائرة بالعبور سارعت الشركة الروسية الى اداء ديونها وحصلت في الحال على الترخيص الضروري».





نجوم منتخبنا انهوا استعداداتهم لمباراة البروفة الأخيرة

بروفة أخيرة قبل السفر للدوحة

الأبيض بثوبه الجديد يلاقي المنتخب الليبي بالجزيرة اليوم

■ سعيد عبدالسلام:

■ في السادسة الا عشر دقائق من مساء اليوم يلعب منتخبنا الوطني لكرة القدم مباراته الودية مع المنتخب الليبي والتي تقام باستاد نادي الجزيرة بأبوظبي بعد عودة المنتخب من معسكره التدريبي في ايطاليا.. وقد تكون هي المباراة الاخيرة قبل السفر الى قطر يوم الاثنين القادم لخوض مباريات بطولة كأس العرب التي ستنطلق يوم ٢٢ سبتمبر الجاري.

جديد.. في جديد

الأبيض يمر الآن بمرحلة تجديد حيث يشارك مع المنتخب في هذه المباراة وجوه جديدة ليشكلوا مع النجوم القدامى أمثال حمدون ومحسن مصبح وحسن سهيل وخميس سعد توليفة جديدة نأمل نجاحها بإذن الله في أول تجربة جدية بعد العودة من ايطاليا.. وكذلك جهاز فني جديد يعمل بجدية وبدعم كامل من اتحاد كرة القدم برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد وبالطبع يحتاج هذا المنتخب الى صبر من الجميع لاسيما جماهير الكرة التي عودتنا دائما أن تقف وراء الأبيض.

ولاشك أن بعض لاعبي المنتخب لديهم الخبرات الدولية التي تؤهلهم لخوض هذه البطولة وتحقيق نتائج تليق بسمعة منتخبنا الوطني أيضا والوقوف بجانب اللاعبين الجدد وستؤكد تجربة اليوم ذلك كما أن انتظام اللاعبين في المعسكر الداخلي واصرارهم على مقارعة النجاح في هذه البطولة يجعلنا متفائلين الى حد بعيد.

فكر جديد يحتاج الى جد

وبالطبع كانت فترة المعسكر في ايطاليا بمثابة فرصة عظيمة لمدرب المنتخب كويروز كي يطبق فكره وخططه بعدما عرف الكثير عن افراد المنتخب وستكون مباراة اليوم احدى البروفات القوية للفريق قبل البطولة التي تعد تجربة قوية في اطار الاستعداد لدورة كأس الخليج المقرر اقامتها في أوائل نوفمبر القادم..

واذا عدنا للحديث عن الأبيض سنجد أن لاعبيه يؤكدون معدنهم الأصيل في المواقف الصعبة كما أن معظم اللاعبين قد سبق لهم خوض مباريات دولية ويعرفون كيف يتعاملون معها أمثال حمدون ومحسن مصبح وجمعة راشد واسماعيل راشد وحسن سهيل ومحمد علي «كشلا» وعلي حسن وعبدالسلام جمعة وخميس سعد وحسن سعيد.. وباقي اللاعبين برزوا مع أنديتهم لذلك استحقوا الانضمام للمنتخب ومع الوقت سوف تثبت أقدامهم ويصبح لهم شأن آخر أمثال الحارس زكريا أحمد ومنذر عبدالله وعبدالله عيشى ومحمد جمعة ومحمد ابراهيم وسالم علوي وعادل جوش وغريب حارب وجاسم الدوخي ووليد عبيد وراشد خارب وكاظم علي، ورغم غياب نجوم كثيرين عن المنتخب في هذه المرحلة بداعي الاصابة أمثال بخيت سعد أو لتغيير الدماء.. فاعتقد ان الابيض سرعان ما سيعود الى حالته الطبيعية وأدائه المميز خلال فترة قصيرة وربما تكون تجربة اليوم مع المنتخب الليبي هي بداية عصر جديد للأبيض.

الاجتماع الثاني للجنة المنتخبات في غضون ٧٢ ساعة

■ في اطار حرصها على تذليل كافة الصعوبات أمام المنتخبات الوطنية والمضي قدما في طريق تنفيذ البرامج الواعدة.. تعقد لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد كرة القدم اجتماعا في الثانية عشرة ظهر اليوم بمقر الاتحاد بأبوظبي وهو الاجتماع الثاني للجنة في غضون ٧٢ ساعة برئاسة سعادة صقر غباش نائب رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة وذلك لاستكمال دراسة البنود الواردة على جدول الاعمال واتخاذ القرارات المناسبة.

نجل القذافي يرأس البعثة الليبية

■ وكانت بعثة المنتخب الليبي لكرة القدم وصلت البلاد اليوم وذلك لملاقاة منتخبنا الوطني فى مباراة ودية ستقام غدا بنادي الجزيرة و التي تأتي فى اطار استعدادات المنتخبين للمشاركة فى بطولة كأس العرب التي تستضيفها الدوحة خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر الجارى الى الأول من اكتوبر المقبل.

وكان فى استقبال البعثة بمطار ابوظبى الدولي سعادة عبد المحسن الدوسري أمين السر المساعد بإتحاد الكرة و عدد من المسؤولين بالاتحاد، وأدى المنتخب الليبي تدريباً أمس بالملعب الفرعي باستاد مدينة زايد الرياضية.

ويصل البلاد اليوم رئيس البعثة الليبية الساعدي معمر القذافي نجل الرئيس الليبي رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم و رئيس البعثة المشاركة فى بطولة كأس العرب. ومن جهة اخرى واصل منتخبنا الوطنى تدريباته استعدادا لخوض المباراة و ذلك بالملعب الفرعي بقيادة مدرب الفريق كارلوس كويروز مانويل و الطاقم الفنى المساعد بمشاركة جميع اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار ومن المتوقع ان يقوم المدرب باشراك اكبر عدد من اللاعبين وذلك للاطمئنان على مستواهم فيما سيواصل المنتخب تدريباته اليومية حتى موعد السفر الى الدوحة الذى حدد له يوم الاثنين القادم ويذكر ان مجموعة الامارات تضم منتخبى المغرب و السودان بينما تضم مجموعة ليبيا منتخبى الاردن و قطر البلد المضيف. (وام)

امتدادا لحملة «الاتحاد الرياضي»

دعوة الجاليات العربية لمؤازرة الوحدة أمام كاظمة الجمعة

العنابي يواصل تحضيراته للمواجهة الآسيوية.. وبواليا يطمئن الجماهير

■ محمد عبدالحميد:

■ تتواصل الاستعدادات الجادة للفريق الوحداوي الأول لكرة القدم تحت قيادة الهولندي جو بونفرير المدير الفني وذلك لخوض مباراة الاياب المرتقبة بعد غد الجمعة باستاد آل نهيان أمام فريق كاظمة الكويتي ضمن البطولة الآسيوية التاسعة عشرة لأبطال الكؤوس ووضح من خلال تدريب الامس مدى الجدية والاصرار من اللاعبين على تحقيق نتيجة ايجابية بإحراز ثلاثة أهداف تؤهل العنابي للدور الثاني الآسيوي حيث ان فريق كاظمة قد حسم المباراة الأولى على ملعبه بهدفين نظيفين. وقد حضر مران الأمس سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي لتحفيز اللاعبين ودفعهم على بذل أقصى جهد ممكن في تلك المباراة المرتقبة.

يقول بونفرير المدير الفني ان نتيجة اللقاء الأول لا تقلقه بقدر ما يشغل باله كيفية استثمار مهاجميه لكل الفرص التي تتاح امام مرمى كاظمة في مباراة الجمعة واضاف ان الفرصة موجودة ويجب الا نفقد الأمل لان الفريق كان الأفضل والأقوى في لقاء الذهاب بالكويت وأشار الى وجود روح جديدة بين اللاعبين خاصة مع الاهتمام الكبير والمتابعة من القائمين على ادارة النادي وتمنى بونفرير ان ينهي لاعبيه الجولة لصالحهم وهو على ثقة بهم وانهم سيتقنون كافة التعليمات والتوجيهات المكلفين بها.

أما ناصر شوشتان مدرب حراس المرمى قال ان المهمة صعبة مع تقدم الفريق الكويتي بهدفين ولو كانت نتيجة المباراة الأولى انتهت بهدف لكان الوضع أفضل بكثير وهذا لا يمنع ان الفريق الوحداوي جاهز تماما للمباراة وتحقيق نتيجة تسعد الادارة والجماهير وتمنى للمهاجمين ان يستثمروا كل الفرص المتاحة خلال المباراة حتى لا نبكي بعدها على اللبن المسكوب وأشار إلى ان عودة لاعبا المنتخب ياسر سالم واسماعيل راشد ستضيف قوة على اداء الفريق فضلا عن وجود العناصر الاخرى والمحترفين الافارقة الثلاثة وقال يجب علينا ان نكون متفائلين الى أبعد الحدود ولا نستعجل النتيجة.

التشكيل المتوقع

ووضح من التدريب قبل الاخير أمس ان بونفرير يركز في خطته على اللعب بطريقة ٤-٤-٢ ومن خلال التقسيمات التي أجراها بالمران فان التشكيلة المحتمل ان يخوض بها مباراة بعد غد تضم حسين علي لحراسة المرمى وامامه عبدالعزيز احمد (ليبرو) وكلا من الحفي جمعة واسماعيل راشد (مساكين) وفي الاطراف فهد مسعود في اليمين وبشير سعيد في اليسار وفي خط الوسط الزامبي كالوشا بواليا وياسر سالم وعبدالرحيم جمعة وفي الهجوم السنغالي اليوري لاه وسعيد خميس وفي الاحتياط عبدالباسط عبدالله حارسا للمرمى والسنغالي تراوري وعادل مطر وابراهيم سيف وعدنان صالح وفايز اسماعيل وعبدالله سالم.

اللاعبون متفائلون

وفي لقاء مع المحترف المخضرم الزامبي كالوشا بواليا حول استعداده لهذا اللقاء قال ان التدريبات تتم على أكمل وجه مع المدرب بونفرير وجميع اللاعبين ملتزمون وهناك روح معنوية عالية وأوضح ان النتيجة التي يتقدم بها فريق كاظمة وهي هدفين ليست مستحيلة وصعبة ويمكن للوحدة تعويضها بشرط ان نخلق فرصا عديدة امام مرمى الفريق الكويتي ونستثمرها بأهداف تؤهلنا للمرحلة التالية وتمنى من جمهور الوحدة وجماهير ابوظبي بشكل عام ان يكونوا حافزا للفريق في مباراته القوية وقال انه سيبذل قصارى جهده لارضاء الجماهير واحراز نتيجة طيبة والقصاص من الفريق الكويتي. أما لاعبا المنتخب الوطني اسماعيل راشد وناسر سالم فقد أبديا تفاؤلا كبيرا بعبور هذه المباراة بنجاح واسعاد الجماهير الوحداوية بشرط التركيز وعدم التسرع والتفاهم بين جميع اللاعبين لان الفوز لو تحقق بأكثر من هدفين سيكون بفضل الفريق ككل وبمؤازرة الجماهير لانهم على حد قولهما يمثلون اللاعب رقم واحد وليس رقم ١٢ وقالا يجب على جميع لاعبي الوحدة ان يقدروا صعوبة المباراة ويدخلونها بمأخذ الجد لانهم يمثلون الامارات بشكل ونادي الوحدة بشكل خاص وأشارا الى ضرورة تعاون اللاعبين المحليين مع المحترفين بالفريق حتى تتحقق نتيجة ايجابية وأكد اللاعبان انهما سيثبتان من خلال مشاركتهما في لقاء الجمعة للمدرب البرتغالي كويروز المدير الفني للمنتخب الوطني انه أخطأ في حقهما باستبعادهما من صفوف المنتخب في بطولة كأس العرب بالدوحة وانهما كلاهما يستحقان تمثيل الامارات في هذا العرس العربي وتمنيا التوفيق لزملائهم بالمنتخب وتمنيا ان يحققا فوزا كبيرا مع الوحدة بعد غد والتأهل للدور الثاني للبطولة الآسيوية.



بونفرير يقود حصة تدريبية للعنابي

الجالية العربية.. ومساندة الوحدة

ويواصل «الاتحاد الرياضي» دعوته لجماهير كرة القدم بأبوظبي وبصفة خاصة العاشقة للفانلة العنابية بالزحف نحو استاد آل نهيان في لقاء الجمعة وملء مدرجات النادي والوقوف خلف فريق الوحدة في مهمته المصيرية مع كاظمة حيث ان الحضور الجماهيري الكبير وامتلاء المدرجات عن آخرها سيكون له فعل السحر في نفوس اللاعبين وإلهاب حماسهم وتحقيق مردود ايجابي بالتأهل للدور الثاني لكأس آسيا لابطال الكؤوس.

وقد عودتنا الجماهير العربية العريضة على مؤازرة فرق الامارات في كافة المحافل الدولية وخاصة الجماهير المصرية والسودانية اللتين تشكلان نسبة كبيرة مقيمة في أبوظبي وهما معروفتان بتشجيعهما الحماسي خلال تجمعاتهم حاملين الاعلام والدفوف والمزامير مع هتافاتهم المستمرة والحماسية طوال اي مباراة يحضرونها ومن هنا يوجه «الاتحاد الرياضي» والادارة الوحداوية الدعوة للجاليات العربية المتواجدة بأبوظبي بمساندة الفريق العنابي خلال تلك الموقعة الهامة التي يمثل فيها الوحدة الكرة الاماراتية.

كاظمة الكويتي يصل أبوظبي اليوم

بوسكندر: لن نلجأ للدفاع

■ الكويت ـ الاتحاد: يصل الى أبوظبي اليوم وفد نادي كاظمة لكرة القدم وذلك لمقابلة فريق نادي الوحدة في مباراة الذهاب للدور الاول لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس يوم الجمعة المقبل وكانت مباراة الاياب في الكويت قد انتهت بفوز كاظمة بهدفين نظيفين وقد عكف مدرب كاظمة الالماني ليتوبوكير خلال اليومين الاخيرين على دراسة المباراة الاولى من خلال تسجيل لها وأكد عن قناعته بخوض لقاء الجمعة بالتشكيل نفسه الذي لعب به مباراة الاياب ويرى بوكير ان فرصة الفوز على الوحدة ليست بعيدة المنال وقال بأننا سنلعب على ملعب مشابه لملعبنا وسنتنفس الهواء نفسه ونتعايش الطقس نفسه ولا أرى شيئا يمنعنا من خوض المباراة بالاسلوب والمستوى نفسهما اللذين لعبنا بهما الاسبوع الماضي ولن نلجأ للدفاع للمحافظة على فوزنا الاول ولمح بوكير الى نيته خوض مباراة الجمعة المقبل أمام الوحدة ببداية خاطفة على أمل خطف هدف لتأمين التأهل معربا عن امله في ان يلعب فريقه بالروح القتالية نفسها التي لعبها في المباراة الاولى وان يتغلبوا على عامل الارض والجمهور.

عودة ثلاثة المنتخب

هذا وقد عاد لاعبو كاظمة الثلاثة المنضمين للمنتخب الوطني خالد الفضلي وأحمد المطيري وناصر العصران الى الفريق امس وخاضوا معه تدريبه المسائي وركز عليهم بوكير خلال التدريب لتقرير مدى مشاركتهم ومن المرجح ان يخوضوا مباراة الوحدة على ان يلتحقوا بعده بالمنتخب الوطني في معسكره التدريبي المقبل في البحرين استعدادا لكأس العرب.

كاظمة يعفو عن لاعبيه الدوليين قريبا

ومن ناحية اخرى فقد علم «الاتحاد» من مصدر مطلع أن اللاعبين الستة الموقوفين من فريق نادي كاظمة من قبل مجلس الادارة وهم بدر حجي وفوزي بخيت وعبدالعزيز الهندي وعصام سكين وعبدالحميد العصعوس وأيمن الحسيني ابدوا تجاوبا كبيرا واستعدادا بالاعتذار من مجلس الادارة والالتزام على ما بدر منهم بالاضراب وعدم مشاركة فريقهم في مباراة السالمية الهامة في بطولة دوري الشهيد فهد الاحمد، إلا بعد حصولهم على مستحقاتهم المالية من فوزهم ببطولة كأس الأمير وقال المصدر ان قرار رفع الايقاف غير مرتبط بمباراة الفريق يوم الجمعة المقبل امام الوحدة الاماراتي وهذا يعني عدم مشاركة اللاعبين الموقوفين في المباراة المذكورة.

بوسكندر: الوحدة لم يوفق في المباراة الاولى

هذا ويرأس وفد نادي كاظمة أمين سر النادي حسين بوسكندر الذي خص «الاتحاد» بحديث عن مباراة الجمعة حيث اشاد في البداية بفريق الوحدة الذي قدم مباراة جيدة في الكويت ولكنه لم يوفق وهذا لا يعني ان خسارته صفر/٢ بأنه فريق اقل فنيا من كاظمة ولكن نحن نعمل له ألف حساب رغم النقص الذي يعانيه فريقنا واشار بوسكندر بأن المباراة ستكون هجومية من الفريقين ولن يلجأ كاظمة للدفاع كما يعتقد البعض، فخير وسيلة للدفاع هي الهجوم واشاد بعمق العلاقة التي تجمع بين الشباب الرياضي في الكويت والامارات مؤكدا حرص ادارة نادي كاظمة على ظهور المباراة بروح رياضية لكي تعكس العلاقة المميزة بين الشعبين الكويتي والاماراتي.

كأس العرب

النقل التليفزيوني في أزمة

■ الدوحة ـ ظفر الله المؤذن:

■ تفاعلت أزمة النقل التليفزيوني لمباريات كأس العرب التي تنظمها قطر خلال الاسبوع القادم. وكانت كل المؤشرات تقول بأن الشركة الراعية ستتجاوز الورطة التي سببها اعتذار محطة «أوربت» عندما أبدت محطة راديو وتليفزيون العرب (ART) رغبتها في النقل.. لكن يبدو أن الطرفين لم يتوصلا الى اتفاق مبدئي. وتقول مصادرنا بأن محطة ART وجدت أن الأسعار التي عرضتها شركة شامل الراعية باهظة جدا. ولهذا السبب قررت صرف النظر.. والاكتفاء بتقديم تقارير يومية عن البطولة. وبالنسبة لمحطة أوربت لم يجد جديد حتى الآن. وكانت المحطة قد عقدت اجتماعا هاما بمكتبها في الرياض لكن لانعرف النتائج التي تمخض عنها الاجتماع. في المقابل ستنقل محطة مركز تليفزيون الشرق الأوسط مباراتي الدور قبل النهائي والمباراة النهائية.

ولازالت المفاوضات جارية بين تليفزيون المستقبل ومحطة LBC اللبنانية لشراء حقوق النقل ولم تتضح الصورة حتى الآن.

الأندية القطرية تستغيث

تواجه الاندية القطرية المشاركة في مسابقات الكؤوس الآسيوية موقفا صعبا بسبب ارتباط لاعبيها الدوليين بمعسكر المنتخب الأول الذي يستعد لبطولة كأس العرب. هذا وكان الاتحاد القطري قد اعتذر للأهلي والعربي عن عدم استطاعته السماح للاعبين الدوليين بالالتحاق بأنديتهم. ويواجه النادي العربي الأنصار اللبناني في مباراة الاياب يوم الجمعة بالدوحة. وكان ممثل لبنان قد تقدم ذهابا بهدف مقابل لاشيء في كأس آسيا أبطال الدوري في بيروت.

أما الأهلي الذي تعادل سلبا مع نادي النجمة في الدوحة فسوف يذهب الى بيروت بدون اللاعبين الدوليين.. واللاعبين الأجانب أيضا الذين تم التعاقد معهم ولم يحضروا حتى الآن. ويلعب الأهلي في كأس الكؤوس الآسيوية.

وعد بإبعاد المحاربين القدماء

ديميتروف مدرباً جديداً لمنتخب بلغاريا

■ عين الاتحاد البلغاري لكرة القدم ديميتار ديميتروف (٣٩ عاما) مدربا لمنتخب بلغاريا خلفا لخريستو بونيف الذي استقال في السابع من الشهر الحالي بعد خسارة منتخب بلاده امام بولندا صفر-٣ ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية. وأوضح ديميتروف، مدرب ليتكس بطل بلغاريا، انه سيقوم اولا وقبل كل شيء بـ «ادخال عناصر شابة» الى صفوف المنتخب الذي قدم عروضا مخيبة في مونديال فرنسا.

واضاف ديميتروف في تصريح صحافي أن بلوغ المنتخب البلغاري نهائيات كأس الامم الاوروبية سيكون «ضربا من الخيال».

وتابع قائلا ان الهدف الرئيسي هو تشكيل منتخب جيد يخوض بنجاح تصفيات كأس العالم المقبلة عام ٢٠٠٢ /اكرر عام ٢٠٠٢/.



دعم وجهود رئيس الدولة وراء تأسيس الاتحاد الدولي خلال الاجتماع التاريخي بفرانكفورت

تأسيس الاتحاد الدولي لسباقات الخيول العربية الأصيلة ١١ يناير المقبل في باريس

رسالة فرانكفورت:
أسامة الشيخ

■ أخيرا جاء موعد الحصاد الكبير.. وأثمرت سباقات جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة في أوروبا إنجازا باهرا طالما دعا إليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وجاء تتويجا لجهود مضنية بذلها إتحاد الفروسية الاماراتي بقيادة سموالشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي على مدار السنوات الخمس الأخيرة.. ففي إجتماع تاريخي شهدته مدينة جوته الألمانية أمس الأول على هامش السباق الختامي لسلسلة سباقات جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة لعام ٩٨.. قرر ممثلو ٢٠ دولة - من بينها الأمارات - تأسيس «الاتحاد الدولي لسباقات الخيول العربية الأصيلة»، واختاروا باريس مقرا له. وحددوا يوم ١١ يناير المقبل موعدا لاجتماعهم القادم بالعاصمة الفرنسية حيث سيتم إشهار الاتحاد الوليد واعلانه رسميا.

وتقديرا من المجتمعين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والدور الكبير الذي لعبه سموه لدعم الجواد العربي الأصيل وإعلاء مكانته وفتح آفاق جديدة أمامه من خلال رعايته الكريمة لسلسلة سباقات جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة في اوروبا.. فقد قرر المجتمعون - بالاجماع - إختيار دولة الامارات لتكون أحد خمسة أعضاء باللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي الجديد لسباقات الخيول العربية الأصيلة إلى جانب كل من إنجلترا وفرنسا والولايات المتحدة وألمانيا.

الشكر لرئيس الدولة

كما وجه ممثلو الدول العشرين الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي رئيس إتحاد الفروسية على ما حققته سلسلة سباقات رئيس الدولة على مدار السنوات الخمس الماضية من نتائج ايجابية على المستويين الاقتصادي والاعلامي. حيث عاد الرواج لسوق الخيول العربية الأصيلة وزاد الطلب عليها بعد النجاح الكبير لسلسلة سباقات جائزة رئيس الدولة في كل من فرنسا وانجلترا وألمانيا وهولندا، وهذا النجاح شجع كثير من ملاك الخيول المهجنة الأصيلة على الاتجاه الى شراء الخيول العربية الأصيلة طالما أن هذه الخيول أصبحت لها سباقات تحظى بالجوائز الطيبة. والمردود الاعلامي الكبير الذي كان واضحا في السباق الأخير الذي شهده ميدان بوكسبيرج بمدينة جوته.

وخلال الاجتماع قالت الأميرة ميلانا فرستنبرج رئيسة جمعية الخيول العربية الأصيلة انه لولا سباقات جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة ما وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم وما كنا ليلتم شملنا لنعمل من خلال هيئة واحدة من اجل هدف مشترك هو الارتقاء بصناعة سباقات الخيل العربية الأصيلة.

تأسيس الاتحاد.. وتوحيد القواعد

وكان ممثلو ٢٠ دولة قد توافدوا على مدينة جوته لحضور سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة والاجتماع في اليوم التالي من اجل بحث كيفية تأسيس هيئة أو منظمة ترعى صناعة سباقات الخيول العربية الأصيلة في العالم وأن تضع لها الأطر والقواعد التي تكفل توحيد أنظمة هذه السباقات.. لأن هناك اختلافا واضحا في هذه المسألة بين كثير من الدول.. وكان ذلك ملحوظا حتى في سباقات جائزة رئيس الدولة ذاتها. فالسباق الذي جرى في شانتيه يختلف في لوائحه عن السباق الذي جرى في هامبورج. والذي جرى في هامبورج يختلف بدوره عن ذلك الذي جرى في نيوماركت.. وخاصة في مسألة تكافؤ الأوزان او عند تحديد منافسات الفئات السنية المختلفة للخيول..

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان، «نجاح جولات جائزة رئيس الدولة في أوروبا أسهمت في اعلان القرار التاريخي»

قضية الأوزان!

وعلى سبيل المثال. فالانجليز يحددون عمر ٤ سنوات كحد أدنى للمشاركة في سباقات الخيول العربية الأصيلة. بينما نجد الحد الأدنى في معظم الدول ٣ سنوات.

أيضا في مسألة الأوزان نجد أن بريطانيا تسمح بوزن ٦٨ كيلوجراما - وهو الوزن الذي يحمله الجواد فوق ظهره بما فيه وزن الفارس نفسه - وألمانيا تضع حدودا لذلك تصل بالوزن الى أكثر من ٧١ كيلوجراما في بعض الأحيان.. أما الأمارات ومعظم الدول الأخرى فتسمح بأوزان في حدود ٥٩ كيلوجراما.

ولاشك أن الاتحاد الدولي الجديد المزمع اشهاره في ١١ يناير المقبل سيلعب دورا مهما في توحيد الأسس التي تجرى على وفقها سباقات الخيول العربية الأصيلة.

لماذا.. فرنسا؟!

وقع إختيار ممثلي الدول العشرين الذين حضروا الاجتماع التأسيسي للاتحاد الدولي لسباقات الخيول العربية الأصيلة على فرنسا لتكون مقرا للاتحاد الجديد لأكثر من سبب أهمها أن باريس هي مقر الاتحاد الدولي لسباقات الخيول المهجنة الأصيلة. ويمكن للاتحاد الوليد الاستفادة من الخبرات التنظيمية لنظيره القديم الذي يدير أمر سباقات الخيول المهجنة الأصيلة بكفاءة.

كما أن الاختيار وقع على باريس ايضا لكونها أولى المحطات التي انطلقت منها جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة في يونيو من عام ١٩٩٤.

المشاركون في الاجتماع التأسيسي:
شكرا لزايد والامارات.. لولاكم ما حققنا هذا الحلم الكبير

النتائج ممتازة.. والشكر كلمة قليلة عليكم

■ أجمع ممثلو من الدول العشرين الذين حضروا الاجتماع التأسيسي للاتحاد الدولي لسباقات الخيول العربية الأصيلة عن ارتياحهم الشديد لنتائج الاجتماع.. وكلما سألنا احدهم عن النتائج أجاب بكلمة واحدة: «ممتازة».

كثير من الهموم التي تعاني منها الخيول العربية الأصيلة في كثير من الدول العشرين. والتي تعد هي نفسها الهموم التي يعاني منها الجواد العربي الأصيل على مستوى العالم، تم التعرض لها في الاجتماع. كما تعرض للهموم الخاصة ببعض الدول، والتي من بينها مشاكل التمويل وضعف الامكانيات. والحظر المفروض على خيول بعض الدول.

وقد شدد الحاضرون على الدور الكبير الذي لعبته الأمارات وسباقات جائزة رئيسها في هذا الاجتماع الواضح بالخيول العربية وتطور سباقاتها في شتى انحاء اوروبا والعالم.. حتى أن كثيرين من المشاركين قالوا عقب الاجتماع: «الشكر.. كلمة قليلة جدا عليكم وعلى ما فعلتموه لنا ولخيولنا العربية الأصيلة».

إلى اللقاء في الامارات

■ «إلى اللقاء في الامارات بعد شهرين».. على هذا العهد، ودع ممثلو الدول التي شاركت في الاجتماع التأسيسي بعضهم البعض.. مؤكدين حضورهم في ديسمبر لأبوظبي لمشاهدة بطولة العالم السابعة لسباق القدرة، سواء من تمت دعوته منهم ليحل ضيفا على البطولة. أو من سيحضر على نفقته الخاصة.

ويأتي حرصهم على التواجد ومشاهدة منافسات البطولة التي ستجرى في ١٠ ديسمبر المقبل لمشاهدة القدرات التنظيمية الاماراتية على الطبيعة، ولأن بطولة العالم للقدرة مناسبة في غاية الأهمية للخيول العربية الأصيلة.

منافسة ساخنة لاستضافة سباقات جائزة رئيس الدولة ٩٩

■ على هامش سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة. أجرى مسؤولو السباقات في عدد من البلدان الأوروبية إتصالات مع وفد إتحاد الامارات للفروسية من اجل استضافة مدنهم لاحدى جولات سباق جائزة رئيس الدولة في علم ٩٩.. وبعضهم قدم تسهيلات كبيرة اكدت أن هذا السباق أصبح بطولة في حد ذاتها يسعى كثير من البلدان لنيل شرف تنظيمها فحسب.

وها هو أحد أبرز الأهداف التي كان يسعى إليها القائمون على أمر السباق - وفي مقدمتهم سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان - يتحقق.. ففتحت الجائزة باب الميادين الاوروبية امام خيولنا العربية الأصيلة على مصراعيه، وتبدل الحال تماما في غضون خمس سنوات على إنطلاق الجائزة.

وعلم «الاتحاد الرياضي» أن هناك أكثر من محطة أوروبية جديدة ستظهر في برنامج سباقات جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة لعام ١٩٩٩ يجرى الآن دراستها جيدا والمفاضلة بينها.

مشهد البطولة يجذب التليفزيون الالماني

■ لم يكتف التليفزيون الألماني بنقل أهم أشواط سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة على الهواء مباشرة من مدينة جوته.. وإنما أذاع ايضا تقارير مطولة عن السباق ونتائجه في النشرات الاخبارية لقنواته المختلفة. وكان الاقبال الجماهيري الكبير الذي لم يشهده ميدان بوكسبيرج منذ أكثر من عشر سنوات أحد المظاهر التي لفتت نظر المراقبين والمحللين.

كذلك قامت قناتي Z.D.B وM.D.R ببث تقريرين مفصلين عن السباق وأبرز مظاهره.. والملاحظ أن اكثر اللقطات التي استوقفت مخرجي التقريرين هو مشهد النهاية لشوط بطولة ابوظبي الدولية للخيول عمر ٣ سنوات والذي كان اكثر الاشواط إثارة - عندما بلغت المنافسة ذروتها بين كل من الجوادين الاماراتيين «الريف» و «ريلفور» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وهما يجتازان خط النهاية معا متفوقين تماما وبفارق كبير على كافة الخيول التي شاركت في الشوط من ألمانيا وهولندا وفرنسا.. فقد أعاد كل من المخرجين هذا المشهد أكثر ثلاث مرات والذي حسمه «الريف» لصالحه بفارق رقبة عن «ريلفور».

سباق جوته.. إستثنائي!

■ السباق الختامي لسلسلة سباقات جائزة رئيس الدولة لعام ٩٨ والذي جرى في جوته، إختلف عن السباقات الأخرى التي سبقته في شانتييه ونويندخت ونيوماركت في أن الشوط الرئيسي الذي جرى على جائزة رئيس الدولة (دربي التحدي للخيول العربية الأصيلة) إقتصرت المشاركة فيه على الخيول المولودة في ألمانيا. في حين كان في بقية السباقات الأخرى مفتوحا من كل انحاء العالم.. وتساءل الكثيرون لماذا..؟!

والسبب هو أن القائمين على أمر جمعية الخيول العربية الأصيلة الألمانية طلبت ذلك بصفة استثنائية من اتحاد الفروسية الأماراتي من اجل تشجيع ما وافق عليه المسؤولون الاماراتيون ايضا بصفة استثنائية، على اعتبار أن الجائزة الكريمة هي في المقام الاول من اجل دعم الجواد العربي الأصيل أينما كان في العالم، وليس الهدف منها هو تنظيم السباقات والفوز بها.. ولو كان الهدف كذلك لكان «الريف» جاهزا للفوز بها.. وعموما فقد أصبح مستوى خيول الامارات بحق مستوى مشرفا بشهادة الخبراء خارج الميدان، ونتائج الخيول داخله.

شلوزبارك يستضيف الاجتماع التاريخي

■ فندق شلوزبارك الذي إستضاف الاجتماع التاريخي التأسيسي للاتحاد الدولي لسباقات الخيول العربية الأصيلة يعد أكبر فنادق مدينة جوته وأحدثها. حيث تم بناؤه منذ ثلاث سنوات على أنقاض فندق آخر كان قائما منذ عهد الألمانيتين الشرقية والغربية.

وشلوزبارك شأنه شأن كثير من المصانع والمؤسسات في ألمانيا اليوم، التي تم تشييدها على أنقاض اخرى قديمة كانت قائمة في ألمانيا الشرقية من اجل اللحاق بعجلة التطور ومسايرة الحضارة الغربية.

المشاركون في الاجتماعات التأسيسية

■ الدول العشرون التي شارك ممثلوها وخبراء صناعة سباقات الخيول العربية الأصيلة بها هي:

الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا وألمانيا وبلجيكا وهولندا والمغرب وتركيا وايطاليا ومصر والنمسا وسويسرا وأسبانيا وتونس والسعودية وقطر والدنمارك والسويد وروسيا.. اضافة الى الامارات.

مأدبة غداء على شرف الأميرة

■ لبي المشاركون في الاجتماع التنفيذي دعوة الأميرة ميلانا فرستنبرج على الغداء عقب انهاء الاجتماع. حيث شكرت الحاضرين واعربت عن سعادتها بسباقي جائزة رئيس الدولة اللذين جريا لعامين متتاليين في كل من هامبورج وجوته.

باستثناء يوم السباق الصباح مظلم في فرانكفورت!

■ سبحان الله.. على مدار أسبوع كامل لم تر المدن الألمانية - ومن بينها فرانكفورت وجوته - الشمس تماما، باستثناء يوم واحد هو يوم الأحد الماضي الذي شهد سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة على ميدان بوكسبيرج، حيث كانت الشمس في ذلك اليوم حاضرة ساطعة. ساعدت أكثر من عشرة الاف متفرج على التوجه للميدان للاستمتاع بالشمس وأجواء المنافسة في يوم عطلتهم.

وما أن إنتهى السباق حتى عادت حالة الطقس الى سابقها من حيث الأمطار والظلام والرياح.. وبينما كان الاجتماع دائرا لم يتوقف المطر لحظة عن التساقط.. وصباح امس إستيقظ الألمان وكأن النهار ابى أن يطلع على مدينتهم فرانكفورت. فكانت السماء سوداء، والمدينة معتمة تغطيها الغيوم والكآبة.

البطولة العربية لكرة الطائرة

منتخبنا مطالب باثبات وجوده أمام تونس اليوم

ظاهرة تجاوز الأعمار القانونية تطل من جديد

رسالة البحرين.
صلاح عطا:

■ يواجه منتخبنا الوطني لناشئي الكرة الطائرة اليوم المنتخب التونسي في خامسة مبارياته في البطولة العربية السادسة للناشئين في الكرة الطائرة الجارية احداثها حاليا على صالة الشباب بالجفير في عاصمة البحرين المنامة، لقاء اليوم يعد تحديا لمنتخبنا في مواجهة منتخب من شمال افريقيا يجب أن يفرض اسلوبه ويطمح في تحقيق الفوز.

منتخبنا الذي يعتبر من اقل الفرق اعدادا قياسا ببقية المنتخبات المشاركة مطالب قبل النظر الى الفوز أن يقدم عرضا طيبا يوضح من خلاله الفائدة التي اكتسبها حتى الآن من خلال اللقاءات السابقة في البطولة ونقصد بذلك ان تقل الاخطاء وان يظهر بشكل اكثر انسجاما وتفاهما.

جرعات تدريبية لتحسين الأداء

مدرب منتخبنا المنصف بالعابية استغل يوم الراحة في اجراء جرعتين تدريبيتين في فترتي الصباح والمساء كان الهدف منهما الوصول بالفريق الى معدل يساهم في تحسين الاداء. كما استعد لجولة تونس بجرعة معنوية اوضح فيها الاخطاء التي حدثت من لاعبينا خلال مباراة المنتخب، اضافة الى رفع معدل المهارات الفنية.

ونعتقد ان من حسن الطالع ان وجد منتخبنا فرصة المشاركة في هذه البطولة العربية قبيل انطلاق البطولة الآسيوية للشباب التي ستقام في ايران والتي سيشارك فيها البعض من اللاعبين المنخرطين حاليا مع منتخب الناشئين. كما نعتقد ان الاحتكاك مع مدارس تدريبية متباينة سوف يساهم في تقوية عود وشكيمة لاعبينا على المواجهات المقبلة.

صغار تونس الذين لم تكن بدايتهم مشجعة بعد خسارتهم لاولى مبارياتهم امام السعودية سرعان ما استعادوا توازنهم في المباريات التي تلتها ولهذا نتوقع أن تأتي المباراة اليوم قوية ومتميزة بالعطاء من قبل الفريقين لانهما يلعبان باسلوب مدرسة واحدة وهي التونسية.

التركيز مطلوب من منتخبنا

التركيز على الكرة الاولى ونقصد بذلك الاستقبال فهو امر مطلوب اليوم. اضافة الى بناء حوائط الصد السليمة والاهتمام بالمنطقة الخلفية. اضافة الى عدم ضياع رميات الارسال بكثرة. كما كان يحدث في المباريات الماضية وعلى لاعبينا ان يتحرروا من الخوف ويشدوا سواعدهم بقوة عند الضربات الساحقة وان يبعدوا النتيجة من قواميسهم لان الخسارة ليست نهاية المطاف بل الأهم ان نلعب ونقدم العرض الذي يجبر خبراء اللعبة ان يحترمونا وذلك باقل نسبة من الأخطاء.. واما النتائج الايجابية فستأتي لاحقا.

وعقب انتهاء مبارياتنا يلتقي المنتخب السعودي المرشح بقوة للفوز ببطولة الناشئين مع المنتخب السوري في مباراة عامة للفريقين وتختتم اللقاءات بالمباراة التي ستجمع بين منتخبي قطر (المتطور) مع الكويت (فريق المستقبل). وبالطبع ان هذه المباريات سوف تساهم في تحديد مشوار المنافسة لمنتخبات الناشئين.

وتكتسب مباريات اليوم في بطولة الرجال أهمية خاصة بالنسبة لجميع المنتخبات المشاركة حيث تلتقي قطر مع تونس في مواجهة ساخنة وتعقبها مباراة الكويت والاردن بهدف الابتعاد من ذيل القائمة وتختتم الجولة بمباراة القمة التي تجمع بين منتخب الجزائر المتصدر لجدول الترتيب بجدارة مع البحرين صاحب الارض والجمهور والذي يهمه ان يحقق المفاجأة بالفوز على المرشح الاول للفوز ببطولة الرجال.

الاتهامات تطلق جزافا بشأن تجاوزات الاعمار

كما تعودنا من قبل في البطولات السنية العربية أو الخليجية باطلاق الاتهامات جزافا بشأن التجاوزات في الاعمار فان البطولة العربية السادسة للناشئين في الكرة الطائرة لم تكن بمعزل ولم تخل من الاتهامات نحو هذا المنتخب وذاك الفريق من انه قد جاء بلاعبين أكثر من السن القانونية ولان لا الاتحاد العربي للطائرة أو غيره من الاتحادات العربية الاخرى يستطيع ان يتهم منتخبنا بالتجاوزات لان جميع المنتخبات المشاركة في بطولة الناشئين جاءت بالاوراق الثبوتية الرسمية التي تؤكد العمر الحقيقي للاعب (جواز السفر) فاننا سوف نظل ندور في فلك التجاوزات حتى يتم حلها بشكل جذري من قبل القائمين بالأمر والا اصبحت بطولاتنا السنية مرتعا خصبا لاطلاق الاتهامات غير المثبتة بالدلائل والبراهين. الهمز والغمز واللمز لا يفيد وان كل اتحاد يلجأ للتجاوزات لن يكسب وسيكون هو الخاسر الاول والاخير تحت اي ظرف من الظروف والايام حتما سوف تثبت ذلك.

اللجنة المنظمة تكرم الوفود المشاركة في البطولة

حضر الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين الحفل الذي نظمته اللجنة المنظمة لبطولة الطائرة حيث تم خلاله تكريم الوفود المشاركة وتبادل الهدايا والدروع التذكارية بين الاتحاد العربي والبعثات المشاركة.

وقام حسن سالم عتيق رئيس وفد الامارات باهداء درع تذكاري الى الشيخ عيسى بن راشد والوفود المشاركة وكان محمد حمادة رئيس الاتحاد العربي للطائرة قد القى كلمة حيا فيها المنتخبات المشاركة وتمنى للجميع كل التوفيق والنجاح، مشيرا الى ان الفوز لا يحسب لدولة بعينها بل كل الدول.

منتخبنا يواجه تونس متطلعا للفوز

المنصف بالعابية

رئيس الوفد يطالب لاعبينا بتقديم العرض المتطور

■ حث العقيد حسن سالم عتيق رئيس وفد الامارات في بطولة طائرة العرب لاعبي منتخبنا على تقديم العرض الطيب امام المنتخب التونسي اليوم وقال لهم بأننا في الوقت الراهن لاننظر الى النتائج قدر ما يهمنا تشكيل منتخب قوي قادر على التنافس وتحقيق البطولات في الفترة المقبلة.

جاء هذا قبل التدريب الذي اجراه منتخبنا استعدادا لمباراة اليوم وقال كل ما يهمنا أن تمثل دولتنا وان نظهر بالمظهر المشرف وأن نعمل على الاستفادة من الاخطاء.

لبنان حزين لعدم المشاركة في طائرة العرب

اكد اميل جبور المدير الفني للاتحاد اللبناني وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد العربي ان السبب في عدم مشاركة لبنان في بطولتي العرب للرجال والناشئين يعود للظروف الصعبة التي تعيشها اللعبة هناك وقال ان اللبنانيين يشعرون بالحزن الشديد لعدم تواجدهم في هذا المحفل العربي.

وقال بأنهم في الاتحاد اللبناني يتطلعون الى زوال المسببات وان تتحسن الامور بعد تعاقد الاتحاد اللبناني مع مدرب تونسي للاشراف على الناشئين واعدادهم للبطولات المقبلة. اضافة الى وضع اسس فنية لتشكيل اللاعبين واعدادهم لمختلف المنتخبات السنية.

وذكر بأن الاتحاد اللبناني سوف ينظم دورة تدريبية للمستوى الاول باشراف الاتحاد الدولي وبمشاركة ٣٠ مدربا لبنانيا ليتولوا تأهيل اللاعبين وتطوير قدراتهم الفنية وقال ان الكرة الطائرة في لبنان لديها سمعة طيبة وهي من الالعاب الشعبية التي تنافس كرة القدم.

واشاد جبور بالمستوى الفني للبطولة العربية وقال ان الكثير من المنتخبات قد تطورت بشكل ملحوظ نظرا لاهتمام الاتحادات الاهلية.

يوم حافل على شاشة «أبوظبي الرياضية»

تغطية مميزة لتجربة الأبيض الأخيرة

قمة أوروبية بين ريال مدريد مع الانتر وبرشلونة مع مانشستر يونايتد

■ كعادتها دائما مع مشاهديها تواصل قناة أبوظبي الرياضية تغطيتها المميزة في مختلف الاحداث العامة واليوم وبداية من الساعة الرابعة وخمس وأربعين عصرا تفتتح القناة الاستوديو بقيادة مذيعها المتميز محمد نجيب ونجم التحليل الكابتن خليفة سليمان وذلك لتحليل مباراة منتخبنا الوطني الاخيرة قبل التوجه الى الدوحة للمشاركة بكأس العرب السابعة وستعرض القناة العديد من اللقاءات التي اجرتها اثناء المعسكر الخارجي بايطاليا ولقاء مطولا مع مدرب منتخبنا الوطني كويبروز. كما سيكون هناك ربط مباشر بالاستوديو من الملعب بوجود عبدالحكيم الجنيبي والذي سينقل لقاءات مباشرة من ارض الملعب وبعد ذلك تنقل القناة مباشرة المباراة بصوت الزميل علي سعيد.

وبعد دقائق قليلة من نهاية تجربة الابيض الاخيرة قبل التوجه للدوحة تقدم القناة برنامجا خاصا عن بطولة اندية اوروبا ابطال الدوري والتي تبدأ مساء اليوم حيث يستعرض البرنامج والذي يمتد الى ساعة ونصف الساعة وسيبدأ في تمام التاسعة وخمس دقائق استعدادات الاندية الاوروبية للبطولة الاقوى على الاطلاق في اوروبا، ثم تنتقل القناة في تمام الساعة ١٠,٤٥ مساء مباراة (ريال مدريد × الانتر) في أقوى مواجهات اليوم الاول وتتبعها بلقاء آخر لا يقل قوة وإثارة وهو لقاء (برشلونة ومانشستر يونايتد)، علما أن القناة ستقدم في سهرة غد الخميس برنامجا خاصا عن فريقي العين والوحدة في مشوارهما الآسيوي، ثم تقدم بعد ذلك مباراة (يوفنتوس × غلطة سراي) ضمن كأس الاندية الاوروبية البطلة على ان تواصل تغطيتها المميزة يوم الجمعة بنقل مباراتي العين مع عمان العماني والوحدة مع كاظمة الكويتي في نفس الوقت مع تغطية خاصة عبر استوديو القناة الرياضية قبل ساعة كاملة من احداث المباراتين.

محمد نجيب


خليفة سليمان

مخيم زايد الكشفي الدائم يستضيف اجتماع مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات اليوم

■ يعقد مجلس ادارة كشافة الامارات اجتماعا هاما في الخامسة مساء اليوم بمخيم زايد الكشفي برئاسة سعادة عبيد بخيت المزروعي رئيس الجمعية وذلك لمناقشة جدول الأعمال الذي يتضمن:

التقرير العام للمخيم الكشفي العربي الـ ٢٣ بلبنان خلال الفترة من ١٠-٢٠/٧/١٩٩٨م واعتماد خطط النشاط الصيفية للمفوضيات الكشفية بالدولة.

وكذلك مناقشة تقرير اللقاء الكشفي العربي الاوروبي بتونس خلال الفترة من ١-١٠/٨/١٩٩٨م.

ورشة العمل الخاصة بدول الخليج العربي في مجال الصحة الانجابية للشباب خلال الفترة من ٣ الى ١٠/١٠/١٩٩٨م.

كما يستعرض الانشطة المتبقية من خطة الجمعية لعام ١٩٩٨م. ومشروع التوأمة بين مفوضية كشافة العين ومفوضية الكشافة لجنوب لبنان.

واعتماد سجل بيانات قائد (لجنة تنمية القيادات).

والميزانية التقديرية لجمعية كشافة الامارات عن العام المالي ١٩٩٩م.

لجنة المسابقات باتحاد المؤسسات تعتمد شكل مسابقة الموسم الجديد

■ عقدت لجنة المسابقات باتحاد المؤسسات اجتماعها الأول برئاسة سعادة محمد الجيشي نائب رئيس اللجنة الذي رحب في بداية الاجتماع بالحضور وهنأ الفرق الثمانية المشاركة في دوري المؤسسات بالموسم الجديد وتم خلاله اعتماد شكل مسابقة الموسم الجديد.

وتم خلال اعتماد يوم ١٩٩٨/٩/٢٧ الساعة ٧ مساء لعقد الاجتماع القادم وتحدد يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٩/٢٩ الساعة ٧ مساء لاجراء القرعة العلنية لبطولة الدوري موسم ٩٩/٩٨ بحضور مندوبي الفرق المشاركة.

كما تم اعتماد الشكل النهائي للدوري حيث يبدأ يوم الثلاثاء ٦ اكتوبر وينتهي يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١٢/١٥.

وكذلك اعتماد جدول تدريب الفرق على ملعب استاد سلطان بن زايد بمقراتحاد المؤسسات حتى يوم ١٩٩٨/٩/٣٠، على أن يتم وضع جدول آخر حسب ايام المباريات بالملعب مع مراعاة أيام الصيانة بالملعب حفاظا على ارضية وصلاحية الملعب للموسم الجديد بكل مسابقات كرة القدم.

وتحدث الرائد حسين محمد عن رحلة فريق الشرطة الى الاردن في البطولة العربية على أن يتقدم لامانة السر بتقرير شامل عن هذه المشاركة والفرق المشاركة في الدوري هي: المشتريات، المباني التجاري، الاشغال، بلدية ابوظبي، وزارة الصحة، ادماء، شرطة ابوظبي، الجنسية والاقامة.

مصير استضافة بطولة التعاون لمنتخبات السلة يتحدد اليوم

■ يتحدد اليوم مصير استضافة الامارات لبطولة التعاون لمنتخبات كرة السلة في اعقاب الاجتماع المشترك الذي تقوده لجنة المسابقات مع لجنة المنتخبات الوطنية، وينتظر أن تقام البطولة في حال الموافقة على استضافتها في يناير القادم بدلا من هذا الشهر اي بعد بطولة الهيئات والمؤسسات علما بأن الدول الخليجية الاخرى كانت قد اعتذرت في وقت سابق عن عدم استضافتها وحولت (الكرة) الى ملعب الامارات!!

حميدوش مدرب دبا الفجيرة

وجدنا في «العين» الحل المناسب للغائبين

بن هاشم نجم الرجاء البيضاوي في صفوفنا.. وهداف نادي مكناس في الطريق

أجرى الحوار:
سيد عثمان

■ تعيش أنديتنا في الوقت الحالي مرحلة ما قبل العاصفة حيث بدأ العد التنازلي لانطلاق اقوى موسم رياضي في ظل القرار الجريء بعودة المحترفين الأجانب.

وفي مدينة دبا الفجيرة يخوض الفريق الاول لكرة القدم فترة اعداد قوية بقيادة المدرب المغربي القدير حميدوش والذي توجد لديه طموحات كبيرة لبث الدماء الحارة في شرايين الفريق مرة اخرى وذلك بعد موسمين كان خلالها على شفا الحفير او بالاحرى قابعا في جدول الدوري سواء بالدرجة الثانية وحتى الثالثة.

وقال حميدوش ان فترة الاعداد الاولى ببلغاريا كانت قوية حيث تدرب الفريق ثلاث مرات يوميا ونجحت في النهاية في رفع مستوى اللياقة البدنية للاعبين بنسبة ٨٠٪ بعد أن أدينا هناك ٤ مباريات ودية مع فرق بالدرجة الثانية واحتياطي الدرجة الاولى وفزنا في ثلاث مباريات وخسرنا واحدة ولكن مع عودتنا ظهرت مشكلة ارتباط ٧ لاعبين بالعمل في اماكن تبعد اكثر من ٣٠٠ كيلومتر عن النادي ولهذا صعب عليهم حضور التدريبات اليومية وبدأوا في الغياب ولانني ارفض اشراك لاعب جاء لتدريب الاربعاء ليلعب مباراة الخميس فقد وجدت الحل في اجراء تدريب خاص مرتين اسبوعيا بمدينة العين لهؤلاء اللاعبين وذلك بواسطتي أو باشراف مساعدي المغربي عبدالوهاب حميد حيث سنعمل بالتناوب من اجل الحفاظ على لياقة هؤلاء اللاعبين والارتقاء بمستواهم.

واضاف - حميدوش - ان الامر الذي يقلقه هو عدم رفع الايقاف عن ٦ لاعبين فتحوا صفحة جديدة مع ناديهم وتقبلت الادارة باسلوب تربوي اعتذارهم خاصة وانهم امضوا نحو عامين في عقوبة الحرمان ولم يتبق لهم سوى ٤ شهور لرفع الايقاف ونحن في حاجة ماسة اليهم خاصة وان هؤلاء اللاعبين الستة يقيمون او يعيشون في مدينة الفجيرة أي لا مشكلة لديهم بالنسبة للدراسة او الدوام بمكان بعيد ولهذا اطمع في حصولهم على عفو اتحاد الكرة وليس امامي حاليا سوى اشراكهم بالتدريبات ليكونوا في الفورمة ليشاركوا بقوة في مباريات الدور الثاني.

واضاف - حميدوش - اننا نجد صعوبة في لعب مباريات ودية مع فرق على ارضنا لبعد المسافة ولهذا فسنلعب مع الحمرية ورأس الخيمة بملعبيهما خلال الايام القادمة علاوة على لقائنا غدا مع مسافي الذي سبق وان خضنا معه مباراتنا الودية الوحيدة داخل الدولة واحاول خوض اكبر عدد من المباريات الودية خاصة بعد ان دفعت بسبع وجوه جديدة من فريق ١٩ سنة سيكون لهم مستقبل باهر وذلك من اجل اكسابهم المزيد من الخبرة والاحتكاك.

وحول اللاعبين الاجانب قال - حميدوش - ان عودة الاجانب قرار صائب وسيلهب الحماس وسيرتقي بمستوى اداء لاعبينا وسيجذب الجمهور للمدرجات ونحن في دبا الفجيرة تعاقدنا مع اللاعب المغربي بن هاشم وهو لاعب وسط ممتاز وقد اخترته بنفسي وهو صغير السن يلعب بالمنتخب الاوليمبي المغربي وبصفوف فريق الرجاء البيضاوي بطل افريقيا واحترف العام الماضي بنادي الحسينية أغادير وفي الطريق لاعب مغربي آخر رأس حربة هداف من نادي مكناس واسمه ب. خ والاسم بالرمز حتى لا يدخل أحد معنا على الخط فقد قطعنا مرحلة كبيرة من المفاوضات مع اللاعب المغربي الكبير والموهوب ولكن عروضا اخرى مغرية قطعت الطريق بيننا وبينه.


حميدوش

واكد - حميدوش - بمنتهى الصراحة ان عمليات الانتقال من اندية مغربية لمختلف العالم خاصة البرتغال واسبانيا حامية جدا في المغرب والاغراءات كثيرة ويوجد لاعبين صغار على قدر كبير من الموهبة نعرفهم نحن المدربين يريدون اي فرصة للاحتراف ويقبلون اي عرض وذلك من منطلق اثبات وجودهم في البلد الذي سيذهبون اليه بحيث يكون النادي الذي سيلعبون له بمبلغ زهيد بمثابة - محطة - لناد اكبر وهنا سيستفيد ناديهم الذي تعاقد معهم بمبلغ بسيط بجانب استفادتهم هم ولهذا اتوقع تألق بن هاشم، ب. خ في الموسم القادم بالامارات فكماتشو لاعب نادي مكناس قمت انا بتدريبه وعمره ١٨ سنة وتم بيعه بسعر رخيص ولكنه وصل في النهاية الى مبلغ ضخم يصل الى عدد اصابع اليدين ولهذا اضم صوتي الى ما قاله المدرب المصري القدير طه بصري المدير الفني لأهلي الفجيرة بأن تركز الاندية محدودة الدخل على اللاعبين الصغار الموهوبين الذين لم يلمعوا بعد حيث سيكون لهم شأن كبير في المستقبل فهناك «اوكازيون» اسعار واؤكد أن المستقبل للاعبين الصغار.

ظروف طارئة تؤجل مباراتين وديتين

■ الفجيرة - الاتحاد: تسببت ظروف طارئة في تأجيل مباراتي الخليج مع الرمس. ودبا الفجيرة مع مسافي أمس الاول وذلك في اطار الاستعدادات للموسم الجديد.

هذا ومن المنتظر أن يلتقي الخليج خلال الأيام القادمة مع الشعب.

استعدادا لكأس العرب

فوز صعب للسعودية على السودان ٢-١

■ فازت السعودية على السودان ٢-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول في الدمام امام نحو ٢٠ الف متفرج في اطار استعدادات المنتخبين لكأس العرب السابعة في قطر من ٢٢ الحالي الى الاول من الشهر المقبل.

وسجل عبيد الدوسري (٢٢ و٣٥) هدفي السعودية، واهدر يوسف الثنيان ركلة جزاء في الدقيقة الاولى عندما ارتدت كرته من العارضة، فيما سجل الصادق عبدالله (٧٣) هدف السودان.

وشهدت المباراة طرد السوداني الورد فضة (٧٦)، ولم يحسن السعوديون استغلال النقص في صفوف السودان خلال ربع الساعة الاخير من زمن اللقاء.

وكانت السعودية فازت على تنزانيا ٨-صفر الجمعة الماضي في مباراتها الاستعدادية الاولى، وستلتقي مع المستقبل الخميس المقبل في الدمام ايضا.

ولعبت السعودية بتشكيلة ضمت محمد الدعيع وحسين عبد الغني وعبدالله سليمان ومحمد الخليوي واحمد خليل واحمد الدوخي وخميس العويران وابراهيم ماطر (فيصل ابو اثنين) ويوسف الثنيان (خالد التيماوي) وسعد الدوسري (محمد لطف) وعبيد الدوسري.

اما تشكيلة السودان فتألفت من عيسى هارون ونبيل مصطفى (الصادق عبدالله) والامين احمد وخالد برشم كوكو ونجم الدين احمد والورد فضة وتميري سعيد وخالد المصطفى وعبد المجيد جعفر وعاكف عطا وعبد الرحيم برشم كوكو.

.. وفوز منتخب قطر على فريق السد ٥-١

■ فاز منتخب قطر على فريق السد ٥-١ في مباراة كرة القدم التجريبية التي اقيمت في اطار استعداد الاول لكأس العرب السابعة التي تستضيفها الدوحة من ٢٢ الحالي الى الاول من الشهر المقبل. وسجل للمنتخب، الذي كان مقررا ان يلتقي نظيره التنزاني قبل ان يعتذر الاخير في اللحظة الاخيرة، عادل خميس (١٢) واسماعيل علي (٢٧ و٣٤) وعبد العزيز حسن (٤٩) ومبارك الكواري (٧٠)، وللسد البرازيلي فابينو (٤٠).

■ مثل المنتخب: احمد خليل (عامر الكعبي)- حمد مبارك العطية ويوسف آدم وعبد الرحمن الكواري (خليل المرزوعي) وصلحي النوبي (عبد العزيز كريم) وعبد الناصر العبيدلي وعبدالله جاسم وعادل خميس (عبد العزيز حسن) ومحمود صوفي (مبارك الكواري) واسماعيل علي (يوسف منيف) واحمد خليفة (ياسر نظمي).

خلال معسكره التدريبي بالقاهرة

المنتخب الاردني يخسر امام الشمس المصري

■ عمان- الاتحاد: خسر منتخب الكرة الاردني مباراته التجريبية مع فريق نادي الشمس بنتيجة ٣/١ في اطار المعسكر التدريبي الذي يقيمه المنتخب الاردني في القاهرة استعدادا لمشاركته في نهائيات بطولة كأس العرب السابعة.

وكان المنتخب الاردني قد تقدم على فريق الشمس بهدف سجله لاعب وسطه رأفت علي لكن الفريق المصري نجح في الرد بثلاثة اهداف.

ولعب المنتخب الاردني يوم الاحد الماضي مباراته التجريبية الاولى مع فريق كفر الشيخ وانتهى اللقاء بالتعادل ١/١.

ويذكر ان المنتخب الاردني سيغادر القاهرة متوجها الى الدوحة يوم ٢٠ الجاري لخوض نهائيات كأس العرب.

من جهة اخرى استعان الجهاز الفني للمنتخب الاردني الذي يقوده المدرب اليوغسلافي فولي فوكاشين بمهاجم نادي الحسين اربد مازن عنبر لتعزيز هجوم المنتخب.

بعد الاطمئنان على استتباب الأمن

الهلال إلى كنشاسا على متن طائرة خاصة

■ الخرطوم- اسماعيل حسن:

■ في اجتماع طارئ عقده مجلس الهلال أمس اثر وصول برقية من الاتحاد الافريقي (الكاف) وأخرى من السفارة السودانية بالكونغو تفيدان باستتباب الامن في كنشاسا، تقرر ان تسافر بعثة الفريق الهلالي صباح السبت القادم بطائرة خاصة من «سودانير» الى كنشاسا مباشرة اي قبل ٢٤ ساعة فقط من المباراة الحاسمة مع موتيما الكنغولي والتي ستقام عصر الأحد القادم. وكان وفد من ادارة الهلال اجتمع امس الاول بادارة الخطوط الجوية السودانية لنقل بعثته بطائرة خاصة عبر مدارات آمنة الى كنشاسا مقابل ٢٥ الف دولار (ما يعادل ٦٠ مليون جنيه سوداني) لعدد ٨٠ شخصا ووافق الطرفان على القيمة وحدد الهلال بعثته بـ٢٥ شخصا على ان يتم تسويق المقاعد الخمسة والخمسين الباقية للراغبين في مرافقة الفريق من الاقطاب والمشجعين تخفيفا للتكلفة. كما قرر مجلس الهلال تجديد اتصالاته بالدولة لتساهم في قيمة السفر. يجدر ذكره ان رئيس الهلال المتواجد في السعودية أبرق لمجلسه يطلب الانسحاب من المنافسة.

مصر تستضيف منتخب السودان لكرة اليد

وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري - رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة - على استضافة منتخب السودان لكرة اليد بمحافظة اسوان لمدة اسبوعين في معسكر اعدادي استعدادا للبطولة العربية الاولى للمنتخبات العربية لكرة اليد، واصدر توجيهاته للسيد المستشار حاتم بلال القنصل المصري العام بالخرطوم لمنح اعضاء المنتخب السوداني - ٣٤ عضوا - تأشيرات دخول فورية لمصر.

الخرطوم (٣) يخسر من الشرطة العراقي

خسر فريق الخرطوم (٣) - درجة ممتازة - مباراته الودية الثالثة بالعراق أمام فريق الشرطة ٢/١ بعد أداء طيب من جانبه، نال هدفه الوحيد مدافعه عمر. وقد شهد المباراة عدد كبير من ابناء الجالية السودانية هناك يتقدمهم سفير السودان بالعراق بشرى الشيخ دفع الله ويختتم الفريق مبارياته الودية عصر اليوم بلقاء منتخب القوات الجوية على ان يغادر الجمعة الى الاردن ومن الاردن الى الخرطوم بالطائرة صباح الاثنين القادم.

المنتخب المصري مكتمل الصفوف أمام كوت ديفوار الليلة

الجوهري: المباراة ليست سهلة وتحتاج لمجهود كبير

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ يلتقي مساء اليوم تحت الأضواء الكاشفة المنتخب الوطني المصري الأول لكرة القدم مع نظيره الايفواري ضمن استعدادات المنتخب المصري لكأس العالم للقارات.

وقد اكتملت صفوف المنتخب المصري بوصول المحترفين مدحت عبدالهادي وأحمد حسن وياسر رضوان وسبقهم حازم إمام وعبدالستار صبري. وأكد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري ان المباراة ليست سهلة وتحتاج لجهود كبير خاصة وان منتخب كوت ديفوار الحالي يضم عناصر جديدة تشارك لأول مرة ومستوى الفريق يختلف عما كان عليه في نهائيات الأمم الأفريقية ببوركينا فاسو.

ويمثل مصر الليلة: عصام الحضري في حراسة المرمى - ياسر رضوان ومحمد يوسف ومدحت عبدالهادي ومحمد عمارة وأحمد حسن - عبدالستار صبري وحازم إمام وياسر ريان وحسام حسن وعلاء ابراهيم ومعهم ناصر فاروق وأسامة نبيه وبشير التابعي وعمرو فهيم ومحمد صبري.

وبالنسبة لمنتخب كوت ديفوار فقد اكتملت صفوفه هو الآخر بوصول الدفعة الأخيرة من المحترفين ويقود الفريق أصحاب الخبرة جواميني حارس المرمى وتيهي ولوتي ابراهيم.

وقال بونكيه تيا المدير الفني للفريق ان المباراة ليست هينة ويخطيء من يعتقد أن الأفيال جاؤوا الى القاهرة للثأر ورد الاعتبار بعد هزيمتنا ٥/٤ بركلات الترجيح في بوركينا فاسو ولكن جئنا لإعداد فريقنا لمباراة مالي في تصفيات كأس الأمم الأفريقية وأيضا اللاعبين الجدد الذين انضموا للفريق. يدير المباراة الحكم الدولي جمال الغندور ومعه صلاح البري وهشام صلاح.

منتخب الإمارات في تكريم ياسر لبيب
نجم مصر والأهلي في كرة اليد

بعد مشوار استمر أكثر من ٢٠ عاماً يعلن ياسر لبيب كابتن مصر والأهلي لكرة اليد اعتزاله مساء السبت القادم بمهرجان يشارك فيه منتخب الامارات أمام الأهلي.

وقد وافق المنتخب الاماراتي على أن يكون الطرف الثاني في مباراة التكريم أمام الأهلي بعد اتصالات مكثفة قام بها د. سيد سليمان المدير الفني الحالي لمنتخب الشباب والمشرف على منتخبات الامارات سابقا.

ويسبق المباراة لقاء آخر في خماسيات كرة القدم يشارك فيه أسامة عرابي وحسام حسن وهادي خشبة ووليد صلاح وسعيد العويران ويقدم المطرب محمد فؤاد أغنية للاعب.

ويعتز ياسر لبيب بلقب بيبو الذي أطلقته عليه الجماهير تشبيها بمحمود الخطيب نجم الأهلي ومصر السابق.

الأهلي يقبل استقالة محمد عبده

قرر مجلس ادارة النادي الأهلي القاهري برئاسة صالح سليم قبول الاستقالة المقدمة من محمد عبده أمين صندوق النادي بعد أن فشلت جميع المحاولات لإقناعه بالعدول عن تلك الاستقالة.

وقرر المجلس تولي ابراهيم المعلم عضو مجلس الادارة مهام أمين الصندوق خلفا لمحمد عبده لحين انتخاب أمين صندوق جديد طبقا للاجراءات القانونية.

وأيضا تمت إقالة اللواء محمد اسماعيل مدير النشاط الرياضي وإسناد مهامه لسعيد عزمي لمدة شهرين فقط لحين تعيين مدير نشاط جديد وأرجأ المجلس تشكيل الأجهزة الفنية لفرق النادي المختلفة لاجتماع المكتب التنفيذي اليوم لاعتمادها.

وقد اختار المجلس طاهر أبو زيد عضو مجلس الادارة رئيسا لبعثة فريق تنس الطاولة المشاركة في البطولة العربية بلبنان.

تونس تلتقي توجو وديا في ٢٤ الحالي

■ يخوض منتخب تونس لكرة القدم مباراته الاولى بقيادة مدربه الجديد الايطالي فرانشيسكو سكوليو في ٢٤ سبتمبر الحالي ضد نظيره التوجولي على استاد المنزه في العاصمة التونسية.

وتأتي هذه المباراة الودية في اطار استعدادات تونس لتصفيات كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠ في زيمبابوي حيث ستستضيف ليبيريا في ٤ كتوبر ضمن المجموعة السابعة.

وكان سكوليو خلف الفرنسي هنري كاسبرجاك الذي اقيل خلال مونديال فرنسا لضعف نتائج المنتخب التونسي التي ادت الى خروجه من الدور الاول.

دورة الالعاب الآسيوية

الدهام يؤكد السعودية لم تعلن مشاركتها في كرة القدم

■ اكد الامين العام للاتحاد السعودي في كرة القدم عبد الرحمن الدهام ان السعودية لم تعلن مشاركتها سابقا في مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الآسيوية التي تستضيفها تايلاند في ديسمبر المقبل. وعن اسباب عدم المشاركة، اوضح الدهام لوكالة «فرانس برس» ان هناك اسبابا عديدة تحول دون مشاركة السعودية في هذه المسابقة خصوصا ارتباطات المنتخب الكثيرة على مختلف المستويات العربية والقارية والدولية. واضاف من بين هذه الارتباطات هناك كأس العرب السابعة (اواخر الشهر الحالي في قطر) وكأس الخليج الرابعة عشرة (اوائل نوفمبر في البحرين) والتحضير لكأس القارات الرابعة (في يناير في المكسيك) والكأس الافرو-اسيوية ضد جنوب افريقيا.

وتابع قائلا ان منتخب الشباب سيشارك في نهائيات بطولة اسيا للشباب (في النصف الثاني من اكتوبر) في تايلاند، والمنتخب الاولمبي يستعد لدورة سيدني عام ٢٠٠٠، فضلا عن مشاركة الاندية، التي تغذي المنتخب الاول باللاعبين، في البطولات العربية والقارية. وكان منظمو دورة الالعاب الآسيوية اشاروا الى انسحاب السعودية واندونيسيا وماليزيا دون ان يوضحوا الاسباب، خلال سحب قرعة مسابقة كرة القدم امس الاول.

اللجنة الأولمبية ترسل ممثلاً لها الى كوريا الشمالية

■ أعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش أمس ان اللجنة سترسل ممثلا عنها الى كوريا الشمالية في الاسابيع المقبلة لبحث امكانية اقامة نشاطات رياضية مشتركة بين الكوريتين.

وقال سامارانش في مقابلة نشرتها صحيفة «كوريان تايمز»: «أعتقد بأن الزيارة التي سيقوم بها توماس باخ عضو اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية ستكون فرصة جيدة لاجراء مباحثات مثمرة مع كبار المسؤولين في كوريا الشمالية حول اقتراح اللجنة اقامة نشاطات رياضية مشتركة بين الكوريتين».

يذكر ان سامارانش واعضاء اللجنة التنفيذية يشاركون في الاحتفال الذي يقام حاليا في عاصمة كوريا الجنوبية بمناسبة الذكرى العاشرة لاستضافة سيول دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٨.

في بنجلاديش

اشتباكات بين المشجعين في مباراة لصالح ضحايا الفيضانات

■ قالت الشرطة ان ١٠٠ شخص على الاقل اصيبوا بجروح في اشتباكات بين مشجعي فريقين متنافسين في تشيتاجونج اثناء مباراة خيرية يخصص عائدها لصالح ضحايا الفيضانات.

واوضحت ان اعمال العنف بدأت بعد هدف متنازع عليه اثناء المباراة بين فريقي محمدين وابهاني. والقى مشجعو الفريقين مقذوفات نارية وعصي ومدى وحجارة على بعضهم البعض مما ادى الى توقف المباراة.

وذكر شهود عيان ان اعمال العنف امتدت من الاستاد الى الشوارع القريبة حيث نهب مشجعون ٢٠ متجرا والحقوا اضرارا بعشرات السيارات ومن بين المصابين خمسة مصورين صحفيين.

واستخدمت الشرطة هراوات وغازات مسيلة للدموع لتهدئة الاوضاع.

ونظم اتحاد الرياضة في تشيتاجونج المباراة لجمع اموال لضحايا اسوأ فيضانات تجتاح البلاد والتي شردت نحو ٢٥ مليون شخص. (رويترز)

نجوم ريال مدريد يحتفلون بفوزهم بكأس اوروبا ٩٨

دوري الأبطال

ريال مدريد يواجه انتر ميلان ومانشستر يونايتد مع برشلونة

■ تقام اليوم الاربعاء الجولة الاولى من مسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم لموسم ٩٨-٩٩، وتعتبر المواجهة بين ريال مدريد الاسباني حامل اللقب وانتر ميلان الايطالي وكذلك بين مانشستر يونايتد الانجليزي وبرشلونة الاسباني ابرز اللقاءات.

والمجموعتان الثالثة والرابعة هما اقوى المجموعات الست، ففي جانب ريال مدريد وانتر ميلان (الثالثة) هناك سبارتاك موسكو الروسي الطامح. والى جانب مانشستر وبرشلونة (الرابعة) هناك بايرن ميونيخ الالماني، والغلط ممنوع على اي من الفرق الثلاثة الكبيرة في كل من المجموعتين.

اما بالنسبة الى المجموعات الاربع الاخرى فتبدو الكفة متساوية بين فرق كل منها مع افضليات نسبية لاياكس الهولندي (الاولى) ويوفنتوس الايطالي (الثانية) وارسنال الانجليزي (الخامسة).

ويتأهل الى ربع النهائي بطل كل مجموعة بعد انتهاء الدور الاول الذي يتضمن ٦ جولات اضافة الى صاحبي افضل مركز ثان بين المجموعات الست.

■ المجموعة الاولى :

بورتو-اولمبياكوس: يخوض بورتو بطل البرتغال مباراته الاولى في دوري ابطال اوروبا بثقة اقل من الموسم الماضي بعد نتائجه غير المرضية في الموسم الحالي حيث يحتل مركزا متوسطا في قائمة الترتيب التي يتصدرها بنفيكا بقوة، علما بأنه فاز في مباراته الاخيرة على فارنزي ٢-صفر السبت الماضي.

وقد اختار مدرب بورتو تشكيلة من ١٨ لاعبا ضمت الحارس اليوغوسلافي كرالي والمدافع المميز نيلسون والهداف السلوفيني زاهوفيتش.

ولسوء طالع اولمبياكوس اليوناني انه خسر جهود افضل اثنين من مدافعيه قبل بداية الدوري في بلاده هما انتزاس وبلسليس. اللذين تعرضا لاصابتين بالغتين خلال مباريات ودية.

كرواتيا زغرب-اياكس: سيفتقد كرواتيا زغرب الى جهود مهاجمه كرونوسلاف يورسيتش الموقوف لذلك ستكون مهمة زميله روبرت بروزينتشكي صعبة للغاية في مواجهة ضيف لا تتسع خزائنه للالقاب المحلية والاوروبية هو اياكس امستردام الهولندي (٢٧ مرة بطلا للدوري و١٣ مرة للكأس و٦ كؤوس اوروبية).

ومع ان اياكس حقق الثنائية في الموسم الماضي. الا ان بدايته في الموسم الحالي ليست كما يتمناها المسؤولون عنه ولا تعكس جهود المواهب الموجودة في صفوفه. وكان تعادل في مباراته الاخيرة مع اوتريخت المتواضع ٢-٢.

■ المجموعة الثانية :

اتلتيك بلباو-روزنبورج: يستضيف اتلتيك بلباو. بقيادة المدرب الفرنسي الاسباني الاصل لويس فرنانديز، الذي اتفق مع النادي على تمديد عقده حتى عام ٢٠٠٠، روزنبورج النرويجي وهو واثق من ان نتيجة المباراة مضمونة وعينه عدم التفريط بالنقاط الثلاث الاولى.

ولان فرنانديز يعطي اهمية لهذا اللقاء، فقد اراح لاعبين يعتبران ورقتين رابحتين لديه في الشوط الثاني من مباراته ضد راسينج سنتاندر (٢-صفر) السبت الماضي في الدوري هما الدوليان خولين غيريرو وخوسيبا ايتشيبيريا. وكعادته، يخوض روزنبورج هذه المسابقة بثقة متناهية وسيدخلها هذه المرة بفوز خارج ارضه على موس (٣-١) في دوري بلاده. وهو لا يخشى الخصم ايا كانت مكانته محليا واوروبيا.

يوفنتوس-غلطة سراي: خسر يوفنتوس اختباره الرسمي الاول وفاز بصعوبة على بيروجيا العائد الى دوري الاضواء ٤-٣ بعد ان سيطر على مجريات الشوط الاول (٣-صفر) يوم الاحد في المرحلة الاولى من الدوري المحلي. لكن معنوياته مرتفعة جدا خصوصا انه مصمم على احراز اللقب بعد ان فشل في العامين السابقين امام بوروسيا دورتموند الالماني وريال مدريد الاسباني على التوالي.

ويوفنتوس مرشح لاجتياز الدور الاول ولقاؤه اليوم مع غلطة سراي لن يكون بمثابة مهمة مستحيلة مع ان مشاركة نجمه الفرنسي زين الدين زيدان غير اكيدة لاصابة في الركبة ورغم ان الفريق التركي يضم في صفوفه لاعبين دوليين من طراز ممتاز في مقدمهم حارس المنتخب البرازيلي كلاوديو تافاريل، وثلاثة رومانيين هم جورجي هاجي والمدافع المهاجم جورجي بوبيسكو وجوليان فيليبيسكو، فضلا عن الدولي هاكان سوكور هداف الدوري التركي في الموسمين الماضيين برصيد ٣٨ و٣٢ هدفا على التوالي.

■ المجموعة الثالثة :

ريال مدريد-انتر ميلان: مهمة صعبة تنتظر الفريق الاسباني حامل اللقب امام وصيف بطل الدوري الايطالي علما بأن المباراة نقلت من ملعبه سانتياجو برنابيو في العاصمة الى اشبيلية على بعد ٥٠٠ كلم تنفيذا لعقوبة فرضها عليه الاتحاد الاوروبي بعد انهيار جدار احد المدرجات تحت ضغط الجمهور ادى الى سقوط احد المرميين وتأخر المباراة مع دورتموند اكثر من ساعة.

وعقوبة الاتحاد الاوروبي لن تمنع الاف المشجعين من الانتقال الى اشبيلية لمؤازرة فريقهم، الذي تولى قيادته مدرب المنتخب الهولندي السابق جوس هيدينك وهو الان في صدارة دوري بلاده. ضد خصم يضم في صفوفه المهاجم البرازيلي الفذ، رونالدو، لاعب برشلونة سابقا، الذي سيواجه مواطنه وصديقه روبرتو كارلوس.

شتورم غراتس-سبارتاك موسكو: رغم خسارته مباراته الاخيرة في الدوري امام لنتس صفر-١، يطمح شتورم جراتس النمسوي الى احراز النقاط الاولى قبل الانتقال الى موسكو في الاياب، وهو سيلعب بصفوف كاملة. والطموح ذاته موجود لدى الفريق الروسي الذي سيحاول محو آثار خسارته امام فريق الدرجة الثانية امكار بيرم صفر-١ في مسابقة كأس روسيا من خلال التعويض على حساب مضيفه النمسوي.

ويلعب سبارتاك بصفوف كاملة ايضا وما يخشاه هو عدم تمكن البيلاروسي ميروسلاف روماشتشنكو من المشاركة بعد اصابته مع منتخب بلاده في تصفيات امم اوروبا عام ٢٠٠٠.

■ المجموعة الرابعة :

بروندبي-بايرن ميونيخ: يعاني بروندبي الدنماركي من ازمة انعكست على نتائجه وخسارته على ارضه لاول مرة منذ عشر سنوات امام فيبورغ الذي يجهله اعظم المواطنين ٢-٥ اكبر دليل على ازمته. خصوصا ان هدافه الدولي ايبي ساند خضع لعملية استئصال سرطان في المجاري البولية قبل اسبوعين وسيغيب عن صفوف الفريق. من جانبه، دخل بايرن ميونيخ الالماني دون شفقة دوري بلاده وهو الوحيد الذي فاز في مبارياته الاربع حتى الان. بقيادة مدربه الجديد اوتمار هيتسفيلد الذي خلف الايطالي جوفاني تراباتوني وسبق له ان قاد بوروسيا دورتموند الى احراز لقب بطولة المانيا مرتين (٩٦ و٩٧) ودوري ابطال اوروبا مرة واحدة (٩٧).

ولم يتأثر بايرن ميونيخ بأزمة المنتخب الذي يضم اكثر من ستة من لاعبيه. وحظوظه كبيرة في بلوغ ربع النهائي والاستمرار الى ابعد من ذلك كما ان بلوغه منصة التتويج ليس مستبعدا، وبعيدا عن المفاجآت، فالنقاط الثلاث الاولى مضمونة.

مانشستر يونايتد-برشلونة: يعتبر اللقاء بين مانشستر يونايتد الانجليزي وضيفه برشلونة من اقوى واصعب اللقاءات ان لم يكن اقواها على الاطلاق. والاول سيلعب بصفوف مكتملة قد يغيب عنها قلب الدفاع النرويجي روني رونسن لكن البديل جاهز فهناك هنينغ بيرغ او ديفيد ماي.

ويعتمد الاسكتلندي اليكس فيرجوسون مدرب مانشستر على خط وسط قوي من ديفيد بيكهام وروي كين وديفيد بات ورايان غيغز. وقوة هجومية ضاربة ممثلة ببول سكولز والترينيدادي دوايت يورك. الذي ضمه هذا الموسم، فضلا عن حارس قدير هو الدنماركي بيتر شمايكل ومجموعة من الاحتياطيين لا تقل شأنا عن الاساسيين.

اما برشلونة، الذي خرج من الدور الاول الموسم الماضي قبل ان يحرز بطولة اسبانيا وكأسها. فسيحاول وضع حد لسوء طالع لازمه فترة طويلة استمرت ٣٨ عاما لم يكسب خلالها اي مباراة في انجلترا.

ويملك برشلونة مجموعة من النجوم مثل البرازيلي ريفالدو، احد نجوم المونديال الفرنسي، ولويس انريكه الا انها لا تزال تفتقد الانسجام. ومن المرجح ان يعيد مدربه الهولندي لويس فان غال النظر في خطته التكتيكية حيث جعل من ريفالدو رأس حربة مع انه لاعب وسط مهاجم. والنتيجة فوز هزيل على اكستريمادورا ١-صفر السبت الماضي في المرحلة الثانية، وتعادل في المرحلة الاولى من الدوري الاسباني.

■ المجموعة الخامسة :

لنس-ارسنال: سيعود الى لنس بعض لاعبيه المصابين، لكن بطل فرنسا لم يقدم في الموسم الحالي ما يشير الى انه حامل اللقب، على غرار ارسنال الذي تعادل في مبارياته الاربع ضمن الدوري الانكليزي.

ولم يمنع تواضع مستوى ارسنال. الذي يدربه الفرنسي ارسين فينغر، مدرب مضيفه دانيال لوكليرك من ابداء دهشة قصوى عندما تجسس على ادائه في مباراته الاخيرة السبت الماضي. وقال لوكليرك، الذي يشجع اللعب الهجومي والحركة في الملعب. «المستوى رائع حقا. اكثر من رائع. انه التزام من نوع فريد». واضاف «مستوى لاعبيه (ارسنال) البدني جيد جدا. مع اني توقعت اكثر من ذلك. بامكاننا ان نلعب امامهم». وكأنه يعترف بأن فوز لنس على ضيفه يدخل في باب المستحيلات.

حال باناثينايكوس افضل من مواطنه اولمبياكوس. لكن مهمته لن تكون بالسهولة التي يتوقعها انصاره لان الفريق الاوكراني يضم في صفوفه معظم اللاعبين الذين يشكلون العمود الفقري للمنتخب وقد استطاعوا الحاق الهزيمة بروسيا ٣-٢ ضمن تصفيات الامم الاوروبية.

واذا استطاع باناثينايكوس مراقبة مفاتيح اللعب لدى دينامو المتمثلة بالنجمين ريبروف وسيغتشنكو. فانه قد يكتفي بنقطة من تعادل. والا عليه ان ينتظر نتيجة قد تخالف توقعاته.

■ المجموعة السادسة :

ايندهوفن-هلسنكي:

يغيب عن صفوف ايندهوفن الهولندي ثلاث من اوراقه الرابحة نجم المنتخب البلجيكي لوك نيليس في الهجوم واوفينيو ستينفا في الوسط وارنست فابر في الدفاع. وقد يدخل فوزه على ماستريخت ٢-صفر السبت الماضي. وخسارة هلسنكي امام هلسنكي فين ٢-٤ في دوري فنلندا ضمن حسابات المدربين. لكن جميع المؤشرات تصب في مصلحة الفريق الهولندي.

كايزرسلوترن-بنفيكا:

يحتل كايزرسلوترن بطل المانيا المركز الثاني حاليا بعد ان حقق فوزا مثيرا على هرتا برلين ٤-٣ في المرحلة الرابعة. وهو تخلف ثلاث مرات صفر-١ و١-٢ ثم ١-٣ قبل ان يسجل ثلاثة اهداف في ١٤ دقيقة في الشوط الثاني ثم ينتزع النقاط الثلاث.

يذكر ان المدرب اوتو ريهاغل قاد كايزرسلوترن في الموسم الماضي الى احراز اللقب المحلي والمنافسة هذا الموسم على أغلى لقب اوروبي في العام الاول من صعوده به الى الدوري الممتاز. وهو انجاز لم يسبقه اليه احد في المانيا. ويعرف ريهاغل من اين تؤكل الكتف، وهو صاحب المهمات الصعبة. لذلك لن يكون بنفيكا متصدر الدوري البرتغالي دون منافسة قوية. في منأى عن خطر الخسارة.

٣ ملايين ريال لمهرجان اعتزال ماجد عبدالله

■ رصد ثلاثة من كبار رجال الاعمال بنادي النصر السعودي مبلغ ٣ ملايين ريال لاستقدام فريق عالمي كبير ليلعب امام النصر في مهرجان اعتزال نجم الكرة العربية والسعودية ماجد عبدالله والمنتظر اقامته في اول ديسمبر القادم ومن المتوقع دعوة منتخب فرنسا بطل كأس العالم الاخيرة ١٩٩٨ أو فريق برشلونة الاسباني للاحتفاء بالنجم العربي الكبير. وقد قطع ماجد مرحلة كبيرة في الاعداد للمهرجان وعقد اجتماعات مع اللجنة المشرفة على يوم اعتزاله والتي يرأسها الأمير عبدالرحمن بن سعود ولجنة اخرى يرأسها الأمير فيصل بن عبدالرحمن بشأن جميع النواحي المالية والادارية والفنية للمهرجان.



كاماتشو:

أنا هنا لأعيد الأمل للاسبان

■ عين الاتحاد الاسباني لكرة القدم رسميا امس خوسيه انطونيو كاماتشو مدربا جديدا للمنتخب خلفا لخافيير كليمنتي.

واكد كاماتشو (٤٣ عاما) في مؤتمر صحفي مشترك مع المسؤولين في الاتحاد الاسباني انه وقع عقدا مدته عامان. وقال «انني هنا لأعيد الامل الى نفوس الجميع، ولنلعب كرة القدم»، مضيفا ان «تدريب المنتخب الاسباني هو اكبر شيء يمكن ان يطمح اليه احد المدربين».

وخلف كاماتشو خافيير كليمنتي بعد استقالة الاخير، الذي درب المنتخب ستة اعوام، اثر خسارة اسبانيا التاريخية امام قبرص ٢-٣ في لارنكا ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية (المجموعة السادسة).

وقضى كاماتشو، المولود في ٨ يونيو ١٩٥٥، مسيرته الكروية كلاعب ضمن ريال مدريد من ١٩٧٣ الى ١٩٨٩ قبل اشرافه على تدريب فرق رايو فاليكانو واسبانيول واشبيلية وريال مدريد (مدة ثلاثة اسابيع). (ا ف ب)





كاماتشو وجهازه الفني يستعرضون فانلة المنتخب الاسباني

ألعاب الكومنولث:

٥ ذهبيات جديدة لاستراليا

■ حصدت استراليا الميداليات الذهبية الخمس في مسابقة السباحة (٣ للرجال و٢ للسيدات) التي وزعت أمس ضمن دورة العاب الكومنولث السادسة عشرة في ماليزيا.

وحصل ايان ثورب على ذهبية ٤٠٠ م حرة (٣٥ر٤٤ر٣ د)، وسايمون كاولي على ذهبية ٢٠٠ م صدرا (١٢ر١٣ر٢ د). وحل فريق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م حرة (كليم وكالوس وثورب وفيندلر) في المركز الاول.

ولدى السيدات احرزت الاسترالية بتريا توماس ذهبية سباق ١٠٠ م فراشة (٤٢ر٥٩ ث) ومواطنتها هيلين دنمان ذهبية سباق ١٠٠ م صدرا (٧١ر٠٨ر١ د).






تكلم العميد.. فأنصت الجميع وانكبوا على اوراقهم. «تصوير: يوسف العدان»

الجنرال بوظو يتألق خلال التدريب العملي للحكام «تصوير: شوكت علي»


«لا فضّ فوك» يارجل القرن الكروي

«الجنرال» بوظو ينقل كل اسرار مونديال القرن لحكام الكرة !!

نجوم المنتخب الوطني يحضرون محاضرة «العرقلة من الخلف» قبل مباراة ليبيا اليوم

.. متابعة: محمد علي حسين

■ إذداك فوجئت أمس بحكام كرة القدم وهم يصيحون بصوت رجل واحد وبطريقة أرشميدس الشهيرة .. وجدناها.. وجدناها حتى والعميد الشهير يلقي كل قوانين اللعبة خلف ظهره رافضا الأطر التقليدية ويبدو كما الصانع في معمله يشرح وتواضع العلماء يطل من عينيه!

حدث ذلك داخل قاعة تكنولوجية آخر موضة تعرض حاليا مسرحية «الزعيم» لعادل إمام هناك في المبنى الشيب لنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي، وتابع الحكام الـ ٨٥ المحاضرة بسعادة وبذات درجة التركيز التي نطالبهم بها داخل الملعب. وأشهد ان عميد التحكيم العربي والعالمي العميد فاروق بوظو بدا هو الآخر «زعيما» لا يشق له غبار لا يجود الزمان بمثله كل حين. ووجدت بعض الحكام يهمسون في أذني بعد محاضرته المونديالية القيمة قائلين: حقيقة كنا سنفضل محاضرة الزعيم الكروي على حضور مسرحية الزعيم الكوميدي التي تعرض بنفس القاعة!

وطوال محاضرة واضع اللحن العربي في مونديال القرن ورجل القرن في التحكيم العربي ورئيس لجنة الحكام العرب وآسيا وعضو الفيفا ورجلها القوي «عمليا ونيس نظريا كما ثبت في فرنسا ٩٨» ظللت طوال المدة أحدق في عيون أطقم تحكيمنا الكروي الدولي منهم والمساعد أو اللاعب الدولي السابق فوجدت تركيزا. ونست إجتماعا لا يحده حدود. وقال بعض الحكام انهم حرصوا على الذهاب الى فراشهم مبكرا مساء أمس الاول حتى يكونوا صاغيي الذهن خلال محاضرة السيد العميد.

والمحاضرة التكنولوجية القيمة أشبه بعملية «غسيل مخ» لحكام الكرة في الامارات أو لاولئك القادمين من دول مجلس التعاون. ومن فرط ماقي المحاضرة «لذ وطاب» غاب حتى الهمس من جنبات القاعة ومازال الزعيم الكروي يشرح ويوضح ويجري عملية «عصف دماغ» لاطقمنا التحكيمية حتى فرغ من محاضرته وانتهى الوقت. كل ذلك دون ان يشعر أحد بمرور الوقت وحتى عندما اعلن سكرتير الحكام النشط والخجول الدولي المتقاعد سالم سعيد صافرة النهاية كان الجميع يصرخون.. هل من مزيد!

ولافض فوك ياسيادة العميد وأنت تنقل لحكامنا من فيض خبرتك الطويلة كل هذا الذي جرى وكان خلال مونديال القرن. وأنت توجه حكام أخطر موسم كروي بالامارات قائلا: حكم الكرة الحديث لم يعد مجرد حكم صحة وعافية أو عداء مائة متر.. لياقة الحكم الذهنية التي تعني استدعاء التركيز طوال ٩٠ دقيقة أو يزيد هي الاهم والأخطر في عالم كروي متسارع وآخذ بأحدث العلوم التطبيقية والنظريات والتكتيكات الحديثة. وبوجسيم ورفاقه العرب خير مثال على ما أقول. إنما حاليا تفوق أهمية حتى اللياقة التكتيكية للحكم، الرؤية الواضحة. ثقافة الملعب. حس القرار التحكيمي. فن قراءة المباراة. فن اتخاذ المكان المناسب الموصل الى القرار المناسب. كل ردود الافعال التي يجب اتخاذها خلال اجزاء من الثانية.

مرة اخرى لافض فوك ياسيادة العميد وأنت تشرح لحكامنا كل أسرار فن قيادة المباريات في زمن الكرة التي ربما تفوق سرعة الصوت والآخذة بلغة العصر وايقاعة المتسارع. أمس كان رجل القرن في التحكيم العربي يضع كل قوانين اللعبة في جيبه. كل أساليب المحاضرة بالطرق التقليدية وضعتها خلف ظهرك.

استمع إليه وهو يشرح فن القراءة الصحيحة للمباراة أو هو يتعرض للمواقف التكتيكية للعبة. كما الصانع في معمله ظل بوظو يوضح اساليب تحسين قدرة وكفاءة اتخاذ القرار الصحيح، ويتوقف مليا عند فن التعاون بين الفريق التحكيمي. فن التحضير الآني لاتخاذ القرار الصعب في مواجهة الضغوط والمواقف العصيبة داخل الملعب، كل ردود الافعال المتوخاة شرحها مستخدما اسلوب السهل الممتنع.

وعند فن العناصر الأساسية لاتخاذ القرار الصعب الرجل يعيد لذاكرة الحكام مرة اخرى ذلك الايقاع المتسارع الذي إتصفت به مباريات اولمبياد القرن وفي زمن بدأت تختفي فيه التمريرات العرضية وبزوغ زمن الكرة التي تصل مناطق الخطورة في لمح البصر، ثم وهو يؤكد على عدة عناصر اخرى مثل أهمية تمتع الحكم بالحس العالي وردود الافعال التي تفوق ردود الانسان العالي فهما تكتيكيا ووعيا خططيا ومهارات مساعدة وحسن توقع لمكان الخطأ وادراك لزاوية الرؤية.

وفي المحاضرة كل أسرار فن التحرك المبكر لموقع الخطأ، وفن آخر اسمه القدرة على قراءة حركة قدمي وذراعي اللاعبين المتنافسين في حالات الالتحام «١×١»، كيفية اختيار زاوية الرؤية يجعل الحكم كمن يحمل بيده عدسة مكبرة تدله على الطريق للموقف الأكثر احتمالا لوقوع الخطأ.

ودروس محاضرة الأمس متعددة بحيث لا تحصى وتحتاج الى ينابيع ألفاظ لكي تعطيها حقها. فمن بين اسرار نجاح أي حكم اليوم الثقة بالمعلومة التي بين يديه. الخبرة المكتسبة من مشاهدة حتى مباريات الزملاء لا تقاس بشيء. شجاعة التصدي للمواقف الصعبة التي تتطلب تطبيق عقوبتي الطرد واحتساب ركلة الجزاء في وقت واحد. التحضير المسبق لاتخاذ القرار، وضع «خطة» تكتيكية للمباراة مع فريق العمل.

وخلال السنوات الأربع الاخيرة ارتفع ايقاع اللعبة وتطورت تكتيكاتها بشكل مذهل وهذا أضحى يتطلب قراءات راعية لحالات اللعب واكتشاف مبكر للعقوبة المحتملة.. والخ الخ الخ.

وتتضمن الفترة الصباحية اليوم محاضرة قيمة للعميد فاروق بوظو يكشف خلالها أدق أسرار عملية العرقلة من الخلف والأمام ومن الجانب. وخلال محاضرة الأمس كشف العميد عن سر جديد يرى أن العرقلة من الخلف نفسها قد لا تكون مصحوبة دائما بقرار الطرد.

وأمس عرض فهد خميس مدير المنتخب على سالم سعيد الحكم الدولي وسكرتير لجنة الحكام أن يحضر نجوم منتخبنا الوطني الذي يقيم معسكره بذات فندق نادي ضباط القوات المسلحة محاضرة العميد فوافق بلا تردد على حضور اللاعبين المحاضرة جنبا الى جانب الحكام قبيل لقاء منتخبنا مع المنتخب الليبي.

وكان المحاضر الانجليزي كين ريدن الذي استقدمه اتحاد الكرة بهدف الاستفادة من كل المدارس التحكيمية كشف بعضا من أسرار اللعبة، لكن العميد بوظو في هذا الجانب وفي كل الجوانب الأخرى شيء آخر باعتراف الاوروبيين وخبراء الفيفا أنفسهم. وبرأينا ان الفرصة فاتت حتى على حكام الألعاب الاخرى للاستفادة من مثل هذه الدروس المجانية.


عميد التحكيم العربي يتحدث لـ «الاتحاد الرياضي»

مسك الختام اليوم

محاضرتان «للزعيم الكروي» ومواجهة ساخنة بين «الصحافة» والحكام!

■ سيكون مسك ختام محاضرات دراسة صقل حكام الكرة التي نظمها مركز اعداد القادة عل مدى خمسة ايام بالتعاون مع اتحاد الكرة سيكون على شكل ثلاث محاضرات قيمة وفي الفترة الصباحية الصالة كلها سوف تنصت لمحاضرة قانون العرقلة من الخلف للعميد فاروق بوظو أو الزعيم كما يطلق عليه كل حكام العالم حاليا. وبعد ذلك في حوالي الثانية عشرة ظهرا يحين الموعد مع محاضرة الزميل عصام سالم رئيس القسم الرياضي بـ «الاتحاد» واذا كان الحكام ظلوا ينصتون متلهفين خلال محاضرة الزعيم التحكيمي ومعه المحاضر الانجليزي. فالحال سوف ينطبق على محاضرة العلاقة بين الاعلام والتحكيم وكلاهما يرتبط بالآخر بحبل لا ينفصم.

واذا كان الحكام بدأوا عملية شد حبل مع الصحافة بالتحديد خلال محاضرة سعادة أحمد الفردان، فالحبل الذي سيمسك بطرفه الآخر زميلنا العزيز سيثبت زعامة الصحافة هي الاخرى والدور المؤثر الذي لعبته في تأكيد مثل هذه الزعامة والدور الرائد في تطوير تحكيم الامارات وإيصاله للعالمية.. والشواهد تشير الى محاضرة مثيرة ومفاجآت أعد لها كلا الطرفين العدة منذ حين!

تدريب الحكام أهم من تدريب المنتخب!

.. وما حدث في ستاد مدينة زايد.. أعظم!

■ بالكلمة والصورة المعبرة. ختم العميد بوظو يومه الاول الشاق داخل ورشة العمل التحكيمية، وفي البداية قاد الدولي عبدالعزيز الملا فترة الاحماء وأضاف عليها بوظو جرعات اضافية علمية من شأنها ادخال الحكم الى جو المباراة وتوظيفه لصالحها وليس كما يحدث بالنسبة لاحماء لاعب الكرة أو العداء مثلا. واما عن تدريبات العرقلة من الخلف والجانب والامام. وفن التحرك السليم داخل الملعب والتحرك الخططي فموعده غدا.. ابقوا معنا!

بأمر المحاضر الانجليزي

حكام الكرة يحكمون «بدون صافرة»

■ باستخدام التكنولوجيا الحديثة قدم المحاضر الدولي كينيث ريدن سكرتير لجنة الحكام بالاتحاد الانجليزي محاضرتين قيمتين لـ ٨٥ حكما اماراتيا ومن دول مجلس التعاون وتحولت قاعة المحاضرات الكبرى بنادي القوات المسلحة بابوظبي الى ملعب كرة حقيقي والرجل يعرض عبر جهاز الفيديو وفوق شاشة عملاقة أبرز الحالات المستعصية والتي دار حولها لغط كبير خلال مونديال القرن. وتركزت المحاضرة الأولى لريدن حول فن التحكيم الحديث وكشف كثيرا من أسرار التعامل مع قانون العرقلة من الخلف وتوقف كثيرا عند القانون رقم ١٢.

وكانت قمة الاثارة عندما طلب من الحكام اصدار أحكام خلال أجزاء من الثانية على بعض حالات اللاعب التي ظهرت خلال الاولمبياد. وقام الحكام باصدار قراراتهم في أجزاء من الثانية ووجدوا انفسهم ولأول مرة يديرون مباريات دون استخدام الصافرة.

الخبير النفسي وسالم سعيد خلال المحاضرة

لأول مرة بالامارات

عرض كل حكام الكرة على.. طبيب نفساني!

■ تضمن برنامج الأمس محاضرة قيمة في شق علم النفس التطبيقي والقاها بهدوء وتواضع العلماء. الدكتور أحمد صالح. وفن تبسيط المادة العلمية الفسيولوجية جعلها تدخل قلوب حكام الكرة دون استئذان. وطوال ساعة كاملة كان الدكتور حريصا على فن التبسيط هذا. لم يستخدم مصطلحات علمية. ثقيلة الدم. توقف عند الخصائص النفسية للحكم واللاعب. كشف كثيرا من الأسرار الاجتماعية والنفسية للاعب وجمهور الكرة.

ومما قاله الخبير العربي ان علم النفس وغيره من العلوم الانسانية أضحت تسهم الى حد كبير في نمو النشاط الرياضي، بل ان عالم النفس أضحى لا غنى عنه في الفرق الرياضية. تحدث كثيرا ومرة اخرى تبسيط شديد عن الموضوعات النفسية المرتبطة بالنشاط الرياضي وسلوكيات اللاعبين والجماهير اثناء المنافسات الرياضية. وأخيرا وبذات طريقة الاطباء النفسيين طالب الجميع التزام الهدوء ازاء كل ضغوطات الحياة التحكيمية والبعد تماما عن الانفعال الذي يضر بالصحة.



أرجوكم لا «تعصبوا»!

الغضنفري الكويتي يبدو برايته كمن يحمل «عدسة مكبرة»!

■ في تأكيده على أهمية أن لا «تشرد» المباراة من يد الحكم وفي كون استدعاء التركيز وعدم الشرود احد أهم أسلحة الحكم حاليا اعتبر بوظو حامل الراية الكويتي الغضنفري نموذجا يحتذى، لقد دخل هو والمصري جمال الغندور التاريخ بإحتسابهما هدفا خلال المونديال صفق له كل خبراء المونديال. الغضنفري في بصيرته النافذة عند تأدية واجبه كحامل راية نموذج حي لاهمية عنصر التركيز في عالم تحكيم كرة القدم حاليا. لحظة فقد الحكم أو فقد حامل الراية تركيزه ضاعت المباراة في «الطوشة»: الاستغراق في الشرود هنا يعني قرارا لحظيا صحته لا تتجاوز ١٠٪، المنفعلون في عالم التحكيم هم أكثر الحكام عرضة للخطأ، ودائما على الحكم ان يسأل نفسه هل هناك مخالفة.. أم ان الأمر لا تعدو تمثيلية هزلية!

أحد أسرار مهنة التحكيم اليوم

فن قراءة المباريات و«ملكة» التوقع العالي المبكر للمناطق الخالية

■ حقيقة لا مراء فيها عندما تقول ان محاضرة العميد بوظو بالأمس فاتت على ٩٩٪ من اجهزة الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة، وفاتت ايضا على حكام اللعبات الاخرى من فرط أهميتها التي قد لا يمتلك القلم على وصفها والتوقف عند كل ما خفي فيها.

وكم كان درسا مفيدا تلك المعايير والأسس التي حددها العميد عند شرحه بالصوت والصورة لفن قراءة المباريات ومرة اخرى في زمن إيقاع الكرة المتسارع الذي تلهث خلاله الكرة وصولا لمرمى المنافس بشكل يظهر كرة القدم، كما مباريات السلة واليد، وبالكلمة الموحية والسلايدات الجاهزة وعبر جهاز الفيديو ركز بوظو على فن دراسة المناطق الخالية من الرقابة أو مواطن الاثارة المتوقعة وتوقف مليا عند «ملكة» التوقع العالي التي يجب أن يتصف بها حكم القرن المقبل.

العميد:

هذا هو سر نجاح بوجسيم في مونديال القرن

■ هل تريدون ان تتعرفوا على كلمة السر في نجاح بوجسيم ورفاقه العرب، بل السر في انجازات الصافرات الناطقة بالضاد والتي لم تنطق نشازا طوال الوقت.. أنا اقول لكم.. ان التحضير الذهني الذي يفوق أهمية اللياقة البدنية نفسها حاليا، وانه التصميم على اتخاذ القرار الصحيح، وفي رده على سؤال في هذا الخصوص العميد يكشف عوامل اخرى مثل الثقة بالمعلومة، والقدرة على التعامل مع المواقف الصعبة والحساسة، عدم ارتكاب اخطاء مؤثرة، كل هذا في ظل ضعف تحكيمي لدى القارات الاخرى وسر آخر في نجاح بوجسيم هو تلك الحضور الذهني العجيب!

أين أنت يا بوجسيم

■ سؤال بريء تردد في أوساط دورة الصقل يحمل في مضمونه دهشة من عدم حرص حكمنا الدولي المونديالي على التواجد حتى قبل يوم من الختام رغم كل ما يشكله تواجد بو محمد من حافز لكافة الحكام، وطبعا سيبطل العجب عندما نعرف السبب!

ودائما عبر وسائل إيضاح حديثة

.. حتى كرة آسيا «السلحفاتية» أضحت تفوق سرعة الصوت!

■ ودائما وسيلة الايضاح مونديال القرن نفسه، وعند مسألة الكرة الحديثة التي أضحت في سرعتها تسابق سرعة الصوت، العميد يوضح بالكلمة المقنعة وبالصورة الواضحة ما يعنيه، وفيلم الـ ١٥ دقيقة يحمل نماذج من «رتم الاداء» وايقاعه العالي خلال مونديال القرن، زمان كان التحضير للهجمة والتمريرات البنائية العرضية تستغرق نحو ٢٠ ثانية حتى تصل الكرة مناطق الخطورة، حاليا حتى كرة نمور آسيا اضحت تصل هذه المناطق عبر ٧ الى ٨ ثوان وعبر اربع الى خمس نقلات أو تمريرات ومن هنا اضحى التوقع العالي والتحرك المبكر للمناطق المتوقع وصول الكرة اليها من أهم أسرار الصنعة التحكيمية حاليا والمؤدية الى القرار الصحيح للحالات التكتيكية والجمل الهجومية التي تحدث داخل الملعب وتطور حالات اللعبة.

.. وحقا زمن التمريرات العرضية.. ولى وكان

كل مالم يشاهده العالم في «فيلم بوظو» التحكيمي العجيب

■ بطريقة «الهاي لايتس» وفي ظل عالم كروي متسارع حرص العميد فاروق بوظو على عرض فيلم أعد السيناريو له بنفسه واشرف على كل عمليات المونتاج. والفيلم يحكي بالصوت والصورة وبطريقة السلوموشن كل ما خفي على انظار مخرجي مباريات مونديال القرن. ولمزيد من التوضيح الفيلم يوضح كل التحركات المبكرة التي صدرت عن الحكام وفي انماط ومواقف مختلفة من المباريات، وحرصا على الايقاع المتسارع الذي في ظله تنتفي حاليا الكرات العرضية البنائية المتمهلة بوظو يقطف من كل قارة زهرة.

ركلة الجزاء النرويجية على البرازيل صحيحة مائة بالمائة

■ وضع العميد فاروق بوظو حدا «للغط الكبير» الذي دار ومازال يدور بشأن ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم الامريكي على المدافع البرازيلي في مباراة النرويج، وردا على سؤال ظل يلح على أحد الحكام الأجلاء تقول نعم ركلة الجزاء صحيحة. والتلفزيون السويدي بالتحديد انفرد بتوضيح صحة الحالة.. وبس!

الشركات البريطانية تدفع ٣٠٠ مليون استرليني تعويضات اكتئاب لموظفيها

■ لندن ، الاتحاد، أظهرت احصائية جديدة ان المؤسسات والشركات البريطانية دفعت تعويضات الى بعض العاملين فيها في العام الماضي بلغت اكثر من ٣٠٠ مليون جنيه استرليني، كتعويضات عن تعرضهم للضغط النفسي والاكتئاب خلال عملهم. وان المحاكم البريطانية وقفت الى جانب العاملين الذين رفعوا دعاوى قضائية ضد مؤسساتهم.

ونظرا لنجاح هؤلاء في تغريم مؤسساتهم، فقد ارتفع عدد العاملين الذين رفعوا دعاوى قضائية في هذا المجال هذا العام اكثر من ٢٢ بالمائة. مقارنة بعددهم في العام الماضي. وأكد اتحاد نقابات العمال، ان جزءا كبيرا من هذه القضايا يتم تسويته بين الشركة والموظف قبل ان يصل الى المحكمة.. في حين تفضل بعض المؤسسات الذهاب الى المحكمة لحل هذه القضايا.

بنك الاستثمار ينمو جيداً

■ الشارقة -الاتحاد اظهرت النتائج الاولية لبنك الاستثمار ارتفاعا ملموسا للشهور الثمانية الماضية من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام المنصرم . اكد ذلك السيد محمد المزروعي العضو المنتدب عقب الاجتماع الذي عقد اليوم مجلس ادارة البنك في مقره الرئيسي في الشارقة .

وقال السيد المزروعي ان مجلس الادارة استعرض خلال الاجتماع الامور الادارية والمالية وسير العمل في جميع فروع البنك واطلع على نتائج اعمال البنك حتى نهاية شهر اغسطس المنصرم . كما ناقش بعض المواضيع المطروحة على جدول الاعمال .

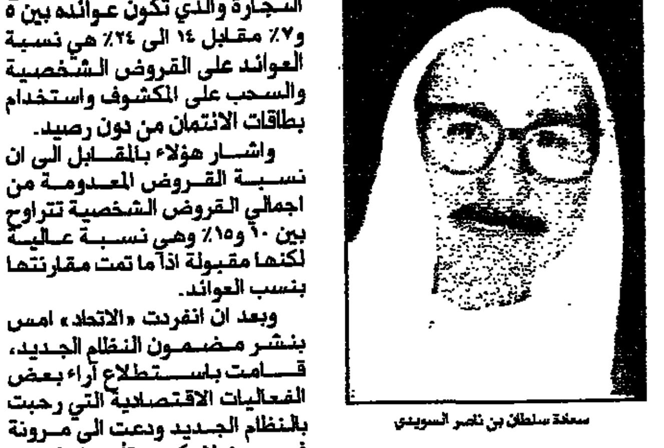
واضاف ان نتائج اعمال البنك اظهرت نموا جيدا مقارنة بنتائج نفس الفترة من العام الماضي وان البنك فى نمو متوازن ومستمر .

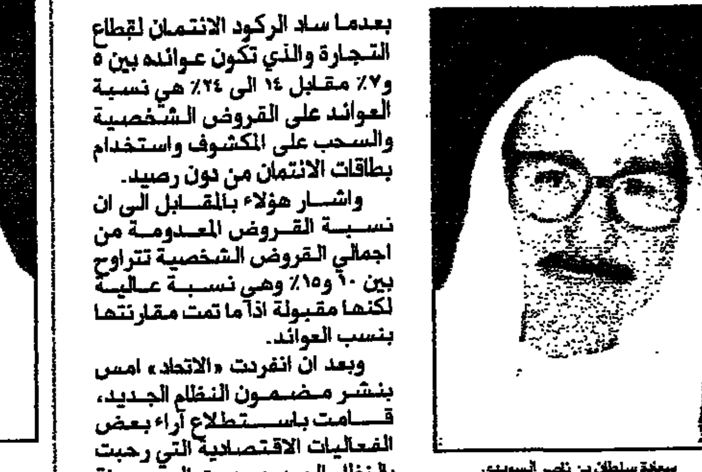
تنمو بمعدل ٢١٪ سنويا!
المركزي يتدخل مجددا لضبط القروض الشخصية

■ كتب المحرر الاقتصادي

■ تدخل مصرف الامارات المركزي بأسلوب علمي جديد لتشديد الرقابة على الافراط في منح واستخدام القروض للافراد، وأعد نظاما يؤسس لمركز يقوم بتصنيف الجدارة الائتمانية للعملاء بالتعاون مع المصارف. وكان في وقت سابق اصدر عدة تعاميم تنظم عمليات الاقراض الشخصي وجاء النظام الجديد ليتوج الجهود المبذولة من أجل نظام مصرفي سليم. وجاء في النظام المقترح الذي اصدره سعادة محافظ مصرف الامارات المركزي سلطان بن ناصر السويدي انه سيتم تصنيف العملاء بين جيد وعادي ومتخلف عن الدفع حاضرا او ماضيا بحيث يتاح للمصارف التعاون مع العميل تحديد أسس الاقتراض على ارضية علمية.

ويذكر ان حجم القروض الشخصية تضخم بشكل مثير خلال السنوات الثلاث الماضية





سعادة سلطان بن ناصر السويدي

بحيث كانت نسبة النمو ٦٣٪ اي بمعدل ٢١٪ سنويا وهي بين اعلى المعدلات في المنطقة.

وتقول المصادر المصرفية انه وبموازاة الازمة المالية العالمية وتأثر قطاع التجارة بها اصبحت المصارف في وضع تحتاج فيه الى عملاء جدد بعدما ساد الركود الائتمان لقطاع التجارة والذي تكون عوائده بين ٥ و٧٪ مقابل ١٤ الى ٢٤٪ هي نسبة العوائد على القروض الشخصية والسحب على المكشوف واستخدام بطاقات الائتمان من دون رصيد.

واشار هؤلاء بالمقابل الى ان نسبة القروض المعدومة من اجمالي القروض الشخصية تتراوح بين ١٠ و١٥٪ وهي نسبة عالية لكنها مقبولة اذا ما تمت مقارنتها بنسب العوائد.

وبعد ان انفردت «الاتحاد» امس بنشر مضمون النظام الجديد، قامت باستطلاع آراء بعض الفعاليات الاقتصادية التي رحبت بالنظام الجديد ودعت الى مرونة فيه بحيث لا يكون «تأديبيا» لان اي عميل مصرفي يتعرض بين الحين والآخر الى ازمات مالية بحيث يجب ان يعاد النظر دوريا بالتصنيف الائتماني. وطالب هؤلاء بضرورة التعاون فيما بين المصارف لانجاح النظام الجديد.

الى ذلك. أبدى بعض المصرفيين تخوفهم من تشديد القيود بحيث تصبح أي عملية ائتمانية عرضة لسلسلة «تقصيات» و «استعلامات» قد تضر بمصالح العميل أو المصرف. لذلك طالب هؤلاء بمرونة لاتطمس صمام الأمان الذي أراد مصرف الامارات المركزي أن يثبته في قلب الجهاز المصرفي.

أما من ناحية العملاء. أنفسهم فترجح المصادر أن يكونوا متعاونين وهذا من شأنه أن يحد من ظاهرة الطفرة الاستهلاكية المعتمدة في جانب منها على القروض والسلفيات وهذا بدوره قد يمس مصالح التجار وفي ذلك حديث آخر.

(طالع ص ٤)

تطور حجم القروض الشخصية (مليار درهم)

١٠٠ مليار برميل احتياطي الامارات المؤكد من الهيدروكربونات



معالي عبيد بن سيف الناصري

■ أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ان وضع أسعار النفط المنخفضة حاليا غير مقبول.. فقد انخفضت الأسعار خلال هذا العام إلى أقل من ٥٠٪ عن معدل العامين الماضيين الأمر الذي ترك آثارا واضحة وملموسة على اقتصاديات البلاد المنتجة للنفط.. وأشار إلى ان الاحتياطي المؤكد للامارات من المواد الهيدروكربونية يصل إلى ١٠٠ مليار برميل.

وأضاف معاليه في كلمة أمام المؤتمر البترولي الرابع عشر لمنطقة آسيا - الباسفيك المنعقد حاليا في سنغافورة.. ان تلك المنطقة تعتبر أكبر مستهلك لصادرات النفط والغاز في منطقة الشرق الأقصى.. وان أعضاء أوبك سوف يستمرون في بذل أقصى جهد لضمان تدفق امدادات النفط والغاز اليها على نحو ثابت ومستمر بأسعار مناسبة.

وأشار الناصري إلى ان دول أوبك تضم حوالي ٧٥٪ من احتياطي النفط المؤكد في العالم وتسيطر على حوالي ٤٠٪ من الانتاج العالمي السنوي.. وأكد ان الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي اندلعت العام الماضي جعلت مهمة مناقشة مستقبل آفاق الطاقة في آسيا والباسفيك من المهام العسيرة خاصة وانها تأتي في أعقاب اتجاه تفاؤلي نتيجة للنجاح الاقتصادي الملموس في الأعوام الأخيرة.. وان تلك الأزمة قد أثرت على مناطق النمو الكبير لصادرات أوبك.. وانها قادت أسعار النفط إلى مستوى لم يشهد له مثيل منذ عشر سنوات.. ولم تظهر حتى الآن علامات تشير إلى مدة انتهاء الأزمة الاقتصادية رغم انه من المنطقي الافتراض بان المدة تتراوح ما بين القصيرة والمتوسطة المدى.. واذا ما اتجهنا للشمال نجد ان الأزمة الاقتصادية والسياسية التي ضربت روسيا تمر الآن بمرحلة التكهن بالنتائج النهائية.. وتجعلنا جميعا نشعر بالأسف العميق.. ونحن في أوبك نشعر بقلق بالغ تجاه المشاكل الاقتصادية المعقدة في اندونيسيا.

وأكد معاليه ان أذى كبيرا لحق بمنتجي النفط والدول الأعضاء في أوبك بسبب انهيار أسعار النفط ولا يمكن تقييم مدى الضرر في الوقت الحالي خاصة في ظل الوضع غير المستقر.. ومع ذلك فسوف تكون هناك خسارة جماعية ضخمة بالاضافة إلى الآثار الأساسية المباشرة على اقتصاديات هذه الدول.

وأشار معالي وزير النفط إلى ان الانخفاض الشديد في عائدات النفط ينظر اليه كأحد أهم العوامل التي ساهمت في اندلاع الأزمة الاقتصادية الروسية.. أما في الدول المنتجة فقد قادت إلى بروز صعوبات اقتصادية واجتماعية.

وقال ان احتياطيات أوبك خاصة الشرق أوسطية تعد الأسهل والأرخص من حيث تكاليف الاستخراج.. لذلك فان أعضاء أوبك يتمتعون بوضع أفضل من المنتجين الآخرين.

غرفة أبوظبي تبحث اقامة مشروعات صناعية مشتركة مع السويد

■ التقى وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود رئيس الغرفة رئيس الوفد مع سعادة كادج هاميريش مدير عام هيئة الاستثمار في السويد، وتم خلال اللقاء بحث امكانية التعاون في اقامة مشروعات صناعية مشتركة، وامكانية الاستفادة من الخبرات الصناعية والتكنولوجيا المتقدمة لدى الشركات السويدية في اقامة مشروعات صناعية في امارة أبوظبي. وقال سعادة رحمة محمد المسعود خلال هذا اللقاء. إن زيارة وفد الغرفة للسويد تهدف الى تعريف رجال الأعمال والشركات والمؤسسات السويدية بالفرص الاستثمارية المتوفرة في امارة أبوظبي وخاصة في القطاع الصناعي. وكذلك التعرف على قرب على فرص الاستثمار المتوفرة في السويد والاطلاع على التكنولوجيا المستخدمة في الصناعة والمجالات الأخرى.

وشرح مدير عام هيئة الاستثمار في السويد. الفرص الاستثمارية المتاحة والتسهيلات والخدمات التي توفرها الهيئة للمستثمرين الأجانب الراغبين في اقامة مشروعات صناعية في السويد، وقال ان هناك العديد من الفرص الاستثمارية التي يمكن للشركات والمؤسسات الاماراتية الاستفادة منها واستغلالها بالتعاون مع مستثمرين من السويد.

وأشار كادج هاميريش الى أن هيئة الاستثمار في السويد تسعى الى مساعدة الشركات السويدية التي تبحث عن فرص تجارية واستثمارية في منطقة الخليج بشكل عام وفي دولة الامارات وأبوظبي بشكل خاص مؤكدا على ان الهيئة تشجع الشركات والمؤسسات السويدية على الاستثمار الصناعي واقامة مشروعات صناعية مشتركة مع مستثمرين وشركات محلية في دولة الامارات وامارة أبوظبي.

وقال إن المنتجات السويدية تتميز بجودتها العالية والسمعة الطيبة التي تتمتع بها في الأسواق العالمية، وهذا مايفسر ارتفاع اسعارها. وأشار الى وجود عدد كبير من الشركات السويدية تعمل في دولة الامارات وامارة أبوظبي منذ فترة طويلة حيث ساهمت في تنفيذ العديد من المشروعات الكبيرة. وأوضح أن شركة ABB مثلا. تنفذ مشاريع كبيرة في امارتي أبوظبي ودبي. وأعرب المسؤول السويدي عن شكره وتقديره لكافة الجهات المعنية في دولة الامارات لما تقدمه من خدمات وتسهيلات للشركات السويدية العاملة في اسواق الامارات. وقد أشاد بالنهج الاقتصادي الذي تتبعه دولة الامارات العربية المتحدة والمناخ الاستثماري المتميز الذي يوفر كافة مايبحث عنه رجال الاعمال والمستثمرون لتنفيذ مشروعات استثمارية. وأبلغ رئيس وأعضاء وفد الغرفة بأن الهيئة ستقوم باعلام كافة الشركات والمؤسسات ورجال الأعمال في السويد بالتسهيلات والخدمات الكبيرة المتميزة التي توفرها دولة الامارات للمستثمرين الراغبين في العمل والاستثمار في الامارات.



سعادة رحمة المسعود

ودعا مدير عام هيئة الاستثمار في السويد المستثمرين ورجال الاعمال في الامارات للاستثمار في السويد. والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتعددة المتوفرة والتي تغطي كافة المجالات. مشيرا الى أن هناك عددا من المشروعات الاستثمارية التي أقامها رجال أعمال ومستثمرون من المملكة العربية السعودية والكويت في مناطق مختلفة من السويد. وقال ان الاقبال الكبير من الشركات الأجنبية الكبرى على الاستثمار في السويد يؤكد متانة وقوة الاقتصاد السويدي.

وذكر أن هيئة الاستثمار تقوم بتوفير دراسات الجدوى اللازمة للمشروعات الاستثمارية كما تساعد في البحث عن مصادر التمويل والتسهيلات وتقديم كافة التسهيلات التي تساعد وتسرع في اقامة المشروعات الصناعية.

من جانبه أوضح سعادة رحمة المسعود رئيس وفد الغرفة أن هناك العديد من المؤسسات الرسمية والخاصة التي تدعم الاستثمار الخارجي وتنفذ بعض المشاريع الاستثمارية في العديد من الدول مثل شركة أبوظبي للاستثمار التي لها مشاريع استثمارية في عدد من دول العالم. وقال انه يمكن التنسيق مباشرة بين هيئة الاستثمار في السويد وهذه الجهات. معربا عن استعداد الغرفة لتقديم كافة المعلومات والبيانات التي تساعد الهيئة والشركات السويدية على تأسيس مشروعاتها الاستثمارية في أبوظبي.

وأكد المسعود على أهمية تأسيس مركز تجاري سويدي دائم في أبوظبي لمساعدة الشركات السويدية على تسيير أعمالها والترويج لنشاطاتها في أسواق دولة الامارات. ومنطقة الخليج. كما أن من شأن اقامة هذا المركز المساهمة في التعريف بالفرص الاستثمارية المتوفرة في السويد.

واقترح المسعود على المسؤولين في هيئة الاستثمار وممثلي الشركات والمؤسسات التي حضرت الاجتماع تنظيم اسبوع تجاري سويدي في أبوظبي للمساهمة في احداث تقارب أكبر بين رجال الاعمال والشركات في كل من أبوظبي والسويد.

كما تحدث في هذا اللقاء سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة الذي أكد على ضرورة تبادل المعلومات حول فرص الاستثمار المتوفرة لدى الطرفين. مشيرا الى أهمية زيارة وفد من رجال الاعمال السويديين وممثلين عن الشركات المتوسطة والصغيرة الى أبوظبي للتعرف عن قرب على امكانات وفرص الاستثمار والتسهيلات التي توفرها الجهات المعنية بالامارات. وقال ان من شأن هذه اللقاءات المساعدة في توثيق علاقات التعاون التجاري والاستثماري بين الطرفين.

دراسة اقتصادية حول آثار العملة الاوروبية الموحدة «اليورو»

١٧ مليار درهم سنويا حجم تجارة الامارات مع الدول الاوروبية

تحقيق الوحدة النقدية الجمركية الخليجية ضرورة لمواجهة آثار اليورو

■ دبي - الاتحاد: دعت دراسة اقتصادية حديثة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي بالسير على نهج الدول الاوروبية في تعزيز الروابط الاقتصادية فيما بينها وتحقيق تقارب اكثر في مجال الوحدة النقدية والجمركية وسرعة اتخاذ رجال الاعمال في المنطقة لقراراتهم التسعيرية استعدادا لمواجهة آثار العملة الاوروبية الموحدة على اسواقها.

وقالت الدراسة التي اعدها صلاح الدين السيسي مدير بنك رأس الخيمة الوطني ونشرتها مجلة غرفة تجارة وصناعة دبي في عددها الاخير ان حجم تجارة الامارات مع دول المجموعة الاوروبية الـ ١٥ يبلغ سنويا ١٧ مليار درهم، وان اصدار العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» في العام المقبل سيحدث آثارا عميقة لن تقتصر على الدول الاعضاء في الاتحاد النقدي الاوروبي فقط.. وانما سوف تشمل العديد من مناطق العالم بما فيها الدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي.. ودولة الامارات العربية المتحدة.. ذلك ان الدول الاوروبية تعتبر شركاء تجاريين اساسيين لدول المنطقة وبالتالي فإن تعامل الدول الاوروبية بعملة موحدة جديدة سيدفع الدول العربية والخليجية الى التعامل في ميدان التجارة الخارجية مع الدول الاوروبية بعملة هذه الدول اي «اليورو» الامر الذي سيقلل احتياجات الدول العربية والخليجية من الدولار الامريكي وغيره من العملات الدولية الرئيسية كاحتياطيات نقدية تستخدم في اغراض تسوية المعاملات التجارية الدولية.. وبطبيعة الحال فإن الدولار الامريكي سيبقى عملة دولية تستخدمها دول المنطقة في تسوية معاملات تجارية دولية لكن اليورو سيكون اكثر استخداما من قبل دول المنطقة في تسوية صفقات التجارة الخارجية تبعا لاهمية مركز اوروبا في قائمة الدول التي تتعامل معها تجاريا دول المنطقة.

واضافت انه كعملة احتياط فإن الدولار الامريكي لا يزال يمثل عملة الاحتياط الدولية الرئيسية ويتوقع ان


صلاح الدين السيسي

يحافظ الدولار على مركز الصدارة كعملة احتياط خلال السنوات القليلة المقبلة على ان ترتفع اهمية اليورو تدريجيا لتصبح منافسا قويا للدولار كعملة احتياط رئيسية مع توفر زيادة الثقة في ثبات سعر اليورو مستقبلا.. خاصة وان الهدف الاساسي للمصرف المركزي الاوروبي هو الحفاظ على استقرار الاسعار.. وقد يستأثر اليورو مستقبلا بنسبة مهمة من اجمالي الاحتياطيات العالمية اذا تمتع بالثقة والاستقرار.

واوضحت الدراسة ان آثار اصدار وبدء التعامل باليورو سوف تمتد لتشمل القطاع المصرفي والتجاري في منطقة الخليج ودولة الامارات بما في ذلك الحسابات المصرفية وتسعير الواردات والصادرات واعادة التصدير.. فالتغيرات المتوقعة تشمل امكانية فتح حسابات بـ «اليورو» اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٩ في حين انه يمكن للعملاء مواصلة الدفع بالعملات الاوروبية المختلفة حتى الاول من يناير من عام ٢٠٠٢ والحفاظ على حساباتهم المصرفية بالعملات الاوروبية حتى ذلك التاريخ حين يتعين تحويل ارصدة هذه الحسابات الى اليورو او الى عملات اخرى.

والقت الدراسة الضوء على تأثيرات اليورو على التجارة بين دول الخليج ودولة الامارات من جهة ودول اوروبا من جهة اخرى والتي تمثلت في ضرورة اتخاذ المستوردين والمصدرين في المنطقة لقراراتهم التسعيرية كتوقيت البدء في تقديم طلبات شراء المنتجات او دفع قيمة المشتريات باليورو وليس بالعملات الاوروبية.. وترى الدراسة انه لا يتوقع ان يصبح اليورو عملة تسعير للنفط والمعادن الثمينة في المستقبل المنظور.. غير ان العديد من الدول النامية ستجد ان من مصلحتها التحول تدريجيا الى تسعير صادراتها سواء المنتجات الزراعية او المواد الخام التي تنتجها من الدولار الى اليورو خاصة اذا كانت غالبية وارداتها تأتي من دول المجموعة الاوروبية.

كما ان التجارة بين دولة الامارات والدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد النقدي الاوروبي تبلغ ١٧ مليار درهم سنويا، ومن ضمن الدول الاعضاء في اليورو «المانيا وفرنسا وايطاليا» اكبر الشركاء التجاريين لدولة الامارات في الوقت الذي ستصبح فيه دول منطقة اليورو ثاني اكبر مجموعة تجارية مع دولة الامارات بعد مجموعة الآسيان.

واشارت الدراسة الى ان الدول العربية والخليجية تمتاز بمقومات للوحدة قد لا تتوافر لاي مجموعة اخرى من الدول ولذلك فإن التفكير في اي مشروع وحدوي عربي على اي مستوى من المستويات يكون مصيره النجاح اذا توافرت فيه النوايا السليمة والارادة الصادقة.. فالعرب في نظامهم النقدي الحالي يعتمدون سياسات متعددة لكنها قد تصب في مجملها في اقتصاد عربي متعاون وخاصة بعد وضع اتفاقية التجارة العربية الحرة الكبرى موضع التنفيذ منذ مطلع العام الحالي ٩٨ وستكون حدود الدول العربية مفتوحة أمام البضائع والسلع العربية بلا قيود ولا رسوم ولا جمارك.

وكلما تقارب العرب بالتجارة والاقتصاد امكن إقامة العملة العربية الموحدة وتقاربت نقاط الخلاف في السياسات المالية العربية واستطاع العرب الصمود في وجه التيارات العاصفة في العالم والوقوف في أسواق المال الغربية بشخصية عربية مستقلة او بعملة عربية قوية خاصة وان العالم يسعى نحو التكتلات العملاقة التي تنظر فقط الى العملاقة امثالها ولا مكان للدول والكيانات الصغيرة بينها التي ستكون مهددة بالدمار والاندثار اذا بقيت صغيرة منزوية على نفسها.

ورأت الدراسة ان على دول مجلس التعاون الخليجي ان تحذو حذو المجموعة الاوروبية بتعزيز الروابط الاقتصادية فيما بينها.. وتحقيق تقارب اكثر في اتجاه الوحدة الجمركية والنقدية خاصة وان دول الخليج تتشابه في كونها تعيش بيئة طبيعية واحدة وتعتمد بشكل كبير على عائدات النفط وتملك ثروة نفطية هائلة وثروات اخرى.. وتوجد ميزات مشتركة مثل غياب الديون الخارجية والداخلية او انخفاض نسبتها ثم امتلاكها لاحتياطيات كبيرة.. وسيؤدي اصدار العملة الخليجية الموحدة الى ازدياد ثقة رؤوس الاموال الامر الذي يزيد من معدلات النمو، بالاضافة الى ان وجود عملة موحدة سوف يشجع التبادل التجاري وانتقال المواطنين الخليجيين ضمن المنطقة بسهولة.. وكذلك تسهيل عمليات الدفع بين الدول الخليجية وزيادة القدرة للعملة الخليجية الموحدة على استقطاب الاموال.

دراسات نظرية و تطبيقية :

قضايا إقتصادية معاصرة

«الإتحاد الأوروبي» و «اليورو»

«غسيل الأموال»

«الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة» «الجات» «ومنظمة التجارة العالمية»

بورصات الأوراق المالية العربية و الدولية

التخطيط تصدر تعميما حول الجدول الزمني لمناقشة اعتمادات مشروعات الاستكمال

■ أصدر سعادة أحمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط تعميما بشأن الجدول الزمني لمناقشة الاعتمادات المقترحة لمشروعات الاستكمال في البرنامج الاستثماري للعام ١٩٩٩ مع الوزارات الجهات المنفذة والتي ستتم في مقر وزارة التخطيط في ابوظبي بحضور ممثلين عن وزارة المالية والصناعة والوزارات والجهات المنفذة خلال الفترة من ٢ الى ١١ من الشهر القادم.

وقد تلقت وزارة التخطيط بيانات (١٣) جهة ووزارة اتحادية لمشروعات الاستكمال والمشروعات الجديدة، وسوف تتم مناقشة الاعتمادات المقترحة لمشروعات الاستكمال كما سيتم خلال الفترة القادمة عقد اجتماعات مع وزارة المالية والصناعة لتحديد اطار للتنسيق في المشروعات المقترحة من الوزارات للثلاث سنوات القادمة خاصة وان تعميم وزارة المالية والصناعة قد حدد ١٧ الشهر القادم كآخر موعد لتلقي هذه المقترحات.

خلال المؤتمر الصحفي

طرح برنامج جديد لمعايير جودة الأجهزة الشخصية

٥٠٪ حصة أجهزة الكمبيوتر المجمعة محلياً في الخليج

■ دبي - الاتحاد: ارتفعت حصة مجموعة شركات تجميع الكمبيوتر في الامارات الى ٥٠٪ من سوق أجهزة الكمبيوتر الشخصية في الخليج، وقد طرحت سيرفيكس الشرق الأوسط ومقرها جبل علي برنامج «ايه اوبن» لرفع امكانيات وعمليات هذه الشركات.

واعلنت سيرفيكس في مؤتمر صحفي بدبي امس ان برنامج «ايه اوبن» الذي يعد الاول من نوعه في المنطقة يهدف الى وضع معايير لقطاع تكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط ووضع علامة جودة جديدة للشركات المحلية التي تعمل في تجميع الأجهزة الشخصية ومحطات العمل.

وقال برني تساس رئيس «ايه اوبن» ان البرنامج الجديد يستهدف شركات التجميع والتقليد المحلية للاتفاق معها على تزويدها بمكونات وقطع كمبيوتر من خلال سيرفيكس، وسوف يتم بعد ذلك تسويق الاجهزة المجمعة طراز «ايه اوبن» كشاهد على الجودة، وسوف يضع برنامج «ايه اوبن» آلية لتزويد الشركاء المحتملين باحدث اتجاهات التكنولوجيا والدعم التسويقي والضمان المحلي، بالاضافة الى التزويد الفوري بالقطع والمكونات باسعار منافسة.

وقدم ايه نافا كريشنا نائب مدير عام سيرفيكس شرحا للاستراتيجية التي تقف وراء اطلاق برنامج «ايه اوبن» حيث قال: ان قطاع الشركات الصغيرة والمكاتب المنزلية الاسرع نموا في سوق تكنولوجيا المعلومات والاكثر حساسية فيما يتعلق بالسعر والجودة ويوفران سوقا جاهزة للاجهزة الشخصية التي ستحمل علامة الجودة «ايه اوبن».

واشار نافا كريشنا الى ان طرح برنامج «ايه اوبن» يعد تجسيدا لفكرة التكامل بين المستهلكين والمنتجات، وقد شكل ادراكنا لهذه الفكرة دافعا لنا باتجاه المنتجات «ذات البنية المفتوحة» والابتكار بـ «عقلية مفتوحة» و«الشراكة المفتوحة» مع المستهلكين والموزعين، وسوف يوفر برنامج ايه اوبن مجموعة كاملة من مكونات الكمبيوتر ذات الجودة التي ستعمل بكفاءة عالية ومن اجل ضمان النجاح، ينبغي ان تعمل كل قطعة دون اي قصور مع مجموعة واسعة من منتجات الكمبيوتر الاخرى، ويقدم البرنامج مجموعة تشمل انظمة ولوحات تحكم رئيسية، سواقات اقراص مدمجة وسواقات اقراص فيديو رقمية. شاشات، اطقم وسائط متعددة، بطاقات مختلفة يمكن اضافتها حسب الحاجة وحلولا شاملة للاتصالات. وكانت «ايه اوبن» قد طرحت برنامج «ايه اوبن» في الولايات المتحدة الامريكية اولا ولقي استجابة مشجعة منذ عام ١٩٩٦، كما حقق البرنامج نجاحات مماثلة لدى تطبيقه في عدد من دول العالم.

وكانت سيرفيكس قد اجرت دراسة جدوى لطرح برنامج «ايه اوبن» في الشرق الأوسط، وجاءت نتائج الدراسة مشجعة للغاية، كما انتهت «سيرفيكس الشرق الاوسط» من تحديد عدد من الشركاء المحتملين في هذا البرنامج.

٣٣٪ نسبة النمو في تسويق واستخدام برامج الكمبيوتر

■ دبي - الاتحاد: حققت اسواق اوروبا والشرق الأوسط وافريقيا اعلى معدلات النمو في العالم في مجال تسويق واستخدام برامج الكمبيوتر بمعدل ٣٣٪ زيادة عن العام الماضي ٩٧، وبالنسبة لمنتجات اوراكل العالمية التي ارتفعت عائداتها بنسبة ٢٨٪ في السنة المالية المنتهية في ٣١ اغسطس الماضي لتصل الى ٧,٦ مليار دولار امريكي مقابل ١,٤ مليار دولار في عام ٩٧. واعلنت ذلك اوراكل في مؤتمر صحفي عقدته امس بدبي، وقال روثمان داج المدير الاقليمي للشرق الاوسط في اوراكل ان صافي الدخل ارتفع بنسبة ٣٠٪ ليصل الى ١٩٥ مليون دولار اي ٢٠ سنتا لكل سهم مقابل ١٥٠ مليون دولار في عام ٩٧ بمعدل ١٥ سنتا لكل سهم، واضاف ان الشركة استمرت في تحقيق نمو مضطرد لمنتجات قواعد البيانات في ظل تنافس كبير في الاسواق العالمية واستمرت خدماتها تحقق ارقاما جديدة وقد فاقت نتائج السنة المالية المنتهية كافة التوقعات.

وقال ايمان ابوسيف مدير برامج التكنولوجيا في اوراكل ان عائدات منتجات قواعد البيانات بما في ذلك الخدمات والادوات نمت بنسبة ٢٥٪ ووصلت الى ١,٣ مليار دولار في الربع الاخير من السنة. وبلغت خلال العام الماضي ٥,٦ مليارات دولار وحافظت بذلك على موقعها كأكبر منتج تطبيقات في العالم.

مطار الشارقة يبحث تعزيز التعاون التجاري مع بنجلاديش وافتتاح خط شحن ملاحي

خلال الاجتماع

■ الشارقة - الاتحاد: اكد حمد حارث المدفع مدير عام هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي على اهمية تعزيز التعاون بين امارة الشارقة وجمهورية بنجلاديش الشعبية وخاصة في اقامة مشاريع مشتركة بين فعاليات القطاع الخاص في كلا البلدين. جاء ذلك خلال زيارة الوفد البنغالي برئاسة عثمان سروار علم سوردري سفير جمهورية بنجلاديش والقنصل العام للسفارة وعدد من كبار الشخصيات الى المنطقة الحرة لمطار الشارقة. وقد اطلع المدير العام للمنطقة اعضاء الوفد على المزايا والتسهيلات التي تتمتع بها المنطقة الحرة موضحا ان سوق الامارات النشطة والمفتوحة وما يمكن ان يجده المستثمر من فعاليات اقتصادية ومالية عالية المستوى انعكست ايجابيا على سمعة واداء التجارة الخارجية من والى الدولة.

وقد تم خلال الزيارة مناقشة سبل التعاون والتنسيق والفرص الايجابية المتوفرة لخدمة التبادل التجاري ولاتاحة الفرصة للشركات البنغالية للتعرف على المنطقة الحرة وموقعها وخدماتها المتميزة واتصالها المباشر مما يوفر ويسهل عملية نقل البضائع من والى دول العالم ضمن خطوط شحن وملاحة سريعة ومنافسة.

واطلع حمد المدفع الزوار على التطورات الكبيرة والمتقدمة التي تشهدها المنطقة الحرة مما يزيد من فرص تنمية وتطوير اعمال المستثمرين والمنطقة الحرة على السواء. وبحث الوفد البنغالي مع المدفع امكانية فتح خط شحن ملاحي ما بين دكا والشارقة بواقع رحلة كل اسبوع على ان يبدأ خدمته في شهر نوفمبر.

واشار الوفد انه تم اجراء الاتصالات الضرورية بين شركة الفا ايفيشين البنغالية وشركة الفجيرة للشحن والطيران من اجل التعاون وبدء العمليات الملاحية خلال شهرين من الآن. وقد ابدى الزائرون اعجابهم بهذا التطور الذي جعل المنطقة الحرة احد اسرع المناطق الحرة في العالم من حيث النمو فقد وصل عدد الشركات العاملة بها خلال فترة وجيزة الى ما يقارب ٢٨٠ شركة تجارية وصناعية وخدمية تستخدم الملاحة الجوية والبحرية والطرق السريعة، وكذلك تعتبر من اكبر المناطق الحرة المتصلة بمطار جوي حيث تبلغ مساحتها عشرة ملايين متر مربع، وتأتي زيارة وفد بنغلاديش تأكيدا لدعم التعاون والتبادل التجاري بين امارة الشارقة وجمهورية بنجلاديش الشعبية.

ندوة مشتركة لتطبيق اتفاقية «تريبس» حول التجارة وحقوق الملكية الفكرية

■ دبي - الاتحاد: تعقد المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية ندوة مشتركة اليوم حول تطبيق اتفاقية «تريبس» لحقوق الملكية الفكرية وذلك بجنيف بمشاركة المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية.

وتتواصل منذ يوم الاثنين الماضي في جنيف اعمال الاجتماع السنوي الثالث والثلاثين الذي تعقده المنظمة العالمية للملكية الفكرية «ويبو» بحضور مندوبين من جميع الدول الاعضاء في المنظمة، ومن ابرز الموضوعات التي تمت مناقشتها، الملكية الفكرية والتجارة الالكترونية وموضوع اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية وهو ما يعرف باتفاقية «تريبس» وكيفية تطبيقها، بالاضافة الى المواضيع المالية والادارية والنظام الداخلي.

ويشارك المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية في الاجتماع ممثلا برئيسه السيد طلال ابوغزالة باعتباره هيئة مهنية غير حكومية، تساهم في خلق حوار فعال مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية «ويبو» وهي هيئة دولية ليست تابعة لمنظمات الامم المتحدة لكنها منظمة رائدة في مجال خلق وادارة نظام دولي جديد لحماية الملكية الفكرية، وتحرص «ويبو» على الانسجام مع الاتفاقيات الرئيسية المنبثقة عن منظمة التجارة العالمية وعلى تقريب وجهات النظر معها، وخاصة ما يتعلق منها باتفاقية «تريبس»، وعملت «ويبو» على تنظيم وتوحيد مفاهيم حماية الملكية الفكرية على المستوى الدولي حيث انشأت جهازا لحل المنازعات متعدد الاطراف للمساعدة في الحماية الفعالة على المستوى الدولي.

وقال طلال ابوغزالة وهو خبير في الملكية الفكرية ان اتفاقية «تريبس» تعتبر من اهم الدعائم لاصحاب حقوق الملكية الفكرية، لكن قيام التجارة الالكترونية سلهم في اضعاف هذه المكاسب بعض الشيء وتسبب في تقوية مكانة مالكي براءات الاختراع، واضعف مكانة مالكي حقوق الطبع، واضاف ربما تستطيع تكنولوجيا التجارة الالكترونية ان تطور طرقا جديدة لحماية حقوق الطبع، والتي يتم حماية جزء منها فقط بالتكنولوجيا الحالية.

مجموعة دبي للجودة تنظم ١٠ ندوات وورش عمل حول قضايا الادارة والبيئة

■ دبي - الاتحاد : تنظم مجموعة دبي للجودة ١٠ ندوات وورش عمل خلال الربع الاخير من عام ٩٨. وقال سعادة فريد محمد أحمد رئيس المجموعة ان الندوات تتناول قضايا الادارة والبيئة وثقافة العمل وتتراوح مدة كل منها بين يوم الى يومين.

واضاف رئيس مجموعة دبي للجودة ان تنظيم ورش العمل يأتي بعد ازدياد طلب الاعضاء لتوفير برامج تطبيقية في نظم الاعمال وتطوير امكانيات المؤسسات الوطنية الادارية ورفع كفاءة موظفيها واداريها للوصول الى المستويات العالمية واوضح ان ورش العمل تشهد اقبالاً كبيراً من قبل اعضاء المجموعة، مما دفع المجموعة الى اعادة تنظيم بعض الورش بعد ان اغلق باب التسجيل فيها.

واشار الى ان الندوات تتضمن ندوة « ادارة الاداء الوظيفي للافراد » ويحاضر فيها جون ماكنري مستشار التدريب بمجموعة دبي للجودة يومي ٥ و ٦ اكتوبر المقبل وندوة الادوات الضرورية لادارة التغيير في يومي ٢١ و ٢٢ اكتوبر ويحاضر بها باري آدوارد مستشار ميركوري العالمية وورشة عمل حول تطبيق المقارنة الاحصائية لانظمة العمل في الفترة من ٢٠ الى ٢٣ سبتمبر واخرى لادارة العلاقات الداخلية في ١٩ سبتمبر الجاري وندوة بناء فريق العمل في الفترة من ٢ الى ٤ نوفمبر ويحاضر فيها جون مكنزي مستشار التدريب بالمجموعة وكولن رينز المدير التنفيذي للمجموعة وندوة ادارة فريق عمل مبدع، ويحاضر فيها بارنو ساندر المدير التنفيذي لتحويل الابداع وندوة اعادة هندسة نظم الاعمال ويحاضر فيها جون جرفس من جامعة هيل البريطانية وندوة تطبيق النظام العالمي لحماية البيئة وندوة ادارة العلاقات الداخلية ويحاضر فيها جان آشلي في ٤ اكتوبر المقبل.

في كلمته أمام مؤتمر أسواق النفط في سنغافورة

الناصري: إنهيار الأسعار ألحق خسائر ضخمة بالمنتجين.. وهذا أمر غير مقبول

١٠٠ مليار برميل.. احتياطي الامارات المؤكد من الهيدروكربونات

■ سنغافورة: اكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ان منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) ومنطقة الشرق الاوسط خاصة سوف تبذلان ما بوسعهما لتأمين امدادات متواصلة من النفط لمنطقة آسيا / الباسفيك حتى تتمكن من تجاوز المحنة الحالية وتحقق الانتعاش الاقتصادي في المستقبل.

وقال معاليه وهو الرئيس الحالي لمنظمة (أوبك) في كلمة له امس امام المؤتمر البترولي الرابع عشر لمنطقة آسيا / الباسفيك المنعقد حاليا في سنغافوره ان وضع اسعار النفط المنخفضة حاليا غير مقبول لبلداننا فاسعار النفط انخفضت خلال هذا العام الى اقل من ٥٠ في المئة عن معدل العامين الماضيين الامر الذي ترك اثارا واضحة وملموسة على اقتصاداتنا. ويعقد المؤتمر في الفترة بين ١٤ و ١٦ سبتمبر الحالي تحت شعار «اسواق النفط في آسيا مابعد اثار الازمة الاقتصادية».

واكد معالي وزير النفط والثروة المعدنية ان منطقة آسيا / الباسفيك تعتبر اكبر مستهلك لصادرات النفط والغاز في منطقة الشرق الاوسط وقال ان الدول المنتجة في الشرق الاوسط سوف تلبي معظم الاحتياجات المستقبلية لتلك المنطقة.

واضاف معاليه ان اعضاء أوبك سوف يستمرون في بذل اقصى جهدهم لضمان تدفق امدادات النفط والغاز على نحو ثابت ومستمر للمنطقة باسعار مناسبة بحيث لا تكون منخفضة جدا حتى لا تؤثر على خطط تطوير توسيع قطاع النفط والغاز وليست باهظة جدا حتى لا تثقل كاهل اقتصاديات الدول المستهلكة.

واشار معاليه الى ان دول أوبك تضم حوالي ٧٥ في المئة من احتياطي النفط المؤكد في العالم وتسيطر على حوالي ٤٠ في المئة من الانتاج العالمي السنوي للنفط.

وقال معالي عبيد بن سيف الناصري في كلمته امام المؤتمر ان بلدان آسيا والشرق الاقصى تستهلك حوالي ٢٥٪ من اجمالي الانتاج العالمي للنفط ويتوقع ان يرتفع هذا الرقم خلال العقد الاول من القرن القادم.

وقد جعلت الازمة الاقتصادية الطاحنة التي اندلعت العام الماضي مهمة مناقشة مستقبل آفاق الطاقة في آسيا والباسفيك من المهام العسيرة خاصة وانها تأتي في اعقاب اتجاه تفاؤلي نتيجة للنجاح الاقتصادي الملموس في الاعوام الاخيرة.

واضاف معاليه ان بلدان آسيا والشرق الاوسط تشكل اهمية خاصة لأوبك لان ٤٠ في المئة من صادرات أوبك النفطية تذهب لهاتين المنطقتين ومن الواضح ان الازمة الاقتصادية الحالية اثرت على النمو الاقتصادي لبلدان المنطقتين.

واشار معالي وزير النفط والثروة المعدنية الى انه لم تظهر حتى الان اي علامات تشير الى انقشاع سحابة الازمة رغم ان المنطقة تعتقد ان تتراوح مدة الازمة مابين القصيرة والمتوسطة المدى.

وأكد معاليه ان اهتمام أوبك الاكبر ينصب تجاه امدادات النفط لان ٤٠ في المئة من صادرات أوبك النفطية تذهب لهاتين المنطقتين وان اعضاء الأوبك يريدون الحفاظ على نصيبهم في سوق آسيا / الباسفيك تعزيزا للعلاقات التجارية المتميزة بين المنتجين والمستهلكين.

وقال معاليه ان اعضاء أوبك يركزون انظارهم نحو المستقبل للتأكيد على وجود شبكة لامدادات النفط لتلبي احتياجات المستهلكين عندما تتحسن الاوضاع الاقتصادية في منطقة آسيا / الباسفيك.

نص الكلمة

وفيما يلي نص الكلمة..

السادة والسيدات.. اسمحوا لي في مستهل حديثي ان اتقدم بالشكر لمنظمي هذا المؤتمر لاتاحتهم لي هذه الفرصة العظيمة لالقي هذا الخطاب امام هذا المنبر المرموق لصناعة الطاقة الدولية.

لقد جعلت الازمة الاقتصادية المزمنة التي حدثت العام الماضي مهمة مناقشة مستقبل وآفاق الطاقة في منطقة آسيا / الباسفيك من اصعب المهمات خاصة وانها تأتي في اعقاب شعور بالتفاؤل تولد نتيجة للنجاح الاقتصادي الذي شهدته المنطقة لاعوام عديدة .. ان الفهم الاساسي للاقتصاد علمنا ان الاحداث تدور في دوائر وحتى عندما تؤول الامور الى الاسوأ يبقى هناك طريق واحد فقط يجب اتباعه هو ان اهتمامنا الحالي ينصب حول حجم الازمة الحالية ومتى ستزول ومدى تاثيرها على سوق النفط.

تستهلك آسيا والشرق الاقصى حوالي ٢٥ في المئة من انتاج النفط العالمي مع توقعات استمرار زيادة هذا الرقم في العقد الاول من القرن القادم وتشير التوقعات التي اعتمدت على الاداء الاقتصادي في المنطقة قبل عام ٩٧ الى ارتفاع هذه النسبة الى ٢ر٣ بحلول عام ٢٠٢٠ يتوقع ان تستحوذ المنطقة على ٧٠ في المئة من نسبة النمو المتوقع في الطلب العالمي على النفط في الفترة مابين ١٩٩٥ و ٢٠٢٠.

وعلى الرغم من الضرورة الملحة لاعادة النظر في احصائيات ماقبل الازمة على ضوء الاحداث الاخيرة فهناك عدة اسباب قوية تعزز الاعتقاد القائل بان المنطقة ستستمر في الاحتفاظ بمكانتها كأكبر مستهلك للطاقة حالما تزول المصاعب الحالية والواقع اننا نتوقع نموا مفاجئا في الطلب على الطاقة حالما تدخل المشاريع التي تم تأجيلها بسبب الازمة الحالية مرحلة التشغيل.

كما ان التوقعات بعيدة المدى تكتسب قوتها من ان استهلاك الفرد للطاقة في آسيا اقل من نظيره في الدول الصناعية وكذلك دون المعدل العالمي .. ونتيجة لذلك فان المنطقة لديها احتمالات كبيرة لنمو الطلب على الطاقة اكثر مما توحي اليه انماط التوسع الاقتصادي العادية المطبقة في اماكن اخرى من العالم.

تعتبر آسيا والشرق الاقصى من اهم المناطق الحيوية لمنظمة أوبك لان خمس الصادرات النفطية للدول الاعضاء في المنظمة تذهب لهاتين المنطقتين .. وفي الاعوام الاخيرة ازدادت اهميتهما كسوق رائجة لنفط أوبك كما تشير الاحصائية التالية .. ففي خلال عشرة اعوام تضاعفت صادرات النفط الخام من أوبك من ٢٢ر٢٠ مليون برميل يوميا في ١٩٨٧ الى ٥٩ر٧٠ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٧ او بطريقة اخرى ان آسيا والشرق الاقصى يسيطران على ٢٨٪ من صادرات أوبك النفطية في ١٩٨٧ و ٤٠٪ لعام ١٩٩٧ وبالرجوع عشرة اعوام اخرى الى عام ١٩٧٧ نجد ان نصيبهما كان ٢٢٪ فقط كما ان النصيب الاكبر من تجارة النفط لمنطقتي آسيا والشرق الاقصى تتم في قطاع آسيا / الباسفيك وهي المنطقة التي نسلط الضوء عليها خلال حديثنا هذا.

من الواضح جليا ان الازمة الاقتصادية الحالية قد اثرت على مناطق النمو الكبير لصادرات أوبك وهذا بما لايدع مجالا للشك يجعلها سوقا تقليدية ثابته شهدت دورة اقتصادية تنازلية لفترة مؤقته وكانت معظم تكهنات أوبك السابقة حول نمو الطلب على النفط تقوم اساسا على فرضية استمرار النمو الاقتصادي السريع في آسيا / الباسفيك.

علاوة على ذلك فان المشاكل الحالية في المنطقة تؤثر سلبيا على منتجي أوبك وبالطبع على العديد من المنتجين الاخرين على مستويين

■ اولا: كما رأينا فان هذه المشاكل تؤثر وتضرب اكبر سوق اقليمية لأوبك.

■ ثانيا: على الصعيد الدولي فانها تقود الى زيادة حقيقية في طلب الطاقة العالمية رغم انها قد تكون اقل من مستوى التوقعات .. كما ان الخطط السابقة لزيادة طاقة انتاج النفط العالمي تمت على اساس توقعات الطلب المرتفع على الطاقة والان وفي ظل دخول بعض مشاريع زيادة الطاقة الانتاجية الخدمة فان زيادات الطلب الكبرى تأتي دون مستوى التكهنات.

ولقد قاد هذا مع العوامل الصعبة الاخرى والتي كلنا يعرفها جيدا وتحتاج لبحث الى تراجع اسعار النفط لمستوى لم يشهد له مثيلا منذ عشرة اعوام.

الغاز الطبيعي

وبينما يتركز حديثي عن قطاع النفط لايجب بالطبع ان ننسى الغاز الطبيعي واهميته كمصدر هام من مصادر الطاقة في المنطقة خاصة من ناحية نمو الاتجاهات في الانتاج والاستهلاك .. ولقد ارتفعت مبيعات الغاز من آسيا والشرق الاقصى بنسبة الثلث في الفترة مابين ١٩٩٣ / ١٩٩٧ الى ٢٠٢ مليارات متر مكعب واستحوذت اندونيسيا وهي عضو في أوبك على ثلث تلك الكمية لانها تعتبر ضمن اكبر ست دول منتجة للغاز في العالم .. اما على جانب الاستهلاك فان المنطقة تشهد نموا متزايدا في الطلب على الغاز بسبب الاهتمامات البيئية وهذا بالطبع سيقود الى بروز طلب قوى لواردات الغاز خاصة من دول أوبك.

لم تظهر حتى الان اي علامات تشير الى مدة انتهاء الازمة الاقتصادية رغم انه من المنطقي الافتراض بان المدة قد تتراوح مابين القصيرة والمتوسطة المدى .. وفي هذا السياق من الضروري التاكيد على ان الازمة ضربت بلدان آسيا / الباسفيك بمستويات مختلفة حيث كان هناك من تأثر تأثيرا كبيرا بها.

ولكن لمنع اللبس فانني سوف اشير خلال حديثي الى المنطقة برمتها طالما ان المؤتمر يصب اهتمامه حول المنطقة كلها بغض النظر عن المصادر الاقتصادية المتعددة لكل بلد.

لقد تجاوزت الازمة التي حدثت في يوليو ١٩٩٧ عامها الاول الان فلقد بدأت بانهيار العملة التايلندية عام ١٩٩٧ وتمخض عنها اثار حتمية وسريعة على المنطقة .. وعلى الرغم من الغموض الكثيف الذي تولد من الازمة ظهر في بداية هذا العام اتجاه وهمي بان الازمة قد تتصاعد من جديد .. ففي منتصف مارس الماضي نشرت صحيفة عالمية عنوانا بالخط العريض يقول «هل انتهت الازمة في آسيا» ثم اتبعته بعنوان جانبي يقول «لاتراهنوا كثيرا على ذلك».

وجاء انهيار الاقتصاد الياباني ليلقي بظلال كثيفة على الازمة وبرز في منتصف يونيو اتجاه عام بان الاقتصاد الياباني احد اكبر اقتصاديات العالم قد انحدر الى هوة الركود العميق.

وتعتبر اليابان من اللاعبين الكبار في منطقة آسيا / الباسفيك ولها اهمية خاصة بالنسبة لأوبك لانها تستحوذ على ٢٠٪ من اجمالي صادرات أوبك في الاعوام الاخيرة وبمعنى اخر ان حوالي ٥٠٪ من صادرات نفط أوبك لآسيا والشرق الاقصى ينذهب الى اليابان.

واذا ما اتجهنا نحو الشمال فان الازمة الاقتصادية والسياسية التي ضربت روسيا تمر الان بمرحلة التكهن بالنتائج النهائية لذلك .. وفي اتجاه الغرب تبدو الصين كانها لم تعد قادرة في المحافظة على استمرار النمو الاقتصادي السريع الذي تم في الاعوام الاخيرة كما ان الفيضانات التي ضربت البلاد خلال الشهرين الماضيين جعلت الوضع اسوأ مما كان عليه.

أزمة آسيا

كما ان الازمة الاقتصادية لبلدان آسيا / الباسفيك تجعلنا جميعا نشعر بالاسف العميق ونحن في أوبك نشعر بقلق بالغ تجاه المشاكل الاقتصادية المعقدة التي تؤثر على اندونيسيا التي تعد من الاعضاء النشطاء في أوبك وان رئيس هذا المؤتمر البروفيسور سوبروتو قد خدم أوبك بامتياز لسنوات عديدة بحكم منصبه كوزير للمعادن والطاقة في اندونيسيا ورئيسا لمؤتمر أوبك ثم امينا عاما لأوبك لمدة سته اعوام وكنا نسعى لمشورته حول شؤون الطاقة كلما سنحت لنا فرصة اللقاء به.

ولقد لحق كثير من الاذى بمنتجي النفط والدول الاعضاء في أوبك بسبب انهيار اسعار النفط ولايمكن طبعا تقييم مدى الضرر في الوقت الحالي خاصة في ظل الوضع غير المستقر الان .. ومع ذلك فسوف تكون هناك خسارة جماعية ضخمة هذا بالاضافة الى الآثار الاساسية المباشرة والواضحة على اقتصاديات هذه الدول وسوف يكون هناك ايضا اثار ثانوية واسعة النطاق خاصة من ناحية توفر التمويل لمشاريع زيادة الطاقة الانتاجية في المستقبل.

أزمة روسيا

وبالقاء نظرة سريعة على اماكن اخرى في العالم فان الانخفاض الشديد في عائدات النفط ينظر اليه كاحد اهم العوامل التي ساهمت في اندلاع الازمة الاقتصادية والسياسية في روسيا اما في الدول المنتجة للنفط فانها قادت الى بروز صعوبات اقتصادية واجتماعية وعلى المستوى الاقتصادي العام فان آثار تراجع مبيعات وصادرات النفط لمنطقة آسيا / الباسفيك وزيادة الواردات القليلة التكلفة منها بدأت تظهر في المجتمعات الاستهلاكية على امتداد العالم .. ان مرحلة انتعاش الاسواق المالية قد انتهت في هذه الفترة على الاقل .. فبلدان امريكا اللاتينية بما فيها العضو المؤسس في أوبك / فنزويلا / والتي احرزت تقدما اقتصاديا جيدا خلال الأعوام الاخيرة اصبحت تعاني الان من موجة جديدة من المشاكل الاقتصادية والمالية ..

والحقيقة ان عنوان هذا الخطاب يشير الى اثار الازمة الاقتصادية والسؤال المؤسف الذي يجب ان يثار هو الم نصل بعد الى ادنى نقطة في الازمة حيث يكون هناك تعريف للاثار .. ان مانشاهده الان ربما يكون غليانا في الاقتصاد.

ان هتمام أوبك الرئيسي يتركز حول طلب النفط وكما اشرت سابقا فان ٤٠ في المائة من صادرات أوبك تذهب لآسيا والشرق الاقصى كما ان اعضاء أوبك يريدون الحفاظ على حصصهم في السوق على امتداد اسيا .. الباسفيك وتعزيز العلاقات التجارية الممتازة التي نشأت بين المنتجين والمستهلكين عبر السنين وعلى المدى القصير والمتوسط فان فائدة منتجي النفط سوف تكون محدودة لان اسعار النفط المنخفضة تدر عائدات منخفضة وعلى الصعيد الآخر فهناك ما يدعو للراحة والاطمئنان خاصة في ظل وجود بيئة اساسية قوية لامدادات النفط تعمل بكامل طاقتها مما يعني استمرار اداء السوق على نحو مستقر ومطمئن .. ان الدول الاعضاء في أوبك يركزون انظارهم نحو المستقبل للتأكيد على وجود شبكة مؤسسة لامداد النفط وتلبية احتياجات المستهلكين عندماتتحسن الاوضاع الاقتصادية في آسيا .. الباسفيك وسوف تسعى الدول الاعضاء اضافة الى ذلك الى تحسين وتطوير البنيات الاساسية القائمة الآن لسببين اساسيين هما.

الاول يتعلق بالنقطة التي اشرت اليها في مستهل حديثي وهي أن طلب الطاقة الآسيوي سوف يستمر في الاتجاه التصاعدي ويرتفع فوق المستويات الحالية حالما تنتهي الازمة الاقتصادية الحالية. لذلك نود ان نؤكد على توفر النفط الكافي دائما لمقابلة الاحتياجات المتزايدة للطاقة. ان حوالي ٧٥ في المائة من احتياطيات النفط المؤكدة في العالم تقع في منطقة الأوبك التي تشكل حوالي ٤٠ في المائة من اجمالي الانتاج الشتوي في العالم.

احتياطيات أوبك

ان احتياطات أوبك خاصة الشرق اوسطية تعد الاسهل والارخص من حيث تكاليف الاستخراج ونتيجة لذلك فان اعضاء الأوبك يتمتعون بوضع افضل من المنتجين الاخرين لمقابلة الاحتياجات النفطية المستقبلية لا سيما الباسفيك. والسبب الثاني لتعزيز البنيات الاساسية لامداد النفط هو التاكيد على تلبية المتطلبات القانونية وغيرها للقرن القادم.

ونعني هنا في المقام الاول زيادة التوعية بقضايا الانسجام السوى التي برزت على نحو واضح خلال العقدين الاخيرين من القرن العشرين وطالما ان هذه القضية العامة اصبحت في ذاتها مثارا للنقاش في العديد من المحافل الدولية فانني لن أتطرق اليها هنا لاننا نعلم جميعا بالقضايا العامة فيها خاصة في ظل المفاوضات الجارية حول التغييرات المتاحة.

وما اريد ان اقوله مع ذلك فان اعضاء أوبك يراقبون الوضع البيئوي عن كتب ويلتزمون بالتاكيد على ان تكون كل منشآت امداد النفط الجديدة وتلك الخاصة بقطاعي المنبع والمصب والنقل والتوزيع صديقة للبيئة بقدر الامكان وفي اطار الحدود الاقتصادية المعقولة.

الأسعار المعقولة

أود ان اؤكد لكم ان الاعضاء في أوبك سوف يستمرون في بذل اقصى ما في وسعهم لضمان تدفق سهل ومستقر ومستمر لامدادات النفط والغاز لهذه المنطقة وباسعار معقولة بحيث لاتكون منخفضة جدا للدرجة التي تؤثر على خطط تطوير وتوسيع مصادرنا وليست عالية جدا حتى لا تثقل كاهل اقتصاديات الدول المستهلكة. ان وضع اسعار النفط المنخفضة غير مقبول لبلداننا حيث انخفضت الاسعار هذا العام انخفاضا شديدا الى اقل من ٥٠ في المائة عن معدل العامين الماضيين وبالطبع فان ضعف الاسعار ترك اثارا ملموسة وقوية على اقتصادياتنا.

وبالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط التي انتمي اليها فان الكل يدرك تماما مدى حيوية منطقة آسيا الباسفيك لصادرات الهيدروكربونات والمنطقة تعتبر حاليا اكبر مستهلك لصادراتنا من النفط والغاز - علاوة على ذلك فان منطقة الشرق تلبي معظم الاحتياجات المستقبلية المتزايدة من الطاقة لهذه المنطقة - وفي هذا الاطار اود ان القي الضوء على امكانيات ومصادر بلادي من الهيدروكربونات - فدولة الامارات العربية المتحدة تحتضن احتياطيات نفطية مؤكدة تقدر باقل من ١٠٠ مليار برميل اى ما يمثل ١٠ في المئة من اجمالي الاحتياطي العالمي ووفقا لاتفاق يونيو الماضي فان انتاجها الحالي يبلغ حوالي ٢ ١٦ مليون برميل يوميا - ويمكن ان تدوم هذه الاحتياطيات حتى نهاية القرن القادم اذا ما استمرت مستويات الانتاج الحالية على هذا الحال.

اما بالنسبة للغاز الطبيعي فالامارات تمتلك ثالث اكبر احتياطي في الشرق الاوسط اذ يقدر باكثر من ٦٢٠٠ مليار متر مكعب او ٤ في المئة من اجمالي الاحتياطي العالمي - ويبلغ اجمالي انتاجنا الحالي من الغاز حوالي ٥ ٤٦ مليار متر مكعب منها للاستهلاك المحلي.

وتحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة فاننا نؤكد على التزامنا باستمرار التعاون الكامل بين بلادنا ومنطقة آسيا الباسفيك ليس في مجال الطاقة فقط بل في كل المجالات الاخرى.

اسمحوا لي ان اختم حديثي بالتأكيد على ان منطقة أوبك عامة ومنطقة الشرق الاوسط خاصة سوف تبذلان ما بوسعهما لضمان استمرار تدفق امدادات النفط بانتظام لمنطقة آسيا الباسفيك حتى تتمكن من اجتياز المحنة الحالية وتحقق الازدهار الاقتصادي في المستقبل. (وام)

معالي عبيد بن سيف الناصري يلقي كلمته أمام المؤتمر.

■ أوبك تبذل أقصى جهد لضمان تدفق النفط لآسيا بأسعار مناسبة

■ أزمة آسيا قادت أسعار النفط لادنى مستوى منذ ١٠ سنوات

الكويت والسعودية وقطر تجرى محادثات نفطية اليوم لتحليل السوق ووقف تدهور الأسعار

■ الكويت: تجري الكويت والسعودية وقطر اليوم محادثات نفطية ضمن مشاورات تهدف الى تحليل واستعراض السوق النفطية وماهية الاجراءات التي ستتخذ لوقف تدهور اسعار النفط والعودة بها الى مستويات اعلى.

وتسعى العديد من الدول الاعضاء في منظمة اوبك الى محاولة رأب الصدع الذي اصاب هذه المنظمة الدولية والتي استطاعت في يوم من الايام ان تؤثر بشكل ايجابي على الاسواق النفطية وان يكون لها ثقل اقتصادي وسياسي كبير.

وتعد الخطوة التي اتخذتها الكويت في دعوتها بعض دول اوبك الى الاجتماع والتشاور والبحث عن الطرق المثلى لدعم اسعار النفط واعادة التوازن الى الاسواق العالمية احدى المحاولات البناءة التي يتمنى لها الكثيرون النجاح لاسيما في ظل الظروف الحالية وتعكس تصميم الكويت ودول اوبك على تخطي هذه المرحلة الحرجة. وتترقب الاسواق النفطية بحذر المحادثات التي ستتم اليوم وما سيتمخض عنها من نتائج من شأنها ان تؤثر على الاسواق النفطية بصورة ايجابية.

كما سعت كل من السعودية وفنزويلا والمكسيك والاخيرة هي من الدول النفطية خارج اوبك وعلى مدى ثمانية شهور الى محاولة رفع اسعار النفط التي بدأت بالانهيار في نهاية العام الماضي عقب الزيادة الانتاجية التي اقرتها المنظمة في جاكرتا في شهر نوفمبر الماضي وانهيار الأسواق الاقتصادية الآسيوية اضافة الى اعتدال الشتاء مما قلل من الطلب على النفط.

وكانت اوبك قد رفعت سقف انتاجها من ٤ر٢٥ مليون برميل الى ٥ر٢٧ مليون برميل يوميا في اجتماعات جاكرتا. الا ان محاولات تخفيض انتاج اوبك التي دعت اليها تلك الدول لم تود الى رفع اسعار النفط ودعم الطلب العالمي على النفط. وقد اعربت بعض الدول النفطية في اوبك عن استعدادها لاجراء تخفيضات جديدة اذا ما تطلب الامر ذلك. وذكر تقرير صادر عن وكالة الطاقة الدولية ان انتاج اوبك انخفض ٢٩٠ الف برميل يوميا ليصل الى ٣٦ر٢٧ مليون برميل في اغسطس الماضي مما دفع البعض الى القول ان اوبك جادة في الخطوات التي اتخذتها من اجل دعم الاسعار النفطية.

وقد اقترحت ايران بدورها الاسبوع الماضي عقد اجتماع للجنة مراقبة السوق في اوبك قبل الاجتماع المزمع للمنظمة في نوفمبر المقبل لمراجعة مدى الالتزام بالتخفيضات التي تم التعهد بها. من جانبها اعربت سلطنة عمان الاسبوع الماضي على لسان وزير نفطها عن استعدادها لدراسة المزيد من خفض انتاج النفط. وتشير كل هذه الجهود المبذولة والمساعي من قبل الدول النفطية المعنية سواء داخل منظمة اوبك او خارجها الى رغبتها في الخروج من المأزق الذي تمر به والذي ادى الى انخفاض شديد في عوائدها النفطية انعكس بدوره على اقتصادات العالم بأسره. (كونا)

أرامكو تخفض حجم العقود لأميركا

انخفاض طفيف في أسعار النفط ترقبا لاجتماع الكويت

■ المنامة - لندن: سجلت اسعار النفط العالمية انخفاضا بسيطا في ختام تعاملات امس الاول اثر انباء بان وزراء النفط الخليجيين سيجتمعون في الكويت هذا الاسبوع لبحث سبل دعم الاسعار المتدنية. وهبط سعر مزيج برنت خام القياس العالمي ثمانية سنتات ليبلغ ٨٥ر١٢ دولار للبرميل في بورصة البترول الدولية بلندن حيث اضاع مكاسبه التي تحققت بعد الظهر بسبب قيام صناديق بالبيع في اواخر التعاملات في نيويورك. الا ان سعر الخام الخفيف القياسي في نيويورك زاد عند الاغلاق ستة سنتات ليبلغ ٠٤ر١٤ دولار للبرميل.

وقال تجار ان السوق تترقب اجتماع يوم الاربعاء في الكويت بين وزراء نفط الكويت والمملكة العربية السعودية وقطر وسلطنة عمان. وقال تاجر «سيحجم الناس عن البيع حتى يعلموا نتيجة الاجتماع». قال تجار ان صادرات النفط السعودية قد تزيد في اكتوبر لتتجاوز اى شهر منذ يوليو. وقد ابلغت شركة أرامكو السعودية مشترى النفط بعقود محددة الاجل في الولايات المتحدة ان حجم عقودهم سينخفض بنسبة خمسة في المئة في المتوسط في اكتوبر مقابل خفضه ١٨ في المئة في سبتمبر. وقال بعض الزبائن انهم لا يعرفون على وجه اليقين حجم التخفيضات في اكتوبر او انهم لم يتلقوا بعد اخطارا بالكميات التي سيتسلمونها.

غير ان معظمهم قالوا ان المبيعات التي خصصتها ارامكو لاكتوبر اكبر مما كان متوقعا.

..وصعود طفيف في اقفال نايمكس

■ نيويورك: قال سماسرة في بورصة نيويورك التجارية «نايمكس» ان أسعار العقود الآجلة للنفط الخام ومنتجات تكريره سجلت مكاسب طفيفة مع انتظار السوق تفاصيل اجتماع مزمع بين بعض كبار المنتجين في الكويت اليوم الاربعاء.

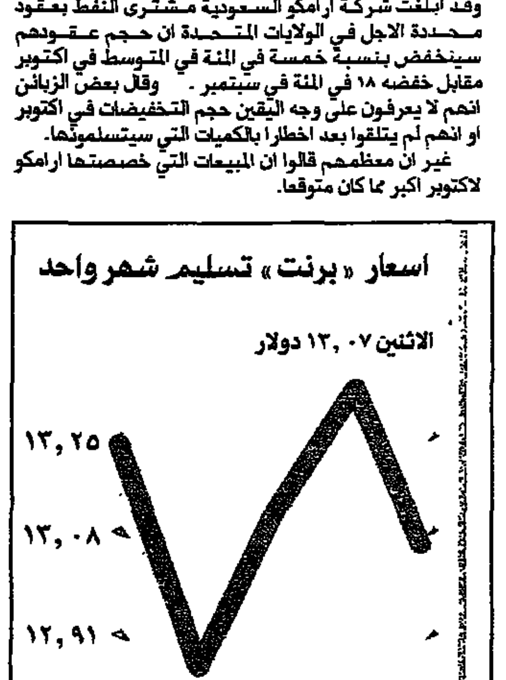
وقال سمسار في نايمكس «انهم سيجتمعون لكن ليس متوقعا ان يسفر الاجتماع عن تخفيضات للانتاج».

وقبلت حتى الآن السعودية وقطر وسلطنة عمان دعوات من الكويت لحضور الاجتماع الذي يهدف الى البحث في خطوات اضافية لدعم اسعار النفط.

وزاد سعر النفط الخام في تسويات عقود اكتوبر في نايمكس ثمانية سنتات الى ٤٢ر١٤ دولار - وكان سعر الخام قفز الى ٦٨ر١٤ دولار في اوائل المعاملات الصباحية ثم تراجع.

واقفل سعر زيت التدفئة لعقود اكتوبر في نايمكس منخفضا ١٠ر٠ سنت الى ٥٥ر٤٠ سنت للجالون.

وارتفع سعر البنزين لعقود اكتوبر عند الاغلاق ٢٥ر٠ سنت عن اقفال الجمعة الى ٢٧ر٤٣ سنت للجالون. (رويترز)



فعاليات اقتصادية تشيد بضوابط التصنيف الائتماني للعملاء

اللوائح الجديدة تساهم في الحد من ظاهرة القروض الهالكة

■ أبدت الفعاليات الاقتصادية والمصرفية بالدولة ترحيبها الواسع بالضوابط الجديدة التي عممها مصرف الامارات المركزي على جميع مصارف الدولة بشأن نظام التصنيف الائتماني للعملاء والذي من المقرر تطبيقه في الخامس عشر من أكتوبر القادم، فقد أكدوا ان النظام سيساهم في الحد من ظاهرة القروض الهالكة ويحمي النظام المصرفي من سوء استخدام الائتمان الذي تمنحه المصارف كما ان من شأنها توفير أفضل المعايير التقييمية للعملاء والأفراد وطالبوا بضرورة مراجعة الجدارة الائتمانية لكل عميل بشكل دوري وعلى فترات متقاربة تجنبا لأي ظلم قد يقع على عميل قادته الظروف الى التعثر عن سداد القروض خلال فترة معينة في حين دعا آخرون الى توسيع نطاق هذه الضوابط لتشمل قطاعات أخرى بالدولة.

غير ان البعض أكد على ضرورة أن تقوم المصارف بالدولة باعداد تقييم خاص بها لكل عميل ويكون مكملا لنظام مركز المخاطر لتصنيف العملاء الخاص بالمصرف المركزي حتى لا يتعرض اي عميل لتقييم ائتماني غير مناسب وبما يؤدي الى توفير ديناميكية سريعة لتحديد المراكز الائتمانية للافراد.

كما أوصى المصرفيون بضرورة ان تشمل هذه اللوائح ضمانات كاملة لسد أي ثغرات قد يستغلها البعض وخاصة بالنسبة للوافدين الذين يتركون البلاد بدون سداد ديونهم المستحقة عليهم.

وأشادوا بالأسلوب العلمي المتبع في النظام الجديد واعتباره لا يمس بسرية المعلومات الخاصة بالأرصدة مطالبين في الوقت نفسه بضرورة التعاون بين المصارف لانجاح النظام الجديد.

وأكدوا ان القرارا ت الجديدة ستحد ايضا من القروض المصرفية التي يستخدمها البعض لتمويل عمليات شراء الأسهم وتخدم الضوابط التي وضعها المصرف المركزي في هذا الشأن مؤخرا وقال عادل الحوسني نائب المدير العام ببنك الخليج الاول ان الضوابط والقيود التي وضعها المصرف المركزي وعممها على جميع المصارف بالدولة بشأن نظام مركز المخاطر لتصنيف العملاء في قطاع المصارف ستساهم في الحد من ظاهرة القروض المعدومة التي تعاني منها معظم البنوك سواء الوطنية أو المحلية. وأوضح الحوسني ان هذه الضوابط جيدة للغاية وتنطوي على ايجابيات عديدة باعتبارها ستساعد البنوك على اتخاذ قرارات سريعة بشأن التسهيلات الائتمانية وتحديد نوعية العملاء وبيان مدى مصداقيتهم وقدرتهم على اعادة سداد ديونهم الامر الذي سيؤدي الى خفض الديون الهالكة وحماية النظام المصرفي من سوء استخدام الائتمان الذي تمنحه المصارف الى جانب توفير افضل المعايير التقييمية للعملاء والافراد.

واقترح الحوسني ان تقوم المصارف من جانبها ايضا بتصنيف العملاء المقترضين وفقا لجدارتهم الائتمانية واعداد كشوف وتقارير خاصة عن قدرتهم وسلوكهم في تسديد قروضهم مشيرا الى ان هذا التصنيف من جانب البنوك لا يتعارض مع نظام مركز المخاطر لتصنيف العملاء والذي عممه المصرف المركزي على جميع المصارف وانما سيظل مكملا له.

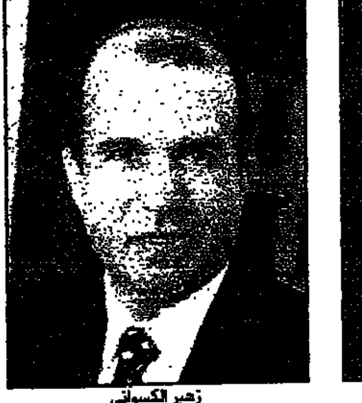
وقال عمرو نوفل مدير التخطيط والتطوير في البنك التجاري الدولي انه من أشد المؤيدين للنظام المقترح من قبل مصرف الامارات المركزي بشأن




محمد علي ياسين — خالد احمد عبد الله



فؤاد طاحون



زهير الكسواني

مطلوب مراجعة الجدارة الائتمانية للعميل بشكل دوري

الضوابط يجب أن تمتد لتشمل قطاعات أخرى بالدولة

النظام يعتمد على اسلوب علمي لا يمس سرية المعلومات المصرفية

تحقيق:

حسن شرف - اسلام شفيق - إيثار محمد

تأسيس نظام مركز المخاطر لتصنيف عملاء المصارف لجهة جدارتهم الائتمانية، واشار الى ان البنك التجاري الدولي سوف يطبق هذا النظام في الموعد المحدد بعد ان يتم تركيب الاجهزة اللازمة لذلك. وقال عمرو نوفل ان النظام الجديد في صالح القطاع المصرفي ١٠٠٪ لانه لطالما غابت معلومات اساسية عن العملاء لدى المصارف في السابق حيث كانت المعطيات الاولية مثل شهادة الراتب وافادة تحويله لا تفي بالغرض تماما. واشاد بالأسلوب العملي المتبع في النظام واعتبره لا يمس بسرية المعلومات الخاصة بالارصدة وهو معمول بحيث يستخدم برضى العميل ولمصلحته. وطالب نوفل بضرورة التعاون فيما بين المصارف لانجاح النظام الجديد الذي من شأنه الحد كثيرا من القروض الهالكة واشعال «الضوء الأحمر» عند الحاجة لتنبيه العميل الى جدارته الائتمانية التي عليه ان يرعاها بشكل دائم.

واشاد نوفل الى ضرورة توعية العملاء في عملية التطبيق والتأكيد لهم أن النظام الجديد يرعى مصالحهم ولا يمس بها في أي شكل من الأشكال، واعتبر ذلك من واجبات المصارف جميعا تحت رعاية المصرف المركزي.

من جهته قال مدير أول دائرة التسهيلات المصرفية والتجارية في ستاندر تشارتر بنك ان مشروع نظام مركز المخاطر لتصنيف عملاء المصارف هو بمثابة متابعة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بشأن عدم الافراط في القروض الشخصية بعد ان تعثرت عائلات وتخلفت عن الدفع وكان لذلك بعض الآثار الاجتماعية، وسبق للمصرف المركزي ان عمم مشددا على ضرورة التقيد بنظام القروض الشخصية الذي حدد السقوف والاجراءات الضرورية لحفظ مصلحة العميل والقطاع المصرفي في آن معا.

بالمقابل قال فهد حمد المهيري انه وبعد الازمات المالية العالمية وحالة الركود العالمية اضحى الائتمان للقطاع التجاري غير مجد تماما الامر الذي دفع بالعديد من المصارف المحلية الى جذب العملاء الأفراد حيث تصل العوائد من قروضهم الى ١٤٪ مقابل ٥ الى ٧٪ لقطاع التجارة. وراحت المصارف تبتكر الأساليب لجذب المزيد من شرائح الأفراد عبر بطاقات ائتمان وسحب على المكشوف وسحوبات جوائز ذهب وشهادات استثمار وغير ذلك من الأساليب، الا أن أي مصرف يفتش دائما عن ضمانات مقابل السلفيات ومع ذلك تنامى حجم ونسبة القروض المتعثرة مع تنامي حجم القروض الشخصية بشكل لافت في الآونة الأخيرة، ومن المحتمل ان تصل نسبة القروض المعدومة الى ما بين ٥ و٧٪ من الاجمالي مقابل ١٠ الى ١٥٪ في تسهيلات بطاقة الائتمان التي تصل عوائدها الى ٢٧٪ وهذا مشجع بالنسبة للمصارف ويدفع «للمخاطرة» وقال المهيري ايضا ان القروض تضخمت مؤخرا في موازاة طفرة سوق الأسهم حيث شرعت المصارف في عمليات تمويل كبيرة واضاف المهيري انه لابد من النظر الى متطلبات الحياة التي أثقلت كاهل بعض الشرائح التي لجأت الى القروض الشخصية، واختتم المهيري حديثه بالتأكيد على ضروة التعاون فيما بين المصارف لانجاح نظام مركز المخاطر لتصنيف عملاء المصارف. كما أكد على ضرورة الزامية الاطراف بالتطبيق والا يكون مصير التعميم او النظام الجديد مصير تعميم الشيكات المرتجعة الذي يتم تخطيه في بعض الحالات في بعض المصارف!.

وقال محمد علي ياسين مدير مركز الامارات التجاري ان الضوابط الجديدة من شأنها الحد من القروض المتعثرة. وأكد ان القروض تضخمت مؤخرا في ظل طفرة سوق الأسهم بحيث لجأ بعض المواطنين الى المصارف لتمويل عمليات شراء لأسهم مختلفة علما بان مصرف الامارات المركزي وضع ضوابط صارمة في هذا المجال السنة الماضية وعاد ليؤكد عليها هذا العام طالبا من المصارف التقيد بالضوابط وابلاغه شهريا بحجم ونسب الاقراض للأسهم.

واشار ياسين إلى ان بعض القروض الشخصية كانت تسخر لشراء الاسهم وفي ذلك بعض المخاطر عندما يسود الركود سوق الأسهم كما في هذه الآونة بعد أن أعلنت شركة اعمار عن زيادة نوعية في رأسمالها الامر الذي دفع بعدد من المساهمين الى تسييل جزء من محافظهم بغرض شراء اسهم المنحة لان السيولة قد تكون غير كافية لمثل هكذا اكتتابات كبيرة، وابدى ياسين مخاوفه من نقص حاد في السيولة المحلية الامر الذي يدفع باتجاه القروض الشخصية مجددا وبقوة هذه المرة بحيث يترافق مع ذلك حالات متعثرة لها آثار اجتماعية معينة لذا، قال ياسين ان النظام المقترح من المصرف المركزي جاء في الوقت المناسب وسيكون لتطبيقه اعظم الاثر الايجابي على القطاع المصرفي والعملاء معا.

وقال زهير الكسواني المحلل الاقتصادي بالشارقة ان تطبيق هذا النظام يعتبر خطوة على صعيد تعزيز الثقة بالسوق المحلي ويخلق مصداقية وثقة للمتعاملين بالشيكات والقروض الائتمانية. واضاف ان النظام سوف يساعد لمنع استغلال اكثر من بنك في اجراء تعاملات مصرفية غير سليمة من نفس العميل الواحد وهذا سيعمم على مختلف البنوك عند حدوث أي خطأ بالسابق مع أي عميل.

واشار الى ان ذلك سوف يحاصر الافراد الذين يتلاعبون في التسهيلات المنوحة لهم اضافة الى إنه يخفض من الديون المعدومة والشيكات المرتجعة والتعاملات المشبوهة مؤكدا على اهمية ضبط النظام بطريقة تمنع بعض البنوك التي تتسامح حاليا مع عملائها عند حدوث اشكاليات متعلقة برد الشيكات او عدم الايفاء بالتزاماتهم المالية بحيث يقوم المصرف المركزي بتولي العملية برمتها ومراقبة جميع حسابات العملاء بانتظام.

ونود الكسواني الى ان بعض العملاء المتعثرين ربما يتحولون الى ميسورين بعد فترة وهذا يتطلب وضع نظام لاعادة التصنيف ما بين فترة وأخرى لرفعهم من القائمة السوداء الى القوائم الأخرى.

ومن جانبه قال فؤاد طاحون الرئيس الاقليمي لفروع بنك القاهرة في منطقة الخليج أن هذه الضوابط توفر ديناميكية سريعة لتحديد المراكز الائتمانية للأفراد للاستفادة بها عند طلبهم لأية تسهيلات وسلفيات، وأكد طاحون ان هذه الضوابط ستحد من ظاهرة القروض الهالكة وتقلل من حجم المخاطر الائتمانية وتساعد البنوك في تقييم نوعية العملاء بما يتيح لها اتخاذ قرارات سريعة بشأن طلباتهم الخاصة بالقروض والتسهيلات الائتمانية واشار طاحون الى ان بنك القاهرة يعكف حاليا على دراسة التعميم الذي تلقاه من المصرف المركزي في هذا الشأن بهدف تقديم مقترحاته النهائية، مشيرا الى ان معظم اللوائح التي تضمنها التعميم معمول بها بشكل واسع النطاق في غالبية الدول التي تتمتع بنظام مصرفي جيد.

وقال طاحون ان بنك القاهرة عانى مؤخرا من عدم قدرة نسبة محدودة للغاية من المقترضين على سداد ديونهم على الرغم من ان هذه الظاهرة لم تكن موجودة على الاطلاق حتى نهاية عام ٩٩٧، مؤكدا ان نظام مركز المخاطر لتصنيف العملاء سيحد تماما من هذه الظاهرة.

وطالب طاحون بضرورة مراجعة الجدارة الائتمانية لكل عميل بشكل دوري وعلى فترات محددة يتفق عليها بين المصارف وبموافقة المصرف المركزي نظرا لامكانية تعثر عميل عن السداد في فترة ما نتيجة ظروف خاصة به الا انه قد ينهض من عثرته هذه بعد ذلك لذا فانه من الضروري اعادة تقييمه مرة أخرى وفقا لأوضاعه الجديدة، واعتبر طاحون ان الضوابط الجديدة ستعمل ايضا على القضاء على المعاملات المالية غير السليمة التي تثقل كاهل كافة المصارف بالدولة.

وقال محمد عبدالله بو خاطر مدير عام الشركة المتحدة للفنادق العالمية بالشارقة ان تطبيق نظام مركز المخاطر لتصنيف عملاء المصارف يعتبر مطلبا مشروعا من قبل رجال الاعمال والمستثمرين من اجل اعطاء التعاملات المصرفية ثقة أكبر لدى البنوك من جهة وعند العملاء من جهة اخرى الامر الذي يقلل من سوء استخدام الائتمان الذي تمنحه المصارف للاشخاص والمؤسسات.

واضاف ان هذا النظام سوف يحد من ظاهرة الشيكات المرتجعة والتعاملات غير القانونية للشيكات وكذلك يحافظ على السوق التجاري من أية هزات متوقعة نتيجة التعامل بطريقة الدفع المؤجل والذي سوف يصبح بعد تطبيق هذا النظام بمثابة دفع مباشر حيث سيكون العميل أكثر صدقية عند قيامه بكتابة الشيكات للتعاملات التجارية المختلفة.

وطالب بوخاطر الجهات المختصة الأخذ بعين الاعتبار عند تطبيق النظام السمعة التجارية للعميل وسجله الماضي خاصة ان الاوضاع الاقتصادية لها فترات ركود قد يمر بها عميل او تاجر وهذا قد لا يكون مقصودا في بعض التعاملات. وعليه يجب ان يتم تطبيق هذا النظام بحيث لا يؤخذ كجهة محاسبية او تأديبية للعميل ولكن التعامل من خلاله بمرونة لتعويد العملاء عليه ودفعهم بالنهاية الى التعامل السليم مع الجهاز المصرفي.

واشار الى ان استخدام النظام بطريقة تأديبية أو كجهة محاسبية قد يؤثر على بعض العملاء الذين تربطهم بالسوق تعاملات مصرفية متوسطة وصغيرة وهم بالتالي عرضة بشكل مستمر لبعض الهزات المالية والمطلوب هو تشجيعهم والاخذ بأيديهم من أجل رفد السوق بطاقات متجددة وبعملاء قادرين على متابعة مسيرتهم التجارية والاقتصادية.

وقال محمد العمراني احد التجار في الشارقة ان هذا النظام يؤدي الى ضبط الكثير من المسائل المتعلقة بادارة الائتمانات المصرفية ما بين البنوك والعملاء الا انه قد يؤثر سلبا على طبيعة الاعمال التجارية للعملاء نتيجة وضعهم في التصنيف غير السليم الذي يمكن حدوثه اثناء اجراء صفقة تجارية او نتيجة خسارة معينة مشيرا الى ان الخسارة امر طبيعي في التجارة واذا تم التصنيف بشكل نهائي دون المراجعة والنظر الى الاعتبارات السوقية الاخرى سوف تصبح عملية التصنيف مؤذية للتجار والعملاء وخاصة المتوسطين منهم.

وطالب بأهمية تطبيق هذا النظام بطريقة مرنة تمنح العملاء المساحة الكافية للتصرف في حال حدوث اي أشكال خاص بتعاملاتهم المالية قبل تصنيفهم ووضعهم في القوائم السوداء.

وأكد عبدالقادر محمد عبدالله صاحب شركة عقارية بالشارقة أن تطبيق هذا النظام سوف يساعد التجار على ضبط معاملاتهم التجارية مع بعض العملاء الذين يقومون بالمماطلة في الدفع ويصدرون الشيكات دون قيد او ضبط مؤكدا على ان تطبيق هذا النظام يعتبر من الضرورات التجارية السليمة.

وقال ان النظام المصرفي من خلال البنوك المنتشرة لديه اعتبارات خاصة يتم اعتمادها مباشرة وكل مصرف يحدد معاييره المعينة لاختيار العميل وقبول طلباته الائتمانية ونجد ان بعض العملاء مرحب بهم في جميع البنوك على الرغم من عدم توفر السيولة النقدية لديهم!

واضاف ان تطبيق هذا النظام قد يشكل عبئا على بعض العملاء نتيجة سوء سجلاتهم الائتمانية وسمعتهم الا انه سوف يجعل التعامل المصرفي يسير بطريقة سليمة خاصة في مجال القروض الائتمانية واستخدام الشيكات البنكية وطالب بضرورة دراسة وضع كل عميل قبل اصدار دفتر شيكات له.

وأكد اسامة العزام المدير المالي لشركة سيلفرس احدى شركات مجموعة بالحصا ضرورة وضع ضوابط ومعايير لعملية تقييم عملاء البنوك حتى لا تتحول عملية التقييم لاجتهادات شخصية تضر قطاع الاستثمار اكثر مما تنفعه مشيرا الى اهمية تدريب كادر متخصص تكون من ضمن مهامه التأكد من سلامة عملية التقييم حتى لا يتضرر بعض عملاء البنوك تأثرا بالبعض الآخر.

وقال العزام ان النظام الجديد سيحد من نسبة الديون المعدومة ونسبة اعادة جدولة الديون التي يضطر لها البعض عند عدم مقدرته على السداد مشيرا الى ان الظاهرة نشأت في الاساس بسبب تساهل البنوك في منح القروض لمن يستطيع سدادها ومن لايستطيع بالاعتماد على ضمانات قد تكون غير كافية في بعض الاحيان.

وعن الفوائد الاخرى للنظام الجديد قال العزام ان اهم الفوائد التي يحققها النظام هو التخفيف من النمط الاستهلاكي الزائد عن الحاجة في الاسواق المحلية، والحد من معدلات الاسراف في الانفاق والتظاهر بالثراء على حساب الديون حيث يقبل الكثيرون على سد احتياجاتهم من هذا الجانب عن طريق الاقتراض من البنك.

وحذر العزام من ان يضر النظام الجديد بعض الشركات الصغيرة التي تتمتع بأداء جيد مشيرا الى ان احدى مزايا النظام الجديد هي محاربة الشركات الوهمية التي لن تستطيع الحصول على قروض بمجرد اعلان انها شركة دون القيام باعمال ونشاطات تثبت من خلالها قوة موقفها المالي وجدارتها بالاستمرار كما يشمل ذلك الشركات الضعيفة التي لابد وانها تشكل عبئا على الاقتصاد وتبعثرها في ادائها، وشدد على ضرورة الفصل بين الشركات الصغيرة الناجحة وبين هذه الشركات حتى لا تتضرر هي الاخرى من جراء عدم الثقة.

إلى ذلك أشاد المصرفي خالد احمد عبدالله بالقيود والضمانات التي أصدرها المصرف المركزي، قائلا، ان هذا النظام مطبق بشكل واسع النطاق ومنذ فترة طويلة حيث يتم اعطاء كل عميل رقم «الضمان الاجتماعي» والذي يتضمن كافة المعلومات التي تعمم على كافة المصارف الأمريكية.

وأوضح ان هذا الرقم يساهم في تحديد نوعية العميل الأمر الذي يتيح لاي بنك تقديم تسهيلات ائتمانية بناء على هذه المعلومات دون خوف.

غير ان خالد أحمد أشار إلى ان هذه الضوابط يجب ان تشمل ضمانات كاملة لمنع التلاعب وسد الثغرات التي قد يستغلها البعض، موضحا انه يتعين وضع ضمانات قوية ولوائح معينة بالنسبة للعملاء من الوافدين الذين يسافرون إلى الخارج دون مراعاة لسداد ديونهم المستحقة عليهم.

واقترح خالد ان تمتد هذه الضوابط لتشمل ايضا مؤسسات أخرى بالدولة مثل مؤسسة «اتصالات» وهيئة الماء والكهرباء كما اقترح ايضا دراسة خفض نسبة الفائدة على القروض بمعدلات رمزية بالنسبة للعملاء الذين يتمتعون بسمعة جيدة وبجدارة ائتمانية ممتازة وذلك مكافأة لهم على مصداقيتهم وسلوكياتهم الجيدة في تسديد ديونهم. وقال ان هذا النظام الجديد سيعمل على اضفاء مصداقية أكبر على التعاملات المصرفية بشكل عام ويكشف نوعية كل عميل مما سيؤدي إلى استبعاد العملاء الذين لا يتمتعون بجدارة ائتمانية وفقا للمعايير التي حددها المصرف المركزي.

بنك ابوظبي الوطني

وكلاء وزارات الصناعة بدول التعاون يناقشون توطين العمالة في قطاع الصناعة

■ الكويت، عقد وكلاء وزارات الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم السنوي الثاني لعام ٩٨ في الكويت أمس لمناقشة عدد من الموضوعات والقرارات ذات العلاقة بالشؤون الصناعية في دول المجلس. وقال ناصر محمد العجيل المدير العام للهيئة العامة للصناعة في تصريح للصحفيين عقب الاجتماع انه تم في الجلسة مناقشة جدول الاعمال الذي اشتمل على عدد من الموضوعات لاتخاذ توصيات بشأنها وثلاثة عشر موضوعا للعلم والاحاطة. واوضح العجيل ان من الموضوعات التي تمت مناقشتها والمطلوب اتخاذ توصيات حيالها المذكرة السنوية حول معوقات التبادل التجاري بين دول المجلس. وقال العجيل ان الاجتماع ناقش الترتيبات الخاصة بالاعداد لمؤتمر الصناعيين الخليجيين السابع وانشاء مركز للمعلومات التقنية بمدينة مسقط.

واوضح ان هذا الاجتماع يعد الاجتماع التحضيري للاعداد للاجتماع السابع عشر للجنة التعاون الصناعي وتم فيه مناقشة توصية لجنة التعاون الصناعي واضافة مدخلات الصناعة الى قائمة السلع المعفاة التي سيتم الاتفاق عليها لغرض التعريفة الجمركية. واضاف المدير العام للهيئة العامة انه تم ايضا مناقشة امكانية احلال العمالة الوطنية محل العمالة الاجنبية في المجال الصناعي في القطاعين العام والخاص بدول المجلس واستخدام المنتجات الصناعية الخليجية كجزء من القروض والاعانات ومناقشة نتائج المؤتمر الثاني لرجال الأعمال الصناعيين من دول المجلس ونظرائهم من اليابان.

ومضى يقول ان الاجتماع تناول مشروع النظام النموذجي الاسترشادي لتشجيع الاستثمار الاجنبي بدول المجلس ونتائج حلقة النقاش الثلاثية حول تمويل وضمان الصادرات بدول المجلس ودعم مكتب براءات الاختراع في هذه الدول. وبحث الاجتماع الترتيبات الخاصة بالاعداد لمؤتمرات رجال الاعمال الصناعيين من دول المجلس ونظرائهم من الدول والمجموعات الاقتصادية الاخرى وانشاء شركة لتسويق منتجات الصناعات الصغيرة والمتوسطة. وقال العجيل انه تم في الاجتماع ايضا مناقشة توصيات المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية في الدول العربية وقرارات الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ومناقشة توصيات ندوة دور التعاقد والشراكة الصناعية «المناولة» في تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة. (ق ن أ)

طيران الخليج والطيران العماني الناقل الرسمي لحكومة مكاو

■ مسقط ـ حمود الطوقي:

■ تم امس توقيع اتفاقية للنقل الجوي بين سلطنة عمان وحكومة مكاو، وذلك في اطار الجهود التي تبذلها الحكومة لتنمية القطاع الجوي وتسويق مطار السيب دوليا وربطه بمطارات العالم.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن حكومة السلطنة المهندس أحمد بن سعيد الرواحي مدير عام الطيران المدني والارصاد الجوية ووقع الاتفاقية نيابة عن حكومة مكاو جوزيه كواي روز رئيس هيئة الطيران المدني بمكاو.

وفي تصريح للاتحاد «عقب التوقيع قال مدير عام الطيران المدني والارصاد الجوية المهندس احمد الرواحي ان هذه الاتفاقية تأتي في اطار الجهود التي تبذلها الحكومة لتنشيط السياحة وتسويق السلطنة خارجيا وقال ان الاتفاقية تنص على قيام كل من الطرفين بتعيين شركتين للطيران وقال ان السلطنة بموجب الاتفاقية ستقوم بتعيين كل من الطيران العماني وطيران الخليج كناقل رسمي لحكومة مكاو، وقال ان هذه الاتفاقية تعتبر الاولى من نوعها مع حكومة مكاو، مشيرا الى ان مكاو تتميز بموقعها بالقرب من الاسواق الصينية. ولهذا فان الطيران العماني سوف يستفيد من هذا الموقع ويعمل على تنشيط شركات الشحن وقال ان الاتفاقية ستسمح بأن تقوم الشركات المعنية بتشغيل ٧ رحلات أسبوعيا لكل طرف بالاضافة الى رحلات الشحن والرحلات العارضة من جهة أخرى أعرب رئيس هيئة الطيران المدني بمكاو جوزيه كواي روز عن سروره بالتوقيع على هذه الاتفاقية ووصفها بأنها لحظة تاريخية. وقال ان البلدين سوف يستفيدان من هذه الاتفاقية ليس فقط في مجال النقل الجوي والشحن فحسب بل في اطار التسويق السياحي.

لا نية لخفض الجنيه المصري

■ القاهرة: أكدت مصادر مصرية مسؤولة أنه لاخفض لأسعار الجنيه المصري أو بيع لاحتياطيات «النقد الأجنبي»... وقالت أن تدخل البنك المركزي يتم في حالة الشراء فقط أو لضبط السوق المصرفية بطرق فنية.

وأضافت هذه المصادر أن تنوع موارد الاقتصاد المصري جنب مصر أي تأثيرات مباشرة لأزمات الاسواق العالمية والتي يصل معدل خفض العملات بها الى نسبة ٧ في المائة من قيمة العملة. وأكدت أن ارتفاع أسعار الدولار بالسوق بقيمة لاتجاوز ٣ في الالف يعد موشرا ايجابيا وليس سلبيا وهو أمر طبيعي في السوق المفتوحة. وأكدت أنه لاعودة مرة أخرى لجنرالات الدولارات أو الذين يروجون الشائعات بهدف النيل من اقتصاد يؤكد كل يوم قوته ورسوخه وسوق مالية ترتفع فيها الأسعار في الوقت الذي تنخفض فيه في العديد من دول العالم. وصرح محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك العربية والمصرية بأن جملة الودائع بالجنيه المصري ترتفع بنسبة ٢٠ في المائة سنويا بفضل سياسات الاصلاح المالي والاقتصادي التي تقوم بها الحكومة في الوقت الذي تنخفض فيه الودائع بالعملة الاجنبية بنسبة تقارب ٢٥ في المائة وذلك على مدى الخمس سنوات الماضية وقد بلغت ودائع الجنيه المصري ٢٢٥ مليار جنيه وبلغت ودائع العملة الاجنبية ٢٨ مليار دولار.

وقال إن الحكومة والجهاز المصرفي قد نجحا في ادارة الازمة العالمية بنجاح منقطع النظير وهو ماأشاد به البنك الدولي ومؤسسات التمويل العالمية.

وأضاف أن الجنيه المصري اليوم أقوى من نصف عملات الدول الاوروبية والعديد من دول أمريكا اللاتينية وآسيا وقال أن البنك المركزي يشتري الدولارات ولكن لايبيعها وأن الاحتياطي النقدي يكفي أستيراد مصر لمدة تقارب عاما ونصف. وقال أن هناك حقيقة يجب التوقف عندها وهي قوة الاقتصاد المصري التي أصبحت مثار أعجاب العالم بعد الطفرات التي تتحقق كل يوم ومن الطبيعي أن تكون هناك شائعات تحاول النيل منه وهو مايرفض واقع وأرقام وسياسات نقدية وأقتصادية تتم بأسلوب علمي وتخطيط دقيق.

وأضاف «أن لدينا تدفقات نقدية لاتوجد في عدد من الدول التي كنا نقترض منها سابقا». (أ ش أ)

١٦ شركة مصرية للبيع

■ القاهرة، بدأت أمس ورش العمل المنبثقة عن ندوة المشروعات المطروحة في برنامج الخصخصة المصري حيث تم طرح ١٦ شركة للبيع لمستثمر رئيسي وذلك في اطار الترويج و التسويق لهذه الشركات بحضور عدد كبير من رجال الأعمال والمستثمرين الأجانب والمصريين...

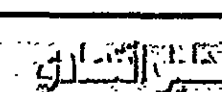
وعرض وكيل أول وزارة قطاع الاعمال العام الدكتور مختار خطاب ورئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية المهندس عادل الموزي الأوضاع المالية والاقتصادية للشركات الاربع المطروحة للبيع والتي تمتلكها الشركة القابضة للكيماويات وهي الاهلية للورق للطباعة وفارتا...

وقال الموزي ان الطاقة الانتاجية الحالية للورق ٣٠٠ الف طن سنويا في حين يصل الاستهلاك الى ٧٠٠ الف طن سنويا ومن المتوقع ان يصل الاستهلاك عام ٢٠٠٥ الى مليون طن سنويا... مشيرا الى انه توجد امكانيات كبيرة للتوسع في الانتاج.

وأوضح الموزي أن الشركات الاربع تتميز بوجود أراض كبيرة مملوكة لها وهو ما يتيح فرصا هائلة للتوسع.

وقال المهندس عادل الموزي ان الارقام تشير الى تراجع الربحية في هذه الشركات خلال السنوات الماضية... كما تناقص عدد العمال في الشركات الاربع نظرا لعدم وجود تعيينات جديدة واستفادة عدد من العمال من المعاش المبكر.

وحول الأوضاع المالية للشركات التي تعتزم الدولة خصخصتها في قطاع صناعة الاسمدة وهي ابو زعبل للاسمدة والنصر للاسمدة... أضاف ان الانتاج يصل الى ٦ر١ مليون طن سنويا وسيرتفع بأكثر من ٨ر١ مليون طن بعد بدء انتاج شركة ابو قير للأسمدة... مشيرا الى أن الازمة التي شهدتها صناعة الاسمنت مؤخرا لاتشكل تهديدا على المدى الطويل لأنها أزمة توزيع و ليست أزمة انتاج. وأوضح ان جزءا كبيرا من الأسمدة المستوردة لاتزال مكدسة في المخازن ولم يتم بيعها. وتم بعد ذلك عرض الشركات المطروحة للخصخصة في قطاع صناعة الزيوت و الصابون و هي شركتا النيل للزيوت وطنطا للزيوت والصابون وكذلك الشركات المطروحة للبيع في صناعة الكهرباء وهي الشركة العامة للمشروعات الكهربائية وشركة السد العالي للمشروعات الصناعية فضلا عن شركات النصر للمواسير وسيماف وشركة الصناعات الكيماوية. (أ ش أ)



مصر لا تتعجل بيع البنوك الحكومية

■ القاهرة، قال وزير الاقتصاد المصري يوسف بطرس غالي ان الحكومة ملتزمة بتخصيص قطاع الاتصالات والمؤسسات المالية الكبيرة المملوكة لها ولكنها لن تتسرع في ذلك. وقال، «الأمر برمته يتم وفق خطة. نحن لا نرتجل ولا نتعجل الامور التي لم تجر لها دراسة وافية».

ومضى يقول: «سيتم تخصيص القطاع المصرفي عندما نثق في ان البنوك قومت التقويم الصحيح وان السوق مواتية والمشتري مناسب».

كانت الحكومة اعلنت انها ستخصص أحد البنوك الاربعة الكبيرة المملوكة لها وشركة تأمين مملوكة لها هذا العام. ولم يذكر بطرس غالي جدولا زمنيا.

وقال: «الأمر ليس ان كنا سنبطئ أو نعجل وانما نحن نتبع نفس الخطة التي كانت موضوعة عندما أقررنا القانون» مشيرا الى قانون أقره مجلس الشعب في يونيو للسماح ببيع أسهم المصارف الحكومية للقطاع الخاص.

واثناء المداولات طلب أحد أعضاء المعارضة من بطرس غالي ان يستقيل قائلا انه يضر بالاقتصاد ويخضع لضغوط صندوق النقد الدولي.

والبنوك الاربعة الكبيرة المملوكة للحكومة هي البنك الاهلي المصري وبنك القاهرة وبنك مصر وبنك الاسكندرية.

وقال بطرس غالي انه يجرى تحويل هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى شركة قبل بيعها للقطاع الخاص ولكن هذه مهمة تستغرق وقتا طويلا.

وقال: «فلنأخذ في الاعتبار ان تحويل دويتشه تليكوم «الالمانية» استغرق ثلاثة أعوام. اذا فعلناها في عام واحد سيكون أمرا طيبا». واضاف: «لا يمكن اعتبارنا مخطئين لتمهلنا في التحويل الى شركة. هذا ليس سحلا».

وقال بطرس غالي ان اسس الاقتصاد المصري لا تزال متينة وان اجمالي الناتج المحلي من المتوقع ان ينمو بنحو ستة في المئة في السنة المالية ١٩٩٨/١٩٩٩ التي بدأت في اول يوليو مقابل خمسة في المئة في السنة المالية السابقة. وسيظل ميزان المدفوعات يحقق فائضا وسيصل الى ما بين ٥٠٠ و ٧٠٠ مليون دولار سنة ١٩٩٨/١٩٩٩ ومن المحتمل ان يستقر ميزان المعاملات الجارية. وقال بطرس غالي: «ان عجز الميزانية سيبقى أقل من واحد في المئة من اجمالي الناتج المحلي».

واضاف انه لا يمكن ان يحدد مستوى مستهدفا لتدفقات الاستثمارات الاجنبية الى البلاد في الوقت الذي تشهد فيه الاسواق اضطرابات في انحاء العالم.

وقال ايضا ان هناك «اتجاهين متضاربين» قد يؤثران على نصيب من رؤوس الأموال المتدفقة على الأسواق الناشئة.

وقال ان احدهما هو ان الاستثمارات في مصر ستبقى مستقرة في حين تقل الاستثمارات في الأسواق الناشئة بوجه عام. والآخر هو ان رؤوس الأموال التي تهرب من روسيا وجنوب شرق آسيا وامريكا اللاتينية ستبحث عن فرص الاستثمار في الأسواق الناشئة التي بها ملاذ آمن.

وقال بطرس غالي: «نحن الملاذ الآمن من حيث الامتياز. ولذا فان هذا الاتجاه سيحفز الاستثمار الاجنبي سواء من حيث المحافظ الاستثمارية او الاستثمار الأجنبي المباشر».

وقال ايضا ان مصر في مأمن الى حد كبير من القلاقل الاقتصادية العالمية وان اثر أي بطء للنمو في الاقتصاد العالمي على مصر سيكون ضئيلا لأن القطاع الخارجي صغير. وقال: «اندماجنا مع الاقتصاد العالمي يتم على مراحل. اقتصادنا قادر على ان يولد قوته الدافعة الى حد كبير».

واضاف بطرس غالي ان اسواق الاسهم المصرية استجابت اكثر للعوامل المحلية اكثر من الخارجية وان مصر تعافت من اثر المذبحة التي قتل فيها ٥٨ سائحا في نوفمبر في الاقصر. وقال: «استثمارات الاجانب في مصر صعدت من ٢ر٤ مليار دولار في نوفمبر قبل حادث الاقصر الى ٧ر٤ مليار دولار في نهاية اغسطس. وبهذا فالمستثمرون الأجانب لا يزالون هنا وأعتقد انهم سعداء». (رويترز)

وقف رحلات الطيران اليمني بسبب اضراب العاملين

■ عدن: قال عاملون وركاب ان مهندسين وفنيين في شركة الخطوط الجوية اليمنية بدأوا اضرابا عن العمل امس الاول للمطالبة برفع أجورهم مما أرغم الشركة على ايقاف جميع الرحلات. وقالت المصادر ان حوالي الف من المهندسين والفنيين العاملين على الطائرات وفي الخدمات الارضية التزموا بالاضراب الذي تنظمه نقابتهم. وتمتلك الشركة اليمنية اسطولا من حوالي ١٤ طائرة وتسيير رحلات الى اكثر من ٢٠ دولة في العالم. (رويترز)

الجنزوري: لا اتجاه للدولرة في مصر

■ القاهرة، أكد رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري خلال افتتاح مؤتمر «يورومني» في القاهرة ان الاقتصاد المصرى قوى ويستند الى أسس راسخة ولن يتأثر بالازمة المالية التي امتدت لتشمل عددا من الاقتصاديات الكبرى.

وأوضح د. الجنزورى أن المركز المالى لمصر يتحسن عاما بعد عام حيث بلغ اجمالى رؤوس أموال البنوك العاملة فى مصر ١٠,٦ مليار جنيه فى يونيو الماضى مقابل ٧,٧ مليار جنيه فى يونيو عام ١٩٩٧ كما ارتفع حجم الايداعات فى البنوك من ١٧٥ مليار جنيه فى شهر يونيو ١٩٩٧ الى ٢١٦ مليار جنيه فى يونيو ١٩٩٨.

وأكد رئيس الوزراء أنه لايوجد أى اتجاه للدولرة كما يشاع بل على العكس يوجد اتجاه للجنيه المصرى أكثر من ذى قبل.

وأشار الى أنه بالرغم من انخفاض دخل مصر بما يوازى ٤ مليارات دولار نتيجة انخفاض عائدات السياحة والبترول وزيادة الواردات الا انه أمكن تعويض ذلك فى الوقت الذى زاد فيه الاحتياطى النقدى فى البنك المركزى عن ٢٠ مليار دولار.

وقال ان معدل التضخم فى مصر قد انخفض من ٤,٨ باللائة فى يونيو ١٩٩٧ الى ٣,٦ باللائة فى يونيو ١٩٩٨. (أ.ش.أ)

الجنزوري خلال توجهه لافتتاح المؤتمر.

صناعة النفط واستثماراته في ليبيا تغري الشركات العالمية

بعد الاعلان عن مشاريع نفطية بقيمة ١٠ مليارات دولار

ضغوط الشركات العالمية تتزايد لرفع العقوبات عن ليبيا

■ إعداد ـ طارق فحام:

■ يتوقع محللون اقتصاديون ان تتزايد ضغوط الشركات العالمية لانهاء العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا بعد ان اعلنت طرابلس عن مشاريع بقيمة ١٠ مليارات دولار في قطاعات النفط والغاز والنقل.

واضاف المحللون ان ليبيا وعدت الشركات الايطالية باعطائها الافضلية في التعامل بعد توقيع اتفاقية ثنائية في يوليو للتعاون والعمل على انهاء العزلة الدولية المفروضة على ليبيا. واشاروا الى احتمال انضمام الشركات الاخرى في الحملة لزيادة الضغوط من اجل انهاء العقوبات.

وكشفت مصادر مقربة من الحكومة الليبية عن خطة خمسية بقيمة ٤,٥ مليار دولار لتطوير قطاع النفط والغاز تشمل تحديث ثلاث مصافٍ لتكرير النفط واقامة واحدة جديدة وتطوير حقل للنفط ودعوة الشركات الاجنبية للتنقيب عن الغاز.

وذكرت صحيفة (فاينانشيال تايمز) ان ليبيا تضع اهتماما خاصا لاعادة تأهيل بنيات الطيران المدني الاساسية وتحديث اسطول طائرات شركة الخطوط العربية الليبية (الناقل الوطني). واضافت الصحيفة ان ليبيا خصصت حوالي ٢,٥ مليار دولار لشراء طائرات جديدة وتحديث مراكز الصيانة والتدريب وصيانة المطارات.

وذكرت شركة بريتش ايروسبيس انها اجرت مفاوضات اولية مع ليبيا حول اعادة تعمير منشآت الطيران المدني بعد رفع العقوبات الدولية التي تحظر تصدير السلاح ومعدات وخدمات الطيران لليبيا.

واشارت المصادر الى ان ليبيا خصصت ٤ مليارات دولار لمشاريع السكة الحديدية مع تونس ومصر.

وتقود الشركات الاوروبية هذه الحملة لان اقتصاد بعض الدول الاوروبية يعتمد على صادرات البترول الليبي المقدرة بحوالي مليون برميل يوميا وهو ما يعادل ٩٥٪ من عائدات التصدير الليبية وفوق ذلك تأمل هذه الشركات في الفوز بعقود اعادة التأهيل والتعمير في ليبيا مابعد رفع العقوبات.

وتعتبر ليبيا أكبر مورد للنفط لايطاليا التي تستورد حوالي ٤٩٠ الف برميل يوميا الى ما يعادل (٣١٪) من استهلاكها و تستورد المانيا حوالي ٢٥٨ الف برميل يوميا من ليبيا فيما يتجه الاستهلاك النفطي في كل من اسبانيا واليونان الى الزيادة. وتدرس شركة (إني) الايطالية للطاقة خطة مع شركة النفط الوطنية الليبية لمد خط انابيب لنقل الغاز من غرب ليبيا الى جزيرة صقلية الايطالية بقيمة ٣,٨ مليار دولار.

وكانت ايطاليا قد فاوضت الامم المتحدة لاستثناء المشروع من الحظر الدولي، وتتوقع ايطاليا استيراد ٨ مليارات متر مكعب من الغاز الليبي في مطلع القرن القادم.

وتدرس ليبيا حوالي ١٣ مشروعا للتنقيب عن النفط والغاز تقدمت بها شركات بريطانية واسبانية وفرنسية ونرويجية.

بعد ارتفاعها بنسبة ١١٪

الاردن يضع خططاً طموحة للتصدي لمشكلة الفقر

■ عمان، قال الاردن انه وضع خططا طموحة «لحزمة أمان اجتماعي» بملايين الدولارات ستحد من تفاقم مشكلة الفقر التي ازدادت حدتها خلال الأعوام العشرة الماضية من جراء اصلاحات اقتصادية هيكلية.

وقال وزير التنمية الاجتماعية محمد خير مامسر في مقابلة مع رويترز «أحب أن أطمئن أن الفقر لن يتفاقم لأن كل برامجنا ومشاريعنا هي صمام أمان لعدم تحول هذا الفقر الى مصدر لمشاكل اجتماعية او مشاكل سياسية».

ويقول اقتصاديون ومسؤولون ان مشكلة الفقر تفاقمت في الاردن خلال السنوات العشر الماضية منذ أزمة اقتصادية وسياسية عصفت بالبلاد عام ١٩٨٩ أدت الى انهيار الدينار وتراجع حاد في دخل اغلبية السكان.

ويعزو اقتصاديون تفاقم الفقر في الاردن لارتفاع معدلات السكان بما يتجاوز ٥ر٣ بالمئة سنويا دون ان يصاحبه نمو اقتصادي كاف لخلق استثمارات جديدة لاستيعاب آلاف الخريجين لسوق العمل حيث مازالت الدولة تعيل قرابة نصف قوة العمل.

وقال مامسر ان سياسات الاصلاح الاقتصادي التي تبناها الاردن بمشورة صندوق النقد الدولي كانت لها تأثيرات سلبية على تفاقم مشكلة الفقر على الرغم من نجاحها في تحفيز النمو الاقتصادي.

وقال: «طبعا برنامج التصحيح الاقتصادي كانت له ايجابيات على المستوى الاقتصادي واضافة الى المحافظة على قيمة الدينار ومصداقيتنا مع المانحين في الخارج... لكن مجموعة الاجراءات كان ـ في تقديري ـ لها تأثير سلبي على ذوي الدخل المحدود وحتى من الطبقات المتوسطة وذوي الدخل المحدود والفقراء ونتيجة هذه التحولات الاقتصادية ارتفعت نسبة البطالة وأدى ذلك الى ارتفاع نسبة الفقر».

وأضاف ان الحكومة جادة لرفع المعاناة عن الفقراء عبر برنامج طموح أطلق العام الماضي وسمي «حزمة الأمان الاجتماعي» ورصدت له مئات الملايين من الدولارات ويحظى بدعم المانحين الدوليين يتضمن مشاريع انتاجية وتحسين البنى التحتية لجيوب الفقر في انحاء البلاد.

ويهدف البرنامج الذي وضع باشراف صندوق النقد الدولي لرفع مستوى دخل الفقراء لفوق خط الفقر المطلق عبر تمويل مشاريع صغيرة وزيادة الفرص التشغيلية باعادة تأهيل الفقراء وتحسين مناطق العشش والمخيمات حول المدن.

ووضع البرنامج في أعقاب اضطرابات عصفت بجنوب البلاد في عام ١٩٩٦ بعد رفع الدعم عن الخبز ونبهت السلطات لضرورة العمل لتخفيف وطأة الاصلاحات الاقتصادية على الطبقات الفقيرة خلال المرحلة الانتقالية.

واضاف الوزير المسؤول عن المجلس الاعلى لشبكة الأمان الاجتماعي ان الحكومة «بصدد الخروج من خلال حزمة الأمان واستراتيجيات محاربة الفقر ببرنامج عملي مكثف لبدء معالجة الاسباب لأنه حتى الآن نحن كنا نرفع المعاناة عن الفقراء كنوع من التسكين ولكن لم ندخل فعليا في معالجة الاسباب الا بنسب قليلة».

ويدق اقتصاديون وسياسيون ناقوس الخطر لظاهرة ما تسمى بانسحاق الطبقة المتوسطة الاردنية وتراجع قطاعات واسعة منها لصفوف الفقراء من جراء تآكل الدخل لارتفاع كلفة الخدمات الاساسية.

وقال مامسر، «قبل عشر سنوات ربما كانت نسبة الطبقة المتوسطة غالبية من سكان المملكة لكن الآن تآكلت الدخول نتيجة ارتفاع تكلفة الحياة والمعيشة وبالتالي نسبة كبيرة من الطبقة المتوسطة أصبحت من ذوي الدخل المحدود وذوو الدخل المحدود نسبة كبيرة منهم أصبحوا فقراء».

وقال ان الاحصاءات الاولية لدراسة اخيرة تشير الى ارتفاع نسبة الفقر المدقع في المملكة الى ١١ بالمئة من السكان من ٥ر١ في المئة في اعوام ١٩٨٦ و١٩٨٧. وزادت نسبة الفقر المطلق لشريحة الفقراء التي تجد حاجتها الاساسية ولكنها غير قادرة على تغطية كلفة الخدمات حسب دراسات أخيرة لم تعلن رسميا الى ٢٦ بالمئة من ١٣ و١٤ بالمئة قبل نحو عشرة اعوام.

وقال مامسر ان هناك شريحة ثالثة من الطبقة المتوسطة باتت ضحية لتآكل الدخل من صغار الموظفين والمتقاعدين ممن تآكل دخلهم حتى باتوا فعليا من شريحة الفقراء. (رويترز)

«اعمار» ينخفض الى ٩٥ درهما

عروض بيع كثيفة تدفع «الحديثة» الى مواصلة الهبوط

■ أدت عروض البيع الكثيفة والتي شملت معظم الأسهم في القطاعات المختلفة الى استمرار تراجع الأسعار وخاصة الأسهم الحديثة اذا واصل سهم اعمار هبوطه التدريجي ليصل سعر التداول الى ٩٥ درهما نتيجة استمرار تدفق عروض البيع على السهم وبكميات متوسطة وتجارية.

أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة اسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ١٢ ,١٩٩٨ نقطة وقد تم تداول اسهم شركة اعمار بأسعار تراوحت ما بين ٩٠ الى ١٠٠ درهم، واسهم دبي للاستثمار بسعر ٣٦ درهما. بينما انخفض سعر سهم بنك الاتحاد الوطني الى ٩٠٠ درهم وتم تداول اسهم بنك الخليج الاول بسعر ١٨ درهما واسهم تبريد بسعر ٣٢ درهما وانخفض سعر سهم الواحة الى ٦٨ درهما كما تم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بكميات صغيرة ومتوسطة بأسعار تراوحت ما بين ٧٧ الى ٧٨ درهما بينما انخفض سعر سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٩٦٠ درهما وبنك أبوظبي التجاري الى ٨٨٠ درهما.

دار التوظيف

وأوضح محمد أبو قلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية انه لا يزال سوق الاسهم المحلية يشهد عروضا كثيفة على معظم الاسهم المتداولة في السوق باستثناء اتصالات الذي لا يزال يحظى باهتمام المستثمرين حيث تم تداول السهم بسعر ٢١٥٠ درهما بزيادة ٥٠ درهما عن سعرد المعلن ولم تتوفر عروض بيع بهذا السعر وعرض بسعر ٢٢٠٠ درهم وكذلك زاد الطلب على سهم شركة العين الاهلية للتأمين وطلب بسعر ١٦٠٠ درهم ولم تتوفر عروض بيع أما عن الاسهم الحديثة التأسيس والتي كانت تشكل عجلة دوران السوق من حيث عدد الاسهم المتداولة وحركة دوران رأس المال فقد بدأت أسعارها في الانخفاض لكثرة عروض البيع فقد عرض سهم اعمار بسعر ٩٠ درهما بانخفاض ٢٥ درهما عن سعر أمس الأول وقد تم تداول كمية بلغت مائة الف سهم بسعر ٩٠ درهما. علما بأن الكميات المعروضة للبيع هي كميات متوسطة الحجم ومن صغار المستثمرين الذين هم بحاجة الى سيولة نقدية للاكتتاب بالاسهم الجديدة للشركة. وكذلك جر سهم اعمار باقي الاسهم الى الانخفاض فقد انخفض سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي من ٧٨ درهما الى ٧٢ درهما وعرض بكميات تجارية ولم تتوفر أي طلبات شراء وكذلك توفرت عروض على سهم تبريد وبسعر ٣٠ درهما للسهم الواحد اي بانخفاض ٢ دراهم عن سعره المعلن وشهد السوق تداول سهم الوثبة للتأمين وبسعر ١٠ دراهم للسهم أي بانخفاض درهمين. وانخفض سعر سهم بنك ابوظبي الوطني ٥٠ درهما حيث وصل سعرد الى ٩٠٠ درهم وذلك لتوفر عروض كثيرة للبيع وكذلك انخفض سعر سهم ابوظبي التجاري من ٩٠٠ الى ٨٨٠ درهما وانخفض سعر سهم بنك الاتحاد الوطني الى ٩٥٠ درهما وانخفض سعر سهم الواحة العالمية للتأجير الى ٧٠ درهما لتوفر عروض بيع ويشهد السوق حاليا حالة من الهدوء التام وانخفاض في الاسعار بسبب توفر كميات كبيرة من الاسهم بشكل عام معروضة للبيع ولا يزال المستثمرون عاكفون على الشراء ومراقبتهم للأسعار لتخوفهم من هبوط آخر للأسعار بسبب ازدياد عروض البيع.

مركز الخليج - دبي

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية بدبي ان السوق شهدت استفسارات كثيفة حول سعر سهم شركة اعمار العقارية والذي تراجع سعر سهمه بصورة حادة نتيجة عروض كثيرة متفوقة على الطلبات عكس ما كان متوقعا وقد تراجع سعر السهم الى ١٠٠ درهم وبسعر أقل للكميات التجارية، وهناك تساؤلات من قبل المستثمرين عن موعد اغلاق التداول وعن المدة التي يسمح بها بدفع قيمة الاسهم المخصصة ونتوقع ان يصدر ايضاح من الشركة قريبا.

وقد تم ابرام عقود على سهم الاتصالات بسعر ٢٠٥٠ درهما وطلب بنفس المعدل وتم عقد مبادلة على سهم دبي للاستثمار بسعر ٣٥٠ درهما وعلى مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٨٠ درهما بكمية بسيطة. وقد عرض في نهاية الفترة الصباحية بسعر ٧٥ درهما وتم ابرام صفقة تجارية على سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٤٣٠ درهما.

ونتوقع ان تستقر الاسعار حتى النصف الأول من الشهر القادم.

الهامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان حالة الهدوء والترقب استمرت خلال تعاملات سوق الاسهم المحلية امس في ظل تدفق عروض البيع واحجام المستثمرين عن الشراء ولوحظ وجود عروض كثيفة على سهم «اعمار» رغبة من المستثمرين الذين يمتلكون اسهم في هذه الشركة في تسييل جزء من الاسهم استعدادا للاكتتاب في الاسهم الجديدة.

وأوضح الفهيم انه وفي قطاع الخدمات استمرت عروض البيع متفوقة على حجم الطلبات ونتيجة لذلك فقد شهدت اسعار معظم الاسهم تراجعا ملحوظا اذ تم تداول سهم اعمار بسعر تراوح ما بين ٩٠ درهما و٩٥ درهما وسهم الواحة بسعر ٦٧ درهما فيما تراجع سهم تبريد الى ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣١ درهما وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ٣٦ درهما وعرض سهم السفن بسعر ٦٣ درهما واضاف الفهيم ان الاسهم القيادية حافظت على بعض مكاسبها ولكن ظهرت عروض على بعض الاسهم اذ عرض سهم الفنادق بسعر ٢٧٠ درهما وسهم اتصالات بسعر ٢١٠٠ درهم واستقر سهم الجرافات عند ٧٦٠ درهما.

وفي قطاع المصارف اوضح مدير عام مركز الهامور ان العروض ساهمت في تراجع الاسعار اذ عرض سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٧٦ درهما وطلب بسعر ٧٥ درهما وتم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٧ درهما وعرض بسعر ١٨ درهما وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما ولوحظ كذلك تراجع طفيف في أسعار بعض أسهم البنوك القيادية اذ عرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٩٢٠ درهما وسهم بنك ابوظبي التجاري عرض بسعر ٩٠٠ درهم فيما عرض سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٨٠ درهما وكانت طلبات الشراء قليلة مقابل العروض التي كانت متوفرة في السوق.

وفي قطاع التأمين ذكر مدير عام الهامور ان الحركة كانت ضعيفة نسبيا اذ عرض سهم «الوثبة» بسعر ١١ درهما فيما عرض سهم «الخزنة» بسعر ٢٧٠ درهما واستقرت اسعار بقية اسهم القطاع، وتوقع الفهيم استمرار حالة الهدوء في سوق الاسهم حتى نهاية الاسبوع الحالي.

الطليعة

وقال حمود عبدالله من مركز الطليعة للاسهم والسندات بدبي ان السوق شهدت مركز تداولات متوسطة نتيجة زيادة حجم المعروض عن حجم الطلبات مما أثر على حركة التداولات وظهر ذلك في هبوط معظم أسعار الاسهم، حيث عرض سهم اعمار بسعر ١١٥ درهما وتوفرت طلبات بسعر ٩٥ و١٠٠ درهم بكميات صغيرة.

ففي قطاع البنوك عرض سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٧٦ درهما وطلب بسعر ٧٥ درهما بينما عرض سهم الخليج الاول بسعر ١٨ درهما. ولم تتوفر طلبات وعرض بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٦ درهما.

وفي قطاع الخدمات والتأمين كانت التعاملات محدودة حيث طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ٣٦ درهما بكميات صغيرة وكان المعروض بسعر ٣٧ درهما بينما عرض سهم تبريد بسعر ٣١ درهما وطلب بسعر ٣٠ الى ٢٩ درهما بينما عرض سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٧٥ درهما، مع اختفاء الطلب وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٤ درهما.

وفي دبي سادت حالة من الهدوء حركة التداولات بأسواق الاسهم المحلية مع تراجع عند كبير من اسهم قطاع البنوك وبعض أسهم قطاعي الخدمات والتأمين في حين ارتفع سهم ابوظبي للطيران بواقع ١٠٠ درهم ليصل الى ٨٠٠ درهم.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم ان التبادلات تمت في قطاع البنوك على سهم المشرق بسعر ١٥٥٠ درهما وتوافرت بعض العروض لبنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وابوظبي التجاري ٨٧٠ درهما وطلب سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٧٠ درهما وكان المعروض منه بسعر ٧٨ درهما وتراجع سهم ابوظبي التجاري ١٠ دراهم ليصل الى ٩٤٠ درهما والفجيرة الوطني ٢٠ درهما ليصل الى ٥٢٠ درهما وابوظبي الوطني ٢٠ درهما ليصل الى ٩٨٠ درهما وبنك الشارقة ١٠ دراهم ليصل الى ٥١٠ دراهم والاتحاد الوطني ٢٠ درهما ليصل الى ٩٢٠ درهما والمشرق ٢٥ درهما ليصل الى ١٥٥٠ درهما والخليج الاول درهما واحدا ليصل الى ١٩ درهما ورأس الخيمة الوطني درهما واحدا ليصل الى ٥١ درهما.

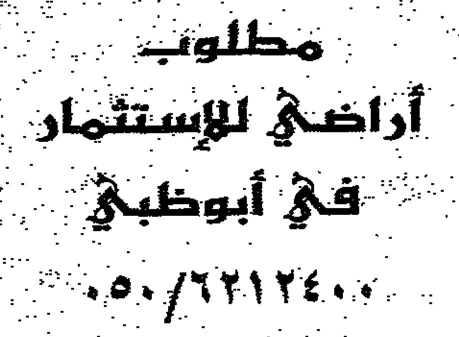
وفي قطاع الخدمات قفز أبوظبي للطيران بواقع ١٠٠ درهم ليصل الى ٨٠٠ درهم وأبوظبي للمواد الغذائية درهم واحد ليصل الى ٦٢ درهما وفي المقابل تراجع اعمار بواقع ١٠ دراهم ليصل الى ١١٠ دراهم وشعاع نصف درهم ليصل الى ٥,٥ دراهم وجلفار ١,٥ درهما ليصل الى ١١ درهما والاتحاد العقارية ٤ دراهم ليصل الى ٧٨ درهما وتوافرت عروض للواحة بسعر ٧١ درهما وتبريد بسعر ٣٣ درهما. اما في قطاع التأمين فكان الطلب على دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٥ درهما والوثبة بسعر ١١ درهما وتراجع سهم أبوظبي الوطنية بواقع ٥ دراهم ليصل الى ١٦٠ درهما والخزنة ٥ دراهم ليصل الى ٢٨٥ درهما والبحيرة ١,٥ درهما ليصل الى ١٣,٥ درهما.

بورصة مسقط تصدر دليل التداول الالكتروني

■ مسقط: أصدرت دائرة الاعلام والعلاقات العامة بسوق مسقط للأوراق المالية دليلاً جديدا يتناول كيفية التعامل بواسطة التداول الالكتروني الذي يأتي بعد تحول التداول بالسوق من التداول اليدوي.

ويعرف الدليل الجديد المستثمرين والمتعاملين في الاوراق المالية بأهمية التداول الالكتروني ومراحله ومزاياه واهداف التداول الالكتروني وشاشة مراقبة الاسهم. ويعرف التداول الالكتروني بأنه «عملية بيع وشراء الأوراق المالية الكترونيا عن طريق الاعتماد على مجموعة من البرامج ذات تكنولوجيا عالية ومتطورة صممت خصيصا لخدمة الاوراق المالية ويوفر التداول الالكتروني معلومات وبيانات التداول آليا لجميع الاطراف بالتساوي ويحقق بذلك المزيد من العدالة لجميع اطراف التعامل».

ويهدف التداول الالكتروني الى توفير نظام آلي متكامل يضمن سرعة وسهولة ودقة عمليات التداول ويوفر بيئة استثمارية عادلة ومتكافئة تشجع على جذب المدخرين للاستثمار بالاوراق المالية على مختلف قدراتهم الاستثمارية الصغيرة منها والكبيرة.. كما يوفر التداول الالكتروني سوقا مالية تتمتع بالعدالة والشفافية وكذلك النشر والتوزيع الفوري لمعلومات واحصائيات السوق الى الاطراف ذات العلاقة وتحسين خدمات السوق والوسطاء من خلال التقنيات الحديثة وسهولة الرجوع الى الارصدة والبيانات المتعلقة بالمساهم وتوفير معلومات دقيقة للمساهم. وقد تم طبع الدليل الالكتروني باللغتين العربية والانجليزية حيث سيتم توزيعه مجانا للمتعاملين في الاوراق المالية من خلال دائرة الاعلام والعلاقات العامة بالسوق. (العمانية)



بنك الرياض | الراجحي | سابك | بنك الاستثمار | سافكو | البنك الفرنسي | البنك السعودي الأمريكي | البنك السعودي المتحد | النقل البحري | اسمنت السعودية

10 8 6 4 2 0

الشركات العشر الاولى حسب قيمة الاسهم المتداولة
يناير ـ يوليو ١٩٩٨ م «بليون ريال سعودي»

أعلى قيمة تداول للأسهم السعودية منذ ١٩٨٥

■ بعد الارتفاع بنسبة ١٤٤,٤٪ الى ٦٢,١ مليار ريال عام ١٩٩٧م، ازداد اجمالي قيمة الأسهم السعودية المتداولة بنسبة كبيرة الى ٣٤,٠١ مليار ريال خلال النصف الأول من ١٩٩٨م، وهو أعلى مستوى لها مقارنة بأي فترة ستة أشهر منذ عام ١٩٨٥. وفي فترة الاثنى عشر شهرا حتى يونيو ١٩٩٨م وصل اجمالي قيمة الأسهم المتداولة الى ٧٧,٤ مليار ريال مقارنة مع ٤١ مليار ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي. ان الازدياد الذي حدث مؤخرا في حركة التداول والارتفاع الكبير في قيمة وحجم الأسهم المتداولة يدلان على ان السوق أصبح أكثر عمقا ونضجا خلال السنوات القليلة الماضية. إن عمق السوق، مقاسا بقيمة الأسهم المتداولة كنسبة من اجمالي قيمة رسملة السوق، ازداد الى ٣٩,٥٪ في يونيو عام ١٩٩٨م مقارنة مع ٢٢,٦٪ في يونيو ١٩٩٧م، كما ارتفع متوسط قيمة العملية الواحدة التي كانت تزيد على دخل الفرد في المملكة عام ١٩٩٧م بخمسة أضعاف بنسبة ٤٠٪ الى ١٥١,٣٤١ ريالا سعوديا في الستة أشهر حتى يونيو ١٩٩٨م من ١٠٧,٨٦٢ ريالا خلال نفس الفترة للسنة الماضية. ويعني ذلك ان كبار المستثمرين لازالوا يهيمنون على عمليات التداول في سوق الأسهم السعودية على الرغم من الخطوة الأخيرة التي اتخذتها ٣٠ شركة بتجزئة القيمة الاسمية لأسهمها من ١٠٠ ريال إلى ٥٠ ريالا للسهم. وتركز نشاط التداول في أسهم البنوك، وشركات القطاع الصناعي وقطاع الخدمات حيث يمثل حجم التداول لهذه الشركات مجتمعة حوالي ٩١,٦٪ من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة في الستة أشهر الأولى من عام ١٩٩٨م. ولقد ارتفعت قيمة الأسهم المتداولة للقطاع المصرفي والتي تمثل ٦٢,٣٪ من السوق كل بنسبة ١٨٢,٥٪ الى ٢١,١٧ مليار ريال خلال النصف الأول ١٩٩٨م من ٧,٥ مليار ريال خلال نفس الفترة للعام الماضي. كذلك ارتفعت قيمة الأسهم المتداولة للقطاع الصناعي والتي تمثل ١٩,٩٪ من قيمة أسهم كل القطاعات بنسبة ٦٦,٧٪ الى ٦,٨ مليار ريال في فترة الستة أشهر الاولى من عام ١٩٩٨م من ٣,٨ مليار ريال خلال نفس الفترة للعام الماضي. ومقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، انخفض حجم تداول أسهم قطاعي الأسمنت والخدمات بنسبة ٤٥,٣٪ و٣٦,٩٪ على التوالي في الستة أشهر الأولى من عام ١٩٩٨م. ووفقا لبيانات الستة أشهر حتى يونيو ١٩٩٨م، فإن الشركات العشر الأولى من حيث التداول، والتي تشكل قيمة أسهمها المتداولة حوالي ٧٩٪ من اجمالي السوق ككل، تشمل كلا من بنك الرياض وبنك الراجحي وسابك والبنك السعودي للاستثمار وسافكو والبنك السعودي الفرنسي والبنك المتحد والنقل البحري وشركة الأسمنت السعودية. ويوضح الرسم البياني قيمة الأسهم المتداولة للعشر شركات الأولى مرتبة حسب الأهمية.

أول شركة كهرباء تدخل البورصة المصرية برأسمال ٢٠ مليار دولار

■ القاهرة: أكد رئيس هيئة سوق المال المصرى عبدالحميد ابراهيم أن البورصة المصرية بدأت مرة أخرى في الانتعاش بعد دخول شركات الخدمات خاصة التليفونات والكهرباء.

وقال في تصريحات على هامش مؤتمر الاقتصاديات الناشئة في الدول العربية الذى تنظمه مؤسسة (اليورو منى) ان أول شركة كهرباء سيتم تداولها في البورصة قريبا رأسمالها يزيد على ٢٠ مليار دولار.

وأضاف أن دخول شركات الخدمات العملاقة الى السوق المصرية سيشجع المستثمر الاجنبي على الدخول الى السوق المصرية لانه يبحث عن شركات الخدمات والمرافق التي تتميز بامتلاك خدمة احتكارية يطلبها الجميع ومعدلات النمو فيها تكون مضمونة وأرباحها مؤكدة.

وأكد عبدالحميد ابراهيم أن البورصة المصرية لم تتأثر تأثرا ملموسا بما حدث في السوق الروسية نتيجة لعدم ارتباط الجنيه المصري بالروبل الروسي وكذلك ليس هناك ارتباط مباشر بين الاقتصاد المصري والروسي وحجم التبادل التجاري بين البلدين ضعيف جدا اضافة الى أن مؤشرات الاقتصاد المصري قوية ولدينا احتياطى نقدى كبير.

وقال ان التفسير المنطقي للانخفاض يرجع الى العامل النفسي من وجهة نظره مشيرا الى أن التأثر قد يرجع أيضا الى الاسهم الخمسة المسجلة في بورصة لندن ولكن تأثيرها يكون في الغالب محدودا لان البورصة المصرية أصبحت الان أكثر نشاطا من ذي قبل بل أصبح مايحدث في البورصة المصرية للاسهم الخمسة من انخفاض وارتفاع يؤثر عليهم في الخارج.

وأكد أن البورصة المصرية نشطة بالمقارنة بالسنوات السابقة وبدأت الشركات العامة والخدمية تدخل وهي التي تعمل على تعميق السوق مشيرا الى أن شركة المحمول تستحوذ على ١٥ في المائة من حجم التعامل.

بورصة القاهرة

وأكد على أن السوق المصرية مستمرة في الانتعاش بسبب السياسة الحكيمة والحرص في السياسة المالية المصرية. (أ.ش.أ)

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه ـ الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي	١٦	٢٥	شمام ايراني	١٦	١٧
اناناس افريقي	٢	٢٣	خس اردني	١٢	٤
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	كوسة سورية	٧	١٢
ليمون اوروجواي	-	-	خيار محلي	٧	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	١٠	طماطم اردنية	١١	١٦/١٧
برتقال افريقي (عصير)	١٦	٣٦	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١/٢ من	٣,٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٥
عنب لبناني	٣	١٠	ثوم صيني	٨	٢٥
عنب سوري	٨	٢٥	بطاطا سعودي	-	-
ملنجوستين اندونيسي	٢	٣٠	فول اخضر مصري	-	-
اناناس هندي	٦	٣٠	ليمون مصري	٨	٢٢
بطيخ ايراني	١ من	٢,٥	ليمون اردني	٨	٢٣/٢٢
ملنجو هندي	٥	٣٥	بطاطا اردنية «فلين»	-	-
ستترة اردني (افريقي)	-	-	بصل هندي	٤,٥	٩
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
جريب فروت افريقي	١٦	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٠
ليمون افريقي	٦	٦٥	فلفل حار هندي	١٠	٥٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٤٠	جزر امريكي	١٦	٦٢
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٤٠	جزر استرالي	١٦	٥٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٤٢	براق مصري	٦	٢٢
بابلي ماليزي	٣	٣٠	باذنجان اردني	٨	١٥
عنب أسود تشيلي	٥	٢٨	فلفل حلو سوري	٥	٨
جوافة مصرية	١	٨	بصل مصري	٢٢	٤٢
كيوي نيوزيلندي	٣,٥	٢٨	بامية محلية	٨	٣٥
انجاص امريكي	-	-	ملفوف ايراني	١٥	١٠
ستترة اسبانية	١٠	٢٥	فلفل حلو ايراني	٤	٦
ملنجو باكستاني	١٠	٢٨	باذنجان ايراني	٧	١٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٢
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	٢٠	دردمان	١٢,٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	١٠	زريدي	٢٠
صافي	١٥	خباط	١٠
روبيان	٥٠	يسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٤
بدح	١٠	حاقول	٣
قباب	٨	زبيدي	٢٠
جش كبير	٨	فسكر	٦
جش صغير	١٢,٥	غرفة كبير	١٢
عومة	٦	غرفة صغير	١٠
شعم	٢٠	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
فروج ليوا	١١,٧٠
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم – سعر السهم	الشرهان للأسهم – تغير السعر	مركز الوثبة – سعر السهم	مركز الوثبة – تغير السعر	مركز الخليج في دبي – سعر السهم	مركز الخليج في دبي – تغير السعر	العالمية للأعمال – سعر السهم	العالمية للأعمال – تغير السهم	الهامور للأسهم – سعر السهم	الهامور للأسهم – تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٧٥	٢٥-	٩٥٠	-	٩٥٠	-	١٠٠٠	-	٩٦٠	٢٠-
بنك ابوظبي التجاري	٩٠٠	-	٩٤٠	-	٩٠٠	-	١٠٠٠	-	٩٠٠	٢٠-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٣	٢-	٧٨	-	٨٢	-	٨٠	-	٨٦	٤-
بنك دبي التجاري	١٥٠	٥-	١٥٥	-	١٥٠	-	١٥٥	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٤	١-	٦٥	-	٦٦	-	٦٥	-	٦٥	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥١	١-	٥٣	-	٥١	١-	٥٥	-	٥١	١-
بنك أم القيوين	٤١٠	-	٤٠٠	٢٠-	٤٣٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٠٠٠	٢٥-	١٠٠٠	٥٠-	٩٣٠	٩٥-	١١٢٥	-	٩٣٠	٢٠-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٦٠	١٠-	٥٥٠	-	٥٨٠	٢٠-	٥٧٠	-	٥٨٠	٢٠-
بنك الخليج الأول	١٧,٥	٠,٥٠-	٢٠	-	١٨	-	٢٠	-	١٨	-
بنك الفجيرة الوطني	٥١٠	٣٠-	٥٦٠	-	٥٥٠	-	٥٥٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٣	١-
البنك التجاري الدولي	١٥	١-	١٦	-	١٦	-	١٦	-	١٦	-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	-	١٦٠	١٠-	١٧٠		١٦٥	-	١٦٠	٥-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٣٠	١٠-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٧٠	-	١٦٠	-	١٦٠	-	١٦٠	-
الخزنة للتأمين	٢٨٥	٥-	٢٨٥	-	٢٩٠	-	٢٨٥	-	٢٧٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	٧٥+	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٤٣٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٥	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-
الامارات للتأمين	١١٧٥	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١٠٠٠	-	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٣	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٥	-	٤٠	-	٤٣		١٣	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١٢	-	١٤	-	١٣	-	١٣	-	١١	٠,٥-
الشارقة للتأمين	١٤	-	١٣	-	١٤	-	١٣	-	١٤	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	٢٠٢٠	-	٢٠٠٠	-	٢٠٥٠	-	٢١٠٠	-	٢١٠٠	١٠٠+
الجرافات	٧٦٠	-	٧٦٠	-	٧٦٥	-	٧٥٠	-	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٧٠	٣-	٦٥	-	٧٠	٣-	٦٥	-	٦٥	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٧٠	٥-	٢٧٥	-	٢٧٠	٥-	٢٨٠	-	٢٧٠	٥-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	-	٦٣	-	٦٣	-	٦٢	-	٥٧	-
اعمار العقارية	٩٥	١٥-	١٠٠	١٠-	١٢٠	-	١٠٥	-	٩٥	١٥-
الواحة للتأجير	٧٠	-	٧٠	-	٧٣	-	٧٥	-	٦٨	٥-
طيران أبوظبي	٧٧٥	٢٥-	٨٠٠	-	٧٥٠	-	٧٨٠	-	٧٥٠	٥٠+
الاتحاد العقارية	٧٥	-	٧٥	-	٨٠	-	٧٥	-	٦٥	-
تبريد	٣٠	-	٣٥	-	٣٠	٥-	٢٨	-	٣١	٢-
دبي للاستثمار	٣٧	-	٣٥	-	٣٧	٢+	٣٨	-	٣٦	١+
جلفار	١٠	-	١٠	-	١٠,٥		١٠,٥	-	١٠,٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٦٢٣	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤١٣٧	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٢٤٦٥	-
فلورين	١,٩٣٦٨	١,٩٠٥٧
مارك الماني	٢,١٨٦٣	٢,١٤٨٩
فرنك فرنسي	٠,٦٥٤٣	٠,٦٣٩٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٦	٠,٠٠٢١٥
فرنك سويسري	٢,٦٥٧٥	٢,٦٠٦٣
جنيه استرليني	٦,٢٤٣٨	٦,١٢٨٣
ين ياباني	٠,٠٢٨٠٥	٠,٠٢٧٤٣
دولار امريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٢٩١	٢,١٦٨٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٤	٠,١٠٣٧
دولار كندي	٢,٤٦٦٨	٢,٤٣٢٠
كرون دانمارك	٠,٥٧٦٩	٠,٥٦٤٤
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٣	٠,٤٦٩٢
روبية هندية	٠,٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠,٤٩٥٠	٠,٤٨٣٢٠
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٣١٥٣	٠,٣٠٢٦
مارك فنلندي	٠,٧٢١١	٠,٧٠٤٩
كرون سويدي	٠,٤٧٤٦	٠,٤٦٣٦
دولار سنغافورة	٢,١٥٥٤	٢,١٢٠٧
بات تايلندي	٠,٠٩٢٩	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٢,١٧

خام تكساس
١٣,٣١

خام دبي
١٢,٠٧

خام عُمان
١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٠٥
النهب	للأونصة	١٠٩٠,١٧
الفضة	للجرام	٠,٦٣

عالميا أونصة دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٨٢,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة – عرض	سنة – طلب	٦ أشهر – عرض	٦ أشهر – طلب	٣ أشهر – عرض	٣ أشهر – طلب	شهر – عرض	شهر – طلب	اسبوع – عرض	اسبوع – طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٦٥	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٦
ين ياباني	٠,٨٨	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٥	٠,٣٦
مارك الماني	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٧٥	١,٦٣	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٥٠	١,٣٨	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,١٩	٤,٠٨	٤,٥٦	٤,٤٦	٥,١١	٥,١١	٥,٢٧	٥,١٦	٥,٢٨	٥,١٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز صناعي
٨٥٥٠,٣٩

لندن فاينانشال تايمز
٥٥٤٥,٤

طوكيو نيكاي
١٤,٨٦٦,٠٣

باريس كاك
٣٩١٣,١٧

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	١,٥٠٥٣	٦,٠٥٣٠	١٤٤,٣٦	١,٨٠٥٧	-	١,٦٣٩٢
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٣
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٣٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٣
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

الاسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الاسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١,٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩,٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣,٢٠
الفضة	مايو ٥٥١,٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠,١
نيكل	ديسمبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢,٧٥

تقدر بـ ١٠٠ مليار دولار

البنوك الغربية تبدأ حساب خسائرها في روسيا

■ اعداد - طارق فحام:

■ بدأت البنوك الغربية تحسب تكلفة وضع ثقتها في برنامج الرئيس الروسي بوريس يلتسين للاصلاحات الاقتصادية فيما استمرت موسكو تنحدر نحو الهاوية.

ووفقا لآخر التقديرات فإن خسائر القطاع الخاص الغربي المحتملة امام الدب الروسي ارتفعت الى ١٢٥ مليار دولار (٧٥ مليار جنيه استرليني) وهو ما يعادل اكثر من ٢٥٪ من اجمالي الناتج المحلي لروسيا عام ١٩٩٦.

وذكرت مؤسسة فيتش الائتمانية ان الدائنين الاميركيين والاوروبيين قد يتكبدون خسائر تقدر بحوالي ١٠٠ مليار دولار. وبالمقارنة مع ازمات الاسواق الناشئة السابقة فان الانهيار الاقتصادي في روسيا قد ينتشر ليصيب مجموعة من المؤسسات المالية والمحافظ الاستثمارية بدلا من اصابة قلة من اللاعبين في قطاع المال والمصارف.

وقال ديفيد ريلي المحلل بمؤسسة فيتش ان المؤسسات المالية الاجنبية تمتلك سندات واسهم خزانة روسية بقيمة اكثر من ١٤ مليار دولار والتي يرى انها القشة التي قصمت ظهر المؤسسات المصرفية الغربية.

وتشير تقديرات الى ان قيمة هذه الادوات الاستثمارية تتراوح ما بين ٦ - ٢٧٪ من القيمة الاسمية بعد ازمة الديون وانخفاض قيمة الروبل. وتدعي البنوك البريطانية مثلما بنك باركليز انها اقل عرضة للخسائر في روسيا.

وذكرت صحيفة (تايمز) ان بنك كريديت سويس فيرست بوسطن - الذي يعد من ابرز اللاعبين الاجانب في القطاع المالي والمصرفي الروسي - اعلن عن تدابير احتياطية بقيمة ١.٦ مليار دولار لحماية ١٦.٢ مليار دولار. وكشف البنك الشهر الماضي عن ان خسائره في روسيا قد تخفض ارباحه السنوية بحوالي ٢٥٠ مليون دولار.

وبالنسبة للبنوك الالمانية فقد اعلن البنك الالماني (دويتش بانك) احتمال تعرضه لخسارة تقدر بحوالي ١.٣٥ مليار مارك (٤٦٥ مليون جنيه استرليني).

واشارت الصحيفة الى ان بنكي كوميرز ودرزدنر قد اعلنا عن تقديم قروض لروسيا بقيمة مليار مارك.

وتعزي الصحيفة اخفاق كثير من البنوك في التعامل مع الازمة الروسية الى استراتيجياتها الوقائية، فمؤسسة (سي إس إف بي) خصصت اكثر من ٥٠٪ من تدابيرها الاحتياطية نحو الصفقات المستقبلية للنقد الاجنبي في روسيا بهدف حماية نفسها من انخفاض قيمة الروبل.

ويرى محللون ان هناك قلة من البنوك التي تستطيع تجاوز مشاكلها في روسيا خاصة في ظل الشكوك التي تحوم حول مقدرة حكومة يلتسين تسديد ديونها.

ووصف مارتن تيلر الرئيس التنفيذي لبنك باركليز عجز الحكومة الروسية عن سداد ديونها بانه حدث غير عادي وان اهم ارهاصاته يتمثل في تراجع البنوك عن التزامها تجاه الاسواق الناشئة عموما.

وقال مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي ان اقراض الدول التي عانت من ازمات خلال العام الماضي ادى الى انكماش الاحتياطي الى مستويات غير متدنية مما يطرح اهمية سد العجز وتوفير مصادر للتمويل من جانب الكونجرس الاميركي. وذكر نائب مدير صندوق النقد الدولي ستانلي فيشر في معرض استعراضه للتقرير السنوي للصندوق الليلة قبل الماضية انه تم اقراض ٣٦ مليار دولار معظمها للدول الآسيوية وروسيا مما ادى الى انخفاض الاحتياطي المنتظم الى اقل من تسعة مليارات دولار.

واضاف ان عمليات الاقراض التي تمت في العام الماضي كانت اربعة اضعاف ما تم في العام الذي سبقه.

ولاحظ فيشر ان الكونجرس الاميركي لم يوافق حتى الان على الاعتمادات الاضافية التي طلبتها ادارة الرئيس بيل كلينتون لدعم صندوق النقد الدولي والبالغة ١٨ مليار دولار.



١٢٥ مليار دولار التهمها الدب الروسي

كلينتون يدعو الدول الغنية الى دعم اميركا اللاتينية

■ نيويورك - دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون الدول الغنية للتدخل ماليا عبر صندوق الطوارئ في صندوق النقد الدولي للحيلولة دون امتداد الازمة المالية خصوصا الى اميركا اللاتينية.

وقال كلينتون امام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك «يجب على الاقتصاديات الكبرى ان تكون مستعدة لتفعيل صندوق الطوارئ في صندوق النقد الدولي» موضحا انه «لا بد لذلك من استخدام الاتفاقات العامة الخاصة بالقروض».

واضاف الرئيس «يجب ان نكون مستعدين للرد فورا باستخدام القوة المالية اذا ما لزم الامر على الازمة النقدية في حال اتساعها وتهديدها خصوصا اقتصاديات اميركا اللاتينية. لقد كافحت هذه الدول لتحقيق تقدم في الاتجاه الصحيح وتجد نفسها في خضم عاصفة مالية تخرج عن نطاق سيطرتها».

يذكر ان الاتفاقيات العامة الخاصة بالقروض هي تدبير يمكن ١١ دولة غنية من تقديم قروض لصندوق النقد الدولي كي يتمكن من دعم اقتصاد بلد في حالات الطوارئ والتعرض لازمات مالية داهمة. وتم استخدام هذا الصندوق للمرة الاولى منذ ٢٠ سنة ومؤخرا لتقديم قرض الى روسيا.

ودعا كلينتون ايضا الكونجرس الاميركي الى «تحمل مسؤولياته والوفاء بتعهداته ازاء صندوق النقد الدولي». ولم يقر الكونجرس حتى الآن المساهمة الاميركية في اعادة تمويل هذا الصندوق.

واصر كلينتون على ان «اي تقصير من قبل الكونجرس بشأن دفع ما يتوجب علينا الى صندوق النقد الدولي، سيعرض ازدهارنا بالذات للخطر» واضاف «ان عدم التحرك يعني (...) ان المسؤولين عن التشريع في بلدنا لا يريدون حماية عمالنا وشركاتنا ومزارعينا من مخاطر الاقتصاد الشامل ولا يريدون المحافظة على زعامتنا».

واقترح الرئيس الاميركي ايضا عقد اجتماع لوزراء المالية وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع والدول الناشئة في واشنطن في الشهر المقبل لتحقيق تقدم في اصلاحات النظام المالي الدولي.

وعلى هؤلاء الممثلين في المجموعة الـ ٢٢ وهي مجموعة من الدول سبق ان اجتمعت بمبادرة من الولايات المتحدة في الربيع الماضي، ان يضعوا «تقريرا اوليا ويرفعوه لرؤساء الدول في مطلع العام المقبل حول طريقة تعزيز النظام المالي العالمي».

وطلبت الولايات المتحدة ايضا من البنك الدولي مضاعفة مساعداته للدول الاسيوية في ما يتعلق بالمشاريع الاجتماعية «لمساعدة ضحايا العاصفة المالية الابرياء».

كما حث الرئيس الاميركي بيل كلينتون رئيس الوزراء الروسي الجديد على اتخاذ خطوات جريئة لانهاء الازمة المالية في البلاد ووعد بدعم من الولايات المتحدة اذا التزمت الحكومة الجديدة باصلاحات فتح الاسواق.

وقال كلينتون في كلمته امام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك «هذه أهم لحظة لتحديد اتجاه واضح للمستقبل وتأكيد التزام روسيا بالديمقراطية وتحرير الأسواق واتخاذ خطوات حاسمة من أجل استقرار الاقتصاد واستعادة ثقة المستثمرين».

واضاف «اذا كانت روسيا مستعدة لاتخاذ هذه الخطوات فينبغي علينا بذل قصارى جهدنا لتقديم الدعم لها».

كما حذر كلينتون يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء الجديد من التراجع عن الاصلاحات التي تدعمها واشنطن وصندوق النقد الدولي. (أ ف ب. رويترز)

البورصات العربية ترحب بالمستثمرين الأجانب

«الشرق الأوسط» والخليج ملاذ آمن للمستثمرين الهاربين من الأزمات المالية

■ اعداد - أحمد عامر:

■ ما ان يهرب المستثمرون الى اسواق جديدة حتى تلاحقهم الخسارات وكأنها أصبحت ظلهم الذي لايفارقهم. وبينما قلم العديد من المستثمرين الغربيين بسحب أموالهم من الأسواق الناشئة، فإن مدراء المحافظ العالمية قد بدأوا الاشارة الى الشرق الأوسط كسوق جديدة للاستثمار المستقبلي.

ويقول الدكتور أرني بانيرجي وهو أحد خبراء الاستثمار العالميين لمجلة «ميدل ايست» أن الشرق الأوسط يأتي حاليا في المركز الأول من حيث أمان أسواقه الصاعدة في وقت يكتنف فيه الخطر آسيا وتتداعى فيه اقتصاديات اميركا اللاتينية وتترنح الأسواق الروسية.

ويقول بانيرجي الذي يشغل منصب رئيس شعبة الاستثمار في شركة فورين وكولونيال أن الشرق الأوسط تدعمه سوق محلية لاتتأثر بالأسواق الاميركية ولا بالسيولة العالمية ولا غير ذلك من تذبذبات الأسواق المالية.

ويقول خيري عمرو، رئيس قسم الاستثمارات في مجموعة البنك العربي أن الشرق الأوسط سيكون قادرا على استقطاب الاستثمارات التي تم تحويلها من دول جنوب شرق آسيا. ويؤكد على أن القضية ليست تحفيز المستثمرين المحليين لأن المنطقة ليست بحاجة لرؤوس المال ولكنها بحاجة الى توفير المناخ الملائم للاستثمار.

ويرى الكثير من المحللين ان منطقة الشرق الاوسط ستكون على المدى البعيد افضل سوق ناشئة لمن يريد الاستثمار فيها وذلك نظرا لجودة بنيتها الاقتصادية وأنظمتها المصرفية. ويقول هؤلاء أن أسواق المنطقة أقل تعرضا نسبيا للمخاطر من غيرها وهي بذلك أكثر أمانا من الأسواق الآسيوية نظرا لزيادة الاقبال على الاسهم العادية.

ويعبر سيمون ايتون المدير المالي لشركة «بيرسون مارستيلير» الاستشارية لتقنيات الاتصالات العالمية عن تحمسه لفكرة الاستثمار في الشرق الاوسط وعلى وجه الخصوص في الأسواق المصرية.

ومما دعم مؤخرا أسواق الشرق الاوسط، افتتاح شركة «فيلمينج» لصندوق استثماري لها في المنطقة والذي ساعد الكثير من المستثمرين في التركيز على مزايا أسواق العملات الاقليمية. وتعتقد شركة «فليمينج» ان المنطقة تتمتع بعدد من المزايا المشجعة وعلى رأسها المصادر الطبيعية والبشرية الضخمة والتطورات السياسية الايجابية والمقومات الاقتصادية الجيدة التي تعتمد على عمليات الاصلاح والخصخصة السريعة.

وترى «فليمينج» ان الوقت مناسب جدا لشراء أسهم محلية وذلك لأربعة أسباب رئيسية. أولها ماتشهده أسواق المال من تطورات سريعة وعلى سبيل المثال البورصات في مصر والتي تعمل على ادخال أحدث التقنيات ووضع افضل الاطر التنظيمية لها الى جانب البورصات الجديدة الأخرى في تونس ولبنان ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

والأمر الثاني هو انفتاح الاسواق الحالية على الاسواق الخارجية حيث خففت الاردن القيود المفروضة على الملكية الاجنبية بينما سمحت البحرين وعمان بدخول المستثمرين العالميين لاسواقها. واما السبب الثالث فهو جاذبية اسعار الاسهم في المنطقة والتي تنبئ بنمو كبير لأرباح الشركات. والسبب الأخير هو التوقعات باصدارات جديدة وكثيرة في السنوات القليلة القادمة وبشكل رئيسي من عمليات الخصخصة اضافة الى بعض الاصدارات الابتدائية التي تضمن التوازن بين العرض والطلب.

وسيقوم صندوق «فليمينج» بصورة أولية باستثمار ٧٠٪ من أصوله في عدد من أسواق المنطقة اضافة الى المغرب العربي وتركيا. وقد اقترحت الشركة تشكيل محفظة استثمارية للعمل في دول الخليج العربي وايران.

«فولكس فاجن» تؤسس صندوقا ماليا لسداد تعويضات عمال «السخرة»

■ بون - من اسكندر الديك:

■ اعلنت شركة «فولكس فاجن» الالمانية لصناعة السيارات امس انها قررت تأسيس صندوق مالي يخصص لتعويض العمال الأجانب الذين عملوا بالسخرة في مصانعها بين اعوام ١٩٤١ و١٩٤٥ تنفيذا لاوامر النظام النازي. وكان الديكتاتور الالماني ادولف هتلر قد امر وقتها بارسال عشرات الآلاف المعتقلين في معسكرات الاعتقال للعمل الاجباري في عدد من المصانع الالمانية الكبيرة، ومنها شركة «مرسيدس» و«سيمنز» ايضا، للمساعدة على زيادة الانتاج الحربي المخصص للقوات العسكرية النازية.

ويأتي قرار «فولكس فاجن» الاول من نوعه في المانيا منذ الحرب العالمية الثانية في الوقت الذي لاتزال الشركات الالمانية الاخرى ترفض اتخاذ خطوة مماثلة، لكن المراقبين السياسيين يرون ان خطوة الشركة ستشكل ضغطا معنويا على الشركات الاخرى وتدفعها للتحرك في اتجاه مماثل.

وقرر مجلس ادارة الشركة في اجتماعه تخصيص ٢٠ مليون مارك (حوالي ١٢ مليون دولار اميركي) لصندوق التعويض الذي انشأه، واعلن ان الهيئة التي ستشرف على الصندوق وتوزيع المبالغ على العمال والعاملات الذين لايزالون على قيد الحياة ستضم ايضا رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق شيمون بيريز. واشار المجلس الى ان المبلغ المخصص «يتناسب مع المعلومات التي تملكها الشركة حول عدد العمال الباقين على الحياة». ومعروف ان عدد الذين عملوا بالسخرة في مصانع «فولكس فاجن» بين ١٩٤١ و١٩٤٥ يتراوح بين ١٥ و٢٠ الف شخص.

تعقد بدبي لاول مرة في المنطقة

ندوة «الهوية المؤسسية» تناقش قضايا تطوير هوية الشركات والهيئات المحلية

■ دبي - الاتحاد: تعقد بدبي في ٢٠ سبتمبر الجاري ندوة «الهوية المؤسسية» وهي اول ندوة متخصصة لبحث قضايا تطوير الهوية المؤسسية للشركات والهيئات تقام في منطقة الخليج.

واكد خبير في شؤون التسويق ان تصاعد حدة المنافسة في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي دفع الشركات والمؤسسات العاملة في اسواق المنطقة الى التركيز على ابراز وتطوير هويتها المؤسسية، كوسيلة حيوية للتميز وتعزيز القدرات التنافسية.

وقال ابراهيم لحود الشريك التنفيذي للتسويق والاتصالات في «ايد نتتي دبي» حتى سنوات قليلة مضت لم يكن تطوير الهوية المؤسسية يحظى باهتمام يذكر بين الشركات المحلية والاقليمية العاملة في المنطقة، الا ان هذا القطاع بات اليوم احد اسرع القطاعات نموا، مع اقتناع عدد متزايد من الشركات والمؤسسات الوطنية في دول الخليج، بان امتلاك هوية مؤسسية راسخة في اذهان المستهلكين يلعب دورا حيويا في تعزيز تنافسيتها وقدرتها على ترويج منتجاتها وخدماتها.

وقال ان تجربة «ايد نتتي» وهي اول شركة متخصصة في مجال تطوير الهوية المؤسسية في منطقة الخليج تشير الى وجود نمو حاد في الطلب على هذه الخدمات المتخصصة، حيث يقول «حقق القطاع نموا نسبته ٣٥٪ منذ دخولنا السوق في عام ١٩٩٤، فيما يعد مؤشرا على بلوغ السوق مرحلة النضج، حيث كانت عمليات الترويج في الماضي تقتصر على الاعلانات، قبل ان تتوجه الشركات العاملة في القسم الى اعتماد مزيج من الاعلانات وحملات العلاقات العامة، واصبح عدد متزايد منها اليوم يعي ويهتم بتطوير وابراز هويته المؤسسية كمحور رئيسي في عملية الترويج والتسوق».

ولاحظ ابراهيم لحود انه بعد ان كان الاهتمام بتطوير الهوية المؤسسية مقتصرا على الشركات الدولية العاملة في المنطقة الراغبة في اضفاء لمسات ذات طابع محلي الى منتجاتها وخدماتها، اصبحت الشركات الوطنية تستأثر بالجزء الاكبر من الطلب في هذا المجال، بعد ان اكتشفت ان بروز اسمائها وسمعتها وشهرتها التجارية وتميز الاسماء والشكل الذي تقدم فيه منتجاتها وخدماتها للمستهلك، يعد من اكثر الاساليب التسويقية جذبا للمستهلكين.

وقال ان هذا الاهتمام لا يقتصر على مؤسسات وشركات القطاع الخاص فقط، وانما بات ايضا يشمل مؤسسات القطاع العام، وذلك في اطار التوجه الحكومي لتعزيز مستويات الكفاءة في اداء مختلف الدوائر والمؤسسات، وتعد ندوة الهوية المؤسسية المقرر عقدها في فندق «البستان روتانا» في دبي جزءا من برامج ندوات «تعزيز القدرات التنافسية» والتي تركز على اهمية الهوية المؤسسية في انشطة وادارات الشركات والمؤسسات في المنطقة، ويضيف لحود تمزج المواضيع التي سيتم بحثها بالندوة بين المسائل التقنية في هذا المجال ومتطلبات الشركات العاملة في اسواق الخليج والتجارب العملية في هذا المجال، بالاعتماد على الخبرات المتميزة التي اكتسبتها ايد نتتي خلال السنوات الماضية.

بوش يدعو الى تطوير مصادر طاقة جديدة

■ واشنطن: قال الرئيس الأميركي السابق جورج بوش في كلمة امام تجمع لخبراء الطاقة من ١٠٠ دولة في هيوستون بولاية تكساس الليلة قبل الماضية ان احد التحديات الخطيرة التي تواجه زعماء العالم يتمثل في تطوير مصادر جديدة للطاقة. واضاف خلال المؤتمر السابع عشر لمجلس الطاقة الدولي الذي يتخذ من لندن مقرا له «انني اعتقد بشدة في ان توفير طاقة كافية وسهلة المنال يمثل احد المحركات الدافعة لتقدم البشرية ونحن نستعد لدخول قرن جديد».

وقال بوش وهو من القيادات النفطية السابقة وكان يدير شركة خاصة به «ان عملكم يتسم بأهمية حيوية بالنسبة للسلام العالمي لأنه مهم جدا لروح البشرية». والقى بوش كلمته بدلا من الرئيس بيل كلينتون حيث ابلغ مساعدو الرئيس الأميركي منظمي المؤتمر منذ عدة اسابيع انه لن يحضر. وحضر المؤتمر الذي يشارك فيه حوالي ٥٠٠٠ مندوب من مختلف الدول ويستمر لمدة اسبوع وزير الطاقة الأميركي بيل رتشاردسون «المندوب الأميركي السابق لدى الامم المتحدة».

يذكر ان مجلس الطاقة الدولي يعتبر منتدى دوليا يتولى القيام بأبحاث على جميع أشكال الطاقة ابتداء من النفط والغاز و الطاقة الكهرومائية الى قوة الرياح والطاقة الشمسية ويعقد مؤتمره السنوي كل ثلاث سنوات. (كونا)

اقتصاديو العالم يطالبون الولايات المتحدة بالتدخل السريع لوقف الأزمات المالية

■ هل أصاب الخراب الاقتصاد العالمي؟ وهل تقهقر نظام رأسمالية السوق الحر؟ وحقيقة فقد كان هناك مؤخرا عدد من المؤشرات خلال التغيرات التي طرأت على سوق الأسهم ولكن أهمها هو ان تلك الفرضيات حول مستقبل الاقتصاد الاميركي قد تغيرت تماما بسبب الأزمات المالية في آسيا وروسيا.

وتقول صحيفة بيزنس ويك ان اسعار الاسهم تعكس عالما يتجه نحو الانكماش والذي تسارع دوله بالتخلي عن نظام السوق الحر وتباشر اعادة تقييم أرباحها المستقبلية والأصول الجارية. ومن الواضح أن تشعبات الأزمة تختلف عما كانت عليه الأمور سابقا حيث أنها فاجأت وأدهشت بسرعتها جميع الاقتصاديين.

ويدور الحديث اليوم حول ما اذا كان على الولايات المتحدة التحرك لوقف تدهور الاقتصاد العالمي. وبالرغم من الآراء المعارضة لهذا التحرك فإن أخطر الأمور في ظل هذه الأوقات العصيبة هو عدم التحرك وقد اثبتت الأيام ان تردد الحكومات في اتخاذ القرار السريع المتحرك قد تسبب في تحول النمو البطيء للاقتصاد الى انكماش اقتصادي وهو الأمر الذي نراه اليوم حيث لم تستطع القلعة الأميركية ولا أوروبا ان تحمي نفسها من عواقب العدوى الآسيوية. وينطبق الأمر نفسه على هونج كونج وتايوان وماليزيا التي تحاول أن تنأى بأسواقها عن قوى رأس المال العالمي. ولايمكننا بالطبع أن نستثني اليابان ودول اميركا اللاتينية التي اضحت على مشارف الانكماش الاقتصادي.

واذا ماتحركت الولايات المتحدة الآن فان الامور قد تتحسن لانه لايوجد شيء مستحيل. وفي الحقيقة فان القوى التي تقوم بنشر الفوضى من قارة الى قارة هي نفسها التي تضع البنية القوية لظهور قوي لنمو اقتصادي جديد. وهكذا فان اعادة تقييم الاصول عبر العالم يفتح فرصا جديدة للاستثمار، بينما يجبر التخلي عن الديون وخسارات السندات علي تقييم المخاطر بشكل رزين وحصيف. ويبدو ان المسرح العالمي مهيأ حاليا لعودة مالية واقتصادية قوية. ولكنه يجب أولاً وقف التدهور الحاصل وربما يجب ان يقف شخص ما امام كاميرات التلفاز ليقول على الملأ كفى فان لدينا خطة للعمل.

وعلاوة على ذلك فانه يجب تغيير الاتجاه الذي سارت عليه معدلات اسعار العقارات المرتفعة خلال العام الماضي. ولدى الولايات المتحدة فرصة كبيرة للمناورة في هذا المجال ويعتقد المحللون ان قيام الولايات المتحدة بتخفيض متناسق مع معدلات الفائدة تحت رئاسة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي آلان جرينسبان يعتبر أهم خطوة فردية لاستعادة الاستقرار الى الاسواق العالمية ولوقف التدهور الحالي. وأما الخطوة الثانية فيجب ان تتمثل في تسوية الديون التي تخنق الاقتصاديات الآسيوية والروسية. ويجب أن يترأس هذه الخطوة وزير الخزانة الاميركية روبرت روبين ونظراؤه في اليابان والمانيا.

ويأتي الآن دور الكونجرس الاميركي حيث يتخلى عن مخاوفه الدستورية الضيقة ويقوم بتوفير الدعم المادي اللازم للدور الاميركي الريادي في العالم. وهذا يعني انه يجب الموافقة على ضخ الأموال لصندوق النقد الدولي والقيام بتوسيع النافتا. ومع وطأة التراجع الاقتصادي العالمي على الاقتصاد الاميركي فان تخفيض الضرائب يعتبر من أنجع السبل في تفادي أي أزمات مستقبلية. وما ينطبق على اميركا ينطبق أيضا على اليابان وأوروبا الغربية.

ولعله من السذاجة التفكير بأن يتم الاصلاح بصورة سريعة دون معاناة أو نكسات. ولكنه يجب اولا وقف موجة الانكماش التي تضرب الاقتصاد العالمي حاليا. وربما تستغرق عملية الاصلاح البنيوي عدة عقود كما كان الحال في الولايات المتحدة التي احتاجت الى ٢٥ عاما لاعادة هيكلة اقتصادها وتسوية ميزانيتها بعد أزمة نفطية وبعد ظهور شبح المنافسة اليابانية.

وعلى الولايات المتحدة أن تبادر لتلعب دورا رئيسيا في تنسيق عملية مواجهة الأزمة المالية العالمية خاصة وأن سلام وازدهار العالم قد أصبح في وضع حرج وأن أية مماطلة أو تسويف يعني خطرا يتهدد الحاضر والمستقبل.

